رواية عشقت مجنونة كاملة



الحلقة الاولي 􀀀❤􀀀􀀀+

في حي من الاحياء المتوسطه في مدينه القاهرة تشرق الشمس بأشعتها الذهبيه الجميله علي جميع أنحاء القاهرة لتخبر الناس بيوم جديد جميل علي بعضهم والبعض الآخر لا .... لتدلف الشمس بآشعتها الذهبيه الي منزل متوسط الحجم لعائله متوسطه ..... وهو منزل الدكتور أيمن خليفه

.... لتستيقظ بطلتنا الجميله روان كعادتها
كل يوم علي نفس الكلمات من والدتها وهي
بالطبع .... : قومي قامت عليكي حيطه ..... ما
انا لو مخلفه ارنب كان نفعني يا آخرة صبري
....

نعم بالطبع جميعنا نعرف هذة الجمل
ونعرف قائلها ...٤

روان وهي تستيقظ بخضه ..... : عااااا يا ماما
حرام عليكي دا انتي لو بتصحي غول كنتي
صحتيه براحه مش كدا وربنا حاسه في مرة
انك هتقطعيلي الخلف ....

الام بغضب .... : ما انتي لو بتصحي من اول
مرة كنا قولنا ماشي لكن ازاااي هتسيبي
النوم يعني يروح لمين !

روان بمرح ..... : لبتاع الميلامين هقهقهقهق

عااااااا ايه دا ....

*عزيزي القارئ لا تقلق كان هذا ما يسمي

عندنا في مصر ابو وردة اللي بيصبح ويمسي

نعم إنه سلاح جميع الامهات ... الشبشب

الام: هتقومي ولا انادي علي اخوكي يجي

يصحيكي ....!

روان وهي تجرررري من علي السرير : يا ماما

حد قالك اصلا ان انا نايمه ولا هنام تاني ....

الام بضحك : جبانه ٢

ستووووب ~~~

روان ايمن خليفه شابه في العشرين من

عمرها .... تمتلك من خفه الدم ما يكفي

ليفيض الكرة الارضيه بشهادة صديقاتها ...

وايضا ذات طابع اجتماعي للغايه فهي تحب

التعرف واللقاء بالأشخاص الجدد وهذا ما
يجعلها محبوبه وذات شخصيه اجتماعيه ....
روان في العشرين من عمرها تمتلك عيون
بنيه جميله وشعر بني طويل جداا يتعدي
ظهرها بكثير يتميز بأنه حرير في أوله ويتجعد
بطريقه رائعه في آخره ..... وخدود بيضاء
ممتلئه تزين وجهها الابيض الجميل يحمران
بشدة عندما تخجل ... وانف صغير وفم
ممتلئ الي حد ما ..... وجسد رائع متناسق
يجمع بين الانوثه والنحافه أو ما يسمي
بالكيرفي ....+

تلتحق بكليه الألسن قسم اللغه الانجليزيه
لأنها تحبها جداا ....+

باك~~~~+

روان وهي تتجه ناحيه المطبخ لوالدتها
بعدما غسلت وجهها ...

لتردف بمرح .... : ايه يا سوسو عامله فطار

ايه يا مزة مصر .....!

الام بغيظ .....: ما هو دا اللي انتي فالحه فيه

يا روح امك تاكلي وتنامي زي اخوكي

....لتتابع بغضب .... والله هسيب ليكم البيت

وهمشي ومحدش هيعرفلي طريق .....

(دي مش امك لوحدك يا روان .. دي امي

بس مكررينها 🙂🙂)

روان بضحك ... : قمووووصه تاترترتارترا

هههههه .... لتتابع بمرح .... يا ماما انتي

مبتزهقيش كل يوم نفس الكلام ....والله

حفظت ومستعدة امتحن في كلامك لو عاوزة

... بصي اقلك انتي تحفظي منهجي

وتسمعيه ليا كل يوم كدا ووالله هتلاقيني

من الاوائل ....

الام: انتي بتتريقي يلا يا بت من هنا روحي
صحي البغل اللي نايم في الاوضه التانيه
جتكم القرف عيال تجيب المرض ....

روان وهي تردد مع امها في صوت واحد : ما
انا لو مخلفه جوز ارانب كانو نفعوني ...

وهوووب ترابل كيك يلزق شبشب ابو وردة
في وجهه روان ....

روان وهي تجري لتتفادي الفردة الأخري ..... :
ومجتش ومجتش ١٢

لتذهب روان لتوقظ أخيها في الغرفه المجاورة
لها ...

روان وهي تتجه للغرفه وقبل أن تفتح الباب
سمعت صوت أخيها الأكبر هيثم يأتي من
الداخل لتضع أذنها علي الباب وتتصنت عليه
....

هيثم .... : نامي علي بطنك .... أيوة متخافيش انا هحميكي ..... وطي بسررررعه انا هموتهم عشانك

روان وهي تلطم بشهقه ..... : يا مصيبتك السودة يا هيثم جايب نسوان معاك البيت دا انا هعمل منك بطاطس محمرة ....

لتفتح روان الباب مرة واحدة لينتفض هيثم من مكانه بخضه ....

هيثم بخضه .... : عااااا في ايه ؟؟!

روان بغضب .... : هي فين ها وديتها فين يا كلب وربنا هنادي لامك تسلم عليك بأبو وردة .....

هيثم بإستغراب .... : هي مين دي اللي فين يا هبله....؟

روان بغضب ... : البت اللي انت جايبها البيت ؟

هيثم بضحك .... : بت مين يا عبيطه انا بتاع الكلام دا برضه ..... انتي بتقولي ايه .....

روان بإستغراب .... : امال كنت بتكلم مين وبتقولها نامي علي بطنك وهموتهم عشانك ؟؟

هيثم وهو ينفجر ضاحكا ..... : هههههههه يا عبيطه دي لعبه بابجي ....

روان بتساؤل .... : لعبه ايه يا عنيا .... ؟!

هيثم بضحك .... : بااااابجي ..... انتي ازاي متعرفيهاش .... دي احسن واحلي لعبه نزلت في مصر .... ودي واحدة كانت معايا في التيم بتاعي انا بحميها من الاعداء فهمتي ...!

روان بسخريه .... : لعبه ... وبتحميها ...! يا
فرحه امك بيك هههه ....

هيثم وهي يجري ورائها بضحك .... : طب
تعالي بقي عشان انتي وامك هتقطعولي
الخلف والله .... واحدة تدخل تصوت الصبح
وواحدة تفتح الباب مرة واحدة لما هيحصلي
حاجه في البيت دا والله ....

روان وهي تجرري بضحك .... : عااااااااااااااااااا
خلاص والنبي يا حاحا قلبك ابيض .....

هيثم : حاحا؟! طب وربنا ما هسيبك ....

ليجري الاثنان بمرح وهم يضحكون ......+

*نسيبهم بقي شويه في هبل العيال دا
ونروح علي مز الروايه ..احم قصدي بطل
الروايه ..+

وفي مكان يشبه الجنه في اتساعها وجمالها ...

وتحديدا في قصر اقل ما يقال عنه انه لوزير

أو رئيس جمهوريه لشدة جماله واتساعه ....

يستيقظ من نومه علي صوت رنه هاتفه

الاحدث علي الاطلاق ..... نعم إنه الآدم .... آدم

الكيلاني المعروف بإسم النمر ....+

ادم وهو يستيقظ بإنزعاج علي رنات هاتفه ...

ليرد بغضب .... : عاوز ايه يا زفت ....

علي بضحك .... : ايه يا ابني هو انت مش

ليك شركه تسال عليها ...

ادم بغضب ......: بطل لماضه وقولي في ايه

عشان متترفدش انهاردة ....

علي بنبرة قلقه ... : ها ... لا مفيش يا

صاحبي المندوبين بتوع شركه rema

وصلو .....

ادم بغضب .... : سلام يا زفت لحد ما اجيلك

+....

واغلق الهاتف في وجهه دون ان ينتظر رده ....

نعم يا سادة أنه الغرور بحد ذاته .... بل الغرور يتعلم منه قواعده ... أنه ادم الكيلاني صاحب شركات المجموعه .... أو ما يقال عليها مجموعه الآدم للصلب وإنتاج الحديد والمعمار .... تلك المجموعه العالميه التي لها اسم عتيق في سماء الإنتاج العالمي ... فشركاته تتنوع بين الهندسة المعمارية وإنتاج وتصدير الحديد ليحصل بتلك المجموعه علي المركز الاول عربيا ... والمراكز الاولي في الإنتاج والتصدير العالمي .... آدم الكيلاني هذا الوسيم الذي تتهافت عليه جميلات العالم لكنه لا يبالي بهم ...في نظره جميع النساء خلقن من أجل شي

واحد وهو متعه الرجل وخدمته فقط .... آدم
شاب في أوائل الثلاثينيات ٣٢ سنه .... يمتلك
من الجمال اقل ما يقال عنه انه يجب أن
يعمل في مجال السينما لشدة وسامته ..فهو
يمتلك عيون خضراء زيتونيه رائعه الجمال
لامعه بشدة ... وانف حاد يجعله غايه في
الوسامه .... وشفاه غليظه رائعه الجمال
والوصف ... وذقن رائع خفيف حطم به
جميع الارقام القياسيه في الجمال والوصف
... وجسد رائع بعضلات مشدودة بقامه
طويله جداا حتي أنه قد ينتخب اطول شاب
في العالم ....

ورغم كل هذا الثراء والوسامه ... الا أنه
يمتلك شخصيه عنيدة متسلطه ومتكبرة ....
يمحي كل من يفكر بالوقوف في وجهه .... بل
والمصيبه الأكبر اذا فكر أحدهم في تحدي

النمر آدم الكيلاني .... عندها يصبح آدم فعلا
كالنمر ويلتهمه بلا رحمه أو شفقه .... فلا أحد
يجرؤ علي الوقوف أمامه أو النظر إليه خوفا
منه ...+

قام من سريره .... ليدلف الي الحمام الملحق
بغرفته ليأخذ حمامه المنعش اليومي ....
خرج من الحمام وهو يلف منشفه حول
خصره ليدلف الي غرفه اخري ملحقه بغرفته
.... وهي غرفه الملابس التي تحمل اكبر
وأغلي واعلي ماركات الملابس العالميه
.... ليرتدي ملابسه المكونه من بدله سوداء
بقميص ابيض من أسفلها وحذاء اسود
وساعه من fossil الاغلي عالميا سوداء
اللون ... ورش عطرة المفضل ليكمل صورته
الرائعه من الوسامه والاناقه والجاذبية ....

خرج من قصره الفخم .... واتجه لسيارته
الBMW يديرها ليذهب لشركته .... هذا هو
آدم الكيلاني الذي يحب أن يكون دائما في
المقدمه ... فلا أحد يسبقه ولو بخطوة واحدة
في اي شيئ ٦

دلف الي شركته ليسمع همسات الموظفات
بإعجاب واضح عنه ... ليتجه بغرور لا يليق
الا به الي المصعد ليصل الي الدور العلوي في
شركته التي تشبه البرج في ارتفاعها ليبدأ
عمله ...+

علي وهو يقتحم مكتب ادم بمرح .....

ليردف بضحك ....: ايه يا ابني الغيبه دي
كلها .... يومين يا مفتري غايب عن الشغل
ومدبسني فيهم .... بس وربنا وحشتني يا
دومي ....

ادم بتهكم .... : دومي .... والله لولا أنك
صاحبي الغتت للاسف انا كنت دفنتك
مكانك دلوقتي ....

علي بضحك .... : ايه يا عم بهزر يا رمضان
مبتهزرش ...

ادم بتنهيدة .....: عاوز ايه يا علي علي الصبح
...!

علي بجدية ....: مفيش يا عم جاي اسألك
هنعمل الإجتماع أمتي مع شركه Rema
عشان أبلغهم .... !

آدم بتفكير .....: خليه بكره الساعه ٣ ... ليتابع
بتحذير .... أي تأخير الإجتماع ملغي وتلغي
التعاقد مع الشركه كمان ....

علي بإيماء ....: تمام ... ليتابع بمرح ....بس ايه الحلاوة يا ابني علي الصبح اكيد الموظفات عاكسوك ...

ادم بغضب .....: بررررة يا علي روح شوف شغلك والا اعتبر نفسك مطرود ... يلا بررررة ..

علي وهو يخرج مسرعا بخوف من صديقه .... : هااااح عمرة ما هيتغير ... يا ميله بختك يا علي ... يا حظك الاسود في صاحب عمرك ....

ادم بصوت عالي ..... : علي انت لسه هنا ....

علي : لا وربنا خرجت خلاص ..... وجرررري مسرعا قبل أن يلحق به آدم ويلقنه درسا يعلمه جيدا ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ومن قال أن الحب لا يمكن أن يكون من اول صدفه ....□▯▯♥□+

روان وهي ترتدي ثيابها الرائعه التي زادتها
جمالا والمكونه من .... فستان باللون
الكشميري يمر من منتصفه حزام باللون
الاسود .... جعل منها رائعه الجمال والوصف
والإحتشام ايضا .... وما زادها جمالا هو ذلك
الحجاب باللون الاسود الذي كانت تغطي به
شعرها البني الطويل ٢

روان وهي تخرج من الشقه بعدما ارتدت
ملابسها .....: ماما انا ماشيه هاتعوزي حاجه
يا سوسو ....

الام بتكرار .... : خلي بالك من نفسك ولو حد
ادالك حاجه متخديهاش منه ...

روان بتذمر .... : يا ماما حرام عليكي انا
كملت ال٢٠ ولسه بتقوليلي كدا .... ناقص
تقوليلي لو حد قالك تعالي اوديكي عند ماما
متروحيش معاه ....

الام بضحك ... : ايوة بالظبط كدا ... خليكي شاطرة يا بت واسمعي الكلام يا مفيش جامعه تاني ...

روان بمرح .... : احسن برضه دي حتي كليه معقدة زي دكاترتها ... انا قولتلك من الاول جوزيني وقعديني في البيت .... لتجرري روان بسرعه قبل أن يلحق بها ابو وردة شبشب امها ....+

لتخرج روان من البنايه التي تسكن فيها ... ثواني ووصلت للجراچ وركبت سيارتها القديمه الطراز من القرن العشرين ربما ..... وانطلقت بها الي الجامعه ....

لتردف في نفسها بمرح وهي تقود .....: هاااح والله الواحد مش عارف كان هيعمل ايه من غيريك يا ابو وردة كان زماني دلوقتي تخنت تسلملي علي التمارين الصباحيه دي كل يوم

وكل ساعه ..... ليصدح صوت هاتفها برنته المعتادة ...أو بمهرجانه الشعبي المعتاد .... عايم في بحر الغدر .. شط النداااله ملياااان بقلوب مليها الشر والبر مالو امااان ....□□□

روان وهي تغني الاغنيه متناسيه تماما رنين هاتفها.... : دونيا فيها الفاااااعل مبني علي المفعووووول ...□□

ليسكت الهاتف ويرن مرة اخرررري برنته المزعجه ....

روان وهي تجيب بغضب .... : فصييييييله بجد مش عارفه اغني الاغنيه بسببك يا بنتي رني رنه كامله بعد كدا عشان اسمع الاغنيه كلها شويه ....

لترد ميار علي الجهه الأخري .... وهي صديقه روان في نفس الجامعه .....: يعني انتي يا كلبه

سايباني ارن كل دا وفي الاخر بتسمعي الاغنيه
.... لا وتقوليلي رني رنه كامله ... يا شيخه منك
لله انتي ومهرجان التكاتك اللي انتي حاطاه
في تليفونك دا ...

روان بمرح ....: بت متغلطيش في
المهرجانات انا مش عارفه لولا وجودهم كنت
هعيش ازاي ...

ميار بضحك .... : قصدك كنتي هتحطي رنه
ازاي ... كل يوم مهرجان جديد يا روان
ارحميييييي ....انا نفسي افهم بس انتي ازاي
باباكي كان دكتور وبنته المجنونه في كليه
عاليه زي السن وهبله وبتاعه مهرجانات
تكاتك كدا ... !!

روان بضحك .... : ملكيش دعوة .. وبعدين
كليه ايه وزفت ايه علي الصبح حرام عليكي

ليه تفكريني ..... يلا انا خلاص قربت عليها
اهو انتي فين دلوقتي ... ؟

ميار بغضب .....: في كافتريا الجامعه
هتلاقتيني مستنياكي زي كل يوم ايه الجديد
.... ؟

روان بمرح .... : اشتا يا قمر انا خلاص قربت
اوصل اهو اقفلي بقي لاتقفش في كمين ...

ميار بضحك .... : اتقفش ؟؟؟! صبرني يا ربي ...
اقفلي يا اختي اما اشوف اخرتها معاكي ....
وأغلقت الهاتف ...

روان وهي تقود سيارتها متجهه للجامعه
....لتجد زحاما مروريا .... لتوقف سيارتها
بتذمر ....

- يوووووه ودا وقت زحمه .... لتتابع بمرح
.....ولا اقلك ...احسن عشان انا اصلا بكرة

الدكتور دا ومش عاوزة احضر المحاضرة
....يااااه ايوووووة كدا حلاوة دعواتك يا
سوسو انتي وأبو وردة اهو مش هحضر زي
ما قولتي بالظبط ٢

لم تكمل كلامها حتي صدمتها سيارة من
الخلف ....

روان وهي تشهق بصدمه : عاااااااااااااااااا
لااااااااااااا العربياااااااااه ايه اللي حصااااال
.....لتنزل بسرعه من السيارة وهي تنوي قتل
من فعل ذلك بسيارتها الغاليه من وجهه
نظرها .... ولكن ....!!!!+

ماذا سيحدث لروان؟!

ومن فعل هذا بسيارتها ؟؟!

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من روايه
....

عشقت مجنونة □♥□□+

+MAFIA ❤□

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية□ □❤□□+

عاااااااااااالاااااااا عربيتيييييييي ونزلت روان
من السيارة وهي تنوي قتل من فعل هذا
بسيارتها الغاليه الثمن من وجهه نظرها ....

روان بغضب وهي تتجه للشخص الذي نزل
هو الآخر من سيارته الغاليه.....: انت يا حيوان
مش تفتح ولا هي عربيات الناس لعبه
ماشي تدوس عليهم ....

الشخص بسخرية ....: هي فين العربيات دي
انتي بتسمي زوبه بتاعتك دي عربيه .....

روان بعصبيه شديدة .... : انت مفكر نفسك مين هو عشان عندك عربيه اغلي من بتاعتي تبقي ماشي تدوس عليها ... مش تفتح ولا انت اعمي ..

الشخص بغضب كبير .... : احترمي نفسك يا بت واعرفي انتي بتتكلمي مع مين ....

روان بسخريه .... : هكون بتكلم مع مين يعني ... تكونش تامر حسني وانا مش واخدة بالي ....

الشخص بثقه .....: لا يا روح امك انا اللي ممكن اوديكي ورا الشمس علي الكلام اللي انتي قولتيه دا ... انا....

وقبل ان يكمل .. تلقي صفعه منها ...

ليقترب منها بغضب وهو ينوي قتلها علي ما فعلت ....

ليردف بغضب ....: ايه اللي انتي عملتيه دا ...

روان وهي تتراجع بخوف .... : ت...تستاهل
عشان خبطت عربيتي ... ومعتذرتش
...ودلوقتي بتقولي يا روح امك ....

وجررت روان ناحيه السيارة وركبتها بسررررعه
شديدة هاربه منه .... أو كما اعتقدت ....

روان بضحكه شريرة .... : هعهعهعهع ....
الحمد لله هربت منيهم هااااع .....

وصلت روان الي الجامعه لتتجه للكافتيريا
الملحقة بها لمقابله صديقتها ميار ...
لتجلس علي الكرسي المقابل لميار وهي
تتنفس بغضب ....

ميار بخضه عندما رأتها ....: ايه يا حيوانه
اتأخرتي كدا ليه ...

روان بضحك .... : استنني بس اخد نفسي يا
سي سيد ... مش هتصدق اللي حصلي يا
سي سيد ...

ميار وهي تجاري صديقتها في المزاح .... :
اتكلمي يا امييينه ...

روان بمرح .... : أصل وانا جايه خبطتني
عربيه سواقها اعمي وقليل الادب
مبيتعذرش ... اسيبه... قومت ضرباه هههههه
....

ميار بشهقه .... : انتي بتضحكي ولا بتتكلمي
جد ....

روان وهي تتذكره وتتذكر وسامته .... لتردف
بتسبيل ومرح .... : اه والله دا اللي حصل ....
ولا هو عشان غني ووسيم وزالقمر يبقي
ماشي يدوس علي خلق الله ....

ميار بضحك .... : هههههههه والنبي يا رب عوض عليا عوض الصابرين .... مصاحبه واحدة هبله والله ....

روان بمرح .... : بقلك ايه فوكك مني انتي عارفه اني هبله ... قوليلي بقي هنعمل ايه السنادي لا انتي بتحضري محاضرات ولا انا بحضر هننجح ازاي يا شويه فشله ....

ميار بضحك .. : هاااااع ومين قالك اني مبحضرش انا مش زيك يا بومه ..لا يا ماما انا بتاعه تعليم مش زيك ضاربه طناش للدنيا ....

روان بشهقه .... : اوميجاد علي صدمه عمري فيكي ... بقيتي بتحضري محاضرات وبتذاكري ... عملتي ايه تاني من ورايا يا سعديه ...

ميار وهي تضحك بشدة .... : يخربيتك اسكتي وربنا هموووت .... بقلك ايه كفايه رغي وقومي يلا نحضر المحاضرة دي عشان مهمه ...

روان بتأفف .... : يووووة دكتور بورعي تاني .... هو الراجل مش ناوي يتقاعد بقي ....

ميار بضحك .... : هههههه هو انا مقولتلكيش .....

روان وهي تمثل الصدمه .... : مخبيه ايه تاني عليا يا بت ..

ميار بجدية .... : مش الدكتور بورعي تقاعد فعلا وجه مكانه دكتور جديد ....

روان بصدمه .... : ايه دا بجد .... الحمد لله يا رب عقبال بقيت الدكاترة والكليه كلها يا رب ....

ميار بضحك .... : يخربيتك فصيييييله ... يلا
بينا عشان نلحق المحاضرة ...

روان بمرح .... : يلا يا اختشي ... انا قولت
لماما مش عاوزة اتعلم من الاول اصلا ....

اتجهت الصديقتان الي المدرج في كليتهم ....
ليدلفا ويجلسان في اخر الصف ....

ليدلف شخص يظهر عليه الجدية والوسامه
في نفس الوقت ... انبهر الجميع به لاسيما
الفتيات الآتي بدءن بالتحدث عن هذا الوسيم
.....

ليردف الشخص ... وهو يقف في المكان
المخصص للشرح .....: السلام عليكم ...... انا
دكتور اسلام ..... هدرس ليكم مادة ال
translation بدل الدكتور برعي ... يلا نبدأ ....

التفتت روان هي الأخري لمن يتحدث ...

ثواني وشهقت بصدمه كبيرة .... : احيييييه

.... كدا خلاص انا ضامنه أن انا شايله

الترجمه ... يا شماته ابله فاظه فيا ...

ميار بإستغراب .... : في ايه يا بت مالك مرة

واحدة كدا تنحني ....

روان وما زالت في صدمتها .... : يلاهوااااااااي

.... انا خلاص شلت المادة ....

ميار بضحك .... : ليه بس كدا يا بومه .....

روان بصدمه .... : متضحكيش يا ميار ...فاكرة

الشخص اللي حكيت ليكي عنه انه

خبطتني بالعربيه وضربته بالقلم ....

ميار بإستغراب .... : اه ماله ... ايه اللي فكرك

بيه ...

روان بصدمه .... : اللي فكرني بيه هو ذات نفسه ...

ميار بعدم فهم ... : بتقولي ايه يا بت مش فاهمه ....

روان بشهقه ... : بقلك بصي قدامك وانتي تفهمي.....

ميار وهي تنظر للامام ناحيه الدكتور وفاجاة التفتت إليها بصدمه ..... : اووعي تقوليلي ....

روان وهي تهز رأسها بصدمه ..... : ايوووووة هو ......+

وفجأه التفت إليهم الدكتور اسلام : الاتنين اللي قاعدين يتكلمو ورا دول ... أيوة انتو ....

روان وميار وهم يقفون .... : ن...نعم يا دكتور ....

اسلام بجدية ...: اتفضلو بررة .....

لتتجه ميار وروان الي الخارج بإحراج كبير ....

لتردف روان بغضب بعد خروجهم ....   : هو مفكر نفسه مين ما الكل كان قاعد بيتكلم ... هو اصلا مبدأش شرح لسه .... شخص غبي .....

ميار بجدية .... : خلاص يا روان احمدي ربنا أنه طردنا بس ... دا انا لو مكانه وضربتيني بالقلم كنت شيلتك السنه كلها مش المادة بس ....

روان بعصبيه شديدة .... : نقصاكي انتي كمان ..... اوووه يا ربي اعمل ايه دلوقتي ... اكيد كل محاضرة هيخترع حجه ويهزأني ....

ميار بمرح ... : عاوزة نصيحتي .... روحي اعتذريله انتي غلطانه اصلا ...

روان بعصبيه .... : غلطانه في ايه واحد خبط عربيتي .. ونازل بكل برود يقولي ايه زوبه اللي انتي راكباها دي .... اكيد دي اقل حاجه ممكن اعملها ....

لتنفجر ميار ضاحكةً علي صديقتها المجنونه .... لتردف بضحك ... : هههههه يخربيتك اقل حاجه ممكن تعمليها .... امال لو عمل مصيبه اكبر كنتي عملتي ايه .....

روان بثقه وهي تمسك ياقه قميصها .... : كنت هطلع سكينه وادبحه زي الفرخه ... أو زي الديك الرومي اللي شايف نفسه علي الخلق ....

ميار بخوف وهي تنظر بمكان ما .... : ر...ر...رواان ....!!

روان وهي تكمل بثقه وهي تمثل بيدها .... :

أو اقلك كنت هفرج عليه الناس واخلي

الشرطه تيجي تاخدة ... ولو قالولي عمل ايه

... هقلهم اتحمرش بيا يا حضظابط .....

ميار بخوف أكبر وهي تشير خلف روان .....:

ر..روان تقدري دلوقتي تقولي علي نفسك

المرحومه ...

روان بضحك وهي تنظر لصديقتها

بإستغراب .... : في ايه يا بت مالك ... هو

الزفت اللي جوة دا لما طردتك عقلك طار ولا

ايه ....

اسلام بصوت عالي غاضب .... : لا دا انا اللي

هخليكي تطيري ....

روان وهي تنظر خلفها ... لتصرخ بصدمه ....

: عاااااا يا مااماااا ....

اسلام بغضب وهو يقترب منها ....: انا يتقال
عليا من عيله زيك ... ديك رومي ...وزفت ....

روان بصوت خفيض سمعه اسلام .... :
الحمد لله أنه مسمعش باقي الشتيمه ...

اسلام وهو يشير لميار بجدية .... : انتي يا
استاذة تقدري تتفضلي تدخلي المحاضرة
تاني ...

ميار وهي تتجه للمدرج مسرعةً .... : شكرا يا
دكتور وأسفه اني اتكلمت ...

اسلام بإيماء .... : اتفضلي ....

وعاد ينظر لروان المصدومه أمامه ....

روان وهي تشير للمدرج ... : و .. وانا يا دكتور
ممكن ادخل ...

اسلام بسخرية وغضب ... : وانتي مفكرة بعد كل اللي حصل منك دا هقلك بكل بساطه اتفضلي ادخلي المحاضرة مش هتبدا من غيريك ....+

+_____ ستووووووووب _____

إسلام السيوفي .... أو كما قيل عنه الوسيم الجذاب الرائع .... كل تلك الصفات لن تصف وسامته الشديدة فقد حطم جميع الارقام القياسيه في الجمال والوسامة ....

إسلام لدية بنيه قويه للغايه بعضلاته البارزة بشدة وطوله الفارع للغايه .... عيون سوداء جميله لامعه تتماشي مع ذقنه المنحوت بدقه وبها بعض الشعر الاسود الذي زاده وسامه وجمال ....وشعر اسود مصفف بعناية وبشرته القمحيه .... فكان وسيما بحق

بل إن جميع الفتيات قد تقع في غرامه من النظرة الأولي عند رؤيته ....

+__________________

روان وهي تنظر له بخوف .... : لا ... بسسسس ..... احم خلاص انا ماشيه ....

واستدارت لتمشي في طريقها لخارج الجامعه .... ليردف اسلام بغضب وصوت عالي ....: استني عندك انا لسه مخلصتش كلامي معاكي .... وتاني مرة اما اكون بكلمك متسيبينيش وتمشي ...

روان وهي تنظر له بعصبيه وغضب هي الأخري .....: نعم عاوز ايه ... طردتني وهزقتني وانا عمري ما اطردت من محاضرة قبل كدا وفي الاخر عاوزني اسمعك ....

اسلام وهو يتجه لها بعصبيه شديدة .... :
وأقسم بالله يا روان لاندمك علي القلم بتاع
الصبح.... والكلام اللي قولتيه عليا دلوقتي ....
اتفضلي امشي ..

روان بتحدي وغضب .....: انت مفكر نفسك
مين ....

اسلام بثقه .....: إسلام السيوفي ... ليتابع
بغضب عند رؤيه خوفها .... اللي هيربيكي ....

قال جملته الأخيرة واتجه الي المدرج غير
عابئ بما تثرثر به تلك المجنونه ....

اسلام في نفسه بغضب وهو يدلف لقاعه
المحاضرات ... : مفكرة نفسها مين .... انا
هعرفها مقامها ....

روان وهي تتجه خارج الكليه بغضب وهي
تدبدب بقدمها في الارض بطريقه ملفته

ومضحكه ... : مفكر نفسه مين انا هعرفه ...
هو اصلا يوم واضح من أوله طالما اصطبحنا
بأبو وردة ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

ربما تكون نهايه قصتك هي بدايه قصه
جديدة لشخص آخر .... ففي الحب تحدث
المعجزات .... □♥□□+

كان في مكتبه غاضبا بشدة ....+

ادم بغضب وهو يخبط بيده علي المكتب ... :
يعني ايه يا علي الشركه تخسر المناقصه ....

علي بخوف .... : والله يا آدم مش زنبنا ...
احنا عملنا اللي علينا ... بس شركه M.K
رشت العملا عشان تكسب المناقصه ....

ادم بغضب وتوعد ....: انا حسابي معاهم ....
وربي لامحيهم من الوجود ... ماشي يا سيوفي
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الكلب والله لأعرفك .... مش آدم الكيلاني اللي حد يفكر يتحداه وياخد منه حاجه هو عاوزها

...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

*من هو السيوفي ؟؟+

* وهل لأدم علاقه بإسلام السيوفي دكتور روان بالجامعه ؟+

* هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من رواية .... #عشقت _ مجنونة+

+MAFIA ❤️

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة ..... ♥+

آدم بغضب : والله العظيم لاعرفك يا سيوفي الكلب .....+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

علي بإستغراب : ناوي علي ايه يا آدم ... مش مستريحلك ...

آدم بغضب : ومن أمتي وانا بقول اللي انا ناوي عليه .... روح كمل شغلك يلا ...

علي بإيماء وخوف .... : حاضر يا صاحبي بس بالله عليك بلاش تأذيه عشان دا راجل كبير في السن و....

آدم وهو يقاطعه بنبرة غاضبه .... : علي .... لو ممشتش من قدامي دلوقتي اعتبر نفسك مطرود حتي من صحوبيتنا ...

علي وهو يركض خارجا بخوف ... : حاضر خارج ...

ربنا يستر .... دا آدم الكيلاني يعني لو حط حد في دماغه ... يبقي الله يرحمه .....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مجنونتي اخبريني كيف اكرهك
وانتياصبحتيضمنممتلكاتيالتي لن اسمح
لأحد غيري بعشقها .... □□♥□□

+

روان وهي تدخل المنزل بصوت عالي .... :
مااااماااااعععع .... انتي يا ست يا اللي بابا
اتجوزها ٣

الام وهي تركض مسرعه بخضة .... : ايه ....في
ايه ... مين مات ....

روان بلطم .... : مات مين يا ماما دا اسوء
اسوء .....

الام وهي تلطم بخضه .... : ايه يا بت اللي
حصل احكي خضتيني حرام عليكي
....انطقي في ايه ....

روان بمرح .... : مفيش يا ماما بس انا قررت
اجدد عقد مع الجامعه بتاعتي لمدة سنه
كمان .....

الام بعدم فهم .... : مش فاهمه يعني ايه ...

روان بمرح .....: يعني هقعد في الجامعه
كمان سنه ... دا لو دكتور اسلام قعد فيها
سنه واحدة بس ....

الام بعصبيه .... : دكتور اسلام مين .... وسنه
مين .....ما تنطقي يا مصيبه عملتي ايه ....

روان وهي تستعد للجري ... : مفيش يا ماما
.... مممم .... شويه حاجات بسيطه كدا ...
ضربت الدكتور الجديد بتاعي بالقلم ..وو ...
واطردت من المحاضرة ... وهعيد السنه ...

الام بلطم وصراخ ......: يلهووووي يخربيتك
يلهوووي ...

روان بمزاح ...: لا مش كدا فين الدلع ....

الام وهي تمسكها من شعرها ..... : ورحمه الغالي يا روان لأكون مربياكي .... هو من بعد ما ابوكي مات مفكرة نفسك هرقليز خلاص ماشيه تضربي في الناس ...وتطردي من المحاضرة يا فاشله يا بنت الجزمة ...

روان وهي تجرررري هاربه منها .... : خلاص يا ماما ... مكنش يومك يا حجه .... عاااااااااااااااا لاااااااااا بلااش ابو وردة عاااااااااااااا ....

- بووووم في منتصف الهدف .....

كان هذا صوت أخيها هيثم .....

هيثم بمرح .... : اديلها يا ماما مترحميهاش ....

خدي يا ماما عصايه المقشه دي مش خسارة عشانها ...

الام وهي تأخد العصايه وتجري خلفها .... :
ورحمه ابوكي يا روان لاربيكي .....

روان وهي تجرررري لغرفتها لتغلق الباب
مسرعه .... : عاااااااااااااا وربنا لاعرفك يا
هيثم الكلب استني عليا اما الحصار يتفك
من عليا هعرفك ....

هيثم بضحك .... : اجرري اجرري ... ولا
هتعرفي تعملي حاجه دي ماما بتحبن .....
وقبل أن يكمل جملته ضربته امه بالعصا
التي احضرها .....

هيثم بصراخ .... : عااااااا ايه يا ماما انا مالي يا
لمبي ....

الام بغضب .... : مالك ايه يا صايع انا نسيت
احاسبك علي البنات اللي كنت بتكلمهم
الصبح ..... يا صايع فاكر نفسك تامر هجرس

وبتكلم بنات .... تعالي هنا انت واختك
عاوزين تتربو من جديد ...

هيثم وهو يجري لغرفته هو الآخر ويغلق
الباب .....: يا مااماا عاااا دي لعبه والله وانا
بحميهم من الاعداء .... يرضيكي يعني يموتو
....

الام بعصبيه ..... : لا يا روح امك وانت الصدر
الحنين اللي هيحميهم ....

هيثم بمزاح وسهتنه .... : شوفتي اديكي
قولتيها بنفسك ... انا ميهونش عليا ابدا
اشوف بنت بتقولي help ومش I help ...+

الام وهي تتجه ناحيه المطبخ لتكمل عملها
.... : عوض عليا عوض الصابرين يا رب
مخلفه واحدة هبله .. وواحد عبيط ... يعيني
علي حظي في ولادي ...+

ليخرج كلا من روان وهيثم من غرفهم

ويرددو مع الام بصوت واحد .... : ما انا لو

مخلفه جوز ارانب كانو نفعوني ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كان جالساً يفكر في تلك المجنونه اللي

ضربته في الصباح .....

اسلام في نفسه وهو يردد اسمها ..... : روان ...

روان .... إسمها غريب بس حلو ... يا خسارة

اسمك مش هيفضل كتير علي وش الدنيا ....

انا هعرفك ازاي تضربيني بالقلم .. دا ولا بنت

في حياتها قدرت تبص في عيني من الخوف

... تيجي انتي يا اوزعه وتضربيني بالقلم ....انا

هعرفك ...٣

لتدخل عليه والدته وهو في حالته تلك ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الام بإستغراب : ايه يا حبيبي ..... ايه اللي مسهرك .... ومين دي اللي هتعرفها ....

اسلام بتوتر .... : ها .... لا يا ماما ولا حاجه ... امال بابا فين ....

الام بجدية .....: لسه في الشغل ... ما انت عارف باباك مش فاضي خالص داخل مناقصه مع شركه عالميه ....

اسلام بدعاء ... : ربنا معاه يا رب ... يلا انا هروح انام يا ست الكل عشان عندي محاضرة بدري ....

الام بحنان .....: ماشي يا حبيبي تصبح علي خير ...

لتخرج وتغلق الباب ....

ليعود اسلام بتفكيرة مجددا فيمن سلبت
عقله بجرأتها والتي من وجهه نظرة بدأت
تحدي لا ينتهي معه ....

اسلام بغضب ....: ماشي يا روان .. انا
هوريكي اسلام السيوفي هيعمل ايه ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كان في مكتبه يفكر في حل لجعل شركته
تكسب المناقصه .... بالرغم من أن شركه ادم
تعتبر من الشركات العالميه التي لن تؤذيها
بقدر انمله خسارة مناقصه كتلك ... الا ان
عناد آدم هو من كان سيد الموقف لجعله
يود الانتقام ممن يقف أمامه بتحدي
ويكسب مناقصه من حقه ....

آدم وهو يحدث نفسه بغضب .... : ماشي يا
سيوفي باشا ... يعجبني فيك أن لأول مرة من

عشر سنين اخيرا هيقف حد يتحداني .... بس للاسف تحديك ليا مش هيطول .... ليقف ويذهب خارج الشركه وهو ينوي فعل شئ ما....+

آدم وهو يركب سيارته الباهظة الثمن ....
ليردف في نفسه بخبث .... : ماشي يا سيوفي ....انت اللي جبته لنفسك استحمل بقي اللي هيجرالك ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

خرجت من الغرفه ببطئ تتفقد المنزل وهل والدتها مازالت تطاردها ام لا .....

روان بتنهيدة : هاااح الحمد لله ... امنا الغوله مش هنا ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الام وهي تمسكها من شعرها بغضب .... :
امنا الغوله مين يا جزمه انتي مفكراني
هنسي اللي عملتيه .....

روان بصراخ .... : عاااااااااااااا يا مااااماااااا
شعراااااي .... سيبي شعررررري باليز ....

الام بغضب .... : باليز مين يا حيلتها دا انا
هعرفك يا كلبه ازاي تعملي كدا في الدكتور
بتاعك .... وفي الناس اللي كل يومين
يشتكولي منك ....

روان بمزاح .... : يا ماما بوظتي المقوله ...
المفروض اقلك باليز تقولي لا وبعدها اقلك
باليز وتقولي لا وبعدها باليز .... وتقولي k
فهمتي ...

الام بصدمه ...: ....

روان بمرح .... : ايه بصالي كدا ليه انتي
متعرفيش خوستيقه وسرسج ولا ايه .....

الام وهي تمسك رأسها من الصداع الذي
سببته لها تلك المجنونه .... : لا.... لا ....لا انا
واثقه انك مجنونه دلوقتي ....كنت مفكرة
زمان أن دا شئ طبيعي ... بس لااااا ... احنا
لازم نوديكي مستشفي المجانين يا روان ...
لاااا لازم اطمن علي عقلك اللي طار .....

روان بضحك .... : طار ايه يا ماما هو فرخة ....

الام وهي تشد شعر روان .... : بصي بقي انا
كنت ساكتالك وبقول بكرة تعقل ... بكرة
تبقي كويسه زي البنات العاقله اللي
بشوفهم .... لكن توصل انك تبقي هبله
وتضربي الدكتور بتاعك كمان .... دا بقي اللي
مش ممكن اسكت عليه ...

روان بصراخ .... : عاااااااااااا يا مااامااااا

خلاااص والله وبعدين هو اللي بدء بيقول

علي عربيتي زوبه .....

الام بسخرية ..... : لا وانتي الصادقه ... دا ظلم

زوبه .... وبعدين مش مبرر عشان تضربيه

بالقلم يا كلبه يا ****

روان بمرح .... : ما كفايه شتايم بقي يا

سوسو .... اين هي اخلاقك يا فخر الأمهات

......

الام بغضب ... : بت ... اسمعي ... بكرة إن

شاء الله انتي عندك محاضرة صح ؟

روان بإستغراب .....: أيوة يا ماما ... ليه ...

الام بغضب .... : هتروحي علي الدكتور

بتاعك تعتذريله ..... لتتابع بغضب ... فاهمه

يا بت ولا اجيب ابو وردة يفهمك ...

روان بسخرية .... :استني بس اعتذر لمين ....
دا هو اللي المفروض يجي يبوس ايدي
عشان اسامحه أنه شتم عربيتي .... وطردني
.... و ....

الام بمقاطعه .... : اسكتي ... انا اقول كلمه
تتنفذ ... فاهمه يا روان ولا اجي معاكي
الجامعه للمدير عشان اتفاهم معاه ...

روان بضحك .... : مدير ..... ماما والله انا مش
في ابتدائي ... حراااام يا خلق انا تانيه جامعه
ولسه بتقولي مدير .....يا ماما اسمعه عميد ....

الام بسخريه : عميد ولا لوا بقي المهم انك
هتعتذريله عشان انتي اللي غلطانه كان
ممكن تتكلمي معاه بالراحه وأسلوب احسن
.... بس نقول ايه ايديكي سابقاكي ....

لتكمل بصوت عالي : فاااهمه يا بت ....

روان بتأفف .... : يووة ....حاضر فاهمه

...فاهمه ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

واتي الصباح علي أرجاء المدينه لينشر البهجه والفرح والتفاؤل علي بعض الناس .... وبدايه انتقام وتحدي من الآخرين ....

+

ادم وهو يستعد للخروج من منزله لفعل ما كان ينوي عليه ... ليردف في نفسه بخبث ... : مش علي اخر الزمن السيوفي يكسب قدامي .... انا هعرفك ....

ليخرج من قصره ويتجه لسيارته ليركبها وينطلق بها لوجهته .....+

بعد قليل .... وصل آدم الي شركه السيوفي لإنتاج الصلب والحديد ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

دخل بهيبته المعتادة .... ليسمع همسات الموظفات بأعجاب واضح اعتاد عليه ....

آدم بغرور لسكرتيرة مكتب السيوفي .....: انتي يااااا...

التفت السكرتيرة إليه وانصدمت من هذا الرجل الوسيم .... ظلت تحدق به بعض الوقت ...

آدم بسخريه .... : لو خلصتي نظراتك التأمليه دي تقدري تدخلي تقولي للسيوفي آدم الكيلاني برة عاوزك ....

السكرتيرة بخجل ..... : احم ... حاضر يا فندم ...ثانيه واحدة ...

لتدخل نعمة السكرتيره الي السيوفي باشا لتخبرة بمجئ آدم الكيلاني ....

السكرتيرة وهي تخرج ..... : اتفضل يا فندم ...
هو مستنيك جوة ...

آدم وهو يتجه لمكتب السيوفي بغرور . . : يا
ريت بعد كدا تبقي تخلي بالك من شغلك ...
مش تمشي تبصي علي خلق الله ....

ليفتح الباب ويدخل آدم للسيوفي ...+

السكرتيرة بعد ما دخل بإعجاب .... : هااااح
هو في كدا ... ايه القمر دا ... يا بختك الاسود
يا نعمه في خطيبك ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

آدم وهو يجلس أمام السيوفي بغرور .... : انا
مش جاي اقدملك نفسي ولا اباركلك ...
بالعكس انت يعتبر اتحديت اللي بيقولو
عليه النمر ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

السيوفي بتوتر ملحوظ .... : ا.. آدم باشا ....اناااا...

ليقاطعه آدم بغضب .... : عارف انا خدت اللقب دا ليه .... عشان مبدخلش مناقصه أو صفقه الا لما أكسبها بجدارة ... وفي نفس الوقت جدارة شريفه ... يعني مش برشي الموظفين عشان اكسب زيك يا باشا ...

السيوفي بتوتر وخوف ..... : و ... والله يا آدم باشا ... انااا مكنتش اعرف ا ...إن ... المناقصه مع شركه حضرتك .... كنت فاكرها شركه تانيه ....

آدم بسخريه .....: هعتبر نفسي مصدقك ...وهعتبر برضه نفسك انك دخلت في تحدي مع شركتي ... ومعايا انا شخصيا ....

ليخرج الآدم تاركا السيوفي خائفا يفكر فيما هو آت .... فالمنافسه محتومه لصالح آدم الكيلاني ....

السيوفي بتوتر وخوف .....: لا انا لازم اتصرف ..لازم اقول لإسلام ابني علي اللي بيحصل ....+

ليقع السيوفي مغشي عليه من ضغط العمل والتفكير فيما سيفعله الآدم ....

السكرتيرة وهي تدلف لمكتب السيوفي : يا فندم ..كان في ورق عاوز ..... عاااااااااااااا يا فندم ايه اللي حصل ... حد يلحقنااااااا ....

ليجتمع الموظفين علي صرخاتها ...

نعمة بصراخ .... : انتو لسه هتتفرجو .... حد يتصل بالاسعاف بسرررعه ....

احد الموظفين ... : انا هكلمهم بسرررررعه ...

وبالفعل تم نقل السيوفي باشا للمستشفي

.....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

هل قال لكي شخص من قبل

انكياصبتنيبلعنه الجنون .....!+

اسلام وهو يدلف لقاعه المحاضرات بغروره

المعتاد .... : انهاردة هنتكلم عن .... ليبدء

شرح محاضرته ...

روان وهي تدلف بسررعه ومتأخرة كعادتها

.... : كح كح .... سوري يا دكتور اتاخرت ...

بس والله العربيه عطلت ....

اسلام بسخرية .... : مفيش دخول بعدي يا

انسه اتفضلي بررررة ...

روان بغضب .... : نعاااام دا انت لسه داخل

وحتي اشك انك بدأت شرح ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لتسمع ضحكات جميع من في القاعه ....

اسلام بغضب .... : اتفضلي برررة ولما تبقي تعرفي تيجي بدري أو تكلمي الدكتور بتاعك حلو تبقي تدخلي ....

روان بسخريه وهي تتجه لخارج المدرج .... : قال يعني دخلت الجنه ...

لتسمع ضحكات زملائها مرة أخري ...+

روان بالخارج .... : يا ربي دا انا معرفش المادة شكلها ايه .... كمان محضرلوش ولا محاضرة .... هعدي ازاي بس ..... لا وماما تقولي اعتذري ... هااع قال اعتذر قال ....

لتسمع صوتاً خلفها .... : والله مامتك معاها حق ...

روان بخضه وهي تلتفت ..... : عاااااااااا إيه دا انت مش كنت جوة من شويه وعامل فيها

سبع البرومبه ومفيش دخول ومفيش خروج ....

اسلام بسخريه ... : انا الدكتور علفكرة يعني أخرج ادخل بمزاجي ...

روان بسخريه .....: وبرضه بمزاجك تطردني كل محاضرة ....

اسلام بغرور .....: أيوة اديكي قولتيها ... بس سبحان الله كنت بحاول اخترعلك سبب ..... ومن غير اي حاجه الأسباب بتيجي لحد عندك ... مرة تتكلمي ومرة تيجي متأخر ..... يا تري المرة الجايه ايه السبب ....

روان بتحدي وغضب .... : لا مفيش مرات جايه ...

اسلام بتساؤل : تقصدي ايه ...؟

روان بتحدي ..... : يعني هريح نفسي

خاااالص ...مش هجيلك محاضرات تاني ....

اسلام بغرور وتحدي هو الآخر .... : وماله ...

معنديش مانع تكوني اول طالبه ساقطه في

مادتي ....

روان بخوف .... : هااااا ... تقصد ....

اسلام بغرور .... : أيوة ... ولعلمك لو اتاخرتي

تاني ...ملكيش اعمال سنه كمان .... يعني

اخرك هيبقي مقبول ....

روان بمرح .... : مقبول ... مقبول حد طايل

اللهم اجعلنا من المقبولين في الارض ...

اسلام وهو يكتم ضحكاته علي تلك

المشاكسه : اتفضلي ادخلي المحاضرة ...

غيرت رأي خلاص احضري انهاردة عشان

مهم ...

روان وهي تتجه للمدرج بمرح .... : تسلم يا ابو نسب والله جميلك دا فوج فوج راسي ...

اسلام بضحك بعد ما دخلت روان : هههههههه مجنونه والله ....

ليأتيه اتصال من هاتف والده ....

اسلام بإستغراب : ايه دا بابا بيتصل ليه ...

الو ... أيوة يا بابا ....

لتجيب سكرتيرة والدة : إسلام باشا ... السيوفي باشا في المستشفي واحنا مش عارفين نتصرف ... الحقنا يا باشا....+

اسلام بسرعه .... : ايه قولتي ايه .... مستشفي ايه بسرررررعه ...

السكرتيرة : مستشفي *** واملته العنوان

اسلام بخوف ..... : خليكي معاه لحد ما اجي

....واغلق الهاتف ....

اسلام وهو يتجه نحو سيارته بسررعه وخوف

شديد علي والده .... : يا رب استر ... يا رب .....

بعد ساعه وصل اسلام للمستشفي اللي بها

والده ...

اسلام وهو يتجه نحو الطبيب الذي كان

يخرج من غرفه والدة ...

اسلام بخضه .... : بابا ... هو كويس يا دكتور

طمني ....

الدكتور بأسف ..... : انا اسف جدااا ...هو جاله

هبوط حاد في الدورة الدموية .... البقاء لله .....

اسلام وهو يصرخ بحزن شديد ويمسك

الطبيب من ملابسه بغضب .... : انت بتقول

ايه ... انا هقتلك لو جراله حاجه .... بابا

لااااااااااا ...باااابااااااا.....

لتاتي والدته بعد ذلك ..... : ايه يا اسلام ... بابا

فين ... ايه اللي حصل ....

اسلام وهو يرتمي في حضن والدته ببكاء .... :

باباااا يا ماما سابنا خلاااص .... رااااح ...

الام وهي تصرخ .... : لا انت بتقول ايه لاااا...

لاااا ... ليسقط مغشي عليها ....

اسلام وهو يحمل امه لغرفه في المستشفي

.... : بسرررعه حد ينادي الدكتور ...

الدكتور وهو يدلف ليعطيها حقنه مهدئه ..... :

متخفش يا إسلام باشا ... هي جالها صدمه

من اللي حصل واديت ليها حقنه مهدئه ...

هتفوق بعد ساعه ....+

ليجلس بجانب والدته يبكي علي فراق والدة

+....

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ماذا سيحدث لإسلام ؟+

ماذا ستفعل روان بعد ما تعرف ماذا حدث

؟

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من

#عشقت_ مجنونه ...

+MAFIA ♥

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعه .....♥+

جلس اسلام بجانب والدته يبكي علي فراق

والده ...

اسلام ببكاء ... : فوقي يا ماما ارجوكي مش هتبقي انتي وبابا عليا ....

لتدلف سكرتيرة والده إليه وهي تحمل كوب ماء ...

السكرتيرة وهي تناوله المياه .... : اتفضل يا استاذ اسلام ....

اسلام وهو يحمل الكوب .... : شكرا يا نعمه .... متعرفيش ايه السبب في حاله بابا ... يعني ايه اللي عصبه جامد كدا خلي عنده هبوط حاد في الدورة الدمويه بالشكل دا ....+

السكرتيرة بتفكير .... : لا والله يا فندم.... ولا ثواني ... هو كان في واحد حليوة اووي كان دخل قبل ما بابا حضرتك يقع الواقعه دي ...

اسلام بعدم فهم ..... : بتقولي ايه ... يعني ايه .... مين دخل لبابا عصبه كدا انطقي ....

السكرتيرة وهي تجيب بخوف .... : والله يا فندم زي ما بقلك كدا ... كان في حد شكله كان عاوز باباك في حاجه مهمه ... وهو كان اخر واحد خارج من عنده ... بعدها دخلت لقيته واقع .... والباقي انت عارفه ....

اسلام بعصبيه وغضب .... : عارفه اسمه ... !

السكرتيرة بخوف : أ...أيوة يا فندم اسمه آدم الكيلاني ...

اسلام بغموض .... : آدم الكيلاني .... شكل نهايتك هتبقي علي إيدي لو انت السبب في موت بابا ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كيف السبيل اليوصالكِارشديني... هل احببتك ام انك فقطتكرهيني....□♥□□

+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

روان وهي تدلف لقاعه المحاضرات ....

ميار بصوت عالي من المدرج ... : روااااان....
انا هنا يا وليه ....

روان وهي تتجه إليها لتجلس بجانبها ..... : لا لا متكلمنيش تاني ... انتي فاكراني هنسي موقف امبارح يا كلبه براس حمار ... لا ومش اي حمار ...دا حمار وحشي مخطط ...

ميار بضحك .... : ليه بس يا رورو انا عملت ايه ...

روان بغضب .... :بزمتك ... يعني مش عارفه عملتي ايه ... بقي اقلك ضربته بالقلم ويطردني انا وانتي قدامك ويهزأنا .... وفي الاخر ... (روان بصوت رفيع وهي تقلد ميار) ... سوري يا دكتور مش هتحصل مرة تانيه ...

ميار بضحك .... : هههههه ما خلاص بقي يا
رورو قلبك ابيض وبعدين هتاكليني في
الكلام ...تعالي يا بت قوليلي هو دخلك ازاي ...
يعني بعد ما طردك .. شرح شويه هنا
وبعدها طلع يرد علي التليفون .. ودلوقتي
دخلتي ... ايه اللي حصل ...

روان بثقه وسخريه.....: عيب عليكي ... دا انا
روان والاجر علي الله ... من غير ما اتكلم
حتي .. قولتله انا هدخل يا سلومي ... قالي
براحتك يا روري ...

ميار بضحك ..... : هههههه يخربيتك وربنا لو
سمعك دلوقتي هيبقي فيها طرد من
الجامعه يا روري ....

روان بمزاح وتقليد لمي عز الدين في فيلم
عمرو وسلمي .... : برضه دا مش هيغير اني

زعلانه منك ... وانا اكتر حاجه توجعني الخيانه يا عومر ....

ميار بضحك علي صديقتها المجنونه .....: هههههه يخربيتك وربنا انتي مجنونه ....

روان بتساؤل .... : سيبك بس من الضحك دا وقوليلي ... هو أتأخر كدا ليه ... دا كان داخل ورايا المدرج.... ايه الي أخره ...

ميار وهي تعقد حاجبيها بإستغراب ... : معرفش .... تلاقي في تليفون تاني جاله ولا حاجه .....

روان بتنهيدة .... : يمكن ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كعادته دلف الي شركته بغروره وجموده المعتاد ....لم يشغله أو حتي يلتفت لحديث الموظفات حوله عنه بإعجاب واضح به .....+

آدم وهو يدلف مكتبه .....: رضوي ....

رضوي وهي تدخل خلفه بسرعه ... : أيوة يا فندم ...

آدم بجديه ... : هاتيلي عقود شركه A.S.R الالمانيه ... وابعتيلي علي دلوقتي علي المكتب ....

رضوي بجديه .... : تحت امرك يا فندم ...حاجه تانيه ...

آدم بجمود .... : لا اتفضلي ...+

+_

______________________________+____

رضوي إمام ... سكرتيرة آدم الكيلاني ...جميله جداا ذات بشرة سمراء ناعمه للغايه ....

وشعر ناعم قصير يصل لرقبتها واجمل عيون علي الاطلاق ... فعيونها خضراء للغايه وجميله حد السحر تلك السمراء القمحيه اللون ..... وانف صغير وفم مكتز وجسد نحيل للغايه .... ولديها ٢٤ عاماً .... تعمل مع آدم منذ عامين ومخلصةً في عملها لرئيسها ....

______________________________+__________

رضوي وهي تدلف لمكتب علي حتي تخبره بأن آدم يريده ....

رضوي بجديه : استاذ علي .... آدم باشا عاوز حضرتك ...

علي بتركيز وهيام علي تلك اللي يعشقها منذ عامين ولكنها لا تعلم ....

علي :.....

رضوي بإستغراب : استاذ علي ... استاذ علي
...

علي بأنتباه: احم ... أيوة ... نعم يا رضوي ...

رضوي بجديه وهي تكبت ضحكاتها .... :
استاذ آدم عاوز حضرتك في المكتب دلوقتي
...

علي بهيام واضح في عينيه .... : حاضر يا
رضوي ... انتي تأمري ...

رضوي وهي تخرج بخجل ....: احم .. شكرا يا
فندم ...

+

علي بحزن بعد خروج رضوي ... : أمتي تعرفي بقي اني بحبك ... هفضل لحد امتي اراقبك من بعيد كدا ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

تم دفن السيوفي باشا .... تحت نظرات البكاء من اسلام ووالدته المنهارة بجانبه ...+

اسلام ببكاء وهو جالس بجانب قبر والده .... : وغلاوتك عندي يا بابا ...لاهكون واخد حقك من اللي خلاك تقع الواقعه دي .... اااااه يا بابا ... لو تعرف انا من غيريك عامل ازاي دلوقتي ... بس متقلقش والله العظيم لو آدم الكيلاني السبب في موتك ... هتكون نهايته علي أيدي ... ربنا يرحمك يا رب ...

ليقف اسلام ... ويدعو لوالده بالرحمه ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

روان وهي تدلف لمنزلها بعد أن انتظرت دكتور اسلام لمدة ليست بقليله في المحاضرة ..... حتي تأكدت أنه لن يأتي تحت استغرابها الملحوظ ....+

روان بإقتحام لمنزلها كعادتها : يا مااااماااااا.... خلاص خلاص بكرة برأه ... هنام وهصحي علي رواقه...

الام وهي جالسه أمام التلفاز .....: والنبي يا رب عوض عليا عوض الصابرين .... ياما كان نفسي اجيب واحده عاقله تدخل البيت تقولي ازيك يا مامتشي يا حببتشي ... وتيجي تبوس ايدي ... إنما اقول ايه مخلفه زلزال مقتحم ...

روان وهي ترمي حقيبتها في ناحيه .... وحذائها في الناحيه الأخري ..... : يا ماما دا كان زمان ... وبعدين ايه دا بتسمعي ايه ...

الام : بسمع مسلسل ابو العروسه ...

روان بسهتنه .... : هاااااح يا ما نفسي في حد
زي طارق يقولي بحبك يا زينه كل شويه ....
إنما أنا شكلي في الاخر هصوم هصوم .....
وهفطر علي حمو بيكا ...

الام بإستغراب : مين ... حمو مين .....

روان بمزاح : حمو بيكا يا ماما ... متعرفيش
حمو بيكا ومجدي شطه ... دا بينهم خناقه
رهيبه ...

الام بأستغراب : مين دول ... انا اول مرة
اسمع ناس بالاسماء دي ...

روان بثقه : يا ماما دول مطربين وانتي
عارفه اني مش بسمع اي اغاني برضه ...... دي
الفن بذات نفسه .... عشان كدا محدش

هيفهم الخناقة دي غير صحاب الفن
الجميل اللي بسمعه ....

الام وهي تضرب كفا فوق الاخر : يبقي
عرفتهم خلاص ...طالما قولتي فن بتسمعيه
... يبقي عرفتهم خلاص ... بصي يا بنتي انا
همشي وهسيب البيت ليكي انتي والجحش
اخوكي عشان انتو خلااص هتطيرو الربع
اللي ناقص من دماغي ....

هيثم وهو يدخل من الباب .... : الجحش جه
يا ماما ..... بتجيبو في سيرتي ليه ...

الام : سبحان الله ..... انا لو بجيب في سيرة
عشرة جنيه مكنتش هتيجي والله ...

هيثم بمزاح : لا علفكرة كانت هتيجي ..
اتفضلي يا ستي عشرة جنيه اهي ....

روان بضحك : وربنا اللي يشوفك بتهزر
وتضحك كدا ميقولش عليك انك في اخر
سنه في هندسه بترول .....

هيثم بمزاح : لا وانتي البت البريئه ... يا اختي
اقعدي دا انتي محصلتيش بتوع ابتدائي .. اه
يا ماما صح ... الواد سيد اللي في خمسه
ابتدأي جاي يشتكيلي انهاردة أن الأبله روان
خدت منه المصاصه بتاعته وهي راحه
الجامعه الصبح ....

روان : اوبااااااا .... والله يا ماما كان خد مني
قبل كدا شوكولاته من الغاليه ام خمسه
جنيه واتفق معايا هيديلي مصاصه بالفراوله
.... فاااا دا حقي الشرعي ...

الام وهي تمسك شبشبها الشهير بأبو وردة
وتتجه لروان : وحيااااه امككككك ... هي

حصلت يا بنت الدكتور خليفه ... دي اخرررتها عيل صغير .... دا انتي ليلتك سوداااا ....

روان بضحك : سوداااا ولا ببسي هقهقهقهقهق .....

لتجري روان مسرعه تجاه غرفتها ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اسلام وهو يتجه للشركه بعد ما انهي مراسم دفن والده ....

اسلام وهو يدلف مكتب والده بحزن شديد ...: نعمه هاتيلي كاميرات المراقبه اللي علي كانت علي مكتب بابا في اخر ساعه قبل .... قبل ما يحصل اللي حصل ....

نعمه بإيماء : حاضر يا فندم ... عن ازنك ...

اسلام بجديه : اتفضلي ...

خرجت نعمه تنفذ ما طلبه منها مديرها الجديد ...

اسلام بتنهيدة وغضب .... : خليني اشوف دلوقتي كل حاجه صوت وصورة عشان اعرف اذا كان هو ولا لا .... ماشي يا ادم الكيلاني ... والله ما هرحمك لو طلع اللي في بالي صح ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

دلف علي لمكتب آدم بمزاحه المعتاد : والله وحشتني يا سي دومي ...

آدم بجديه : وحيااه امك لولا أنك صاحبي .. كنت بقيت دلوقتي في الشارع ....

علي وهو يتذكر شيئا ما : اه صحيح ...انت عرفت ايه اللي حصل ...

آدم بتساؤل : لا .... في ايه ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

علي بحزن : مش السيوفي باشا تعيش انت
....

آدم بصدمه وكأن أحد سكب دلو ماء بارد
عليه : انت بتقول ايه ... أمتي الكلام دا ... انا
كنت عندو امبارح ... ازاي دا حصل ...

علي بحزن : والله يا صاحبي زي ما بقلك كدا
انهاردة كانت دفنته ... وبعدين انت كنت
عنده امبارح بتعمل ايه .....

آدم وهو ما يزال في صدمته : يعني ... يعني
مات خلاص....

علي بتساؤل : مالك يا صاحبي .... أيوة مات
انهاردة ...

آدم وهو يرسم الجديه علي ملامحه
المصدومه : طيب روح شوف شغلك يا علي
....

علي بجديه : حاضر يا آدم ...+

بعد خروج علي ... جلس آدم يفكر كيف مات
من كان يظن أنه بدأ تحدي لا ينتهي معه ...

آدم في نفسه وهو يتحدث بغروره المعتاد :
يخسارة كنت فاكره هيكون اقوي من كدا ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

روان وهي جالسه في غرفتها تستمع
لمهرجان شعبي جديد من مهرجاناتها
المجنونه ....

روان وهي تغني : انا حبيتك وجرحتيني ... انا
صنتك لكن خونتيني ... انتي اكيد
اشبتحبيني ... ليه من الاول عشمتيني ....
▯▯

ليدخل هيثم ويشاركها الغناء والرقص :
واااجب عليكي انك تراضيني ... تيجي في

الآخر وتفارقيني ... وتروحي لغيري وتسيبيني .... □□+

روان وهي تضحك : هههه يخربيتك .... مكنتش اعرف انك بتحب المهرجانات زيي ياض ...

هيثم بمزاح : يااض ... بقي دا منظر واحدة في ألسن انجليزي وهتبقي مترجمه في المستقبل تقول يااض .... والله انا حاسس انك هتعملي زي بدرية طلبه في فيلم حزلقوم أما كانت بترجم للظابط .....

روان بمزاح : قال يعني الواد فالح ... دا انت لما هتشتغل مهندس بترول هلاقيك جاي تقولي امسكي شويه السولار دول عيديتك في العيد .....

هيثم بمزاح : بقي كدا .... طب تعالي بقي ...+

*عزيزي القارئ هذا المشهد يحتوي علي مشاهد عنيفه بين اخ واخته افضل أن انا مشرحهاش عشان اخويا قاعد جمبي ..1□□

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اسلام وهو يري شريط الفيديو المسجل ...

ليردف بحزن وغضب شديد من آدم الكيلاني : بقي انت ورا كل اللي حصله زي ما توقعت .... وربنا ما هسيبك من انهاردة يا آدم .... يا انا يا انت ... انا بقي اللي هدمر أمبارطورية آدم الكيلاني ....+

لتدخل عليه السكرتيرة ....+

نعمه : يا فندم الوفد الألماني كان عاوز يعرف هيستمر في المناقصه مع شركتنا ولا لأ بعد وفاه والد حضرتك ...

اسلام بتصميم : لا هيستمر ... المناقصه والصفقات مستمرين زي ما هم ... انا من انهاردة مكان بابا الله يرحمه ... روحي بلغي كل الشركات اللي كان بابا شغال معاهم بكدا ....+

نعمه بإيماء : حاضر يا فندم ... عن ازنك ...

اسلام بجديه : اتفضلي ....

اسلام في نفسه بعد خروج نعمه : اما نشوف هتعمل ايه يا آدم النمر زي ما بتقول لما تشوف شركتك بتنهار واحده واحده .... يا أنا يا أنت من انهاردة ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

ماذا سيفعل آدم الكيلاني بعد استلام اسلام ملكيه شركات والده ؟

وكيف سيقع المغرور في حب المجنونه ..... ؟
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من روايه

....

#عشقت _مجنونة+

+MAFIA ♥️

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة❤️

اسلام في نفسه بعد خروج السكرتيرة : اما
نشوف بقي يا آدم النمر زي ما بتقول علي
نفسك ... يا أنا يا أنت من انهاردة ....+

+~~

في احدي قري الارياف في مدينه الشرقيه ....
كانت تجلس تلك الفتاه شاردة فيما حدث
لها في الفترة الأخيرة ...

... Flash back

_ بصي يا اسراء يا بنتي انتي صحيح باباكي ومامتك ماتو من وانتي صغيرة ... بس احنا عمرنا ما حسسناكي انك مش مننا يا بنتي ولا غلط كلامي ؟

_اسراء وهي تهز رأسها : لا طبعا يا مرات عمي كلامك صح .. ربنا يخليكو ليا ... بس ليه بتقولي كدا ...

_بقلك كدا عشان الزمن يا بنتي مبيسبش حد في حاله ... لازم تبقي قويه يا اسراء تواجهي اي مشكله ممكن تحصلك ... وخليكي واثقه من نفسك يا بنتي ...

_حاضر يا مرات عمي ... ربنا يخليكي ليا يا رب انتي وعمي ...

...Back

اسراء بتنهيدة : يا رب استرها معايا يا رب ...

دا بكرة اول يوم ليا في الجامعه الجديدة ...

ربنا يسترها يا رب ...

~~ستوووووب

اسراء عبد القادر ... فتاه اقل ما يقال عنها

انها فتنة لمن يراها من جمالها ....جميله

جدااا.. لديها من العمر ١٩ سنه ...في عامها

الأول من الجامعه فهي في كليه العلوم

الطبيه لرغبتها الشديدة في أن تصبح دكتورة

في قسم الآشعه أو التحاليل .... تمتلك عيون

فاتنه واسعه زرقاء غايه في الروعه والجمال

...ووجهه ابيض جميل ....وشعر اسود رائع

يصل لما بعد ظهرها ....وجسد فاتن رشيق

+....

اسراء بدعاء : يا رب ساعدني ... انا هسافر

بكرة القاهرة .... يا رب دي بلد جديدة

بالنسبالي ....انا خايفه اوووي ...بس أن شاء
الله خير .... يا تري هو عامل ايه بقالي خمس
سنين مشوفتوش ومش جه عندنا ...

لتنادي عليها عمتها : يا سوسو ... يلا يا
حببتي عشان تتعشي وتنامي بدري
....عشان بكرة تلحقي الميكروباص ....

اسراء بحب وود : حاضر يا مرات عمي ...ربنا
ما يحرمني منك يا رب ....

~~~~

عند روان ....

كانت كالعادة تسمع المهرجانات الشعبيه
التي نزلت في الفترة الأخيرة .... لتدخل والدتها
عليها ...

الام : روان يا رواااان
~~~~

روان وهي تضع سماعه الهاتف في اذنها وتدندن غير منتبهه للواقع :......

الام وهي تلتقط شبشبها من الأرض وتحدفه بقوة زلزال خمسه ريختر تجاه تلك المجنونه

....

روان بصراخ : عاااااااااااااااا ايه دا في اييييه

....

الام وهي تتجه نحوها لتضربها : كام مررررررة قولتلك يا آخرة صبري وطي صوت الزفت وانتي حاطه السماعه .... ها كاااام مرررررة ....

روان بصراخ ومزاح : سماعه ايه بس يا ماما هو انتي راحه تكشفي عليا ... اسمها هاند فري ..... يعني يد مجانيه هههههه....

الام وهي تضرب كف فوق الاخر : يا رب صبرررررنييي يا رب ....

روان بمزاح : يا ماما متدعيش علي نفسك هتبقي صباار هههه.....

الام وهي تمسك رأسها من الصداع الذي سببه هذه المجنونه : ااااه ... لا خلاص مش قادرة ارحميني من ألشك الرخيص دا ...اااااه يا دماغي ....انتي اصلا نسيتيني انا كنت جايه ليه ..... اه افتكرت .... مش بنت خالتك الله يرحمها جايه تقعد معانا بكرة ....

روان بفرحه : عاااااااااااااااااا... بتتكلمي جد هيييه هيييييه ....

الام بمزاح : سبحان الله ... انتي طالعه هبله زي خالتك الله يرحمها ... وبنتها طالعه عاقله ليا ... انا حاسه انهم بدلوكي انتي وهيا في المستشفي ...

روان بمزاح : يا سوسن استهدي بالله يا بنتي وقومي حضرلنا الغدا ... هي اصلا اصغر مني بسنه ... قال بدلونا قال ... ولا استني استني ..ممكن يكونو بدلوني ببنت ابوها وامها من تركيا ...يااااه تصدقي لو دا صح هسافر بقي تركيا واشوف علي وسيلين ..وسنام وجان ... يااااه ويا سلام بقي لو كان ابويا وامي الحقيقين من كوريا ...كنت هشوف اكسو وهكراش براحتي علي دي او وشانيال ٣٢

الام وهي تلطم : انا اللي جبته لنفسي ... يا رب صبرني عليكي يا آخرة صبري ... قومي يا بت يلا عشان تساعديني نحضر الغدا عشان بنت خالتك اسراء أما تيجي أن شاء الله بالسلامه ....

روان بسرحان وهي لا تزال في أحلامها : يااااه بقي لو يبقي ابويا وامي من الهند مش كان زماني دلوقتي بقول لشاروخان يا شوشو ....

لتستيقظ من أحلامها علي شبشب والدتها ....

روان بصراخ : عااااااااااااااا يا مااااماااااا بتفصليني حرام عليكي كنت دلوقتي بختار اسمي الجديد.....

الام وهي تتجه للمطبخ : ورااااياااا يا اخررة صبري ...مش كان زمان اسراء النسمه الجميله دي بقت بنتي ...مش زيك يا بنت الهبله ....

روان بمزاح وضحك : اديكي اهو شتمتي نفسك وفي الاخر تيجي تقوليلي أن انا اللي هبله ......

الام : ورايا يا روان قبل ما افقد اعصابي ...
لولا أن الطبخ هو الحاجه الوحيدة اللي انتي
فالحه فيها ... انا كنت طردتك من زمان ...

روان بمزاح : زمان ولا زاومان the man or
the woman ....+

ملحوظه ** روان تجيد بالفعل الطهي
بشكل رائع فقد ورثت ذلك عن والدها
الطبيب فهو ايضا كان يجيد الطهي بشكل
رائع قبل أن يتوفي قبل ١٠ سنوات ...+

~~~~

عند آدم ~~~

آدم بصوت عالي للموظفين : في منكم هنا
حد جاسوس بيشتغل عميل عند شركه
السيوفي .... هو مفكر نفسه أنه ذكي وبيقطع
~~~~

لقطات كاميرات المراقبه اللي كانت جايباه في مكتبي ...بس مش ذكي علي النمر ....

ليقف كل من في الشركه مرعوبا من آدم الكيلاني .... فهو اسم علي مسمي .... آدم النمر كالنمر الذي ينقض علي فريسته ....

آدم وهو يشير لأحد الاشخاص : امسكوه ....وهاتوه لمكتبي ....+

ليهجم عليه أفراد الأمن ويكبلوه جيداا ....+

آدم وهو جالس واضع قدم فوق الأخري .... :
انت بقي مفكر نفسك ذكي وهتفلت بكل بساطه ... لا بس خطه ذكيه .... تدخل الشركه في شكل عامل نظافه ...وتحاول تدخل مكتبي وتعطل كاميرات المراقبه وبعدها تحاول تسرق ملفات صفقات من عندي صح .... انت فاكرني مش عارف ....

ليهتف الرجل بخوف : و ...والله يا آدم باشا ... انا ....

آدم وهو يهمس له بفحيح مخيف : انت هتقول علي نفسك الله يرحمك لو مقلتش مين اللي مشغلك ومين اللي فاكر نفسه هيهزم النمر ...

الرجل بخوف وهو يقبل يد آدم الجالس أمامه بكرياء وغرور : و .... والله العظيم يا باشا هقلك علي كل حاجه بس والنبي ما توديني السجن انا بصرف علي عيال والله ....

آدم بغرور : هحاول... بس تقولي الحقيقه ....

الرجل وهو يهتف مسرعا : والله هقلك الحقيقه يا باشا .... الشركه بعد موت السيوفي باشا كانت هتنهار.. وكل العملا كانو هيسحبو شغلهم من معاه ... لولا أن ابنه

اسمه اسلام السيوفي جه امبارح وقال لكل
العملاء والموظفين أنه هيمسك الشركه
بدل والده ... و....وعيني يا باشا عشان اراقبك
واراقب مكتبك واقوله علي كل صفقاتك ....
انا اصلا مهندس برمجيات مش عامل نظافه
....

آدم بشرود : وماله .... سواء هو أو ابنه ....
خليني اتسلي شويه ....

الرجل أمامه بخوف : ه....هتسجني يا باشا ....

آدم : ومين قال اني هسجنك أو حتي اطردك
....

الرجل بإستغراب : هااا... تقصد ايه يا باشا ....

آدم : يعني هتكمل شغل زي ما انت
جاسوس ليه ... بس هتوصله اللي انا عاوزه
يوصل ...

الرجل وهو يهز رأسه مرات عدة : اللي تشوفه
...اللي تشوفه يا باشا ...

آدم بنبرة تحذيريه مخيفه : بس وربنا لو
عرفت انك بتلعب من ورايا .... نهايتك مش
هتكون السجن بس ... نهايتك هتكون
متقطع حتت ومرمي لكلاب الشوارع ...

الرجل بخوف : موافق ... موافق يا باشا علي
كل اللي تقوله والله ....

~~~

عند اسلام ....

اسلام وهو يتجه لمنزله بعد يوم عمل شاق
قضاه في الشركه حتي يعيد الأمور كما كانت
قبل وفاه والده ...

اسلام وهو يدلف لمنزله : ماما ... انتي فين
....
~~~

الام وهي تتجه إليه بإرهاق واضح : نعم يا حبيبي انا هنا ...

اسلام بخوف علي والدته : مالك يا ماما .. ايه اللي حصل ... اطلبلك دكتور ...

الام : لا يا حبيبي مفيش حاجه ... شويه إرهاق بس وتعب .... متشغلش بالك ....

اسلام وهو يطمئن والدته : متخافيش يا ماما ... هانت بكرة هاخد حق بابا من اللي كان السبب في موته ...

الام بأستغراب : السبب في موته ... تقصد مين ...

اسلام بغضب : آدم الكيلاني ... بكرة هتكون نهايته علي أيدي زي ما هو كان السبب في أن بابا يجيله هبوط حاد في الدورة الدمويه ويموت ...

الام بنهي : لا يا ابني مش هو السبب ...
ابوك كان ناسي ياخد الدوا بتاعه ... الدكتور
في المستشفي قالي كدا .... دا غير أنه الله
يرحمه كان عصبي زياده عن اللزوم ...

اسلام بنفي : لا يا ماما ... حتي لو نسي الدوا
بتاعه ... دا مش هيخليه يموت ... لكن آدم
الكيلاني دخل وهدده في مكتبه ... ودا خلاه
يموت بسبب أنه مستحملش يواجهه ... بس
انا هواجهه ...

الام بنبرة حنونه : حتي يا ابني لو هو ...
صدقني تلاقيه مكنش يقصد أنه يموته ... دا
قضاء وقدر ... وانت لازم يبقي عندك ايمان
بقضاء ربنا وقدرة ...

اسلام : ونعم بالله يا ماما ... بس دا
ميمنعش اني انتقم لبابا ... ومتحاوليش
تغيري رأيي عشان انا خلاص قررت ....

الام : قررت ايه ... طب وبالنسبه لشغلك
كمعيد ف الجامعه هتسيب شغلك ؟....

*وهنا تذكر اسلام من سلبت عقله بجنونها
وجرأتها....

اسلام بنبرة جادة : مفيش ... هروح شغل
الجامعه الصبح .. وبعد ما اخلص محاضرات
هروح الشركه وفي الوقت اللي هغيب فيه
عن الشركه هخلي احمد صاحبي يمسكها
بدالي .. عشان دا تاني اكتر حد بثق فيه
بعدك يا امي انتي وبابا الله يرحمه ...

الام بحنان : ربنا يهديك يا حبيبي ... يلا تعالي
اتعشي عشان تنام بدري ...

اسلام بحنان : حاضر يا امي ...بس تاكلي
معايا يا قمر ....

الام بضحك : يا واد يا بكاش ... ماشي يلا ....+

~~~

عند آدم ~~

آدم وهو يدلف لمنزله بعد يوم عمل شاق هو الآخر .. لتجري عليه أخته الصغيرة تحتضنه

+...

ياسمين بمرح ....: دومي .... اخيرا جيييت ...

آدم بحنان : ايه يا سوسو وحشتك ولا ايه ...

ياسمين بمزاح : لا طبعا وحشتني الشوكولاته بتاعه كل يوم ... اوعي تكون نسيتها يا دومي ......

آدم بمزاح وهو يضحك من طفوله أخته الصغيرة : لا طبعا يا روحي ... اتفضلي ...

ستووووب ~
~~~

ياسمين الكيلاني ... الاخت الوحيدة لآدم الكيلاني ... عندها ٢٦ سنه وبالرغم من أنها ناضجه كفايه وفي عمر ناضج ...الا انها تمتلك طفوله وبراءه وحنان كبير وحب لاخيها الأكبر والوحيد آدم الكيلاني ... ياسمين ذات بشرة خمريه ..وعيون خضراء جميلة جدااا وشعر اسود قصير لا يكاد يصل الي رقبتها (حسب الموضه □) مما يجعلها جميله جدااا وذات طابع شبابي ...+

ياسمين وهي تلتقط الشوكولاته : ايه دا ومن الغاليه كمان ....

آدم بحنان : مفيش حاجه تغلي عليكي يا سوستي ...

امال فين فريدة هانم ...

*لتأتي امرأه في نهايه العقد
الخامس ...وبالرغم من كبرها في السن ... الا
انها مهتمه بمظهرها بشكل كبير مما يجعلك
تظن أنها فقط في الثلاثين ....+

فريدة بكبرياء لم يغيره الزمن : ما لسه بدري
يا آدم ... انت متعرفش أن البيت ليه قوانين
ولا ايه ...

آدم بكبرياء اكبر وسخريه : والله القوانين
دي مبتقولش اني اسيب شغلي يولع عشان
اطبق قوانينك ....

فريدة بعدم رضي : انت بتتريق يا آدم
الكيلاني ...

آدم بسخريه منها فبالرغم من أنها والدته إلا
أنها لم تقل له في حياتها يا ابني فقط تناديه

بإسمه واسم والده المتوفي كأنها تستعر منهم ...

آدم وهو يصعد لغرفته متجاهلا إياها : انا طالع انام يا سوسو .. لو عزتي حاجه ابقي ناديلي ...

~~

عند روان ~~

روان بغضب وارهاق : يووووه يا ماما ... كان لازمته ايه نقلب البيت كدا .... ما هي سوسو مننا وعلينا برضه ... وبعدين ليه عاوزاني انضف تحت السرير ... هي اسراء بنت خالتي أما تيجي هتبص تحت السرير تشوفنا منضفينه ولا لا ...!

الام بغضب : بت اشتغلي وانتي ساكته ... يلا خلصي شيلي الكراكيب اللي تحت سريرك دي ونضفيه كويس ....

روان وهي تدبدب بقدمها في الارض : حاضر حاااااضر يا مااااماااا....

الام بمزاح : انتي بتزعقيلي ... بقي دي آخره تربيتي فيكي ... مش كنت ربيت ارنب ....

روان بمزاح اكبر : والله احسن ... كنتي ربي ارنب عشان هو ينضفلك الكركبه دي كلها .... قوليلي يا ماما انتي ليه مركنه الحاجات دي والحلل والأجهزة دي تحت السرير !؟ هو انتي ناويه تفتحي محل ادوات منزليه ولا ايه ....

الام : لا يا خفيفه ... الحاجات دي عشان
اجهزك بيها ... شايلاها ليكي عشان الزمن
وأما تيجي تتجوزي ....

روان وهي تلطم وجهها بمزاح : احيييه ... ايه
يا ماما انتي عاوزة تخلصي مني ولا ايه ... دا
بعينك يا حجه ... انا قاعدة هنا علي قلبك ...

* ليدخل عليهم هيثم بمزاحه المعتاد ...

هيثم : لا يا رورو ... ماما ناويه تخلص مني انا
... والنبي يا ماما جهزيني انا عاوز اتجوز
سيبك من الغم دي ....

الام وهي تتجه للمطبخ : ربنا يصبرني عليكو
يا ولادي ....

روان بمزاح : مااماااا ... نسيتي تقولي ما انا
لو مخلفه جوز ارانب كانو نفعوني ....

هيثم بضحك : هههههه سيبك يا بت
وقوليلي قالبين الشقه كدا ليه ...مين جاي
يعبرنا .... هو في عريس اعمي جاي يخطبك
ولا ايه ....

روان بخبث : لا يا حلو ... دي احلي من
العريس ...

هيثم بتساؤل : مين يعني ... ما تنطقي يا
بت هو انا بشحت منك الكلام ....

روان بخبث : مممم... طيب هقلك عشان
صعب عليا ... دي سوسو بنت خالتو جايه
تسلم علينا كدا علي السريع ...

هيثم وقد شعر أن أحدا ما سكب عليه دلو
ماء : هاااا ... قولتي مين ... اسراء .. اسراء عبد
القادر .. صح ...؟

روان بضحك : ايوا ايوا ... هي دي .. وبعدين مالك اتخضيت كدا ...

هيثم بهيام وسرحان: انا مش مصدق نفسي ... اخيرا بعد ٥ سنين كاملين هشوفها .... يااااه ...

روان بخبث : مكنتش اعرف انها واحشاك كدا يا ايسو ... يعيني علي الزمن وعلي الدنيا ...

لينتبه هيثم لها : ها بتقولي ايه .... !

لتضحك روان : لا مفيش يا سحس ... ربنا يكون في عون اللي هتتجوزك ....

هيثم بدعاء : امين يا رب ... اللي هي اسراء أن شاء الله يا رب ...+

ماذا سيحدث لإسلام ...وهل وقع في حب روان ! وكيف سيعترف !!

وماذا بين آدم ووالدته جعلها تكرهه كما يظن

!

كيف سيقع النمر في حب روان ؟

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من روايه

#عشقت_مجنونه ..

#بحبكم

#بقلمي ..ايه يونس (مافيا

الروايات)□❤□□

+

الحلقة السادسة□❤□□

وجاء الصباح علي الجميع .... يحمل أخبار

سارة للبعض والبعض الآخر اخبار سيئه ...+

لتدخل الجميله ذات القرص الذهبي تضئ منزل الدكتور أيمن خليفه .... آتيه معها بأخبار مفرحه منتظرة للكل ... وهو وصول اسراء ابنه خالتهم المحبوبه ...+

روان وهي تستيقظ من نومها : عاااااااااااااااااا اتأخرررررررت ..... وقامت تجرري ناحيه المطبخ .....

روان وهي تدخل المطبخ وتفتح الثلاجه .. : ايه دااا ثواني انا فتحت التلاجه ليه .....ودخلت المطبخ ليه ..... يوووووة عليا وعلي دماغي ...+

واتجهت ناحيه الحمام لتتوضأ وتصلي الصبح ....

روان بعد أن انتهت من صلاتها وقرأه وردها اليومي ....

روان في نفسها : هاااح الحمد لله ... أما اروح اغلس علي الواد ايسو اصحيه ... دا اصلا لو كان نايم امبارح بعد ما عرف أن سوسو جايه ....

واتجهت روان لغرفه أخيها توقظه ....

روان وهي تدخل الغرفه وهي تقف علي أطراف اصابعها بدون اصدار صوت .... اتجهت لسرير أخيها .... و....: عاااااااا اصحاااااااي أإيسوووووووووووو ....

هيثم وهو ينتفض من سريرة برعب : في ايه يا بت المجنووووناااه حد يخض حد كدا يخربيتك أمتي تتجوزي عشان اخلص منك ....

روان وهي تضحك : هههههههه احسن....

احسن ... وبعدين قوم كدا فوووووق دا انهاردة

يوم عالمي يا بطه ... ولا نسيتي يا كميله ...

هيثم بشرود : هو انا اقدر انسي اليوم دا ... دا

انا مستنيه من يوم ما اتولدت ...

روان بجديه لم تعهدها : طالما بتحبها كدا يا

هيثم ... سبتها ليه من ٥ سنين ... !

هيثم بحزن : عشان كانت ايامها صغيرة لسه

كانت لسه في تالته اعدادي ... ازاي اتجوز

طفله ....

روان بمزاح حتي تهون علي أخيها : قال

يعني البت دلوقتي عجزت ... دا زمانها لسه

قمر زي ما هي يا عجوز انت ....

هيثم وهو يشارك أخته المزاح : بقي كدا ...
انا عجوز يا قزم انتي ... تعالي بقي اعرفك
مين العجوز دا ...

روان وهي تجري بمرح وتخرج لسانها له :
هههههه انت اساسا بق علي الفاضي وفي الاخر
ابو وردة بيصبح عليك زي كل يووم... يا
مااامااااا ...+

وظلو يضحكون ويلعبون كالاطفال ... حتي
جاءت امنا الغوله ... احم قصدي ام روان ...
+

الام وهي تخرج من غرفتها علي صرخات
أطفالها الكبار من وجهه نظرها ... : هتفضلو
طوووول عمركم عيال لحد امتي ... ما تتلمو
يا شويه كلاب .... ولا سيب اختك يلا نزلها
من علي كتفك ....

كانت روان تضرب أخيها وهو يحملها علي
زراعه ويشد شعرها ....

روان وهي تعض أخيها من ذراعه : انت
بتشد شعري ... طيييب ....

هيثم بصراخ : عااااااااااااااااا طب وربنا
لارميكي من البلكونه ...

الام وهي تتجه للمطبخ بعد ما يئست منهم
: انا همشي وهسيب ليكم البيت .... احييه انا
ايه اللي دخلني المطبخ ....منك لله يا روان
نقلتيلي عدوي الجنون .....

* ليرن الجرس الذي كان في انتظاره الجميع
ومع رن جرس الباب يرن جرس قلب هيثم
ايضا ....+

روان وهي تجررررري لتفتح الباب : سوسو
جت .. سوسو جت .. هيييييه.... هيييييه .....

وتفتح الباب لتجد ابنه خالتها العزيزة تقف حامله حقيبتها بأبتسامه كبيرة ...

روان وهي ترتمي في حضن اسراء ابنه خالتها ... : يااااااه يا عبد الصمد ... اخيرااا جه اليوم اللي اشوفك فيه في القاهرة ... انا كنت فقدت الامل يا سوسو ...

اسراء وهي تضحك من طفوله ابنه خالتها العزيزة ....: هههه حرام عليكي فطستيني ....انتي لسه هبله زي ما انتي .... انا قولت هاجي الاقي البت عقلت ....

الام وهي تأخد اسراء في حضنها : وحشتيني يا سوسو والله ......عامله ايه يا حببتي ومرات عمك عامله ايه ....

اسراء بهدوء : الحمد لله يا خالتو .... بتسلم عليكي ...

*لتتجه بنظرها اللي الواقف محملق بها لم يتحرك قيد انمله ... كالصنم في مكانه ....

اسراء بهدوء وحزن تحاول أن تخفيه ....: ازيك يا هيثم ... عامل ايه ...

هيثم وهو يتأمل كل تفاصيلها بعشق لم يستطيع اخفائه: ......

اسراء بإستغراب : هيثم ... ازيك ....

ليستفيق هيثم من تأمله : احم... الحمد لله يا سوس ...قصدي يا اسراء ... انتي عامله ايه ...

اسراء بإيماء وهدوء : الحمد لله ...+

*لتتدخل روان بمزاحها المعتاد ....

روان بمزاح : ايه يا سوسو ... خمس سنين يا بت اللذينه ... دا انتي غبتي وقولتي عدولي .... وحشتينا والله يا ام عيون السما ....

اسراء وهي تضحك : ياااه انتي لسه فاكرة الاسم دا ....

روان بضحك : طبعا يا معلم ... ودي حاجه تتنسي ... انا حتي لسه فاكرة الالعاب بتاعتنا اسمها ايه ...

اسراء بضحك : والله يا بت عمرك ما هتتغيري ....كبرتي مهما كبرتي لسه صغيرة ....

روان بمزاح وثقه زائفه : طبعا يا ماما وعلي رأي ست صفاء ابو السعود ... انا مهما كبرت صغير ....

اسراء وهي تضحك : هههههه حرام عليكي يا رورو والله ... لسه فيكي حته الألش دي ....

روان بمزاح : يلا يا بت علي الاوضه .... نحن
نغار برضه ....

لتشاركها صديقتها وابنه خالتها المزاح :
يوووه حاضر يا سي سيد متزقش بس ....

روان وهي تضحك وتتجه بنظرها للواقف
أمامهم محملق فيها وكأنه سيأكلها ....

روان بمزاح : ايه يا إيسو ... مش سامعالك
صوت ليه من ساعه ما البت اسراء جت ...

هيثم بإنتباه من شرودة فيمن اخذت قلبه
وعقله منذ طفولتها : هاا ... بتقولي حاجه ؟؟!

روان وهي تضرب كفا فوق الاخر : لا دا انت
في الباي باي خاالص ...

ليقاطعهم صوت امهم ... لتخبرهم بأن
يحضرو أنفسهم للإفطار ...

~~~

عند اسلام ~~

كان جالسا في حديقه منزله يتناول إفطاره مع والدته ....ولكن عقله في مكان آخر مع مجنونته ...

الام بنداء : اسلاااام ... اسلاااام....

اسلام بإنتباه : هاااا بتقولي حاجه يا أمي ...

الام وهي تضحك : يا ابني انا بقالي ساعه بنادي عليك ... ايه مين سعيده الحظ اللي واخده عقلك ...

اسلام بشرود ولم ينتبه : دا انا اللي هبقي سعيد الحظ والله يا ماما لو بقت من نصيبي ....

الام بإستغراب : هي مين دي يا اسلام ... !
~~~

اسلام بأنتباه لما قاله : هااا ...لا ولا حاجه يا ماما .. انا هقوم بقي عشان استعد للجامعه ... ومتخافيش علي الشركه ....هكلم احمد صاحبي دلوقتي عشان يروح هناك ياخد باله من الشغل ....

الام بتفهم : تمام يا حبيبي ... ربنا معاك يا رب ... ابقي سلملي علي احمد الجزمه دا معقول ابقي عمته وميجيش يشوفني ولا مرة بعد موت ابوك ....

اسلام بحزن : والله يا ماما هو عنده مشاغله وشركته ... معلش اعذريه ...

الام بإيماء : ماشي يا حبيبي.... يلا ربنا معاكو ...

ستووووب ~~~

احمد مختار الدسوقي .... ابن عم اسلام
السيوفي ... وصديقه الوحيد المقرب إليه ...
اسلام يثق فيه ثقه عمياء ...وهو لم يخذل
صديقه يوما ...حتي عندما طلب منه إدارة
شركه والده بجانب شركته لم يتردد لحظه
في الموافقه ... احمد في مثل عمر اسلام ...في
الثلاثون من عمرة ... لديه جسد رياضي رائع
... وعيون عسليه شديدة الجمال تتماشي
مع ذقنه وشعرة الاسود الكثيف ....

احمد يعتبر جميع النساء خائنات ...
ويذهبون فقط لمن يمتلك السلطه والنفوذ
والأموال الكثيرة ... وذلك لأنه كان متزوجا
ويحب زوجته بشدة .... ولكنها قامت بخيانته
مع مديرة السابق في الشركه قبل أن يديرها
هو ... ومنذ ذلك الوقت وهو يعتبر جميع
النساء خائنات ... احمد لديه ابن صغير

يسمي إياد ... وبعد أن طلق زوجته ، قرر أن
يمضي حياته في تربيه ابنه الصغير فقط ...

~~

اسلام وهو يتحدث مع احمد في الهاتف :
ازيك يا ابو حميد عامل ايه .... عاش من
سمع صوتك يا ابني ... الواد اياد عامل ايه ...

احمد وهو يرد : الحمد لله يا اسلام ... طمني
عليك وعلي طنط ماجدة عامله ايه !

اسلام بتنهيدة : الحمد لله يا احمد ... المهم
هتروح الشركه ان شاء اللّٰه انهاردة !

احمد بإيجاب : انا اصلا في الشركه دلوقتي ...

اسلام بأستغراب : ايه دا بدري كدا ... !

احمد بضحك : هو انت فاكرني زيك يا كسول

... يلا انا هقفل دلوقتي عشان معايا كام

ملف عاوز اخلصهم ...

اسلام بفخر : ربنا معاك يا صاحبي ... يلا

سلام....+

ليستعد اسلام للذهاب الي الجامعه ليلقي

محاضراته ... أو ليري جميلته المجنونه ايهما

أقرب ￼￼+

وعلي الجهه الأخري في قصر الآدم ....+

آدم وهو يستعد للذهاب للشركه ...+

ياسمين وهي تقتحم عليه الغرفه : دومي ..

كنت عاوزاك في خدمه بليز بليز ضروري ...

آدم بإستغراب : خدمه ايه ؟

ياسمين بتنهيده : بص بصراحه ... انا ... انا كنت عاوزة اشتغل ...

آدم بنظرات غاضبه : تاني يا ياسمين ... احنا مش قولنا موضوع الشغل دا يتقفل نهائي ... ليه مصممه تنكدي عليا علي الصبح ...ولا هو الطبع دا بقي فيكي انتي كمان ...

ياسمين وهي تتراجع بخوف : و ... والله يا آدم مقصدش افكرك بيها أو انكد عليك ... انا .. انا بس نفسي اشتغل والله ... انا مش متخرجه من هندسه عشان اقعد في البيت ... ارجوك توافق عشان خاطري ...

آدم بغضب : لو كنت حرمتك من حاجه يا هانم .. ساعتها ابقي تعالي قوليلي عاوزة اشتغل .... لكن شغل لا .. انسي يا ياسمين دا انتي اخت آدم الكيلاني ... مفيش شغل ومتفتحيش الموضوع دا تاني فاامه ....

ياسمين وهي تومئ براسها مرات عدة من الخوف : حا...حاضر فاهمه ... فاهمه ...

ليذهب آدم الي شركته تاركا اخته تفكر كيف تقنعه مرة أخري بأن يتركها تعمل في مجالها ....

(ناس غاويه تعب وربنا □)

~~~

كانت كالعادة تستعد للذهاب للجامعه وسط جو من المهرجانات الشعبيه الذي سبب الصداع لجميع جيرانها .. وايضا بيتها ...

روان بغناء وهي ترتدي ملابسها للخروج : هاتلي فوديكا وشيفاااااز ... انحرف كوبلي جاز ... ينعل ابو الجواز... دا الغرام هو المراااد .. انتي لاف السنين ... انتي اجمد فيتامين ...

□□
~~~

لتدخل عليها اسراء بإنزعاج : يا بنتي حرام
عليكي دا صووووت .... دا صووووت ...

روان وهي تضحك : ايش فهمك انتي في
الفن يا هبله ... وبعدين سيبك انتي ... ايه
الشياكه دي انتي راحه فين ...

اسراء وهي تضحك : ما انتي لو مركزة معايا
وسايباكي من القرف اللي بتغنيه دا كنتي
فهمتي اني من الصبح بقلك هاجي معاكي
الجامعه عشان اشوف جدول محضراتي ....

روان بمزاح : والنبي انتو ناس غاويه هم
وخلاص انا لو مكانك وجايه من سفر بعيييد
زي الشرقيه كدا كنت نمتلي يجي سنه وفي
داهيه المحاضرات علي الكليه ما تتحرق
الكليه اكتر ماهي محروقه ...

اسراء بضحك : هههه حرام عليكي يا شيخه

دا اول يوم ليا في الجامعه ايه التعقيد دا ...

روان بضحك : انتي لسه شوفتي حاجه ... دا

انتي هتموتي يا سوسو ...

اسراء : يلا يا بت عشان نلحق الكليه قبل

الساعه ما تعدي ٨ ...

روان وهي تنفجر ضاحكه : هههههههه

يخربيتك هو احنا في مدرسه ... ههههههه

وربنا انتي بريئه اووي ...

اسراء بإستغراب : امال ايه ؟؟ هي مش ليها

مواعيد دخول وخروج وكدا ...

روان وهي تضحك : لا احنا مبنلتزمش ....

بندخل بعد المحاضرة ما تبدأ بساعه ونطلع

قبل ما تخلص بنص ساعه ...

اسراء بضحك : لا انا كدا اطمنت علي نفسي خلاص ...

روان بضحك : طب يلا البسي الطرحه عقبال ما اتحايل علي الواد ايسو يجي يوصلنا ...

اسراء بتنهيدة حزينه وهدوء : ماشي اطلعي يلا ...

روان وقد شعرت بحزنها.... لتردف بمرح محاوله اسعادها : ايه دا انتي بتطرديني ... بااااس انا اروح اقعد عند امي لا تقولي اطلعي بررة ولا تبوز في وشي ...

اسراء وقد انفجرت ضاحكه : هههههههه حراام عليكي هتموتيني ناقصه عمر والله ....

روان بمزاح : يلا هسيبك بقي ... متتاخريش عليا عشان بغير عليكي من الطرحه ....

اسراء بضحك : لا وربنا مجنونه ... بررة يا بت
ع...

لتخرج روان وتتجه لغرفه أخيها ...

روان وهي تقتحم الغرفه كالعادة ...: يلا البس
يا إيسو عشان تيجي توصلني الجامعه ...

هيثم بغضب : كاااام مرررررة يا زفتتته اقولك
ابقي خبطي قبل ما تتنيلي تدخلي ... ها ...
كاااام مرررة ...

روان بمزاح وهي تعد علي اصابعها : مرة
الشهر اللي فات ... وواحدة الاسبوع اللي بعدة
... وواحدة اول امبارح ...

هيثم وهو يكاد ينفجر غيظا من أخته
المجنونه : انتي يا بت بتحبي تضربي ... ما
تبطلي هزارك دا شويه واتكلمي جد زي بقيه

الناس ... والله انا ما شوفت ولا هشوف زيك ...

روان بمزاح وهي تخرج لسانها له : طبعا يا بابا مش هنشوف زي انا مميزة ...

هيثم بضحك : طب عاوزة ايه يا ست المميزة ...

روان : عاوزاك تيجي توصلني الجامعه ...

هيثم : مش فاضي ... وبعدين من أمتي بوصلك ... يلا يا ماما من هنا مش بوصل حد انا ... قال اوصلها قال ...+

لتأتي اسراء بفستانها الازرق اللذي يتناسب مع جمال عيونها الزرقاء .. وحجابها الابيض الذي يتماشي مع لون بشرتها ... مما جعلها حقا ملكه جمال ...+

اسراء بهدوء : يلا يا رورو انا جاهزة ...

هيثم وقد تجمد مكانه عندما رأها :....

روان بضحك : يلا يا سوسو ... شكل الاستاذ
هيثم مش فاضي يوصلنا ... تعالي ناخد
تاكسي عشان العربيه بتاعتي عطلت ... ولا
الحوجه ليك يا هيثم الكلب ....

هيثم بإنتباه : ياااااه يا رورو ... قلبك ابيض ...
دا انتي اختي حببتي ... يعني لو موصلتش
اختي هوصل مين يعني ... ثم تابع وهو ينظر
لملكة قلبه ..تعالي يا روان يا قمر بحلاوتك
اللي هتموتني في يوم دي اما اوصلك لحد
باب جامعتك كمان ...

روان بضحك وهي تعلم ما يقصده أخيها :
ايه دااا مش كنت من شويه مش عاوز
توصلني .. ومش فاضي ... ايه مالك قلبت
بطه بلدي كدا ... ومن أمتي المعاكسات دي
...

هيثم بهيام وهو ينظر لإسراء اللتي كادت أن تموت من كثرة الخجل .... : من زمااان اووووي يا روان من خمس سنين واكتر كمان وانا بحبك وبعاكسك بس مكنش نافع اقولهالك في الوقت دا ...

روان بمزاح وهي تقلد الاعلاميه مني الشاذلي : اهئ اهئ ... لا خلاص يجماعه نطلع فاصل مش قاادرة...+

لينفجر كلا من اسراء وهيثم ضاحكين من تلك المجنونه ....

هيثم بجديه : كفايه كدا هزار يا ست روان ... يلا عشان اوصلكم ... ثم تابع وهو ينظر لإسراء ..

- وانتي يا ست اسراء اللي يكلمك أو يبصلك بس تقوليلي عليه ...

اسراء بخجل : احم ... انا هسبقكم علي تحت
يا روان ...

روان بمزاح بعد خروج اسراء ...: ما تتلحلح
كدا ياض وروح قولها بحبك يا ملبن خليني
افرح بيكو ...

هيثم بضحك : يخربيت الفاظك يا شيخه ...
قدامي يا آخرة صبري علي رأي امك ...+

وذهب هيثم ليوصل اسراء وروان الي
جامعاتهم ...+

~~~~~

كعادته .... دلف بكل غرور الي شركته
ليضغط علي الطابق الأخير في مصعدة
الخاص (الاسانسير) ليغلق عليه ويصعد به
...+
~~~~~

آدم بجدية وهو يدخل مكتبه ...: رضوي ....
ابعتيلي القهوة بتاعتي علي المكتب ...ونادي
علي الاستاذ علي عشان عاوزة في مكتبي ...

رضوي بجديه ...: حاضر يا فندم ... اي اوامر
تانيه ...

آدم : لا شكرا .. اتفضلي ...

لتخرج رضوي تاركة آدم غارقا في تفكيرة عن
ابن السيوفي الذي ظن نفسه أنه قد يفوز
بتحدي مع النمر ...

آدم في نفسه : انا هسيبك تعمل اللي انت
عاوزة بس يوم ما ابدء انا ... انت ساعتها اللي
هتندم ....+

~~~~

في شركه السيوفي .....
~~~~

كانت تلك الفتاه جالسه في ردهة الاستقبال
تفكر ... هل ستقبل للوظيفه ام لا ...+

ستووووب ~~+

رحمه فاروق ... فتاه في ربيع شبابها ٢٢ سنه
...رحمه اسم علي مسمي فهي فعلا رحمه
وكل من يراها يشعر بمدي طيبه ورحمه
تلك الفتاه الجميله ويحبها لصدقها وطيبتها
قبل شكلها ... ولكن رغم هذا ، هي رائعه في
الجمال والوصف ... تمتلك عيون سوداء
واسعه ...ورموش كثيفه ...ووجهه دائري
ابيض كالحليب ... وشعر طويل تغطيه تحت
حجابها الذي زادها جمالا ... تخرجت حديثا
من كليه الآداب .. شعبه الاجتماع ..+

رحمه في نفسها : يعني هيسيبو المزز دول
كلهم وهيختاروني انا ... يوووه يا رحمه خليكي
واثقه من نفسك مش كدا ...

نظرت حولها للفتيات في مثل عمرها واكبر ..
لتجد أكثرهم يرتدون ثيابا لا تستر أو كما
يسمي الميني جيب الذي لا يكاد يصل
للركبه ...

رحمه في نفسها : اهدي ... اهدي .. خير ان
شاء الله ...يا رب استر واتقبل في الوظيفه
دي .. يا رب عشان اقدر اساعد ماما تعمل
العمليه يا رب ....+

* رحمه وحيدة امها وابوها ... ابوها رجل
سكير لا يفارق الخمر ...وامها امرأه مريضه
تحتاج لعمليه في قلبها مما دفع رحمه
للعمل ...

رحمه وهي تستفيق من شرودها علي نداء
أحدهم ...

-رحمه فاروق ... انسه رحمه فاروق فين ...؟

رحمه وهي ترفع يديها : ا..انا اهو ...

الشخص بنداء : اتفضلي يا فندم عشان
الانترفيو بتاع حضرتك ...

رحمه بإبتسامه زادتها جمالا : حاضر .. شكرا
...+

ثم دلفت الي المكتب بخطوات متوترة وهي
تذكر الله في نفسها لكي تقبل في تلك
الوظيفه ....+

~~~ عند اسلام الذي وصل إلي الجامعه ....

اسلام وهو يركن سيارته ويبحث بعينيه في
الارجاء علي امل رؤيه تلك المجنونه المتأخرة
دائما .... : يووووة ... شكلها جت بدري انهاردة
وطلعت ....جايه في اليوم اللي اجيلك فيه
متأخر عشان اشوفك .. تيجي انتي بدري ...
يلا اما اطلع بقي ...
~~~

ليذهب اسلام في طريقه للمدرج ...ولكن يوقفه منظر جعل الدماء تغلي في عروقه ...

~~

اسلام وهو يوصل روان ... بعد أن أوصل اسراء الي كليتها اولا ... : بصي يا بت خدي بالك من نفسك ... وخدي بالك من سوسو حببتي ...

روان وهي تنزل من السيارة تضحك غير منتبهه لمن كان ينظر إليهم بغيرة وعلي وشك ضرب أحدهم ..... : هههههه حببتك ... يعيني عليكي يا سوسو .... وربنا البت دي لو اتجوزتك انا مش هاخد منها نصايح في اختيار شريك حياتي نهاااائي ...

ليضحك اخوها معها : هههههه بقي كدا .. يلا يا هبله ...ومتاخديش بالك من نفسك خدي بالك من سوسو بس ....

لتضحك روان وهي تضرب أخيها في كتفه : طب يلا يا بابا من هنا ... يلا يا كوكو متنحش ...

ثم تجرري لتدلف لمحاضرتها قبل أن يلحق بها اخوها ....

~~~

اسلام في نفسه بعد أن رأي روان تضحك مع غيره .. فقد ظن أنه حبيبها ... : بقي كدا يا روان طيييييب ... انا بقي هعرفك ازاي تقفي وتضحكي كدا عادي مع حبيبك قدام الكليه ... انا هربيكي ....+

ثم دلف الي المدرج ...+
~~~

اسلام وهو يدخل المدرج .... : السلام عليكم ... ازيكم جميعا ... اتمني تكونو بخير ... قبل ما ابدء شرح ... انسه روان ايمن خليفه يا ريت تتفضل تقف ...

لتقف روان مصدومه فهي لا تعي ماذا حدث ...: ا...أيوة يا دكتور ...

اسلام بغضب : اتفضلي بررة ويا ريت متحضرليش تاني عشان انتي مش محترمه نفسك ومش محترمه أن دا مكان دراسه ...

روان بصدمه وهي تشير لنفسها : انا ... انا ...

اسلام بعصبيه وغضب : ايوه انتي يا انسه روان ... واقفه بكل بجاحه مع حبيبك قدام الكليه ويوصلك وتضحكو وتهزرو مع بعض عادي خاالص ... ما انتي لو متربيه مكنتيش عملتي كدا ...

روان وقد طفح بها الكيل : لو سمحت يا دكتور انا مسمحلكش تتكلم كدا عليا وعلي تربيتي ... انا متربيه كويس ..وعارفه حدودي كويس .. انا اصلا مش عارفه انت بتتكلم عن مين .. فياريت لو سمحت تحترم نفسك وانت بتكلمني وبتتكلم عليا .. وحتي لو زي ما بتقول جايه مع حبيبي .. دا ميديش لحضرتك اي حق انك تطردني من المحاضرة عشان دي حياتي الشخصيه ... انا اصلا بعد كلامك دا لا يمكن احضرلك تاني ...+

وقامت روان تخرج من المدرج ووجهها احمر من كثرة الغضب وتبكي بشدة من إحراجها بتلك الطريقه امام زملائها في لا تعلم اي جريمه ارتكبت .. واي حبيب هذا الذي يتحدث عنه ذلك الاحمق !!؟+

ماذا سيحدث مع روان بعد إحراجها بتلك الطريقه ...!!+

ماذا سيفعل آدم في اسلام وكيف سيعاقبه ...؟+

وهل أوقعت رحمه نفسها مع من لا يرحم ...؟

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من روايه

#عشقت _مجنونة

#بحبكم

بقلمي . ايه يونس .مافيا الروايات □❤□□

الحلقة السابعه □❤□□

وقامت روان لتخرج من المدرج وهي في قمة غضبها من اسلام ....

روان ف نفسها بغضب : هو فاكر نفسه ايه
... طب وربنا ما هحضرله تاني وتتحرق الكليه
اكتر ما هي محروقه ...

ليوقفها صوت اسلام .....

اسلام بصوت عالي : استني عندك ....

روان وهي تلتفت بغضب :نعم هو مش
حضرتك اتنيلت قولتلي اطلعي برة
ومتحضرليش تاني ... حاااضر هطلع ومش
هحضر تاني ... عاوز حاجه تانيه !

اسلام وقد شعر لوهله بالحزن لما قالت ...
هل فعلا لن يراها مجدداا ... لا لن اسمح
بذلك ...

اسلام بصوت غاضب : اتفضلي استنيني في
مكتب العميد .... اه وعندك استدعاء ولي أمر
كمان ... يإما هتترفدي من الجامعه نهائي

لعدم الحضور وعشان الكلام اللي انتي
قولتيه دا كمان .... يلاااا.....

روان في نفسها وهي تجري باكيه ..... : يا ربي
انا عملت ايه بس .... حرام عليك والله يا
اسلام.... منك لله ...

لتذهب روان الي مكتب العميد تنتظر اسلام
لحين انتهاء محاضرته ....

روان وهي تكلم أخيها في الهاتف باكيه ...:
أيوة يا هيثم ...

هيثم علي الجهه الأخري بمزاح: ايه لحقت
اوحشك ..

روان بسخريه : أيوة فعلا .. لحقت توحشني
لدرجه انك هتجيلي دلوقتي ...

هيثم بإستغراب : ايه دا يا روان انتي
بتعيطي .... واجيلك ليه في ايه مالك ؟

روان ببكاء وصوت متقطع : حرجني قدام زمايلي وقالي متجيش الجامعه تاني .. وقالي عندك استدعاء ولي امر ... تعالالي بسرعه يا هيثم ...

هيثم بعدم فهم : بتقولي ايه اهدي بس .... اهدي انا جايلك .... ربع ساعه وهكون عندك ....+

لينطلق هيثم الي روان مجددا وهي لا يعلم ماذا أصاب أخته المجنونه جعلها حزينه هكذا ....+

~~~~~~

دخلت الي المكتب بخطوات واثقه ولكنها داخليا تكاد تموت من الخوف ...+

رحمه في نفسها : يا رب يقبلوني.... يا رب ... يا رب ..
~~~~~~

لتجلس رحمه أمام كرسي مديرها الجديد

+....

احمد وهو ينظر لها بإستغراب شديد ... كيف
لمثل هذا الفتاه المحجبه أن تتواجد في
شركه كبيرة مثل تلك فجميع الموظفات هنا
كما يقال عنهم ملكات جمال ...+

ليخرج من شرودة علي صوت رحمه الرقيق
:: احم .. يا فندم اتفضل الملف بتاعي ...+

اخذ احمد منها الملف وبدأ في تفقده ...

احمد بإنبهار : ما شاء اللّٰه يا انسه رحمه
حضرتك متخرجه بتقدير امتياز ...

رحمه بإيماء : أيوة يا فندم ...

احمد بجديه وهو ينظر لها : بس مش غريبه
شويه واحدة محجبه زيك تبقي في مكان زي

دا ... يعني انتي اكيد شوفتي أن كل العاملات هنا ببدله رسميه وغير محجبات ...

رحمه بخيبه امل ... : ش ... شكرا يا فندم ... فهمت ...عن ازنك ...

وقامت لتخرج .. ليوقفها صوته الحاد ...

احمد بصوت عالي : انسه رحمه ... أما اكون بكلمك يا ريت تسمعيني للآخر .... ولا اهلك معلموكيش اصول احترام مديرك ....

رحمه وهي تلتفت إليه بعصبيه وغضب :. لا علموني ... بس واضح أن حضرتك اللي متعلمتهاش ... عن ازنك انا ميشرفنيش اني اشتغل هنا ...+

وخرجت رحمه تاركه احمد في ذهول رهييب ... كيف لمثل تلك الفتاه أن تكون بتلك

القوه ... وكيف لها أن تواجهه ما لم تجرؤ فتاه أن تضع عيناها في عينه من قبل ....

احمد في نفسه : بقي بتعلي صوتك عليا وبتشتميني ... انا بقي هعرفك ...

ليضغط احمد علي ازار في هاتف مكتبه : أيوة ... انسه رحمه لو جت خليها تطلعلي فوق ... لا هي هتيجي عشان نسيت الCV بتاعها معايا ....+

ليغلق احمد هاتفه ويبتسم ابتسامه شيطانيه ....+

احمد في نفسه : اما نشوف بقي يا ست رحمه ... يا أنا يا انتي .... مش علي اخر الزمن ست هتعلي صوتها عليا ... انا هعرفكم مقامكم ....+

~~~~
~~~~

كان جالسا كالعادة يفكر فيما يمكن أن يفعله ابن السيوفي لكي ينتقم لوالدة ليقتحم عليه خلوته صديقه الوحيد المقرب ....+

علي بمزاح وهي يدخل مكتب آدم : ايه دومي قالولي انك طلبتني ... ايه لحقت اوحشك ...

ادم بصوت جهوري : علييي ... مش وقت رخامتك خاااالص ... اتنيل تعالي اقعد ...

علي وهو يدلف بخوف : انا اللي جبته لنفسي يلهووووي اكيد هيطلع غيظه فيا ...+

آدم بنظرات حادة : عملت ايه في مناقصه الشركه الالمانيه ....

علي وهو يجيب بخوف : كسبناها يا ريس ...
بعد موت السيوفي ... هم اللي جم عرضو
علينا نشاركهم ...

آدم بثقه : كنت حاسس ... دلوقتي عاوزك
تبحثلي عن مهندسين ومهندسات شباب
عشان هندخل في مناقصه تانيه مع شركه
من سنغافورة ...

علي بإيماء : حاضر تحت امرك يا آدم ...

آدم وهو يشير بإصبعه : دلوقتي اطلع يلا ...
كما شغلك ... ويا ريت تبطل هزار شويه في
الشغل ...

علي بخوف : حاضر يا آدم باشا ....+

ليخرج علي وهو يتنفس اخيرا ... فقد ظن أنه
سيفقد حياته منذ قليل .... ليرتطم به
شخص ما ...+

علي بغضب : مش تفتحي ولا يعني هو ......
ليقف مصدوما ....

رضوي بخوف : انا ... انا اسفه جدااا يا استاذ
علي ... مخدتش بالي انا اسفه ...

علي بهيام : يا رب متاخديش بالك علطول ....

رضوي بإستغراب : نعم يا فندم ...

علي وهو ينتبه علي ما قاله : ها ... لا ولا حاجه
... احم ... ابقي خدي بالك بعد كدا يا انسه
رضوي ...

رضوي بإيماء : حاضر يا فندم عن ازنك ...+

وذهبت رضوي تاركه علي ينظر لها بهيام ....+

علي بعد ذهابها ..: هي العيون دي اللي
هتجبني الارض انا عارف ... يخربيت جماالك
يا شيخه ... أمتي بقي تحسي اني بعشقك ...

ليخرج آدم في تلك اللحظه ...: هتحس لما انت تقولها يا حمار ....

علي بخوف : ايه دا انت هنا من أمتي ....

آدم بسخريه : من ساعه من خبطت فيك ... لو انت بتحبها قولها ....

علي بحزن : مش هينفع يا صاحبي ....خايف ترفضني ....

آدم بجدية : علي الاقل هتبقي عملت اللي عليك ...

علي بتنهيدة : هحاول ... يلا انا هروح بقي ....+

وذهب علي ليكمل عمله ....+

~~~~
~~~~

وصل الي الجامعه في وقت قياسي ...واتجه الي مكتب العميد ليجد أخته جالسه تبكي بشدة ....+

هيثم بخوف : ايه مالك يا حببتي ... مين زعلك كدا ...

اسلام بسخريه من خلفه... : والله ... طب كويس انك جيت عشان نتمم الجريمه ....

هيثم بإستغراب ...: جريمه ايه ... وانت مين اصلا ....

اسلام بسخريه ..: انا المعيد بتاعها ... انت بقي اللي الهانم مقضياها معاك ....

هيثم وهو يمسك اسلام من قميصه بغضب. .. : انت ازاي تتكلم عنها كدا انت مفكر نفسك مين ...+

ليقاطعهم صوت العميد ... : لو سمحت يا حضرات ... مينفعش كدا انتو في مكان محترم ...

ليترك هيثم اسلام ويتجهه للعميد : ممكن افهم يا فندم اختي حالها استدعاء ولي أمر ليه .... انا ولي أمرها اخوها الكبير هيثم خليفه ...+

ليقف اسلام في تلك اللحظه مصعوقا وكأن أحد سكب عليه دلو ماء بارد ....

اسلام بصوت متقطع : ا.. اختك ...!

هيثم وهو يلتفت له بسخريه : أيوة اختي ... ممكن افهم حضرتك طردتها ليه ....

ليقاطعهم صوت العميد ..: اختك يا فندم مش محترمه بتعلي صوتها علي المعيد بتاعها وهو شافها الصبح واقفه مع حبيبها

عاادي بدون حساب انها واقفه في مكان دراسه ... يعني تحترم المكان اللي هي فيه ....

ليهب اسلام غاضبا قبل أن يتحدث هيثم ....: لا يا فندم ... انا اللي غلطان ...

ليلتفت له العميد بإستغراب : تقصد ايه ...

اسلام بصوت حزين : اقصد اني ظلمتها من غير ما اعرف انها كانت واقفه مع اخوها مش مع حبيبها ... انا اللي حكمت عليها غلط ... انا ... انا اسف

روان بسخريه من بكائها : والله ... لا بجد كتر خيرك ... احرجتني قدام زمايلي وطردتني وقولت عني كلام غلط محصلش وفي الاخر انا اسف ... اسف علي ايه بس حرام عليك ... انت عارف دلوقتي بعد كلامك دا هيطلع

عني ايه ... (لتكمل بصوت عالي) ... عارف
هيقولو عليا ايه من انهاردة ....+

اسلام وقد احس ان هناك سكاكين تغرز في
قلبه ...وشعر بمدي ظلمه لها ... :انا اسف
بجد يا روان ... واسف ليك يا استاذ هيثم ...

هيثم بغضب : يا ريت بعد كدا يا استاذ
تبقي تتأكد قبل ما تتهم حد بالباطل ....

اسلام بحزن وهو ينظر لروان الباكيه ....: يا
ريت تسامحيني يا روان ... انا بجد اسف
مكنتش اعرف انه اخوكي .... واوعدك هقدم
اعتذار رسمي ليكي قدام زمايلك ...

روان وهي تمسح وجهها كالاطفال .. : انا
عاوزة امشي .... يلا يا هيثم.....

هيثم بإستجابه لطلب أخته : ماشي يلا يا
حببتي .... عن اذنكم ....+

وخرجت روان وهيثم من الجامعه تحت بكاء روان ونظرات شفقه وحزن من هيثم أخيها

+....

~~~

اسلام بعد خروجهم ...

- انا هقدم ليها اعتذار يا سيادة العميد متقلقش ...

العميد بصوت جهوري ... : يا ريت يا اسلام عشان اللي عملته مش شويه ... البت سمعتها ايه دلوقتي وسط زمايلاها ....

اسلام بحزن : عارف ... يا ريت تسامحني .... عن ازنك يا فندم ...+

ليخرج اسلام ويتجه لمكتبه بحزن واضح ....
~~~

اسلام في نفسه : ايه اللي انا عملته دا بس ...
حتي لو كان حبيبها ... ايه اللي يخليني اعمل
كدا بس ... معقول اكون بغير عليها ....

لم يجد اسلام اي اجابه علي سؤاله هذا.....
هل هو فعلا يغار عليها .... اذا لم يكن يغار
..لم كان يغلي من الغضب هكذا عندما
رأهم يضحكون معا .... اذا هل هو فعلا يحبها
...

اسلام في نفسه وقد توصل للاجابه : اظاهر
كدا اني وقعت زي ما ماما قالت ... معقول
اكون حبيتك يا روان ....+

لينهض اسلام من مكتبه وياخذ مفاتيحه
ويتجهه للخارج ....+

~~~
~~~

وصلت إلي منزلها ... واتجهت لغرفتها بسرعه دون إلقاء السلام أو المزاح كعادتها مع والدتها أو اسراء ابنه خالتها التي سبقتهم الي المنزل ....+

الام بخوف وهي تسال اسلام : ايه دا مال اختك يا ابني ...

هيثم وهو يدلف بحزن : مفيش يا ماما ... مشاكل في الجامعه بس ...

الام بحزن : لا يا ابني ... اختك كل يوم في مشاكل مع الجامعه ومبيحصلش كدا ... احكيلي ايه اللي حصل متخبيش عليا ...

اسلام بحزن وقد حكي لها ما حدث علي مسامع اسراء ...

الام بحزن : عيني عليكي يا بنتي ... ربنا ينتقم منه اللي كان السبب....

اسراء وهي تتجه لغرفه صديقتها وابنه خالتها .... : رورو افتحي الباب يا حببتي ... انا اسراء ...

لتجيب روان من الداخل ... : روحي دلوقتي يا اسراء بالله عليكي سيبيني لوحدي ....

اسراء بحزن : طب افتحي شويه ...هقلك حاجه واقفلي تاني ...

روان وهي تفتح الباب بوجهه وانف احمر من كثرة البكاء .... : عاوزة ايه يا اسراء ...

اسراء وهي تدلف وتغلق الباب خلفها ..: متزعليش يا رورو.... أن شاء اللّٰه كل حاجه هتبقي كويسه ...

روان ببكاء : ازاي هتبقي كويسه ... دا انا لو رحت الجامعه تاني هيتريقو عليا وهيطلعو عليا سمعه وحشه .... انا مش عاوزة اروح

تاني ... انا تعبت بجد ... وارتمت روان في احضان ابنه خالتها اللي شاركتها البكاء ....

اسراء ببكاء : متزعليش والله يا رورو ... ربنا قال (وعسي أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ...) يعني اكيد دا خير ليكي وانتي مش عارفه ...

روان ببكاء : ونعم بالله ... ونعم بالله ...

اسراء بمحاوله للتخفيف عنها : قومي كدا اغسلي وشك اللي بقي عامل شكل الطماطم دا ... قومي يلا عشان تصلي الضهر يا هانم ولا نسيتي ...

روان بإبتسامه حزينه : لا منستش ... هقوم اهو ....+

واتجهت روان الي الحمام لتتوضأ وتصلي ببكاء علي ما حدث لها ...

~~~~

كانت تسير إلي منزلها بخطوات بائسه ... فلم تكن تعلم أن هناك أشخاصا مثله في الحياه ....

رحمه في نفسها : شايف نفسه علي ايه دا ... يلا الحمد لله أن شاء الله هدور علي شغل تاني بكرة ... اكيد دا خير ليا اني بعدت عن الشغل مع الكائن دا ...+

لتتجه نحو منزلها ...

رحمه وهي تدلف لشقتهم البسيطه بإبتسامه جميله : ازيك يا ست الكل ... احنا مش اتفقنا متعمليش حاجه لحد ما اجي ...

الام بإبتسامه : ازيك يا حببتي ... الحمد لله علي سلامتك ... انا بس قولت اساعدك يا حببتي انتي برضه بتشتغلي ...
~~~~

رحمه بحزن : لا يا ماما انا ... انا متقبلتش في الوظيفه ... (أرادت رحمه أن تخفي ما حدث لها حتي لا تتعب امها)

الام بحزن : معلش يا حببتي .. بكرة إن شاء اللّٰه تلاقي الاحسن منها قولي الحمد لله ...

رحمه بإبتسامه : الحمد لله ...

لتكمل بمرح : يلا يا ست ماما اقعدي انتي ارتاحي انا هكمل تجهيز الغدا ...

الام بإبتسامه : ماشي يا حببتي .. ربنا يكرمك يا رب ويبعتلك ابن الحلال اللي يسعدك يا بنت بطني ...

رحمه بضحك : ايه دا ايه دا عاوزة تخلصي مني يا ست ماما ...

الام بإبتسامه : لا يا حببتي ... بس كفايه انك شايله همي انا وابوكي منه لله ...

رحمه بحزن : معلش يا ماما ... أن شاء اللّٰه
بكرة ربنا يهديه ويبطل خمرة ... يلا يا حببتي
ارتاحي انتي انا هغير هدومي وأحضر الاكل ...

الام بإبتسامه : ماشي يا بنتي ...+

لتذهب رحمه الي غرفتها وتبدل ملابسها ...

رحمه في نفسها : أن شاء اللّٰه بكرة هروح
اقدم في شركه تانيه ... لتتذكر شيئا ما ...

رحمه : ايه دا ... لا ... لتتجه الي حقيبتها
وتفتحها وتخرج ما فيها ...

رحمه بصدمه وهي علي وشك البكاء : لا ...لا
.. معقول يكون ضاع مني ... لا انا فاكرة ... يا
ربيي ال CV بتاعي كان هنا ... لتتذكر فجأة ...
ايه دا معقول اكون نسيته في الشركه ...
لاااا ... اعمل ايه دلوقتي ...

ليقطع عليها صدمتها صوت ارتطام قوي يصدر من صاله منزلهم ....

رحمه وهي تجري تتجه ناحيه الصاله ... : في ايه... ايه اللي حصل .... مااااااااامااااااااا لاااااااااا+

كان ذلك صوت وقوع والدتها في الارض ...+

رحمه بصراخ : حد يلحقنااااااا ماااامااااااااا+

ليجتمع الجيران علي صوتها ويتجهون بوالدتها الي المستشفي ....

رحمه ببكاء وهي تنتظر أمام غرفه الطبيب ... : يا رب استرها يا رب ... يا رب انا مليش غيرها قومهالي بالسلامه يا رب ...

ليقاطع دعائها صوت خروج الطبيب ...

رحمه وهي تجري تتجه إليه : طمني يا دكتور ... ماما مالها ...

الطبيب بنبرة شديدة : انا قولتلها المرة اللي فاتت تلتزم بالدوا ... وانها محتاجه عمليه تغير صمامات ضروري في قلبها ... المرة دي ربنا سترها ... المرة الجايه يا عالم ايه الي ممكن يحصل زائد انها محتاجه العمليه دي ضروري ...

رحمه ببكاء : طب ...طب هي العمليه دي تكلفتها قد ايه ...

الطبيب بنبرة جادة : ٢٠٠ الف جنيه ...

رحمه بصدمه : كاااااام ....+

~~~~

ركب سيارته الغاليه الثمن واتجهه نحو منزله ...
~~~~

اسلام وهو يدلف لفيلته ... ليجد مع والدته ضيوف ...

اسلام بنبرة جاده : السلام عليكم ... ازيك يا ماما ... مش تقوليلي أن عندنا ضيوف ...

الام بإبتسامه : اهلا يا حبيبي ... لا دي طنط زيزي وبنتها ماجي يا حبيبي مش ضيوف ولا حاجه ...

لتردف زيزي بإبتسامه : اهلا يا اسلام ... عامل ايه يا حبيبي ... اخبار شغلك ايه ...

اسلام بجديه : الحمد لله يا طنط ...

ماجي بنظرة اعجاب : ازيك يا اسلام عامل ايه ...

اسلام بملل : الحمد لله يا ماجي ....

ماجي وهي تكاد تأكله بنظراتها : يا رب دايما يا سولي ....

اسلام وهو يتجه لغرفته ... : انا طالع يا ماما اوضتي ارتاح ...هتعوزي حاجه ....

الام بنبرة جادة ... : استني يا اسلام .... انا ... انا كنت عاوزاك في موضوع ...

اسلام بإنتباه : نعم يا ماما ....

الام بتكمله : بصراحه طنط زيزي كانت جايه هي وماجي يتعرفو عليك عشان ... عشان تخطب ماجي ....

اسلام بسخريه ..: والله مكنتش اعرف ان البنت هي اللي بتخطب الراجل اليومين دول ... ولا ايه يا طنط زيزي ...

زيزي بنبرة حادة : تقصد ايه يا اسلام .... انا بنتي متربيه .. وبعدين والدة حضرتك هي اللي جابتنا هنا ...

ثم تابعت : يلا يا ماجي ... انا اسفه اصلا اني جيت هنا ....

لتحاول ام اسلام أن توقفها ....

- استني بس ... متزعليش منه هو اكيد ميقصدش ...

لتخرج المدعوة زيزي وابنتها ماجي ....

الام بنبرة حادة معاتبه : شوفت عملت ايه يا اسلام ... حرام عليك يا ابني والله .... هو انا كل ما اجيبلك بنت حد من صحباتي تعمل كدا ....

اسلام بسخريه : انتي عارفه اني مش بطيق الصنف دا ... الانسه ماجي لابسه مش

لابسه... ممكن افهم حضرتها سابتلي ايه
اشوفه بعد الجواز ...

الام بنبرة حادة : ما كل البنات كدا ... ايه
هتفضل من غير جواز للابد ...+

اسلام وقد تذكر محبوبته التي خطفت قلبه
وعقله ...+

اسلام بجديه : لا هتجوز ... بس اللي قلبي
يختارها ... وانا اخترت خلاص يا ماما...

الام وقد تحولت من نظرات الغضب اللي
الفرح الشديد : ايه دا بجد ... الف حمد وشكر
ليك يا رب ... مين دي يا حبيبي اللي اخيرا
قدرت توقعك ...انا كنت فقدت الامل ...

اسلام بضحك : يا ماما توقعني ايه بس ...
دي لو عرفت اني بحبها احتمال تقتلني بعد
اللي حصلها مني انهاردة ...

الام بإستغراب : لا ... دا انت تقعد تحكيلي
بقي مين دي وعرفتها ازاي وايه اللي حصل
انهاردة ...

اسلام بإيماء : حاضر يا ست الكل ... بس
اطلع اغير هدومي واجيلك ....

الام بحنان : ماشي يا حبيبي يلا ....+

~~~~

آدم وهو يتحدث بنبرة جدية .....

- حطيت اعلان في الجرايد يا علي اننا طالبين
مهندسين علي اعلي كفاءة ... ؟

علي بإيماء : أيوة يا آدم ... والاعلان هينزل
بكرة إن شاء الله ...

آدم بإيماء : تمام كدا ... عاوزك بقي تعينلي
المهندس جاسر عبد الرؤف مشرف عليهم ...
~~~~

علي بإيماء : تمام ... بس ممكن اعرف ليه !

آدم بجدية : عشان دا من اكفئ المهندسين عندي في الشركه ... وبصراحة مش بثق الا فيه في اي شغل ...

علي بإيماء تمام : هروح أبلغه ....

آدم : تمام اتفضل انت ...+

ليخرج علي ويتجه الي مكتب جاسر عبد الرؤوف ...

ستوووووب ~~~

جاسر عبد الرؤوف ... شاب في أواخر العشرينات ... يعمل في شركه الآدم منذ أن تخرج ... ويعتبر من اعلي المهندسين كفاءة وخبرة في الشركه ... جاسر لديه بنيه قويه طويله وجسد رياضي رائع وعيون سوداء شديدة السواد ولامعه بشكل جميل ...

وشعر اسود حريري وذقن جذابه ... يقع في
غرامه الكثير من الفتيات العاملات في
الشركه... ولكن مهلا فهو الجاسر ... آسر
قلوبهم ولكن لم يقع في غرام أيا منهم فهم
بالنسبه له تسليه لا اكثر ٢

باك ~~~+

علي وهو يقتحم عليه مكتبه : جسورة ...
وحشتني ياض والله ...

جاسر بإبتسامه واسعه : علوش ... عامل ايه
يا صاحبي ومعلمي العزيز ...

علي بضحك : يااااه انت لسه فاكر ان انا اللي
كنت بدربك اول ما دخلت الشركه ...

جاسر بضحك : طبعا يا صاحبي ودي حاجه
تتنسي ... المهم ايه اللي جابك ....

علي بضحك : حد يقول لأستاذة ايه اللي جابك ...لا مكنش العشم ...

جاسر بضحك : أستاذة ايه انت هتاخد عليها ... اخلص يا عم ورايا شغل ...

علي بمزاح : ماشي هقلك ... جايلك في شغل ... آدم عينك مشرف علي طقم المهندسين الجديد اللي هيجي الشركه بعد نشر الاعلان بكرة ...

جاسر بثقه : كنت حاسس برضه ... يلا ماشي واهو برضه الواحد يشقطله كام مزة منهم ...

علي بضحك : عمرك ما هتتغير يا جاسر ... بكرة تيجي اللي توقعك علي جدور رقبتك ...

جاسر بثقه: لا امها لسه مجبتهاش دي ... انا جاسر عبد الرؤوف يعني محدش يقدر يوقعني ...

علي بسخريه : كنت بقول زيك كدا لحد ما وقعت يا حلو ... يلا اسيبك بقي ... سلام ...

جاسر بإبتسامه أظهرت غمازاته الجميله : سلام يا علوش ...+

~~~

عاد إلي منزله أو بتعبير أوضح الي قصرة بغرور كالعادة ...+

آدم وهو يدلف ليجد تلك التي تركها تبكي في الصباح ...

- ايه يا سوسو ... لسه زعلانه مني ....

ياسمين بحزن وهي تدير وجهها للناحيه الاخري : ملكش دعوة بيا تاني يا دومي ... قصدي يا آدم ...
~~~

آدم بضحك : لا انا بحب دومي اكتر ....
وبعدين القمر زعلان مني ليه ...

ياسمين بعتاب : يعني مش عارف يا آدم ...
كل يوم اقولك نفسي اشتغل ... نفسي
احقق ذاتي ...وانا كل شويه تزعقلي ...

آدم بغضب : تاني يا ياسمين ... تاني موضوع
الشغل دا ... انا حرمتك من حاجه عشان
تقولي كدا ...

ياسمين بسرعه : لا والله العظيم ... انا مش
عاوزة اشتغل عشان انت حارمني من حاجه
يا آدم والله ... انا عاوزة اشتغل لنفسي ...
عشان احس اني موجودة ... بالله عليك
توافق وغير كدا انا زهقت من قعدت البيت
بجد.... بليز تشوفلي شغل يكون حتي في
الشركه معاك ...

وهنا تذكر آدم هذا الإعلان الذي وضعه في الجريدة لطلب مهندسين ...

ليردف بجديه : ماشي يا ياسمين ... موافق ... بس هيكون في الشركه معايا ...

ياسمين وهي غير مصدقه أنه اخيرا وافق : بجد ... يعني هتسيبني اشغل يا دومي ...

آدم بضحك : دلوقتي بقيت دومي ... أيوة يا ستي هسيبك تشتغلي ...

ياسمين وهي تقفز فوقه تحتضنه : ايووووة بقي يا احلي اخ في الدنيا ...

آدم بضحك : ربنا يخليكي ليا يا حببتي ... هو انا عندي اغلي منك ... يلا اجهزي عشان هتيجي الشركه معايا بكرة بالCV بتاعك عشان تبدأي تدريب ...

ياسمين بمرح : فوريرة فوريرررة ... انا هروح انام من دلوقتي اصلا عشان اقوم بدري ...+

~~~

ماذا سيحدث لروان ،وكيف سيصالحها اسلام ....؟

ماذا سيحدث لياسمين في العمل ؟؟!

وكيف ستدبر رحمه الأموال لعمليه والدتها !

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من روايه

#عشقت مجنونه

#بقلمي.

#ايه يونس .مافيا الروايات ❤

الحلقة الثامنه ❤
~~~

وجاء الصباح علي ابطال رواياتنا ... منهم من
ينتظر بدايه جديدة ... ومنهم من ينتظر
تحدي ليقلب له حياته رأساً علي عقب ...+

عند روان ....

استيقظت كعادتها المجنونه لتقفز علي
السرير كتعويض لها عن مدينه الملاهي
التي لم تذهب إليها منذ اسبوع....+

روان وهي تقفز علي السرير.... متناسية
تماما ما حدث لها بالامس .... : هيييه
هيييييه .... أمتي بقي يا ربي اروح الملاهي
نفسي اتنططت علي المطاط اللي هناك
بيحدفي لفوق عن كدا ... يوووة ...+

لتستيقظ ابنه خالتها في السرير المقابل لها
علي الازعاج الذي سببته تلك المجنونه ....

اسراء بنعاس : حرااااام علييييكي ... يا رب وانتي بتنطتي كدا السرير يحدفك علي الأرض ....+

روان بضحك : هههههه لا مش انا يا حبيبي ... قال يحدفني علي الأرض قال ... دا سريري حبيبي بيحبن...+

وقبل أن تكمل الجمله وقعت علي الأرض ... لتنفجر اسراء بجانبها ضاحكه .....

اسراء بضحك : هههههههه سريري حبيبي هههههه يعيني سريرك زهق منك ومن هبلك والله ....

روان وهي تتالم اثر الوقعه: اااه حرام عليكي والله بتضحكي عليا يا جزمه برباط مفكوك ... دا بدل ما تنزلي تشوفيني رجلي اتكسرت ولا في مكانها ....

ثم التفتت لسريرها بغضب ...: وانت يا سريري ... شوف وربنا لاتنطط عليك كل يوم عشان وقعتني كدا ... استناني بقي ....+

اسراء بضحك : ربنا يكون في عونك يا خالتي ... بنتك هبله والله ....دي بتهدد السرير ....+

~~~~

استعد للذهاب الي الجامعه كعادته ... ولكن اليوم مختلف ..فاخيرا اعترف في داخله أنه يحبها ...وعقد اسلام النيه علي فعل شئ ما ...

اسلام وهو يدلف الي صالون فيلته : صباح الخير يا ماما...

الام بحنان : صباح الخير يا حبيبي ... شكلك صاحي فرحان انهاردة ...
~~~~

اسلام بإبتسامه : أيوة يا ماما اصلي نويت
احققلك حلمك خلاص .. و .. وهتجوز ...

الام وهي تطلق زغاريد الفرح :
لولوللولولوللللي الف مبروك يا حبيبي
...اخيرا هتحققلي حلمي قبل ما اموت ....

اسلام بخضه : بعد الشر عليكي يا امي ..
متقوليش كدا تاني ...

الام بفرحه : مقولتليش مين دي يا حبيبي
الي انت حاطط عينك عليها ...

اسلام بفرحه : طالبه عندي في الجامعه ...
اعجبت بيها جداا يا ماما ... وعلفكرة محجبه
ومحترمه مش زي ماجي ولا مش عارف
اسمها ايه دي اللي انتي جايبهالي ...

الام بضحكه : هههههه والله وطلعت ميه من
تحت تبن يا اسلام ... ما كنت تقولي من الاول

قبل ما اجيب ماجي انك بتحب طالبه عندك

... هي اسمها ايه يا حبيبي ؟

اسلام بفرحه : اسمها روان يا ماما .... معلش

يا ماما مقولتلكيش عليها أصل بصراحه

حبيت اتاكد من مشاعري نحيتها الاول ...

الام بفرحه مخلوطه بقليل من القلق : طب

واتأكدت ...؟

اسلام بتأكيد ....: أيوة يا ماما اتاكدت اني

بعشقها مش بس بحبها ...

الام بفرحه : ربنا يتمملك علي خير يا حبيبي

... طب وحددت معاد مع اهلها عشان

نروحلهم ... !

اسلام بحزن وهو يتذكر ما فعله معها ... :

لسه يا ماما ....لازم اصالحها الاول .....

الام بخضه : وانت ضايقتها ولا ايه يا ولد .....
من اولها كدا ..؟

اسلام بحزن ... : أيوة يا ماما بس انا اللي
غلطان ... هصالحها وبعد كدا هحدد مع اهلها
معاد ...

الام بحنان : ماشي يا حبيبي ... ربنا يوفقك يا
رب ...+

ليتجه اسلام الي الجامعه وهو ينوي فعل
شئ ما ...+

~~~~

كعادته الانيقة والوسيمة بشكل لم يسبق له
مثيل ..... ارتدي بدلته السوداء التي تجعله
في غايه الوسامة والجمال ليحطم بعضلاته
تلك جميع الارقام القياسيه في الفخامة
والصلابة ....
~~~~

اتجه آدم للخارج بعد أن انتهي من ارتداء ملابسه ليوقفه صوت أخته ....

ياسمين وهي تتجه إليه بعد أن انتهت من ارتداء ملابسها هي أيضا ...والتي كانت عبارة عن بنطال من الجينز التلجي اللون الضيق بعض الشيئ ... وكنزة بيضاء تبرز مفاتنها بشكل رائع .... وكوتشي ابيض واطلقت العنان لشعرها القصير جداا ..ووضعت القليل من الكحل وملمع الشفاه لتبدو غايه في الانوثه والجمال بتلك العيون الخضراء المضيئة.....+

ياسمين وهي تمسك زراع أخيها قبل أن ينزل الدرج المؤدي لصالون القصر .....:
استني يا دومي .. ولا نسيت يا معلم اتفاقنا امبارح ...

آدم بضحك : لا منستش يا لمضه ... جبتي الCV بتاعك ...؟

ياسمين بإيماء : ايوة ...

ثم تابعت ببعض من الخوف والقلق ... : بس ... بس كنت عاوزة اطلب منك خدمه يا دومي ...

آدم بإستغراب : ايه يا ياسمين ... في حاجه ولا ايه ؟

ياسمين وهي تهز رأسها : لا .. مفيش ... بس كنت عاوزة اطلب منك انك متقولش لحد انك ا..اخويا وكدا ... بصراحه مش عاوزة حد يقول انك مفضلني عنهم ...عاوزة ابقي انا وجميع اللي بيشتغلو واحد .. انت فاهمني ...!

آدم بإبتسامه : ماشي يا سوسو ... وهتدربي زيك زيهم كمان متخافيش مش هقول لحد ...

ياسمين بفرحه : تسلملي يا دومي يا رب ...+

ليتجهو سويا للصالون ليوقفهم صوت امهم فريدة هانم ...+

فريدة بصوت عالي ...: والله عال اوووي يعني الهانم تشتغل ومتقوليش وكأني مش عايشه معاكم في البيت دا ... وانت يا استاذ آدم ازاي متقوليش حاجه زي كدا ... ثم تابعت وهي تنظر لابنتها .... بت اطلعي غيري هدومك دي ... مفيش شغل ... انت ناسيه انتي بنت مين ولا ايه ... دا الجرايد والاخبار ما هتصدق تستلمك يا بنت الكيلاني ...

ياسمين بحزن ... : ماما انا ...

ليقاطعها آدم بنبرة حادة : مدام فريدة ... لو سمحتي لو خايفه فعلا علي شكلك قدام الناس خليكي انتي في البيت ... لكن متتدخليش في حاجه تخصني انا واختي ....وخصوصا في قرار خده آدم الكيلاني ...الموضوع منتهي ... يلا يا ياسمين ...

فريدة بغيظ : مش بمزاجك يا آدم ... البيت ليه قوانين ولا نسيت ...

آدم ببرود : لا اظاهر انتي اللي نسيتي أن مفيش قوانين بتمشي عليا ....+

ثم سحب أخته واتجه للخارج ....

ياسمين ببكاء : هي ليه بتعمل كدا معانا يا آدم ... احنا عملنا ليها ايه بس ....

آدم بتنهيدة : معرفش يا ياسمين ... يلا عشان منتأخرش علي الشركه ...

ياسمين بإيماء : حاضر يلا ...+

وركب كلا منهم سيارته الخاصه واتجه بها الي الشركه ....+

~~عند فريدة اللي كانت تغلي من الغيظ ...

فريدة وهي تتحدث في الهاتف مع شخص ما .... : انا زهقت والله يا مجدي ... اه كل يوم خناقات من دي لما بجد اتخنقت منه ومن أخته .... يا مجدي متزعلش انت عارف اني بحبك من الاول لولا جوازي من الزفت ابوهم وإني خلفتهم كان زماني معاك كل لحظه يا حبيبي ... حاضر هقفل دلوقتي خد بالك من نفسك ... سلام يا قلبي ....+

~~~~~

كانت تبكي بشدة ... ماذا تفعل ... كيف ستدبر مبلغا كبيرا كهذا ...
~~~~~

.... Flash back

الطبيب : بصي يا انسه رحمه ... والدة حضرتك قلبها بيحتضر ...لو معملتش العمليه في خلال شهر بالكتير هيقف خالص ...

رحمه ببكاء : طب اعمل ايه يا دكتور اجيب الفلوس دي منين بس ...

الطبيب بشفقه : حاولي تدبري علي الاقل نص المبلغ ... يعني شوفي قرايبك وجيرانك واسأليهم ...

رحمه ببكاء : عملت كدا ومحدش فيهم معاه حتي ربع المبلغ ... احنا ناس غلابه يا دكتور ... هنعمل ايه بس ....

الطبيب بجديه : معرفش يا انسه ... انا قولت اللي عندي ... انا لو بإيدي كنت عملتهالكم

ببلاش بس دي إدارة مستشفي وهتحاسب انا عليها ...

رحمه بتنهيدة : ماشي شكرا يا دكتور ...

Back ~~~+

ذهبت رحمه تبكي أمام سرير والدتها المريضه والفاقدة للوعي تماما في المستشفي ...

رحمه ببكاء : انا مش عارفه اعمل ايه يا ماما ... ربنا يقومك بالسلامه يا رب ... متخافيش يا حببتي هحاول ادبر المبلغ حتي لو هموت نفسي ... ربنا يقومك بالسلامه يا حببتي يا رب ....+

وذهبت رحمه الي معارفها تسألهم مرة أخري عن اي نقود متوفرة معهم لعمليه والدتها ....+

رحمه وهي تدلف لمنزلها بعد يوم شاق من محاوله ايجاد نقود لعمليه والدتها ... ولكن كالعادة لم تجد أيا منهم يمتلك هذا المبلغ ....

رحمه بتعب وهي تدخل المنزل .....: يا رب حلها من عندك يا رب ...

ولكن تتفاجئ بأن والدها الحقير استغل غيابهم وأحضر أصدقائه للعب القمار داخل شقتهم ....

رحمه بقرف منهم ومن رائحه الخمر التي ملأت المكان ....: انت ازاي تعمل كدا ... ازاي تستغل غيابي انا وماما وتعمل كدا ... انت ايه معندكش قلب ...+

ليقوم والدها من مكانه ويصفعها صفعه قويه ....

- لمي لسانك يا بنت ال*** ... واطلعي
برررة بيتي ... خلاص معدتش ليكو مكان لا
انتي ولا امك ... بركه تموتي انتي وهيا خليني
اخلص منكم ومن قرفكم ....+

وشدها من طرحتها التي خرج منها شعرها
وأخرجها خارج المنزل .... واغلق الباب في
وجهها ....+

رحمه ببكاء وهي تجلس علي عتبه منزلها :
حسبي الله ونعم الوكيل ... حسبي الله
ونعم الوكيل ...+

وقامت رحمه وهي لا تدري اين تذهب ....
لتجد قدمها تقودها نحو شركه السيوفي
مجددا ...+

~~~
~~~

عند أحمد ....الذي ظل يفكر فيمن تجرأت ورفعت صوتها عليه فبالنسبة له جميعهن خائنات جبناء ... كيف يمكن لهذا الفتاه أن تكون بتلك القوة وتواجهه دون خوف أو رهبه ...

احمد في نفسه : اكيد هترجعي ... انا متاكد ... بس ساعتها هندمك يا رحمه وهخليكي تقولي حقي برقبتي ٢

ليقطع شرودة دخول ابنه الصغير إياد ....

اياد بفرحه : باابي .. وحشتني يا عم ...

احمد بضحك : عم ... ادي اللي بناخده من التعليم ...

اياد بمزاح : ما انا قولتلك مش عاوز اتعلم .... انت اللي مصر ...

احمد بضحك : يا ابني انت عندك كام سنه عشان تقول الكلام دا ...وبتتعلمه فين اصلا ...

اياد ببرأه : عندي ٥ سنين وبتعلمه في التلفزيون ...

احمد بضحك : ماشي يا سيدي ... ممكن افهم بقي انت مزعل ميس سوسن ليه ...

اياد ببرأه : والله يا بابا مش زعلتها ... دا هي اللي مش بتجبلي شوكولاته وبتفضل تتكلم في التليفون طول النهار ..ومش بتلعب معايا ...

* ملحوظه : ميس سوسن ..هي مربيه اياد ... لان احمد عادة ما يكون في عمله ..لذلك احضر له مربيه في المنزل ...+

احمد في نفسه : كلهم كدا يا ابني والله ....

ليرد عليه : خلاص متزعلش انا هجبلك غيرها ...

اياد بزعل طفولي : لا يا بابا ... انا عاوزك انت معايا مش عاوز مربيات ...

احمد وهو يراضيه : وبابي بيشتغل ليه يا دودو ... مش عشان يجبلك اللي انت عاوزة ... صح ولا لا ...

اياد بزعل : بس مش بتقعد معايا خالص يا بابي ...

احمد بتنهيدة : خلاص هفضيلك نفسي الفترة الجايه عشان اقعد معاك يا عم مبسوط دلوقتي ! ...بس بشرط تسمع كلام بابي وتبطل شغب تمام ...

اياد بفرحه : تمام يا بابي اتفقنا ....+

ليقاطعهم صوت طرقات علي باب المكتب

....

وتدلف السكرتيرة ...

السكرتيرة بنبرة جادة : استاذ احمد ...في
واحدة اسمها رحمه عبد القادر واقفه برة
عاوزة حضرتك ... ادخلها ولا لا ...؟+

~~~~

دلف بغرور كعادته الي شركته ومن ثم الي
مكتبه ليبدء عمله ..... لتدلف خلفه ياسمين
أخته بخطوات قلقه ...

ياسمين وهي تجلس في مكتب آدم : ممكن
اعرف هقدم الCV فين يا دومي ...وهدرب
فين عشان مش فاهمه حاجه ...

آدم بجدية : سيبي الCV بتاعك هنا ...
وروحي عند رضوي هتاخدك مع الموظفين
~~~~

الجداد اللي علي قبلهم في الشركه انهاردة
عشان تدربي معاهم عند استاذ جاسر ...

ياسمين بجدية : تمام ...عن ازنك يا دومي ...

آدم بجدية : في الشغل تقوليلي آدم يا
ياسمين ... وطالما انتي عاوزة اني معرفش
الموظفين بيكي ...يبقي تقوليلي يا فندم أو
آدم باشا ... تمام ؟؟

ياسمين بجدية : تمام يا آدم باشا ..عن ازنك
...

آدم بإبتسامه : اتفضلي يا بشمهندسه
ياسمين ...+

لتخرج ياسمين وتتجه الي رضوي السكرتيرة
لتاخذها للتدريب كما طلب آدم ...

ياسمين في نفسها وهي تتجه لمكتب جاسر
... : خليكي واثقه من نفسك يا سوسو ... ايه
القلق اللي انتي فيه دا ... اهدي .... اهدي ...+

وأخذت نفسا عميقا ثم دلفت الي مكتبه
بخطوات واثقه ....

ياسمين بنبرة جادة : السلام عليكم ...
حضرتك استاذ جاسر ...؟

جاسر وهو ينظر لها بإنبهار ... يا الهي هل هذة
حوريه ام من الملائكه ... كيف دخل هذا
الملاك الي هذة الشركه ....

ياسمين : احم ... يا استاذ ... حضرتك معايا ...

جاسر بعد افاق من شرودة ...: ا ..أيوة انا
استاذ جاسر ... انتي مين بقي يا قمر ...

ياسمين بجدية ونبرة حازمة : انا ياسمين ... مهندسه جديدة هنا تحت التدريب ... قالولي أن حضرتك هتدربني ...

جاسر وهو يبتسم بخبث محاولا للإيقاع بها كأي فتاه عرفها في حياته ....: انا اطول ادرب القمر دي .. دا يوم سعدي والله ...

ياسمين بغضب : انت اتعديت حدودك اوووي يا استاذ ... يا ريت لو سمحت تلزم حدودك معايا عشان معملش تصرف مش هيعجبك ...

جاسر بثقه : هتعملي ايه يا مزة ... هتضربيني ...١٠

لم يكمل جاسر جملته حتي وجدها صفعته بشدة ...

ياسمين بغضب : دي عشان اتعديت حدودك يا سافل ... انا لو اعرف ان اللي هشتغل معاه كدا مكنتش جيت ...

جاسر بغضب وهو يقترب منها ... فلم تجرؤ فتاه في حياتها أن تفعل ما فعلته تلك الياسمين ...

ياسمين وهي تتراجع بخوف ..: ا ... ابعد .. والله لو ما بعدت هصوت والم عليك الشركه كلها ...

آدم وهو يتقدم خطوات نحوها ....: انتي ازاي تعملي كدا ... انا ترفعي ايديك عليا ... وربنا لاربيكي ...

وكان يقترب منها بشدة وهي تبتعد عنه حتي حاصرها في زوايا المكتب ... أرادت ياسمين الهرب منه لكنه اطبق عليها بذراعيه

في الحائط ...واقترب بوجهه منها حتي لفحت
انفاسه الحارة وجهها ... ثم اقترب منها وكاد
أن يقبلها كعقاب لها علي ما فعلت ..ولكن
قاطعه صوت طرقات علي باب مكتبه ...

جاسر وهو يبتعد عنها قبل أن يقتلها ... : من
حسن حظك أن الباب خبط بس ....!

ثم اردف بجديه وصوت عالي ... : ادخل ...

ليدخل علي وينصدم عندما يري ياسمين
فهو يعرفها ويعرف انها اخت آدم ... ولكنه
اول مرة يراها في الشركه .... وكذلك ياسمين
التي انصدمت بشدة وخافت أن يكشف
سرها ...

علي بمزاح : ازيك يا سوسو عامله ايه ...

جاسر بإستغراب : انت تعرفها يا علي ...

علي بثقه : طبعا يا ابني دي تبقي اخت ....

وقبل أن يكمل قالت ياسمين بسرعه ....:
أخت واحد صاحبه ... صح يا علي .. ونظرت
لعلي نظرة ذات مغزي ...

علي بإستغراب وقرر أن يجاريها : صح يا
ياسمين ... بس بتعملي ايه هنا بقي ...

جاسر بجديه: اخت صاحبك تبقي من
المهندسات الجداد هنا في الشركه ... ثم نظر
لها بثقه وتحدي ... وتابع ... اللي انا هدربهم
وهربيهم برضه أن شاء الله ...

علي بمزاح : يلا ربنا يكون في عونك يا
ياسمين ...مش عارفه تيجي ايام ما كنت انا
اللي بدرب ... بس يلا ملحوقه ... جاسر برضه
من اكفء المهندسين هنا في الشركه
...يعتبر مشرف ومدير قسم الهندسه
المعماريه ...

ليتابع جاسر بثقه : متقلقش يا علي ... اخت صاحبك هتبقي في عنيا ....

ثم غمز لها ...ليقع قلب المسكينة من شدة الرعب ... كيف ستواجهه ... اكيد سيرد حقه ويأخذ بثأره من الصفعه التي صفعتها له منذ قليل ...

ياسمين في نفسها : ربنا يستر ... انا استاهل عشان خرجت من البيت اصلا ... قال عاوزة اشتغل قال ... البسي بقي يا حلوة ...

ليتابع جاسر بعد خروج علي : اتفضلي يا انسه ياسمين علي التدريب ... هيبقي في ***(واعطاها العنوان) ... يلا ٢

لتتحرك ياسمين وتفتح الباب وتخرج من المكتب تاركه رئتيها تتنفس الهواء بشدة

بعد تلك المواجهه الرهيبه مع ذلك الجاسر

+....

جاسر وهو يتحسس وجهه اثر صفعتها بعد

ما خرجت ....: انا تضربيني بالقلم ... وماله اهو

نجرب برضه صنف القطط المخربشه ... بس

وربنا لاهعرفك ازاي تضربيني بالقلم ....

+~~~~

مجنونتي انتي ... كيف وقعت في حبك ...

كيف استطعتي بكل سهوله أن تمتلكي

قلبي هكذا بجنونك ...+

روان وهي تتجه لغرفه أخيها تختبئ حتي

تفزع أخيها بعد ان يدلف ...+

روان بصوت عالي : بخخخخخخخخخ

هيثم وهو ينتفض من الخوف : يخربيتك
..يخربيتك .... والله العظيم ما هتهدي انتي
وامك الا لما تقطعولي الخلف ...

روان بضحك : هههههههه انت اللي قلبك
رهيف مبتستحمليش يا سوسو ....

هيثم بضحك : بطلي يا بت ... والله العظيم
لولا أن الكراش بتاعتي هتسمع صوتك
وانتي بتضربي مني وبتصوتي وهتاخد عني
فكرة غلط ... انا كنت ربيتك دلوقتي علي
الخضه دي ...

روان بضحك : ماشي يا عم الحنين اسيبك
بقي واروح اخض ماما وهي بتطبخ ...

لتمشي روان ولكن يمسك هيثم يدها ...

هيثم بحنان : استني يا رورو ...انتي مش
وراكي دلوقتي جامعه ...مروحتيش ليه ..

روان بحزن حاولت اخفاءه : مش عاوزة اروح
انهاردة يا هيثم ... انا بجد اتخنقت من
الجامعه دي مش عاوزة اروحها تاني ...

هيثم بحنان : ليه بس يا حببتي ... احنا مش
اتفقنا نبقي اقويه ونواجه اي مشكله تقابلنا
...معقول يا روان من اول مشكله هتسيبي
الجامعه ...

روان بحزن : مش قادرة انسي .... انا بجد
زعلت اوووي ...

هيثم بمرح : ايه دا من أمتي بتزعلي يا بت ..
والله هتدخلي موسوعه جينيس قريب ...
اخيرا روان ايمن خليفه بجلاله قدرها زعلت
...

روان بضحك : طبعا يا ابني ... انا برج الجوزاء
... يعني مش باقيه علي الدنيا ...

لينفجر هيثم ضاحكا من تلك المشاغبه
حتي في زعلها مجنونه ....

هيثم بضحك :هههههه أيوة كدا انا اتاكدت
اني بكلم روان ... يلا يا بت روحي البسي
عشان تروحي الجامعه ... قال زعلانه قال ...

روان بضحك وقد نسيت تماما ما حدث لها
...وقررت مواجهه مشاكلها ...: تمام يا سي
سيد ... ولو اني اشك اصلا انك عاوز توصلني
عشان سوسو جايه معايا ...

هيثم بهيام : أيوة بالظبط كدا ... عشان تركب
في عربيتي تاني ... يااااه علي العربيه وحلاوتها
بعد ما ركبت فيها ست الحسن والجمال ....

روان بضحك وهي تتجه لغرفتها حتي تبدل
ملابسها : ويقولولي انا اللي مجنونه ....+

لترد اسراء بضحك وقد سمعت محادثتهم وشعرت بفرحه شديدة من هيثم الذي هون علي أخته كثيرا وغير رأيها .... : والنبي يا اختي انتي مجنونه وهو اجن منك ... يلا يا ماما عشان مش هستني كتير ... عاوزة اروح الجامعه دا اول يوم ليا يا خلق ...

روان بضحك وخبث : ايه دا في ناس كانت راميه ودانها معانا ...

اسراء بخجل : لا انا كنت معديه وسمعت بالصدفه ...

روان بضحك : خلاص خلاص مصدقاكي ... بدل ما الطماطم اللي في وشك تطلع عليا تاكلني ...

اسراء بضحك : بقي كدا ... طب يلا يا بت من
هنا هستناكي عشر دقائق بالظبط ... لو
مخلصتيش همشي... يلا عشرة .. تسعه ...

روان بمرح وهي تجري لغرفتها : دا لو في
برنامج توب شيف مكنوش هيخلصو في
العشر دقايق دول ...

اسراء بضحك : يلا يا هبله ...+

وبعد ربع ساعه ....خرجت روان من الغرفه
وهي ترتدي فستان احمر نبيتي طويل يصل
لكعبها ضيق قليلا من علي منطقه الصدر
وينزل الي الاسفل بإتساع مع طرحه سوداء
اللون وكوتشي كعب اسود اللون وتحمل
حقيبه سوداء جميله .... لتبدو فاتنه بحق ...
ورائعه الجمال كالعادة أنوثتها طاغيه رغم
خفه دمها إلا أنها مميزة في كل شئ ... حتي
ذوقها في ملابسها المحتشمه ....

اسراء بإنبهار : ايه دا بسم الله ما شاء الله يا
رورو ... لا انتي هتتخطفي مني انهاردة ...

لتأتي الام ايضا وتضيف بمرح : ايه دا هو
القمر رايح فين انهاردة ..

روان بمزاح : رايح فين ايه يا ماما ...القمر
لسه هلال انهاردة ...

الام بعصبيه : تصدقي بالله انا غلطانه لو
عاكستك تاني ... امشي يا بت يلا علي
جامعتك ....ولو حد عطي ليكي حاجه
متاخديهاش وابقي بصي كويس قبل ما
تعدي الشارع ...

روان بمزاح وهي تخرج من المنزل لاخيها
المنتظر في السيارة ... : حاضر يا ست ناديه
لطفي ... والله يا ماما ما حد هيخطفني

اطمني .. يعني هيسيبو المزز ويجو يخطفوني ...

الام بمرح : صح معاكي حق ... انا كدا اطمنت عليكي ...+

لتذهب روان ضاحكه الي أخيها بالاسفل ...

روان وهي تركب بجانب اسراء في الخلف ... : يلا سوق بينا يا اسطي علي الكورنيش... ناكل درة ونشرب مانجه....

اخوها بضحك : طبعا ما انا سواق الهانم ... نفسي افهم ركنتي العربيه بتاعتك ليه ماصلحتيهاش لحد دلوقتي عشان ترحميني من توصيلك ...

روان بخبث : حاضر يا إيسو ... عيوني يا اخويا هصلح العربيه انهاردة قبل بكرة عشان اروح فيها انا وسوسو ...

ليرد هيثم بسرعه : ومين الحمار اللي قالك صلحيها.... انا اصلا بحب الخروج بدري عشان اوصل حياتي وروحي ونور عيوني القمر دي كل يوم الجامعه (كان يقول هذا وعيونه في المرأه مثبته علي اسراء التي كادت أن تموت من الخجل) ......

روان بضحك وهي تعلم مغزي اخيها : ماشي... ماشي ...يلا بقي عشان متأخرش ...

~~~~

لم يتفاجئ كثيرا ... فقد كان علي يقين انها ستأتي إليه ...ولكن ما لم يتوقعه هو لماذا اتت ؟ ....+

رحمه وهي تدلف بعد أن اعطتها السكرتيرة الأمر بالدخول وأخذت اياد لتعطيه للمربيه

....
~~~~

رحمه بصوت ضعيف : لو ... لو سمحت يا استاذ احمد ...انا ...

ليقاطعها احمد وهو ينظر لعيونها الباكيه بإبتسامه خبيثه : اكيد عشان نسيتي ال CV بتاعك هنا ....

رحمه وهي تهز رأسها برفض : لا ... انا كنت جايه عشان حاجه تانيه ...

احمد بإستغراب : ايه في ايه ...

رحمه بتوتر : انا ... انا كنت عاوزة اشتغل هنا ... و ...و كنت عاوزة اخد زي سلفه كدا ٢٠٠ الف ..ثم تابعت ببكاء ..واوعدك والله العظيم هشتغل هنا لحد ما اخلص تسديدهم ...

احمد بخبث وهو ينظر لها وفي داخله يقول انه حان الوقت لتعليمها درسا لن تنساه ابدا كما توعد لها .... : حد قالك أن هنا بنك ...

وبعدين انتي لو عاوزة تشتغلي من الاول

مكنتيش خرجتي امبارح بالطريقه دي ... ثم

تابع بخبث قاتل ... ويا تري بقي عاوزة

الفلوس دي ليه ....

رحمه ببكاء وضعف : ارجوك توافق انك

تديني الفلوس دي سلفه ...وانا والله العظيم

اوعدك هردهملك ...

احمد بخبث : وماله مبلغ كبير زي دا مش

خسارة فيكي .... بس بشرط ....

رحمه من بكائها ..: شرط ايه ....

احمد بنظرات قاتله ...: تتجوزيني ....

رحمه بصدمه .... : ايه قولت ايه ....!

~~~~
~~~~

واخيرا وصلت اسراء الي جامعتها اولا قبل روان ....

اسراء بإنبهار في نفسها من الحياه الجديدة التي لم تعتاد عليها .... : ايه دا يلهوووي ايه الناس الكتير دي ...

كانت تمشي في الجامعه وتري الكثير والكثير من الطلاب بأشكالهم المختلفه فهناك فتيات تجلس مع شله اولاد يمرحون ويضحكون دون حدود أو قيود ...

وهناك شله اولاد يدخنون دون حدود أو اعتبار أنهم في مكان علم ... وهناك فتيات يضحكون بصوت عالي ويمزحون معا ... واخريات منتقبات في طريقهم لجامعتهم ....

كانت تمشي بإنبهار ولم تنتبه لهذا الذي يتكلم عنها مع شلته المنحرفه ....

معتز الدمنهوري ... شاب في منتصف العشرينات ..ورغم هذا كان مازال في سنته الأخيرة في الجامعه لأنه كان يرسب دائما .... من عائله غنية جداا ومدلل كثيرا لوالدته ...

معتز لصديقه وائل ...: اوعاااااا ...ولا ولا بص بص ...

وائل وهو ينظر إلي من يشير إليها صديقه ولم تكن سوي اسراء ....

وائل بإستغراب : ايه يا معتز من أمتي زوقك بقي كدا ... دي محجبه يا ابني ...

معتز بنظرات تكاد تخترق اسراء التي ابتعدت عنهم لتذهب لكليتها ...: يا عبيط اللي انت بتبصلهم دول بنات فالصو .... يعني لو مسحت المكياج بتاعهم وشلت اللانسز من عنيهم هتلاقيها واحد صاحبك ... لكن

دي جمال طبيعي يلهووي انت مش شايف

...

وائل بضحك : ماشي يا عم مصدقك ... مش

يلا بقي عشان اتاخرنا علي الزفته المحاضرة

....

معتز بحنق : يعني كان لازم تفكرني ... يلا يا

عم ...

وذهب معتز وشلته اصدقاء السوء الي

المحاضرة ولكن اكيد ليس بغرض الدراسه

...

معتز في نفسه وهو يدخل كليه علوم طبيه

التي التحق بها بناء علي رغبه والده ... : هي

دخلت هنا ... اكيد هشوفها تاني ... بس المرة

الجايه لازم اعرف هي مين ...+

~~~~
~~~~

وعلي الجهه الاخري..... روان التي نزلت من سيارة اخوها مسرعه الي محاضرتها ....

روان بجري : تسلم يا إيسو ...انا لازم الحق المحاضرة قبل ما اطرد ... سلام ...

هيثم بضحك : براحه يا بت متجريش لتتكفي علي وشك ...+

ثم ركب سيارته وذهب الي كليته (هندسه قسم بترول عشان اللي نسي 😂) .. وهو يفكر في اسراء التي خطفت قلبه منذ أكثر من ٥ سنوات ....+

Flash back لما حدث قبل ٥ سنوات ....

اسراء التي كانت طفله في المرحله الاعدادية في غايه الجمال كما هي الآن .....كانت تجري وتلعب مع ابن خالتها التي كانت تأتي إليهم

دائما في زيارات متعددة الي الشرقيه ..ولكن
أيا من اسراء وعمها لم يذهبو الي القاهرة ...

اسراء بضحك وهي تلعب مع هيثم الكرة :
هكسبك ... هكسبك يا إيسو صدقني ...

هيثم بضحك وهو يشوط الكرة : لا مش
هتقدري يا سوسو انا اكبر منك واطول منك
...

اسراء بزعل طفولي ...: بقي كدا ... طب انا
زعلانه منك ...

هيثم وهو يقترب منها يصالحها كعادته ...:
خلاص بقي متبقيش طفله وتزعلي. .. يلا يا
ستي عشان اشتريلك شوكولاته زي ما
بتحبي ...

اسراء بفرحه ...: بجد يا إيسو ... شكرا ..

هيثم بهيام فهو يعشقها منذ الصغر ...: يلا يا سوسو ...

وذهبا سويا ...

~~~ Back

هيثم في نفسه وهو يركن سيارته ويتجه الي كليته.... : يااااه يا اسراء ياما نفسي نرجع تاني للايام دي ... يا رب ساعدني واقدر اصالحها يا رب انا بحبها .....

ثم دلف الي المدرج ليتلقي محاضراته لسنته الأخيرة في الجامعه ...+

~~~

كانت تجرررري بسرررعه حتي تستطيع اللحاق بصديقتها ميار قبل أن تبدء المحاضرة بربع ساعه ...

روان تلتقط أنفاسها ...: ا...اخيرا لقيتك يا ميار
الكلب ... بقي يا كلبه تقعدي كل دا
متحضريش ... دا انا ياللي اتهزقت واطردت
اكتر من مرة بحضر عنك ...

ميار بضحك : يا بنتي هو انا بفضي ...
متنسيش أن فرح اختي الشهر الجاي
وبفضل معاها علطول ...

روان بفرحه : اه صح البت سعاد هتتجوز
خلاص ... يعيني علينا انا وانتي اللي هنعنس
يا زفته ...

ميار بضحك : لا انتي لوحدك اللي هتعنسي
... انا خلاص هتأهل يا ماما ...

روان بإستغراب ومزاح : هتتأهلي من ورايا يا
سعديه ... عرفتي مين عليا يا كلبه ...
بتخونيني ...

ميار وهي تنفجر ضاحكه من تلك المجنونه.

..: يلا يا هبله ... وبعدين انتي مبترديش علي تليفونك عشانك احكيلك يا جزمه بقالي يومين برن عليكي ...

روان وهي تضربها بمزاح : يا بت سيبك مني واحكيلي ... مين دا اللي امه داعيه عليه وهيتجوزك ...

ميار بضحك وفرحه كبيرة : فاكرة اما قولتلك كان في رقم بيرن عليا كل شويه ومش معبراه ...

روان بإستغراب : أيوة فاكرة بس دا ايه علاقته بجوازك ...

ميار بفرحه : ما هو الرقم دا كان رقم محمد اخو جوز اختي اللي كنت حكيتلك عنه وإني بحبه .. افتكرتي يا هبله ...

روان بفرحه : عاااااااااااااااااا لااااا متقوليش محمد اتقدملك ... اخيرااااا يا ربييي انا كنت فقدت الامل خلاااااص ...

ميار بضحك : هههههههه والله العظيم هبله ... أيوة اتقدملي وقال ايه كان بيرن عليا عشان يختبرني .. لا بس انا طلعت جامدة ومردتش ...

روان بضحك ومزاح : ولا جامدة ولا حاجه .. معرفش ازاي الناس مبتردش علي الارقام الغريبه دا لو في غريب رن عليا ومسمعتش التليفون انا ممكن اتصل بيه تاني والله ...

ميار وهي تنفجر ضاحكه من صديقتها المجنونه : هههههههه يخربيتك هتموتيني ناقصه عمر ... يلا يا هبله عشان نلحق المحاضرة .... اه صح يا بت يا روان انا معرفتش ايه اللي حصل المرة اللي فاتت في

المحاضرات ... انا سمعت بالصدفه اتنين بيتكلمو عن واحدة مش محترمه طردها دكتور اسلام تقريبا... هي مين دي احنا نعرفها ..؟

روان بسخريه: ألا تعرفيها ... دي البيست فريند بتاعتك ...

ميار بإستغراب : مين دي ...؟

روان بسخريه : انا يا ميار ... انا البت اللي الطلبة حكمو عليها اني مش محترمه عشان جيت الجامعه مع اخويا ...

ميار بعدم فهم : انتي ايه .... ومش محترمه ايه ... ما تفهميني يا روان ....

روان بحزن : ماشي هحكيلك ... كدا كدا لسه عشر دقائق علي المحاضرة ....+

ثم جلست تحكي لصديقتها عن كل شئ ...

روان بسخريه وحزن بعد ما انتهت : شوفتي بقي انا مش محترمه ازاي ...

ميار بحزن : معلش يا رورو ... متزعليش يا قلبي والله بعد كدا لو سمعت اي زفته بتتكلم غلط عنك هخزقلها عينيها ...

روان بحزن : ملوش لزوم.... هو كدا كدا قالي متحضريش تاني ... انا جايه احضر المحاضرة اللي قبله وهروح علطول ...

ميار بحزن : والله يا قلبي انا لو كنت موجودة اليوم دا كنت عرفته انه اخوكي وأنه ظلمك ...

روان بحزن تحاول إخفائه : يا بت انا مش زعلانه ...علي الاقل هترحم منه ومن محضراته اللي انا محضرتهاش لحد دلوقتي وكل مرة لازم يحصل حاجه حتي المرة اللي دخلني فيها عشان احضر هو مشي ...

والنبي يا اختي تلاقي ربنا بيبعدني عنه عشان شرحه معقد ولا حاجه ....

ميار بضحك : والله العظيم حتي وانتي في عز زعلك هتفضلي مجنونه ... يلا يا هبله ندخل المدرج عشان نلحق مكان ...

روان بضحك : قال يعني هنلحق مكان مع العشرة المبشرين بالجنه ...

ميار بضحك : يا بت بطلي لماضه ... يلا ...+

وذهبا الاثنان الي المدرج ليتفاجأ بوجود اسلام وليس الدكتور الاخر ...

روان وهي تدلف بإستغراب : هو يا بنتي مش دي محاضرة دكتور عادل ... ايه اللي جاب الشخص دا هنا ...

ميار بإستغراب هي الأخري : والله يا اختي ما اعرف...

ليقاطعهم صوت اسلام : السلام عليكم ...
ازيكم جميعا ... مبدأيا كدا ..دكتور عادل
سمحلي اخد الفترة بتاعته عشان انا طلبت
منه كدا لغرض معين ... ثم توجهه بنظرة الي
روان المندهشه أمامه لا تعلم ماذا حدث ...

اسلام بصوت عالي امام جميع الطلاب ....:
انسه روان ايمن خليفه .... انا غلطت في
حقك كتير اوووي وطردتك المرة اللي فاتت
بدون وعي مني انتي كنتي واقفه مع مين
بس انا عاوز اقولك حاجتين في قلبي قدام
كل الطلاب اللي غلطت في حقك قدامهم
واتهمتك بالباطل ...

لينظر الطلاب إليه بإستغراب واضح لما
يقول حتي روان التي انعقد لسانها من
الصدمه ...+

ليتابع اسلام كلامه .....اول حاجه انا اسف جدااا ليكي واتمني انك تسامحيني لاني انا اللي غلطان مش انتي ... ولازم كلكم تعرفو انها محترمه جدااا واللي كانت واقفه معاه دا اخوها بس انا اتهمتها بالباطل دون وعي مني ...واللي هيتكلم عنها بعد كدا نص كلمه انا بنفسي هتاكد أنه مش هيبقي ليه أو ليها مكان في اي جامعه في مصر ... بمعني آخر هيطرد ومن كل الجامعات ...+

لينصدم جميع الطلاب من بينهم الطالبات التي شتموها وقالو عنها انها غير محترمه ... وكلام اخر اضافوه لبعضهم البعض ...+

وتاني حاجه يا انسه روان ودي حاجه شخصيه بس حبيت اقولهالك سواء قبلتي أو رفضتي انا حابب اقولها قدام الكل .... ثم اخذ نفسا عميقا ... وتابع ....

روان انا بحبك وعاوز اتجوزك ٤

~~~~~~

ماذا سيحدث لروان بعد تلك الصدمه ...!+

كيف سيقع آدم النمر في حب الفريسه... !!+

ماذا سيحدث لياسمين وجاسر ...؟+

هل ستوافق رحمه علي طلب احمد !؟+

هذا ما سنعرفه في الحلقه القادمه من روايه

#عشقت مجنونه

بقلمي .ايه يونس ...مافيا الروايات

+□□❤□

سوري علي تأخير الحلقه بس اما بتبقي
طويله بكتبها علي يومين والحلقه دي واللي
بعدها يعتبرو بدايه الروايه .. لذا عزيزتي
القارئه اذا كنتي تعتقدين أن تلك نهايه أو
~~~~~~

منتصف الروايه حتي ... انتي تمزحين ... انتي
ام تري شيئا بعد ...□♥□□

تابعوني □♥□♥□ □□□+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعه □♥□□

اسلام بصوت حنون أمام جميع الطلاب.....:
روان انا بحبك وعاوز اتجوزك ...+

ليصمت الجميع مصدوما .... ومن بينهم
روان التي كانت في موقف لا تحسد عليه ...

روان بصدمه :......

اسلام وهو يعيد كلامه : روان تتجوزيني .... !

روان وقد تحول وجهها من الصدمه الي
الخجل الرهييب واحمر وجهها خجلا : ... انا ...
انا لازم امشي ... بعد اذنكم ....

اسلام بضحك علي موقفها الخجول : استني يا مجنونه ... قبل ما تطلعي ...

وذهب إليها .... تحت نظرات جميع من في قاعه المدرج منهم الحاقدين عليها .... ومنهم من ينظر إليهم بفرحه شديدة متمنين موقف كهذا ... ومنهم الغير مبالي ....

اسلام وهو يتجه إليها ... : استني يا روان ...

روان بخجل ووجهها احمر من كثرة الخجل ... : انا .. احم .. بصراحه انت فاجئتني .. انا مكنتش متوقعه انه انت ..

ليقاطعها اسلام : أني بحبك صح !!

روان وهو تنظر في الارض وام تستطيع الكلام من الخجل ....

اسلام بضحك وهو يقترب منها : بصي يا مجنونه ... تقدري تقولي اني مش بس حبيتك

... تقريبا كدا انا عشقتك من غير ما احس ...
انتي اول انسانه يدق ليها قلبي بجد ...حبيت
جنانك وهبلك وشكلك وروحك وكل حاجه
فيكي ...

روان وهي تستمع لكلامه مصدومه ......: انا
مش مصدقه بجد ... يعني انت بتحبني ...

اسلام بضحك : لا بهزر معاكي ... يا مجنونه
طبعا بحبك ... حتي اليوم اللي طردتك فيه
واتهمتك فيه انك بتحبي في الجامعه ... انا
كنت بصراحه غيران عليكي ومش مستحمل
فكرة انك ممكن تكوني لغيري .... فهمتي !

روان وقد تمنت أن تنشق الارض وتبلعها من
الخجل :.... انا ... احم ... بص انا مقدرش
اقولك رأيي لاني ب...

ليقاطعها اسلام مرة أخري : ومين قالك اني بطلب رأيك دلوقتي .... انا مش هطلب رأيك الا لما اجي اتقدملك من اخوكي ....

ثم امسك هاتفها من يدها وسجل رقمه عندها ورم علي نفسه حتي يسجل رقمها ..

اسلام وهو يعطيها الهاتف : هرن عليكي بالليل عشان اكلم اخوكي ... يا ريت تردي يا مجنونه عشان لو مردتيش هتلاقيني عندكم في البيت ...

روان بضحك وقد تناست خجلها : هههههه وماله تعالي البيت انهاردة يوم التنضيف والغسيل حتي تاخدلك سجادتين تغسلهم وانت بتطلب ايدي من ماما وتشرب الشاي وانت بتنشر الهدوم ...

اسلام وقد انفجر ضاحكا من تلك المجنونه :
هههههههههه وربنا انتي مجنونه فعلا ... لا
خلاص وعلي ايه انا غيرت رايي مش عاوز
اتجوزك ...

روان بمزاح : احسن خليك كدا هتعنس ....
ثم صمتت قليلا وهي تتذكر شيئا ما ....
وتابعت .... صح يا اسلام احم قصدي يا
دكتور اسلام .. هو انا لسه مطرودة من
محاضراتك اللي محضرتهاش ولا مرة ...

اسلام بضحك : اه لسه مطرودة عشان اعرف
اركز في الشرح ...

روان بمزاح : والنبي احسن اهو علي الاقل
يبقي في وقت كبير افطر فيه انا والبت ميار
...

اسلام بنظرة حب وهو يقول بمزاح : انا استاهل ما انا عشقت مجنونه ...

~~~~

كانت الصدمه حليفه الموقف ... مع بكائها المستمر ... كيف ستقبل شيئا كهذا وبهذا الطريقه .... ولكن هي في حاجه النقود لاجل والدتها .... لذا فليذهب كل شئ اخر الي الجحيم ...+

رحمه وهي تنظر لعينيه التي تنظر إليها بتحدي : موافقه ... بس عاوزة الفلوس انهاردة ...

احمد بإبتسامه وفي داخله فرح لتحقيق اول خطوة في تعذيبها كما تخيل ... : موافق ... ثم أخرج دفتر شيكاته ... وكتب فيها المبلغ الذي طلبته ..وأعطاه إليها ...
~~~~

احمد بخبث قبل أن تخرج رحمه : جهزي نفسك يا عروسه ... بكرة هيبقي كتب الكتاب بتاعك ...

رحمه وفي داخلها تلعن حظها العسير وتلعن الفقر الذي جعلها في هذا الموقف ... :
ح..حاضر ... بس انا معرفش عنوان بيتك ...

احمد بنظرات تكاد تخترقها : هتلاقي تحت عم عبده السواق هيوصلك للبنك تصرفي الشيك.... وبعدها هياخدك علي البيت ...

رحمه بإيماء : تمام ... عن ازنك ...+

وخرجت رحمه من مكتبه وهي تبكي حزينه مقهورة هل ساتزوج حقا اكثر شخص اكرهه في حياتي ....

لتتابع من بين بكائها الحزين ..: بس والله ما هخليك تلمس شعرة مني لحد ما ماما

تعمل العمليه وتخف أن شاء اللّٰه بعدها هرجعلك فلوسك بأي شكل وهطلق منك ...

لتذهب رحمه الي خارج الشركه لعم عبدة هذا الرجل الذي تجاوز الخمسين من العمر ومع ذلك طيب القلب ....

رحمه وهي تتجه الي سيارته الواضحه لأنها اغلي سيارة .... : لو سمحت يا عم عبدة .. انا ... انا انسه رحمه ثم تابعت بحسرة .. مرات استاذ احمد ...٤

عم عبدة بإيماء : عارف يا بنتي ... استاذ احمد كلمني من شويه قالي اوصلك البنك واي مكان هتروحيه..... واه صح الف مبروك يا بنتي ... انا مش مصدق أن اخيرا هشوف احمد هيتجوز تاني ...+

رحمه بصدمه من كلامه : اييييه ... قولت ايه ... تاني ... هو كان متجوز اولاني .... !

عم عبدة بإستغراب : هو مقالكيش ولا ايه يا بنتي ... اه كان متجوز وعنده ولد اسمه إياد بس طلقها ...+

رحمه ببكاء وصدمه لم يلاحظها عم عبدة ....

- يعني كان متجوز وطلقها ..وكمان عندة ولد... اكيد كانت زيي واتجوزها بنفس الطريقه ورماها ...

ثم تابعت في نفسها بشئ من التصميم والغضب : انا بقي هعرفك أن اللّه حق يا احمد ... وهتشوف ...+

ثم ذهبت اللي البنك لتصرف النقود ... وبعدها الي المستشفي لبدء إجراءات عملية والدتها ...+

~~~~~

كانت تظن أن العمل سيكون رائعا كما
توقعت ...ولكن لا تسير الرياح دائما بما
تشتهي السفن ...+

ذهبت ياسمين الي مكان التدريب الذي كان
في مكان قريب من الشركه .... كان المكان
عبارة عن مبني في بداياته للبناء وكان شبه
مهجور .. لذلك كانت خائفة جدااا وخصوصا
انها اول الواصلين الي المكان فلم يكن
هنالك الكثير من المهندسين أو العمال ...

ياسمين وهي تتفحص المكان بخوف ... : يا
ماامي .. ايه المكان دا ... بقي دا مكان
تدريب .. المفروض يبقي مكان تخويف
مش تدريب ...+

لتسمع من ورائها صوت تعرفه جيدااا ...+
~~~~~

جاسر بنبرة ساخرة : معلش .... المرة الجايه هبقي ادربك في الجونه أو شرم ... طالما المكان مش عاجب السنيوريتا .. ونظر اليها بسخريه آلمتها ...

ياسمين بنبرة حازمة : انا مقولتش أن المكان مش عاجبني ... كل الموضوع أنه مخيف شويه مش اكتر ...

ثم تابعت بنبرة جادة .. : اقدر ابتدي التدريب امتي لو سمحت ...

جاسر بلا مبالاه : اما زمايلك الباقين يتجمعو عشان تدرسو المبني كويس وتبدأو تدريب بعدها ...

ياسمين بإيماء : ماشي شكرا ... عن ازنك ..+

وجاءت لتذهب ولكن يد جاسر منعتها من الذهاب ...+

جاسر وهو يمسك يد ياسمين : ايه علي فين ... ؟

ياسمين وهي تلتفت بعصبيه وتوتر : انت حيوان ازاي تمسك ايد.....

ولم تكمل جملتها حتي سحبها جاسر اليه حتي ارتطمت بصدره العريض ...

جاسر بفحيح مخيف : علي فكرة أنا لسه مأخدتش منك حق القلم اللي ضربتيهولي ...

ياسمين بخوف وهي تحاول الابتعاد عن أحضانه : ا...ابعد لو سمحت عيب كدا ... و .. وبعدين انت الغلطان ...

جاسر بإبتسامه جذابه : انا اللي غلطان ... ممم ...ماشي ... معني كدا اني لازم اصالحك ...

قال جملته الأخيرة وهو يقترب من وجهها الذي أصبح باللون الاحمر القاتم من شدة الخجل ...

ياسمين وهي تحاول فك ذراعيه اللذان كانا يطبقان عليها بشدة .....

_ لو سمحت يا استاذ جاسر ... ابعد ...

جاسر وهو يقترب منها مغيب العقل وقد تاه للحظه في خضره عيونها المضيئه اللتي جذبته من اول مرة رأها ....

اقترب جاسر من فمها وكاد أن يقبلها ... ولكن قبل أن يحدث شئ ...كانت قدم ياسمين الأقرب منه ... فضربته في قدمه أوقعته ....

جاسر وقد وقع علي الأرض من الألم ... :

اااااااه يخربيتك ...

ياسمين بنظرة حادة : احسن تستاهل ... انت

مفكر نفسك مين عشان تمسك ايدي ....لا

وكمان كنت رايح تبو ... لم تكمل جملتها

حتي احمر وجهها مجدداا ...

جاسر بضحك : ما تكملي كنت رايح ايه ...

ياسمين بخجل : انا ماشيه ...واياك تتجرء

تمسكني تاني المرة الجايه هقطعلك ايديك

...+

ثم ذهبت ياسمين الي مكان تجمع

المهندسين والمهندسات لبدء التدريب ....+

جاسر وهو ينهض من الأرض : شكلك

هتتعبيني يا ياسمين ... بس علي مين دا انا

الجاسر ... ومسيريك هتقعي زي غيريك ...

ثم ذهب إلي مكان التجمع هو الآخر ولكن قلبه كان مشغولا بتلك العيون الخضراء المضيئه التي قلبت له كيانه في يوم ....

~~~~

كان في مكتبه ككل يوم مشغولا في صفقاته التي لا تنتهي ...

آدم لعلي الجالس أمامه بأنتباه : بص يا على احنا دلوقتي داخلين علي صفقه ب١٠ مليار دولار لو اخدناها هنبقي اول شركه عالميه في انتاج وتصدير الحديد والصلب .... عشان كدا عاوزك تركز معايا جاااامد اوووي في اللي هقوله ...

علي بجديه : تمام يا آدم ...

آدم بجدية : عاوز كل العمال يشتغلو وقت أطول سواء عمال فترة الليل أو النهار في كل
~~~~

شركاتي ومصانعي بالذات اليومين دول الضغط هيبقي شديد عليهم .. بس في نفس الوقت هتزود ليهم الحوافز والمرتبات ... تمام !

علي بإيماء : تمام يا ريس ... حاجه تانيه ...

آدم بجدية : أيوة عاوز عينك تبقي في وسط راسك اليومين دول بالذات عشان اكيد الشركات المنافسة ليا هتدبر لحاجه ... خد بالك كويس من اي ورق لأي صفقه مهمة ... ثم اردف بصوت عالي بعض الشئ ..فاهم يا علي .. مش عاوز غلطه ... اي غلطه حسابها عندي الموت ...

علي بخوف وتوتر فهو يعرف صديقه جيداا : ح..حاضر يا آدم عن ازنك ...

آدم بجدية وهو يشير له : تمام تقدر تمشي دلوقتي وتنفذ اللي قولتلك عليه ...

علي وهو يهرب من مكتب آدم كأنما يهرب من اسد ......+

خرج علي بسرعه من المكتب وهو يتنفس الصعداء ...+

علي وهو يتجه لمكتبه ولكن أوقفه صوت عذب يغني غناءا جميلا جداااا بصووت اكثر من رائع ...+

علي في نفسه : معقول آدم فتح فرع جديد ل ذا فويس هنا ... ثم اتجهه الي مصدر الصوت وهو ينوي توبيخ من كانت تغني ...ولكن انصدم أن من تغني هي حبيبه قلبه وعشقه رضوي ...+

وعلي الجهه الأخري رضوي كانت تغني ولم تنتبه اللي الذي كان يراقبها بعشق ...: يا نجوم الليل انا ..وحدي لكن هناا ....رافض ذنوب البكاااا ...تمحي اللي باقيلي ... ▯ (اغنيه محمد سعيد □❤□□)

علي وهو يراقبها بعشق ....: وحدك ليه وانتي في حواليكي اللي هيموت وتبقي من نصيبه ...

رضوي بأنتباه وقد توقفت عن الغناء ... ثم اردفت بخجل : انا ..انا اسفه يا استاذ علي ...مكنتش اعرف ان حضرتك موجود ...

علي بنظرات عاشق تكاد تخترقها حتي تخبرها أنها من نصيبه فقط حتي لو اضطر لمحاربه اعتل الاشرار من أجلها فقط ... نعم يا سادة أنه العشق □❤□□..+

(عقبالنا كدا انا وانتي يا موكوسه ياللي بتقرأي 15□)

علي بعشق : رضوي .. انا كنت عاوز اقولك حاجه ...

رضوي بتساؤل : نعم يا فندم ..

علي بهيام وقلق بعض الشئ : انا ... انا بحبك ...

رضوي بصدمه : اييه ...

علي بتنهيدة : انا بحبك يا رضوي ...بحبك من ساعه ما جيتي تشتغلي هنا ...انا ... انا عارف انك رافضه بس ...بس ...

لتقاطعه رضوي ... : انا اسفه جداا يا استاذ علي ... انا فعلا رافضه ... حضرتك تشرف اي بنت واي عيله ترتبط بيها ... بس انا اسفه مش انا البنت دي ... عن ازنك ..وخرجت

رضوي من مكتبها في محاوله للتنفس بعيدا

٢...

علي بصدمه بعد كلامها وخروجها : معقول

...يعني رافضاني خلاص ... بس لا مش

هستسلم بسهوله ... طالما استحملت

وحبيتها كل دا من غير ما تعرف ... لازم

اواجهه اي حاجه عشان تبقي من نصيبي ...

ثم ذهب علي وفي داخله تصميم وإرادة

لتحقيق مراده وهو الفوز بعشقها ١

أما عند رضوي ... خرجت من مكتبها تجرري

بأقصي سرعتها لخارج الشركه ...حتي

ذهبت الي الحديقه الكبيرة التابعه لشركه

الآدم .... وجلست هناك وحيدة تبكي بشدة

لما وصلت إليه ...

Flash backلما حدث مع رضوي في الماضي

+....

رضوي التي كانت في عمر التاسعه عشر

وكانت جميله بحق كما هي الآن ولكن الفرق

الوحيد هو أن عيونها الزيتونية لم تكن

مطفيه كما هي الآن وكان شعرها في ذلك

الوقت طويلا جداا حتي وصل لكعب قدمها

فكانت ملقبه بين أصدقائها ب روبانزل تلك

الشخصيه الكرتونيه ذات الشعر الطويل ...

وايضا كانت مخطوبه لحب طفولتها كما

اعتقدت ...قبل أن تعلم أنه ذئب جائع

لجسدها فقط ...

رضوي وهي تضحك بشدة مع خطيبها

الجالس امامها ينظر إليها نظرات شهوانيه

حقيرة مثله ...ولكنها لم تنتبه لها ...

رضوي بعد ضحكها : والله العظيم يا أسامه
انت هتموتني من الضحك ...يا ابني حرام
عليك كل شويه تحكيلي موقف تخليني
افصل والله ...

اسامه بإبتسامه خبيثه مثله : يا دودو انتي
عارفه أن مفيش اغلي منك في حياتي .. لازم
اضحكك طبعا ..وبعدين انا مبحبش حببتي
تكشر ابدا ... ثم تابع بخبث .. مبحبش اشوف
روح قلبي ونبضه زعلانه ابداا ..

رضوي وهي تلوي شفتيها كالاطفال : ماشي
يا عم خلاص عفونا عنك ... بس لو كررتها
تاني وحاولت تبوسني هقول لبابا ...

اسامه بخبث : لا طبعا يا روحي .. مش
هعمل كدا تاني الا بعد كتب الكتاب ...

رضوي بخجل : بس بقي عشان بتكثف ...

اسامه بضحك ونظرات شهوانيه مريضة وخبيثة: يا خلاثي علي روحي اللي بتتكثف ...+

لياتي والدها إمام الدرويشي وهو عقيد في القوات المسلحه ...

الاب بنبرة حازمة : رضوي ... خشي ساعدي مامتك في شغل المطبخ ...

لتتجه رضوي مسرعه الي والدتها ...

الاب بنبرة غاضبه وحازمه بعد رحيل رضوي : يا ريت بعد كدا يا اسامه تاخد بالك اني لسه ممتش عشان تدخل البيت من غير اذن ...

اسامه بنبرة قلقه : احم ... انا اسف يا سيادة العقيد ... انا كنت جاي اسلم علي رضوي بسرعه قبل ما اروح المأمورية الجديدة بكرة ...

إمام بنبرة حازمة : بعد كدا لو الموضوع دا
اتكرر اعتبر أن الخطوبه خلاص فركشت ...

اسامه وهو ينهض للرحيل وفي داخله يلعن
إمام علي قطع خلوته مع خطيبته ... : حاضر
... انا اسف مرة تانيه .. عن ازنك يا سيادة
العقيد ...

إمام بحزم : اتفضل ...+

ثم ذهب إمام الي المطبخ بعد خروج أسامه
...

إمام بنبرة جادة حازمة : رضوي تعاليلي اوضه
المكتب عاوز اتكلم معاكي ...

الام بنبرة قلقه وهي تحضر الطعام : هو في
حاجه يا إمام ... !

إمام بنبرة جادة : لا .. بس عاوز رضوي في
كلمتين ...

ثم ذهب اللي المكتب وذهبت خلفه ابنته الصغيرة رضوي ...

رضوي وهي تدخل لمكتب والدها بخطوات قلقه وخوف كبير : نعم يا بابا ...في حاجه ...

إمام بنبرة حازمة وغاضبة : تقدري تقوليلي بصفته ايه خطيبك يدخل البيت من غير ما يستأذني ..لا وانتي تفتحيله عاادي كداا .. انا ربيتك علي كدا يا رضوي ...

رضوي بخوف وبكاء شديد : والله يا بابا انا قولتله ميدخلش بس قالي خمس دقايق بس هودعك عشان عندي مأموريه بكرة وقعد والله خمس دقايق بس ... ثم تابعت من بكائها : انا اسفه يا بابا مش هتتكرر تاني ...

الاب بهدوء قليلا وحنان : يا بنتي انا خايف
عليكي .. في الزمن دا الذئاب كترت ...
وقصدي بالذئاب هنا الذئاب البشريه يا
رضوي ... لازم تاخدي بالك من نفسك ...
عشان صدقيني لو محطتيش عنيكي في
وسط راسك وخونتي الناس هياكلوكي
واولهم خطيبك دا اللي انا مش مستريحله
ووافقت عليه عشانك بس وعشان انتي
بتحبيه ...

رضوي بإيماء : حاضر يا بابا ... بس والله انت
مكبر الموضوع شويه .. دا اسامه بيحبني
والله وانا واثقه فيه اكتر من نفسي ...

الاب بحنان :ماشي يا رضوي ... ربنا يسترها
عليكي يا بنتي .. يلا روحي ساعدي مامتك
...

~~~ Back
~~~

افاقت رضوي من شرودها وهي تبكي بشدة
علي ما حدث لها ...

رضوي في نفسها : كان معاك حق يا بابا ..
لازم اخون الناس ... يا ريتني سمعت كلامك
.... بس اوعدك يا بابا اني مش هثق في اي حد
ابداا ... ثم تابعت ببكاء وهي نادمة بشدة ....
ربنا يرحمك يا رب انت وماما ... يا رب
تسامحوني ....+

~~~~

خرجت من الجامعه بعد انتهاء المحاضرات
الاولي لها في يومها الأول ...

اسراء وهي تمشي مع صديقتها
الجديدة حنين والتي تعرفت عليها في
الجامعه عندما سالتها عن قاعه محاضرات
الفرقه الاولي واخبرتها انها في نفس السنه
~~~~

معها ...وتعرفو علي بعضهم واصبحو اصدقاء ...

* حنين مصباح ... لديها عيون عسليه اللون ضيقه بعض الشئ وبشرة قمحيه جميله وجسد طويل رائع وحجاب ... أو دعني اقول نصف حجاب ... لانها كانت تخرج بعض الشعيرات الاماميه عن عمد ... ولكن لديها طبع لم تحبه اسراء بجانب حجابها الغير مكتمل وملابسها الضيقه والميكب الكثير جداا علي وجهها ورقبتها الظاهرة من أسفل حجابها العصري ...وكانت ترتدي بنطال سكيني من النوع الضيق وتيشيرت اسود ملتصق بجسدها الطويل ... كان لديها طبع اخر وهو انها تصادق وتكلم أصدقائها الذكور دون حدود ظنا منها أن تلك طريقه تفكير متحضرة ومتحررة ...+

اسراء بتنهيدة بعد خروجهم من الكليه :

اخيرا خلصنا انهاردة .... يلهووي يا حنين دا اول يوم لينا يحصل فينا كدا .. امال بعد كدا هيعملو فينا ايه ...

حنين بضحك : لا والدكتور بيقولك امتحان ميدتيرم بعد اسبوع ... دا علي أساس احنا في سنه رابعه يا دكتور... ما بالراحه شويه يا عم انا لسه بتعرف علي الكليه ...

اسراء بضحك : اه والله ... بس يلا لازم نذاكر بقي من دلوقتي ...

حنين بسخريه : نذاكر ايه بس انا داخله الكليه عشان ارتاح مش عشان أزاكر ... ذاكري انتي وابقي غششيني ...

اسراء بضحك : لا لا بجد يا بنتي في مستقبل بيضيع هناك اهو عاوزين نلحقه ...

حنين بضحك : هههههه يخربيتك طلعتي
مصيبه والله .. بقلك ايه صحيح انا
متعرفتش بيكي كويس بسبب المحاضرات
اللي ورا بعضها دي ... انتي منين يا سوسو ..

اسراء بجديه : انا يا ستي من الشرقيه ... بس
حبيت ادخل جامعه القاهرة ... وساكنه هنا
مع خالتي ...

ولم تكمل اسراء حديثها بسبب أن هناك
شخص اقترب منهم وبكل جراءة سلم علي
صديقتها باليد دون أي قيود بل والمصيبه
أن حنين هي الأخري بادلته السلام دون حرج
...

حنين بضحك ومزاح : ايه دا معتز
الدمنهوري بذات نفسه حضر الجامعه اخيرا
.. يا ابني انا فاكرة اني بتحايل عليك من ايام

ثانوي تحضر وانت كنت بتقولي لا مفيش تعب في الكليه ولا حضور ...

معتز بمزاح وهو ينظر لتلك الواقفه بجانب حنين : اه ما انا قولت احضر اول يوم عشان اسلم عليكي يا حنون ... ثم تابع بإبتسامه خبيثه ... اه صحيح مش تعرفينا ...

حنين بضحك : اه سوري نسيت ... دي صاحبتي الجديدة اسراء ...

معتز بصوت رجولي جذاب وهو يمد يده إليها : تشرفت يا اسراء ... انا معتز الدمنهوري ...

اسراء بحده وهي تنظر إليه والي يده الممتدة: اسفه مش بسلم ... وأسفه برضه مش بتعرف ...

ثم نظرت لحنين المصدومه أمامها : انا ماشيه يا حنين عشان غلط وقفتي كدا مع حد معرفوش ... مع السلامه ...

ورحلت اسراء .... تاركة معتز يكاد يغلي من الغضب ... كيف تجرؤ تلك الفتاه علي مخاطبتي بهذا الشكل فلم تفعل فتاه ذلك في حياتها ابدا مع معتز الدمنهوري ...

حنين ببعض من الغضب والحرج من صديقتها الجديدة : معلش يا معتز أصلها مش من هنا ...

معتز بدهشه وبأنتباه : امال منين ؟

حنين بتبرير : من الشرقيه ..وانت عارف ان تقاليد الناس اللي من القري دي بتختلف عن تقاليدنا ... قصدي يعني عقليتهم

منغلقة من القرن العشرين مش اوبن

مايند زينا ...

معتز بإبتسامه خبيثه في نفسه : مممم بقي

كدا ...ماشي ... علي العموم مفيش بنت

اسمها موقعتهاش ... واسمك يا اسراء

هينضاف قريب اووي للقايمة ...وخصوصا

اني بحب النوعيه الصعبه دي ...+

ثم التفتت الي حنين الواقفه أمامه : عادي يا

حنون .. المهم انتي عامله ايه يا قمر ...

حنين بضحكه رقيعة : ايه دا انت لسه

بتعاكس وزي ما انت متغيرتش ..

معتز بخبث : طبعا يا روحي ... ما تيجي

اعزمك علي مشروب بوريو ... وبالمرة

تحكيلي عامله ايه في أول يوم ليكي ...

حنين بضحك : ماشي يلا تعالي ...

وذهبت معه الي الكافتيريا ...+

~~~~

مجنونه انتي بكل ما فيكي ... حتي في
غضبك وحزنك مجنونه ... كيف استطعتي
أن تأخذي قلبي بهذا الشكل ... (حد ياخد
قلب حد كدا بترجم بترجم)+

ذهبت إلي منزلها وهي في عالم اخر ... كانت
تفكر هل توافق ام ترفض ... في داخلها يقول
إنه مناسب جدااا ولكن شيئا ما في أعماقها
يخبرها العكس ...+

وفي اليوم التالي ....+

روان وهي تدلف الي المنزل بعد أن كانت
عند صديقتها حتي تهنئ سعاد اخت
صديقتها ميار بفرحها القادم اخر الاسبوع ....+
~~~~

روان بصوت عالي وهي تفتح الباب غير منتبهه لهذا الشخص الجالس .... : يا قوووووووم يا اهل الداااااار ...

الام بنبرة حازمة : اخرسي يخربيتك هتفضحينا ...

روان بخضه وهي تمزح : ايه دااا يا محاسن ... انتي تعبانه ولا ايه اول مرة تقوليلي اخرسي امال فين يا اخررة صبري ولو خلفت جوز ارانب كانو نفعوني ...

الام وهي تضع يدها علي راسها : شوف يا استاذ اسلام انا قولتلك من الاول بنتي هبله مينفعش تتجوز انت اللي مصر ...

روان بخضه : مين ... انتي قولتي مين ...+

لتلفت روان للخلف وتجد اسلام في صالون

منزلهم يكاد ينفجر من الضحك بجانب

اخوها هيثم ....+

اسلام بضحك : لا عاااادي يا طنط انا عاوزها

كدا علطول ...

روان بخضه : احييه انت دخلت هنا ازاي ..

هيثم بضحك : هيكون من الشباك يعني يا

هبله .... اقعدي يا ماما هو كدا كدا عارف انها

مجنونه وراضي بيها كدا .. خليه يلبس بقي ...

اسلام بضحك : المهم انت موافق يا هيثم ...

هيثم بمزاح : طبعا يا ابني ولو ينفع تخلي

الخطوبه والفرح مع بعض هبقي متشكر

جدااا والله عشان ارتاح من الصداع اللي

عندي ...+

روان بصدمه : ثانيه واحدة .. انت عرفت
العنوان ازاي ..و...وهيثم انت وافقت تتجوزه ..
احم قصدي وافقت اني اتجوزه ...

اسلام بضحك : يعيني دي اتصدمت ... ثم
تابع بجدية عرفت العنوان من شئون
الطلبة في الجامعه وانا اصلا عارف عنوانك
من اول يوم شفتك فيه ... أما جيت ليه ...
فانا جيت عشان الموضوع اللي كلمتك فيه
امبارح ... وزي ما قولتي مينفعش تقولي
رأيك الا بعلم اهلك ... انا جيت وعرفتهم كل
حاجه وطلبت منهم يسامحوني علي اللي
عملته فيكي قبل كدا ... يا ريت تفكري
كويس يا روان قبل اي رد عشان اجيب
والدتي ونحدد معاد الخطوبه ... ثم تابع بمزاح
تحت نظراتها المنصدمه الي الآن فلم

تستوعب بعد فكرة أنه في منزلها الان يطلب يدها ...

اسلام بمزاح : وزي ما قال اخوكي نخليهم فرح وخطوبه مع بعض ...

هيثم بضحك : يا ريت يا عم والله بس انت كدا اللي هتتدبس ...

اسلام بهيام : احلي تدبيسة والله ....

هيثم بمزاح : انت بتعاكس البت قدامي ... يلا اتكل انت يا معلم دلوقتي وسيب ست المصدومه دي لحد ما تستوعب الصدمه ...

اسلام بضحك : ماشي يا عم ... خليكي شاهدة يا طنط بيطردني ...

الام بحنان : ولا يقدر يا ابني دا انا اطرده هو وانت تقعد ...

هيثم بضحك : ماشي يا ماما شكرا علي الاحراج وقصف الجبهه دا ...+

*ملحوظه هيثم واسلام أصبحو اصدقاء بعد أن ذهب إليهم اسلام واعتذر عما بدر منه وحكي لهم كل شئ وكيف تعرف علي روان ....+

ثم خرج اسلام ... تاركا روان التي ما زالت مصدومه ...

روان بصدمه : لا دا بجد ولا انا بحلم ولا ايه ... ثم تابعت بصوت عالي ... يخربيته دا جه فعلا البيت يتقدملي ...+

هيثم وهو يتجه إليها بعد أن أوصل اسلام للخارج : ايه يا مجنونه ... انتي لسه مصدومه ...

روان بصدمه : هيثم انا مش فاهمه حاجه ...

هيثم بضحك : انا افهمك .. بصي يا هبله ..
الراجل يعيني اتعمي وطلع بيحبك اووي
...وجه لحد بيتك عشان يتقدملك .. انتي
بقي عليكي تشغلي الطاسه اللي فوق دي
عشان تقولي رأيك اللي هو موافقه أن شاء
الله عشان نخلص منك ...+

روان بمزاح : لا مش موافقه عشان افضل
قاعدة علي قلبك ...وبعدين مقدرش اقول
رأيي من غير ما استشير البيست فريند
بتاعتي لو وافقت انا موافق ولو رفضت انا
رافضه ... ثم ذهبت اللي غرفتها حتي تكلم
صديقتها تحت نظرات اخوها المندهشه...

هيثم بضحك : ربنا يكون في عونك يا اسلام
دا انت هتجيبها تاني يوم دا لو جت معاك
اصلا اشك ان بعد ما الفرح يخلص هتقولك

شكرا علي الفرح ابقي كررها وتيجي معانا البيت ... اختي مجنونه وتعملها ...+

~~~~~

خرج من بيتها وهو في قمة السعادة ... كان يسير وعقله وقلبه معها ... كيف استطعتي يا حوريتي الصغيرة أن تأخذي قلبي هكذا ...

اسلام في نفسه وهو يركب سيارته ويتجه نحو شركته : يا رب توافق يا رب ...+

ثم وصل الي شركته وركن سيارته ....

اسلام وهو يدلف المكتب : ابو حمييد عامل ايه يا معلم ...

احمد بضحك : ايه يا صاحبي لسه فاكر ان ليك شركه ...
~~~~~

اسلام بضحك : معلش يا كبير .. صح مش انا هخطب ...

احمد بفرحه : بجد الف مبروك يا معلم ... ثم تابع بمزاح ... مش تباركلي انت كمان ... انا هتجوز ...

اسلام بصدمة : بجد ... ثم أردف بفرح ... اخيرا شفت اليوم اللي هتتجوز فيه يا ابو حميد بس مين دي اللي قدرت توقعك يا احمد ... دي تستاهل جايزة نوبل والله ...

احمد بسخريه : لاااا دي حكايه طويله هحكيهالك بعدين ... المهم جهز نفسك انهاردة كتب كتابي عاوزك تبقي شاهد ...

اسلام بإيماء : ماشي يا صاحبي ... والف مبروك مرة تانيه ...

احمد وهو يتذكرها ... : الله يبارك فيك ... ثم تابع بجدية المهم انا عرفت انهاردة خبر حلو هيفيدنا في تدمير شركات الآدم ...

اسلام بإهتمام : في ايه احكي ...!

احمد بجدية : موظف في مصنع آدم اتصل بيا بلغني أن آدم قالوهم أن الشغل اليومين دول هيبقي مضغوط وهيشتغلو ساعات اطول ... دا معناه أن آدم مخبي حاجه اكيد في صفقة جديدة وتقيلة كمان طالما طلب كدا .. بس اللي انا مش قادر اوصله صفقة ايه دي وشركة مين داخلاها مع آدم ...

اسلام بجدية ونظرات حادة كالصقر : لازم نعرف ... عشان آدم مبيعملش كدا غير في الصفقات المهمه اوووي عشان كدا جه دورنا ندمره ... ثم تابع بتصميم ... خلاص

نهايتك يا آدم قربت ... وهدمر امبارطورية الآدم قريب اوووي ...+

ماذا سيحدث لاسلام ؟ وهل ستوافق المجنونة عليه ...؟+

ماذا ستفعل رحمة مع احمد ..!+

وكيف سيرد الجاسر الصفعة لياسمين ؟..+

هل ستكون صفقة آدم القادمة كما خطط لها...!

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة من رواية+

#عشقت مجنونة

بقلمي .اية يونس .. مافيا مافيا ▯▯

الحلقة العاشرة □❤□□

الحلقة العاشرة □❤□□

كيف السبيل الي وصالك ارشديني ... كيف
وقعتي في طريقي لتغيري مجري حياتي
بأكملها .... عشقتك بعد أن كنت اريد أن
انتقم بكي فقط ...+

عند روان التي لم تنم ليلتها بسبب كثر
التفكير في عرض اسلام الزواج منها ...

روان في نفسها : يعني اقبل .. ولا مقبلش ...
يوووه انا عندي الحل ...

وقامت لتبحث عن وردة حتي تقطع أوراقها
....(زي بالظبط لعبه بيحبني ..مبيحبنش اللي
كنا بنلعبها زمان)

روان وهي تبحث في المنزل عن وردة ... :
يوووه ايه البيت اللي مفيش فيه ورد دا ...دا
لو مقبرة والله هيبقي جنبها ورد مش كدا ...

لتاتي امها علي صوتها ... : في ايه يا بت بتدوري علي ايه ...

روان : وردة يا ماما .. مش لاقيه ورد خالص ... ثواني يا ماما ايه دا ؟؟

الام بجديه : دي ملوخيه لسه هقطفها عشان هعمل ملوخية علي الغدا انهاردة ..

روان وهي تلتقط عود ملوخية... : ملوخية ملوخية المهم اعرف هوافق ولا مش هوافق .. وذهبت الي غرفتها تحت نظرات والدتها المستغربة من تصرف ابنتها المجنونه ...

الام : والله البت دي اتهبلت انا متأكدة أن اسلام لو اتجوزها هيطردوه من الجامعه ...

ثم ذهبت الام لتكمل عملها ....+

عند روان في الغرفه ...

روان وهي تقطف اخر ورقه في عود الملوخية

... : اوافق ... يعني خلاص هوافق ... ثم

وجهت نظرها لعود الملوخيه .. بص بقي انا

هوافق وامري لله ... بس لو حصل حاجه انا

هحملك المسئوليه ومش هعمل ملوخيه

تاني في حياتي ...

اسراء بضحك علي ابنه خالتها المجنونه ..:

هههههه ربنا يصبر اللي في البيت دا انتي لما

تمشي هيعملو حفله ...

روان بخضه : يخربيتك جيتي امتي ...

اسراء بضحك :من ساعه هحملك

المسئوليه ...

روان وهي ترمي عليها المخدة : طب يلا يا

ماما من هنا عاوزة انام ...

اسراء بمزاح : لا دا انتي اللي هتقومي عشان خالتو عاوزاكي برة عشان تقطفي معاها الملوخيه ...

روان وهي تخرج : تلاقي ماما جايبه السوق كله معاها ... انا راحه اعمل شوبينج في المطبخ ...+

~~~~

كان يفكر جيدا في تلك الصفقه الكبيرة التي ستجعله الاول عالميا ... وهذا كان هدفه منذ البدايه ...+

آدم وهو يتحدث في هاتفه مع رئيس شركة Beshay steel للحديد والصلب وهي الشركه التي ستجري صفقه عالميه مع شركه الآدم ...+
~~~~

آدم بالانجليزية : yeah , and we're going to make this deal ...... As I expected , you are coming next week ..... Ok , I'll make my all efforts for this bargain and I'm sure it will be successful

(كما توقعت انتم قادمون الاسبوع القادم ... حسنا سأبذل ما بوسعي لتكون صفقه رابحه وانا واثق من هذا ...)+

ثم تابع في نفسه بثقه اعتاد عليها بعد ما اغلق الهاتف ... : لازم مبيقاش فيه غلطه ...+

~~~~

كانت جالسه تبكي في حجرتها الجديدة رغم فخامتها ورقيها .. الا انها بالنسبه إليها غرفه موحشة لا تريد البقاء فيها ...
~~~~

رحمه ببكاء : خلاص كلها كام ساعه وهبقي مرااته .. ثم تابعت بدعاء .. يا رب انا تعبت اوووي في حياتي ...يا رب قوملي ماما بالسلامه وحياتي ترجع كويسه تاني ... انا تعبت اوووي والله كفايه اللي حصلي من بابا ومن كل الناس ... اقف جمبي ارجوك يا رب ...

ثم قامت تتوضأ في الحمام الملحق بغرفتها وأدت صلاتها بخشوع تام وهي تدعي الله أن يحميها مما هو قادم ....+

أما عند أحمد الذي كان يستعد لتنفيذ انتقامه منها ....

احمد وهو يرتدي ملابسه التي كانت عبارة عن تيشيرت اسود وبنطال جينز من اغلي الماركات العالميه مما أضاف إليه وسامه فوق وسامته المعتادة ...

احمد في نفسه ..: لازم اربيها ... كلهم خاينين
زي بعض ... انا بقي هزلك يا رحمه لحد ما
تعرفي مين هو احمد مختار الدسوقي ..٤

وبعد برهه من الوقت رن جرس الفيلا ....
وفتحت أحد الخادمات الباب ....

اياد وهو يتجه للاعلي حيث غرفه والدة ...:
بااااباااااااا وحشتني اوووي ...

احمد وهو يأخذ صغيره في حضنه : وانت
كمان يا حبيبي ... معلش كنت مشغول
عنك الفترة اللي فاتت دي بس خلاص خدت
اجازة عشان اقضيها معاك ...

ايأد بفرحه : بجد يا بابا ... وهتطرد طنط
سوسن الوحشه دي من هنا ...

احمد بضحك : أيوة يا حبيبي انا خلاص
طردتها اصلا من زمان ...

اياد بفرحه : يبقي هتقعد معايا علطول صح

...

احمد بجدية : مش علطول .. ثم أردف

ببعض من القلق ... بص يا حبيبي انا عاوزك

تعرف حاجه خبيتها عنك الفترة اللي فاتت

دي ...

اياد ببرأه ونظرة استغراب ..: خبيت عني ايه

يا بابا ...

احمد بجدية : انا هتجوز انهاردة ...

اياد بخوف وبرأة : متقوليش انك هتتجوز

ماما وتجيبها تعيش معانا في البيت تاني يا

بابا ... انا بخاف منها دي كانت بتحبسني

وتضربني ...

احمد بغضب وهو يتذكر تلك الخائنة التي كانت تعامل ابنها اسوء معامله وكأنه ليس ابنها وأنها من أنجبته ....

ثم أردف بإبتسامه : لا يا حبيبي مش هتجوزها تاني ...ولا هجيبها تعيش معاك تاني متخفش ...

اياد بفرحه : امال هتتجوز مين ...

احمد وهو يجذبة من يده ويخرج به الي غرفه اياد ....: هتشوفها بكرة يا حبيبي بس دلوقتي هتروح تنام عشان وراك مدرسه بدري ...

اياد بفرحه وهو يتجه لغرفته : ماشي يا بابا .. تصبح علي خير ...

احمد بحنان ابوي : وانت من اهله يا حبيبي ...

ليذهب الصغير الي غرفته لينام ....+

في غرفه رحمه .....

رحمه بعد أن أنهت صلاتها اتجهت الي خزانة غرفتها الجديدة وفتحتها لتشهق بعد أن رأت تلك الملابس من النوع الانجيري ...

رحمه بصوت منخفض : قليل الادب ووقح وسافل .. هو مفكر اني هلبس القرف دا ...+

ليأتيها صوت احمد من خلفها : اه هتلبسيه وانهاردة كمان ....

لتشهق رحمه وتنظر خلفها ...لتجده واقف خلفها بشموخ اعتاد عليه ...

رحمه بخوف في داخلها حاولت إخفاءه : ا...انا عمري ما لبست الحاجات دي.... ثم تابعت بتحدي ... ولا هلبسها ابدا وبعدين متنساش انت اتجوزتني ازاي... ف...فمتحلمش حتي تقرب مني ...

احمد بإبتسامه ساخرة وهو يقترب منها ....:
اومال مين اللي جالي الشركه وقالي عاوزة
فلوس مقابل اللي تطلبه ... مش انتي ...

رحمه بخوف من نظراته .....: ا...انا بس كان ....

ولم تكمل جملتها حتي وجدت نفسها
حبيسه بين شفتيه يقبلها بشدة وكأنه
يعاقبها علي عدم سماحها له بالاقتراب منها
.... كانت قبلتها الاولي عنيفه جداا حاولت أن
تبتعد عنه لإلتقاط أنفاسها ولكنه لم يبتعد
عنها انشا بل ظل يقبلها وكأنه مغيب الوعي
وتحولت قبلته من عنيفة الي عميقة جداا ...

بعد قليل من الوقت ابتعد عنها قبل أن
يفعل شيئا قد يندم عليه .... تاركا رحمه
تلتقط أنفاسها المتقاطعه أثر قبلته ...

احمد بصوت جهوري ....: جهزي نفسك
عشان المأذون وصل تحت ...

رحمه بخوف : ط ...طب هلبس ايه كل
الموجود ... ولم تكمل جملتها من الخجل
الذي أصابها ...+

احمد وهو ينظر لها ولبرأتها وفي داخله يلعن
دقات قلبه التي تكاد تخرج من صدره ...

ثم أردف : هتلاقي عندك في الدولاب في الرف
اللي فوق هدوم ... ثم تابع بصوت عالي بعض
الشئ ... خمس دقايق والاقيكي تحت فاهمه
!

رحمه وهي تهز رأسها بخوف : فاهمه
...فاهمه ...+

وتركها احمد ونزل ليرحب بصديقه اسلام
وأخيه الذي سيكون شاهدا اخر علي العقد ...

احمد بنبرة جادة : كويس انك متأخرتش يا
اسلام انت وفارس ... ثم تابع بتساؤل ...
اتصلتو علي المأذون ولا لسه ...!

اسلام بإيماء : أيوة اتصلت وهو جاي في
السكه ...

فارس وهو ينظر لأخيه بإستغراب ....: بس
مش غريبه تتجوز بسرعه كدا يا احمد
ومتقولش لاي حد ... طب انا اهو يا اللي
اسمي اخوك عرفت بالصدفه من اسلام ...

احمد بإبتسامه : معلش يا فارس انت عارف
اني في مشاغل ونسيت اكلمك ...

فارس بإبتسامه : ماشي يا اخويا ... بس انا
هموت واشوف مين دي اللي قدرت اخيرا
تاخد قلب احمد مختار الدسوقي بنفسه ... دا

انت يا ابني تشوف العمي وما تشوفش الستات ...

احمد بخبث : لا من النحيه دي اطمن ...+

ليقاطع كلامهم صوت جرس الفيلا ...ليدلف المأذون ... وتبدأ مراسم الزواج ...

المأذون بصوت عالي : اين الشهود ...

ليقدم كلا من اسلام وفارس بطاقاتهم الشخصيه للمأذون ....

المأذون : كدا لم يبقي الا موافقه العروس ... اين هي .. !

لتنزل تلك الجميله بذلك الفستان الازرق المزين بفصوص الالماس من علي الصدر وينزل بإنحنائه علي جسدها الرائع حتي كعب قدمها ...وبالطبع ما زاد القمر اكتمالا ذلك الحجاب باللون الابيض الذي أظهر لون

بشرتها البيضاء وعيونها الواسعه السوداء شديدة السواد ...مما جعلها كالقمر بل واكثر جمالا ...+

ليقف الجميع مشدوها بتلك الحوريه الجميله ... من بينهم أحمد الذي كان مغيب العقل وهو ينظر لها بعيون تكاد تخترقها لتخبئها من جميع البشر ...

المأذون بإعجاب : ما شاء الله يا ابنتي ... ثم تابع بجدية ... دلوقتي دعيني أسألك هل انتي موافقه علي زواجك من احمد مختار الدسوقي ...

رحمه بتوتر وهي تنظر لهذا المغيب عقله تماما وكأنه في ملكوت اخر وهي فقط معه ... : ا...أيوة موافقه ...

المأذون بجديه : تمام ... اتفضل يا استاذ احمد وقع هنا ...

احمد وهو مازال في غيبوبته وهو ينظر لتلك الحوريه التي تكاد تموت من الخجل من نظراته تلك ... ولم ينتبه الا عندما وكزه أخاه لينتبه ...

احمد بإنتباه : نعم ... قولت ايه ...

المأذون بضحك : تعالي يا ابني وقع هنا ...

ليذهب احمد ليوقع مكان ما طلب منه المأذون ... وتذهب هي الأخري لتوقع ...

المأذون بإبتسامه : بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير ....

ثم اغلق الدفتر وذهب ....+

اسلام بعد خروج المأذون : الف مبروك يا احمد ... ثم تابع بضحك .... وبعدين يبختك يا عم سبقتني مرة تانيه ...ادعيلي بقي المجنونه بتاعتي توافق ...

ليكمل فارس مزاحه : اه والله وسبقتنا يا احمد مرتين يا مفتري غيريك هيتجنن وحماته توافق نقدم معاد الفرح ...+

ملحوظه *فارس اخو احمد الصغير شاب رائع في منتصف العشرينات ... خطب منذ شهر حب طفولته وجارته علا وهي فتاه جميله جدااا وتعشق فارس ولكن حماته تعتبر عائق في حياتهم ...+

اسلام بجدية : يلا احنا يا فارس وسيب العرسان مع بعضهم ...

فارس وهو يلحق به : يلا يا اسلام .... صحيح مين المجنونه دي ...

اسلام بضحك : لا دي قصه طويله ... يلا بينا احنا دلوقتي ...+

ورحل الاثنان تاركين احمد ينظر لها وقد تاه في عيونها التي تجذب عسليه عينيه بشدة ...

احمد بنبرة جادة وهو يحاول السيطرة علي أعصابه : اتفضلي غيري القرف اللي انتي لابساه دا ولو شفتك خارجه بيه قدام اي حد هموتك ...ولا انتي بتحبي تتعاكسي ...

رحمه بغضب وتحدي ... : اظن أن انا لابسه واسع وطويل ومش انا يا استاذ احمد اللي يتقال ليها الكلام دا ...

احمد بسخريه : متعمليش فيها الخضره الشريفه .. مفيش بنت اصلا تقبل علي

نفسها انها تتجوز اي حد عشان خاطر الفلوس ... ثم تابع وهو يرفع أحد حاجبيه ... بس انتي قبلتي .. فمتجيش في الاخر تعملي فيها ست الشريفه عشان كلكم زي بعض خاينين وبتجرو ورا الفلوس ...

رحمه بكبرياء مجروح : انا فعلا اتجوزتك عشان الفلوس ... بس لولا اني كنت عاوزاهم انا مكنتش جيت شركتك تاني ولا عبرتك ... ومش كل الستات خاينين يا استاذ احمد ... ثم تابعت بتحدي ...ولو علي الفلوس ... اوعدك هردهالك في اقرب فرصه وتطلقني بعدها ...+

احمد وقد انصدم من كلامها .... كيف تجرؤ علي قول هذا ... لا لن يحدث لن أحرم من تلك العيون التي جذبتني من اول مرة ...

احمد بتحدي وثقه : ومين قالك اني هطلقك أو حتي هخليكي تشوفي الشارع تاني....

رحمه بخوف : تقصد ايه ...

احمد بتحدي : اقصد انك مش هتخرجي من البيت دا غير علي جثتي ... وطلاق مش هيحصل ولا هتشوفيه في حياتك ... ثم تابع بتحدي وخبث ... وهتشتغلي خدامه هنا كمان ...

رحمه ببكاء : هو انا عملتلك ايه ... ما تسيبني في حالي بقي عاوز مني ايه ...

احمد وقد أشفق عليها وعلي دموعها التي تغزو روحه كالسكاكين التي تقطعه .... ثم استعاد في داخله زكري حبيبته السابقه وكيف خانته بكل سهوله ...

احمد بغضب : انا قولت اللي عندي ...
وخروج من هنا او طلاق مش هيحصل يا
رحمه فاااااهمه ...+

ثم صعد الي غرفته تاركا رحمه تبكي بشدة
علي الأرض وتحتضن نفسها ....+

~~~~~

كانت مجنونتنا تسير ذهابا وايابا في جميع
انحاء غرفتها تحدث نفسها ....

- يعني دلوقتي ماما وهيثم واسراء موافقين
... وميار موافقه ... وعود الملوخيه موافق ..
وقبل كل دا عملت استخارة ... طب اوافق ولا
لا ... يوووه طب اخر إشارة وهوافق بعدها أو
هرفض ... لو النور قطع دلوقتي هوافق ...ولو
مقطعش هرفض ... يوووه انا ايه اللي بقوله
فوووقي دااا جواااااز يلهوووي عليا ...
~~~~~

ولكن لتتفاجأ فعلا بأن النور قطع ...

روان بصدمه : احيييه دا قطع فعلا ... ثم قالت بصراخ ... عااااااااااااااا مااااماااااااا موافقاااااااه١

لتأتي امها علي صوتها ....

الام بخوف : ايه يا بت في ايه ...

روان بصراااخ وهي تمسك والدتها من زراعيها وتلف بها ... : يا ماااامااااا خلاص عرفت الرد خلاااص ...

الام وهي تبتعد عنها بعد الدوار الذي سببته لها تلك المجنونه ...: يا بت المجنونه دوختيني ... ثم تابعت وهي تنظر لها بتساؤل .... رد ايه دا اللي عرفتيه ...

روان بضحك : موافقه يا ماما ... موافقه علي اسلام ...

الام وهي تطلق الزغاريد : للولووللووللي

الحمد لله هشوفك عروسه قبل ما تدخليني

مستشفي المجانين. ..

روان بضحك : يا ماما عيب كدا رجلي علي

رجلك لو رحتي هناك ...

هيثم وهو يدلف غرفه أخته بضحك : طالما

ماما قالت لولولولولي يبقي وافقتي

خلاص ...

روان بضحك ومزاح : أيوة خلاص وافقت ...

وانت وحظك يا تكلمه تقوله موافقه دلوقتي

يإما ابقي قابلني لو وافقت تاني ...

هيثم بضحك : وعلي ايه يا ستي اهو ...

واخرج هاتفه ليرن علي اسلام ...

روان بخضه : يخربيتك انا بهزر ...

هيثم وهو يمثل الجديه : أيوة يا اسلام ...

ليقع قلب روان أرضا ...

هيثم بتكمله لمقلبه : أيوة خلاص وافقت ..
لا وكمان مستعجله فياريت تخلي الخطوبه
والفرح مع بعض ...

روان بصراااخ وهي تأخذ منه الهاتف :
يلهووووي لا يا اسلام والله وافقت بس ... الو
...الو ....

لتنظر لاخيها الواقع أرضا من الضحك ...

روان وهي تضيق عيونها: دا مقلب ...صح ...

هيثم بضحك : وانتي هبله وصدقتي .... يلا
تعيشي وتاخدي غيرها ....

روان بضحك : والله يا كلب البحر لأردهالك
+...

هيثم بجديه : بس يا بت ... اتكلمي جد ...
انتي وافقتي بجد عشان اعرف أقوله ايه ...

روان بإيماء : أيوة خلاص وافقت ... يمكن
مش بحبه دلوقتي ... بس اكيد الحب هيجي
بعد الخطوبه ... كلمه يا هيثم قوله ...

وبالفعل ذهب هيثم ليخبر اسلام بموافقه
روان ...+

أما علي الجهه الاخري ...لم يصدق اسلام ما
تسمعه أذنه ... هل فعلا وافقت ...

اسلام بفرحه كبيرة : خلاص يا هيثم اعمل
حسابك الاسبوع الجاي هجيب ماما ونحدد
معاد الخطوبه ...

هيثم بفرحه : تمام يا صاحبي مستنيك ...

اسلام بفرحه : والله انا لحد دلوقتي مش مصدق ...لو ينفع اجي دلوقتي انا وماما هاجي والله ...

هيثم بضحك : هههههه وربنا لو فضلت علي سرعتك دي بعد الجواز ابقي قابلني يا اسلام ..

اسلام بهيام وهو يتذكرها ... : بعد الجواز زي قبله يا صاحبي الحب مبيخلصش دا بيكبر.... يلا سلام دلوقتي عشان ورايا شغل ...

هيثم بضحك : ماشي يا عم سلام ... ثم أردف بهيام ... عقبالي يا رب من معذبة قلبي اللي مش راضيه تحن عليا دي ... ثم عاد بذاكرته للخلف قبل خمس سنوات ...

Flash back .....

اسراء بحزن : يا إيسو انت هتمشي دلوقتي ...

هيثم بضحك : أيوة يا سوسو بس متخافيش هنيجي كل اجازة انا وماما وروان ...

اسراء بحزن : بس لسه بدري اوووي لسه تلت شهور تانين ... ثم اردفت ببكاء .. يعني مش هشوفك كل دا ...

هيثم بحزن وهو يربت علي كتفها : متخافيش يا سوسو ... مش هغيب كتير صدقيني مهما غبت لازم هجيلك تاني ... ثم تابع بمزاح ... وبعدين تلت شهور مش كتير هيعدو بسرعه وهنرجع نلعب كورة تاني مع بعض ...

اسراء بتنهيدة : ماشي يا هيثم .. اااا...هيثم انا كنت عاوزة اقولك حاجه ....

هيثم بإستغراب : قولي يا سوسو ...

اسراء وقد أخذت نفسا عميقا ....: انا بحبك يا هيثم ...

هيثم بصدمه : ايه ...

اسراء وهي تكمل ببرأه....: أيوة بحبك يا هيثم ومش زي اخويا انا بحبك وعاوزة اتجوزك ...

هيثم وقد صعق تماما ....: يا اسراء انتي لسه صغيرة علي الكلام دا ... مينفعش تقولي كدا ....لسه بدري علي الكلام دا يا سوسو ...

اسراء ببكاء : يعني انت مش بتحبني ....

هيثم بتنهيدة فهو يعشقها ولكنه يعلم أنها في سن حرجه وما زالت طفله .... : بصي يا سوسو انتي لسه صغيرة ...ومينفعش تقولي الكلام دا لاي حد دلوقتي ... اوعديني يا اسراء متقوليهاش لاي حد بعدي ... اوعديني ...

اسراء ببكاء : اوعدك يا هيثم ...

ورحل هيثم منذ ذلك اليوم ولم يعد يراها أو يذهب إليها مجددا حتي لا يعلقها به ...

Back ....

دقات علي الباب إفاقته مما كان يفكر فيه ...

هيثم بصوت عالي ....: ادخلي يا ماما ...+

لتدخل هي وبكل ما تحمله الكلمه من معني كانت في قمه الخجل بل واكثر من القمه بقليل. ....

اسراء بصوت خفيض : احم .. طنط كانت مشغوله في المطبخ ..و...وقالتلي اجيب لحضرتك الشاي ...

هيثم وهو يلتفت إليها ... ولم يتحرك قيد إنمله من مكانه ...بل كان ينظر لها وكأنه

يراها لأول مرة ... مازالت بريئه كما كانت ...
لم تتغير ابدا ... وكأنها لم تكبر قط ... هل ما
زالت اسراء طفلتي تحبني ولم تنطق بتلك
الكلمه لأحد بعدي كما وعدتني ... ام تغيرتي
... ولكن ما أعلمه اني انا الذي لم يشعر
بالحب لأحد سواكي رغم غيابي تلك المدة
...ما زلت اعشقكي بكل تفاصيلك يا طفلتي
+...

اسراء بخجل من نظراته المثبته عليها ....:
احم ... هيثم ... اتفضل الشاي ...

هيثم وهو ينتبه ..: ماشي شكرا يا
سوس...قصدي يا اسراء ...

اسراء بخجل شديد .. : ماشي عن ازنك ...

هيثم بسرعه : استني يا اسراء ... انا كنت
عاوزك في موضوع ...

اسراء بإنتباه ...: موضوع ايه ...+

هيثم بتهيدة وقد اخذ نفسا عميقا ...: اسراء ... انا بحبك ....

اسراء بصدمه يخالطها الخجل الشديد ... : ايه ...

هيثم بحزن وجدية : بحبك ... وبتمني انتي كمان تكوني لسه بتحبيني زي زمان ....+

اسراء بعيون باكيه ... فكيف يظن هذا الاحمق أنه غاب عن قلبها ولو ليله ... هل مازال يعتقد اني طفله لا يحق لها الحب ... لا يا هيثم .. يجب أن تذوق نفس الكأس الذي اذقته لي ... كيف تتركني هكذا خمس سنوات دون ان تشتاق الي ... اخبرني كيف طاوعك قلبك أن لا تراني طوال الخمس سنوات وانا التي كنت ابكي لانك ستغيب

ثلاثه شهور فقط ..ولم أعلم أنها ستطول هكذا ...+

اسراء وقد أخذت نفسا عميقا وحاولت كبح بكائها ... : انت لسه فاكر ... معلش اصل انا كنت طفله ايامها ... اكيد مش هتحب طفله ... واه عاوزة افكرك ان الطفله دي كبرت خلاص ... بس الحب اللي كان جواها ليك انتهي ... عن ازنك ...

وتركته اسراء وخرجت من الغرفه تبكي بشدة ...+

هيثم في نفسه بعد خروجها : لا يا اسراء اللي أنا متأكد منه انك لسه بتحبيني ... زي ما انا كنت ومازلت بعشقك ... وطول ما انا عايش هفضل احبك ومش هيأس ابدا انك تكوني ليا تاني ...+

~~~~

كانت تحاول بكل جد أن تثبت نفسها في
العمل من اول يوم ...

ياسمين وهي تتعرف علي طاقم فريقها ولم
تنتبه اللي العيون التي تراقبها ....

ياسمين بإبتسامه ساحرة توقع من يراها
أرضا ....: اهلا بيكو انا ياسمين عز الدين ...
يشرفني اووي انا ابقي من ضمن الفريق ...

لمار (أحد أعضاء الفريق): اهلا بيكي وانا
لمار داود ...وفرحانه جداا بوجودك معانا ...

ياسمين بإبتسامه : متشكرة جداا .. انتي
جديدة هنا زيي صح ...

لمار بإبتسامه : أيوة .. انا لسه خريجه جديدة
ومعرفش اي حد هنا ... ينفع نبقي أصحاب
انا وانتي ...
~~~~

ياسمين بإبتسامة متواضعة : طبعا يا قمر ..
يشرفني جدااا تبقي صاحبتي ... انتي عندك
كام سنه بقي ...

لمار بإبتسامه : ٢٥ سنه ..وانتي ...

ياسمين بضحك : لا انا اكبر منك بسنه
واحدة ...

ستووووب ~~~

لمار داود ... فتاه في منتصف العشرينات
...خريجه هندسه معماريه ... شابه جميله
جدااا ذات عيون عسليه اللون ووجه دائري
ابيض رائع يزينه النمش وشعر اصفر طويل
تفعله دائما علي شكل الكيرلي (اندومي ▯)
.. وترتدي نظارة مستديرة جعلتها في غايه
الجمال والأناقة ...قصيرة جدااا وهذا يسبب

لها عقدة نفسيه فهي تكرة قصر قامتها ....
وذات جسد رائع متناسق ...

+~~~

ليأتيهم صوت جاسر من خلفهم ...

جاسر بنبرة لا تدل علي الخير ...: والله
مكنتش اعرف ان سيادتكم متعينين هنا
عشان تتعرفو علي بعض ...

ياسمين بتحدي : والله يا استاذ جاسر من
حق كل واحد يعرف هو هيتعين مع مين
عشان احنا كلنا هنا تيم واحد فمن حقنا اول
مرة نتعرف علي بعض عشان هنشتغل مع
بعض ...

جاسر بتحدي هو الآخر : تتعرفو علي بعض
... مش تتكلمو ساعه مع بعض ...اظن في
فرق يا ياسمينة ...

ياسمين بحنق : اولا اسمي ياسمين مش ياسمينة.. ثانيا مقعدناش ساعه ولا حاجه دول هم خمس دقائق اتعرفت فيهم علي لمار وحتي لو هقعد اكتر من كدا اظن دا من حقي عشان حضرتك اللي سايبنا ومبدأناش تدريب .. ولا غلط كلامي يا بشمهندس ...

جاسر وهو يضيق عينيه ويبتسم ابتسامه أظهرت غمازاته ..وجعلت قلب ياسمين يهوي أرضا ... : لا صح كلامك يا ياسمينة ... ويلا عشان هنبدا تدريب دلوقتي ... وتركهم ورحل ...

لمار بعد رحيله : يلهوووي يا ياسمين ...شوفتي القمر ... لا الواد مز الصراحه يبخت خطيبته أو مراته. ..

ياسمين وقد استفاقت لنقطه نسيت أمرها ....: مراته ... تفتكري هو متجوز ...

لمار : والله يا سوسو معرفش ... بس
بصراحه المزز دول بيتخطفو بسرعه ...

ياسمين وهي تضحك علي صديقتها
الجديدة ....: والله العظيم انتي نكته ... هو
بنت يا بنتي عشان يتخطف بسرعه ...

لمار بتسبيل لعيونها : ايش عرفك انتي في
المزز .. اسمعي مني زمان بنت لفت عليه
واتجوزته ... هاااح يبختها بقي ...

ياسمين في نفسها : صح يا لمار ... اكيد
متجوز ... بس ثواني ...انا مالي متجوز ولا
متنيل ...ما في ستين داهيه ...

ياسمين بصوت عالي : يلا بينا احنا يا لمار
عشان نتعرف علي باقي التيم ونعرف هنبدأ
شغل ازاي ...

لمار بإيماء : ماشي يلا يا سوسو ... اه صحيح هاتي رقمك ...

ياسمين بإبتسامه : ماشي هاتي اسجلهولك ....+

وذهبت الاثنان الي تجمع الفريق مع المهندسين والمهندسات ....

لمار بإنبهار : ما شاء اللّٰه ... كل دول معانا في التيم ... لا انا كدا ابتديت اخاف ...

ياسمين هي الأخري : اه واللّٰه ... انا كمان شكلي هخاف ...+

كان الفريق يضم أكثر من ٢٠ مهندس ومهندسه من كافه الاعمار يترأسهم ذلك الجاسر فكان يقف علي صخرة عاليه بعض الشئ ويرتدي الزي الهندسي ... ويمسك في

يدة تصميم معماري..... ويعطي الأوامر تحت
نظرات الفتيات المعجبة به بشدة ....

جاسر بصوت عالي وهو ينادي لياسمين
المحدقه به بشدة .... : انسه ياسمين تعالي
انتي وصاحبتك عشان تعرفو هتعملو ايه ...

ياسمين وهي تتجه للفريق الذي كان ينظر
لها بإعجاب فكانت في غايه الجمال هي
وصديقتها القصيرة ...

ياسمين بجدية بعد ما وصلت : احم ... أيوة يا
استاذ جاسر ...

جاسر بجديه وحزم جعل وسامته تزداد
أضعافا : دلوقتي هنقسم الفريق لأتنين ...
جزء منكم هياخد المبني العلوي ... والجزء
التاني هياخد المبني السفلي وانا هشرف
عليكم واشوف الشغل بنفسي ...

دلوقتي انقسموا كل عشرة مع بعض ... يلا

...

ياسمين ولمار وهم يتجهون لفريق ما مع بعضهم ...

ياسمين بصوت منخفض : كويس اننا هنبقي مع بعض يا لولو ...

لمار بفرحه : اه انا فرحانه انا كمان يا سوسو والله ...

ليقاطعهم صوت شخص ما ...

الشخص بصوت رجولي جذاب وهو ينظر لياسمين : اهلا بيكي ... انا عمر(Omar) انتي معانا في الفريق صح ...!

لمار بترحاب : اهلا بيك ... انا لمار وهي ياسمين .. أيوة معاكم في الفريق ...

عمر وهو ينتبه لما تحت قدمه : ها ... انتي مهندسه هنا ...؟ والله ما خدت بالي انك موجودة معلش ...

لمار بغيظ : هو مش واضح اني مهندسه هنا ولا ايه ما انا لابسه لبس مهندسين اهو ...

عمر بضحك : انا اسف ... أصل ..اصل حضرتك اوزعه جداا انا مشوفتكيش اصلا ... ثم تابع وهو ينظر لياسمين مجددا ... تشرفنا يا ياسمين ... اسم حضرتك حلو اووي ....

ياسمين بجدية : افندم ...

عمر بأنتباه من سرحانه في عيون ياسمين الساحرة : ها ... لا ولا حاجه .. احم قصدي اتشرفت بمعرفتك ...

ياسمين بجدية : شكرا .. يلا يا لمار ...

لمار وهي تتجه خلف ياسمين وتنظر بغيظ لهذا ال عمر : يا ريت بعد كدا تبقي تفتح يا كابتشن ... ثم رحلت وتركته يضحك عليها ...

عمر في نفسه بعد رحيل ياسمين : يلهوووي هو انا وقعت ولا ايه ... ايه العيون دي بس

...+

عند لمار وياسمين ...

ياسمين بجدية وهي تدرس المبني فكانت من أصحاب الدور العلوي هي ولمار ... : احنا ممكن هنا نعمل اوضه نوم ...وهنا يبقي مكتب .. وهنا يبقي ..ليقاطع تخطيطها صوت لمار ...

لمار بغيظ : قال ايه مش شايفني ... صبرني يا ربي انا مش معترضه اني اوزعه بس هم اللي معترضين ....

ياسمين بضحك : هههههه الاوزعه زعلانه ليه
...

لمار بغيظ : حتي انتي يا ياسمين ... والله يا
بنتي لو حلفتلك اني مسبتش حاجه
معملتهاش عشان اطول ومفيش فايدة
مش هتصدقيني ...

ياسمين وهي تنفجر ضاحكه : هههههههه
يخربيتك فصلتيني .... وبعدين يا عبيطه
خليكي ناصحه اي حد يقولك انتي اوزعه
قوليله انا اخر حته في الكيموكونو ....

لمار بضحك :ههههه ايه دا تصدقي صح .....

ياسمين بضحك : طبعا يا بنتي .. وبعدين يا
مزة خليكي كدا واثقه في نفسك يا قمر ... ثم
تابعت بجديه ... يلا بقي عشان ندرس

المبني عشان نروح المكتب بتاعنا في
الشركه نخططه صح ...

لمار بجديه : ماشي يلا ....+

~~~~~

كان جالسا في مكتبه يفكر في الانتقام ممن
يظن أنه السبب في موت والده ...+

اسلام وهو يتحدث في الهاتف مع شخص ما
: يا ريت تحاول تجبلي الملفات دي انهاردة
قبل بكرة ... أيوة ملفات الصفقه الجديدة ...
عاوز اعرف كل حاجه عنها ... نص مليون
كويس ؟ ... تمااام اوووي هتدخل تعطل
كاميرات المراقبه وتسرق الملفات وتجبهالي
وهتلاقي الفلوس في حسابك ... يلا سلام ...

اسلام بعد ما اغلق الخط : تمااام اووي كدا
يا نمر ... نهايتك قربت خلاص ....+
~~~~~

وعلي الجهه الأخري ~~~

كان يضحك بشدة علي هذا الاحمق من وجهه نظرة ... هل يعتقد حقا نفسه بهذا الذكاء ليقتحم شركه النمر ويأخذ منه ملفات صفقته الجديدة ...+

آدم بضحك : لا حلو اووي تفكيره عجبني ... بس زي ما بيقولو الشاطر هيضحك في الاخر ...

ليهتف الشخص الذي كان يحدث اسلام أمامه والذي لم يكن سوي هذا الشخص الذي حاول أن يقتحم مكتب ادم قبل ذلك متنكرا في شكل عامل نظافه ...

الرجل بخوف : د...دلوقتي يا باشا اقدر امشي ... انا عملت اللي عليا ...

آدم بنظرات تهديدية ووعيد : مش قبل ما تجبلي كل حاجه تخص اسلام ... هاتلي كل معلومه عنه وعن اي شخص ليه علاقه بيه فاااهم ...

الشخص بخوف : ف ..فاهم يا باشا فاهم ...

آدم بجدية : في ظرف ٢٤ ساعه المعلومات دي تكون قدامي ...

الرجل بإيماء : ح..حاضر يا باشا ...عن ازنك ...

آدم وهو يشير بإصبعه : غور دلوقتي ونفذ اللي قولتلك عليه ...

ليخرج الرجل وهو يتنفس بصعوبه كأنه كان في سباق ... لينفذ ما أمره به الآدم ...

آدم في نفسه بعد خروج الرجل : وماله يا اسلام انت اللي بدأت انت وابوك ...والبادي اظلم .. انا بقي اللي هنهي ...وهندمك ...+

~~~~~

كانت تستعد فبعد اسبوع سيأتي رسميا
يتقدم لخطبتها ...

روان في نفسها : يا تري مامته هتبقي عامله
ازاي ...طب هتبقي طيبه ولا شريرة وتخليني
اغسلها السجاد كل يوم ... طب ... يوووه
كفايه تفكير بقي مخ غبي ....

ليأتيها صوت امها : زي صاحبته ايه الجديد ...

روان بخضه : والله يا ماما انتي ما هترتاحي
الا لما تموتي حد فينا من الخضة بتاعتك كل
يوم ...

الام بسخريه : ما طول ما انا مخلفه واحدة
هبله وعبيطه يبقي تستاهل ... يا شيخه
روحي .. انا ماصدقت جالك عريس عشان
اخلص بقي ...
~~~~~

روان بمزاح : ايه ايه ايه يا ست ماما ! ليه
كنت ناقصه ايد ولا رجل ... ثم تابعت وهي
تقلد نوسه في فيلم اللمبي ... انا نص رجالة
مصر القديمه بتجري ورايا ...

الام بضحك : تلاقيكي مسجله خطر ...

روان بضحك ومزاح : والله يا ماما انا
مشوفتش ام بتتمني بنتها تتجوز بسرعه كدا
الا انتي ... ثم تابعت وهي تخرج لسانها ...
بس برضه مش هتجوز بسرعه ...

الام بضحك : لا هتتجوزي بسرعه عشان
نفضي الاوضه بتاعتك واخزن فيها بصل ...
ثم تابعت .. وبعدين اي بنت بتتمني تتجوز
بسرعه الا انتي يا آخرة صبري كلهم بيحلمو
بيوم الفرح وهتلبس ايه وتعمل ايه الا انتي
والله انا حاسه اني مخلفه جون سينا مش
بنت رقيقه زي بقيه البنات ...

روان بضحك : يا ماما دول مسهوكين ..
مليش انا في الكلام دا ....

الام وهي تلوي فمها : والله يا اختي السهوكه
دي هي اللي بتجيب العريس والشقه
والعفش وكل حاجه ...

روان بضحك : لا يا اختي اهو جه اهو من غير
سهوكه .. يلا بقي اسيبك واروح اعمل
شوبينج في اوضتك ....

الام بضحك : ربنا يصبرني عليكي يا آخرة
صبري ... ثم تابعت بحزن ... والله هتوحشني
لماضتك يا كلبه اما تتجوزي ...+

~~~~~

وبعد يومان ....+

جاء موعد مجئ اسلام ووالدته لخطبه روان
رسميا ...
~~~~~

الام بترحاب : اهلا وسهلا اتفضلو ...

ماجدة (والده اسلام) وهي تدلف بإبتسامه متواضعه : اهلا بيكي ... انا بصراحه أما اسلام قالي هخطب ما صدقت اخيرا هفرح بيه ... وبصراحة هموت واشوف مين دي اللي قدرت تاخد قلب ابني ...

ام روان بضحك : والله ما هتصدقي أما تشوفيها ...

ماجدة بفرحه : ربنا يتمملهم علي خير يا رب

+...

روان علي الجهه الاخري في غرفتها مع ابنه خالتها ... كانت جالسه تقضم اظافرها بتوتر بالغ ...

روان بخوف : اسراء ما تطلعي انتي تودي العصير عشان انا خايفه ...

اسراء بضحك : هو انا العروسه ولا انتي يا مجنونه ...

روان بخوف : يوووه محدش حاسس بيا ... ثم تابعت بمزاح .. كلكم مصطفي ابو حجر ...

اسراء بضحك : ههههههه يخربيتك .....

روان بخوف : بجد يا اسراء ... انا خايفه اوووي ...

اسراء وهي تأخذها من يدها الي الخارج : تعالي بس متخافيش ... ثم اعطتها اكواب العصير ...

اسراء بجديه : امسكي العصير دا وحاسبي اوعي يقع منك عشان دا عندنا في الشرقيه اسمه فال وحش ...

روان بخوف : لا فال ايه هي ناقصه ... يلا استعنا علي الشقي بالله ...

ثم خرجت روان الي حيث يجلس الجميع ...
لينبهر الجميع بها .. فقد كانت ترتدي فستان
وردي اللون يبرز جمال بشرتها البيضاء
ووجهها المستدير الابيض وعيونها البنيه
الواسعه الشديدة الجمال .. وما زاد جمالها
جمالا ... هو حجابها الابيض الرائع الذي
جعلها ملكه لمن ينظر لها يتمني أن تكون
من نصيبه ...+

الام بإنبهار : ما شاء اللّٰه ... عروستك زي
القمر يا اسلام ... عرفت تنقي يا ابني ..

اسلام ولم ينتبه لأي كلمه تقال .. فقد كان
عقله وقلبه معها فقط ....كان ينظر لها وعقله
مغيب عن الواقع يتخيلها معه وبين يديه ...
فهي عشقه الاول والوحيد كما توقع ...

هيثم وهو يهز اسلام في كتفه : ايه يا كبير هي
لحقت تاخد عقلك ...

اسلام بهيام : هي فعلا اخدت عقلي وقلبي خلاص ...+

لتردف الام بفرحه : بصي بقي يا ام روان روان من انهاردة زي بنتي انا حبيتها جداا والله ... اللي تقولي عليه هنفذه سواء شبكه مهر اي حاجه. ...

ليردف اسلام الذي استفاق من تأمله في حبيبته وعشقه الوحيد ... : أيوة يا طنط انا جاهز في اي حاجه تقوليها ... انا عندي فيلا خاصه بيا وبرضه فيلا بابا وحاليا ماسك مجموعه شركات السيوفي زائد شغلي في الجامعه .. فاللي تقولوه هنفذه ...

هيثم بجديه : بص يا اسلام ... انا اهم حاجه عندي انك تشيل روان في عينيك ... اي حاجه تانيه شكليات يا صاحبي ...

اسلام بإبتسامه أظهرت جماله وجمال عيونه
الزرقاء الوسيمه .....: في قلبي وعنيا ..
متقلقش عليها ...+

أما روان فقد كانت في موقف لا تحسد عليه
... وجهها تحول من الابيض الي الاحمر القاتم
من شدة الخجل .... ولم تستطع أن تقول
حرفا واحدا ...+

ام روان بإبتسامه : يبقي كدا اتفقنا يا ابني ...

اسلام بجدية : بس عندي شرط ...

هيثم بإستغراب : شرط ايه ...

اسلام بجدية : انا حابب ماما تعيش معانا ...
عشان مينفعش تعيش لوحدها ...

ماجدة بصدمه : يا ابني عاادي اكيد مراتك
ليها خصوصيات مينفعش تقول كدا ...
عاادي انا مش لوحدي اصلا في خدامات

حواليا وصحباتي معايا هيونسوني ...متقلقش

عليا ...

روان واخيرا تكلمت بعد خجلها ذلك : لا يا

طنط ... انا مرضاش أن ماما تعيش لوحدها ...

وانتي زي ماما بالظبط .. يعني مش هرضي

ابدا حضرتك تعيشي لوحدك حتي لو

معاكي كل الناس محدش هيعوض ابنك ...

بليز دا شرطي انا كمان ... أن حضرتك

تعيشي معانا ...

الام وهي تنظر لإبنها ولزوجته المستقبليه

بفخر ....: انا مش عارفه اقول ايه ...بس بجد

انا مش هلاقي زيك لاسلام ابدا ...

اسلام هو الآخر كان ينظر لحبيبته بفخر ..

فقد كسرت كل توقعاته في الجمال وحسن

الخلق بإلاضافه الي الجنون الذي عشقه بها

+....

ليقطع شرودة فيها صوت ام روان ...

ام روان بجدية : طب تعالو نقعد احنا في الصالون يا جماعه ونسيب العرايس لوحدهم شويه ...

ماجدة بجديه : أيوة يلا بينا نسيبهم لوحدهم شويه ...

واتجه الجميع خارج الغرفه تاركين اسلام ينظر لها وكأنه لم يشبع بعد من ملامحها أو وكأنه لم يراها ابدا في حياته ..

روان بخجل : ممكن تبطل تبصلي ...

اسلام بهيام : لا مش هبطل ...حد يقعد مع القمر ويبطل يبصله ...

روان وقد احمر وجهها بشدة من شدة الخجل ...: احم احم ... انا عاوزة أسألك بقي ...

اسلام بهيام : اسئلي ...

روان بجدية : انت اتقدمتلي ليه عشان
حسيت بالشفقه تجاهي من اخر موقف
حصل في الكليه ولا عشان ايه ؟

اسلام بإبتسامه جانبيه ... الم تفهم تلك
المجنونه أنها تسير مع دمه وتجري فيه
وبداخله ... اي شفقه تتحدث عنها تلك ...

اسلام بإبتسامه : لا يا ستي..انا مبحسش
بالشفقه تجاه حد ...انا اتقدمتلك عشان
بحبك ... واظن لو كنت حاسس بالشفقه
مكنتش قولتلك اني بعشقك قدام المدرج
كله في الجامعه ... ثم تابع بتنهيدة ...روان يا
ريت تسامحيني علي اللي حصل ... انا عارف
اني ارتكبت غلط بس اتمني تسامحيني ونبدأ
صفحه جديدة مع بعض ...

روان بمزاح : مش هسامحك قبل ما تجبلي
عصير قصب وبوظه ...

اسلام بإستغراب : عصير قصب ؟ اللي اعرفه
أن البنات بتقول مش هسامحك قبل ما
تجبلي شوكولاته ..!

روان بتكشيرة : يعععع لا مش بحبها ابدا ..
بحب عصير القصب والبوظه واي مانجه ..
ثم تابعت بمزاح... بلا شوكولاته بلا نيله احنا
السكريات التقيله ...

اسلام وقد انفجر ضاحكا : هههههههههه انا
اللي جبته لنفسي علي رأي طنط وجيت
اتجوز مجنونه ....+

ليأتي الجميع مرة أخري إلي الغرفه ....

هيثم بضحك : اكيد يا اسلام روان جننتك ...

اسلام بضحك : أيوة فعلا ... بس سيبك انا
عاوزها فرفوشه كدا مجنونه ...

الام بفرحه لأبنها فهذة اول مرة تراه يضحك
هكذا من قلبه ..: طب مش نقرء الفاتحه ولا
ايه يا ام روان ...

ام روان بفرحه : ماشي يلا يا ام اسلام ...+

وبالفعل تم الاتفاق علي كل شئ وتم تحديد
ميعاد الخطوبه .... تحت نظرات اسلام لروان
وفرحه ام اسلام بهذة العائله التي لن تعوض
...+

~~~~~

وعلي الجهه الأخري في شركته ...+

كان يتفحص المعلومات في الورقه التي
أمامه كالنمر المستعد للأنقضاض علي
فريسته ...+
~~~~~

آدم في نفسه : انا بقي هندمك يا اسلام انك
تفكر حتي تتحدي النمر ...+

ثم قام بعمل مكالمه هاتفيه ...

آدم بصوت جهوري حاد : اسمع اللي هقولك
عليه ... تراقبلي روان ايمن خليفه كويس
اووي ومتغبش عن عنينك وتجبلي كل
المعلومات عنها لحد ما اديك الإشارة
واقولك تعمل ايه ...

ثم اغلق الخط وعاد لتفكيره في الانتقام ممن
يتحدي النمر ...+

~~~~

كيف سيكون مصير روان أمام النمر ؟

ماذا سيحدث لأسلام !

وماذا سيحدث لأبطال الروايه ؟
~~~~

تابعوني في الحلقه القادمه من روايه...+

#عشقت مجنونه ...+

بقلمي . ايه يونس ... مافيا الروايات

+□□❤□

يا ريت شويه تفاعل متقرأوش وانتو

ساكتين كدا يا خلق □ وربنا ازعل واجيب

ناس تزعل □□

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الحادية عشرة□❤□□

اسفه جداااا علي تأخر الفصل ... أصل اخيرا

وبعد طول انتظار وتهديد ووعيد لبابا اني

هغرق الشقه ميه واعوم فيها لو مودناش

المصيف .... اخيرا بابا خد اجازة وروحنا

المصيف يجماعه لولولولوللي عقبالكم

🥺🥺 نبدء في الروايه بقي وسامحوني علي التأخير يا قمرات 🙈❤️🙈🙈+

انا الذي لم يخطئ في حياته ابدا ... ولم يستطع أحد يوما أن يقف في وجهي ويواجهني ... كيف اتيتي انتي يا مجنونتي وفعلتي كل هذا دون خوف ....+

كان آدم يفكر جيدا فيما حدث ...

Flash back ....

علي بجدية : وناوي علي ايه يا آدم ...

آدم بخبث : هخطفها ... لازم أعلمه الأدب كويس واعرفه ازاي يتحدي الآدم ...

علي بخوف مما يفكر به صديقه : طب ...طب وفرضا بلغ البوليس ولا اهلها عرفو وبلغو ...

آدم بخبث اكبر وتخطيط لم يخطر حتي علي بال الشيطان ....: محدش بيخطف مراته يا علي ...

علي بشهقه : تقصد ... تقصد ...

آدم بخبث : أيوة هتجوزها علي الورق بس عشان لو حصل حاجه او هي حتي فكرت تبلغ .. يبقي معايا اللي يخرسها ...

علي بخوف : طب وانت كدا هتنتقم ازاي من اسلام ...

آدم بخبث : اللي كان بيراقبلي اسلام قالي أنه بيعشق البت دي واتقدملها قدام صحابها كلهم في الجامعه ... ثم تابع بعيون ونظرات تحدي ... اما بقي هنتقم ازاي منه ... فأنا هحرمه من احلي حاجه في حياته ... لازم يعرف هو بيواجهه مين ...

علي بخوف : تمام يا آدم بس ارجوك
متعملش في البت دي حاجه عشان هي
ملهاش ذنب ...

آدم بعيون حادة كالصقر : انت سايب شغلك
وقاعد ترغي معايا ... اتفضل علي شغلك
يلاااا ...

علي بخوف وهو يمشي : ح ...حاضر ..

Back .....

آدم في نفسه : ماشي يا اسلام ... انا بقي
هخليك عبرة لاي حد فاكر نفسه يقدر
يتحدي النمر ...+

~~~~~+

كعادتها التي لم تمل يوما منها ... كانت
ترقص علي انغام موسيقي شعبيه
(مهرجانات تكاتك ▯)+
~~~~~

الام وهي تدخل غرفه ابنتها المجنونه مصدر
الازعاج في المنزل ...

الام بصراخ : بتعملي اييييه ما توطي صوت
الزفتتت دااا .... يا بت المجنوووونااااااه
الجيراااان هتسمعنااااااا

روان بضحك : يا ماما بعد صويتك دا لازم
يسمعونا .... وبعدين مينفعش يا ماما طالما
حمو بيكا بدء مينفعش اوطي الاغنيه لحد ما
تخلص ... تعالي بس انتي ارقصي معايا ...
ايه دا الحته المفضله عندي جت .... يلا يا
ماما تعالي ارقصي ... هاتلي فوديكا
وشيفاااااز ...

الام بغضب : يا بت اتهدي بقي وسيبك من
شغل الرقاصات دا ... لو فضلتي كدا مش
هنجيب رقاصه في فرحكم ...

روان بمزاح : ونجيب رقاصه ليه ... وانا روحت فين دا انا هخربها ...

الام وهي تمسك رأسها أثر الصداع الذي سببته تلك المجنونه .....: طب اقولك ايه بس ... ادعي عليكي بإيه وانتي فيكي كل حاجه ...+

ليأتي هيثم علي الصوت هو الأخر ...

هيثم بضحك علي أخته المجنونه : وبعدين بقي في البيت اللي كل ما امشي فيه خطوة الاقي حمو بيكا دا ... ايه القرف اللي انتي مشغلاه علي الصبح دا يا بت ...

روان بخضه مازحه : تلاقيك انت اللي بتعمله اغضبني علي بوستاته ...يا حقودشي ...

هيثم وقد انفجر ضاحكا : هههههههه ربنا يعقلك يااااارب قبل ما اسلام يسيبك عشان

بعد الجواز أما يجيبك عندنا أقوله البضاعه المباعه لا ترد ولا تستبدل ....

روان بضحك : اصلا مش همشي من هنا ... انا عاوزة شقه جنب امي ....

الام بمزاح : يا شيخه اتنيلي انا ما صدقت اتقدملك حد بعيد عن هنا ...

روان بخضه مازحه : ايه الأمهات اللوجيك دي ...دا انتو امهات اخر زمن ... ثم اردفت وهي تخرج من الغرفه ....انا راحه استعد عشان خطوبتي اللي بعد أسبوع دي ... اه صحيح ... ماما انا معنديش هدوم خالص ايدك على خمناشر الف اجيب فستان جديد ...

الام بشهقه : يخربيتك .. امال فين الهدوم اللي لسه شارياهم الشهر اللي فات دا يا مفتريه ...

روان بمزاح : اديكي قولتي الشهر اللي فات ... يعني اكيد موضه قديمه ...

الام وهي تتجه للمطبخ : انا مش هرد عليكي عشان لو رديت هشتم اللي جابوكي ...

(امي عليا الحلال من ديني امي يجماعه 1(��

+~~~~~~~~

كعادتها الانيقه والمحتشمة ...

كانت اسراء ترتدي فستان من اللون الأسود الطويل جداا يصل الي كعب قدمها يتصل به حزام من اللون الوردي ... وكانت حقا في قمه الاناقه والجمال بهذا الحجاب من اللون

الوردي الذي أعطي بشرتها رونق ولون وردي
جميل يتداخل مع جمال عيونها الزرقاء
الواسعه فكانت جميله بحق ...+

اسراء وهي تتجه لخارج غرفتها الجديدة في
بيت خالتها فقد وضبت لها خالتها غرفه
جديدة بجانب غرفه هيثم بعيدا قليلا عن
غرفه روان ...

اسراء بإبتسامه لخالتها الجالسه أمام التلفاز
وروان وهيثم الجالسون بجانبها ... : السلام
عليكم يا جماعه ....

روان وهي تلتفت لها : وعليكم السلام يا
سوسو ... ايه القمر دا علي فين كدا يا مزة ....

اسراء بضحك : راحه الجامعه يا رورو ...
عندي محاضرة بعد ساعه ...

خالتها بإبتسامه : ماشي يا حببتي متتأخريش ... استني هيثم هيوصلك ... ولا ...ولا يا هيثم ... ماله دا ...؟

أما عند هيثم فكان بمعني الكلمه في قمه الانبهار بمن سرقت قلبه منذ اللحظه الاولي ... كان ينظر لها ولم ينتبه الي اي شخص آخر .. كم انتي جميله بذلك اللون الاسود .... لا انتي جميله في كل الالوان ... كيف لتلك العيون الزرقاء الواسعه أن تشدني إليها وكأني اغرق فيها واريد الغرق مجددا ومجددا ...انا اعشقك ولن أكون الا لكي فقط يا اميرتي الجميله ...

الام وهي تخبطه علي كتفه تحت نظرات اسراء الخجوله جداا وروان المشاكسه الضاحكه فهي تعلم أنه يهيم في خياله مع حبيبته ...

الام بخبطه في كتفه : ما تفوووق يااااض انا بكلمك ...

هيثم بإنتباه : هااا ... بتقولي ايه ...

الام بضحك (فهي أيضا تعلم أنه يعشق اسراء وتتمني من كل قلبها أن يتزوجها قريبا ... فهي تحب اسراء كثيراا كأبنتها) .... : بقولك قوم وصل اسراء للجامعه عشان الصبح مبيبقاش فيه مواصلات ....

روان بضحك: اه ويا ريت تتأكد انها وصلت كمان للكليه عشان اشك انها مش هتتعاكس وهي حلوة كدا ...

هيثم وهو ينظر لأخته بغضب فمجرد التفكير أن أحدا اخر نظر لها يشعل قلبه غضبا وغيرة ...

روان وهي تكمل ضحكها : هههه خلاص
خلاص هتاكلني ولا ايه ....

هيثم بجديه : يلا يا اسراء عشان اوصلك ...

اسراء بتحدي وبعض من الخجل الذي
لاحظه هيثم. ...: لا شكرا يا طنط انا هروح
لوحدي ...

الام بزعل مصطنع : اخس عليكي يا سوسو
... كدا تزعليني منك ... وبعدين اخاف عليكي
في الصبح كدا مبيبقاش في ناس كتير في
الشارع ...

هيثم بجدية وتحدي مماثل : حتي لو في ناس
يا ماما ....اعملي حسابك اني هوصلك
الجامعه كل يوم ....

اسراء بتحدي : مطلبتش منك والله توصلني
يا ريت تخليك في نفسك ...

هيثم بسخريه وتحدي : ومين قالك اني مستنيكي تطلبي ... لا دا أمر ... ثم أكمل بصوت عالي قليلا ... يلا اتفضلي قدااامي ...

اسراء بتوتر وخوف بعض الشئ : ا...انهاردة بس يا هيثم ...

ثم ذهبت وهي تركض بسرعه تاركه هيثم يضحك من تصرفاتها الطفولية التي لم تكبر ابدا ...

هيثم بضحك وهو يهم بالذهاب ... : الحق انا المجنونه دي يا ماما ... يلا سلام ادعيلي ...

الام بدعاء : ربنا يكتبها من نصيبك يا رب يا ابني ...+

وذهب هيثم بالفعل ليوصل حبيبته وطوال الطريق كان يختلس النظرات إليها فهو يعشق تفاصيلها الصغيرة ... أما هي فكانت

شاردة طول الطريق في معذب قلبها الذي
كتب عليها البكاء والفراق في سن صغيرة ...
كيف يريدني أن انسي هذا وأحبه بكل سهوله
من جديد وكأن شيئا لم يكن ... انت من
تركتني وانت من سيتحمل نتيجة حرماني
منك خمس سنوات دون رؤيتك ...+

اوصلها هيثم للجامعه بعد قليل من الوقت
...

اسراء وهي تهم بالنزول من السيارة ...: شكرا
علي التوصيلة ... ثم تابعت بتحدي ...بس
انسي انها تتكرر ... وتركته قبل أن تسمع ردة
وذهبت ... تاركه هيثم يضحك منها ..هل
تظن انها فعلا ستكون اخر مرة .. حمقاء بل
ستكون المرة الأولى فقط. ...

هيثم في نفسه : مجنونه ... مفكرة اني
هسيبك بعد كدا تمشي حتي لوحدك ... ثم

اختلس هيثم بعض النظرات العاشقه لها قبل أن تدخل الحرم الجامعي ... ولكن هناك من كان يراقب الأمر بإبتسامه خبيثه شريرة ... نعم هو معتز الدمنهوري ...

معتز في نفسه بعد أن رآها تنزل من سيارة هذا الشاب ورأه ينظر لها بعشق واضح في عيونه بعد ذهابها ....: يا بنت ال*** ... عامله عليا انا الخضرة الشريفه وانتي مقضياها من ورايا ... طب ورحمه جدي لهعرفك مين هو معتز الدمنهوري ...ما هو مش انا اللي بنت تنفضلي ...

ثم ذهب معتز الي أصدقائه اصدقاء السوء وهو ينوي فعل شئ ما .....

+~~~~~~~

استيقظت في الصباح لتجد نفسها في مكانها منذ الأمس ...

رحمه بإستغراب : ا...انا فين ...

ثم استرجعت زكري ما حدث لها وزواجها من ذلك القاسي ثم بكائها ونومها في مكانها ....

رحمه بعيون داميه من كثرة البكاء : كفاااايه بقي دمووووع ... ثم تابعت بتحدي ... والله العظيم لهندمك علي كل دمعه نزلت من عيوني ...

ثم قامت من مكانها وذهبت لغرفتها ثم دلفت الي المرحاض وأخذت حماما منعشا قضته هي في كثرة التفكير مما هو آت ... ثم خرجت من الحمام وهي تلف جسدها في فوطه كبيرة أبرزت تفاصيل جسدها بشكل

مثير وشعرها الطويل الحريري المبتل الذي
أعطي لها شكلا مثيرا رائعا...

لتتفاجأ به جالس علي الاريكه في غرفتها
واضع قدم فوق الأخري ....

رحمه بخضه وهي تشد البشكير علي
جسدها الرائع ..: ا... انت ... انت بتعمل ايه
هنا ...

احمد وهو ينظر لها بإنبهار ونسي ما كان
قادم من أجله : احم ... انا .. انا اسف مكنتش
اعرف انك ....

رحمه بتحدي : اتفضل اطلع برة .. الواضح أن
اهلك معلموش امثالك ابسط قواعد الزوق
وهي انك تخبط علي الباب يا استاذ ...
اتفضل يلا ...

احمد بإنبهار وهو ينظر لقطته الشرسه فكانت بالامس خائفه تتمني أن يتركها..

واليوم تواجهه بكل تحدي ...

احمد وهو يسير بإتجاهها متجاهلا تهديدها الخائف أمامه ..

رحمه بتهديد وخوف : ا...انت بتعمل ايه اوعي تقرب مني ا...ابعد ...

احمد وهو يبتسم ابتسامه منتصرة ...: امال فين تهديدك ليا ... ثم تابع وهو ينظر لجسدها بنظرات خبيثه ... بس مكنتش اعرف انك مزة اووي كدا ...

رحمه بغضب : انت قليل الادب ... اتفضل اطلع بر....

ولم تكمل كلامها حتي وجدته يقبلها قبله عنيفة لم تستطع يدها أو قدمها

المحاصرتين أن تمنعه عنها ثواني قليله
وتحولت تلك القبله الي قبله رقيقه مشتاقه
وكأنه يبث فيها شوقه إليها وامتدت يدة
لتفك ذلك البشكير اللعين الذي يمنعه عنها
...ولكن يد رحمه سبقته فدفعته بعيدا عنها
واحكمت البشكير علي جسدها جيدا ...

رحمه وهي تأخذ نفسا عميقا بعد تلك
القبله القويه ... : انت قليل الادب ...وزباله
...و...

لم تكمل جملتها حتي تلقت صفعه قويه
منه ...

احمد بغضب : لمي لسانك يا رحمه ... انا
لحد دلوقتي ماسك نفسي عنك ...لكن والله
العظيم اي كلمه تانيه هتلاقي نفسك في
الشارع لكلاب السكك ينهشو فيكي ...هو

انتي مفكراني مش عارف انك جيتي ليا
الشركه وطلبتي ال٢٠٠ الف ليه ...+

رحمه بخوف ..فهي لم تخبره اي شئ وتخاف
أن يعلم أن والدتها مريضه تصارع الحياه
فيستغل تلك النقطه ضدها ويؤذي والدتها
وهي الوحيدة المتبقيه لها ...

رحمه بخوف ..: ه..هيكون ليه يعني ...

احمد بخبث : عشان باباكي السكير طردك
برة بيتك وانتي مش لاقيه مكان تقعدي فيه
وملقتيش قدامك غيري الملياردير اللي معاه
الفلوس ...

رحمه بتنهيدة وبداخلها تحمد الله علي عدم
معرفته بأمها ... : أيوة ... أيوة فعلا عشان كدا
...

احمد بخبث : وطالما هو عشان كدا ...مالك خوفتي كدا ليه ...

رحمه وهي تحاول أن تضع قناع التحدي مرة أخري حتي لا يكشف أمرها ..: وهخاف منك ليه أن شاء الله ... أيوة فعلا بابا طردني ولولا انك زي ما قولت الملياردير اللي معاه فلوس انا كنت رحت لغيريك عشان يسلفني ال٢٠٠ الف دول اجيب بيهم شقه عشان اقعد فيها بدل الشارع ...

احمد بغضب ... فكيف تجرؤ علي قول هذا .... كيف تقولين انك ستذهبين لغيري فقط من أجل ذلك المبلغ التافهه من الأموال ... لا لن يحدث ... لن تكوني لغيري ابدا ... اعلم أنكم جميعكن خائنات ولكن انتي مختلفه .. لن اتركك تذهبين لغيري حتي لو اضطرت لحبسك في قصري الي الأبد ....

احمد بغضب : ومفيش حاجه من غير تمن يا رحمه ... ودلوقتي جه معاد دفع التمن ...

رحمه بإستغراب : ما انا قولتلك كلها شهر ولا اتنين وهردلك ال...

ليقاطعها احمد بخبث ...: ومين قالك اني عاوز فلوسك الحقيرة ...

رحمه بخوف : ا...امال عاوز ايه ...

احمد بخبث وقد نجح في جعلها تخاف ...: انتي دماغك راحت فين ... كل الموضوع اني هعمل معاكي صفقه ...

رحمه بإستغراب : ها .. صفقه ...

احمد بخبث : أيوة صفقه ... هتشتغلي هنا في البيت لمدة سنه ... هتبقي مربية ابني ...يعني الدادة بتاعته ...

رحمه بغضب : انت عاوز تشغلني خدامه ...

احمد بخبث : في فرق بين خدامه ودادة ..
انتي هتبقي الدادة بتاعته يعني هتبقي
معاه وقت ما اكون في الشغل ... ها قولتي
ايه ...

رحمه بتفكير ....: م...موافقه ...بس لمدة سنه
واحدة وتطلقني ...

احمد بتنهيدة : موافق انتي اصلا مش من
نوعي المفضل ...

جرحت تلك الكلمه كبريائها كثيرا ...بل إنها
تجرح اي انثي فمن انت يا ابن ادم حتي
تستخف بقدراتي وانا اللتي قيل عنها (إن
كيدهن عظيم) سأجعلك تندم يا احمد أشد
الندم ...واقسمت في داخلها علي تربيته من
جديد ...

رحمه بتحدي بعد خروج احمد : والله
العظيم لهخليك تندم علي اللي انت قولته دا
...

ثم ذهبت لترتدي ثيابها وقررت أن تترك
الماضي ورائها لحين انتهاء تلك السنه ....
وقررت أن تبدء صفحه جديدة مع نفسها ...

ارتدت رحمه بنطلون من النوع الاسكيني
الضيق الذي يبرز تفاصيل جسدها ..ومن
فوقه تي شيرت وردي اللون ضيق ايضا فأبرز
تفاصيل جزئها العلوي وقامت بفرد شعرها
الطويل علي ظهرها فتعدي ظهرها بقليل
واعطاها منظر جذاب جداا ...

رحمه وهي تلقي نظرة أخيرة علي نفسها
برضي ... : دلوقتي بقي انا هوريك شغل
بنات الحواري زي ما بيقولو .... ووضعت

القليل من الكحل وملمع الشفاه فأصبحت حقا حوريه جميله جداااا ...

ونزلت بالاسفل لتقابل هذا الصغير إياد ...

رحمه وهي تنزل السلم المؤدي للدور السفلي ...ليتفاجأ بها احمد بشدة ... كيف هذا ...من انتي ... هل انتي رحمه الباكيه ... ماذا فعلتي بنفسك وبنفسي ايضا يا فتاه ...

رحمه بإبتسامه فقد نجحت اول خطوة في تعليم هذا الاحمق درسا لن ينساه ...

- امال فين اياد يا استاذ احمد ...

احمد : ....

رحمه وهي تحاول كتم ضحكاتها علي هذا الذي ينظر لها نظرات تكاد تخترقها ...

-احم .. استاذ احمد ..

احمد بإنتباه وفي داخله يلعن نفسه ...: احم ...ايوة ...هو جاي دلوقتي ... ثم نادي علي أحد الخادمات لتذهب وتأتي به ...

إياد وهو ينزل السلم مسرعا متلهفا لرؤيه زوجه ابيه الجديدة....

- أيوة يا بابا انا جااي اهو ...

ثم تقدم منهم وهو ينظر لها ببرأه ...

احمد بجدية : سلم علي رحمه يا إياد ... ثم نظر لها بخبث ... مرات بابا الجديدة ...

رحمه بخبث مماثل ..: ازيك يا دودو انا رحمه ...

إياد ببراءة : وانا اياد يا طنط ...

رحمه بفرحه فقد ظنت لوهله ان هذا الصغير سيكرهها ....: لا متقولش طنط .. انا رحمه بس ... تمام ...

إياد بضحك : تمام ... صح هو انتي عندك كام ثنه ...

رحمه بضحك : عندي ٢٢ ثنه ...

إياد بخصة : يعني بابا اكبر منك ب... ثم اخذ يعد علي إصبعه قليلا ... ب١٠ سنين ...

رحمه بضحك وهي تنظر لأحمد الذي كان يستشيط غضبا من هذا الصغير المشاكس ...

-ايوة شفت أن ابوك عجوز وانا لسه صغيرة ...

إياد بضحك : أيوة بابا عجوز ... بس لسه صغير والبنات بيحبوه ...حتي الميس سوسن قالتي انا بحب باباك ...

احمد بإبتسامه خبيثه وهو ينظر لرحمه الغير متأثرة ....أو كما أرادت ان تظهر ... : طول عمري يا دودو ... يلا بقي عشان ورايا شغل دلوقتي .. وانت وراك مدرسه بعد شويه استعد يا بطل ...

إياد بغضب طفولي : يوووة يا بابا كل يوم مدرسه ...

احمد بجدية : اياد اسمع الكلام ... يلا استعد ...

إياد وهو علي وشك البكاء ...: طب ..طب ...

رحمه بحنان : متزعلش يا دودو ..بابا خايف عليك ...وبعدين احنا لازم نروح المدرسه عشان نحقق أحلامنا..

إياد بفرحه وتناسي زعله : يعني أنا لو رحت المدرسه هبقي طيار زي ما انا بتمني ...

رحمه بإيماء : أيوة هتبقي طيار ...

اياد وهو يهرول مسرعا لغرفته حتي يرتدي ملابسه ...

-ماشي هروح البس بسرعه ...+

رحمه بحدة بعد رحيل اياد ... : يا ريت تتعامل معاه براحه شويه .. دا طفل ...

احمد بحدة مماثله ...: دا ابني ..يعني اربيه بطريقتي .. انتي كل شغلك في السنه دي تبقي دادة ليه مش اكتر ...

قال كلمته ورحل تاركا رحمه تتوعد له في داخلها ....+

~~~~~~

بعد يوم عمل شاق جداا بالنسبه لها ...
ولكنها تعشق هذا فبالنسبة لها أن تكون مهندسه معماريه هذة مغامرة بالنسبه لها وتحدي تحب أن تخوضه ...

ياسمين وهي تدلف لغرفتها مباشرة ...فلم تجد والدتها في المنزل مما جعلها تستغرب كثيرا فوالدتها من النوع الذي لا يخرج سوي للاجتماعات المهمه لتبدو سيدة مجتمع انيقه من الطبقه الراقيه ....

ياسمين في نفسها : تلاقيها راحت اجتماع مهم من اجتماعاتها المملة ... يلا هروح انا اخد شاور واكلم البت لمار اطمن عليها ...+
~~~~~~

وبالفعل ذهبت ياسمين لتتحمم وارتدت
ثياب منزليه انيقه وجلست لتكلم صديقتها
الجديدة المقربه .. فبالرغم أن معرفتها بها
لم تتجاوز الاسبوع في العمل ... الا انها
اصبحت اقرب صديقه لها علي الاطلاق ...+

وعلي الجهه الأخري ...

لمار تلك الفتاه المشاغبه ذات الخمسه
والعشرون عاما .. ولكن من يراها يجزم انها
لا تمتلك الا خمس سنوات فقط بقصر
قامتها وطفولتها البريئه .. فكانت تلعب في
الشارع مع اطفال الحي وكأنها ليست
متخرجه من هندسه أو تعمل في اكبر شركه
للهندسه التابعه لأكبر مجموعه شركات في
العالم وهي شركات الآدم ...

لمار وهي تجيب علي الهاتف بإنزعاج فلم
تقرأ حتي الاسم ولكنها تتوعد لمن يتصل
ويفصلها عن لعب كرة القدم ...

لمار بغضب : الو مين ...

ياسمين علي الجهه الاخري بإستغراب : مين
ايه .. هو مش دا رقم لمار برضه ...

لمار وقد هدأت قليلا : معلش يا سوسو
أصل كنت بلعب كورة في الشارع مقرأتش
الاسم ...

ياسمين وقد انفجرت ضاحكه ...: هههههههه
يخربيتك بتلعبي في الشارع ... يا بنتي انتي
عندك كام سنه ...

لمار بضحك ومزاح : في ايه يماما ما تسمي
الله في قلبك يا ابو طويله ...

ياسمين بضحك : هههههههه وربنا فصلتيني حرام عليكي .... طب يا هبله هقفل دلوقتي وابقي كلميني أما تخلصي لعب ...

لمار بضحك علي الجهه الاخري : ماشي يا كبير .. سلاموز انتي بقي دلوقتي وسلميلي علي الحاجه الكبيرة ..

ياسمين بضحك : ههههههه اه لو سمعتك ... يلا سلام انتي دلوقتي ...

وأغلقت الهاتف معها ...وفتحت موقعها علي الانستجرام قليلا ...+

أما علي الجهه الاخري ...

لمار بغضب : يااااض مش جووون يااااض متعصبنيش وربنا جت في العارضه يا نصاااب ...

الطفل أمامها بغضب : اصلا دي لعبه ولاااد بس يا لمااار اطلعي بررة الملعب ...

لمااار بغضب : علفكرة مفيش فرق بين ولد وبنت انتو اللي مجتمع ذكوري متعفن ...

الطفل ولم يفهم كلمه مما قالت : انا مش فاهم حاجه ...بس لو هتلعبي معانا يبقي هتبقي في الهجوم تمام ...

لمار : تمام يلا نبدء ... ليقاطع حديثها مرة أخري هاتفها ..

لمار بغضب وهي تظن أن المتصل ياسمين ... : يا يااااسميييين قولتلك بلعب في الشارع مش فاااضيه وجه فينا جوون دلوقتي بسبب زنك دا عاااوزة ايه يا رخمه ...

علي الجهه الاخري ... كان ينظر لهاتفه بإستغراب ...هل يتصل بالرقم الصحيح ام ماذا ...

عمر بإستغراب : مش معايا لمار برضه ...

لمار بغضب : لا دا انا ظلمت ياسمين .. اقفل يا متحرش يا حيوان احسن ورحمه بابا هبلغ عنك ... وأغلقت الهاتف دون سماع الرد ...

عمر علي الجهه الاخري : هي مين دي ... يلهووي المشكله أنه نفس الصوت وحتي قالت ياسمين ... يبقي معني كدا أنها هي ... لحظات ودخل في نوبه ضحك بعد ما ادرك ما قالته تلك المجنونه صاحبه الخمسه والعشرين عاما ...

عمر بضحك : دي طلعت مجنونه رسمي .. بتلعب في الشارع وقفلت في وشي عشان بتلعب في الشارع وجه فيهم جون ...+

وعلي الجهه الأخري ...

لمار بصرااخ : عاااااااااا احنا اللي كسبنا عااااااااا

الطفل محمد (وهو طفل في ال١٢ من عمره) ... ليهتف بفرحه مماثله : ايوووووة كنااااا جااامدددديييين ... شوفت يلا الجون اللي جابته لمار ...

طفل آخر بفرحه : ايوووووة كااانت تحفففه ... ثم وجهه حديثه ل لمار اللتي كانت تصرخ بفرحه وهي تجرري وتغني والله وعملوها الرجااله ورفعو راس مصر بلدنا ....

- يا لمااااار متتاخريش بكرة عندنا ماتش الساعه ١٠ ...

لماار بفرحه : وانا من أمتي بتاخر يااااض يلا انا همشي بقي ...

وتحركت خارج الملعب ليصدح هاتفها من جديد بذلك الرقم. ..

لمار وهي تجيب بضيق : عاوووززززز اييييه انت شكلك عاوز تتهززززق واشتاااا اوووي انا اصلا فضيت خلاص يا ...

ليقاطعها صوته علي الجهه الاخري : اييه يخربيتك حمام فتح في وشي ... اهدي يا هبله دا انا عمر ...

لمار بسخريه : لا والله علي اساس اني اعرفك يا سي عمر .. ولا دي طريقة شقط جديدة ... اقفل جتكم القرف عالم تعبانه ....

عمر وهو يكتم ضحكاته : يخربيتك يا لمار ... انا عمر زميلكم في الشغل عمر اللي قابلتك الاسبوع اللي فات انتي وياسمين فاكرة ...

لمار وهي تتذكر : أيوة أيوة انت اللي قولتلي يا اوزعه صح ...

عمر بضحك : أيوة صح بالظبط كدا ...

لمار بغضب : وعاوز ايه أن شاء اللّٰه ... لو عاوز تكمل تريقه علي خلق اللّٰه روح شوف نفسك يا ابو قردان ...

عمر وقد انفجر ضاحكا ... فكيف تفكر تلك المجنونه : هههههههه لا بصراحه دمك عسل واللّٰه ...

لمار بغضب : انا هقفل لو مقولتش عاوز ايه ...

عمر بجدية : احم بصراحه كدا .. كنت عاوزك
في موضوع مهم ... موضوع يخصني محدش
هيقدر يساعدني فيه غيريك ...

لمار بسخرية: حد قالك أن هنا مركز مساعدة
...

عمر وهو يكز علي أسنانه من الغيظ :
بقوووولك موضوع محدش هيقدر يساعدني
فيه غيريك ... يا ريت تسمعي للآخر ...

لمار بتنهيدة : اووووف اللهم طولك يا روح ..
اتفضل ارغي عاوز ايه ....

عمر بجدية : بصراحه .. انا ...انا ..

لمار بسخرية : مش هنخلص انهاردة ... انا انا
...ما تنطق يا عم عبد الباسط حمودة انت ...

عمر وهو يغلق عيونه ويأخذ نفسا عميقا قبل أن ينفجر في وجهه تلك المجنونه ... ثم أردف :

انا بحب ياسمين صاحبتك ... ومحدش هيقدر يساعدني في الموضوع دا غيريك ... عشان انتي صاحبتها للاسف ...

لمار بسخرية : مش فاهمه برضه حد قالك أن دا مكتب الخاطبة نونه المأذونه ... يلا يا بابا من هنا وبلاش فراغك العاطفي دا علي أساس مثلا هقولك اه موافقه واساعدك تقرب من صاحبتي ... لاااا مش انا يا بااااباااا ...

عمر بغضب : انا اساسا استاهل ضرب الجزم اني كلمتك ... يا شيخه روحي اوزعه ولسانها طويل ...

لمار بغضب : متقولش اوزعه ...

عمر بضحك : ولسانها طويل عاادي ؟

لمار بغضب : ولاااا متتصلش بالرقم دا تاني ...

وأغلقت الهاتف في وجهه وهي تزفر بإنزعاج ...

لمار في نفسها : اوووف عيل غتيت ... وربنا لاعمل لرقمك بلوك يدخل في قفاك ...

وذهبت إلي منزلها الذي كان في الدور الثالث ... وكان عبارة عن شقه بسيطه تسكن فيها مع والدتها واختها الوحيدين لها في الحياه .. كانت تعتبر نفسها رجلا للمنزل بعد وفاه والدها ...

Flash back ...

الاب وهو داود النجار .. سمي بذلك لعمله
وهو النجارة ... كان مريضا بالمرض الخبيث
في الرئتين ...ولكنه لم يرد اخبار عائلته حتي لا
يجرحهم أو يشغلهم به ... وفي يوم ما ....كان
يعمل في ورشه كالمعتاد واستنشق بالخطأ
نشارة خشب ناعمه والتي لا يتحملها انسان
عادي فما بالك بمريض ...

داود وهو يسعل بشدة : كح كح كح .. واد يا
محمد هاتلي ميه بسرعه ... كح كح ...

محمد (وهو الطفل الذي كان يلعب الكرة
مع لمار وكان يعمل مساعدا لوالدها ايضا)
: اتفضل يا عمو داود ... عمو داوود
الحقووووناااااااا

ليجتمع الجميع علي صوت الصغير ويأخذو
داود الي المشفي العام ...

كانت هي في ذلك الوقت تدرس بجد في آخر
عام لها في الجامعه حتي تصبح مهندسه
معماريه كبيرة كما يتمني والدها الذي زرع
فيها هذا الحلم منذ الصغر … لتسمع
شهقات والدتها من الغرفه المجاورة …

لمار وهي تسرع لتري ماذا حدث ….: في ايه يا
ماما …

الام وهي ترتدي ثيابها بسرعه ….: ابوكي …
الجيران اتصلو بيا وقالولي أنه في المستشفي
…

لمار بشهقه : اييييه … انا جايه معاكي …

الام وهي تفتح الباب : ماشي يلا بسرررررعه
…

لتذهب لمار ووالدتها الي المشفي الحكومي
الذي حجز فيه والدها …

الام وهي تجرري مسرعه : لو سمحت يا دكتور انا مرات المريض داود النجار هو كويس ...

الطبيب بصوت عالي : اللي حصله دا تسيب واهمال يا مدام .. زوج حضرتك عندو ورم خبيث في الرئتين ومتعالجش منه ولا حتي كشف عليه ... انتو ازاي مهملين كدا ... دلوقتي ادعوله عشان هو بين الحياة والموت ...

لتجلس الام تبكي بشدة وبجانبها لمار تحاول تهدئتها ...

الام بحزن وبكاء : انا السبب.... انا السبب ياما قولتله اللي عندك دا مش سخونيه يا داود روح اكشف بس مسمعش كلامي ابدا ... وبقيت تبكي وتنحب بشدة ... وبجانبها لمار تبكي وتحاول تهدئتها ...

ليمر علي هذا ساعتين ... وتأتي الممرضه تطلب لمار لوالدها الذي سأل عليها عندما استفاق ...

الممرضه بجديه : مين فيكو لمار ...

لمار بصوت متحشرج من كثرة البكاء : انا ... ليه ...

الممرضه بجدية : الاستاذ داود عاوزك دلوقتي ...

لمار وهي تنهض لتقول بفرحه : هو فااق ....

الممرضه : أيوة فاق واول حاجه نطقها اسمك ...فجيت اجيبك ...

لمار وهي تذهب معها : ماشي .. ثم قامت بتغطيه والدتها النائمه بشالها القطني ... وذهبت مع الممرضه ...

روان وهي تدلف الي الغرفه الباردة وتجلس بجانب والدها : با ...بابا ..

الاب وهو يلتفت لها من بين الأجهزة المعلقه به ....: ل....لمار ... خ...خدي بالك من نفسك يا بنتي ... وخدي بالك من امك واختك الصغيرة ... ا...انا همشي وعارف أن ورايا راجل في البيت ... ا..انا معتمد عليكي يا بنتي ... ربنا يباركلك انتي وامك واختك و...ويحفظكم يا رب ... اشهد ان لا اله الا اللّٰه واشهد أن محمداً رسول اللّٰه ... ليفارق الاب الحياة تاركا لمار تبكي بشدة علي فراقه هي وامها واختها الصغيرة فكانت لا تزال في الثامنه من عمرها في ذلك الوقت ...

..... Back

لمار وهي تدلف منزلها البسيط بإبتسامه
جميله أظهرت جمالها: مااااماااا ... ايه يا كبير
عامله ايه ... والبت المفعوصه فين ...

الام بضحك : يا بت عيب تقولي كدا علي
اختك الصغيرة ... علي العموم المفعوصه
جوة بتذاكر عشان تبقي دكتورة قد الدنيا زي
ما الواد محمد قالها ...

لمار بضحك : يلهووووي الاندر ايج
ارتبطو وانا خمسه وعشرين سنة ولسه
سنجل ... شكرا يا مصر ...

الام بضحك : ربنا يبعتلك ابن الحلال يا رب
... يلا يا حببتي غيري هدومك عقبال ما
احطلك الغدا ...

لمار وهي تقبل يد والدتها الحنونه : ربنا ما
يحرمني منك ابدا يا ماما ... ثم ذهبت لمار

لغرفه اختها حتي تغلس عليها كما اعتادت

...

لمار وهي تدلف الي غرفه اختها بمزاح : اللي فاضحانا في المحطات والقنوات الفضائيه ...

نور بضحك : ههههههه يا بت كام مية اقويك خبطي قبل ما تدخيي الميث في المدرثه عيمتنا كدا ...

(يا بت كام مرة اقولك خبطي قبل ما تدخلي الميس في المدرسه علمتنا كدا ...)

لمار بضحك : هههه عيمتنا ايه بس يا لدغه .... ثم تابعت بمزاح ... ماما مخلفه اتنين مفيش زيهم واحدة اوزعه والتانيه لدغه ...الحمد لله مفيش حد تالت عشان منظلمش البشريه ...

ثم اردفت بجدية : بت ... انا مش قايلالك
ملكيش دعوة بالواد محمد دا ... دكتورة ايه
اللي هتبقيها عشانه ...

نور بغضب : محمد دا خطشيبي ..
متقوييش ابعدي عنه عشان اما نكبر
هنتجوز ...وقايي اذاكي كويث عشان اما اكبي
ابقي دكتورة وهو ياعب كوية قدم ...

(متقوليش ابعدي عنه عشان اما نكبر
هنتجوز ...وقالي اذاكر كويس عشان اما اكبر
ابقي دكتورة وهو لاعب كرة قدم)

لمار بضحك : مااااشي يا ست نور ... ابقي
دكتورة الاول وبعدها نفكر في الموضوع دا ...!

ثم اتجهت الي غرفتها لتغير ملابسها ...

لمار في نفسها : انا ايه اللي عملته دا ... ايه
الدبش اللي رميته لعمر دا ... يوووة ما هو

اللي بدء ... خلاص هبقي أكلمه بعدين اعرف ايه موضوع ياسمين دا ...+

~~~~~~

كان يفكر بها ... بسحرها الذي وضعته عليه .. بحركاتها المجنونه .. بكل تفاصيلها الجميله ...+

اسلام في نفسه وهو جالس علي مكتبه : لا كدا مش هينفع ... انا لازم اقدم الفرح ... او ... طب والله فكرة ...

ثم التقط هاتفه الثمين وهاتف هيثم اخو روان ...

هيثم بضحك : الرقم غلط ... اكيد انت قاصد ترن علي المجنونه صح ...
~~~~~~

اسلام بضحك : لا انا قاصد ارن عليك ... ثم تابع بجدية .. هيثم انا عاوز اشوفك عشان موضوع مهم ...

هيثم بإستغراب : موضوع ايه ...

اسلام بجدية : مش هينفع في التليفون ... انا جايلك دلوقتي انت فين ...؟

هيثم بجدية : تمام انا في البيت .....

اسلام بحب فهو اخيرا سيري معشوقته ..: خمس دقايق وهكون عندك ...

وأغلق الهاتف معه وذهب إليه ....+

اما هي فكانت ترتدي مثل زي نانسي عجرم في اغنيه حبيبي قرب بص وبص بص ... (أيوة هي الجلبية المخططه دي) ... وكانت تنظف المنزل مصدرة جلبة وضوضاء بتلك المهرجانات ...

روان وهي تنظف السقف وهي واقفه علي

كرسي حتي تطوله بتلك الريشه ... :

يبجاحتك يا اللي حاسدني وكمان جاي

تقلدني .. علشان انا بحمد ربي دايما ربي

مزودني ... ليقاطع أغنيتها جرس الباب ...

روان وهي تنزل من الكرسي وقد نست

تماما ارتداء حجابها أو شيئا يغطي جسدها

من تلك العباءة القصيرة المفتوحه من عند

الركبه الي اخر القدم ومفتوحه قليلا من عند

الصدر .. فكانت جميله جداا ومن يراها

يقسم انها افضل فيها من نانسي عجرم

نفسها .... ذهبت لتفتح الباب ظنا منها أنه

هيثم الذي نزل ليوصل اسراء ... ولكن ...

روان وهي تفتح الباب ...: وصلت اسراء

يااااا..... ولكن لتتفاجأ به هو واقف امام الباب

محدق بها بشدة وكان احدا سكب دلو ماء

بارد عليه ... ولم تكن هي أقل حالا منه فلم تتوقع مجيئه هو ...

روان بصراخ : عااااااا ... انت بتعمل ايه هنا ... يماااماااااا ....

اسلام وهو يضع يده علي فمها ليمنع صراخها ... : يخربيتك ... هتفضحينا يا بت المجنونه ... لتعضه روان من يده ...

اسلام بصوت عالي : ااااه يا مجنونه ....

روان بحزم : احسن تستاهل ...

اسلام بضحه خبيثه وهو ينظر لها ولشعرها الطويل البني اللون الذي يشبه الشوكولاته في لونه كانت ساحرة حقا ... لينزل بنظرة الي جسدها الممشوق مع انحنائاته المثيرة الرائعه ... ورقبتها وقدمها البيضاء ناصعه

البياض التي تظهر من تحت العباءة القصيرة

...

-مكنتش اعرف انك مزة كدا يا رورو ..

روان بفخر ولم تنتبه حتي لما ترتديه : هع طول عمري يا استاذ ... ميغركش اني برعي في نفسي كدا ... لا انا برضه مزة ... ثم نظرت له لتجدة غارقا في نوبه ضحك وهو ينظر لها

...

اسلام بضحك : بصي هو بعيدا انك مزة بس غبيه ... روحي يا جزمه البسي حاجه بدل نانسي عجرم اللي انتي عاملاها في البيت دي وايه الاغاني الهابطه اللي بتسمعيها دي ...

روان بإنتباه الي ما ترتديه ..: يلهووواااااي ... ثم اتجهت الي الغرفه تحت ضحكات اسلام

....

اسلام بضحك بعد رحيلها : مجنونه بس مزة يخربيت جمالك يا شيخه ...

ليقاطع تفكيرة جرس الباب ... ليذهب اسلام لفتح الباب ...ولم يكن سوي هيثم ...

هيثم بإستغراب : ايه دا انت وصلت قبلي ...

اسلام بضحك : أيوة والحمد لله اني وصلت قبلك ...

هيثم بضحك : طب تعالي يا اسطي ... امال فين ماما والبت روان ...

اسلام بضحك وهو يتذكرها ..: في الاوضه بتغير هدومها ... ثم تابع بجدية ....واصلا انا عاوزك انت في الموضوع الي كلمتك فيه ...

هيثم بجدية : تمام تعالي نقعد في الصالون ...

واتجها الي الصالون ليتحدثا ....

اسلام بجدية : هيثم ... بصراحه كدا انا كنت
عاوز اعمل كتب الكتاب مع الخطوبه عشان
ميبقاش فيه بينا احراج ... والفرح نخليه بعد
ما تخلص عشان مش عاوز احرمها من
فرصه انها تتعلم وتكمل تعليمها براحتها من
غير ما حد يشغلها ...ها ايه رائيك ...

هيثم بإعجاب بتفكير صاحبه ... فقد فكر هو
الآخر في نفس الموضوع وكان يتمني لو
يحدث هذا ...

هيثم بفخر : والله يا صاحبي رغم أن البت
دي مجنونه ...بس حظها حلو انك حبتها ... ثم
تابع بإبتسامه ..انا عن نفسي موافق ...بس
طبعا مينفعش اعمل حاجه من غير رأيها
هي وماما طبعا ...

اسلام بإيماء : تمام ... خد وقتك وكلمني
قولي الرد ... انا همشي انا بقي دلوقتي ...

هيثم بإيماء : تمام هكلمك بكرة اقولك الرد

...

ثم قام بإيصال صديقه الي الباب وجلس يفكر بعد رحيله في كيف يقنع روان ووالدته التي يعلم أنها ستخاف علي ابنتها أن يطلق عليها لقب مطلقه أن حدث شئ ما وهي لم تتزوج بعد ...+

~~~~~

كان جالسا يفكر بثقه فيما خطط له ...فهو النمر الذي لم يتجرء أحد ووقف يتحداه ... فجميعهم يعلمون أنهم بتلك الطريقه يتحدون النمر ومن يتحدي النمر يؤكل بلا شفقه ...+

آدم في نفسه : قريب اوووي هتدفع تمن غلطه انك تفكر تتحداني يا اسلام السيوفي ...
~~~~~

ليقاطع صوت تفكيرة رنه هاتفه ...

آدم وهو يلتقط الهاتف ويجيب : الو ... بتقول ايه ..كتب الكتاب الاسبوع الجاي ... تمام عاوزك في نفس اليوم قبل ما تدخل القاعه تخطفها .. بس تكون قدام عينه عاوزة يشوفها وهي بتتخطف قدامه ... أيوة وتجيبها الفيلا عندي ...ثم تابع بصوت عالي ....مش عااوز غلطه فاااهم ... وأغلق الهاتف دون أن يسمع رد الطرف الآخر ....

ليجلس مبتسما بثقه مجددا .... قبل أن يطلب رضوي السكرتيرة في هاتف مكتبه ...

آدم بجدية : آنسه رضوي ابعتيلي استاذ علي المكتب دلوقتي .... ونظمي اجتماع مهم مع الموظفين بعد ساعه ...+

رضوي علي الطرف الآخر : تمام يا فندم ...

وذهبت رضوي لتفعل ما أمره بها رئيسها ...+

رضوي وهي تدلف الي مكتب علي بعد أن أذن لها بالدخول ....

رضوي بجدية : استاذ علي .. مستر آدم عاوز حضرتك علي المكتب دلوقتي ...

علي بإبتسامه هائمه فهو لم يراها منذ ذلك اليوم الذي اعترف لها فيه بحبها ... ثم استعاد رشدة وجديته المعهودة بوسامته الشديدة فعلي شديد الوسامه بعيونه السوداء الامعة الجميله وشعره الاشقر المائل للبني وبشرته القمحية وجسدة الرياضي الجميل ...

علي بجدية لأول مرة معها .....: تمام يا انسه رضوي ..اتفضلي انتي دلوقتي ...

رضوي بإستغراب اخفته وراء قناع الجدية ...:
تمام يا فندم ...

وخرجت رضوي من المكتب وفي داخلها حزن
لا تعلم سببه ... اهو غاضب مني لأني رفضته
... ام لأني اعتدت علي مشاغبته لي ... او ربما
لاني أحبه .. عند هذا الفكرة افاقت رضوي
وأنبت نفسها كثيرا ....

رضوي بغضب في نفسها : لا ... انا واعدة
نفسي ... مش هحب تاني لأن كلهم زي
بعض بيجرو ورا البنت عشان شهواتهم
الحقيرة بس ... فوقي يا رضوي وافتكري
اسامه عمل ايه فوقي ... ثم أعادت ذاكرتها
للوراء حيث كان اسامه الحقير خطيبها ...+

Flash back لما حدث لها في الماضي
وخصوصا في اليوم الذي قلب حياتها رأسا
علي عقب. ...+

رضوي وهي في المطبخ تساعد والدتها في الطهي .... لتسمع رنات هاتفها تصدح من غرفتها ...

رضوي بإستئذان : بعد ازنك يا ماما هروح ارد علي التليفون ...

الام بإنشغال في الطهي : ماشي ماشي روحي ...

لتتجه رضوي للرد علي هاتفها ...

رضوي بسعادة بعد أن قرأت هويه المتصل وعلمت أنه خطيبها ...

-الو ... ازيك يا حبيبي ...

ليرد هو علي الجانب الآخر بخبث .....: احلي حبيبي سمعتها يا دودو ... ثم قال بفحيح يشبه الافعي ... بس انا زعلان منك يا رضوي ...

رضوي بزعل : ليه بس ...

أسامه بخبث : عشان بقالك يومين
مكلمتنيش ولا اتصلتي بيا تعرفي عملت ايه
في المأمورية بتاعتي زي كل مرة ...

رضوي بحزن برئ : متزعلش مني يا قلبي ..
انا اسفه بس والله كنت مشغوله مع ماما
وبابا .. ثم تابعت بفرحه ... وبعدين انت ناسي
أن كلها اسبوع ويتكتب كتابنا ...

أسامه بخبث افعي .. : لا طبعا مش ناسي ...
بس انا محضرلك مفاجأه ...

رضوي بإستغراب : مفاجأه ايه ...

أسامه بخبث .. فقد اقترب من هدفه الدنيئ
القذر ... : انزلي قدام البيت وانتي تعرفي ...يلا
مستنيكي خمس دقايق والاقيكي تحت ....

رضوي بإستغراب : انت تحت البيت دلوقتي

... الو ...الو ... لتتفاجأ أنه اغلق الخط دون أن

يسمع ردها ...

رضوي في نفسها بسعادة : تلاقيه جايبلي

هديه عشان عيد ميلادي ... انا لازم اتحجج

بأي حاجه وانزل ....

ثم ذهبت الي المطبخ حيث امها تطبخ ...

رضوي بحمحمة : احم ...ماما انا هنزل دقيقه

وجايه ...

الام بإستغراب : ليه ...

رضوي بكذب : أصل خلصت الرصيد بتاعي

...فهنزل السنترال اشحن واجي ...

الام بإيماء : ماشي يا حببتي بس متتأخريش

.. خدي من علي الشيفونيرة فلوس لو مش

معاكي ....

رضوي بإستعجال وهي تنزل ....: لا ... لا معايا يلا انا ماشيه ...

ونزلت رضوي ولكن في داخلها تشعر أن هناك شيئا سيئا علي وشك الحدوث ....

رضوي بإبتسامه بعد ما وجدت خطيببها واقف مستند على سيارته ينتظرها بوسامته المعهودة ...فهو ظابط شرطه رتبه نقيب ويتصف بوسامته الشديدة بتلك العيون العسلية اللون شديدة الجمال وجسدة الرياضي مفتول العضلات نتيجه تمريناته اليوميه لأنه شرطي مما أوقع الكثيرات في حبه من النظرة الأولي بسبب شكله الوسيم وأنه حلم لكل فتاه تراه ... ولكن هذا الحلم يتحول لكابوس بمجرد معرفه أنه رغم وسامته الشديدة إلا أنه حقير دنيئ يتلقي رشوة كبيرة ليفعل اي شئ حرمه الله من

قتل وتهريب سلاح ومخدرات واتجار بأعضاء البشر ...ولا احد يستطيع أن يقف في وجهه لأنه ظابط ذو رتبه عاليه ... وايضا دنيئ حقير فقد خطب رضوي من أجل جمالها ومن أجل أن يتسلي قليلا معها قبل أن يرميها في شبكه الدعارة التي يديرها في الخفاء ايضا .... وقد فعل هذا من قبل بأي فتاه ارتبط بها أو خطبها فترة لينتهي أمر هؤلاء الفتيات في ذلك الطريق الذي لا يخرج منه أحد إلا بالموت ... وكذلك رضوي التي ظن انها ستنتهي معهم في نفس الطريق ...+

رضوي بإبتسامه عاشقه ...: معلش اتأخرت عليك ....

ليردف هو بخبث ..: لا ابدا ولا تأخير ولا حاجه ...يلا تعالي ...

رضوي بإستغراب : اجي فين ... هي المفاجأة مش هنا ...

أسامه بخبث : لا يا روحي مش هنا ... بعيدة شويه عن هنا مش هنتاخر متخافيش ...

رضوي بإيماء وهي تركب بجانبه في السيارة ولكن في داخلها يمنعها من ذلك ...

لتنطلق السيارة الي مكان شبه مظلم في عمارة شكلها مخيف .....

رضوي بخوف : هو ...هو احنا جينا هنا ليه....

أسامه بخبث : عشان المفاجأة هنا ...

رضوي بخوف : لا ..لا مش عاوزة مفاجأت ... رجعني البيت بليز يا اسامه انا خايفه ...

أسامه بخبث : خايفه من ايه .. انا خطيبك ... تعالي بس .. ثم تابع بخبث ... انا واثق انها هتعجبك ...

رضوي برفض : لا ... روحني يا اسامه بالله عليك ...

أسامه وقد كشف عن وجهه الحقيقي الحقير : انتي هتستعبطي يا روح امك ...هو دخول الحمام زي خروجه يا بنت ال*** ... انا صبرت عليكي كتير ...ثم قام بشد شعرها خارج السيارة لتفيق من صدمتها التي لم تستوعب بعد من هذا الذي أمامها ....

رضوي بصراخ : اوعاااااا سبني يا حقير انت عاوز مني ايه سبني ...

أسامه بحقارة وخبث : انا هعرفك انا عاوز
منك ايه ... وقاام بشد شعرها تحت صراخها
المستمر ...+

وفي هذا الوقت ... شعرت امها بأن هناك
خطب حصل لأبنتها ... فقامت بمهاتفه
والدها ليأتي ...

الام بصراخ : أيوة يا امام ... الحقني البت
رضوي نزلت من شويه تشحن تليفونها
عشان فصل شحن ومجتش لحد دلوقتي ...

إمام علي الطرف الآخر بخضه : بتقولي ايه ..
طيب طيب انا جاي دلوقتي ... وأغلق الخط
معها وذهب الي منزله ...+

كانت تصرخ وتترجاه أن يتركها ولكن هذا
الحقير كان يلقي لها الركلات والضربات دون
رحمه ....

رضوي بصراخ وبكاء : انت عااااوززز ايه ابعد عني ...

أسامه بخبث : انا هعرفك انا عاوز ايه واتعلمي كويس عشان هتعملي كدا كل يوم ... ثم قام بشد بلوزتها وقطعها تحت صراخ رضوي ....

أسامه بخبث وغضب : اخررسي يا بنت ال*** ... انا هعرفك وهعرف ابوكي ازاي يقولي ابقي استأذن مني قبل ما تدخل البيت ... ثم قام بشدها إليه ..وهي تضربه في صدرة لكي يبتعد ... وقبل أن يحدث شئ رن هاتف رضوي ليصدح صوته في المكان ..

رضوي وقد نجحت في ابعادة عنها وقامت بضربه بزهريه كانت موضوعه بجانبها في تلك الشقه اللعينه ....حتي فقد وعيه ...
رضوي وهي تجيب علي الهاتف بصرااخ

...بااااااباااا الحقنيييي خطفني الحقير وكان عاوز ثم انفجرت في البكاء ...

ابوها علي الطرف الآخر بغضب وصراخ : انتي فين انطقييي ....

رضوي ببكاء : معرفش معرفش جابني مكان مقطوع في حته اسمها ****(واملته العنوان) ...

ابوها بصرااخ : اتحركي من عندك بسرعه ... انا جايلك ...واغلق معها الخط وذهب الي سيارته هو ووالدتها التي لم تتركه ... وقادها بسرعه تجاه ابنته حتي ينقذها من براثن هذا الذئب الحقير الذي لا يرحم ...+

رضوي وجرت لتفتح الباب ولكن لتتفاجأ به مجددا يسحبها ويغلق الباب جيدا ...

رضوي بصراخ وهي تحاول أن تستعطفه :
ابوس ايديك حراام عليك انا خطيبتك
وهبقي مراتك ليه تعمل كدا ...

أسامه بضحك عالي ... : هو انتي مفكرة اني
كنت هتجوزك .... هههههههه لا بجد
ضحكتيني ... الوحيدة فيهم اللي قالت كدا ....
ثم اقترب منها بخبث ... هو انتي متعرفيش
اني خطبت قبلك يجي ٥٠ واحدة وكلهم
انتهي بيهم المصير للدعارة ...زي بالظبط ما
هيحصل فيكي ...

رضوي بصدمه وتفاجأ : انت ... انت حيوان
وزباله وحقير ثم قامت بصفعه بشدة ...
ليمسكها هو من شعرها ويسبها بأسوء
الألفاظ .... ويضربها بشدة في بطنها حتي
بصقت الدماء من فمها ....

أسامه وهو يضربها في معدتها بقوة آلمتها ...

: يا بنت ال*** .... انا تضربيني بالقلم ...

وربنا لاعرفك يا بنت ال***

رضوي بصراخ من ألمها : انت حقيرررررر.......

ليقتحم والدها هذة الشقه فقد سمع

صراخها في تلك المنطقه المهجورة التي

وصفتها له ...

الاب وهو يشد اسامه الذي كان علي وشك

اغتصاب ابنته ...: يا ابن ال*** يا *** ابعد

عن بنتي يا ***

أسامه بصدمه منه فهو لواء في الجيش ...وقد

يفسد مخططه : ا ... انا ...

ليقوم والدها برفع سلاحه في وجهه هذا

الحقير ... قائلا : ابعد عنها ...وارفع ايديك

لفوق .... انت مقبوض عليك يا ***...

أسامه وقد خطط لفعل شئ حقير مثله ...:
حاضر ..وقام برفع يده ثم بخفه أخرج سلاحه
وضرب والدها رصاصه أصابت قلبه ...ثم
والدتها التي كانت تبكي وتصرخ بحسرة ...

رضوي بصراخ : مااااااااماااااااا باااااااباااااااا
يا حقيييييييير موتهم ليييييييييه ....

أسامه بلا مبالاه وكأنه لم يرتكب اي جريمه
...: كانو هيبقو عائق في طريقي ... ثم تابع
بخبث ... وبصراحة ابوكي كان هيحبسني
يرضيكي اتحبس يا دودو ...

رضوي بصراخ : مااااماااااا باااابااااا لاااااا
متموتوووووش ...

أسامه وهو يشدها من شعرها : ما تخرسي
بقي يا بنت ال*** ولكن قبل أن يكمل
كلامه وقع علي الارض ميتا إثر رصاصه

أطلقها والدها حتي ينقذ ابنته حتي وان كان علي وشك الموت ...

رضوي وهي تجري تجاه والدها ....: بااااباااا متموتش .. بالله عليكم ما تسيبوني ...

فوووق فوووووق ...

الاب وهو يلتقط آخر أنفاسه : خ...خدي بالك من نفسك يا رضوي ...متآمنيش لأي حد ت...تاني ... ثم مات ابوها وامها تاركين رضوي تعاني وتصرخ وتبكي ....

رضوي بصراخ : لااااااااااا متسيبونيييييييش

....٧

وبعد شهر من تلك الحادثه .... قررت رضوي أن تبدء حياه جديدة بعيدة عن بلدتها وهي الاسكندريه ... وباعت منزلها وسافرت الي القاهرة لتبدء العمل بشركات الآدم ....

وقامت بتغير شكلها كليا ... فقصت شعرها
الطويل ولبست لبس يخفي أنوثتها وجمالها
...

+..... Back

افاقت من شرودها علي صوت هاتف مكتبها
وكان مديرها آدم يريد أن تجهز له أوراق عمل
مهم ... لتذهب وتتابع عملها .... بعد أن
ترحمت علي والدها وامها ....+

~~~~~~~

كانت تخرج من الجامعه وهي سعيدة
...فبمجرد أن تتذكر كيف أمرها بتوصيلها كل
يوم كانت تسعد كثيرا بإهتمامه ... ولكن
السعادة لا تدوم ... لتقاطعها حنين صديقتها
الجديدة ولكن هذة المرة دعني اقول زميلتها
فقط فقد أرادت اسراء الا تحتك بها مجددا ...
~~~~~~~

حنين بحزن : هو انتي زعلانه مني يا سوسو
... انا صاحبتك ...

اسراء برسميه : لا انا اتعرفت عليكي بس ...
إنما احنا مش صحاب ... بصراحه يا حنين
انتي اسلوب حياتك مش عاجبني ...

حنين بغضب : ليه انا عملتلك ايه عشان
تقولي كدا ...

اسراء بهدوء : بصراحه لبسك دا مش لبس
محجبات يا تتحجبي صح يا بلاش ... وتاني
حاجه صدمتني فيكي انك بتكلمي ولاد
بإسلوب منفتح شويه .. انا عكسك خالص ...
فأنا اسفه مش هبقي صاحبتك لحد ما
تغيري نفسك هتلاقيني برحب بيكي بكل
سعادة ...وعلفكرة انا كان يشرفني جداااا
نفضل صحاب ... ولسه يشرفني بس بعد ما
تتغيري عشان نفسك مش عشاني كمان ...

قالت جملتها الأخيرة وذهبت تاركه حنين
تكاد تنفجر من الغيظ ...فمن هي حتي
تعدل عليها ....

حنين بغيظ وغل ..: انتي مفكرة نفسك
شريفه يعني ... انا بقي هعرفك ...ومش
هتبقي اقل مني يا اسراء ...

وذهبت تخطط لشئ ما ...+

أما عند اسراء التي كانت تمشي لتصدم
بشخص ما ...

اسراء بأسف : احم اسفه معلش مخدتش
بالي ...

هدي برفق : ولا يهمك يا قمر ...

اسراء بشكر ...: شكرا يا ....

هدي بمقاطعه : هدي اسمي هدي ...

اسراء بهدوء : شكرا يا هدي ...

هدي بإبتسامه.... : هو انتي في كليه ايه بقي ...؟

اسراء بإبتسامه مماثله ...: كليه علوم طبيه ... وانتي ...؟

هدي بضحك : معاكي في نفس الكليه ...
انتي فرقه كام ...انا أولي ...

اسراء بضحك : مش هتصدقي انا كمان أولي ...

هدي بفرحه : ياااه اخيرا عرفت حد معايا ...
دا اول يوم ليا في الكليه ومعرفش اي حد ولا
ليا صحاب ... ثم تابعت بإحراج ... ممكن
نبقي صحاب ... لو هدايقك بلاش ...

اسراء بضحك : لا تضايقيني ليه .. انا
يشرفني جدااا تبقي صاحبتي ... وبعدين
شكلك محترم يا هدهد ....

هدي بفخر : الحمد لله ... وانتي كمان
شكلك محترم عشان كدا طلبت منك تبقي
صاحبتي يا سوسو ...

ايه رأيك اعزمك علي اندومي بمناسبه
صداقتنا الجديدة ونتعرف علي بعض اكتر ...

اسراء بضحك : اندومي ...خالتو لو سمعتك
هتموتك ....

هدي بضحك : ومين سمعك ماما كمان كدا
... بس شكل ماماتك بتحبه عشان كدا
قولتي خالتك ...

اسراء بهدوء وحزن : لا انا ماما تعيشي انتي
... انا عايشه مع خالتو هنا ...

هدي بتأثر واسف : ينهاااار انا اسفه جداا
مخدتش بالي ...

اسراء بإبتسامه : ولا يهمك ...ثم تابعت بمزاح
...وبعدين فين الاندومي اللي هتعزمينا عليه
يا استاذة ولا نسيتي ...

هدي بضحك : لا طبعا انسي ايه ... يلا بينا يا
كبير ... وذهبت الفتاتان لتناول الاندومي
وليتعارفو اكثر علي بعضهم .... (خدوني
معاكو 2(□□

ستوووووب ~~~

هدي عماد .... شابه في التاسعه عشر من
عمرها ... في السنه الاولي من كليه العلوم
الطبيه ... هدي فتاه مرحه ذات طابع
اجتماعي ومتدينة ايضا فكانت ترتدي الخمار
مما جعلها في غايه الاناقه مع عيونها

العسليه اللون وبشرتها السمراء قليلا
وجسدها الممشوق ... فكانت حقا رائعه
الجمال ومحط أنظار الكثير من الناس
لتدينها واخلاقها الرائعه بالاضافه الي تفوقها
الدراسي ... تعيش مع والديها في حي قريب
من الجامعه ولديها اخت واحدة تصغرها
بسنه في الصف الثالث الثانوي ....+

+~~~~~~~~

كانت تفكر فيما قاله لها اخوها ... كيف
ستوافق ....

روان في نفسها : انا شايفه أنه صح ...يووووة
يا روان بس انتي مش بتحبيه ....

لتعاود الرد علي نفسها ....: وفيها ايه مش
بحبه ... هو الحب هيجي مرة واحدة ... اكيد

بعد كتب الكتاب هحبه ...ثم تابعت ... انا
واثقه أنه اكتر انسان هيحافظ عليا ...

لتقوم من غرفتها وتخبر هيثم ووالدتها أنها
وافقت لتطلق والدتها الزغاريد فهي أيضا
كانت موافقه وترحب بشدة بهذة الفكرة ....

ليخبر هيثم اسلام بموافقتها ... مما أسعده
كثيرا ووعد اخوها أنه سيحافظ عليها
وسيكون نعم الزوج لها ....

واخيرا جاء اليوم المنتظر .... اليوم الذي
سيعقد قران روان واسلام العاشق لها فيه ....
تري ماذا سيحدث في هذا اليوم ... كيف
سيخطفها آدم ... كيف ستكون احداث هذا
اليوم ....

تابعوني ...

#عشقت مجنونه ....

بقلمي .ايه يونس ... مافيا الروايات

+□□❤□

قولو توقعاتكم في الكومنتس يا شويه قراء

صامتين□+

الحلقة الثانيه عشرة □❤□□

الحلقة الثانيه عشرة □❤□□

واخيرا جاء اليوم المنتظر ... كانت

الاستعدادات في منزل روان علي يد وساق

كما يقال ... فإبنتهم الوحيدة ستصبح حرم

اسلام السيوفي اليوم ... كانت العائله جميعها

تعمل في المنزل من تحضير وتوضيب

المنزل للضيوف قبل الذهاب الي القاعه

الكبيرة التي سيقام بها الخطوبه مع عقد

القران ...

أما عند روان ... التي كانت في قمه الخوف والقلق في هذا اليوم ...١

روان في نفسها ...: يوووة كفاااايه قلق بقي ايه الخوف اللي انا فيه دا المفروض ابقي فرحانه زي البنات ...

لتقاطعها الام بصوت عالي ...

-قووووومي يا زززفته نضفي الزريبه اللي انتي قاعدة فيها دي اوضه اخوكي انضف منها ...

روان بزهق : يووووة يا ماما قطعتي تفكيري ...وبعدين انا منضفاها اهي قدامك ...

الام بعصبيه : وتحت السرير قومي اتنيلي نضفي الكراكيب اللي تحت السرير ...

روان بضحك : يا ماما هم الضيوف هيجو
يبصو تحت السرير يشوفونا منضفين ولا لأ
...

الام بغضب : هتقومي ولا اجي اقومك ...

روان وهي تنط من مكانها : خلاص قايمه
وأقسم بالله مين قالك اصلا اني قاعدة ...+

وتابع الجميع عملهم في المنزل من طهي
الطعام وترتيب المنزل لحين وصول
الضيوف ....+

لتذهب أم روان الي المطبخ لتكمله عملها
ولكنها شعرت بوخزة في قلبها ....

ام روان في نفسها : ربنا يستر مش عارفه
مش مستريحه ليه .. ربنا يحميكي يا بنتي يا
رب ويعدي انهاردة علي خير ...+

~~~~~~~
~~~~~~~

كان جالس في حمام السباحه الخاص به في
غرفته التي تشبه القصر في فخامتها
واتساعها ....+

آدم بإبتسامه وهو يستند علي حافه حمام
السباحه بعضلاته المبتله التي جعلته في
غايه الجمال والصلابه ...

- آدم بإبتسامه خبيثه أظهرت اسنانه البيضاء
.....: خلاص انهاردة هتعرف يا ابن السيوفي
معني كلمه النمر اللي ابوك عرفها قبلك
بس نسي يعرفهالك ... انا بقي هعرفهالك ...

ثم ذهب ليسبح بإحترافيه مجددا في حمام
السباحة فهو بطل حصل علي المركز الاول
علي الجمهورية في السباحه وهو في سن
صغيرة ... فكان حقا سباح ماهر ...+

ليقاطع سباحته رنات هاتفه ... ليلتقطه آدم ويجيب علي المتصل ...

آدم بجدية وصوت حاد .....: أيوة انهاردة ... نفذ اللي اتفقنا عليه ... ولو غلطت في اي حاجه موتك هيكون التمن ...

ثم اغلق الخط ...وخرج من حمام السباحه وذهب ليرتدي ثيابه حتي يذهب الي العمل ....+

~~~~~~~~~~+

ماذا لو علمتك قواعد العشق من جديد ... فأنتي ملكي ولن تكوني لاحد غيري ... كيف جعلتني تصارع عقلي وقلبي من اجلك ...وانا الذي آمنت أن جميعكن خائنات لا تصلحن لشئ ...+
~~~~~~~~~~

كانت تصلي الضحي في غرفتها الجديدة
وتدعو أن يشفي الله والدتها العزيزة ...انتهت
من صلاتها وقامت ترتدي ثيابها حتي تذهب
الي زيارة والدتها في المستشفي في الخفاء
بعد خروج المتكبر السجان لها ...

رحمه في نفسها ....: لا ما هو انا مش هفضل
محبوسه العمر كله ... انا هستناه يمشي
وهحاول اطلع برة القصر نص ساعه اطمن
علي ماما واجي ...أيوة هعمل كدا ... ثم ارتدت
ثيابها المكونه من بنطال اسود ضيق
وتيشيرت ابيض نص كم مطبوع عليه صورة
فتاه كرتونيه ...

ونزلت الي الاسفل لتجد السجان كما اسمته
جالس بكل تكبر واضعا قدم فوق الاخري
مرتدي ثيابه الانيقه والتي كانت عبارة عن
بدله سوداء أسفلها قميص ابيض أظهر

عضلات صدرة العريضه يزين يده ساعته غاليه الثمن من Vasheron وحذاء اسود من اغلي الماركات في العالم ... كان وسيما جداااا فكل من تراه تتمني ولو ينظر لها حتي او يكون حبيبها .. الا هي كانت تتمني الهرب منه ...

رحمه بإبتسامه صفراء : صباح الخير ...

لينتبه احمد الذي كان منشغلا في قراءة صفحات البورصه علي الانترنت أمام حاسوبه الخاص ... ليردف بسخرية ... : وهيجي منين الخير طول ما انا شايفك ...

رحمه بغضب ...: طالما انا مضايقاك كدا .. ما تسيبني امشي يا اخي ولا هو القط بيحب خناقه ...

احمد بسخرية : اظن اتكلمنا في الموضوع دا .. انتي هنا خدامه بفلوسي ... يعني تتكلمي مع اسيادك حلو ...

رحمه بغضب : خدامه في عينك يا حقير يا زباله ...

احمد ولم يعد يستطع أن يتحكم في غضبه ... فقام من مكانه وامسك بشعرها بقوة آلمتها ...

- مين دا اللي حقير يا *** انتي مفكرة نفسك مين ... هو عشان سكتلك تسوقي فيها ... انا بقي هعرفك ...

ثم قام بصفعها بشدة ومن قوة صفعته فقدت وعيها ...لتسقط علي الأرض ...

احمد بقلق ...: ر ..رحمه ... فوقي ...

وحملها الي غرفته تحت نظرات القلق منه والخوف عليها ... لأول مرة ينتابه هذا الشعور ....كيف هذا ... ماذا فعلتي بي يا فتاه ... فحتي زوجتي الاولي لم أشعر بالقلق هكذا عليها ...

ليدلف بها الي الغرفه ويضعها علي سريره برفق لأول مرة ....

احمد بخوف شديد وهو يحاول افاقتها :
رحمه ...فوقي ... انا ...انا اسف مكنتش اقصد بس انتي عصبتيني ... فوقي ....

ثم قام وحمل زجاجه عطر غاليه وحاول افاقتها بها حتي استفاقت ....

رحمه بضعف ..: ا...انا فين ... ثواني وتذكرت ما حدث حتي هبت من مكانها وكأنه افعي لدغتها ...

رحمه بصوت عالي وصراخ وبكاء ... : حرااااام علييييك انت عااااوز اييييه مني بقي ... موتني وريحني بس ابعدددد عنيييي انا تعبببببت ....+

لم يستطع هو أن يراها في هذا الحاله فأخذها في أحضانه ...وأحكم يده عليها بشدة وكأنها ستفر منه ... رغم ضرب رحمه في كتفه حتي يتركها إلا أنه لم يستطع أن يبتعد عنها ...

احمد وهو يهمس في اذنيها بصوت أذابها ...: خلاص ... اهدي .. انا اسف .. اهدي يا حببتي ...+

حبيبتك هل هذا صحيح ....هل انا حقا حبيبتك ... كيف تقول هذا وانت قاسي هكذا ... كيف اكون حبيبتك وانت من اهنتني.... واهنت انوثتي.... واهنت مكانتي وصفا لي

بالخادمه في منزلك فقط ... لا انا لست ولن اكون حبيبتك ابدا ...

لتبتعد رحمه بقوة من أحضانه تحت نظرات استغراب منه ....

رحمه بقسوة وتحدي ....: ابعد عني ...انا بقرف من نفسي لما بتلمسني ... خليك بعيد عني ... انت يستحيل تكون بني ادم اصلا ...

لتتركه وتفر بسرعه هاربه الي غرفتها لتحتمي بها ...

دخلت الي غرفتها وأغلقت الباب وجلست ورائه تبكي بشدة .... تبكي علي كل شئ علي حالها وحياتها ...

رحمه في نفسها ....: يا رب ...يا رب انا تعبت ... ليه حياتي صعبه كدا ليييييه ....

لتبكي مجددا بشدة ....+

أما في الغرفه المجاورة ....

وكأن احدا سكب دلو ماء بارد عليه .... كان احمد واقف لا يتحرك من الصدمه ...وكلامها يتردد في أذنه ... حقا الا تحبين القرب مني ... حسنا كما تشائين ... انتي من بدأتي يا حوي وانا آدم من سينهي ... لن اقترب منكي بعد اليوم إلا بإرادتكي ...

احمد في نفسه ...: ماشي يا رحمه ... انا هعرفك ...

ثم خرج من غرفته الي خارج الفيلا واستقل سيارته وخرج الي عمله ... فهو يعمل مديرا لشركة الدسوقي للاستيراد والتصدير وهي من أكبر الشركات في مصر والشرق الأوسط

+...

رحمه وهي تمسح دموعها بعد ما خرج ....:
انا لازم امشي دلوقتي ... اكيد هو خرج ... لازم اشوف ماما ...

ثم قامت رحمه وارتدت ثيابها بسرعه والتي كانت عبارة عن دريس من اللون البيج يمر به حزام من اللون الاسمر حول الخصر وبعض النقوش السوداء أعلاه واسفله ... وارتدت حجابها الاسود فكانت كالبدر ليله تمامه ... جميله انتي يا رحمه ...بل اسمك يحمل صفاتك الرحيمة ...

خرجت رحمه متجه للخارج حيث لا يراها احد ...وحمدت الله أن اياد في ذلك الوقت كان في المدرسه ... واتجهت نحو الحديقه الاماميه ومنها الي الخارج بسرعه حتي لا يلمحها الحارس ... ولكنها غبيه جداا فكيف يتركها الأحمد دون حراسه أو مراقبه ... خرجت

رحمه تلهث بعد الجري الذي جرته حتي
تخرج من تلك الفيلا الكبيرة وحمدت الله أنه
لم يراها احد ... او كما ظنت أنه لن يراها احد
.... فأحمد يسبقها بخطوة دائما ...لأنه عين
حراسه عليها بدون علمها تراقبها أن حاولت
الخروج وتعرف الي اين تذهب ظنا منه انها
لديها عشيق كزوجته الخائنه ...

واتجهت رحمه الي الشارع الرئيسي
واستقلت تاكسي وذهبت إلي المستشفي
حيث أمها المريضه ... وخلفها هؤلاء الحراس
الذين يراقبونها بعيون كالصقر ...

احد الحراس في الهاتف ....: أيوة يا احمد باشا
... مرات حضرتك خرجت ...

احمد بغضب علي الجهه الاخري ...وتجمعت
الشكوك في داخله .....: تراقبهالي كويس من
غير ما تشوفكم فاااهمييين ...

الرجل بخوف : ا ... أيوة يا فندم فاهمين ...

احمد بغضب : وتعرفلي هي راحه فين
وتقولي فاااهم ...

وأغلق الخط وفي داخله يتوعد لها بالكثير
فقد شك أنها خائنه مثل زوجته ...

احمد في نفسه ...: والله العظيم لتكون
نهايتك علي أيدي يا رحمه لو طلع اللي في
دماغي صح ....+

أما هي فوصلت اخيرا الي المشفي حيث
امها المريضه .... نزلت من التاكسي واعطت
السائق نقودة ودخلت بسرعه الي
المستشفي ....

رحمه وهي تتجه لغرفه والدتها .... : لو
سمحت يا دكتور .... كان في مريضه هنا

اسمها نادية عبد الغني... هي فين ... انا مش لاقياها ...

الطبيب بأسف ....: انا اسف جداا بس .. بس المريضه اتوفت امبارح لان العمليه فشلت .... وهي حاليا في التلاجة وكنا منتظرين نعرف اي حد من اهلها ... عن ازنك ...

قال جملته الأخيرة ورحل تاركا رحمه مصدومه ... ماذا ... هل ماتت امي ... هل ماتت من حطمت نفسي من أجل أن تعيش هي ... لا اكيد أنه يمزح ...

رحمه بصرااااخ بعد ما استوعبت الصدمه :

لاااااااااا مااااامااااااااااا لاااااااااا متموتيييييييش ...

ووقعت مغشي عليها علي الأرض ليتجمع
الجميع حولها من بينهم حراس احمد الذين
عينو لمراقبتها ...

احد الحراس وهو يتكلم في الهاتف ... : الو ..
أيوة يا احمد باشا ... الحق المدام أغمي عليها
في المستشفي اللي كانت جايه ليها ....

احمد علي الجهه الاخري بخضه ...: بتقوووول
اييه في مستشفي ايه يا حيوان انطططق
....

الحارس بخوف ...: في مستشفي *** وأعطاه
العنوان ...

احمد واغلق الهاتف وخرج بسرعه من
مكتبه متجها الي السيارة ... وفي داخله يكاد
يموت رعبا وخوفا عليها ....

واخيرا بعد ربع ساعه وصل الي المستشفي ليجدها في غرفه ممدة علي السرير الطبي نائمه كالملاك ...

احمد وهو يمسك الطبيب من ياقته بشدة ....: حصلها ايه انطططق ... رحمه مااالها ....

الطبيب بخوف ....: أغمي عليها نتيجه صدمه شديدة اتعرضت ليها ...

احمد بغضب جارف كاد أن يقتل فيه الطبيب .... : صدمه ايه انطططق والا وربنا هقتلك ....

الطبيب بخوف شديد .....: مامتها ماتت امبارح نتيجه فشل عمليه القلب ....

احمد بصدمه في نفسه ... : مامتها ... ازاي ... انا مش فاهم حاجه ... ليترك الطبيب ليهرب مسرعا كأنه يهرب من اسد مفترس ....

احمد وهو يتجه لغرفتها ... ليراها نائمه كالملاك يغطي وجهها تلك الدموع التي زادتها جمالا ... وتهذي بكلمات غير مفهومه ...

رحمه ....: ما ..ماما ... متسيبينيش ... انا اتعذبت عشانك متمشيش ... لتقوم من مكانها وتصرخ ... مااااااماااااااا متسيبينيييش ...+

ليتفاجأ احمد بحالتها تلك ... هل هذة قطتي الشرسه التي اعتدت عليها ... ماذا حدث انا لا افهم ....

احمد وهو يتجه إليها. ....: متخافيش يا رحمه انا معاكي ....

رحمه وهي تنظر إليه بصرااخ وبكاء .....: مااااامااااا مااامااا ماتتت خلاااص ....

احمد وقد تناسي وعده تماما ... وأخذها في
أحضانه مجددا عله يمتص حزنها ....
والمفاجأة انها تمسكت به بشدة وظلت هي
تبكي وتنحب بشدة في أحضانه وكأنها الملاذ
الآمن لها ...

احمد وهو يحتضنها بشدة تاركا رحمه تبكي
بشدة وكأنها طفل صغير ... وفي داخله صراع
كبير وحزن شديد علي حالها ... حتي
استكانت في أحضانه نائمه مجددا ...

احمد بعد ما تأكد انها نامت في أحضانه ...
وضعها علي السرير مجددا ونام بجانبها وهو
يحتضنها بشدة وكأنه سيفقدها ... وظل
يربت علي خصلات شعرها التي خرجت من
حجابها ....حتي غفي هو الآخر بجانبها وهو
يحتضنها ....+

~~~~~~~~~~~~
~~~~~~~~~~~~

ككل يوم ... كانت تستعد للذهاب الي العمل

فاليوم اخيرا ستبدء في المشروع الذي

خططت له طول الاسبوع ... ارتدت ياسمين

بنطال ابيض جميل أظهر جمال ساقيها .....

ومن فوقه بلوزة حمراء ضيقة نص كم

فكانت رائعه الجمال حقا ... هي طويله

ولكنها تمتلك جسدها رائعا متناسقا وجذابا

جداا .. وارتدت كوتشي ابيض به خطوط

حمراء ... وزينت يدها بساعه حمراء غالية

الثمن ...وأخذت حقيبتها back bag من

اللونين الاحمر والابيض .... وذهبت للعمل

ككل يوم ... ولكن هذا اليوم قد يكون مختلفا

...

استقلت ياسمين سيارتها وذهبت للشركه ...

وفي داخلها يفكر في هذا الاحمق الذي يعتبر

مديرا لها في العمل ... هي لم تراه منذ اسبوع ... ولكنها لم تهتم فهي تفضل عدم رؤيته ...+

واخيرا وصلت إلي الشركه تحت نظرات الموظفين المعجبه بها كثيرا .... فكانت تعتبر حلما لكل شخص من شدة جمالها ووظيفتها العاليه وايضا طيبتها وعدم تكبرها ..فلا أحد كان ليصدق انها اخت مدير الشركة المتكبر المغرور ...

دلفت ياسمين الي مكتبها ... لتلتقي بصديقتها الصغيرة المجنونة لمار ...

ياسمين بإبتسامه كبيرة ومزاح ....: ايه يا لولو كانت نتيجه ماتش امبارح كام كام ..

لتلتفت لها لمار التي كانت تعمل علي حاسوبها ولم تنتبه لها في البدايه ... وكانت ترتدي سلوبت تحته تيشيرت نص كم ابيض

وتركت شعرها الغجري الطويل الاصفر
كالشمس .... لتردف بفخر وثقه ...

-كالمعتاد يا بنتي احنا اللي كسبنا .... ثم
تابعت بمزاح ... انا اصلا محمد صلاح لو
شافني هيسقفلي علي الجون اللي جبته في
اللحظه الأخيرة ...

ياسمين بضحك : هههههههه بجد اول مرة
اشوف واحدة كدا ... بقي يا هبله يا اوزعه
تصحيني امبارح من نص الليل عشان
تقوليلي احنا كسبنا ... هههههه مجنونه وربنا
....+

ليقاطع ضحكهم دخول عمر الي المكتب ....
فثلاثتهم والباقين يعملون في مكتب كبير
لأنهم فريق واحد ...

عمر بإبتسامه جميله عند رؤية ياسمين ...
ولم ينتبه حتي لتلك الواقفه أمامه بغيظ
من ذلك اليوم الذي استفزها فيه ...

عمر بهيام ....: ازيك يا انسه ياسمين ...
مكنتش اعرف ان القمر بيطلع بالنهار ...

ياسمين بإبتسامه وخجل ....: احم شكرا يا
استاذ عمر عن ازنك هروح مكتبي ...

لتمشي ياسمين وعمر يراقبها بهيام وهي
تذهب لمكتبها القريب من مكتبه ... لتقاطع
نظراته تلك صوت يعرفه جيدا ...

لمار بغيظ وهي تقلده ....: مكنتش اعرف ان
القمر بيطلع بالنهار ... ثم تابعت بصوت لا
يليق بأنثي .... ما تركز يااااض في شغلك ولا
انت غاوي معاكسه في البنات في الراحه
والجايه ...

عمر بإنبهار وهو ينظر للاسفل حيث تقف
تلك المشاكسة القصيرة جداا ... ليردف
بضحك ...

طب ما تقومي تقفي وانتي بتكلميني بدل
ما كل شويه ادور عليكي في الارض ...

لمار بغيظ ...: تصدق انا غلطانه اصلا اني بكلم
انسان مستفز زيك ... وانا اللي كنت جايه
اساعدك عشان الموضوع اللي كلمتني فيه
بس انسسي خلاص غيرت رأيي ...

ليردف عمر بسرعه وتلهف ... : لا والنبي يا
لمار ... انا ما صدقت الدبش هتساعدني ...احم
... قصدي انتي ... والله هعملك اللي انتي
عاوزاه بس ساعديني اقرب من ياسمين ...

لمار بتكبر مصطنع ....: يا ابني لما تتكلم مع اسيادك اتكلم معاهم عدل ...يلا بوس ايدي ....

عمر بضحك ....: ههههههههه ربنا فعلا بيعوض شوفي قصيرة واوزعة بس لسانك اطول منك تلاته متر .... يلا يا بت دا انا لو نفخت فيكي هتطيري .... قال بوس ايدي قال ...

لمار بمزاح ... : تصدق البت ليها حق تفكسلك ... حد يقول لحد اول مرة اشوف القمر بيطلع الصبح يا ابني الجمله دي اختفت من قرنين دا جدي بيعاكس بنات احسن منك ....

عمر بضحك : هههههه طب يلا بقي من هنا عشان ورايا شغل وهكلمك انهاردة نتفق هنعمل ايه ...ثم تابع بخبث .... بس يا ريت

متكونيش بتلعبي كورة وجاي فيكي جونين عشان بتتحولي للرجل الاخضر ...

لمار بإحراج ... : احم ... انا ماشية ...

واتجهت الي مكتبها بسرعه تحت ضحكات عمر علي شكلها ....

عمر في نفسه وهو يتجه لمكتبه بالقرب من مكتب ياسمين .....: هههههه والله لمار دي مجنونة وهتجنني ... ثم تابع وهو ينظر لياسمين .... هاااااح بس كله يهون عشان القمر ... أمتي بقي يجي اليوم اللي اشوفك فيه بالابيض وتبقي مراتي يا ياسمين ...

ثم تابع عمله وهو يختلس النظر لمعذبة قلبه ....+

أما هي فلم تكن تهتم سوي بعملها فقط ... كانت تعمل بجد حتي تثبت نفسها في

العمل بمجهودها ... ليقاطع عملها تذكرها
لشئ مهم ...

ياسمين في نفسها ... : يوووة عليا نسيت اخد
مقاسات الأعمدة في المبني اللي شغالين
عليه .... هعمل ايه دلوقتي ... اوووووف ...

ثم قامت من مكانها متجهه للخارج حتي
تذهب لهذا المكان مجددا ...

وبالفعل وصلت ياسمين الي هذا المكان
شبه المهجور الذي خافت منه لأول مرة
ولكن هذة المرة لم تخاف لأنه كان هنالك
بعض العمال والموظفين في الدور السفلي ..
تنفست ياسمين بإرتياح ...وصعدت الي الدور
العلوي ... ولم تنتبه الي هذا الذي يراقبها
بإشتياق واضح وكأنه لم يراها منذ سنه ...

جاسر في نفسه بإشتياق ..: معقول تكون هي ... يااااه اخيرا شفتك ... ثم تابع بخبث ... اظن جه الوقت عشان اخد منك حق القلم اللي ضربتيهولي ...+

لتقاطع تأمله ليلي ... وهي مهندسة تعمل في فريق الدور السفلي ...

ليلي وهي تري جاسر تصميم الدور السفلي ..... : ها ايه رائيك يا استاذ جاسر ...

جاسر بلا مبالاه ....: حلو حلو ... جميل يا ...

ليلي بسرعه ولهفه ....: ليلي اسمي ليلي ...

جاسر بلا مبالاه ....: ماشي حلو يا ليلي ابقي حطيهولي علي مكتبي في الشركه ...

ثم اتجهه الي الدور العلوي تحت نظرات ليلي الهائمه به في تعشق جاسر منذ سنتين بعد أن رأته في الشركه عندما كانت تاتي مع اخيها

علي قبل تخرجها وعملها في شركه الآدم
مباشرة لان علي اخوها ذات منصب عالي
هناك ...+

ستووووب ~~~~

ليلي السيويسي ... اخت علي السيويسي
صديق الآدم ... ليلي لديها ٢٤ عاما ... ذات
بشرة قمحيه مائله للسواد ورغم هذا فهي
جميله جداااا ومحط أنظار الكثيرون ولكنها لم
تهتم ابدا بهم هي فقط تحب جاسر بشدة ...
وتتمناه زوجا لها ... لديها عيون سوداء
واسعه جميله تشبه الليل في جمالها واسمها
.... وشعر اسود ناعم جميل يصل الي
منتصف ظهرها ...وجسد ممشوق متناسق
ورائع جداااا ...+

ليلي في نفسها بعد رحيل جاسر ....: أمتي
تعرف بقي اني بحبك ... هااااح أن شاء الله

هتكون ليا يا جاسر ... ثم ذهبت لتتابع عملها

+....

أما جاسر اتجهه بسرعه الي الطابق العلوي ليري معذبة قلبه بتلك العيون التي تشبه القمر في ضوءه لعتمه الليل .... فكم اشتاق لها ولتلك العيون التي سرقت قلبه من الوهله الاولي ...

صعد ليجدها واقفه علي كرسي وتحاول الوصول لاعلي العمود في البنايه لكي تسجل طوله ولكن رغم طولها الا أنها لم تستطع الوصول لاخرة ...

ليضحك هو علي منظرها ويذهب لمساعدتها دون أن تراه ...

جاسر وهو يصعد بخفه علي الكرسي
ويلمس يدها الممتدة الي اعلي بيده الأطول
منها بكثير ....

ليردف بضحك ...: مش بتتقاس كدا يا عبيطه
... انتي دخلتي هندسة ازاي ....

لتلتفت ياسمين بخضه للخلف ...: ا...انت ...
انت بتعمل ايه هنا .... وعرفت مكاني منين ...

جاسر بهيام وقد سرح في تلك العيون التي
اشتاق لها بشدة ولضوءها الامع وقد نسي
كل شئ ... :

وحشتيني ...

ياسمين بصدمه وخوف من أن يفعل بها
شئ كالمرات السابقه ..: احم ... لو سمحت
ابعد عيب كدا ....

جاسر بإنتباه ...: احم ... انا ... انا جيت عشان لقيتك محتاسة وهتبوظي كل حاجه باللي انتي بتعمليه دا ...

ياسمين بتحدي ...: ليه بقي أن شاء اللّٰه بعمل ايه ...

جاسر بضحك وهو ينظر لقطتة الشرسة ...: انتي فكرك أن اللي انتي بتعمليه دا هيجبلك المقاس الصح للعمود ... انتي عايشه في القرن الكام عشان تقيسيه بالمتر ...

ياسمين وهي تحاول أن تتمالك غيظها ...: امال بنقيسة بإية يا استاذ فلحوس ...

جاسر بضحك وثقه فهو مهندس من الدرجه الاولي واكفأ مهندس في تلك الشركه ...يعتمد عليه آدم في كل شئ ...

-المفروض انك في هندسة اخدتي ال
.... outside micrometer

ياسمين بتذكر وهي تضرب بيدها علي رأسها
من غبائها ... : اووه صح اسفه ... احم ممكن
تنزل من علي الكرسي لو سمحت ...

جاسر بخبث وهو يقترب منها حتي
اصطدمت بالعمود وحاصرها بزراعيه ....

-ولو مبعدتش ...

ياسمين بتوتر وخوف ... : احم ... جاسر لو
سمحت ابعد والله اصوت والم عليك الدنيا
...

جاسر بخبث وهو يقترب اكثر منها : تعرفي
انك اول بنت مختلفه اشوفها كدا ... ليتابع
بهيام ... فيكي شئ بيسحرني ... بيخليني

عاوز اقرب منك طول الوقت ... عينيكي دي بتخلي الراهب عاشق ...

ياسمين وهي تنظر إليه تستشف صدق كلامه فلم تجد في عيونه الا الصدق والهيام ... لتركز بنظرها عليه ... كم انت وسيم ايها الجاسر ... توقع الكثيرات في غرامك من النظرة الأولي فقط ... عيونك وغمازاتك وكل شئ جميل فيك كيف لم الاحظ انك وسيم هكذا طول الوقت ...

لتفيق ياسمين من تفكيرها ... لتجده يقترب من شفتاها وهو مغيب الوعي ...فقط يريد تذوق طعمها يريد أن يصك ملكيته لتلك الشفتان الورديتان وتكون له فقط ...

لتباغته ياسمين بضربة في قدمه قبل أن يقترب منها أكثر ... ليقع جاسر ارضا من علي الكرسي ...

جاسر بألم ....: الله يخربيت اللي عاوز يقرب
منك تاني ... انتي يا بت متعلمه كارتيه فين
...

ياسمين بضحك ....: هههههه احسن عشان
متقربش تاني ... واعرف كل مرة هتقرب فيها
هيحصلك كدا ...

جاسر بخبث وقد خطرت له فكرة ما ... :
مممم بجد ... ثم قام بدفع الكرسي ليقع
أرضا وتقع ياسمين ارضا في أحضانه ....

جاسر وهو يلتقطها ويحتضنها بشدة ويقربها
منه... : كنتي بتقولي ايه بقي ...

ياسمين بخوف ....: هااا ...كنت... كنت ...
وجاءت لتقوم بسرعه ....ولكن جاسر كان
أسرع منها وقلبها أسفله ليكون هو بالاعلي
وهي بالاسفل ...

جاسر بخبث وهو يقترب منها ....: مسمعتش
كنتي بتقولي كدا ...

ياسمين بشهقه لما حدث ....: ابعد يا جاسر ...
لو سمحت ...

جاسر بضحك : مالك قلبتي بطه بلدي كدا
ليه مش كنتي قطه شرسة من شويه ...

ياسمين وقد تاهت في ضحكته .... ولم
تستوعب ما قاله لها .... لتردف وهي مغيبه
الوعي ....

- انت ازاي حلو كدا ...

جاسر بخبث وقد لاحظ نظراتها إليه وكلامها
.....: انتي اللي قمر يا احلي وردة في البستان ...

ياسمين وقد انتبهت لكلامها ...لتردف بإحراج
....: احم ... انا لازم امشي ورايا شغل ... لو
سمحت ابعد ... خليني اقوم عشان أا...

لتقاطعها قبله عميقة من جاسر الذي كان مغيب الوعي تماما وهائما في خضرة عيونها الخضراء المضيئة بشعاع شمس ذهبيه فعيونها غريبه جداا ورائعه جدااا مزيج من النور والخضرة .... ليقع في غرام عيونها سواد الليل في عيون الجاسر ....

كانت ياسمين في قمة الصدمه مما فعله جاسر ... وحاولت الابتعاد عنه ...ولكنه احكم عليها يده ...وظل يقبلها وكأنه ادمن تلك الشفتان ولم يستطع الابتعاد عنها ... ثواني وتحولت تلك القبله الي قبله عميقة دافئه رقيقة تحتضن شفتان ياسمين التي تاهت هي الأخري معه وتجاوبت معه وكأنها هي الأخري تريد صك ملكيتها لشفتاه ... اخذت تلك القبله الدافئه عدة دقائق وكأن كلامها لا يريد الاكتفاء بالأخر وكأنها قبله الوداع ....

دقائق وابتعد كلاهما عن الأخر طلبا للهواء ...

ليردف جاسر بخبث ....: اظن دلوقتي اخدت منك حق القلم اللي ضربتيهولي ...

كانت ياسمين في حاله لا يرثي لها ... كانت شفتاها محمرة بشدة اثر قبلته العميقه ... ووجهها احمر بشدة من الخجل فزادها جمالا فوق جمالها ....

لتردف بغضب ...: علفكرة انت انسان مش محترم ... و ... و .. انا ماشيه ... وتركته ياسمين يكاد يموت ضحكا علي تلك المجنونه ....

جاسر في نفسه بهيام ..: والله شكلك وقعت يا جاسر ... جيت توقعها وقعت انت ... عينيها هتموتني من جمالها ...

ثم ذهب جاسر الي مكتبه ليكمل عمله
بعقل مشغول بتلك المجنونه صاحبه
العيون الجميله ...+

أما علي الجهه الاخري ... كانت ياسمين تبكي
في حديقة الشركه ... كانت تلوم نفسها علي
ما فعلت ...

ياسمين ببكاء : ازاي تسمحيله يعمل كدا
ازاي ... انتي عارفه أنه بيتسلي بيكي وبأي
بنت بيشوفها ... انا ازاي سمحت لنفسي
اعمل كدا ... انا كنت زي التايهه وانا بين
ايديه ... ثم تابعت بتحدي ... اوعدك يا جاسر
انك هتندم علي اللي عملته معايا ... وهندمك
علي كل بنت عرفتها تتسلي بيها وكسرت
قلبها ... دا وعد مني .... لتتذكر ياسمين
جاسر قبل يومين عندما كانت تمر من أمام
مكتبه وسمعته ...

Flash back لما حدث قبل يومين ....

كانت ياسمين تذهب لمكتبها لمتابعه عملها لتمر من أمام مكتب جاسر وتستمع بداخله لبكاء فتاه ...

الفتاه ببكاء (وكانت تدعي شاهي) ... : يا جاسر بالله عليك تفهمني ... انا بحبك ... انت ليه مبقتش تحبني زي زمان ...

جاسر بغلظة وغضب ..: شاااهي انا مش فاضي للكلام دا انا ورايا شغل ... يلا اتفضلي دلوقتي ...

شاهي ببكاء ...: مش دا اللي اتفقنا عليه يا جاسر ... انت وعدتني اول ما بابا يجي من الخليج هتتقدملي ...

جاسر بغضب وهو ينظر لها بإستحقار من فوقها لاسفلها بنظرات جعلتها تتمني لو أن

الأرض انشقت وبلعتها ... ليردف بسخرية ... :
انا اتقدملك انتي ... ليه ما انا خدت منك
اللي انا عاوزه خلاص ...هعوز منك ايه تاني ...
يلا يا شاطرة تعيشي وتاخدي غيريها ...
وبعدين مش جاسر اللي يتقدم لواحدة قبلت
علي نفسها تكلمه ... ما انتي اكيد كلمتي
غيري ...

لتردف شاهي بغيظ وبكاء ...: حراااام
علييييك انت ليه بتعمل فيا كدا ... انا
حبيتك ...وكنت مستعدة اقدملك نفسي ...
انت ليه كداااا ...

جاسر بسخرية : بالراااحه علي نفسك يا
شاهي ... ما كله كان بمزاجك يا حببتي ...
وبعدين انا مفهمك من الاول اني مش بتاع
جواز .... وقولتلك ماشي هتقدملك عشان
اسكتك أصل بصراحه جبتيلي صداع وكنتي

كل شوية تزني عليا لما قرفتيني .... يلا بقي من غير مطرود عشان اكمل شغلي .....

لتخرج شاهي تبكي بشدة وتتوعد له ...+

أما ياسمين ... كانت كمن سكب عليه دلو ماء ... كانت في قمه صدمتها منه ومما سمعت ... معقول أنه بتلك الحقارة ... كيف يفعل هذا ...

لتتابع المشي الي مكتبها بضيق وغضب كبير منه ومما سمعت ...+

Back .....

ياسمين بتحدي وعيون دامية من كثرة البكاء ....: والله العظيم لتندم يا جاسر ... أنا بقي اللي هتاخد للبنات اللي انت كنت بتتسلي بيهم حقهم منك ....

لتقوم من مكانها وتمسح دموعها ... وتدخل الشركه الي مكتبها ولكن في داخلها اقسمت علي أن تذيق الجاسر جميع الوان العذاب الذي أذاقه لغيرها ....+

+~~~~~~~~~~~

كيف يمكنني أن اعشقك هكذا ... بتفاصيلك الصغيرة التي خطفت قلبي من الوهله الاولي يا جميلتي صاحبه حدقتين القهوة .... كيف لهذة العيون أن توقع اعتل الرجال واكبرهم في الحب ...+

كانت روان في قمه توترها وخوفها فبعد ساعات قليله سيعقد قرانها أمام الجميع وستكون حرم اسلام السيوفي ...

روان وهي في البيوتي سنتر تستعد ... كانت مرتدية فستان من اللون البينك الفاتح قليلا

مع حجاب من نفس لون الفستان
واكسسوارات جميله جعلتها في غايه الجمال
والاناقه والرقة ...+

+

الميكب ارتست بإنبهار ... : ما شاء اللّه يا
بنتي ربنا يحميكي ... زي القمر حتي من غير
ميكب ...

روان بإبتسامه : ربنا يخليكي يا طنط ... انا
كنت عاوزة احط ميكب خفيف خالص بعد
ازنك ...

الميكب ارتست بإيماء ...: حاضر عيوني يا
بنتي ...

وابتدت الميكب ارتست عملها وروان تكاد
تموت من القلق ولا تعلم السبب ....+

بعد مدة انتهت الميكب ارتست من الميكب
الذي بقلته ابرز جمال روان بشدة فكانت
حقا كالحور العين من الجنه بعيونها البنيه
الواسعه التي وضع بها الكحل فأبرز جمالها
...وتلك الخدود الحمراء ووجهها الابيض
الطبيعي وشفتاها المزينتين بقليل من
الروج البينك الفاتح ... فكانت حقا رائعة
الجمال والوصف ... واجزم أن من يراها يكاد
يحسد اسلام عليها وعلي جمالها ورقتها .....+

لتأتي اسراء ابنه خالتها وميار صديقتها
لإصطحابها ... وكانو ايضا في قمه الاناقه
والجمال فإرتدت اسراء فستان من اللون
الازرق الغامق المزين بفصوص من الون
الاسمر علي منطقه الصدر فكانت كالؤلؤ
المنثور علي فستانها الرائع الذي أظهر جمال
عيونها وروعتهم ... وحجاب من اللون الأسود

... أما ميار فإرتدت فستان من اللون الاحمر
الرائع الذي أظهر جمالها وجمال بشرتها
البيضاء بشكل رائع وارتدت حجاب من
اللون الأسود ايضا ....

دلفت الاثنتان الي البيوتي سنتر ... ليتفاجأو
بتلك الحورية الواقفه أمامهم ....+

اسراء بإنبهار ...: ايه دا فين روان ....

ميار هي الأخري بإنبهار ...: انتي مين يا قمر ...

روان بضحك : ايه يا جماعه حد قالكو اني
كنت وحشه قبل كدا ....

اسراء بضحك : لا طبعا طول عمرك قمر ...
بس انهاردة قمرين يلهوووي بقي انا عندي
بنت خاله قمر كدا ...

لتردف ميار بضحك : لا انا اخبيكي بقي من
عيون الواد محمد خطيبي ....

روان بضحك : هههههه طب يلا يا كلبوبة
انتي وهيا من هنا عقبال ما البس الكوتشي
واجي ...

اسراء بإستغراب ....: كوتشي ... بقي عروسه
وتلبس كوتشي علي الفستان .....لا فعلا انا
دلوقتي اتاكدت انك روان ...

روان بضحك : اه كوتشي ... ما انتي عارفه اني
ممكن اتكعبل لو لبست عالي ويبقي
منظري تيييت خالص ....

اسراء بضحك : هههههههه متخيله شكلك
وانتي بتقعي انتي واسلام .... يااااه علي
الكسفه اللي انت فيها يا حازم ....

لتضحك روان وميار .... وتذهب روان لإرتداء
الكوتشي .... وتنزل مع صديقاتها للاسفل

حيث أرسل لهم اسلام عربية من النوع Geep لاصطحابهم الي مكان القاعه ....

ميار واسراء بإنبهار ....: أيوة الناس اللي هتركب Geep ...

روان بضحك : الله اكبر في عينيك يا كلبه منك ليها .... يلا عشان نلحق القاعه ...

لتدلف ثلاثتهم الي السيارة ... وذهب بهم السائق الي مكان القاعه ...+

أما علي الجانب الآخر ... كان اسلام منشغلا مع اصدقائه بالتبريكات والتهنئات والدعوات له بالسعادة دائما وابدا .... لتدلف أحدي الزائرين الي القاعه وتتجه ناحيه اسلام ....

زهرة بإبتسامه جذابة ....: ازيك يا سولي عامل ايه ... والله وحشتني جدااا ...

اسلام بغيظ ....فهو لم يدعوها الي خطبته ...

ليردف بلا مبالاه ... : اها كويس ... عن ازنك ...

وتركها ورحل ... أما هي فكانت تقف تتوعد

له ...+

ستووووب ~~~~

زهرة الحسيني ... فتاه في نهايه العشرينات

والدها يعتبر من اغني أغنياء مصر ... كانت

صديقه اسلام في الجامعه ولطالما كانت تود

الارتباط به ...ولكنه لم يكن يحبها ...والي الآن

لم تتزوج أملا في الارتباط به ...حتي علمت

من الاخبار أن خطبته اليوم ... فإستعدت

وارتدت ما يكشف اكثر مما يستر ظنا منها

أنها تلفت نظره الي جمالها وجمال جسدها

الرائع ... ولكنها لا تعلم أنه مات في عيونه

جميع النساء بعد روان ... (ما حد يشوفلنا

الرجاله دي فين) .... وذهبت الي خطبته

دون دعوة منه ... وفي داخلها تتوعد لتلك التي خطفت قلبه ...٤

زهرة في نفسها بعد رحيل اسلام ....: مش هتكون لغيري يا اسلام ... اوعدك أن خطيبتك هتندم لأنها قربت من حد يخص زهرة الحسيني ....+

اما عند اسلام الذي كان يهاتف روان ...

اسلام بهيام ....: وحشتيني ... ايه اتأخرتي ليه ...

روان بخجل وهي تستمع لكلماته التي اذابتها .....: احم ... احنا قربنا علي القاعه اهو ... سلام ...

وأغلقت الهاتف في وجهه دون سماع ردة ....

اسلام بضحك ....: هههههه مجنونه والله انا هتجوز مجنونه.... ليردف بهيام ... بس بحبها

اوووي يا رب الساعه دي تعدي بسرعه

وتبقي من نصيبي بقي يا روان ...

ليذهب اسلام لينتظرها أمام القاعه ... ببدلته

السوداء التي أظهرت وسامته الي حد كبير ...

وأبرزت جماله وجمال عضلاته وجسدة

الرياضي بشكل جذاب ... فكم كان وسيما

حقا وقمه في الجاذبية ...+

+

وبعد مدة من الوقت ... وصلت اخيرا اميرتنا

روان الي باب القاعه مع اسراء ابنه خالتها

وميار صديقتها ... نزلت روان من السيارة

وهي في قمه القلق ... كانت تشعر أن هناك

شيئا سيئا علي وشك الحدوث ... ولكن

عندما رأت اسلام واقف امام باب القاعه

بإبتسامته الجميله ويحمل في يده بوكيه من

الورد الاحمر الجميل مثلها ... اطمأنت قليلا

بوجوده بجانبها ... وابتسمت له ابتسامه
جميله بادلها هو الآخر بإبتسامه عاشقه
أظهرت جماله ...

اسراء بمزاح : سيدي يا سيدي ... أيوة بقي يا
ستي مين قدك ...

لتردف ميار هي الأخري بمزاح ...: اه واللّٰه يا
بت يا اسراء ... دي ولا الروايات اللي بنقرأها ...

اسراء بمزاح : اه واللّٰه يا ميار ... عقبال
روايتي كدا ...

لتضحك روان ..: قريتو فيها انتو الاتنين ... ثم
تابعت بجدية ممزوجه بالقلق ... يلا عشان
منتاأخرش عليهم ...+

أما في مكان آخر قريب من القاعه ....

احد الاشخاص لصديقه ... : ها جااهز ...فهمت
هنعمل ايه ...

الشخص الآخر : أيوة فهمت .. والمصلحه دي فيها كام ...

ليردف الشخص الآخر ....: فيها فلوس كتير ... انت ناسي احنا هنخطفها لمين .. دا النمر ياض يعني تنفذ وانت مغمض ... بس لو فشلت فتنسي حياتك كلها .. فاااهم عااوز المهمه دي تعدي زي ما النمر طلب ... والا دي فيها رقبتي ورقبتك ... يلا عشان هم جايين اهم ...

الشخص الآخر بقلق وخوف من النمر ....: ماشي يلا ...

ليستعد كلاهما ويركبا سيارتهم ....+

أما الفتيات .. ذهب ثلاثتهم تجاه القاعه تحت نظرات روان المبتسمة لاسلام ... ونظرات اسلام العاشقه لها واخيرا ستكونين من

نصيبي ... يا مجنونتي كيف عشقتك ... كيف
أصبحت اتمني فقط ولو رؤيتك لثانيه ...
كيف اصبحتي كل كياني يا فتاه ... فأينما
كنتي اراكي ... في احلامي اراكي ... في واقعي
لا اريد سوي رؤيتك ... اعدك اميرتي ساكون
لكي الزوج والاب والاخ والسند وستكونين
كل حياتي ... اعدك أن اقول لكي كل صباح
ومساء كم احبك واشتاق لكي ... فانتي
حوريتي من الجنه واميرتي الصغيرة ...+

ليقاطع تفكيرة صوت سيارة كبيرة تتجه
بسرعه تجاة روان ... وينزل منها ملثمين
ويخطفان روان تحت نظرات روان الخائفه
وصراخ صديقتيها ... ليجري اسلام كالفهد
تجاهها حتي ينقذها ولكن ... فات الاوان
وذهبت السيارة مسرعه ....

اسلام بصوت عالي .... : رواااااااااااان

لاااااااااااا ...٨

~~~~+

عارفه عارفه هتشتم عشان مكملتش ايه
اللي هيحصل واولهم من صحباتي +

ماذا سيحدث لروان ...!

ماذا سيفعل اسلام ....!

انتظروني ... في الحلقه القادمه من روايه

#عشقت مجنونة ...

بقلمي .ايه يونس ... مافيا
الروايات❤+

حمّل المزيد من الصفحات...

الحلقة الثالثة عشرة ❤
~~~~

الحلقة الثالثة عشرة □❤□□

اسلام بصوت عالي .....: رواااااااان لاااااااااااا

ليتجمع جميع من في القاعه علي صوته....
وصوت صراخ صديقتيها ... ومن بينهم هيثم
ووالدته ....+

هيثم وهو يتجه بسررعه ناحيه اسلام ...: في
ايه يا اسلام ايه اللي حصل ...

اسلام وهو يدفعه ويجرري بعيدا تجاه
سيارته لانقاذ حبيبته .... : ابعددد رواااان
خطفوهاااااا ....

ثم ركب سيارته وانطلق بها تجاه السيارة
التي خطفت قلبه وروحه .... بل كان اهون
عليه أن يقتلوه عن خطف من عشقها ومن
احبها من صميم قلبه ....+

بينما علي الناحيه الأخري من الطريق لم
يتوقف صوت صراخ وبكاء ميار واسراء
وصدمتهم لما حدث لصديقتهم روان ....

هيثم وهو يجرري بخوف تجاه اسراء ....:
اسرااء روااان مااااالهاا انطقي هي فيييين
....

اسراء بصراخ وبكاء : خطفوهااااا ...
خطفوهاااا يا هيثم ... جت عربيه كبيرة
وخطفتها وهي واقفه معانا .... لتبكي بشدة
وصدمة كلما تذكرت الموقف الذي حدث
قبل دقائق .... وتشاركها في البكاء صديقتها
ميار فهي لم تستوعب بعد ما حدث
لصديقه عمرها الوحيدة روان .... أما هيثم
فكأن احدا سكب دلو ماء بارد عليه ... فكان
مصدوما ولم يستوعب كلمه مما قالتها
اسراء ....+

لتأتي والدتها وهي لا تفهم شيئا ...

ام روان بإستغراب : في ايه يا هيثم ... وروان اختك فين ....

ليفيق هيثم من صدمته ويجرري بسررعه تجاه سيارته وبسرعه البرق ذهب في الطريق الذي ذهب منه اسلام ... لينقذ أخته وهو لا يزال في صدمته ...فمن قد يفعل شيئا كهذا ... فهم ليس لديهم أعداء ... من يجرؤ علي خطف أخته الوحيدة ....+

وعلي الجهه الأخري ما زالت ام روان في استغرابها ... فهي لم تعلم بعد ماذا حدث ... لتردف بإستغراب ...: هو في ايه يا اسراء انتي وميار بتعيطو كدا ليه ما حد يفهمني ...

اسراء بحزن وبكاء ...: ر ...روان يا خالتو ...

الام بإستغراب وقليل من الخوف .. : مالها روان ... هي فين اصلا ...

اسراء ببكاء شديد ...: ا..... اتخطفت ...

الام بصدمة وصراخ ...: لاااااااا روااااان بنتاااااااااي ... لتقع مغشيا عليها .... ويتجمع المارة حولها وينقلوها الي المستشفي .... كل هذا تحت بكاء وصرخات اسراء وميار ....

لتكلم اسراء هيثم بسرعه .... ليدير سيارته ويلحقهم بسرعه كبيرة الي المستشفي هو الآخر ....+

أما في داخل القاعه ....

كانت زهرة تضحك بشدة عندما علمت ما حدث لروان ....

زهرة بضحك وخبث افعي ...: يعني معملتش حاجه واتخطفت امال لو كنت

عملت ... بس احسن عشان اللي تفكر تيجي

علي حاجه بتاعتي هتندم ... ثم قامت من

مكانها وذهبت تجاه فارس صديق اسلام

واخو احمد الواقف بجانب خطيبته علا والتي

كانت تبكي بشدة لما حدث وهو يحاول

تهدئتها ....

زهرة بحزن مصطنع تستحق عليه جائزة

أوسكار في التمثيل ....: لو سمحت يا فارس ...

متعرفش لقوها ولا لا ... ثم أكملت بتمثيل ...

أصل انا زعلت اووي لما عرفت اللي حصلها

...

فارس بغضب ... فهو يعلم أنها تمثل لأنها

تكره روان ... او بالتحديد تكره من يحب

اسلام ... فهو يعلم أنها تحب اسلام منذ أن

كانو بالجامعه ...

ليردف بغضب حاول إخفائه حتي لا تتطور الأمور ...:

ان شاء الله هيلاقوها ويتكتب كتابهم ... ثم تابع بنظرات ذات معني ... وهيبقي فرح علطول مش خطوبه وكتب كتاب بس ...

زهرة بغيظ من كلامه ...: ماشي ... سلام ...

فارس بلا مبالاه : طيب ...

لتذهب زهرة وهي تكاد تنفجر غيظا من اسلام ... هل سيجدها حقا ويتزوجها ... لا لن اسمح بذلك ... لتجري خارج القاعه وهي تنوي فعل شئ ما ....+

أما عند فارس الذي كان يحاول تهدئه حبيبته ...وفي داخله يدعو لصديقه أن يجد خطيبته ...

علا ببكاء : تفتكر هيلاقيها فعلا يا فارس ....

فارس بحب ..: أن شاء الله يا حببتي ...
متخافيش أن شاء الله هيلاقيها انا عارف
صاحبي لما بيحب مش بيسيب حبيبته ابدا
حتي لو في عرين الاسد ...

علا ببكاء : يا رب يا فارس عشان انا تخيلت
نفسي مكانها وخوفت ... ربنا يرجعها
بالسلامه يا رب رغم اني معرفهاش بس
هدعيلها ...

فارس بحب وفخر من حبيبته التي تمتلك
قلبا ابيض من ذهب ... فكم يعشقها
ويعشق قلبها .... هي لا تمتلك جمالا خلابا
...ولكنها تمتلك قلبا من ذهب جعلته لا
يعشق أو يري سواها .... ليردف بحب ومزاح
حتي يخفف عن حبيبته ... : عقبال مامتك
كدا أما تتخطف عشان نعرف نتجوز ...

علا بضحك من بكائها : هههه حرام عليك والله ... ثم اردفت بجدية ... روح يا فارس ساعد صاحبك انتو ملكوش غير بعض ... روح اقف جنبه كفايه اخوك مجاش انهاردة عشان مراته تعبانه ...

فارس بحب : حاضر يا قلبي ... تعالي يلا هوصلك وارجع اساعده ....

ثم ذهب فارس لتوصيلها ... ثم العودة بسيارته الي مكان صديقه اسلام حتي يساعده ...+

+~~~~~~

كانت تصرخ بشدة من أسفل الرباط الموضوع علي فمها حتي يكتم صراختها ... وبداخلها تدعو الله أن ينقذها من هؤلاء الملثمين الذين لا تعرفهم ....

لتتجه السيارة وبداخلها الملثمين وروان التي كانت في قمه خوفها واتجهت السيارة ناحيه بوابه كبيرة جداا ... ومن ثم عبرتها الي قصر كبير أشبه بقصور الأمراء والسلاطين فلم تري في حياتها قصرا فخما كهذا .... وهذا لم يكن حتي قصر الآدم الرئيسي ...

لتدلف السيارة عبر ممر طويل بداخل القصر حتي وصلت امام القصر .... لينزل الملثمين منها وفي يدهما روان التي كانت منهارة من الخوف والبكاء فكانت لا تستطيع السير ... ليحملها أحد الملثمين الي الداخل .... وفي طريقه الي داخل القصر همس لها بنظرات خبيثه وهو يتفحصها من فوقها لاسفلها بشهوة....

-والله لولا أن المعلم الكبير عاوزك ... انا كنت خطفتك لنفسي ودوقت الحلو قبله ...

لتصرخ روان بخوف وصوت ضعيف من
أسفل القماشه التي غطت فمها لتمنعها
من الصراخ ....

واخيرا وصل الملثمين الي ساحه القصر
بالداخل ... حيث يقف الآدم بشموخه المعتاد
ونظراته الحادة كالصقر ....ليردف بنظرات
وصوت كاد أن يفتك بهم .... : خطفتوها
قدامه ... !

ليردف الملثمين بخوف شديد ...: ا ... أيوة يا
فندم وهو جري ورانا بعربيته بس معرفش
يوصلنا ....

ليردف الآدم بإبتسامه شامخه ...: طيب
سيبوها هنا وامشو انتو وبكرة هتلاقو
حسابكم في البنك ...

ليتركها الملثم من يده وهو ينظر لها بشهوة لمرة اخيره قبل أن يذهب ... تحت نظرات خوفها مما تراه منه ومن هذا الشخص الذي لا تعرفه ... وذهب الخاطفان خارج القصر ...تاركين روان تنحب وتبكي فهي لا تفهم شيئا ولا تعرف من هؤلاء ولماذا هي ....

ليتجه إليها الآدم ويفك وثاقها ... ويردف بنظرة لا تحمل الخير ....: اهلا بيكي في بيتك الجديد ...

لتبتعد عنه روان بخوف وصدمه ....وتردف ببكاء ....: ا...انت مين وعاوز مني ايه ... وخطفتني ليه ...

آدم بإبتسامه خبيثه : انا مين ... انا الآدم قدرك الاسود رماكي في طريقي ... أما عاوز ايه ... فدا هتعرفيه بعدين .... أما بقي

خطفتك ليه ... من الاخر كدا برد جميل كبير لخطيبك ...

روان بخوف وبكاء : انا مش فاهمه حاجه ... بالله عليك سيبني امشي زمان ماما واسلام قالبين عليا الدنيا ... سيبني امشي وانا والله مش هقول لحد انك خطفتني ...

ليردف آدم بضحك : هههههههه لا بجد دمك خفيف .... علي أساس هسيبك مثلا تمشي بالسهوله دي .... ثم تابع وهو يقترب منها ويجذبها من زراعها بشدة .... مش قبل ما اعرف خطيبك ازاي يتحدي آدم النمر ... ثم تابع بخبث وصوت ارعبها ... من هنا ورايح يا روان حياتك هتبقى جحيم ...+

ليقذفها بعيدا فتقع علي الأرض من قوة يده .. ويذهب خارج القصر ويحكم غلق الباب جيدا من الخارج ... تاركا روان جالسة في

مكانها تبكي بشدة ... فهي لا تعي حرفا مما
قاله ... ما علاقته بإسلام ... ومن هذا الذي
خطفني ....

لتردف بدعاء من وسط بكائها ...: يا رب
انقذني ... يا رب أخرج من هنا انا مش فاهمه
حاجه ... يارب يلاقوني بسرعه ....+

ثم قامت تتحامل علي نفسها وفستانها
الذي عرقل حركتها لتبحث عن اي وسيله
اتصال في هذا القصر حتي تنقذ نفسها ...
بعدما حطم الخاطفين لها هاتفها أمام عينيها
.... ولكن بالطبع لم يترك النمر اي شئ
قد يساعدها علي الخروج ...

لتردف ببكاء ...: يا رب ساعدني ... يا رب أخرج
من هنا بسرعه .... ثم ذهبت تستكشف
القصر علها تجد شباك أو باب يخرجها من
هذا المكان ... ولكنها لم تعلم أن الآدم

يسبقها دائما بخطوة ... فقد اغلق جميع الأبواب والمداخل وكذلك الشبابيك في هذا القصر الكبير ....

لتجلس روان في مكانها تبكي بعد ما يئست في إيجاد اي شئ قد ينقذها أو يخرجها من هذا المكان ....+

+~~~~~~~~~~~

كانت تحلم بها ... كيف تتركيني هكذا يا امي ... كيف ترحلين بدون أن تأخذيني معكي ... لا تتركيني ارجوكي ... انا التي تعذبت من اجلك فلا ترحلي ...+

استيقظت رحمه من نومها بعيون داميه منتفخه من كثرة البكاء ... لتجد نفسها في احضان سجانها والمتسبب بعذابها ...

رحمه وهي تحاول الابتعاد عنه .... ولكنه احكم إغلاقه يده بشدة عليها فحبسها في أحضانه وكأنها زورق نجاه له من الغرق ....

رحمه بعد ما يئست في الابتعاد عنه ... : اووووف ... لو سمحت يا ا..استاذ احمد ... ثم تابعت وهي تهزه عله يبتعد عنها ... استاذ احمد .... ممكن تبعد ....+

ليستيقظ احمد بعيون ناعسه وينظر إليها بعشق لأول مرة ... كم انتي جميله عندما تستيقظين ... اريد ان اغرق بعسليه عيوني في بحر ليل عيونك فأشتاق واغرق في تفاصيل روحك ... واكتب من انفاسك بداية حياتي ....+

لتقاطع رحمه نظراته اليها بغلظة ممزوجه بالحزن ....: لو سمحت ابعد ....

احمد وهو يبتعد عنها ... فلا يريد أن يضغط
علي اعصابها اكثر من ذلك ... لتقوم رحمه
بعصبيه من سرير المستشفي الذي نامت
عليه طول اليوم .... وتذهب الي الخارج
ليوقفها صوته الغاضب ....

احمد بغضب وعصبيه .. فهي نست أن
ترتدي حجابها ليردف بغضب ....: رااااحه فين
وانتي كدا ....

رحمه ببكاء وغضب مماثل ...: راحه اشوف
ماما قبل ما يدفنوها ... ايه هتمنعني من دي
كمان ... ثم تابعت بإنهيار جعل قلب احمد في
قمه الخوف عليها .... طبعا ما انت لو عندك
قلب وبتحس ..... كنت عرفت معني فقدان
احلي حاجه في حياتك .... ثم جلست علي
الأرض تبكي بشدة وتنحب ...

رحمه ببكاء شديد ...: مااااماا سابتي خلاص بعد ما اتعذبت عشانها واتجوزتك عشانها ... سابتني وانا محتاجاها ... مشيت ومخدتنيش معاها خلاااص....

اما احمد فكان كمن غرس في قلبه سكاكين دامية من بكائها وتمني في داخله ان يموت فداءا لتلك الدموع ... ولكنه لم يفهم ... لما تزوجتني من أجل والدتها .... هل والدتها السبب في موافقتها علي طلبي للزواج ام ماذا ..... ليقترب منها احمد بخطوات حذرة فهو يخشي أن يصيبها شئ أو أن تنهار مجددا فيصيب صحتها بالأذي .... ليذهب ويجلس بجانبها بحذر ويربت علي كتفها بحنان لاول مرة .... ولكنها ابعدت يده بشدة ... ونهضت من الارض وعدلت هيئتها وخرجت من الغرفه ....

ليذهب ورائها احمد هو الآخر حتي يعرف ما حدث وما لا يستطيع فهمه ....+

رحمه ببكاء وهي تتجه ناحيه غرفة والدتها.... فتم نقلها مسبقا من الثلاجه الي الغرفه بناءا علي طلب احمد استعدادا لدفنها اليوم .... لتتجه رحمه إليها بعد ما عرفت مكانها .... وتدخل الغرفه بعيون داميه من كثرة البكاء والنحيب .... لتجلس بجانب جثتها وتقبل رأسها وتبكي بشدة ....

رحمه ببكاء ....: سبتيني لمين بعدك .... هعيش لمين بعدك قوليلي ... طب كنتي خديني معاكي .... ليه يا ماما لييييييه ....

لتنهار باكيه تحت نظرات الشفقة والحزن في عيون احمد الواقف علي باب الغرفه يراقبها .... ليذهب إليها ويحاول تهدئتها .... لترتمي رحمه في أحضانه وهي تبكي ... فلا تعلم ما

هذا الأمان الذي شعرته في أحضانه ولكنها

كانت تحتاجه بشدة .... ليستجيب لها احمد

وهو يبكي علي حالها ايضا فلقد أشفق عليها

وتذكر يوم أن تركته والدته من أجل عشيقها

بعد موت أباه .... ليحضتنها بشدة هو الآخر

وكأن كلامها كانا في حاجه الي مثل هذا

الحضن .... وبعد فتره ابتعد عنها ليجدها

فاقدة للوعي في أحضانه .... فحملها بسرعه

واتجه بها الي غرفتها في تلك المستشفي

مجددا ... وطلب الطبيب بسرعه ....

ليأتي الطبيب ويعطيها حقنه مهدئه ويتركها

ترتاح ....

احمد وهو يقف خارج غرفتها لحين انتهاء

الطبيب من فحصها .... ليخرج الطبيب بعد

فترة ....

الطبيب بحزن ... : حالتها صعبه هو حضرتك جوزها. ..!

ليومئ احمد بالايجاب ...

الطبيب بحزن ...: يا ريت تاخد بالك منها ... هي مكلتش حاجه بقالها يومين ... يا ريت تهتم بأكلها عشان عندها هبوط في الدم ... انا علقتلها محلول أن شاء الله هتتحسن أما تقوم ... بس خد بالك منها ...

ليومئ احمد مجددا بحزن ... فكيف ينسي أن يسألها هل تناولت طعامها ام لا ... فقد كان يذهب الي العمل ولم يهتم بها منذ أن تزوجها ....

ليقاطع تفكيره صوت الطبيب مجددا .....: حضرتك هتستلم جثه مامتها انهاردة ....!

احمد بحزن ....: أيوة ..... ثم تابع بعيون حمراء ... ممكن تفهمني مامتها ماتت ازاي وايه اللي حصل ...

الطبيب بجدية ....: مامتها ماتت بسبب فشل في عمليه القلب ... ودا كله كان نتيجه تاخر فلوس دفع العمليه فقلب مامتها مستحملش المده دي كلها ووقف لان العمليه كان لازم تتعمل فورا ... بس هي في الوقت دا مكنش معاها تمن العمليه .....

كان احمد يستمع له وهو في صدمه كبيرة ... ليردف بقلق وخوف من تأكد ظنونه .....:
وفلوس العمليه كانت كام .....

الطبيب بجدية ....: ٢٠٠ الف جنيه ...

نطق الطبيب جملته الأخيرة ورحل تاركا احمد في صدمه وكأن احدا سكب عليه دلو

ماء بارد .... هل لهذا السبب اهنتها .... هل لهذا السبب عاملتها كالخادمه بل واسوء ....

هل لهذا السبب كنت أظنها خائنه .... كيف يمكنني فعل هذا ... كيف بإمكاني ان أؤذيها وهي التي تحملت كل هذا من أجل والدتها ....

ليجلس احمد علي أحد الكراسي الموضوعه بالممر ويبكي بشدة علي قسوته وظلمه لها بعد ما عرف الحقيقه وأنها مظلومه وبشدة ...+

+~~~~~~~~~~~~

كانت منهارة ومصدومة بشدة .... فإبنتها الوحيدة اختطفت وفي يوم خطوبتها ....

ام روان ببكاء وهي في المشفي .... : هيثم ... هاتلي اختك يا هيثم ... هاتهالي يا هيثم اختك فييييييين ....

هيثم وهو يحاول تهدئتها وهو الاخر يبكي بإنهيار علي اخته الوحيدة التي اختطفت ولم يراها ... وكان يلوم نفسه بشدة علي عدم اصطحابها بنفسه من البيوتي سنتر بسبب انشغاله .... ليردف ببكاء حاول إخفائه ....: متقلقيش يا ماما ... ان شاء الله هنلاقيها ونجيبهالك انهاردة .... ارتاحي انتي دلوقتي ...

لتردف الام من بين دموعها ونحيبها علي ابنتها الوحيدة .....: ارتاااح ... ارتاااح ازاي ... ارتاح ازاي واختك مش معايا ... انا عاوزة رواااان ... لتنهار بعدها باكية وبجانبها اسراء تبكي وتحاول تهدئتها ....

لتردف اسراء من بكائها ... : روح انت يا هيثم
مع اسلام ... وانا هفضل مع خالتو ...

هيثم بإيماء وهو ينظر لها بإمتنان وفخر ...
لتبادله هي نظرات حنونة تطمئنه ... ليذهب
هيثم ليبحث عن أخته تاركا اسراء تحاول
تهدئه والدته التي لم تتوقف عن البكاء علي
ابنتها الوحيدة روان ....+

ليصل هيثم بعد وقت ليس بطويل الي مكان
اسلام الذي كان يبحث عن روان في كل مكان
ولم يجدها ...

ليركن هيثم سيارته بسرعه ويتجه لاسلام
الذي كان جالسا يبكي بشدة وفارس يحاول
تهدئته .... ليردف هيثم من دموعه هو الآخر
... : لقيتوها ... !

اسلام بنظرة ألم فهمها هيثم ... وانهم لم يجدوها بعد ...

ليردف فارس بأمل ....: ان شاء اللّٰه هنلاقيها واللي عملو كدا هياخدو جزائهم ... متعرفش توصف شكلهم يا اسلام ...

اسلام بصوت متحشرج من البكاء .....: كانو مغطين وشهم معرفتش اشوفهم ... ثم أردف بغضب ... اه لو اعرف مين دول ... واللّٰه العظيم ليكون اخر يوم في حياتهم ....

فارس بهدوء ....: لازم نهدي عشان نفكر صح يجماعه ... ثم وجهه نظره لإسلام واردف بهدوء ... اسلام هو انت مفيش ليك أعداء .....! ... يعني تشك في مين أنه عمل كدا .....!

اسلام بتنهيدة ....: عندي اعداء كتير ... بس مش عارف انهي حد فيهم مش قادر اركز أو

احدد ... ثم وضع يده علي رأسه بإنهيار ... وهو يتذكرها ويتذكر مشاغبتها له ... ويتذكر جميع مواقفها ... يتذكر رائحه الاطفال التي تميزها وكأنها طفله صغيرة يود الاقتراب منها لتكبر علي يده وتكون زوجته وابنته وحياته ويعيش من أجلها ... يتذكر وعده لها ....

Flash back ....

اسلام بحب وهو يتحدث مع روان في الهاتف .....: عارفه احلي حاجه فيكي ايه يا رورو ...

روان بمزاح وهي تغني ..: بتحلي اي شئ عينيكي تيجي فيه ... طب تعالي اقولك احلي حاجه فيكي ايه ....

اسلام وقد انفجر ضاحكا من تلك المجنونه ....: هههههههه يا مجنونه انا مش بغني الاغنيه انا هقولك احلي حاجه فيكي ايه ...

روان بمزاح .... : ايه دا انت رايح تتحمرش بيا
هاتفيا .... يا مااامااااا ...

اسلام بضحك : هههههههه يا شيخه وربنا دا
يبقي اهبل ابن اهبل اللي عاوز يدلعك ...
روحي وانتي شبه وش رجلي كدا ...

روان بمزاح ...: والله انت بتظلم وش رجلك يا
ضاكطور ...

لينفجر اسلام ضاحكا من تلك المشاغبه
التي لا تتوقف عن اضحاكه ومشاغبته ...

لتردف روان بعدها بمشاكسه .... : اسلام ...
انت دكتور ..!

اسلام بإستغراب بعد ما توقف عن الضحك
...: أيوة ...

روان بضحك ...: طب تعالي اكشف عليا

...هههههههه بيس بيس يا مان .... الزعيم

عادل شكل بيسلم عليك ....

اسلام بضحك ....: هههههههه اقول ايه ما انا

خاطب مجنونه ... يلا انا هقفل دلوقتي

عشان ورايا شغل ...

روان بمزاح ...: انت بتفضل شغلك عليا .... لا

لا انت مش مهتم بيا ... احنا لازم ننفصل ...

اسلام بضحك ....: ههههههه يا بت اتلمي وربنا

لو حد من الموظفين دخل عليا وانا بضحك

كدا برستيجي هيبوظ في الشركه ....

روان بضحك ...: ههههههه لا خلاص سلامه

برستيجيك يلا سلام ....

اسلام بسرعه ...: روان ...

روان بضحك ...: ايه لحقت اوحشك ...

اسلام بضحك ...: هههههه لا يا مجنونه نسيت اقولك حاجه بس ...

روان بإستغراب ....: ايه ..!

اسلام بحب ...: بحبك يا مجنونتي ... واوعدك هفضل معاكي علطول ..... ثم اغلق الخط

.... وروان علي الجانب الآخر تكاد تموت من الخجل ....+

..... Back

ليبكي اسلام بشدة وهو يتذكرها بتفاصيلها التي عشقها بشدة ... يخاف عليها اين هي الآن ... اين انتي يا رواني ...

ليردف فارس وقد تذكر شيئا ما .... : اسلام ... ممكن تبقي زهرة ورا الموضوع دا ... خصوصا انها كانت فرحانه وبتضحك وقت خطف روان ...

اسلام بغضب ...: لو كلامك صح ... مش هيكفيني فيها اعدام ....

وقام من مكانه مسرعا وخلفه فارس وهيثم الذي لم يفهم من تلك زهرة ... وركبا سيارة اسلام بسرعه وذهبا الي منزل زهرة ... وفي داخل اسلام غضب يكاد يفتك بالاخضر واليابس ....+

+~~~~~~~~~~~~~

كانت تبكي في غرفتها ... كلما تذكرت ماذا حدث لها صباح اليوم وهي لم تتوقف عن لوم نفسها والبكاء بشدة ...

ياسمين في نفسها ...: انا غبية ... ازاي اسمحله يقرب مني ... ازاي كنت مغيبة كدا ومش في وعيي وانا معاه ... ليه بيحصل

معايا كدا وانا عارفه أنه بيتسلي بيا زي
شاهي وزي غيري ... انا بجد غبيه اوووي ...

ليقاطع بكائها ولومها لنفسها صوت هاتفها
... ولم تكن سوي صديقتها الصغيرة لمار ....

ياسمين وهي تلتقط الهاتف وترد علي لمار
بصوت متحشرج من البكاء ...

-الو ... أيوة يا لمار ...

لمار بإستغراب ...: ايه دا مال صوتك يا
سوسو ...

ياسمين بضحك وهي تحاول اخفاء حزنها
...:مفيش يا ليمو عندي برد بس ...

لمار بعدم اقتناع ..: ماشي يا سوسو الف
سلامه عليكي ... كنت عاوزة أسألك روحتي
بدري انهاردة ليه ...بس خلاص عرفت الاجابه
يا روحي الف سلامه عليكي ...

ياسمين بعيون دامية من كثرة البكاء ....: الله يسلمك يا ليمو ... معلش انا هقفل شويه ارتاح عشان تعبانه ....

لمار بهدوء ....: ماشي يا سوسو ... اشوفك بكرة تصبحي علي خير ...

وأغلقت ياسمين الهاتف معها وذهبت إلي النوم وفي داخلها تستعد لمعركه بينها وبين الجاسر ...+

أما علي الجانب الآخر ... اغلقت لمار مع ياسمين الخط وجلست تقرأ قليلا في روايتها الجديدة التي اشترتها اليوم ... ليقاطع قرأتها بعد قليل من الوقت رنات هاتفها ... لتلتقطها لتجده رقما غريبا .... لم ترد لمار ظنا منها أنه شخص يعاكسها ... لتعود لروايتها من جديد ... ولكن الهاتف ايضا عاد ليصدح من جديد ...

لتجيب لمار بغضب .... : انت محدش علم اهلك الزوق .... ولا انت مفكر انك هتعرف تعاكسني وتثبتني يا روح امك ... ما تبطلو قرف بقي مليتو البلد اتفووووو ....

لم تسمع لمار الا صوت ضحكات علي الجانب الآخر من الخط ....

ليرد المتصل بضحك .....: هههههه يخربيتك ماسورة واتفتحت في وشي ...هههه انا عمر يا هبله .... وبعدين مين دا اللي يعاكسك يا اوزعه وربنا زمانهم بيهربو منك ههههههه ...

لمار بغضب من كلامه ....: وعاوز ايه يا سي زفت ...

عمر بضحك ....: عاوز سلامتك يا لمونة ... انتي نسيتي يا بت احنا متفقين علي ايه انهاردة ... هو دا اللي هساعدك ...

لمار بتذكر ... : أيوة أيوة ... بس انا اصلا معرفش هساعدك ازاي.... وهعمل ايه .... ولا انت لحقت تحبها أمتي دا بقالنا اسبوع في الشغل ....

ليرد عمر بحب كبير تجاه ياسمين ....: انتي متعرفيش الأسبوع دا عمل فيا ايه ولا ايه ...

لمار بضحك ....: هههههه وايه كمان يا نبع الحنان ....

عمر بضحك .....: بطلي يا بت لسانك الطويل دا وركزي معايا... ليكمل بجدية .... بصي اول حاجه لازم اعرفها بنفسي كويس .... عشان كدا عاوزك في اي مكان تروحوه انتي وياسمين تقوليلي عليه عشان اقابلكم هناك علي اساس اني ابن عمك وكدا فهمتي ...

لمار بضحك ...: هههههه انت قديم جداا يا ابني .... انت فاكر انها كدا هتقولك ايه دا ايه الصدفه الحلوة دي خد رقمي بليز مش قااادررة ...هههههههه ...

عمر بضحك هو الآخر من كلام تلك المجنونه القصيرة .... : ههههههههه انتي مجنونه والله .... اسمعي بس اللي بقولك عليه وبعدين يا مجنونه يا اوزعه دي اول خطوة بس ...

لمار بغضب ..: متقولش اوزعه ...

عمر بضحك ...: ومجنونة عادي ! .... ليردف بعدها بتوسل ... بالله عليكي يا لمونة تنفذي اللي قولتلك عليه انا قد اخوكي بردة ...

لمار بغضب ....: معنديش اخوات ولاد علفكرة ...

عمر بضحك ...: طب اعتبريني اخوكي الراجل من انهاردة يا ستي وليكي عندي لو صاحبتك وافقت انها تتجوزني هعمل اكبر فرح في مصر واعزمك اعرفك علي اخويا ويمكن يعجبك ولا حاجه ...

لمار بضحك ...: ماشي يكون احسن برضه عشان منبعدش انا وسوسو عن بعض ... يلا بقي انا هقفل دلوقتي عشان عاوزة انام وحضرتك معطلني ...

ليردف عمر بسرعه ...: استني استني ... انتو بكرة هتخرجو انتي وياسمين ..!

لمار بجدية ...: أيوة بعد الشغل هنروح نتغدا في ماك ...

عمر بضحك ...: طب ما تيجو اعزمكم علي كافي في اون زا رن ....

لمار بضحك ...: عشان اصورك وافضحك يا موتحرش ...

عمر وقد انفجر ضاحكا ... : هههههه ماشي يا ام لسان طويل ... يلا سلام ...

وأغلق عمر معها الهاتف وهو يضحك عليها وعلي جنونها وخفه دمها رغم قصرها ... ليردف في نفسه ... مجنونة واوزعه بس مش مهتمه بنفسها ... انا هعرفها علي الواد عمار هو بيحب النوعيه دي وكل شوية يفضل يقولي الشكل مش كل حاجه يا عمر ... هههههه دا لو شافك يا اوزعه هيموتني بس يستاهل والله لادبسه فيكي عشان يحرم يقولي كدا ...

ثم قام عمر من مكانه ونزل الي الدور السفلي في فيلته التي يسكن فيها مع أهله ...+

ستووووب ~~~

نتعرف بقي بعمر 🙂

عمر راسل نيروز ... (عارفه الاسم غريب🙂)

من عائلة تركية الأصل فجده الأكبر نيروز كان

يسكن في تركيا وتزوج امرأة مصرية وعاش

في مصر وانجب راسل وهو أبو عمر الذي

توفي قبل ٥ سنوات في حادث سيارة .... عمر

من عائله فخمه وتعتبر من اغني أغنياء

القاهرة يسكنون في فيلا فخمه في التجمع

الخامس وبالرغم من كل هذا الثراء الذي

يميز عائله .... الا أن عمر أراد أن يستقل بذاته

فدخل كليه الهندسة وتخرج منها وبعد

سنتان أراد العمل فعمل حديثا في اكبر

الشركات في العالم وهي شركات الآدم ...

لدية اخ تؤام غير متماثل يسمي عمار

ويعمل ك قبطان في القوات البحرية ويحب

عمله كثيرا جداا لأنه يعشق البحر ... عمر

جذاب جداا فهو يشبه كثيرا عمر بطل

مسلسل حب للإيجار (انا شكلي هحبك

علفكرة □□) فيمتلك بشرة خمرية جذابة

وعيون سوداء جميله وذقن نابت قليلا

وشعر اسود رائعا وجسد رياضي جذاب ...

أما اخوه عمار فقد قلب موازين الوسامه

وحطم رقما قياسيا في الجمال التركي

الأصيل الذي ورثه من والدة وجده ... فهو

يمتلك عيونا زرقاء صافيه كالبحر وشعر

اشقر جميل وجسد رياضي بعضلات كبيرة

جداا بحكم أنه قبطان بحري حطم بها رقما

قياسيا في الصلابه والجمال فجميع من تراه

تتمني ولو نظرة منه ... ولكنه كان يؤمن

بمبدء أن الشكل ليس كل شئ (انا كدا

هحبك اكتر من عمر □□) ويؤمن بمبدء أن

الروح الجميله والجمال الداخلي يغلب

الشكل ويتفوق عليه ... لذلك هو يمتلك
مواصفات خاصه ليست كمثل باقي الشباب
الذي يبحث عن جمال الجسد فقط ...

وكلاهما لدية ٢٧ سنه ٧

لينزل عمر من علي السلم وهو يتجه الي
عمار الجالس بجانب والدته تلك السيدة
الطيبه وكانت تسمي اروي ....

عمر بمزاح ...: انت ايه اللي جابك ياض ... كنا
قاعدين مرتاحين من غيريك ...

اروي بضحك : ما تبطل غلاستك دي يا عمر
...اخوك يجي زي ما هو عاوز انت اللي
تمشي مش هو ...

ليردف عمار بصوت رجولي مميز ورائع ...:
هههه سيبيه يا ماما انا كدا كدا هاخده
معايا في مرة اغرقه ...

عمر بضحك وسخرية ....: سيبك انت من كل دا ... مش انا لقيتلك عروسه إنما اييه مزة هههههههه

عمار بجدية ....: انا قولتلك الشكل مش كل حاجه يا ابني انت ليه مبتتعلمش مني ...

لتردف اروي بضحك ....: والله يا واد يا عمار انا بحس انك الكبير عن عمر ...

عمار بثقه ....: طبعا يا ماما انا اصلا نازل قبله ب٨ دقايق وتلات ثواني ...

عمر بضحك : ودا بقي يخليك الكبير يا اسطي ...

عمار بضحك ....: تشك في كدا ولا ايه ...

عمر بمزاح ....: لا يا عم مليش دعوة لتموتني في البحر يا سيادة القبطان ...

ليردف عمار بضحك ...: أيوة كدا اتعدل يا بشمهندس ...

اروي بفخر ...: ربنا يخليكو ليا ويخليكو لبعضكم يا حبايبي وتفضلو قريبين من بعض كدا علطول ...

ليقبل كلا من عمر وعمار جبهه والدتهم .... ويستعد كلاهما للذهاب للنوم ....

(والله انتو عيله عسل ما تتبنوني 3(��

عمار وهو يدلف غرفته ليلحقه عمر بسرعه ...

عمر بجدية ...: استني انا عاوز اتكلم معاك شوية ...

عمار بإستغراب ...: ايه في ايه ؟؟

عمر بجدية : بصراحه كدا .. أأ ... انا معجب بواحده زميلتي في الشغل ...

عمار بضحك ....: انت لسه بقالك اسبوع شغال لحقت تعجب أمتي ....

عمر بمزاح ....: فكرتني بالاوزعه قالتلي نفس الكلمه من شويه ...

عمار بإستغراب : اوزعه مين ...

عمر بسخرية من لمار ....: واحده كدا إنما اييية تقول للقمر قوم وانا اقعد مكانك ...

عمار بلا مبالاه : طيب والمفروض اني اعمل ايه في موضوعك ...

عمر بجدية ....: تساعدني ... بصراحه هي وصاحبتها هيخرجو بكرة وانا عاوزك تقعد مع صاحبتها شوية عقبال ما اتعرف عليها كويس ...

عمار بتنهيدة ...: لا يا عمر ... انا مليش دعوة متدخلنيش ...

عمر بسرعه ..: لا استني ... بص اسمع الحكايه الاول ...(وحكي له عمر كل شئ واتفاقه مع لمار ...) ... فهمت يعني كدا وكدا ... عشان بس اتعرف علي ياسمين ...

عمار بتفكير ...: ماشي يا عمر ... امري لله مضطر اساعدك عشان اخويا ...

عمر بضحك : علفكرة لمار هتعجبك هي من نوعك المفضل ...

عمار بإستغراب وسخرية ...: نوعي المفضل ... ولا نوعك انت ما انت لسه قايل مزة ومش عارف ايه ...

عمر بضحك ...: مزة ايه بس ... يا ابني البنات كوم والاوزعه دي كوم تاني خالص ... دي

واحدة كدا هتحسبها ولد مربي شعره لحد ما تعرف انها بنت ... لا لبس حلو زي البنات ولا ليها في اي حاجه ... من الاخر كدا نوعك المفضل ...

عمار بضحك ....: ماشي كدا كدا هشوفها بكرة ... ومين عارف ايه اللي هيحصل ... يلا انا هروح انام تصبح علي خير ...

عمر وهو يدلف غرفته ....: وانت من اهله ....+

+~~~~~~~~~~~~~~

كانت تبكي في مكانها بإنتظار اي شخص لكي ينقذها ... كانت تتمني الخروج من هذا المكان وهذا السجن بسرعه لتذهب لوالدتها واخوها مجددا ...

روان وهي تنهض من الأرض ....: لازم احاول اشوف اي حاجه تخرجني من هنا ....

ثم قامت من مكانها ناحيه المطبخ لتأتي
بسكين تفتح به الباب … وبالفعل ذهبت
بالسكين ناحيه جميع الأبواب والشبابيك
ولكنها جميعا كانت مقفله بفعل القفل
الالكتروني الذكي فلم تستطع أن تفتح اي
شئ أو أي مخرج لتخرج …

فجلست في مكانها بيأس …. لتردف ببكاء
ويأس ….: يعني أنا هفضل محبوسه هنا … يا
رب ساعدني اعمل ايه …

ثم قامت من مكانها تستكشف القصر ….
ووجدت غرفة كبيرة اكبر من تلك التي في
منزلها بكثير … لتتذكر انها ما زالت بالفستان
… لتبحث عن ملابس لها وبالفعل بدلت
ثيابها بأخري منزليه انيقه ومشطت شعرها
البني الطويل جداا وذهبت في سبات عميق

وهي تتمني أن يكون كل هذا حلم وتستيقظ منه بسرعه ....

ooooooo

ليأتي الصباح علي الجميع ... منهم الحزين علي فقدان اعز ما يملك ... ومنهم السعيد بكسبه للتحدي الذي خطط له ... ومنهم من يتمني أن تسامحه حبيبته ....+

استفاقت روان من نومها علي صوت هذا الآدم الذي وصل مبكرا إليها ليخبرها شيئا ما قبل الذهاب لعمله ... ليفتح باب القصر ولم يجدها ... في البدايه ظن انها هربت ... ولكنه تأكد بنفسه أن جميع الأبواب والشبابيك مغلقه بإحكام ... ثم ذهب ليبحث عنها في جميع الغرف ... ووجدها في احدهم نائمه كالملاك الصغير ... وشعرها الطويل يغطي ظهرها كاملا فكانت حقا في قمه الأنوثة

والبراءة ... ظل يتأملها فترة طويله كأنه
يستشف منها صفاتها ... هل هي بريئه مثل
شكلها الجميل هذا ... ام خبيثه ... ولكنه
استفاق من تأمله واردف بصوت عالي ... :
انتي يااااا ... روااان ...

روان بتململ وصوت ناعس ... وظنت انها
والدتها وهي في منزلهم ... : يا ماما ابوس
ايديكي سيبيني انام شويه ... هخطف حلم
سريع وهفوق والله بس اقفلي النور والباب
...

آدم بإستغراب من تلك الفتاه ... أمجنونه
انتي ... !

ليردف بجدية معهودة ... وصوت عالي وغليظ
...: روااان فوقي انتي مش في بيتكم ....

لتقوم روان فزعه من ذلك الصوت الرجولي الذي افزعها بشدة ... لتعود زاكرتها إليها مجددا وتتذكر كل ما حدث ...

روان بغضب ...: انت بتعمل ايه في الاوضه ... وانت مين اصلا وحابسني ليه عاوز مني ايه ...

آدم بتحدي ...: انا مين ... انا قدرك الاسود وافتكري الاسم دا كويس .... آدم الكيلاني النمر .... ثم تابع وهو مستمتع بنظرات الخوف في عيونها ... ودلوقتي بقي ... جهزيلي نفسك يا عروسه عشان انهاردة كتب الكتاب بتاعك ...

روان بخوف وقليل من الامل ..: يعني هتسيبني امشي ...

آدم بخبث ...: هتمشي ليه ... انتي هتبقي

حرم آدم الكيلاني .... ثم تابع بتحدي وصوت

عالي .... هتبقي مراااتي .....+

~~~~~~~

ماذا سيحدث لروان وكيف ستتأقلم مع

حياتها الجديدة ....!

تابعوني ... في الحلقه القادمه من رواية ...

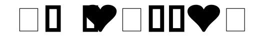
عشقت مجنونه ...

بقلمي ...#اية يونس ... مافيا الروايات

+□□❤□

تسلمولي بجد علي الكومنتات الحلوة اللي

زيكم ربنا يديم حبكم ويكرمكم يا رب


~~~~~~~

+

واصل قراءة الجزء التالي



الحلقة الرابعه عشرة 🔹❤🔹🔹

الحلقة الرابعة عشرة🔹❤🔹🔹

سوري علي تأخر الروايه بس النت كان

فاصل 🔹 ..... نبدأ بقي في الفصل أن شاء اللّٰه

🔹 وقولولي رأيكم بليز 🔹❤🔹🔹🔹

روان بخوف ....: يعني ايه ... هبقي مراتك

انت ...!

آدم بثقة ...: أيوة وليكي الشرف ....

روان بتحدي ...: ومين قالك بقي اني هوافق

... دا في أحلامك بس يا آدم ...

آدم وهو يقترب منها وهي تتراجع بخوف من علي السرير حتي وقعت علي ظهرها ....

ليردف الآدم بتهديد وتحدي معهود ... : برضاكي أو غصب عنك هتوافقي ... انا مش باخد رأيك ...

روان وهي تقوم من علي الأرض ... وتردف بتحدي هي الأخري وصوت عالي .... : الجواز عشان يتم لازم موافقه العروسه ... ودا بقي في أحلامك يا باشا اني اوافق علي حقير زيك ...

آدم وقد اغضبته كلماتها تلك ... فكيف تجرؤ تلك الفتاه علي اهانتي وانا الآدم الذي ترتمي تحت قدميه الف فتاه وفتاه .... كيف تجروئين ... ليذهب إليها الآدم بغضب ويمسكها من شعرها بشدة ... لتصرخ روان وهي بين يديه ...

روان بصراااخ : ابعددددد عنيييي يا حقير
مفكر انك بالطريقة دي هتخليني اوافق
عليك ... دا في أحلامك ...

آدم وهو يشد شعرها بغضب ....: هتوافقي
عليا برضاكي أو غصب عنك ... ثم تابع
بتهديد ... لانك لو موافقتيش مش هتشوفي
عيلتك تاني ...

روان بألم وخوف ....: تق ...تقصد ايه ...

آدم بخبث وتحدي .....: يعني هموتهم كلهم ...
بداية من مامتك لحد اخوكي وبنت خالتك ...
ثم تابع بتهديد حتي يخيفها ... انا عارف عنك
كل حاجه ... ثم تابع بثقه اعتاد عليها ...
ارفضي بقي لو تقدري ...

قال جملته الأخيرة ودفعها علي الأرض بشدة
فوقعت وهي تتألم بشدة وخوف مما قاله

هذا الآدم ... اما هو فخرج من الغرفة

بخطوات واثقة اعتاد عليها كبريائه الاعمي ...

واتجه خارج القصر تاركا روان تبكي في

مكانها بشدة وخوف مما هو قادم ... كانت

خائفة بشدة من أن يحدث شئ لعائلتها ...

فجلست في مكانها تبكي وتدعو الله أن

يحفظ عائلتها وتعود إليهم بعيدا عن هذا

الآدم ... وربما للقدر رأي آخر ..!+

~~~~~~~~~~~~~+

تلك النبضة ... لن انسي شعوري بها ابدا ...

حين التقيت بكي ....+

عاد احمد ورحمه الي المنزل بعد أخذ عزاء

والدتها ودفنها تحت نظرات بكاء شديدة من

رحمه ونظرات شفقه وحزن من احمد ... هو

لا يحبها ...ولكن بداخله يشفق عليها ويشعر

انها مختلفه عن باقي الخائنات ... وبالطبع
~~~~~~~~~~~~~

والدها السكير لم يهتم حتي بأن يحضر الي العزاء أو أن يذرف دمعه واحدة علي زوجته المتوفية ....

عاد الاثنان الي المنزل بعد يوم مرهق لكلاهما ... ونظرات حزن وانكسار كبير من احمد الذي ندم بشدة علي ما فعله مع رحمه ... ونظرات حزن وانكسار من رحمه علي والدتها المتوفية ... لتصعد رحمه الي غرفتها دون كلمه واحدة أو أن تنطق حرفا واحدا ....

ليتجه اياد الي والده بعد أن رأي رحمه بتلك الحاله لأول مرة منذ أن رأها في القصر ....

إياد ببرائه وحزن علي حال رحمه التي احبها اكثر من والدته حتي ....: بابا ... هي رحمه مالها ...

الاب بحزن وشفقه ...: مفيش يا حبيبي هي زعلانه شويه ...

إياد بحزن ...: طب ممكن اطلع اشوفها ...

الاب بنهي ...: لا يا حبيبي مينفعش ... سيبها لوحدها شوية عشان متزعلش منك ...

ليومئ اياد برأسه ويتجه ناحيه ألعابه مجددا ....

اما احمد فكان في حال لا يحسد عليها بعد أن عرف كل شئ ....وعرف لماذا ترجته أن يعطيها النقود في الحال ... وعرف لماذا كانت تتحمل كل شئ في سبيل والدتها .... وتذكر كل اهانه أهانها لها ... تذكر كل شئ فعله بها ... تذكر ضربه لها ...واهانتها كالخادمة واسوء ... واهانه أنوثتها وبرائتها التي كان يراها مجرد قناع لخيانتها ....

نعم ندم ... ندم بشدة ... ولكن بما يفيد الندم
بعد فوات الآوان ....+

ليراها احمد تنزل من علي الدرج بعد ساعه
وهي تحمل حقيبه صغيرة في يدها وتبكي
بشدة ....

احمد بإستغراب ....: رحمه انتي رايحه فين ....

رحمه بعيون حمراء وانف ووجه احمر منتفخ
من البكاء .... ثم اردفت بتحدي ....: طلقني ...

احمد بصدمه ....: ايه ...!

رحمه بإعادة ....: طلقني بقولك ... طلقني
خلاص اللي كانت مخلياني مستحملاك ماتت
... لو علي فلوسك انا هرجعهالك انهاردة من
ورث امي ... لو سمحت طلقني ....

لم تشعر رحمه بنفسها ... الا عندما تلقت
صفعه كبيرة من احمد ...

رحمه بصدمه وبكاء ....: بتضربني ... لحد امتي هتفضل قاسي كدا ... لحد امتي هتفضل مفتري وبتكره اللي حواليك فيك ... بس حتي لو قتلتني يا باشا ... هتطلقني يعني هتطلقني ....

احمد بغضب شديد من كلامها ... : مش هطلقك يا رحمه ... مش هطلقك واعلي ما في خيلك اركبيه ... مفيش طلاق ولا خروج من هنا الا علي جثتي ...

رحمه بتحدي هي الآخري ....: وانت مفكر لما تعمل كدا انا هخاف ... لاااا يا احمد باشا في قانون دلوقتي ولو مش هتطلقني انا هخلعك ....

احمد وقد اشتغلت عيناه من الغضب فأمسك بشعرها وجرها علي السلم بشدة ...وهي تصرخ وتتوسل له أن يتركها اما هو

فكان لا يري أمامه من الغضب ... حتي أنه
لم يري بكاء ابنه الصغير الذي شاهد الحوار
بخوف وأخذ هو الآخر يبكي بصوت عالي
ويترجي والده أن يترك رحمه ... ولكن احمد
اعماه غضبه وقسوته وجنونه من الا يراها
ثانيه عن كل شئ ... فلو كان بالقسوة
ستبقين معي ... حسنا ليكن هذا ....

جذبها احمد بشدة من شعرها الي غرفته
بالاعلي تحت صراخ وتوسلات رحمه وإياد ...
ولكنه لم يستمع ... ليدلف بها الي غرفته
ويغلق الباب ....

احمد وهو يخلع قميصه بغضب ... : عاوزة
تخلعيني يا رحمه ... مفكره اني هسيبك ....

رحمه وهي تتراجع بخوف وبكاء ... : لا يا
احمد ابوس ايديك ... ابعد عني وانا اوعدك

هطلع من حياتك ومش هتشوفني تاني
والله بس ابعد عني ....

لم تعرف رحمه أن بتلك الكلمات زاد الطين بلة ...واشعلت الشرارة المتبقيه من غضبه ليهجم عليها احمد كالوحش الكاسر ... ولم يهمه توسلاتها وبكائها أن يبتعد عنها ... احمد وهو يكبلها بيده ...

-انتي مفكره اني هسيبك تمشي يا انسه رحمه ... ثم تابع بخبث وقسوه ... انسه مش كدا ...!

رحمه بصراخ وبكاء .....: ابعد عني والله اصوت والم عليك كل اللي في القصر ... ابعدددددد يا حقيرررررر ....

احمد بقسوة وغضب وشك وهو يمسكها من شعرها بشدة ....: عاوزة تمشي تروحي

فيييين ها ... انطقي عاوزة تروحي لمييين ... عشيقك مش كدا ... كلكم خاينين ... ثم تابع بعيونه التي اسودت من غضبه الذي اعماه .... علي العموم انا هكتشف بنفسي ان كان في حد تاني في حياتك ...

قال جملته الأخيرة وسحبها علي السرير بقسوة وشدة تحت نظرات توسل منها ورجاء أن يتركها وبكاء شديد تدمي له القلوب ... أما هو فكان كالاسد الجائع لفريسته فلم يتركها ابدا ووصل غضبه وشكه الي ذروته ... فأمسك ثيابتها وشقهم وهي تصرخ وتحاول الابتعاد عنه ولكن كيف لقطه أن تخرج من عرين الاسد ... وامسك احمد حجابها وشقه نصفين لينسدل شعرها الحريري الطويل علي ظهرها العاري فيغطي معظمه ... ليكبلها احمد يدها التي تضرب

صدره العاري بشدة وتحاول الابتعاد عنه

...ولكنه لم يبتعد انشا واحدا بل جذبها نحوه

وقبلها قبله عنيفة طويله قبل أن يبتعد عنها

لتأخذ أنفاسها المنقطعه وتحاول مجددا

الابتعاد عنه وضربه بشدة لتفشل مجددا ...

وتلك المرة هجم الاسد علي فريسته

الصغيرة والتهم أنوثتها وبرائتها وعذريتها

ايضا ...كان غضبه هو المتحكم به ولم يري

رحمه أمامه لم يري إلا زوجته الخائنه التي

تركته لذلك عاقبها بشدة وكأنه يعاقب

زوجته ليستفيق احمد علي صرخه مدوية

من رحمه التي كانت تنزف بشدة وتفقد

وعيها تدريجيا لتبتعد رحمه في مكان لا تريد

فيه الواقع .... لا تريد سوي والدتها فقط ...

وعندها تلك اللحظه استفاق احمد ...

ليصدح صوته بشدة في القصر ....:

رحمااااااااااااااه .... لااااااااااااا ....

ليحملها بسرعه ... ويقف فجاءة ليتذكر انها بدون ملابس ... ليسرع ناحيه الدولاب ويخرج منه ثيابا لها بسرعه ويلبسها إياها وارتدي ملابسه هو الآخر بسرعه وهو يبكي بشدة فقد تأكد اليوم أنه هو المريض ... أنه هو الحقير كما قالت ... وأنها عذراء لم يمسها غيره كما ادعي عليها .... ليخرج بسرعه ناحيه المستشفي ....

احمد وهو يحمل رحمه في يده ويدلف بها للمستشفي ...

-ترولي بسررررعه يا ولاد ال**** ...

بسرررررعة ....

ليحضرو له ترولي بسرعه ويدلفو بها لغرفه العمليات وقبل أن يدلف الطبيب امسكه احمد من ياقته بغضب .... : والله العظيم لو حصلها حاجه لتكون نهايتكم علي أيدي ... تتصرف وتعيش انت فااااااهم ....

الطبيب بخوف ....: فاهم فاهم ... اطمن يا استاذ احمد ... ودلف الطبيب بسرعه لغرفه العمليات حتي يسعفها ...

أما احمد بالخارج كان في حاله لا يرثي لها ... كان غاضبا يبكي بشدة علي ما اقترفه ..... كيف لي ان اكون بتلك القسوة لأري بنات حوي جميعهن خائنات ٣

أما رحمه بالداخل كانت تعيش أحلامها كما تريد بعيدا عن ضجيج وظلم هذا العالم القاسي الذي حكم عليها بالاعدام وحطمها كليا .... كانت تحلم بوالدتها ....

رحمه في أحلامها ....: ماما ... استني خديني
معاكي ...

الام بإبتسامه وهي تربت علي كتفيها
وتحضنها بحنان افتقده هي واقعيا ....:
متخافيش يا حببتي ... انا هجيلك كل فتره
اطمن عليكي ... بس يا رحمه انا خلفتك
قوية بتتحدي الصعاب ... عاوزاكي رحمه دي
...

رحمه ببكاء ...: كسروني يا ماما .. خلاص
تعبت ... خديني معاكي والنبي ....

الام بحنان ....: اللي اتكسر هيتصلح يا بنتي ...
متخافيش ربنا شايلك حاجه حلوة ...+

~~

الطبيب وهو يصرخ في وجهه الممرضات ......:
زودوووو الكهربااااا بقولكم القلب خلاص

هيقف .... وهنروح كلنا في داااهيه دا احمد الدسوقي ...

لتأتي احد الممرضات وتزيد من كهرباء جهاز القلب الذي كان علي وشك الوقوف رافضا للحياة متمنيا الموت ....

الممرضه بإرتياح ...: الحمد لله النبض رجع يا دكتور ...

ليتنفس الطبيب براحه بعد أن كاد يختنق من التفكير فيما يمكن أن يفعله احمد الدسوقي به ....

ليهتف مجددا ... جهزولي الحقنه ...

ليباشر الطبيب عمله لعدة ساعات قبل أن يخرج من الغرفه .... ليلاقي احمد الدسوقي وهو جالس يبكي بشدة علي حبيبته ويلوم نفسه بشدة علي ما فعل .... ليهتف بصوت

جهوري عند رؤية الطبيب يخرج .....:طمني عليها ...عامله ايه ...

الطبيب بحزن وخوف ....: هي اتعرضت لإغتصاب شديد ودا سبب ليها نزيف وكسر في منطقه الحوض ... احنا قومنا باللازم بس ... بس انا مضطر ابلغ البوليس عشان نعرف اللي عمل كدا ..وياخد جزاته ...

احمد بصدمه لما قاله الطبيب ... ايعقل أنه حقير فعلا لتلك الدرجه حتي ينتقم من تلك البريئه التي لا ذنب لها سوي انها أرادت تركه فقط .... ليجلس في مكانه يبكي بشدة يبكي لما فعله معها وسببه لها .....

ليقول الطبيب بأمل .....: متقلقش يا استاذ احمد البوليس مش هيسكت و...

ليقاطعه احمد وهو يمسكه بغضب من ياقته ... : بوليس ايه دي مراتي ... اييه هتبلغ عني ....

ليردف الطبيب بخوف ....: لا لا طبعا يا فندم مكنتش اعرف انها مرات حضرتك ... انا اسف ... ليرحل الطبيب علي الفور ...تاركا احمد يبكي مجددا في مكانه علي ما اقترفه من أخطاء في حق تلك المسكينه ....+

~~~~~~~~~~~~~~~+

كانت العائله جميعها في حال لا تحسد عليه فابنتهم الوحيدة لم يستطيعوا ايجادها الي الآن ....

الام وهي جالسه علي سريرها تبكي وتتفقد البوم الصور الخاص بروان ....
~~~~~~~~~~~~~~~

- يا حببتي يا بنتي ... وحشتيني اوووي....
وحشتني مناغشتك وصوتك وجنونك اللي
البيت ملوش معني من غيره ... لتحضن
صورتها وهي تبكي وتدعو الله أن يحفظ لها
ابنتها ويردها لها سالمة .... وكانت اسراء
تجلس بجانبها تبكي وتحاول تهدئتها ...+

أما عند اسلام وهيثم الذان اتجها مباشرة الي
منزل زهرة ...

اسلام وهو يطرق الباب بغضب ... لتفتح
زهرة بإستغراب وكانت ترتدي قميص نوم
فاضح يكشف اكثر مما يستر ولم تكلف
نفسها بإرتداء شئ يسترها ....

زهرة بإبتسامه عندما رأت اسلام ولم تهتم
بهيثم أو فارس اللذان استحقروها عندما
رأوها هكذا ....

لتردف زهرة بفرحه ...: اتفضل يا اسلام ...

اسلام بغضب وغيظ وهو يمسك شعرها
غير مهتم بأي شئ آخر .... : بقي انتي يا
و*** تخطفي خطيبتي لا وفي يوم خطوبتنا
يا بنت ال*** ...ليصفعها اسلام بشدة
ويضربها بغضب في معدتها .... ليردف بغل
وهو يضربها بشدة حتي نزفت بعض الدماء
من فمها .... انطقي هي فييييييين ... ليحاول
هيثم وفارس تخليصها منه ولكن اسلام كان
كالاسد الثائر لم يهتم بهم بل ضربها بشدة ...
ليردف بغضب مجددا ... : قسما بالله ... لو ما
نطقتي لتكوني مدفونه هنا وانا ميهمنيش ...
انطقيييي فين روان ....

زهرة بصوت متقطع ...: م...مش ...مش عارفه
والله ما انا ....

اسلام بغل ... وهو يصفعها ....: انتي
هتستعبطي ... انطقي هي فيييين ...

زهرة بخوف ....: انا ... انا هقولك بس سيبني
....

اسلام وهو يتركها ويجلس علي الاريكه ...
وهيثم وفارس كانا في قمه الغضب من تلك
الافعي وبالذات هيثم الذي أردف بغضب ... :
اللي اسلام عمله فيكي مش حاجه في اللي
انا هعمله لو منطقتيش فين مكان روان يا
و*** ....

زهرة بخوف وهي تعدل نفسها علي الأرض
.... : هقول هقول كل حاجه ... انا
مخطفتهاش والله ...بس لما عرفت انها
اتخطفت ....

Flash back لما حدث يوم العرس .....

زهرة التي كانت تضحك بشدة وخرجت وهي تنوي فعل شئ ما ....

لتخرج زهرة من القاعه.... وتقف وسط الحاضرين الذين كانو يتحدثون عن اختطاف العروس ...

زهرة وهي تمثل الحزن ... : متعرفوش يا جماعه شكلهم ايه اللي خطفوها ... لتردف بمكر ...انا زعلت اوووي عشانها اصلها صاحبتي الانتيم وعاوزة اساعدها ترجع محدش يعرف مين دول بليز ...

ليردف أحد الحضور ... : اظن انهم كانو مغطيين وشهم ... بس ...بس انا لقطت نمرة العربيه انا كنت من اللي شافو الحادثه من اولها ....

لتردف زهرة بمكر وحزن مصطنع .....: طب ممكن تقولهالي بليز عشان اخلي بابي يجيب المجرمين دول ونحاول ننقذ صاحبتي ...

ليردف الشخص بحسن نيه ... : حاضر هي كانت *****

لتسجل زهرة الرقم بسرعه وتشكر الشخص وتذهب بسرعه وهي تنوي فعل شئ ما ...

لتصل زهرة إلي منزلها التي تعيش فيه بمفردها ... وتهاتف شخصا ما ...

زهرة بمكر ....: أيوة هاتلي كل المعلومات عن العربية اللي رقمها ****** .... أيوة انهاردة وليك عندي ١٠٠ الف لو نفذت .... لتغلق الخط منتظرة المعلومات تلك بفارغ الصبر ....

وبعد ساعه هاتفها الشخص معلنا لها كل
شئ عن تلك السيارة وعنوان صاحبها ....

لتذهب زهرة مسرعه في نفس الليله الي هذا
المكان ... والذي كان عبارة عن حارة شعبيه
أغلبها مجرمين .... لتدلف لمنزل ما فيها
وتطرق علي الباب ... ليفتح لها أحد
الأشخاص من بين ذلك الدخان الذي خرج
من المنزل مما يدل علي أنهم كانو يدخنون
...

الشخص بإبتسامه أظهرت اسنانه الصفراء
وهو يتفحصها من فوقها لاسفل منها .... :
اؤمري يا عسل ...

زهرة بقرف وهي تسد أنفاسها ....: كح كح ...
لو سمحت كنت عاوزة اقابل **** هو
ساكن هنا ...

الشخص بإبتسامه ...: اه انا اي خدمه ....

زهرة هي الأخري بإبتسامه شر ....: انا كنت عاوزاك في مصلحه فيها ٢٠٠ الف ....

الشخص بإنبهار عندما سمع الرقم ....: كاااام ... لا دا انتي تفضلي بقي عشان الحيطان ليها ودان ....

زهرة وهي تدلف المنزل .... لتجد فيه زجاجات من الخمر ومخدرات وقمار وصديقه الاخر الذي خطف معه روان .... لتردف زهرة بمكر ....بعد أن دلف هذا الخاطف الي المنزل واغلق الباب ... : أنا كنت عاوزة اعرف مين اللي سلطكم تخطفو روان ...البنت اللي انتو لسه خاطفينها من شويه ...

الشخص بغضب ...: انتي بتقولي ايه ... محدش خطف حد ....

زهرة بإبتسامه خبيثه ...: تؤ تؤ ... بلاش كدب دول ٢٠٠ الف ....

ليردف الشخص مجددا .....: حتي لو مليون ... مينفعش نقولك مين دا يا موزة دي وراها موتنا احنا الاتنين ...

لتردف زهرة بخبث ...: طيب مش عاوزة اعرف مين دا بس قولولي هو راجل ولا ست ...

احد الاشخاص .. : راجل ومش هقولك اكتر من كدا ....

زهرة بفرحه أن لا أحد آخر يشاركها في محبوبها ... : طيب انا هديكو ال٢٠٠ الف بس بشرط ... البت اللي انتو خاطفينا دي ... لو حاولت تهرب من عند الخاطف ... او ترجع بيتها تاني ... تقتلوها ... وساعتها مش هتبقي

٢٠٠ الف بس هتبقي مليون ... ها قولتو ايه

...

الخاطفان وعيونهم تلمع بشدة من الرقم ... :

تمام اوووي ... موافقين ...

لترحل زهرة مجددا من هذا المكان المقزز ...

وهي سعيدة جداا بإكتمال خطتها لإبعاد

روان ...+

BACK .....

لتردف زهرة بخوف وضعف ... : والله العظيم

هو دا كل اللي حصل بس مش انا اللي

خطفتها ...

كان الجميع في صدمه مما قالته ... ثواني

واستوعب الجميع الصدمه ليقترب منها

هيثم ويضربها بشدة وغضب .... : عاوزة

تقتلي اختي يا حيواااانه يا حقيييرة دا انا

هقتلك هنا ... انتي مفكرة نفسك مين يا
بنت ال*** انا هموتك ... قال جملته الأخيرة
وهو ينقض علي رقبتها يخنقها بشدة ... حتي
كادت أن تموت ليبعده فارس عنها بسرعه
...

فارس بخوف ...: ابعد عنها دي واحدة و***
متستاهلش انك تروح في داهيه عشانها ...

ليبتعد هيثم وهو يسبها بغضب ....

أما اسلام فكان في عالم اخر ... كان في صدمه
مما قالته تلك الحقيرة ... ليقترب منها وهي
تتراجع بخوف بعد أن ملأت الكدمات
جسدها وكادت أن تموت .... اسلام بصوت
ارعبها .....: هتقولي عنوان اللي خطفوها ولا
تحبي نهايتك تبقي انهاردة ...

لتردف هي بسرعه ... : هقول ... هقول والله

...بس متقتلنيش ارجوك ...

اسلام بصوت عالي ....: قووووولي ...

زهرة بخوف .....: هو **** واملته العنوان ....

اسلام وهو يتجه ناحيه الباب وخلفه هيثم

وفارس .... ليلتفت لها ويردف بصوت ارعبها

كليا ... : اقسم بالله لو قربتي مني أو من

حاجه تخصني تاني يا *** لتكون المرة

الجايه موتك علي أيدي وانتي عارفه أن انا

ميهمنيش ....

قال جملته الأخيرة ورحل هو وصديقيه ...

تاركا زهرة تتألم بشدة وخوف مما حدث ...

لتردف بغضب في نفسها .....: انا هدفعك حق

اللي انت عملته دا يا اسلام انت وصاحبك ...

ثم اردفت بغل .... والله العظيم لأندمك ....+

+~~~~~~~~~~~

تركها الآدم خائفة تبكي في قصره وذهب الي عمله ... كان مستمتع هو ببكائها وخوفها ...ولكن اضحكه كثيرا قولها وهي نائمه وتظن انها في منزلها ... تلك المجنونه صاحبه الشعر الطويل ... ليبتسم آدم ابتسامه أظهرت وسامته وجماله الجذاب وعيونه الزيتونية الرائعه الوصف بل اجمل مرات ومرات من عيون أخته ياسمين .... ليدخل عليه احمد وهو يبتسم ...

ليردف علي بإنبهار وتفاجأ .... : ايه دا الآدم بنفسه بيبتسم .... هي القيامه هتقوم ولا ايه ... بقالي كتير خمس سنين مشوفتش ابتسامتك دي يا صاحبي ....

ليعود الآدم الي جموده ...: عاوز ايه يا علي .... انت مش وراك شغل ايه اللي جابك ...

علي بحزن ....: جاي عشان اعرف هتعمل ايه يا صاحبي ... انا خايف علي البت اللي انت حابسها دي ...

آدم بجمود وهو ينظر لما في يده ....: اطمن ... ثم أردف وهو ينظر له ... واعمل حسابك انهاردة هتجيلي عشان تشهد علي كتب الكتاب ...

علي بتفاجأ ....: انهاردة ...!

آدم بجموده المعتاد فلا أحد يستطيع قرأه أفكاره ابدا ....: أيوة انهاردة ... عندك مانع ...

علي بخوف ...: لا .. لا ابدا ... بس ... هي هتفضل في القصر ... يعني هتفضل حابسها ...

آدم بجمود ...: أيوة هتفضل محبوسة .... ثم

اردف بصوت جعل علي يموت رعبا ....

واتفضل انت مش وراك شغل ....

ليخرج علي مسرعا ... ولكن في داخله حزين

علي تلك المسكينه التي لم يراها بعد ...

ولكنه خائف عليها من آدم الذي لا يرحم ...

فبرغم أنه صديقه منذ طفولته إلا أنه يخاف

منه فكيف بتلك التي لا يعرفها ... فمن

اصغر شخص لأكبر شخص في

الشركه يخاف فقط عند ذكر إسم آدم

الكيلاني ... فمعروف عنه انه لا يتهاون مع ايا

كان والخطأ عنده بعقوبه كبيرة .... ليردف في

نفسه ....: ربنا يسترها عليكي يا بنتي دا انتي

هتشوفي سودة مع آدم ....

ليذهب الي مكتبه ليباشر عمله ... وهو حزين علي صديقه وحزين اكثر علي حاله مع معذبة قلبه ...

ليردف علي في نفسه .....: لا ما انا لازم اشوفها انا بقالي اسبوع مشوفتهاش ....

ليذهب علي الي مكتب رضوي التي كانت تتحدث علي الهاتف وتأكل في ذات الوقت ليضحك هو بشدة عنذ رؤيتها هكذا ... رضوي بفم ممتلئ من الطعام ... أيوة يا فندم ... لا دا صوتي ... حاضر يا فندم هبلغ الاستاذ آدم فورا ... لتغلق الخط وتبلع الطعام وهي تردف بغضب ... ايه الناس دي مش مهنيني علي الاستراحه حتي ... مش عارفه اكل .... لتأكل مجددا تحت نظرات الضحك من علي الواقف علي باب مكتبها .... لتراه رضوي

والطعام في فمها .... ليقف الطعام في حلقها

....

رضوي بتفاجأ ... : انت ايه اللي كح كح كح ... ايه اللي جابك هنا ....

علي بإبتسامه وهو يعطيها كوب ماء ... : خدي بس لتموتي ...

رضوي وهي تأخذه وتشرب .... : كح كح ... لتردف بغضب .... ممكن افهم بقي اللي جابك ...

علي بحزن مصطنع ...: دا بدل ما ترحبى بيا بتقولي ايه اللي جابك ....

رضوي بعصبيه ...: وارحب بيك ليه ... اتفضل لو سمحت ورايا شغل ... ومتجيش هنا تاني

....

علي بغضب هو الآخر من طريقتها تلك ...
فأمسك يدها وثناها خلف ظهرها وقربها منه
لتصتدم هي في صدرة العريض ... ليردف
بغضب ....: انتي عارفه أن انا ممكن اطردك
علي الكلمه اللي انتي قولتيها دي ... ومش
معني اني بضحك وبهزر تستهوني بيا
وبغضبي .... لينظر في عيونها بشدة قبل أن
يتركها ويخرج ...

رضوي في نفسها بحزن ...: ايه اللي انا هببته
دا يلهووي عليا ... انتي ناسيه أنه المدير
التنفيذي للشركه .... يوووة انا لازم اعتذر ....
وقامت رضوي من مكانها وذهبت الي مكتب
علي ....

أما عند علي ... فكان غاضبا بشدة من تلك
الحمقاء .... ليسمع بعد قليل من الوقت

طرق علي الباب ليسمح للطارق بالدخول
ولم تكن سواها ...

رضوي بندم ....: انا ... انا اسفه جداااا يا استاذ
علي ... اوعدك مش هتتكرر تاني ....

علي بهدوء وفي داخله صراع نفسي كبير بين
حبه لها وكرامته .... : تمام ... حصل خير يا
انسه رضوي ...

رضوي بحزن ....: انا اسفه أصل انا كنت
مضغوطه في الشغل اليومين اللي فاتو دول
عشان الصفقه ومنمتش ... عشان كدا بقيت
عصبيه شويه ... انا اسفه ...

علي بهيام وهو ينظر لها وتناسي تماما ما
حدث ... فأمام جبروت عيونها ودموعها
ينسي اعتل الرجال كل شئ .... ليردف

بهدوء : عادي انا مقدر ... انا كمان كنت
مضغوط في الشغل ... حصل خير ...

رضوي بإهتمام ... وكأنها تود الاقتراب منه
فقد اشتاقت له هي الأخري ...: احم ... هو
انت كنت فين الاسبوع اللي فات ... قصدي
يعني ... أصل انا مشوفتش حضرتك ...

علي بضحك وقد فهم مقصدها ...: هههه
حضرتي كنت هنا بس حضرتك اللي
مبتسأليش ولا مرة ...

رضوي وقد تاهت في ضحكته الرجوليه
الجذابه فكيف لم الاحظ انك بتلك الوسامه
... لتردف دون وعي منها ...: انت حلو اووي
وضحكتك حلوة اووي ...

علي بخبث وهو يرفع أحد حاجبيه .....: ممم
وايه كمان ...

رضوي وقد استفاقت علي ما قالته لتخجل بشدة وتجري حتي تخرج من المكتب ولكن اوقفها صوت علي .... : رضووي استني ....

رضوي وهي تلتفت إليه وقد اصطبغت خدودها باللون الاحمر نتيجه خجلها .... : احم ... انا اسفه مقصدش و ...

ليقاطعها صوته بهيام ...: انتي ليه بتتأسفي كتير ... عادي حصل خير ... بس كنت عاوز اعرض عليكي تيجي تتغدي معايا بعد الشغل ... ومش هقبل الرفض علفكرة ....

رضوي بخجل ....: احم ... مش عاوزة أخر حضرتك ...

علي بهيام ...: يا ريت تأخريني علي طول ... ليردف بعدها بهدوء .... روحي انتي كملي

شغلك وانا هبقي اعدي عليكي بعد الشغل

عشان نتغدي سوا ...

لتومئ رضوي بإبتسامه ساحرة عشقها علي

... وترحل وهي تبتسم .... ولا تعرف لماذا

قبلت دعوته علي الغداء .... ولكنها اقنعت

نفسها أن ذلك لكي يسامحها ليس أكثر ....

ولكن هل للقدر رأي آخر ...!+

****

ليأتي فعلا موعد الغداء أو انتهاء الدوام

بالشركه علي الجميع .... فهناك من كان

بإنتظاره بشدة وهو علي .... وعمر علي

الجانب الاخر الذي كان ينتظرهم بفارغ

الصبر وبالأخص تلك القصيرة حتي تهاتفه

وتخبره بقدومه الي المطعم لكي يري

ويتعرف علي من خطفت قلبه .....+

وايضا علي الذي كان ينتظر هذا الموعد
بفارغ الصبر حتي يصطحب محبوبته الي
المطعم سويا وهذة المرة الأولي لهما لكي
يجلس كلاهما مع الآخر ...+

+~~~~~~~~~~~~~~

عند علي ورضوي .... الذي اصطحبها الي ارقي
مطاعم القاهرة وافخمها ...+

علي وهو يعطي رضوي قائمه الطعام حتي
تختار ... وهو الآخر يختار ولكن رضوي لم
تفهم ما هذة الاكلات ...فهي لم تجربها من
قبل ... لينظر لها علي من أسفل القائمه
فيجدها محتارة ليبتسم ابتسامه جذابه جداا
....ويردف قائلا ...

- احم ... تسمحيلي اختارلك انا ... متأكد أن
زوقي هيعجبك ....

رضوي بإبتسامه هي الآخري ....: ماشي موافقه ...

ليختار علي لكلاهما طبق مشهور من الهند يسمي الكاشمير ديمو ألو وهو طبق عبارة عن ارز بإضافه قطع من البطاطس المقليه والخضروات والصوص وقطع اللحم وكلها مع بعضها في طبق واحد ....

ليذهب النادل لينفذ ما طلبه منه علي ٢

ويبقي علي مع محبوبته ولم يفارق نظرة عيونها ...

لتردف هي بخجل ...: احم بتبصلي كدا ليه ...

علي بهيام أخفاه ....: مستغربك ... بصراحه اول بنت تعدي عليا كدا ...

رضوي بخجل واستغراب ...: كدا ازاي ...

علي بهيام ... : كدا اللي هو عمري ما شوفت
ليكي صاحبه أو عمري ما شوفتك مركزة في
حاجه غير شغلك ... حتي بتروحي بيتك بعد
ما دوامك في الشغل يخلص بساعتين ... ليه
بتعملي كدا ....

رضوي بصدمه ... كيف يعلم علي بهذة الأمور
... هل يراقبها ... ولكنها لم تعلم أنه لا يغفل
عنها ... لأنه احبها بصدق فظل يراقبها سنتين
دون علمها ... كيف لا تعلمين انك اصبحتي
هوائي الذي لا استطيع التنفس بدونه ... كيف
لم تعلمي اني كل يوم انتظرك بعد انتهاء
دوامي بثلاث ساعات لكي اراكي وامشي
خلفك خوفا عليكي من اي شخص
يضايقك او اي معاكسه قد تعكر صفو
مزاجك أو بالاخص مزاجي انا .. فأنا اغار
عليكي وانتي بلا شعور لا تشعرين حتي

بوجودي ومازلت لا امل من أن أعرف تفاصيلك ... (والله يا علي دي لو رضوي الشربيني سمعت الكلام دا لتحبك عن رضوي اللي في الروايه 😂) ....

لترد رضوي بكذب ....: احم ... أصل انا بحب الشغل شوية عن البيت عشان كدا بحب اطول في الشغل ....

قالت ذلك وفي داخلها يكاد يموت من البكاء ... كيف سأخبرك اني لم اعد اثق بأحد لا صديقه ولا غيرها ولا اي احد ... كيف سأخبرك اني أطيل بالعمل كي لا ابقي وحيدة طول اليوم في منزلي الجديد هنا فطول اليوم ابقي وحيدة ... لا يوجد من يسمعني أو يسمع آهاتي وترحماتي علي والدي الذان تركاني وحدي اعاني ....

علي بشك من كلامها ... ولكنه أردف بمرح
كي يخفف عنها ...: اول مرة اشوف حد
بيحب الشغل ... لا وسكرتيرة الآدم بنفسها
اللي بتقول كدا ... لا انتي لازم تاخدي جايزة
نوبل ...

لتنفجر رضوي ضاحكه .....: هههههههه
يخربيتك دا لو استاذ آدم سمع حضرتك
هيطردك هههههههه ...

علي بضحك هو الآخر وقد شرد لوهله في
ضحكاتها التي تسرق عقله وقلبه وروحه ....
ليردف بهيام وهو يمزح مثلها ...: انتي ازاي
حلوة كدا وضحكتك حلوة ....

رضوي بضحك ...: بتردهالي يا استاذ علي ...

علي بجدية ...: علي بس ... بلاش استاذ ... احنا
هنا برة الشغل ...

رضوي بإبتسامه .... : حاضر يا علي ...

علي بهيام ...: اول مرة اعرف ان اسمي حلو ...

رضوي بضحك ...: بتعاكس بقي ولا ايه ...

علي بضحك ...: حد يبقي معاه القمر وميعاكسش ... المهم ايه رأيك نبقي اصدقاء ... انا كمان يعتبر معنديش اصدقاء غير آدم بس يشرفني ابقي صديق ليكي ... ها قولتي ايه ... !

رضوي بخوف .... فهي تخشي ان تثق بأحد مجددا ... ولكنها تعرف أن علي مختلف .. لن يؤذيها .... لتردف بثقه تخاف منها ...: موافقه واتمني ثقتي فيك كصديق تبقي في محلها ومنبقاش اكتر من أصدقاء يا علي ... قالت كلمتها وهي تلمح لذلك اليوم الذي اعترف لها فيه بحبها ... (ابوس ايديك سيبها وتعالي

اتجوزني والله هعملك كاشمير ألو دا في البيت▯ هو مش كشمير دا لون اصلا ... ايه اللي خلاه اكل ▯▯▯)

ليردف علي بهدوء عكس ما بداخله ....: اكيد طبعا يا رضوي ... اصدقاء فقط ...

قال جملته الأخيرة وقلبه ينزف من الحزن علي رضوي التي لا تريده في حياتها اكثر من صديق ... ليقول في نفسه ...: اكيد طبعا لازم تقول كدا ... غبي ... انت لازم متفكرش فيها اكتر من كدا ...

ورضوي في داخلها تلعن نفسها ... ولكنها أردف في نفسها ...: ايه نسيتي اسامه واللي عمله ... لازم تفضل علاقتكم كدا ...

ليأتي الطعام ويقطع افكار كليهما ٣

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وعلي الجهه الأخري .....

كانت ياسمين تخرج من المطعم مع لمار
التي كانت ترتدي بنطال اسود واسع
قليلا وقميص كاروهات يصل الي منتصف
فخذها ... لتبدو حقا كالرجال وليس بداخلها
رائحه انوثه قط ... بينما ياسمين الانثي
بمعني الكلمه كانت ترتدي بنطال سكيني
ازرق ضيق ابرز تفاصيل جسدها الرائع
والنحيف وطولها الذي زادها
جمالا وقميص نصف كم ابيض وكوتشي
باللونين وصففت شعرها الذي لا يتعدي
رقبتها ليكون ناعما كالحرير ... كانت حقا
رائعه الجمال وFashion icon لكل من يراها
....

دلفت الاثنتان الي المطعم وطلبا الاثنان
الطعام ... لتستأذن لمار قليلا الي الحمام ...

وذهبت لمار الي مكان بعيد قليلا لا تراها فيه
ياسمين وطلبت رقم عمر الذي أجابها قبل
حتي أن يرن الهاتف ...

عمر بلهفه ...: ها اجي ...!

لمار بإستغراب ...: يخربيتك انت قاعد علي
التليفون ...

عمر بسخرية ...: لا واقف عليه ! ...
ما تنطقي يا بومه اجي ولا لسه موصلتوش
....

لمار بعصبيه ...: ولااااا اتلم يااااض متقولش
بومه اهو انت اللي بومه وغراب كمان ....

عمر بضحك ...: هههههه بالراحه يا وحش
... حاضر يا معلم بليه مش هقول بومه انا
اللي بومه والله بس قوليلي وصلتو ولا لسه
...

لمار بسخرية ...: أيوة وصلنا ويا ريت تستني شويه وتيجي عشان البت متقولش عليك مدلوق .... وأغلقت الخط في وجهه وأخذت شهيقا طويلا وهي تحدث نفسها بصوت عالي وتشير بيدها .....: انا اللي غبيه عشان ساعدته ... قال بليه قال ... هو اللي شحط وغبي و....

قاطع كلامها في نفسها شخصا ينظر لها ويضحك بشدة ....

لمار بغضب ووجه احمر من الخجل لان هذا الشخص رآها ... لتردف بغضب .....: بتضحك علي ايه يا أخينا .... شايفني اراجوز ....

الشخص بضحك .....: لا والله ابدا بس لفت نظري انك بتكلمي نفسك ... علفكرة دا حلو في علم النفس بينصحو انك تعملي كدا

عشان تفضي شحنات الغضب اللي عندك

....

لمار بسخرية ... : دكتور نفساني حضرتك ... ولا مجنون بيتعالج .... قالت جملتها الأخيرة بسخرية ...

ليردف الشخص بهدوء ...: لا دا ولا دا ... انااال

....

ليقاطع كلامه صوتها وهي تصرخ ....

لمار بتفاجأ ...: يلهواااااي المجنون قايلاله ميتنيلش يجي الا بعد نص ساعه وهو زي الدبش ما صدق ... لتترك لمار الشخص محتار في تلك المجنونه ... وتذهب سريعا وهي تجري ناحيه طاولتها ....

ليردف في نفسه بضحك ...: وتقولي انا اللي مجنون وبتعالج ....

أما عند لمار ... التي ذهبت بسرعه قبل أن يفسد عمر الخطه .... لتجد ياسمين متفاجأه من عمر ...

ياسمين بتفاجأ واستغراب ....: عمر ازيك ... بتعمل ايه هنا ...!

عمر بهيام وقد نسي كل شئ ....: ا....انا ....

لتأتي لمار بسرعه .... : عمر يخربيتك بتعمل ايه هنا يا ابن خالتي ازيك عامل ايه ......

عمر بتمثيل ....: كويس يا بنت خالتي ....

ياسمين بإستغراب ....: هو انتي تبقي قريبه عمر ....!

لمار بتمثيل ....: أيوة يبقي ابن خالتي واخويا في الرضاعه ... قصه طويله كدا هبقي احكيهالك بعدين ... ثم وجهت نظرها لعمر

الواقف محدق بياسمين فقط ولم ينتبه لها

...

لمار وهي تضربه بشدة : انت يا زفت بتعمل ايه هنا ....

عمر بتألم من ضربتها ...: اااااه يا بنت المجنونه ... ثم أردف بإبتسامه صفراء لها وهو يود ضربها ... انا جيت عشان اتغدي مع اخويا ... هو كان مستنيني هنا ... اهو هناك اهو ... عماااااار تعاااالي ....

ليأتي عمار بإبتسامته الساحرة والتي انجذبت لها جميع الفتيات في المطعم ... لتهمس أحدهم ... ايه دا هو دا مصري .... والاخري ... يلهوووي علي جمال امك ...

بينما هو لم يهتم أو يلقي لهم بالا .... ليذهب ناحيه طاوله أخيه لتتفاجأ لمار منه ... هو

نفس الشخص الذي تكلمت معه بغضب منذ قليل ... ليردف عمار بإبتسامه وهو ينظر لتلك المصدومه أمامه .... : ازيكم ايه الاخبار .... ثم تابع بضحكه خبيثه وهو ينظر ل لمار ... مش تعرفنا يا عمر ....

ليردف عمر بإبتسامه ساحرة هو الآخر ... : دا بقي عمار اخويا ... وتؤامي ...

ياسمين بتفاجأ ..: تؤام معقول ... انتو مش شكل بعض خالص ...

عمر بهيام ...: اه ما هو احنا تؤام مختلف ... ثم وجه نظره لتلك القابعه أمامه بصدمه .... : ايه يا لمار مش هتسلمي علي ابن خالتك ...

عمار بضحك ....: لا ما انا سلمت عليها من شويه ....

عمر بإبتسامه هيام لياسمين ..: احم ممكن نقعد معاكو ولا هنسبب ليكم ازعاج ...

ياسمين بلطف ...: لا طبعا اتفضلو ... مش تقولي انكم ولاد خاله لمار من زمان ... أصل بصراحه يا عمر انا مش بشوفك في المكتب بتتكلم مع بنت خالتك خالص ...

عمر بهيام ....: لا ما اصل انا في الشغل بنسي اسمي عشان كدا مش بكلم حد ... ثم تابع بثقه ... أصل انا مجتهد اووي في شغلي ...

ياسمين بإبتسامه : ربنا يوفقك ...

لتردف بتساؤل لتلك المصدومه أمامها وهذا الذي يضحك بشدة بجانبها .... : لمار مالك ...؟ ساكته ليه ...؟

لمار وقد افاقت من صدمتها ...: م...مفيش يا ياسمين أصل الاكل إتأخر شويه ...

ليضحك الجميع علي قولها ....

عمر بسخرية ...: طول عمرك همك علي
بطنك يا بنت خالتي ...

لتردف ياسمين بتساؤل ...: هو انت بتشتغل
ايه يا عمار ... انا متعرفتش عليك ....

عمار بثقه وهو ينظر للمار ... : انا قبطان ...

ياسمين بإنبهار ...: ما شاء الله ... ربنا يوفقك
يا رب ...

عمار بذوق ...: شكرا ...

ليردف عمر وهو يريد لكلاهما الانصراف
حتي يختلس بمحبوبته ....: ما تقومي يا بنت
خالتي تشوفي الاكل أتأخر ليه ... قال جملته
وهو يلمح لها لتنصرف ...

لمار وقد أرادات استفزازه .....: لا هو هيجي دلوقتي ...

عمار بضحك وقد فهم ما يريده أخاه .... :
صح يا لمار ما تيجي نشوف الاكل أتأخر ليه وبالمرة عشان نطلب لينا انا واخويا عشان لسه مطلبناش ...

لمار بغضب ....: ما تشاور للويتر هيجي ياخد الطلب ...

عمار بإبتسامه وهو يجذبها من يدها لتقف ... ويأخذها ويذهب وهي تحاول فك يده ولم تستطع ....

ليقف بعيدا عن طاوله عمر.... ويترك يدها.....
لتردف بعصبيه ... : انت ازاي تمسك ايدي .. انت مفكر نفسك مين ...

عمار بضحك ...: هو انتي مش متفقه مع عمر انك هتفضيله الجو ... رجعتي في كلامك ولا ايه ...

لمار بعصبيه : لا ... بس كنت عاوزة اردله شتيمه قالهالي انت مالك انت بتتدخل ليه وايه اللي جابك اصلا ...

عمار بهدوء وابتسامه جذابه ....: جيت عشان اساعد عمر زيك كدا بالظبط وعشان متقعديش لوحدك عمر جابني عشان مش من الزوق أنه يخليكي تقعدي لوحدك وهو بيتكلم مع ياسمين صاحبتك ....

لمار بعصبيه ...: انا مطلبتش منه أنه يجيبلي حد يسليني ...

عمار بهدوء ....: لو عاوزة تقعدي لوحدك انا معنديش مانع اني امشي ... بس هتقولي ايه لياسمين ...

لمار بتساؤل وقد اقتنعت بكلامه .... أما هو فكان يكتم ضحكاته علي تلك المجنونه التي تعتبر أول انثي رآها في حياته بتلك الملابس وهذا الشعر الاصفر الكيرلي بشدة الذي يشبه الاندومي وهذا الغضب والعصبية وكلامها كالرجال ....

لتردف لمار بعصبيه ....: ماشي موافقه اني اقعد معاك .... اتفضل اتنيل اطلب لينا حاجه نطفحها ...

عمار بضحك ....: يا بنتي انتي عندك كام سنه عشان تقولي كدا ....

لمار بعصبيه وغضب ....: لو مش هتطلب انا همشي ...

عمار بضحك ...: ماشي ماشي هطلب اتفضلي اقعدي ...

لتجلس لمار ويذهب عمار لطلب شئ ليطفحوه ....قصدي ياكلوه ...

لمار في نفسها بصوت عالي ...: منك لله يا زفت يا اللي اسمك عمر ... عشان تشقط صاحبتي دبستني مع اخر شخص كنت اتوقع أنه يبقي اخوك ... ثم شاورت بيدها بسخريه ... قال قبطان قال ... دا تلاقيه كابتن هوك بس متنكر ....

عمار بضحك ...وقد سمعها مجددا ....: هههههههه لا يا شاطرة انا قبطان ثم تابع

بثقه ليخيفها .. يعني ممكن ارمي اي حد لسانه طويل في البحر لسمك القرش ياكله ....

لمار بخوف ....: انت سمعت ...

عمار بضحك ....: أيوة سمعت كل حاجه ... يا ريت بعد كدا تاخدي بالك وانتي بتفكري ....

لمار بعصبيه ....: انت هتمنعني عن التفكير ولا ايه ...

عمار بضحك وهو يخيفها .....: وهرميكي في البحر لو اتعصبتي تاني ...

لمار بخوف ....: علفكرة مفيش بحر هنا ونهر النيل مفيهوش سمك قرش ...

ليردف وهو يحاول كتم ضحكته .....: اسكتي مش طلع فيه سمك قرش ... بس بيطلع باليل ...

لمار بخوف .. : لا مش مصدقاك ... انت بتحاول تخوفني صح ...

عمار بجدية مصطنعه ....: لا طبعا وتقدري تبحثي عن كدا في النت ...

لمار بخوف ...: احيييبه يعني في سمك قرش في نهر النيل ....

ليضحك هو بشدة فلم يستطع كبح ضحكاته من تلك المجنونه ...: هههههههه يا هبله انتي بتصدقي كل حاجه تتقال ليكي .....

لمار بعصبيه ....: انت كنت بتضحك عليا ....

عمار بضحك ...: انا مش عارف ياسمين مصاحبه طفله ليه ...

لمار بعصبيه وخجل ...: انا مش طفله علفكرة انا عندي ٢٥ سنه ...

عمار بإبتسامه جذابه ...: لا وانتي الصادقه هم ٥ سنين علي قدك ... لا دا خمس سنين كتير عليكي ....

لمار بخجل وغضب ....: انا ماشيه وقول لعمر اني مش هساعده تاني ... واتفلق انت وهو ... و...و... وكدا ...

قالت جملتها ورحلت تاركه عمار يضحك عليها .... ليردف في نفسه .....: مين المجنونه دي انا في حياتي مشوفتش بنت بالشكل دا ... ثم ابتسم ابتسامه جذابه ... بس فعلا زي ما عمر قال ... مجنونه وهطفشك في عيشتك ... ثم أردف بضحك ... اه لو اعرف بتجيبي لبس التسعينات دا منين ...+

أما علي الناحيه الاخري ...

ياسمين بملل ...: عمر هي لمار اتأخرت كدا ليه انا هروح اشوفها ...

عمر بسرعه ...: لا لا استني يمكن عاوزة تقول حاجه لعمار ... ثم أردف بكذب .... أصل هي وعمار بيحبو بعض ...

ياسمين بتفاجأ ...: ايه دا بجد ... انا اول مرة اعرف .. لمار عمرها ما حكتلي ...

عمر بتكلمه ...: اه اه عشان كدا سيبيهم لوحدهم شويه ....

ياسمين بإيماء ...: ماشي ... علي العموم اما اروح هكلمها استفسر منها ...

عمر بهيام ...: ما تحكيلي شويه عن نفسك ... بتحبي ايه بتكرهي ايه كدا يعني ...

ياسمين بهدوء ....: انا شخصيه عادية زي اي بنت في الدنيا ... بحب الميوزك الهاديه وبعشق حاجه اسمها سفر ...

عمر بهيام ....: ايوة أيوة يعني زي كدا بالظبط ...

ياسمين بضحك ....: ايه دا انت كمان بتحب الميوزك الهاديه والسفر ...

عمر بكذب فهو يحب الروك ويكره السفر علي عكس اخوه الذي يعشق البحر والسفر فيه .... : أيوة طبعا ... انا بحب كل حاجه انتي بتحبيها .. احم قصدي أيوة بحب السفر والميوزك الهاديه ...

ياسمين بإبتسامه ....: تمام ...

عمر لكي يجذبها بالحديث ....: تعرفي ان جدو من تركيا ...

ياسمين بتفاجأ ...: بجد منين منها ...؟

عمر بهيام ...: من ازمير ....

ياسمين بإبتسامه ....: اه انا زورتها مرة ..
جميله جداا ..

عمر بهيام ...: جميله عشان انتي روحتيها ...

ياسمين بهدوء ....: ميرسي يا عمر ...

ليكمل الاثنان حديثهما وتعارفهما ....+

حتي آتي الطعام ... فإلتفت ياسمين تبحث
عن لمار ولكنها لم تجدها ... لتردف بتساؤل
... : عمر انا مش شايفه لمار خالص ... ليقوم
الاثنان يبحثان عن لمار وعمار ولكن لم
يجداهما ... لتحادثها ياسمين لتتفاجأ انها
رحلت دون توديعها بسبب مرض والدتها
المفاجئ ... اخترعت لمار تلك الحجه حتي لا
تحرج عمر أو ياسمين أن علما الحقيقه ...

لتردف ياسمين بهدوء ..: ماشي يا ليمو

وابقي طمنيني علي طنط ... سلام ....

وأغلقت الخط معها وأخذت حقيبتها ...

ليردف عمر ... : راحه فين الاكل لسه جاي

تعالي اتغدي الاول ...

ياسمين بجدية ....: معلش يا عمر بالهنا

عليك ... بس انا مليش نفس ... عن ازنك ...

ورحلت ياسمين تاركه عمر حزين بسبب أنه

كان يريد الاقتراب منها أكثر من ذلك ولكنها

لم تسمح ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كانت جالسه في مكانها تبكي بشدة ...كانت

تتمني ان تهرب أو أن يخرجها اي احد من

هذا المكان الذي سجنت فيه وهي لا تعرف

لماذا هي هنا ...!+

لتردف في نفسها .... : لا مش هوافق واللي يحصل يحصل ... لتزقزق معدتها إشارة علي الجوع ...

روان بحزن ...: ودا وقتك انتي كمان ... مينفعش وانا زعلانه اكل ...

لتزقزق معدتها ثانيه ...

روان بغضب ...: يوووووه ضيعتي برستيجي عمرك شوفتي حد اتخطف قبل كدا وجاع ....

لتزقزق معدتها ثانيه وكأنها ترد عليها ...

روان بغضب ...: يوووة معدة باردة ... طيب خلاص هأكلك ...

وقامت من مكانها ونزلت للاسفل وهي تبحث عن المطبخ ... حتي وجدته ... لتبحث عن الثلاجه او اي شئ تطهوه ... فوجدت

بعض المعلبات والبيض واللبن وأشياء أخري ....

روان بغضب ....: هو خاطف قطه دا جايب تونه وبيض ولبن حتي مفيش بولوبيف اكله ... ايه الإنسان دا ...

وذهبت روان لتفتح ادراج المطبخ تستكشفها فوجدت المكرونه الاسباجتي ...

روان وهي تكلم نفسها بصوت عالي ....: اخيرا لقيت اكل بني آدمين ... وبدأت روان تعد المكرونه ... وهي تدندن وكأنها ليست في مأزق أو مخطوفه ...

لتنتهي منها وتحمل الطبق وتذهب ناحيه الصالون الذي ابهارها تصميمه فكانت الحوائط من الزجاج الذي يطل علي حديقه جميله جداا وكأنها في الجنه ... فجلست روان

تشاهد التلفاز وهي تأكل غير مهتمه بأنها في مأزق أو مخطوفه او اي شئ ... اي تركيبه عجيبه انتي ....!

لتنتهي روان من طعامها وتحمله وتنظف مكانها وتذهب مجددا لإستكشاف اي شئ قد يخرجها من هنا ...

لتردف في نفسها ....: انا ممكن اكسر الازاز اللي في الصالون دا وأهرب ... يوووه دا ضد الكسر ... طب ممكن اجيب كنبه وكرسي واقف عليهم وافك شفاط المطبخ واهرب منه .... يوووة الشفاط صغير كدا هتحشر ... واكملت طريقها وهي تحاول ايجاد أي مخرج يخرجها من هنا ... وبالطبع لم تجد ... لتردف بيأس ... انا زهقت ايه البيت اللي مفيهوش اي مخرج دا ...

ثم قامت وذهبت لغرفتها وأخذت حماما
دافئا يساعدها علي الاسترخاء والتفكير
مجددا ... وارتدت من الدولاب الذي كان لا
يحمل سوي ملابس نسائيه من النوع
المتحرر أو بالاخص ليس للمحجبات فهو لم
يكن يعلم أنها محجبه ... لترتدي روان منها
بنطال جينز ضيق فأبزر تفاصيل جسدها
المتناسق الممتلئ قليلا بشكل جذاب للغايه
وارتدت من الاعلي بلوزة من اللون الرمادي
الفاتح فكانت تبدو جذابه للغايه بتلك
الملابس البسيطه ....

ذهبت روان مجددا لإستكشاف القصر ... او
اي مخرج ... ولكن كالعاده لم تجد ....

وعلي الناحيه الأخري كان الآدم قد انتهي من
عمله ... واستقل سيارته الي القصر ....+

أما عند روان التي ملت من البحث عن
مخرج ... فجلست تشاهد التلفاز علي قناه
كارتون نيتورك وبالتحديد غامبول ...

لتسمع بعد قليل صوت بوابه القصر تفتح ...
لتعلم أن خاطفها جاء فتغلق التلفاز بسرعه
وتصعد الي غرفتها قبل أن يراها وهي بتلك
الملابس ...

ليدلف آدم الي القصر ويصعد الي غرفتها
ليجدها محكومه الإغلاق من الداخل ...

آدم وهو يطرق الباب ...: افتحي يا روان ...

روان من الداخل ...: لا مش فاتحه ....

آدم بغضب ....: يعني ايه بتعملي ايه ...!

روان بتحدي هي الأخري ...: انت مالك انت ...
وبعدين ايه الهدوم المقرفه زي صاحبها اللي

انت جايبهالي دي ... انت مش شايف أن انا محجبه ومبلبسش القرف دا ...

آدم وقد بلغ الغضب ذروته منها ... فدفع الباب دفعه واحدة ليفتح ويقع روان الواقفه خلفه ...

روان بألم ....: اااااه منك لله يا آدم ربنا ياخدك ...

آدم بغضب ... : أما اقول كلمه تتنفذ يا روان فااااهمه ....وبعدين هدوم ايه اللي مقرفه زيي انتي اتهبلتي في مخك مش عارفه انتي بتكلمي مين ... !

روان بخوف وهي تقوم من الأرض ....: طب طب دور وشك عيب تشوفني وانا كدا ... انا محجبه علفكرة ....

آدم بغضب ...: ما انا عارف انك محجبه ... ثم تابع بخبث ... بس انتي هتبقي مراتي يعني من حقي اشوفك ... قال جملته الأخيرة وهو ينظر إلي كل تفاصيل جسدها المثير ....

روان بتحدي وخوف وهي تشد البلوزة علي جسدها ...: في أحلامك ... مش هوافق وانت متقدرش تعمل حاجه ...

آدم بتحدي وغضب ... : براحتك ... ثم تابع بتحدي وغموض .... علي العموم المأذون هيجي انهاردة ... واختاري بقي انتي أو عيلتك ...

روان بخوف حاولت الا تظهره ...: انت فكرك يعني هيثم اخويا ولا اسلام خطيبي هيسكتلك ... دا انت لو قربت شبر واحد لعيلتي هتموت ...

ليصدح هنا صوت ضحكاته التي تسخر من
قولها ... ليردف بثبات وثقه اعتاد عليها ...: انا
خطفتك قدام اسلام وهيثم وعيلتك كلها ...
محدش عرف يتحرك خطوة من مكانه ...
ومستعد بردة اقتل اسلام وهيثم وعيلتك
كلها قدام الدنيا ومحدش يقدر يقولي
كلمه ... ثم تابع بثقة كبيرة ... عارفه ليه ؟ ...
عشان انا اللي الناس بتفكر مليون مرة قبل
ما يتكلمو معاه ... واعرفي كدا كويس ...

ثم تركها في خوفها وذهب واغلق القصر
عليها مجددا ...

أما عند روان ... فكانت مصدومه وفي حيرة
من أمرها ... هل ارفض وانقذ نفسي ... ام
اقبل وانقذ عائلتي وأصبح حرم هذا المغرور
....

ليأتي المساء علي الجميع ... ماذا سيحدث ؟

هل ستوافق روان ... ؟

هل سيجدها اسلام قبل أن يتزوجها آدم ...؟

تابعوني ...

عشقت مجنونه ...

بقلمي .ايه يونس ... مافيا الروايات ...

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة عشر □❤□□

الحلقة الخامسة عشرة □❤□□+

وجاء المساء علي الجميع ... منهم من ينتظر

بداية جديدة .. ومنهم من يتمني الهرب ...

ومنهم السعيد بقرب حبيبه ولو خطوة ....+

كانت تتمني الهرب ... بداخلها تتمني أن ينقذها أحد من هذا الذي لا يرحم ... ولكن لما خطفها من الاساس كان هذا السؤال هو ما يشغل عقلها .. ليوقظها من تفكيرها صوت بوابه القصر تفتح مجددا ولكن تلك المرة لم تكن روان تتمني أن تفتح ابدا لانها تعلم أن تلك بدايه نهايتها وبدايه الجحيم من الآدم ... ليدلف الآدم وبصحبته علي والمأذون ...

ليدلف المأذون ويبدأ اجراءات الزواج ...

المأذون بعد الانتهاء ... : ودلوقتي مفضلش الا موافقه العروسه ...

كانت روان في ذلك الوقت واقفه اعلي السلم في مكان لا يراها احد وتستمع الي ما يقال ببكاء ونحيب ... فكيف تفعل في ذلك المأزق

هل تنقذ عائلتها ام تنقذ نفسها .... لتحسم قرارها ...

واتجهت روان الي الاسفل بعد ما ارتدت فستان خطوبتها في ذلك اليوم المشئوم لأنها لا تمتلك ما تستر به نفسها غيره ....

لتردف بتحدي وهي تنظر لآدم الذي يبتسم بخبث ....: مش موافقه ....

آدم واشتعلت عيونه من الغضب .....: بتقوووووولي اييييه ...

روان بتحدي ....: مش موافقه .. ثم وجهت نظرها للمأذون الذي كان في قمه استغرابه وبجانبه علي ينظر لها بشفقه وحزن علي ما هو قادم ...

روان ببكاء ....: ابوس ايديك انقذني منه دا خطفني وعاوز يتجوزني بالعافيه ...

آدم وهو يمسك يدها بشدة حتي وقفت بجانبه ...ليردف ببرود اعتاد عليه وهو يوجه نظره للمأذون ....: هتكتب الكتاب ولا تحب تخسر وظيفتك للابد وتتحبس كمان ...

المأذون بخوف علي نفسه ....: لا لا يا آدم باشا.... هكتب الكتاب ودلوقتي ... ليردف وهو ينظر لهما ... امضي هنا يا آدم باشا ...

ليفعل الآدم ما طلبه ببرود ... ليتابع المأذون ... وانتي يا بنتي تعالي امضي هنا ...

روان ببكاء ....: انت مفيش عندك ذرة ضمير ... ازاي توافق علي كدا ...

آدم وهو يمسكها من رسغها بقوة آلمتها ... : هتمضي يا روان بالعافيه ... وانا لسه هحاسبك علي الكلام اللي انتي قولتيه من شويه ... صدقيني هتندمي ....

ليأخذ يدها بقوة ويعطيها القلم ... لتمضي روان وهي تتحسر علي حالها .... حتي خطتها وفرصتها الأخيرة للهرب بائت بالفشل ....

ليذهب علي والمأذون الي خارج القصر .... تاركين الآدم يعاقب تلك الصغيرة علي ما قالته ...

آدم بهدوء ما قبل العاصفه ...: افهم من اللي انتي عملتيه انك مستغنيه عن عيلتك ...!

روان بخوف ...: طب ... طب ما انا مضيت اهو ... عاوز مني ايه تاني.... مش اخدت مني اللي انت عاوزة خلاص واتجوزتني ... سيبني في حالي بقي ابوس ايديك ...

آدم ببرود وغرور .... : مش انتي اللي هتحددي تمشي امتي .... ثم تابع بغضب ... واعرفي كويس انك ورطتي نفسك مع الآدم اللي

مبيرحمش يا روان ... صدقيني هتتعاقبي علي اللي انتي عملتيه دا وعقاب كبير كمان ... ليردف وهو ينادي علي أحد حراسه .... ليأتي الحارس بسرعه ...

الحارس بإيماء .....: أمرك يا آدم باشا ....

آدم ببرود وتحدي ....: تزود الحراسه حوالين القصر ... ثم تابع بخبث حتي يخيفها ....وتخطف امها كمان .... فاااهم ....

الرجل بإيماء وخوف ....: حاضر .. حاضر يا آدم باشا ...

روان ببكاء وخوف علي امها ....: لا لا والنبي يا آدم باشا ... عاقبني اي عقاب تاني غير انك تأذي عيلتي ... عاقبني انا اقتلني بس بلاش هم ... ارجوك ... ثم وقعت علي ركبتيها وهي

تمسك يدة تترجاه ... بينما الآدم كان في قمه الغرور والبرود فلم يهزه قولها ...

ليردف ببرود وهو يبتعد عنها ... : انتي اللي بدأتي واتحدتيني ... ومش آدم اللي حد يتحداه .... ثم ذهب وأمر الحراس بإغلاق الباب عليها ... ولكن قبل أن يخرج ... جرت هي مسرعه إليه وتعلقت بذراعه ... تفاجأ هو من فعلتها تلك ولكن سرعان من استعاد قناع البرود ...

روان ببكاء وترجي ....: ارجوك يا آدم سيبها عشان خاطر اغلي حاجه عندك ... هي مش هتستحمل انا قدامك عاقبني ... ارجوك ...ثم بكت روان بشدة وهي تتمسك بذراعه .... ولأول مرة يشعر الآدم بشعور غير الغرور والبرود المعتاد لديه ... نعم شعر بالشفقة عليها ... فلماذا يعاقبها هي لينتقم من اسلام .... هل تستحق كل هذا العقاب ... ولكن

ليستعيد قناع البرود والغرور المعروف لديه ليردف بغرور وهو يبعدها عنه بشدة لتسقط علي الأرض ... : مش آدم الكيلاني اللي يقول كلمه ويرجع فيها ... ثم وجهه نظره للحارس قائلا ... : خدها جوه ....

ليفعل الحارس ما أمره سيده بسرعه ويغلق عليها بوابه القصر لتصبح حبيسه مجددا بين جدران هذا القصر ...

الحارس بعدما اغلق عليها البوابه ... : آدم باشا تحب حضرتك نخطفها انهاردة ولا بكرة ...

آدم ببرود ...: متقربش منها ...

الحارس بإستغراب ...: يعني مخطفاش ....

ليومئ الآدم بغرور ...ويذهب تجاه سيارته ... فكل ما اراده هو معاقبتها نفسيا حتي لا

تتحداه مجددا ... هو لم يقتل ابدا ولم يخطف
في حياته إلا روان لأن اسلام تحداه واراد أن
يسلب منه صفقه ستجعل شركاته
الاولي عالميا كانت تلك صفقه حلم حياته
حتي يكون الآدم رقم واحد دائما وليس
متساوي مع احد ... لذلك أراد معاقبه اسلام
بأن يسلبه هو الآخر حلم عمره فراقبه وعلم
أنه يحب تلك الفتاه ويعشقها ... لذلك
خطفها وتزوجها حتي يعاقبه ويحرمه منها
الي الأبد ...

ليعود الآدم الي القصر ولكن في داخله صراع
كبير ... كيف ستكون الخطوة المقبله لروان
... هل ستظل محبوسه في قصرة هذا الي
الأبد ... وكيف اذا علمت عائلته بأمر زواجه ...

دلف آدم الي القصر لتستقبله والدته ...

فريدة بغضب ...: مظنش أن الشركه مفتوحه
دلوقتي انك تيجي متأخر في الوقت دا ...
كنت فين يا آدم ... ؟

آدم ببرود ....: قولتلك يا فريدة هانم
متتدخليش في حياتي ... ثم تابع بخبث ...
عشان انا كمان مخربهاش عليكي ...

فريدة بخوف وتوتر ....: تقصد ...تقصد ايه ...

آدم بغرور ....: اقصد مجدي الزناتي ...

فريدة بصدمه وخوف ... : انت تعرفه ...

آدم ببرود ....: ايوة .. وعارف كمان أنه بيضحك
عليكي عشان يوصل ليا ويدمرني في شغلي
... يا ريت توصليله ان مش انا اللي حشرة
زيه يقف في طريقي ...

فريدة بغضب ....: ايه بيضحك عليكي دي يا
ولد شايفني عيله قدامك ... ثم تابعت

بغضب ... شوف يا ابن الكيلاني انا سكت
واستحملت كتير عشان خاطرك انت واختك
... لكن تشتم مجدي صديق العيله وتغلط
فيه دا اللي مسمحش بيه ابدا ...

آدم بغرور ولم يهتز له جفن ... : وانا عمري ما
هجبرك انك تستحملي عشاني انا واختي ...
رغم انك ام لينا والمفروض دا واجبك ... بس
يا فريدة هانم لو مش عاوزة تفضلي هنا ...
انتي حرة الباب يفوت جمل زي ما بيقولو ...

فريدة بغضب ...: احترم نفسك واعرف انت
بتتكلم مع مين دا انا امك ...

آدم ببرود عكس ما في داخله من نيران تكاد
تفتك بها ...: مفيش ام تعمل كدا في ولادها ...
انتي عمرك ما كنتي ام ولا هتكوني ...

ثم تركها وصعد الي غرفته في طابقه الخاص
...

أما عند فريدة التي كانت تشتغل من الغيظ
..كيف يجرؤ ابن الكيلاني ويهينها ... لتهاتف
مجدي الذي أجاب علي الجهه الاخري وهو
نائم في احضان عاهرة ....

مجدي وهو يزفر بقرف عند رؤيه اسم فريدة
... : اووووف وليه نكد بوظتي الليله ... ثم تابع
بخبث .... مضطر استحمل عشان اوصل للي
انا عاوزة وتبقي ثروة آدم كلها بين ايديا ...

ثم أجاب عليها برقه مصطنعه استحق عليها
جائزة أوسكار .... : الو .. أيوة يا دودو مال
صوتك ...

فريدة بتنهيدة ....: الحقني يا مجدي آدم
عرف كل حاجه .. وعرف انك في حياتي ...

مجدي بتوتر ....: وقولتيله ايه ... !

فريدة بعصبيه ....: متفكرنيش بيه ... اكيد طبعا زعقتله وقولتله انك صديق العيله مش اكتر ... ثم تابعت بإستفهام وغموض ....بس قالي اقولك ابعد عن شغله عشان مش آدم اللي يقف قدامه حشرة زيك ... هو كان يقصد ايه يا مجدي هو انت ايه علاقتك بآدم ابني ...!

مجدي بخوف وتوتر اخفاه ....: وهيكون علاقتي ايه يعني يا دودو ... ثم تابع بخبث ....تلاقيه بيقولك كدا عشان تبعدي عني .... ثم تابع وهو يعبث في شعر العاهرة النائمه بجوارة .... وانتي عارفه انا بحبك قد ايه ومستحيل احب غيريك او اسيبك ...

فريدة بحب ....: وانا كمان يا مجدي ... معلش انا هقفل بقي عشان ياسمين متسمعش ...

مجدي بخبث ....: تمام يا حببتي سلام ...

وأغلق الخط معها ... وفي داخله يشتعل من هذا الآدم الذي لا يترك ثغرة دون كشفها .... ليردف وهو يمسك هاتفه ويطلب رقما ما ...

-الو ... أيوة يا مرعي ... عاوزك تراقبلي آدم الكيلاني كويس اوووي ... وكل خطوة بيتحركها تكون متراقبه ....

ثم اغلق الخط وتنهد بخبث وهو يحدث نفسه ....: اخيرا جه الوقت اللي اندمك فيه يا ابن الكيلاني علي اللي ابوك عمله فيا زمان

+...

Flash back لما حدث قبل خمسه وعشرين سنه ....+

كان مجدي الزناتي حينها يعمل في شركات الكيلاني للصلب والحديد .... وكان يعشق

عمله بشدة لأنه كان يحب تلك الفتاه
الجميله صفاء التي كانت تعمل معه في
شركه الآدم .... ولكنها لم تلق له بالا ولم تكن
تحبه ... حيث أنها كانت تعمل سكرتيرة
للكيلاني باشا وأحبته صفاء بشدة رغم علمها
أنه متزوج من فريدة هانم ... ولكنها لم
تستطع منع نفسها من حبه .... ليفاجأها
مجدي ذات يوم بطلب يدها للزواج امام
جميع من في الشركه ... ولكنها رفضته
واحرجته قائله له أنها لا تعتبره الا زميل عمل
فقط .... وتابع مجدي عمله بيأس وحزن
وامل في أن تقبله ذات يوم كحبيب لها ...
ولكن ليأتي اليوم المشئوم الذي ذهب فيه
مجدي الي مكتب الكيلاني ليجده يكلم صفاء
... ليتصنت هو الي حديثهما من امام الباب ...

الكيلاني بحزن ...: طب وفرضا عرفت يا صفاء .. هنعمل ايه ... هي مهما كانت مراتي واخاف اجرحها ... صحيح انا اتجوزتها غصب عني عشان والدي بس بردة اخاف اجرحها ...

صفاء بحزن وغضب ....: خلاص هنزل البيبي لو مش عاوزة يا كيلاني باشا ... وكل واحد يروح لحاله ....

الكيلاني بغضب ...: لا طبعا بتقولي ايه ... انا متجوزك علي سنه الله ورسوله وهتفضلي مراتي غصب عن اي حد .... ثم تابع بحنان .... خلاص يا صفاء متزعليش مني ... انا كنت قلقان بس لما قولتيلي انك حامل ... بس مستحيل اسيبك تموتي ابني أو بنتي اللي جايين ...

صفاء بحنان ...: يعني هتفضل معايا ومع ابني اللي جاي ...

الكيلاني بهيام ... : انا مستحيل اسيبك ابدا
انتي روحي فاهمه يعني ايه روحي ...+

كان هو يستمع الي ما قالوه بصدمه .... هل
رفضتني لأنها زوجة مدير الشركه .... حينها
بكي مجدي كثيرا ... ولكنه وعد نفسه
بالانتقام ... فذهب خارج الشركه وهو ينوي
فعل شئ ما .....+

+..... Back

ليردف مجدي في نفسه بغضب ....: بكرة تقع
تحت ايدي يا ابن الكيلاني ... وهتندم زي ما
ابوك ندم زمان ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كانت ياسمين في ذلك الوقت في غرفتها
تتصفح ايميلها الخاص ... لتجد رساله من
الشركه فيها تنبيه للمهندسين الجدد ....

فتحتها ياسمين فوجدت أنه يجب علي
المهندسين والمهندسات الجدد في الشركه
التوجه الي مكان **** للبدء بتخطيط
مشروع عمراني جديد عبارة عن قرية
سياحيه علي طريق ***** ....

لتتنهد ياسمين في نفسها بعد قرأة الرساله ...
لتردف بغضب ....: يعني أنا ما صدقت
خلصت مشروع الدور التاني من المبني
الزفت دا عشان تطلعلي تاني يا زفت
بمشروع جديد ... اوووف مفيش امل أنه
يختفي من حياتي ... لتتابع بثقه وتحدي ...
بس المرادي بقي انا هاخد بالي كويس اووي
منه مش هسمحله يقرب مني تاني ابدا ...

لتغلق ياسمين حاسوبها الشخصي وتذهب
للنوم وهي تتوعد لهذا الجاسر ....+

وعلي الناحيه الأخري .... كانت لمار هي الأخري تقرأ تلك الرساله ... لتردف بضيق ... اوووووف احنا لحقنا نخلص المشروع اللي فات عشان نلاقي مشروع جديد ... لا وقريه بعيدة عن هنا ... اوووووف اعمل ايه انا دلوقتي مينفعش اسيب ماما واختي لوحدهم كل الوقت دا ....

لتقوم من مجلسها وتتجه ناحيه والدتها التي كانت تجلس تشاهد التلفاز مع اختها الصغيرة ....

لتردف لمار بمرح ....: بتسمعو هاني بوتر من وراياااا عاااا كدا يا ماما متناديش عليا ....

الام بضحك ....: هههههههه هاني بوتر ايه بس حرام عليكي .... وبعدين كنت بحسبك نايمه مرضتش اصحيكي ....

لتردف نور اختها الصغيرة بغضب ....: عيفكية محمد قايي انهايدة متخييش اختك تيعب كوية معانا تاني عشان مبتعيفش تيعب يعبه وياد ....

(علفكرة محمد قالي انهاردة متخليش اختك تلعب كورة معانا تاني عشان مبتعرفش تلعب لعبه ولاد ....)

لمار بغضب ....: مش بمزاج أهله .. الكورة للجميع وهلعب يعني هلعب مش كفايه خسرته انهاردة اتنين صفر وكسبت وفريقه هو اللي خسر ... ثم تابعت بسخريه ومزاح ... تلاقيه بيقولك كدا يا هبله عشان يداري علي خسارته هههههه ...

نور بغضب ..: يأ محمد ميعميش كدا ابدا ... دا حبيبي وجه طيب ايدي من ماما انهايدة صح يا ماما ...

(لا محمد ميعملش كدا ابدا ... دا حبيبي وجه طلب ايدي من ماما انهاردة صح يا ماما ...)

الام بضحك علي ابنتها ....: صح يا حبيبه ماما ... بس لسه اما تكبري نبقي نفكر ...

نور بغضب طفولي ....: يأ يا ماما انا موافقه ...

لمار بضحك : هههههههه انتي يا بت انتي سنه كام يا ترمه يا لدغة ياللي مطلعتيش لسه من البيضه عشان تقولي موافقه ... قال موافقه قال ... دا انا وانا قدك كنت بسمع كابتن ماجد وسلاحف النينجا وفتيات القوة ...

نور بضحك ....: الزمن اتغيي خياص يا عواجيز ...

لمار بضحك ....: عواجيز ... ادي اخرت المدرسه يا اما ... هااح انا راحه انام بلا دوشة

اندر ايج وعيال مرتبطه وانا لسه بشرب
شاي باللبن قبل ما اروح الشغل ...

وذهبت لمار الي غرفتها لتنام وفي داخلها
تتذكر احداث اليوم وهذا الشخص الغبي
الذي قابلته اليوم ... لتردف في نفسها ... قال
قبطان قال ... الله يرحم جدك كان بيشرب
الشوربة بخرطوم الغساله .... دا انا هنفخك يا
عمر علي الكسفه اللي انت كسفتهالي انهاردة
... جايبلي اخوك يموتني من الرعب ويقولي
سمك قرش في النيل ... انتو عيله تافهه اصلا
... يوووه نامي بقي وراكي شغل جتك نيله
انتي كمان ... لتذهب لمار في نوم عميق ...٢

بينما علي الجانب الآخر في قصر راسل نيروز
... كان عمار في غرفته يضحك وهو يتذكر تلك
المجنونة القصيرة ....ليدخل عليه عمر ...
ويراه وهو يضحك ...

عمر بإستغراب ...: بتضحك علي ايه ياض
انت اتجننت ولا ايه ؟

عمار بضحك ....: لا يا ذكي بس افتكرت حاجه
كدا ...

عمر بضحك .....: ماشي بس خد بالك لو امك
دخلت عليك هتقول عليك انك متجوز
ومخلف من وراها علي الضحك دا ....

عمار بضحك ....: ههههههه صح تصدق ... ثم
تابع بجدية ... انت كنت جاي ليه؟

عمر بجدية ....: عشان أسألك انت مشيت ليه
انت والاوزعه ... ثم تابع بحزن ... بوظتو عليا
اليوم اهي ياسمين مشيت بعدكم علطول ...

عمار بإبتسامه عندما تذكر مشاغبه تلك
المجنونة .....: اه أصل الاوزعة اتعصبت عليا
وسابتني ومشت ... ثم تابع بخبث ... وقالتلي

اقولك متكلمهاش تاني عشان هي قررت انها مش هتساعدك ...

عمر بصدمه ....: ايه دا لاا هي قالتلك كدا بجد ...!

عمار بإيماء ..: أيوة ...

عمر وهي يضرب بكفه علي جبهته ....: الاوزعة دي مش هتجيبها لبر ... للاسف مضطر استحملها لحد ما اخطب ياسمين ....

هنا احس عمار بالغضب من اخوة ... اهو يستغلها فقط من أجل مصلحته الشخصيه ... صحيح أنه لا يعرف لمار جيدا ورآها فقط مرة ... ولكن شيئا ما تحرك في داخله عند رؤيتها ... اهو عنادها وجنونها الذي جذبه لها رغم شكلها وملابس الرجال التي ترتديها ... ام هي عيونها التي اتخذ النحل منها

مصبا لعسله فأصبحت عسليه اللون بشكل لم يراه في اي فتاه .....

ليردف عمار ببعض الغضب ....: هو انت بتستغلها يا عمر ... يعني اشمعنا لمار ...!

عمر بلا مبالاة ....: عشان للاسف هي صاحبتها الوحيدة ... لولا كدا ولا كنت عمري هبص لواحدة زيها ... انت مش شايف يا ابني هي عامله ازاي ... بزمتك بقي دي بنت ولا فيها حتي ريحه انوثه ...ثم تابع بهيام ... مش عارف والله ازاي ياسمين القمر تصاحب البت دي ... دا فرق السما عن الأرض بالظبط ...

عمار بغضب حاول كتمه ....: قولتلك ١٠٠ مرة الشكل مش كل حاجه ... ولما تحب بنت عشان شكلها دا اسمه مش حب دا اسمه

اعجاب بالمظهر ... ودا بعيد كل البعد عن
الحب يا عمر ... يا ريت تفهم ....

عمر بسخرية ....: يا اخويا لو هي عاجباك
اووي كدا اتجوزها .. عشان الناس تقول
عليك متجوز راجل ... انا مش فاهم والله دي
اللي هيبصلها هيبصلها علي ايه ...

عمار بغضب ....: بكرة تندم علي كلامك دا يا
عمر ... بكرة تعرف أن كلامي صح وان
الشكل مش كل حاجه ...

عمر وهو يتجه لخارج غرفه عمار ....: علي
العموم انا مش بحب ولا هحب الا
ياسمين ... لا تقولي بقي شكل ولا غيرة ....
يلا تصبح علي خير ...

ثم خرج من الغرفه تاركا عمار يفكر بتلك
المجنونة القصيرة مجددا ...

ليردف في نفسه ....: يا تري هشوفك تاني ولا لأ

... ثم تابع بإبتسامه ... اتمني اني اشوفك تاني

+...

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الذي اخترع العناق كاناخرسا.... أراد أن يقول

كل شئ دفعه واحدة ....+

كان حزينا جداا ... يتمني لو لم يفعل هذا بها

... ولكن الشك اعماه أن يري كم انها بريئة لا

تستحق منه هذا ...

كان جالسا بجانب سريرها في المستشفي ...

يبكي كثيرا علي حالها الذي اوصله لها ...

ليراها تفتح عيونها ببطء ...

احمد بلهفة وهو يقترب منها .....: ر ..رحمه

انتي كويسة ... ردي عليا ارجوكي ...

أما هي فكانت تفتح عيونها ببطء لتتذكر كل شئ ... كيف تم اغتيال برائتها ... كيف أنه ظلمها ولم يسمع توسلاتها ... لتردف بصراخ عند رؤيته ....: ابعددددد عنيييييي الحقووووووووني ....

احمد وهو يحاول تهدئتها ولم يستطع .... ليدلف أحد الأطباء ...ويحقنها بحقنه مهدئة ...لتذهب رحمه بعدها بثواني الي سبات عميق ... لا تريد الاستيقاظ منه علي واقع مؤلم ...

ليردف الطبيب بتنهيدة ....: لو سمحت يا استاذ احمد .... يا ريت تبعدها عن اي ضغط او اي حاجه تعصبها ...

احمد بإيماء من دموعه ...: حاضر ... بس هي هتفضل كدا كتير ...

الطبيب بحزن ....: للاسف الصدمة كبيرة
عليها ... اكيد في حاجه صدمتها لدرجه انها
توصل للحاله دي ... بس مع العلاج وتحسين
النفسية كل شئ جايز ... عن ازنك ....

قال جملته الأخيرة ورحل تاركا احمد يبكي
بشدة وهو يتذكر ما حدث معها من موت
والدتها لإغتصابها بوحشيه ... ليردف في
نفسه بحزن وألم ....: من أمتي وانت وحش
كدا ... انا اول مرة أكره نفسي ... ثم تابع وهو
ينظر لها ... ليجدها نائمه كالملاك وشعرها
الاسود يغطي وجهها الابيض الجميل ...
ليردف بحزن ....: سامحيني يا رحمتي ...
سامحيني رغم اني عمري ما هسامح نفسي
....

ليقوم من مجلسه ويحتضنها بشدة تاركا دموعه تنزل ندما وأسفا علي ما حدث لها بسببه ....

أما هي فكانت في أحلامها تشعر أن أحدا يحتضنها ... ولكنها كانت تشعر بالأمان الذي افتقدته واقعيا ... وارادت أن تبقي هكذا الي الأبد حتي تشعر بالأمان ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وصل اسلام وهيثم وفارس اخيرا الي منزل هذا المجرم الذي خطف حبيبته ... وكان الجميع غاضبا ويتمني الفتك بمن فعل هذا ... وبالأخص اسلام الذي كان في قمه الغضب ممن فعلو هذا بمحبوبته ... ليفتح الباب بعد فترة .. ولم يمهل اسلام الفرصه لمن فتح الباب حتي يسأل عن هويتهم ... اذ أنه انقض عليه يضربه بشدة ولم يرحمه ابدا ...

حتي تهاوي الرجل بين يده وفقد الوعي ...
ليجد اسلام شخصا آخر جالسا خائف منهم
... ليتجه إليه ووجهه لا يبشر بالخير ...
ليمسكه من قميصه ويضربه هو الآخر بشدة
... حتي نطق الشخص بضعف ....: ا ... انتو
مين ....!

اسلام بغضب .....: انا قدرك الاسود يا روح
امك ...ثم وجهه له ضربة في وجهه ليصرخ
الرجل بشدة ...

اسلام بغضب ....: يا ولاد ال*** ... بتخطفو
خطيبتي ... ليوجه له ضربة كبيرة في معدته
جعلته يخرج الدماء من فمه ... ليردف اسلام
بغضب .... هي فيين انطق .... انطططططق
.... ليجذبة اسلام من قميصه بشدة ويوجه له
ضربة كبيرة في وجهه جعلت اسنانه تطير من
شدتها ... ليردف بغضب يفتك بالاخضر

واليابس ....: انطططق يا **** هي فيييين ... وديتوها فييييييين ....

الشخص بضعف ...: ع ...عند آدم باشا ...

اسلام بغضب ....: آدم ميييين انطق فين مكانها ....

الشخص بضعف ....: ف ..في **** وأعطاه العنوان ....

اسلام بغضب ...: انا هاخدك معايا عشان لو طلع العنوان غلط متلومش الا نفسك يا ابن ال*** ....

ثم جذبة اسلام بشدة والرجل في يدة يترنح من شدة الضرب ... ليردف اسلام وهو يوجه بصره لهيثم وفارس المتفاجئين من قوة اسلام وأنه لم يحتاج حتي لمساعدتهم في أن يضرب هؤلاء المجرمين ... ليتأكد هيثم فعلا

من أن روان اختارت الرجل الصحيح في
حياتها وأنها محظوظه به فهو يحبها بشدة
لدرجه انه لم ينم منذ يومان حتي يجدها ...
ليردف اسلام بغضب بعض الشئ ...... : هيثم
فارس ... روحو انتو عشان تطمنو عيلتكم.....
وانت يا هيثم روح عشان مينفعش مامتك
واسراء يبقو لوحدهم ... انا هصفي حسابي
لوحدي مع اللي فكر يخطف مني خطيبتي
... وان شاء الله هلاقي روان واجيبها واجي ...

ليومئ هيثم وفارس ويذهبو ... ليتجه هو
بهذا الرجل الذي تجرء وخطف حبيبته الي
سيارته ... ليستقلها ويرحل مسرعا الي
العنوان الذي املاه الرجل له ...٦

وعلي الناحيه الأخري في القصر ... كانت روان
خائفه بشدة فالقصر كبير جداا يحتوي علي
ثلاثه ادوار وهي وحيدة فيه ... بجانب انها

كانت تبكي بشدة علي ما حدث وأنها اصبحت زوجه هذا المغرور الذي خطفها ... لتردف في نفسها ...: يا رب ساعدني ... يا رب ارجع لحياتي تاني ....+

وفي خارج القصر كان الأمن يراقب الطريق ... ليلاحظ سيارة بعيدة قادمه نحوهم ... ليردف بقلق ... محدش بيجي هنا غير آدم باشا ... ايه العربية دي ....

لتتجه السيارة إليه وينزل منها اسلام وفي يدة هذا الرجل الذي كان يترنح في يدة ... ليردف اسلام وهو يضع المسدس الذي كان بحوزته علي رأس الرجل الذي خطف روان ....اسلام بغضب ...: هو دا المكان ...

الرجل بخوف ...: ا ... ايوة يا باشا ... ليقذفه اسلام بعيدا ليقع الرجل علي الطريق ويفقد وعيه ....+

أما رجل الأمن عندما رأي هذا المنظر والمسدس الذي كان علي رأس هذا الرجل ... ذهب مسرعا ليهاتف آدم باشا ... ليرد آدم بإستغراب ....: في ايه يا عوض ..!

عوض وهو فرد الأمن ....: الحق يا آدم باشا ... في واحد جه وماسك مسدس وشكله بيقرب من القصر ...

آدم بقلق ....: طب اقفل وزود الحراسه ... انا جاي دلوقتي ...

ليذهب آدم مسرعا ناحيه القصر مجددا ...

أما اسلام الذي وصل إلي بوابه القصر ولم يجد أحدا ... ليحاول فتحها ولم تفتح ... حتي ضرب عليها برصاص مسدسه لتفتح البوابه ويدلف اسلام لداخل القصر ...

اسلام وهو يتجه مسرعا لداخل القصر وفي
داخله سعادة كبيرة لرؤيه حبيبته مجددا ...
ليقابله عدد كبير من الحراس ليحاول اسلام
ضربهم وبالفعل نجح في ضرب الكثير منهم
ولكن تبقي الكثرة تغلب الشجاعه ...
ليتجمع حوله الكثير ويكتفو يده وقدميه
... ويسددو له اللكمات ... ولكنه لم يشعر
بالألم قدر الألم الذي احسه وحبيبته قريبة
منه ولا يستطيع الوصول لها .... وبعد قليل
من الوقت ... وصل الآدم ... ليدلف الي القصر
ويذهب الي الحراسة ...

آدم بغضب ... : هو فيين ... !

احد الحراس بخوف ....: اهو يا باشا كتفناه
وعملنا معاه الصح ...

آدم وهو يتجه إليه ليردف بخبث ...: مش
تسلم عليا الاول يا ابن السيوفي ....

اسلام بتفاجأ وصدمه ....: انت ....!

آدم بغرور ....: أيوة انا ... آدم الكيلاني اللي انت دخلت قصرة من غير استئذان وتعديت علي حراسه كمان ...

اسلام بغضب ....: انت اللي خطفت خطيبتي يا آدم ...

آدم بغرور ....: تؤ تؤ ... مش خطيبتك ...خلاص دا كان زمان ....

اسلام بغضب ....: تقصد ايه ... رواااان فيييين يا ادم وربنا ما هرحمك لو عملت فيها حاجه ...

آدم بخبث وغرور ....: حد بردة يأذي مراته يا اسلام ....!

اسلام بصدمة وغضب .....: ت...تقصد ايه ...

آدم بخبث ...: مش تباركلي انهاردة كتب كتابي علي روان ...

اسلام بصدمة ...: ايييييييه!

آدم بغرور كالمعتاد ...: زي ما سمعت ... ثم وجهه نظره للحراس ... ارموه بره وفتحو عينكو كويس ...

إسلام وقام من مكانه كالاسد الثائر وامسك آدم من قميصه واراد أن يضربه ولكن تفاداه آدم بمهارة ...وسدد لإسلام ضربه في وجهه ...

اسلام بغضب ...: انت كداب ... وانا مش همشي من هنا غير وروان في ايديا ... ثم حاول الدخول الي القصر ولكن الحراس منعوه .....

ليردف آدم ببرود وخبث ....: سيبوه ... انا

هخليه يسمع بنفسه من روان انها مراتي ....

ويبارك ليها بنفسه ...+

ماذا سيحدث لإسلام ... هل سيأخذ روان

معه فعلا ...!

وهل سيتركه آدم ....!

تابعوني ...

عشقت مجنونة ...

بقلمي .ايه يونس □❤□□ مافيا الروايات

...+

علفكرة احتمال ان شاء الله انزل حلقه بكرة

... □□+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسه عشر □❤□□

الحلقة السادسة عشر❤

مجنونتي ... كيف اخبرك اني اود لو احتفظ بكي في قلبي للابدوالابد... ولا اسمح لأحد أنيراكيأو ينظر بعيونه اليكي ولو عن طريق الخطأ ...+

كانت روان في الداخل وسمعت اصوات جلبة وضوضاء بالخارج ... ظنت أن أحدا مارا وربما سينقذها ... لذلك صرخت بأعلي صوتها ...

- الحقووووووني انا هنااااا حد يلحقنيييييييي ...

فتح آدم باب القصر ... ومن خلفه اسلام الذي كانت الدماء تغطي وجهه وملابسه .....

توقفت روان عن الصراخ عندما سمعت بوابه القصر تفتح ... لتتفاجأ وتصدم بالذي رأته ... هل انت حقيقة ام اني فقط اتخيل ...

روان وهي تجري محاول الوصول إلي اسلام
الذي كان هو الآخر في صدمته ولهفته
..جميله انتي كأول يوم رأيتك فيه ....

روان بفرحه وهي تجري ناحيه اسلام ... ولكن
ليعيق طريقها جسد ضخم ... وهو الآدم الذي
يقف بغرور ..

ليردف آدم بغرور وخبث وهو يرفع احدي
حاجبيه .....: اسلام جاي يباركلك بنفسه يا
روان علي كتب كتابنا انهاردة ...

روان ببكاء وهي تنظر لإسلام الواقف أمامها
بصدمه لما قال آدم ... هل معني ذلك أن
كلامه صحيح وأصبحت لغيره ....فقد ظن في
البدايه أنه يبعده فقط .. ولكن الآن صدم
عندما قال ذلك امام روان ... لتردف روان
ببكاء وانهيار ....: اسلام ... متصدقوش دااا....

ليقاطع آدم كلامها بغلظه وهو يمسكها من يدها ويشدها إليه لتصدم بصدره العريض ويحاوطها هو بذراعه رغم محاولتها للبعد ولكنه شدد بذراعه عليها ... ليردف بخبث ....: مش محتاجه تبرري حاجه يا حببتي ... ثم وجهه نظره لإسلام الذي كان يستشيط غضبا من هذا الذي يحتضن حبيبته ... ليردف آدم بخبث ...: اصل انا وهي كنا بنحب بعض ... وانت كنت حائل ما بينا ...

اسلام بغضب ...: انت كدااااب ابعد ايديك ال*** عنها .... انت فاكر اني هصدقك ....

آدم بغضب اخفاه خلق قناع البرود والغرور المعروف لديه ...: والله عندك روان اهي اسألها ...

اسلام بصدمة من غروره وثقته ...ليردف بأمل ...: روان حببتي قوليلي أن كلامه غلط

وصدقيني محدش هيقدر يبعدك عني
هاخدك ونمشي من هنا ونتجوز يا حببتي ...

آدم بغضب لم يستطع إخفائه ... ليذهب اليه
بعد كلامه هذا ويضربه .. وفي داخله تشتعل
النيران لما قاله ... ليستمر في ضربه إلي أن
صرخت روان بشدة ....: سيييييييبه يا آدم ....

كانت تلك اول مرة تقول اسمه دون القاب ...
ليتركه آدم بغضب لا يعلم تفسيره ... لما
تضايق منه عندما قال حبيبتي ... ولا يعلم
لماذا هذا الشعور بالغضب عندما قال إنه
سيتزوجها ... ولكنه فسر هذا أنه من دافع
الانتقام لا اكثر ...

ليردف اسلام بغضب هو الآخر ....: انت فاكر
انك هتاخدها مني ... تبقي غلطان ... انا
هاخدها وامشي غصب عنك وعن اي كلب
من حراسك ...

آدم ببرود وغرور ....: انت عارف اني بإشاره
واحدة اقدر اخلص عليك علي الكلام اللي
انت قولته دا ... بس أنا عشان عاوزك حي
هسيبك يا ابن السيوفي ...

إسلام وهو يوجه نظره لروان التي لم تتوقف
عن البكاء كالاطفال ... ليردف اسلام بحنان
وألم أثر الضرب الذي تعرض له ....:
متعيطيش يا حببتي .. انا هخرجك من هنا ...
ومحدش هيقدر يمنعي اني اخدك ...

ليمسكه آدم مجددا وهو علي وشك ضربه
ولكن أوقفته روان بصراااخ ...

لتردف روان وقد لاحظت أن اسلام يتألم
كثيرا وقد يحدث له شيئ أن لم يخرج من
هنا ..... بالإضافة إلي أن حراس الآدم مسلحين
وقد يقتلوه ... لتردف ببرود اصطناعي ....:
اسلام من فضلك امشي ...

اسلام بغضب ....: مش همشي الا وانتي
معايا يا روان .... مش هسيبك حتي لو
هموت ...

روان وفي داخلها تود لو ذهبت إليه واحتضنته
ولكنها تعلم أنه سيقتل ان لم تفعل شيئا ...
لتردف ببرود مثلته جيدا ....: وامشي معاك
ليه .. وانا مرات آدم الكيلاني ... ثم تابعت وفي
داخلها حزن وبكاء .... دا بيتي اللي انت
اقتحمته من غير سبب ... ثم تابعت بأعين
دامعه حاولت إخفائها ...اتفضل لو سمحت
برررة ...

كان اسلام وآدم قبله في قمه الصدمه مما
قالت ... فقد ظن آدم انها ستصرخ وتود
الخروج كما فعلت مع المأذون ... ولكنها
صدمته لما قالت ... ليفيق من صدمته بعد
ثانيه ويردف بغرور هو الآخر ....: اظن سمعت

مراتي قالت ايه ... ثم تابع بتهديد قصده بشدة ... لو سمعتك مرة تانيه بتقول عليها حبيبتك انا بنفسي هخلص عليك يا ابن السيوفي ... وانت عارف اني اقدر اعمل كدا وانا مغمض ... ثم وجهه نظره للحراس وأردف بغضب ... ارمووووه بررررره ...+

كان اسلام في عالم آخر لم يستوعب اي شيئ هل ما قالته حقيقه ام مجرد خيال .... لم يستوعب ما قاله آدم أو إلقائه خارج القصر ... فقد كان في قمه صدمته مما قالته روان ... هل كانت صادقه هل فعلا تزوجها ... لم يشعر بنفسه الا وهو يصرخ بإسمها عاليا .. : رووووااااااااااان لااااااااااا .....

ليذهب مجددا الي القصر وهو ينوي دخوله ولكن منعه حراس آدم هذة المرة ولم يستطع الدخول ابدا ... ليذهب الي سيارته

ويقودها الي منزل روان بسرعه وهو يتحدث في الهاتف ...

إسلام بصوت عالي ....: جهزلي حراسه مشددة عشر دقائق ويجولي علي العنوان دا ****
وأعطاه عنوان بيت روان ... بينما هو كان يسرع في الذهاب إلي منزلها ليأخذ هيثم وفارس معه ويطمئنهم عليها ... فهو لم يصدقها عندما قالت له أنها تزوجت آدم وفسر ذلك أنها خائفه عليه فقط لكنها لم ولن تكون لغيره ... اقنع نفسه بهذا وسار الي منزل روان بسرعه علي امل انقاذها قبل أن يأخذها هذا الآدم بعيدا ...+

وعلي الجهه الأخري في قصر الآدم ...

كان يقف بشموخه المعتاد وهو ينظر إلي تلك التي تبكي أمامه بحسرة ... ليشفق عليها لأول مرة ويقترب منها بغرور لم يتركه

... ليردف بنبرة حانيه بعض الشيئ ....: انتي بتعيطي ليه ..!

روان بغضب من بين بكائها ....: انت بتسألني ... انت اكيد مفيش عندك قلب ولا رحمه ولا تعرف حاجه عنهم ... حرااااام علييييك انا عملتلك ايه عشان تخطفني وتزلني كداااااا ... لييييه تعمل كدا لييييه وتخليني اقول الكلام دا قدام اسلاام انت عاوز مننا اييييه ...

كانت فقدت كل ذرة في اعصابها ...

لتردف بعصبيه للواقف أمامها بشموخ وبرود وكأنها لم تقل شيئا ....: انا من حقي افهم انا ليه هنا ... ومن حقي افهم انت مين وعاوز مني ايه ... !

آدم ببرود بعد ان انتهت من كلامها ....:
خلصتي ..! اتفضلي يلا اطلعي لمي هدومك
عشان هتيجي معايا ...

روان وهي تقترب منه في محاوله منها
لضربه أو صفعه ... ولكن امسكها آدم بحركه
واحدة منه لتصتدم بصدرة العريض ...

آدم بخبث وهو يقترب منها ....: مش انا يا
شاطرة اللي تحاولي تعملي كدا معاه ... ثم
تابع بغضب .... بعد كدا لو الحركه دي
اتكررت صدقيني هتندمي ...

روان بخوف ....: ا ... ابعد عني لو سمحت ...

آدم بضحكه خبيثه وهو يقربها منه أكثر ...
وهي تحاول الابتعاد عنه ... ليردف بخبث ..:
مش كنتي من شويه عامله اسد وجايه
تضربيني ... فجأة كدا بقيتي قطة خايفه ...

روان بغضب وهي تحاول الابتعاد عنه ...:
انت ... انت فاكر نفسك مين ... ابعد عني
ازاي تمسكني كدا ...

آدم بخبث وهو يقترب اكثر ...: فاكر نفسي
مين ... انا جوزك ومن حقي اعمل اكتر من
كدا ومحدش يقدر يمنعني ...ليتابع بخبث ....
وانتي بنفسك قولتي كدا قدام اسلام ....
ليتابع وقد قرأ أفكارها ... بس صدقيني لو
عاوز اخلص عليه هخلص عليه في ثانيه
ومش هيمنعني منه كلامك ... ولا انتي فاكرة
اني مش عارف انك قولتي كدا عشان خايفه
عليه مني لأذيه ...

روان بخوف فكيف علم هذا المغرور بما
افكر .... لتردف وهي تبتعد عنه ...: انا .. انا ..

ليقاطعها آدم مجددا بخبث ...: بما انك خايفه
عليه ... انا مش هأذيه بس بشرط ...!

روان بسرعه ....: قول ...

آدم بخبث ....: تقولي الكلام دا تاني لو شفتيه ...
وتفهميه انك بتحبيني وأنه بالنسبالك
ماضي ... ثم تابع بغضب .... وكمان تنفذي
اللي هقولك عليه بالحرف والا ساعتها انتي
عارفه هيحصل ايه لحبيب القلب ...

روان بصدمه ....: انت ... انت بتقول ايه ....

آدم ببرود : زي ما سمعتي ... وإلا صدقيني
مش هتردد ثانيه اني اخلص عليه ...

روان بخوف وغضب ....: حرام عليك انت ليه
بتعمل كدا ...

آدم بغرور ....: اللي يتحدي آدم الكيلاني لازم
يندم ... ثم قال بشرود ..... وصدقيني دي
بس البدايه ...

روان بغضب ....: أنا معرفش انت مين اصلا
عشان اتحداك ولا عمري كلمتك قبل كدا ...

آدم بإنتباه ...ليردف بغضب ....: اسمعي الكلام
احسنلك انا لحد دلوقتي متحكم في اعصابي
... ثم تابع بغضب وعيون تحولت من الأخضر
الي الاسود في لحظه ... صدقيني مش هتحبي
تشوفي غضبي ... اتقي شري وشر غضبي
احسنلك ... ثم تابع بصوت عالي قليلا ...
ودلوقتي اتفضلي يلا اطلعي لمي هدومك
عشان هنمشي من هنا ....

روان بخوف من صوته ....: ح ...حاضر ...

وصعدت روان ولا تدري الي اين سيأخذها
الآدم مجددا ....؟

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

صدق من قال ان الحباعمييجعلك تريد

فقط رؤية ما تريد رؤيتهويعميكعن الباقي

....فعجبالك يا قلبي تبكي شوقا

لمنابكاكجرحا ....+

في مكان ما بعيد ... وبالتحديد في مدينة

الإسكندرية ...+

كانت مختبئة خلف سرير اخوها ...

ليدلف اخوها بإستغراب وهو يناديها ....

- ندي ... يا دودو ... انتي فين يا بنتي ....

ندي وهي تخرج بسرعة ....: بخخخخخخ ...

خضيتك خضيتك هههههههه

أدهم بغضب ....: يخربيتك انتي هتعقلي

أمتي ...

ندي بضحك .....: هههههههه كنت شوف منظرك يليهووووي علي الفضايح هههههههه وعاملي فيها اسد ومش بتخاف هههههههه

أدهم بضحك وهو يتجه لتلك المجنونه .....: طب تعالي بقي عشان انا جبت أخري منك ...

ندي بضحك ومزاح ....: جبته بكام ....

لينفجر اخوها ضاحكا وهو يجري خلفها ... لتذهب ندي بسرعه وتختبئ خلف والدتها في المطبخ .....

لتردف بضحك .....: عاااا الحقيني يا ماااماااا ابنك عاوز يموتني ... لتردف بمزاح .... والله لافضحك في الصحافة بكرة واقولهم اخ يقتل أخته من أجل المال وتطلع مع ريهام سعيد وتفضل تقولك ليه ... ليه قتلتها ليه ...!

أدهم وقد انفجر ضاحكا ...: يخربيييييتك
انتي سوسة والله مش عارف انتي طالعة
لمين ....

الام بضحك هي الأخري ....: بس بقي انتو
الاتنين جبتولي صداع .... اطلعووو براااررة
المطبخ هتوقعو الاكل ...

ندي بمزاح لوالدتها وهي تتجه خارج المطبخ
...: هي دي بوثي ... هي دي ملاك الرحمه ....

أدهم بضحك ....: هههههههه يا بنتي بطلي
الألش الرخيص بتاعك دا اش حال لو
مكنتيش في إعلام كنتي عملتي ايه ....

ندي بضحك ...: يا اخويا سبتلك انت الجد ...
بلا قرف انا عارفه انت دخلت طب علي ايه
كل يوم تجيلنا وش الفجر وريحتك بنج
وغرقان دم يععع بجد ...

أدهم بضحك ...: هههههه الحق عليا مش عاوز احسسكم بأحزاني ....

لتنفجر ندي ضاحكه ...: ههههههههه يخربيتك فصلتني ...

أدهم بضحك ....: هههههه ما انا اتعديت منك يا بتاعه قفشات الافلام ... ثم تابع بتفكير ... بقولك ايه ... ما تيجي نلعب دور بلايستيشن ....

ندي بضحك ...: اشتا موافقه ...ثم تابعت بثقه..... بس لو انا كسبت ودا المعروف ... هتوديني الملاهي ...

أدهم بضحك ...: يا بنتي اكبري بقي في واحدة داخله علي التخرج اهي بعد سنه وتقولي ملاهي يا شيخه اتلهي دا انتي اللي

قدك الجنه بقت تحت اقدامها دلوقتي
وانتي لسه تافهه ....

ندي بضحك ...: ههههههه اصلا الي هتجوزه
دا لازم يبقي تافهه زيي وبيحب الخروج
والملاهي ... مش زيك كدا من البيت
للمستشفي ومن المستشفي للبيت .. ابقي
قابلني لو واحدة رضت بيك يا ابني الموضه
دلوقتي الزوج الفرفوش رزق هههههه

أدهم بضحك ...: بقي كدا ... طيب ماشي
بس لو انا كسبت يا اوزعه انتي اللي هتعملي
الغدا بكرة ....

ندي بضحك ...: اشتا موافقه ... يلا ... بس انا
هلعب ببرشلونة ...

وبدء الاثنان في اللعب ...

لتخرج الام من المطبخ وهي تضحك علي أطفالها الكبار ..فمهما كبر الاثنان لا ينضجان ابدا ....

لتتجه اليهم وتردف بجدية ...: اتفضلو يلا علي اوضتكم عشان تذاكرو ... كفايه لعب ...

ندي بمزاح ....: طب والنبي يا ماما استني خمسه خلاص قربت اجيب فيه جون ... اهو اهو ها هو يسدد وااااا هداااااااف شوووووف شوووووف ايه الحلاوة دي ...

جووووووون ....

الام وهي تسد اذنها ....: وطي صوتك يخربيتك جايبه الصوت دا منين ...

ندي بضحك ....: من بتاع الميلامين هقهقهقهق ....

الام بتنهيدة ....: ربنا يصبرني علي ما بلاني ....

أدهم بضحك ....: هههههه انا رايح انام ابقي صحيني بدري يا صفصف ...

ندي بمزاح ....: ولددد عيييب حد يقول لأمه يا صفصف ... قولها يا صافي ...

الام وهي تتجه لغرفتها .....: اقول ايه بس عليكو يا ولادي ... ما انا مخلفة اتنين مجانين مبيقولوش كلمه جد في حياتهم ...

ندي بضحك ....: خلاص متزعليش هقولك يا صفاء علطول من غير القاب وانتي تقوليلي ندي من غير القاب برضه عادي ...

لتغلق الام في وجهها باب غرفتها وهي تضحك ...

لتذهب ندي الي غرفتها لتدرس وكذلك أدهم

+...

وعلي الجهه الأخري في غرفه والدتهم ...

كانت تمسك صورته وهي تبكي محدثة إياه...

صفاء ببكاء ...: شوفت يا حبيبي .. خلاص العيال كبرت ... ندي دلوقتي بقت في تالتة اعلام ... وأدهم خلص طب وبيشتغل دكتور في قسم القلب ... الله يرحمك يا حبيبي وينورلك قبرك يا رب ... ثم تابعت ببكاء ... وحشتني اووي أمتي بقي هجيلك ... ثم قبلت صورته ووضعتها في مكانها ... وذهبت لتصلي وتدعو له ...+

ستوووووووب ~~~~+

أدهم الكيلاني ..(أيوة هو اللي في بالكم)

طبيب متخصص في قسم القلب ... تخرج من كليه الطب جامعه الإسكندرية وعمل بمشفي قريب من منزله ... أدهم طبيب

ناجح في عمله معروف بنجاحه دائما في اي
عملية قلب يجريها وهذا بتوفيق من الله
اولا ثم اجتهاده في مجاله الذي يعشقه
فطالما اراد ان يكون طبيب قلب ناجح مثل
الدكتور مجدي يعقوب رغم صغره في السن
بالنسبة إلي نجاحه الذي حققه فهو عنده ٣٠
عاما فقط وحقق الكثير من الإنجازات في
عمله .... أدهم الكيلاني ... او كما عرف عنه
الطبيب الوسيم ...فكان يمتلك عيون امه
العسلية الجميله والتي يقع في عشقها كل
من يراها .... وايضا شعر والدته البني الداكن
... واخذ من والدة الانف الحاد المدبب والفم
الدقيق ... وايضا اسمرار بشرته فكان قمحي
اللون ولدية ذقن رائع ..وجسد رياضي رائع
بعضلات ضخمه ... لذلك أسموه الطبيب
الوسيم ... وبالطبع لم يخلو يومه من غمزات
الفتيات والممرضات والطبيبات وحتي

المرضي الذين كانو يريدون الارتباط به
ويفعلن ما بوسعهن للارتباط به ولكنه لم
يكن يبالي أو يلقي لهم بالا ... فقط العمل هو
من يعيش لأجله ٩

ولننتقل من الي أخته المجنونه ...+

ندي الكيلاني ... صاحبه الواحد وعشرون
ربيعا ... تلك المجنونة التي لا تحمل هما
للحياه ... فقد تحول اي حوار جدي الي مهزله
وضحك في نفس الوقت ... عرف عنها انها
اجتماعيه بشكل كبير والجميع يحبها بسبب
خفة دمها وشخصيتها الرائعه حيث أنها
مزيج من كل شيئ التفوق والضحك
والمسئوليه والاجتماعيه ... كل الصفات
المتناقضة فيها ...(اكيد برج الجوزاء)
... ندي في الفرقة الثالثه من كلية اعلام قسم
الصحافة ... فهي تريد أن تكون صحفية

مشهورة في يوم من الايام ... واجتهدت هي
الأخري في كليتها وحققت نجاحا كبيرا في
القسم الذي اختارته فهي تأخذ المركز الثاني
علي الفرقة من حيث الترتيب مما جعلها
متفوقه في كل شيئ وبالطبع مصدر حقد
للكثيرين ايضا ... ندي ايضا جميله للغايه بل
تفوق جمال اخوها وامها بمراحل ... فقد
أخذت عيون ابيها الخضراء المضيئة التي
يقع في غرامها كل من يري تلك العيون ....
وبشرة والدتها البيضاء وشعر والدتها الاسود
الطويل من النوع الكيرلي قليلا .... فكان يصل
الي اخر ظهرها ويتعداه قليلا ...

وانف صغير وفم مكتز ... فكانت محط أنظار
الكثير ... وايضا محط حقد وغيره من الكثير
.... (انا عن نفسي غيرت منها وحبيت اخوها
20... (▯)

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كانت رحمة في عالم اخر ... عالم ودت فيه أن تبتعد وتبتعد عن واقع حياتها المرير ... ولكن مهلا ... رأته ايضا في أحلامها ... ولكن تلك المرة لم تكن خائفة منه واقتربت منه لتجدة تحول الي اسد حاول التهامها ..ظلت تجري منه ..ولكنها رأته في كل مكان ... حتي اقترب منها هذا الأسد وبدل أن يأكلها عانقها طويلا وهمس لها ... سامحيني ...بحبك ....

كلمتان نعم كلمتان سمعتهما من الأسد الذي كانت خائفة منه لتنظر حولها بعد ما ابتعدت من أحضانه لتجد نفسها في مكان جميل محاط بالزرع الاخضر والورود الرائعه لتبتسم رحمه في أحلامها وتأخذ يد الأسد وتجري بعيدا ...٣

استيقظت رحمه من أحلامها علي واقعها
المر مرة ثانيه ... كادت أن تصرخ عاليا كما
اعتادت بسبب صدمتها وما حدث معها
ولكن شيئا ما منعها من الصراخ ... نظرت
اليه وجدته نائما علي الكرسي المجاور
لسريرها ورأسه مائله علي كتفه ... نظرت
اليه طويلا ...فكان في حاله لا يرثي لها حقا ...
كيف تغير هكذا .. ذقنة نبتت قليلا وشعرة
مشعث بشدة واسفل عيونه اسود ولكنه
أعطاه وسامه فوق وسامته المعهودة ...
بالاضافه الي ملابسه الغير مرتبه مما يدل أنه
لم ينم منذ وقت وايضا لم يغير ملابسه منذ
أن جاء بها الي المشفي ... شردت به قليلا ..
وتذكرت حلمها وذلك الأسد ... هل احمد هو
المقصود بهذا الأسد ... هل هذا الحلم إشارة
من الله ام هو مجرد حلم من نسيج خيالها ...
هذا ما جال بخاطرها وقتها ... ولكنها لم

تزحزح عيونها ولو ثانيه من عليه ... ظلت
تنظر إليه بمشاعر مختلطه لم تشعر بها من
قبل ... هل هي حب ام كرة لما فعله بها ...
ولكن الأكيد انها ستكرهه وستظل تكرهه ...
هذا ما اقنعت به نفسها ... لتتفاجأ به
يتحدث وهو مغمض العينين ...

احمد بإبتسامه اظهرت وسامته الشديدة
....وهو مغمض عيونه ...: هتفضلي تبصيلي
كدا كتير ...

رحمه بخجل ...: انا ... انا مكنتش ببصلك
اصلا ...

ليفتح هو عيونه العسليه الشديدة
الجمال ...ويقوم من مجلسه ويتجه إليها ...
ويجلس بجانبها علي السرير ... احمد وهو
ينظر لها بشوق بينما هي تنظر له بخوف من
أن يفعل بها شيئا ...ليردف احمد بخبث

ومزاح ...: طب عيني في عينك كدا ... بزمتك
مش كنتي بتبصيلي ومبحلقة فيا كمان ...

رحمه بخجل وخوف ...: انت .. انت كنت
صاحي ... احم قصدي ... لا مكنتش ببصلك
...

احمد بضحك ...: هههههههه وقعتي بلسانك
اهو كنتي بتبصيلي ... ليردف بثقة ... انا عارف
اني حلو وقمر والبنات بتحبني بس مش
لدرجه يبحلقو فيا ...

رحمه وهي تكتم ضحكاتها متناسية تماما ما
حدث ...: يا سلام دا مين بقي اللي قال
عليك حلو وقمر ... انت مبتبصش في المراية
...

احمد بثقة ...: مش محتاجها ...

لتطرق الباب في هذا الوقت ممرضة وتدخل تعلق لها المحلول ...

الممرضه وهي تنظر لأحمد بإعجاب واضح ....: احم ...بعد ازنك يا استاذ احمد تقوم من علي السرير عشان اعلق ليها المحلول ....

ليتحرك احمد ويجلس علي الكرسي ... لتقوم الممرضة بعملها وهي تنظر لأحمد بإعجاب واضح لفت انتباه رحمه التي كانت تشتغل من الغيظ ولا تعرف السبب ... لتردف الممرضه بعد ما انتهت من عملها ... : انا خلصت خلاص ... ثم وجهت نظرها لأحمد بإعجاب ... لتردف قائله ....: استاذ احمد لو احتجت اي حاجه نادي عليا بس قولهم فين الممرضه عفاف وانا هاجي علطول حتي لو ورايا اي حاجه بس ابقي ناديلي ....

احمد بغرور وثقه ...: شكرا مش محتاج حاجه ...

ووجه نظرة لرحمه التي كادت أن تنفجر من الغيظ والغيرة ... ليردف احمد بخبث وقد قرر اللعب بأعصاب رحمه قليلا علها ترجع لسابق عهدها تلك القطه المشاكسه التي احبها ... : بس اكيد لو احتجت اي حاجه هناديلك يا فوفو ...

عفاف بلهفه واعجاب ..: وانا مش هتاخر عليك دقيقه... ثم تابعت بهيام بس فوفو طالعه منك زي العسل ...

لتردف رحمه بغيظ ...: جراا ايه يا ماماا ما تروحي يلا علي شغلك .. ثم اردفت بغضب ... وشكرا مش عاوزين منك حاجه يا ست فوفو ولا اقولك يا تيتا عشان شكلك كبير ...

عفاف بضيق ...: حاضر همشي اهو ...

وخرجت عفاف الممرضه .. تاركه احمد يكاد ينفجر من الضحك علي تلك المجنونة ...

احمد بضحك ...: هههههه يخربيتك تقوليلها يا تيته ... ثم تابع بخبث ... حرام عليكي كنتي سيبيها شويه ...

رحمه بضيق وغضب ..: اناديهالك تاني يا استاذ احمد تيجي تتغزل في حضرتك شويه ...

احمد بخبث وهو يقترب منها ...: يا ريت ...

رحمه بعصبيه ...: يا تري بقي عفاف هتبقي التالته عليا انا ومراتك اللي سيبتها ....ولا دا طبع فيك ....ثم تابعت بلا مبالاه مصطنعة ... يا ريت لو عاوز تقولها حاجه اتفضل قولها برة ... انا ميهمنيش انت او هي ...

احمد بغضب ....: ماشي يا رحمه ... انا طالع
قبل ما اعمل حاجه مش هتعجبك ...

ثم خرج وهو غاضب خارج المشفي بأكمله
عله يهدأ قليلا ... تاركا رحمه تبكي بشدة
وتندب حظها الذي اوقعها معه ... ولكن
بداخلها كانت تشعر أنها لو ابتعدت عنه
ستهلك بدونه كأنه أصبح بقسوته وغضبه
وكل شيئ فيه كل حياتها ... وكأنها تريد
عذابه في قربه بدل رحيلها عنه ... هل هذا هو
الحب ... ان احب فيك عيوبك قبل مميزاتك
... لتردف في نفسها ... : متنسيش عمل
فيكي ايه ... ثم تابعت ببكاء ... ليه يا
احمد ليه عملت فيا كدا انا كنت بدأت احبك
خليتني اكرهك ليييييه .... ولكن في داخلها
يصرخ بالعكس ... يصرخ أنه يعشقه وليس

فقط يحبه ... ولكن كالعادة اذا اجتمع القلب
والعقل معا سيربح العقل في النهاية ٧

~~~~~~~~~~~~~~~~

هل تظنين أن بوسعك الابتعاد عني ... لا يا
حبيبتي فمهما فعلتي اعلم اني لن
ابتعدعنكيابداوسأظلبالقرب منكي الي الأبد
حتي نرحل سويا ...+

ذهب اسلام بسرعه الي منزل روان ... ليطرق
الباب في عجله شديدة ... فتح هيثم بعيون
محمرة من كثرة البكاء علي أخته ...

ليدلف اسلام بسرعه وهو يخبره ما حدث
علي مسامع فارس الذي كان مع هيثم
يحاولان ايجاد حل ...

هيثم بسرعه ...: طب يلا بينا مستنين اييه ...
~~~~~~~~~~~~~~~~

فارس هو الآخر ...: أيوة يلا قبل ما ينقلها من مكانها ومنعرفش نوصل ليهم تاني ....+

ليخرج ثلاثتهم والحراس بسرعه وعلي امل أن يجدوها مجددا ....+

وفي الداخل ... كانت ام روان واسراء يبكيان بشدة ...

لتردف ام روان ببكاء ...: مكنتش اعرف ان البيت ملوش طعم من غيرها كدا ... ثم تابعت بإنهيار ... تيجيلي بس يا ربي وانا مش هخرجها من البيت تاني ... انتي فيييييين يا بنتي ....

اسراء ببكاء هي الأخري ... : يا خالتو بالله عليكي بلاش تعملي في نفسك كدا ... هيثم واسلام لسه رايحين ليها من شويه وان شاء الله هيلاقوها وتيجي تاني ... بالله عليكي

متعيطيش عشان متتعبيش تاني زي ما الدكتور قالك ...

ام روان ببكاء ....: مش قادرة يا بنتي ... مش قادرة اعمل حاجه ... انا خلاص هموت لو بنتي مرجعتش ... يا رب رجعها لحضني بالسلامه تاني يا رب....

اسراء هي الأخري ببكاء ....: امين يا رب ... معلش يا خالتو ارتاحي انتي وهم أن شاء الله مش هيتأخرو ويلاقوها ... ثم قامت واحضرت الدواء لها ... خدي الدوا دا ونامي دلوقتي يا خالتو وان شاء الله هيرجعوها تاني ...

لتأخذ الام منها الدواء وتذهب بعدها الي سبات عميق ... لتغطيها اسراء جيدا وتغلق الضوء.... وتخرج خارج الغرفه وهي تتمني أن يجدوها فعلا ... لتذهب الي غرفتها وتفتح

هاتفها لتتفاجئ بكميه الاتصالات الفائتة
التي وردتها من ميار وهدي أصدقائها ...

ليرن هاتفها مجددا .. وكانت هدي صديقتها
الجديدة ...

اسراء وهي تجيب ...: الو ... ازيك يا هدي ...

هدي بقلق ...: ايه يا بنتي كل دا عشان تردي
... انا قلقت عليكي ...

اسراء بصوت متحشرج من البكاء ...:
متقلقيش عليا ... انتي عامله ايه ... !

هدي بقلق ...: لا ازاي مقلقش .. صوتك ماله
يا اسراء ايه اللي حصل ..!

اسراء ببكاء ..: بنت خالتي اتخطفت يا هدي
...

هدي بصدمة ...: اييييه ..! ازاااااي..؟!

اسراء وقد روت لها ما حدث ...

لتردف هدي ببكاء هي الأخري ....: متزعليش يا حببتي ... ان شاء اللّٰه خير وهيلاقوها ... ان بعد العسر يسرا ... متخافيش ان شاء اللّٰه خير ...

اسراء ببكاء ....: ونعم بالله يا حببتي ... بالله عليكي يا هدي تبقي تجيبيلي المحاضرات عشان انا مش هعرف اجي الجامعه خالص الفترة دي ...

هدي بصوت متحشرج من البكاء ....: من غير ما تقولي يا حببتي ... انا هجيلك بكرة إن شاء اللّٰه بعد الجامعه اشوفك واديكي المحاضرات وبالمرة اطمن عليكي عشان انتي واحشاني وقلقت عليكي ...

اسراء بحب ....: تسلميلي يا رب ... معلش انا
هقفل دلوقتي يا حببتي ...

هدي بإيماء ....: تمام يا سوسو وابقي
طمنيني عليكي وعلي اخر الاخبار ...
ومتخافيش أن شاء الله هيلاقوها .... قومي
انتي بس اتوضي وصلي ركعتين قضاء حاجه
وان شاء الله هترجع ليكم في اقرب وقت ...

اسراء بإيماء ....: حاضر يا حببتي ... يلا سلام ...

هدي ....: سلام ...١

وقامت هدي من مكانها وهي تبكي مجددا
وتدعو الله أن يوفق صديقتها ويجدو قريبتها
سالمة ...

لتدخل عليها الغرفة اختها الصغري يارا وهي
في الصف الثالث الثانوي شعبة علمي
رياضه ... فحلمها أن تكون مهندسة ... لتردف

يارا برعب وهي تري اختها تبكي ... : مالك يا هدي بتعيطي ليه ... !

هدي ببكاء ....: مفيش حاجه يا حببتي شوية مشاكل بس مع صاحبتي ... وروت لها ما حدث ....

يارا برعب ....: يلهوووي ربنا معاهم يا رب ويلاقوها ... وربنا ينتقم من اللي عمل كدا وخطفها ... هي الناس معندهاش قلب يخطفوها وفي يوم خطوبتها كمان ....

هدي ببكاء ....: ادعيلها بالله عليكي يا يارا وانتي بتصلي ... وانا كمان هقوم اتوضي واصلي وادعيلها عشان انا قلبي وجعني عليها ...

يارا بهدوء ....: افتكرتي فاطمه صح ..!

هدي ببكاء ...: أيوة ... بس ان شاء الله ربنا هيرجع روان بالسلامه انا حاسه بكدا .... ثم تابعت ببكاء شديد .... ربنا يرحمك يا فاطمه ... وينتقم من الدمنهوري وابنه يا رب ...

يارا وهي تحاول تهدئتها ....: خلاص يا حببتي ... عشان خاطري كفايه بكاء ... انا كل يوم بدعي عليهم ربنا ياخدهم كلهم ...

هدي وهي تحاول أن تهدء ...: حاضر يا يارا ... المهم روحي انتي ذاكري يا بشمهندسة ... عاوزين بابا يفتخر بينا ...

يارا وهي تنظر لأختها بفخر ....: حاضر يا دكتورة ... يلا قومي صلي انتي ومتشيليش هم ...

هدي بعيون دامعة ....: حاضر يا حببتي ...

ثم قامت تتوضئ وتصلي لربها بخشوع ...+

وعلي الناحيه الأخري .... في فيلا فخمة تبهر من يدخلها من شدة فخامتها ورقيها ... علي عكس من هم بداخلها من اشباة البشر أو اقل وصف لهم أنهم حيوانات متوحشة ....

كان يجلس معتز الدمنهوري بغيظ في غرفته يفكر بتلك التي لم تسمح له بالاقتراب منها ....

ليردف في نفسه بغضب ....: انا هعرفها بنت ال*** ... بقي عامله عليا انا الخضرة الشريفة وهي مقضياها راحه جايه مع واحد .... ليردف بغضب وشر .... انا بقي هعرف ازاي اربيها .... بقي علي اخر الزمن معتز الدمنهوري يتقال له لا من واحدة فلاحة ...

لتدخل امه عليه ... وتجده يحدث نفسه بغضب ... لتردف بحنان ام ...: مالك يا حبيبي ... مين دي اللي تربيها ....

معتز بإنتباه ...: ها ... لا يا ماما ولا حاجه ...

لتردف الام بغضب ....: لحد امتي يا معتز
هتفضل في الكليه بتاعتك دي بقي عندك
٢٥ سنه وداخل علي ٢٦ بعد شهر ولسه في
سنه زفت رابعه ... مش ناوي تتخرج بقي ..
دا اللي قدك دلوقتي شغالين ومتجوزين
كمان ....

معتز بلا مبالاه ...: حاضر يا ماما ... هحاول
انجح السنادي ... وفي داخله يقول العكس
بسبب صاحبه العيون الزرقاء التي تحدته ....

الام بغضب ....: انت فاكر اني مش عارفه انك
مبتروحش الامتحانات وبتسقط بمزاجك ..
كل دا عشان ايه ها ... ! عشان ايه ...!

معتز بغضب ...: في ايه يا ماما ما قولنا حاضر
.. مش كل شويه الحوار دا ...

الام وهي تتنهد بألم .. فما وصل إليه بسبب
دلعها له وهو صغير إلي أن كبر لأنه وحيد امه
كما يقال ... فكان كل شيئ يطلبه يجده في
الحال ولم يتعلم كيف يتحمل المسئوليه ...
لتخرج الام وتتركه في تفكيره اللعين في كيف
ينتقم من اسراء ... صاحبه العيون الزرقاء
+....

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

سمعت ذات يوم مقوله ... إن لم تحترم من
تحب ... فأنت لم تحب ....+

كانت حزينه للغايه علي صديقتها الوحيدة ...
لم تذهب الي الجامعه او تدرس بسبب حزنها
علي صديقتها الوحيدة ... كانت تبكي وتدعو
لها ان يجدوها وتعد الساعات حتي تصل إلي
منزلها بسرعه في الصباح ... نعم هي ميار
مرزوق ... صديقة روان الوحيدة ... ميار
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

تمتلك من الجمال فتنته ... فكانت حقا كما
يقال عنها ملكه جمال بإسمها وشكلها وكل
شيئ فيها ... لم ارد تعريفها في بدايه الروايه
لان دورها يبدأ من الآن ... ميار فاقت كل
مراحل الجمال المصري وذلك لأنها من اصل
سوري أو دعني اقول انها من سوريا الحبيبه
وصلت مع أبيها الي مصر في القاهرة قبل ٥
سنوات وقضت الثانوية والجامعه ايضا في
مصر لم يكن لها أي صديقه في المدرسه
فجميعهن كانو يحقدون عليها بسبب جمالها
المبالغ ... فكانت تمتلك عيون واسعه بلون
السماء الزرقاء الواسعه فعندما تراها وتري
عيونها تحس كأنك في بحر أو تنظر إلي
السماء وشعرها الحريري الاصفر الفاتح
كسبائك الذهب وخيوط الشمس
ولكنها تغطيه خلف حجابها الجميل لتكون
غاية في الجمال وانفها الصغر وفمها الممتلئ

وجسدها الممشوق الطويل المتناسق
وبشرتها ناصعة البياض جعلوها مطمع
للكثيرين ولكنها لم تكن تبالي بهم ... عندما
وصلت ميار الي الصف الثالث الثانوي ...
نقلها والدها الي مدرسة أخري وهناك تعرفت
علي روان المجنونة واصبحتا صديقتان بشدة
ولم يفترقا حتي عندما دخلا الجامعه لم
تفترق اي منهما عن الأخري وظل الاثنتان
معا في نفس الجامعه ونفس القسم وكان
القدر لا يريدهما ان يفرقهما عن بعضهما
ويبقيا اصدقاء الي الأبد ... لتتذكر ميار كل
شيئ مر في حياتها مع صديقتها الوحيدة
وبكت كثيرا عليها وظلت تدعو الله أن
يعيدها إليها سالمة .... ليقاطع بكائها رنات
هاتفها وكان خطيبها محمد الذي أحبته منذ
دخولها الجامعه رأته مرة واحدة وأحبته كثيرا
حتى شاء القدر أن يكون اخو زوج اختها

ويخطبها ايضا ... لترد علي هاتفها ببكاء ... :الو

... أيوة يا محمد ...

محمد بلا مبالاة ....: ايه بتعيطي ليه ... ؟

ميار ببكاء ....: صاحبتي روان لحد دلوقتي

مش لاقينها ...

محمد بلا مبالاة مجددا ....: طب بقولك ايه

سيبك دلوقتي من العييط دا وقوليلي

هننزل نجيب العفش أمتي ...

ميار بصدمه واحتقار ....: انت بتقول ايه ...

بقولك صاحبتي اتخطفت وانت تقولي عفش

ومش عارفة ايه ... انت مبتحسش ... ثم بكت

بشدة ... وأغلقت الخط في وجهه ....

محمد علي الجهه الاخري ....: يا بنت ال***

بتقفلي في وشي ...

ليرد صديقة بشماته ....: شكلك كدا هتخسر الرهان ...

محمد بخبث ....: مش محمد الزيات اللي يخسر رهان ...

ليردف صديقه مجددا ....: بس انت بتقول عفش معني كدا انك هتتجوزها بجد ولا ايه ..!

محمد بخبث ....: لا طبعا ... من أمتي واحنا بتوع جواز ... انا مستني بس الوقت المناسب عشان اقدر اجرها للشقة ..... وبصراحة البت حلوة وتستاهل ...

صديقه بخبث هو الآخر ....: يخربيت دماغك ...

محمد بضحك وفخر ....: ههههه طبعا يا ابني هو انا اي حد ... انا خطبتها بس عشان الموضوع دا ..... بعد كدا ولا اعرفها ...١

وعلي الجهه الأخري كانت ميار تبكي بشدة علي صديقتها وخطيبها الذي لا يشعر بها ... وفي داخلها شيئ انكسر تجاهه قبل أن يبدأ ... هل تسرعت ... هل كنت معجبه به فقط ولم احبه ... لتبكي مجددا بشدة ... ولكن هذة المرة دخلت والدتها عليها ...لتلاحظ بكائها هذا ...

الام بخضة ....: شوبكي ميار شو اللي حصل !!

ميار ببكاء ....: روان مخطوفة يا امي ... وهلأ محمد مكلمني وبيحكي علي الفرش ومو هامه اللي انا فيه ...

الام بحنان ....: ما تزعلي يا بنتي ...ثم أكملت بإستحقار ... انتي عارفه من البداية اني مو حاببته وقلتلك ها الشي بس انتي قلتيلي انك بتحبيه ... وانا ما حبيت انغص عليكون ...

ميار ببكاء ...: والله شكلي اتسرعت يا امي ...
ما بعرف ... انا راح اعطيله فرصه تانيه بس
بعدا ما راح سامحه لو شو ما صار ... ولك
حتي ما صالحني او كلمني لحد هلأ ....

الام بغضب ...: فرصة تانيه ... قصدك تقولي
فرصة رقم ميه ... ولك شو انتي اتهبلتي هاد
الوقح بيغلط فيكي كتير وبتسكتيله
وترجعي تعيطي علينا لو كلمناه ... انا
سايبتك انتي حرة اصطفلو مع بعض ... ثم
اتجهت الام للخارج بغضب وهي تردد ....
ولك عم تقول فرصة تانيه ... انا ما بعرف
علي شو مستحملاه ....

أما ميار بداخل الحجرة كانت تبكي بشدة ...
نعم امها محقه ... هذة ليست الفرصه الثانيه
وحسب ...٣

FLASH BACK ....

في فرح اختها الكبري ....

كانت سعيدة حقا ... فأختها تزوجت من تحب ... لتردف روان صديقتها بمرح ..: عقبالنا يا بومة ... احنا شكلنا هنخلل ومحدش هيعبرنا ...

ميار بضحك ...: هههههههه اتكلمي عن نفسك يا كلب بلدي ... انا الحمد لله يا اختي اتخطبت ...

روان بضحك ...: أيوة بقي يسهلوووو ... طب اطلع ارقص علي المسرح يمكن حد يعبرني ولا اعمل ايه بس هههههه ..

ميار بضحك ...: هههههههه جتك خيبه قال يعني البت بتعرف ترقص دا انتي هتطلعي تعملي زي بتوع التيك توك تحركي شفايفك وخلاص ....

روان بضحك ....: هههههههه ومين سمعك انا اصلا مش عارفه ايه الفرح اللي من غير مهرجانات دا ... حد يشغل رومانسي في فرح ... هههههههه

ليقاطعهم صوت محمد برقه مصطنعه وهو يطلب ميار للحديث معها قليلا .... لتذهب ميار معه ...

روان بضحك ....: ما تاخدوني معاكو وانا مش هعمل صوت ... هتفرج بس ...

لتنفجر ميار ومحمد من الضحك ...

لتردف ميار بضحك ....: هههههه بس اسكتي يخربيتك فضيحه ... انا مش هتأخر ثواني وجايه ...

وذهبت ميار مع محمد الي خارج القاعه ليتحدث معها ....

روان بعد خروجهم ...: اه يا سلوي يا خاينه ...
بعتيني في ثانيه عشان اتخطبتي وانا
البيست فريند بتاعتك ... هااااح أما اروح
اشوف بيستي التاني ... اين البوفيه يا خلق
الله ...!

أما بالخارج ...

محمد بهيام مصطنع ...: اية يا قمر ... انا اول
مرة اشوفك حلوة كدا ايه الجمال دا ...

ميار بخجل ...: ميرسي يا محمد ...

محمد وهو يقترب منها ... لتخاف هي
وترجع للوراء ...

ميار بخوف ...: مالك يا محمد في ايه انت
بتقرب ليه .. !

محمد بخبث ...: ايه مش خلاص بقيتي
خطيبتي ...ما تجيبي بوسه ...

ميار بصدمه وخجل ...: انت بتقول ايه ...! هو عشان خطيبتك تعمل كدا ... !

محمد بخبث ...: أيوة امال انا خطبتك ليه ... ليردف بتعثلم ... ق ... قصدي يعني عشان بحبك وعاوز افضل قريب منك ...

لتدفعه ميار بعيدا وتهرول الي الداخل ... وهي مصدومة من هذا الذي ظنت انها تحبه ...

لتراها روان وتتجه ناحيتها ...

روان بغمزة ...: ايوة يا كبير شكله كان بيقولك بحبك يا روحي وخليكي معايا وعقبالنا وكلام يقطع قلب السناجل اللي زيي ...

ميار بصدمة ...: ها ... بتقولي ايه ...!

روان بضحك ....: اللي واخد عقلك يا قمر ... ثم اردفت بمزاح ... يلهووي علي المصرين لما يشوفوا بتوع سوريا وانتو بتقولوا تئبورني حبيبي تلاقيه بعدها أغمي عليه هههههه ...

لتنفجر ميار من الضحك علي تلك المجنونه التي لا تترك شيئا بدون تعليقها الساخر ....: ههههههههه يخربيتك يا بت اسكتي ... ثم اردفت بحزن ... انا حاسه اني اتسرعت واني كنت معجبه بيه بس مش اكتر يا روان ...

روان بتفهم ....: بصي هو حاجه عاديه اي بنت تحس كدا اول فترة من الخطوبه أو الخطوبه كلها لان الخطوبه معموله عشان يتعرفو علي بعض ويدرسو بعض وبناءا عليه هكمل معاه ولا مش هكمل .... بس لو انتي حاسه بحاجه غلط نحيته أو ضايقك بحاجه ...

اعملي استخارة عشان تعرفي هتكملي معاه
ولا لأ ...

ميار بإيماء ..: حاضر يا صاحبي ...

روان بضحك وهي تحاول التخفيف عن
صديقتها الوحيدة ...: هههه صاحبي ..... آدي
اللي ناقص يا ست ميار يطلعلي شنب
وابقي ولد ...

ميار بضحك ...: ههههه طب يا ريت كنت
اتخطبت ليكي يا اختي ...

روان بضحك ...: لا انا مش قد تئبورني والكلام
دا انا ممكن يغمن عليا ههههه

لتنفجر ميار بضحك ....: هههههههه والله
انتي مجنونة ... تعالي يلا نسلم عليهم ....

BACK ....+

لتردف ميار ببكاء وابتسامه عندما تذكرت صديقتها ...: مفيش غيريك يا روان كان بينقذني وبيسمعني ... ربنا يرجعك بالسلامه يا رب ...

ثم قامت لتصلي استخارة مجددا ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~+

وصل الجميع اخيرا الي القصر ....

ليدلف اسلام بسرعه وخلفه الحراس ...

ليتشابك حراسه مع حراس آدم .... ولكثرة عدد حراس اسلام استطاعو الدخول الي القصر ... لتحدث المفاجأة ...+

ما هي المفاجأة يا تري ...!

هل سيستطيع آدم الهروب ... ام هرب فعليا ...!
~~~~~~~~~~~~~~~~

تابعوني في الحلقه القادمه من رواية ...

عشقت مجنونه ...

بقلمي .. ايه يونس ...

مافيا الروايات ... 🖤+

الروايه كبيرة محدش يستعجل ... والله لولا
النت كنت هنزل في معادي كل يومين ... بس
بابا تقريبا حالف ميجددش اشتراك النت
انا حاليا بنشر الروايه بكروت الفكه

١

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة عشرة 🖤

الحلقة السابعه عشرة 🖤+

ما اجمل الحب عندما ينبع من جوف
القسوة ....+

وصل الجميع اخيرا الي القصر ....

ليدلف اسلام بسرعه وخلفه الحراس ...
ليتشابك حراسه مع حراس آدم .... ولكثرة
عدد حراس اسلام استطاعو الدخول الي
القصر ... ليدلف اسلام وهيثم وفارس بسرعه
الي داخل القصر ....ليحطم اسلام بوابة
القصر بواسطه مسدس الرصاص الخاص به
... ليدلفو بسرعه الي داخل القصر وقلب
اسلام متلهف بشدة لرؤيتها مجددا ... ليجري
الجميع يبحث عنها ... وبالأخص اسلام الذي
كان قلبه وعقله متلهفين لرؤيتها ... لينادي
بصوت عالي ....: رواااااان انتي فيييييييين ...
وصعد اسلام وهيثم وفارس الي جميع الادوار
في القصر ليبحثوا عنها ولكن بلا فائدة .... لم
يجدوا أثرا لها أو لذلك الآدم ....ليجلس اسلام
علي الأريكة الموضوعه في الردهه ويضع يدة

علي رأسه بألم ووجع ... ليس وجع جسدي فما يشعر به فاق كل الألآم والاوجاع في العالم ... وجع نفسي والم نفسي لأنه فقد اعز ما يملك مجددا ... بعد ما كانت بين يديه فقدها مجددا ولا يعلم أين ذهبت ....

ليردف فارس بأمل ....: متخافوش أن شاء الله زي ما لقيناها مرة هنلاقيها تاني ... خلي عندكم امل في ربنا ...

هيثم ببكاء صامت علي أخته الذي اشتاق اليها كثيرا والي مشاغباتها وجنونها الذي افتقده بشدة ... ليردف هو الآخر بأمل ...: أيوة يا فارس معاك حق ... ان شاء الله هنلاقيها ... احنا لازم منفقدش الامل ....

اسلام بألم وغضب ...: والله العظيم ما هسيبك يا ابن الكيلاني ... مش هيبقي ابويا

وخطيبتي كمان ... ليتابع بغضب .... انا بقي هعرفك وهقضي عليك نهائي ....

ثم قام من مكانه وخرج من القصر يتبعه هيثم وفارس اللذان لا يعلمان من هو هذا الذي يتحدث عنه اسلام .... ليذهبا الي سياراتهم ويرجع الجميع لمنزله .... أما اسلام فإتجه بسيارته الي مكان آخر ....

ليدلف امام شركه الآدم ... ليجدها مغلقه فالساعه تعدت الواحدة صباحا ... ليردف بغل وغضب ... مش هسيبك يا ابن الكيلاني ... نهايتك هتبقي علي أيدي مش انا اللي تخطف منه اغلي حاجه في حياته .... ليخرج هاتفه ويضغط بعض الارقام ليرن الهاتف .... ويجيب الطرف الآخر ...

ليردف اسلام بغضب ...: بكرة يبقي عندي عنوان آدم الكيلاني ....

واغلق الخط معه وذهب الي منزله ... وهو
يفكر في طريقه لإنقاذ روان منه ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عيناكيكالقدس... الف عدو يريد احتلالها ....+

سحبها ورائه من معصم يديها ... وهي
كالمغيبه لا تدري اين هي وما هذا المكان ...
ليدلف بها الي عمارة اقل ما يقال عنها انها
القمة في الأناقة والفخامة ... فهي من الخارج
يغطيها زجاج كريستال لامع وحديقة كبيرة
حولها من كل مكان هذا غير الحدائق
الواسعه التي توجد بداخلها في كل دور ...
ليسحبها من يدها ويدلف بها الي الداخل
تحت نظرات حراس العمارة الذين وقفوا
احتراما لصاحب العمارة .... أما هو لم يلق
لهم بالا ودلف بها الي داخل الاسانسير ...
ليضغط علي الزر الاخير ... لتحاول هي فك

يدها منه ولكنه احكم عليها أكثر ... لتصرخ روان ... : سيبني يا حيواااان ابعد عنيييييي ....

ليشدد آدم من قبضته علي يدها التي آلمتها بشدة ... لتحاول روان إبعاده عنها ... ولكنه لم يبتعد انشا واحدا ... وجذبها إليه لتصطدم بصدرة العريض ... وثني يدها خلف ظهرها لتؤلمها اكثر ....

ليردف آدم بغضب ...: انا مش قولت لسانك ميطولش ...

روان بخوف وألم ...وهي تحاول الابتعاد ...: ا ... ابعد .. انت بتوجعني ... ابعد ايديك ... لو .. لو سمحت ... قالت الأخيرة بخوف منه ...

أما هو كان في عالم اخر ... فلأول مرة يري هاتان البنيتان اللامعتان بوضوح ... ليغرق بخضرة عيونه في قهوة عيناها الامعه بسبب

دموعها التي علي وشك الخروج ... لينظر لها آدم نظرة طويله قبل أن يفتح باب الاسانسير ... ليعود الآدم الي سابق عصره ... ويجذب يدها بشدة مجددا ... ويدلف بها الي احدي الشقق الفاخرة ... ليفك يده عنها ويرميها علي الأرض ... لتقع روان وهي تتألم بشدة وتربت علي يديها التي آلمتها ...

ليردف آدم بغضب ....: ان سمعتك بتشتميني تاني ... صدقيني مش هيحصلك كويس ...

روان بخوف ....: ح ...حاضر ...

ليردف آدم ببرود وغرور ....: انتي هتفضلي هنا .... ثم أردف بخبث ... ومتحاوليش تهربي عشان مش هتعرفي ...

روان بغضب ....: هو انت خطفني ليه ... انا من حقي اعرف ... ليه انا .. وانت عاوز مني اييه ...!

آدم ببرود ....: مش شغلك ... ثم تابع بغضب ..... واعرفي ان حياتك من انهاردة معايا انا ... ومتحاوليش تهربي يا روان عشان هعرف وهجيبك حتي لو كنتي في بيت الاسد ....

روان بخوف وغضب من تهديده ....: و... وانت مفكر أن اهلي هيسكتو ...

ليصدح صوت ضحكات آدم الساخرة ...ليردف بسخرية .....: وانت مفكرة انك حتي لو كنتي في بيت اهلك اني مش هعرف اجيبك ....

روان بخوف ....: تقصد ايه ...!

آدم بغرور ....: اقصد انك حتي لو هربتي أو هم حتي عرفو مكانك محدش هيعرف يمنعني اني ارجعك تاني ...

روان بسخريه ....: ليه بقي أن شاء اللّٰه كنت وزير الداخلية وانا مش عارفه ...

آدم بثقة ....: لا اكبر ... ثم تابع بغرور اعتاد عليه ... وانا لما بقول كلمه بنفذها ... فمتحاوليش حتي تفكري تهربي ....

روان بخوف ... فيبدو فعلا أنه محق خصوصا انها لاحظت أن الجميع يحترمه بشدة ويخافون منه ....

لتردف بإيماء .....: ح ...حاضر ... وفي داخلها بالطبع تنوي العكس تماما ...

ليخرج آدم من الشقة .... أو دعني اقول القصر فتلك لم تكن مجرد شقه عاديه ...

ويغلق عليها الباب من الخارج كما اعتاد ...

لتذهب هي لإستكشاف هذا المكان ....

لتنبهر حقا من تصميماته ورقيه وذوقه الرائع

.... فكانت تلك الشقة كبيرة جدااا ومقامه

علي اعلي مستوي الدور الاول كان فيه

المطبخ والريسبشن والحمام والحديقة

المفتوحه علي الشارع ... وغرفة صغيرة

وتراس كبير (بلكونه) والدور الثاني به اربع

غرف كبيرة جدااا وتراس واسع وكل غرفه بها

حمامها الخاص ... انبهرت روان بذلك المكان

الذي لا تراه إلا في التلفاز ... وذهبت إلي احدي

الغرق لتغير ملابسها ... ولكنها لاحظت أن

كل الغرف أو الدولاب في جميع الغرف

تحتوي علي ملابس نسائيه فاضحه بعض

الشيئ من النوع اللانجيري بالاضافه الي

ملابس أخري ولكن كالعادة ليس بها ملابس

محتشمه تناسب المحجبات ...

لتردف روان في نفسها بغضب ....: مجنون دا ولا ايه ... اكيد الهدوم دي عشان كان بيجيب ستات هنا ... لتتابع بغضب ... دا حتي مفيش طرحه أو إسدال البسه ... اووووف هو أنا هفضل بفستان الخطوبه كدا كتير .... لتتابع بشرود وهي تنظر لتلك الملابس الغير محتشمه والأبعد ما يكون عن الاحتشام .... لتردف في نفسها بشرود ... يا تري انت حكايتك ايه يا استاذ مغرور .... وليه الهدوم دي هنا ....!

ثم ذهبت لتختار شيئا ترتديه من تلك البيجامات الكبيرة التي لم تناسب مقاسها فكانت اطول منها بكثير .... لتردف روان بغضب ... دا مين ابو طويله اللي كانت بتلبس الهدوم دي ... ثم أردف بسخريه وهي تضحك ... اكيد الأستاذ مغرور ابو طويله هو

اللي كان بيلبسها هههههههه ... لتخرج روان
بيجامة أخري عبارة عن برمودا وبادي كب
بحمالات رفيعه لترتديه ... وكان هو الشيئ
الوحيد المناسب لها ... بل وجعلها غايه في
الجمال واظهر تفاصيل جسدها الرائع
المتناسق وبشرتها البيضاء الناعمه ....
لتذهب روان الي المرآة وتمشط شعرها
لينساب الي اخر ظهرها..... معادا اخر جزء في
شعرها الذي كان كيرلي فكان يتجعد بطريقه
أعطتها منظرا جذابا للغايه وجمال فوق
جمالها الآخذ ... فمن يراها يتمني أن تصبح
زوجته ...ليفتخر بجمالها أمام الناس ...

لتذهب روان بعدها الي المطبخ لتعد شيئا
تأكله..... ولكنها رأت شيئا صدمها بشدة ......ع

+~~~~~~~~~~~~~~~~~

خرج احمد غاضبا من تلك التي تتهمه بلا ادله ولا فهم ... صحيح أنه أخطأ في حقها ولكنها أخطأت ايضا عندما اتهمته مثل هذا الاتهام بلا فهم أو وعي ....

ليخرج خارج غرفتها بغضب تحكم به بصعوبه ... واتجه الي الخارج عله يهدأ قليلا ... ليذهب الي فيلته التي لم يذهب اليها منذ ثلاثه ايام ...لتفتح له احدي الخادمات الباب مرحبة به ... ليردف احمد بإستفهام ...: فين اياد ..!

لتردف الخادمة بأدب ...: فوق يا فندم قافل علي نفسه من ٣ ايام ...

احمد بغضب ...: ازااي يعني وانتو فييين ... يعني ايه قافل علي نفسه ...

الخادمة بخوف ...: يا ..يا فندم هو اللي أمرنا أن محدش يزعجه ....

احمد بغضب وهو يتجه الي الدور العلوي ...: حسابكم معايا بعدين ...

ليتركها احمد في خوفها ويتجه الي الطابق العلوي بقلق علي ابنه الوحيد ... ليطرق الباب ويدخل إليه بقلق ليجده جالسا علي سريره يبكي بطفوليه ...

احمد بقلق ...: مالك يا ايدو ...!

إياد بغضب طفولي وهو ينظر لوالده ...: انا بكرهك ... متكلمنيش تاني ...

احمد بصدمه مما قاله ابنه ...: ايه ...!

إياد ببكاء ...: انت خليت رحمه تعيط وانا بكرهك عشان خليتها تعيط وضربتها ومشيتها من البيت ....

احمد بحنان ابوي وهو يأخذ ابنه في أحضانه
..ليردف بألم ....: متزعلش يا حبيبي بابا كان
عصبي شويه ... وبعدين مين قالك أن رحمه
مشيت من البيت ...!

إياد بطفوله ....: انا مش شوفتها من ٣
ايام ...هي مش مشيت ...!

احمد بإبتسامه زادته وسامه ....: لا يا حبيبي
مش مشيت ... ثم تابع بألم رحمه تعبانه
شوية بس ممشيتش ... ثم تابع بحب ...
وصدقني مش هتمشي ابدا ...

إياد بطفوله ....: بابا هو انت بتحب رحمه ...!

احمد بتفاجأ من السؤال ... لم يعرف بما
يجيب عليه ... ليردف بإستفهام ....: ليه بتقول
كدا يا حبيبي ...!

إياد بزعل طفولي ...: عشان انت لو بتحبها مش هتضربها .... ثم تابع بطفوله .... انت اكيد بتحب ماما الشريرة وبتكره رحمه الطيبة عشان عمرك ما ضربت ماما رغم أنها كانت بتضربني ...

احمد بحزن وفي داخله يلعن نفسه علي ما فعل بتلك الرحمه ... فكلام ابنه رغم طفولته ايقظه علي حقيقة أنه وحش آدمي ضرب إنسانة بريئة ولم يكتفي بهذا فقط بل اغتصبها بأبشع الطرق ... ليردف بحزن وبكاء حاول إخفائه ... : لا يا حبيبي انا بحب رحمه الطيبة وبكره ماما الشريرة .... انا بس اللي كنت غبي ووحش عشان ضربت اغلي حاجه دخلت حياتي ...

إياد بإستفهام ..: طب هي هترجع أمتي يا بابا ... دي وحشتني اوووي ...

احمد بصدق ...: هترجع قريب ان شاء اللّٰه يا حبيبي... ومش هتمشي تاني ابدا ... وهتفضل معانا أن شاء اللّٰه ... ثم تابع بإبتسامه .... بس دلوقتي يا بطل انت لازم تاكل عشان رحمه لما ترجع متزعلش منك ...

إياد بفرحة ...: حاضر يا بابا ...

ليخرج احمد من الغرفة ويذهب لغرفته ليأخذ حماما دافئا عله يريح أعصابه قليلا وتفكيره الذي لا ينتهي ... ليخرج بعدها ويرتدي ثيابه الأنيقة والتي كانت عبارة عن بنطال جينز ازرق وقميص اسود ... ليتجه بعدها الي غرفه اياد الذي انتهي للتو من طعامه ...

ليردف احمد بإبتسامة ...: يلا يا بطل وقت النوم ...

ليتجه اياد الي السرير بنعاس ... ليغطيه احمد ويطفئ الضوء ... ويخرج من الغرفة بهدوء ...

احمد بغضب وهو يتجه الي غرفة الخدم ...: اظاهر كدا اني مشغل بهاااايم عندي ... بقي ابني يفضل في اوضته ٣ ايام بدون اكل وحضراتكم قاعدين ... لازمتكمممم اييييه هنااااا انا عاااااوز افهم ...

لتردف رئيسة الخدم بأسف ...: احنا بنعتذر يا فندم ... بس احنا كنا بنطلع نطمن عليه كل يوم بس هو اللي كان رافض الاكل والشرب وبيزعقلنا ...

احمد وهو يحاول أن يتحكم في أعصابه ...: ومحدش كلمني لييييه ...!

لتردف رئيسة الخدم مجددا .....: والله يا فندم كلمنا حضرتك اكتر من مرة بس حضرتك مردتش ...

احمد وهو يتذكر أنه نسي أن يأخذ هاتفه .... ليردف بأمر ....: لو الموضوع دا اتكرر تاني اعتبروا نفسكم مطرودين ....

ليخرج احمد الي المستشفي مجددا ... تاركا إياهم في قمة الخوف ....+

رفعت شعرها عن وجهها ...فأكتملالقمر ...

ليتجه بسيارته الغالية الي المستشفي مرة اخري ... ليصل إليها بعد قليل من الوقت ... ويركن سيارته ويتجه الي المستشفي قاصدا غرفتها ... ليدلف الي غرفتها ويجدها نائمة كالملاك وشعرها الاسود الحريري يغطي وجهها ... ليتجه احمد إليها ويجلس بجانبها

علي السرير ويبعد شعرها عن وجهها برفق ليري وجهها الابيض الجميل وهي نائمة كالملاك الهادئ .. ماذا تفعلين بي يا فتاه ... رأيت اجمل منكي بكثير ولكن لماذا لم انجذب الا لكي يا صاحبة العيون السوداء ....

ليردف احمد بصوت هادئ .....: اتمني انك تسامحيني علي كل اللي عملته فيكي يا ... يا رحمتي ... وتديني فرصة تانيه اثبتلك اني مش وحش ومش قاسي زي ما انتي متخيله ....

قال هذا وهو ينظر لشفتيها بعشق .... اشتاق لهما ولطعمهما الشهي الذي يجذبة لها اكثر واكثر ... عند هذا النقطة انهارت كل قواه ..... واتجه إليها يقبلها بشوق ورفق لأول مرة ويستلذ بطعم رحيق شفتيها .... ليتركها بعد برهة من الوقت قبل أن تستيقظ ... ويجلس

أمامها علي الأريكة الموجودة في الغرفة ...
ليراقبها بشدة ونظرة وحواسه جميعها مركزة
عليها وكأنها ستتركه ... لينام علي الاريكة
وهو ينظر لها بشوق جارف ... اشتاق لها
ولمعاندتها وجنونها الذي اذابه عشقا وهو لا
يدري ... فوقع الصياد في حب الفريسة وهو
لا يشعر ....+

أما هي ... كانت نائمة وتحلم به مجددا ...
سمعت صوته واحست بشفتيه التي تعانق
شفتيها ... لا تدري ما هذا الشعور الذي
اكتسحها لأول مرة وكأنها لا تريد الابتعاد عنه
ابدا ... وكأنها تريد المزيد من قربه وحبه
وحنانه الذي لم تعرفه بعد ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اتجهت ناحية المطبخ وهي تشعر بالجوع
الشديد فهي لم تأكل منذ يومين ... لتدلف

روان الي المطبخ وهي تتمتم في نفسها
بغضب وصوت عالي قليلا ... : تلاقي ابو طويله
جابلي اكل قطط زي المرة اللي فاتت ... ثم
اردفت وهي تبحث في ادراج المطبخ ... : ايه
الناس دي مفيش حتي كيس اندومي ...
ناس بخييله ... اكيد ابو الفصاد دا من الناس
اللي بتاخد فلوس الشعب ومش بتأكلهم ...
ثم تابعت وهي تبحث علي الطعام لتشير
بيدها قائله .... علتلاق لأبلغ عنك واقولهم
خدني لحم ورماني عضم يحضظابط ...+

لتسمع صوته من خلفها ...: انتي بتقولي
اييييه ...!

لتسدير روان بخضه وهي تشهق ...:
يختاااااي دا سمعني ....

آدم وهو يحاول كبح ضحكاته التي كادت أن تفلت منه بسبب تلك المجنونة ... ليردف بغضب مصطنع ....: انتي بتقولي ايه ....!

روان بخوف وخضه ....: والنعمه ما قولت حاجه ...دا انا كنت بغني بس ....

آدم بخبث ....: بتغني مممممم ... طب يلا سمعيني كنتي بتقولي ايه ....!

روان بخجل ....: لا ما خلاص صوتي راح ... كح كح ...

آدم وهو يحاول كبح ضحكاته ... ليردف بغضب ....: بقي انا ابو طويله وأبو الفصاد ....!

روان بخوف وقد ظنت أنه سيضربها لنظرات الغضب التي تخرج منه .... لتردف بخضة مصطنعة وهي تشير خلفه ....: يلهووووووي تعبااااااان بص ورااااااك ...

لينظر آدم بإستغراب الي ما تشير إليه ... ولم يجد شيئا ... لتهرب روان من أمامه مسرعة الي غرفتها وتغلق الباب عليها ... وتتنفس براحه وكأنها هربت من أسد ....

أما في المطبخ عندما أدرك آدم انها كانت خدعه لكي تهرب ... هربت منه ضحكه جميله زادته وسامه ... ليردف بضحك لم يستطع منعه ....: هههههههه والله مجنونة ....

ثم اتجه الي الخارج واغلق عليها باب الشقة ... ونزل يشتري لها بعض الطعام الغير صحي الجاهز المفضل لديها وهو يتذكرها ويضحك بشدة ... لأول مرة يري سكان العمارة وحراس العمارة سيدهم يضحك ... بل لأول مرة يضحك آدم في حياته بهذة الضحكات التي زادته وسامه علي وسامته المعهودة .... ليركب سيارته الغاليه الثمن

ويذهب ليشتري لها بعض الملابس
المحجبه والطعام لأنه سمع حوارها مع
نفسها عندما رأت تلك الملابس في الغرفة ...
ليضحك مجددا وهو يقود سيارته ويردف في
نفسه ....: هههه مجنونة ٢

أما عند روان كانت في غرفتها حبيسه لتردف
بخجل ... : يخربيت غبائي دلوقتي ابو الغضب
دا هيجي يطلع قططه الفطسانه عليا ....
يووة عليا وعلي غبائي ....

لتشهق بشدة وهي تنظر لنفسها في المرآة ...
هل رآها هكذا ... لتردف بخجل شديد ووجهه
احمر قاتم من الخجل ....: احييييه دا شافني
كدا ... يليهووووي ....

ثم ذهبت بسرعه الدولاب تبحث علي شيئ
ترتديه ... لم تجد سوي بلوزة من اللون
الوردي مفتوحه من عند الكتف قليلا ولكنها

بكم طويل ... وبنطال جينز من اللون الازرق الغامق ... ظلت تبحث عن اي شيئ اخر طويل ترتديه أمام هذا الغريب بالنسبه إليها حتي لو كان زوجها ولكنها لم تجد ... لتردف بغضب ...: يوووووة بقي ... هي البنات اللي كانت هنا مفيش واحدة فيهم كانت لابسه حاجه حشمة شويه اووووف ...

لتأخذ هذا الطقم وترتدية بغضب ... وبعد أن أكملت ارتدائه نظرت إلي نفسها في المرآة بغضب وهي تحاول شد الأكمام علي اكتافها ولكنها لم تستطع ....+

+

أما الطقم فحرفيا كان في قمه الجمال عليها ... كانت تلك التناسقات في جسدها أظهرت اقل الأشياء جميله جداا عليها ... لتفرد

شعرها الطويل علي اكتافها لكي تغطي
كتفها قليلا ...+

دلف الي مول مشهور بغرور كعادته وذهب
الي قسم الملابس ليردف بغرور لاحدي
العاملات ...

انا عاوز ملابس محجبات بكل مستلزماتها ...

لتومئ الفتاه بهيام واعجاب من هذا
الشخص الذي يشبه ابطال افلام هوليوود ...
ثواني واحضرت له بعض الفساتين
المحتشمة الخاصه بالمحجبات بحجابهم
المتناسق ... لتردف بإعجاب ...: هتاخد اي
واحد يا فندم ...

آدم بغرور وبرود اعتاد عليه ...: كلهم ...

الفتاه بإنبهار ...: كلهم معقول ...

لينظر لها آدم بلا مبالاه ويردف بغضب ....:
اظن انا قولت كلمه ... ولا انتي مبتسمعيش
...!

لتقول الفتاه بإحراج ... : احم حاضر يا فندم
.... وذهب لتضعهم في اكياس وتعطيها له ...
ليعطيها هو بطاقة ائتمانه ... لتسحب منها
ثمنهم وترجعها له ... ليخرج من المول بعد
ما اشتري كل ما يلزم تلك المجنونة ....
ويذهب إليها مجددا ....+

أما هي كانت تبحث في كل مكان عن اي
شيئ تغطي به نفسها ...

لتردف بغضب ....: طب البس فستان
الخطوبه ... يوووووة بتكعبل فيه ... لتردف
وهي تقفز من مكانها ....: خلاص لقيتها ...
ازاي راحت عن بالي ... لتذهب روان الي
سريرها وتشد الملائة الخاصة به وتضعها

علي نفسها وشعرها ... لتردف بفخر ...: انا ازاي عبقرية كدا ...

ثم تابعت وقد تعجبها منظرها الجديد ... لتشد الملائة مثل طريقة الملائة اللف التي كان يرتديها النساء في اسكندرية قديما .... لتردف بفرحه وهي ترقص امام نفسها في المرآة ...: من بحرري وبنحبوووه علي القمة بنستنوووة ... شبك الجميلات وشبكني ازززااي نقدروو ننسوووووه من بحري وبنحبووووه ... لتردف بصوت عالي وهي تسقف لنفسها .... الله علييييكيييي يا ست عظمة علي عظمة يا ست ...+

لتسمع مرة أخري صوته وهو يردف بضحك ...: مش حلوة علفكرة ...

روان بخضة ...: يخربيتك انت بتطلع أمتي ...!

آدم وهو يرفع احدي حاجبية ...: علفكرة انا خبطت بس الست كانت مشغولة ....

روان بخجل وهي تحكم الملائه حول نفسها وشعرها لكي تغطي نفسها ...: طب ...طب انت عاوز ايه ... !

آدم بسخرية ...: وانتي فكرك أما تعملي كدا اني مش هعرف اشوفك ....

روان بخجل ...: انت ... انت قليل الادب علفكرة ...

استفزته كلماتها تلك ... فإقترب منها بغضب وهي ترجع للوراء .... ليشد الملائة من عليها ليظهر له شعرها الطويل وجسدها الرائع المنحوت بدقة ...

ليردف آدم بغرور وهو يقترب منها ... في حين روان كانت اقل ما يقال عنها حبه طماطم

من شدة الخجل ....: انا لو عاوز اشوفك مش هستني حتي انك تحطي حجاب أو تلفي ملاية ...

ليردف بخبث وهو ينظر لوجهها الذي صار عبارة عن حبه طماطم ....: بس حلو الأحمر اللي في خدودك دا ... ثم تابع بخبث وهو يقترب من خدودها ... انتي حرم آدم الكيلاني ... يعني لو عاوز اعمل حاجه كنت عملت من زمان ... من يوم ما اتجوزتك ...

لتبتعد روان مسرعه خارج الغرفة قبل أن يفعل بها شيئا ... لتركض الي غرفة مجاورة وهي تغلق الباب من الداخل علي نفسها ... لتردف بخجل شديد ...: يلهوووي عليا انا ازاي محستش بيه ...!

أما آدم في الغرفة المجاورة كان يضحك بشدة عليها ... كيف تكون في مأزق كبير وتغني

وترقص هكذا .... ليردف بضحك.....: هههههه
تركيبة عجيبه يا روان ... انا اول مرة اشوف
بنت كدا ههههه ...

ثواني قليله واستعاد قناع الغرور خاصته
ليخرج من الغرفة وهو يتجه لغرفتها ...

آدم وهو يدق الباب .....: روان ....!

روان من الداخل بخجل ....: نعم ....!

آدم وهو يحاول كبت ضحكاته .....: في تحت في
الصالون حاجات ابقي شوفيها ... ليردف
بخبث ... انتي سامعاني يا طماطم ..!

روان من الداخل بشهقة وصلت إلي مسامعه
ليضحك بشدة ... ويتجه خارج الشقة تاركا
إياها تؤنب نفسها بخجل ...

خرج من الشقة واغلق الباب واتجه الي
سيارته مجددا ليذهب الي منزله ... ولكن

خاطره وعقله في مكان آخر ... كان يضحك
احيانا وهو يقود عندما يتذكر مشاغبتها
وكلامها وجنونها الذي لم يعرفه بعد ...

ليردف في نفسه بضحك ....: بقيت ابو
الفصاد يا آدم علي اخر الزمن هههههه ....

ثم عاد ليتذكر جمالها واناقتها في اي شيئ
ترتديه حتي فستان خطوبتها الذي رآه بها
اول مرة جذبه إليها ... وشعرها البني الطويل
المجعد الذي لم يري مثله في حياته ... بل ما
جذبه إليها اكثر تلك الطماطم الحمراء في
خدودها التي لا تظهر الا عندما تخجل تلك
المجنونة لذا كان يتعمد اخجالها حتي يري
ثمرتين الفراولة في خدودها ... كيف تكونين
بهذا الجمال والجنون في آن واحد ....!

ثواني واستعاد وعيه ليتذكر لما هي معه ...
وما هو دافع اختطافها .... ليردف بغضب ....: لا

يا آدم متنساش انت خطفتها عشان تنتقم

بس ... ثم تابع بغضب كبير .... وصدقني يا

ابن السيوفي انا لسه مخدتش حقي منك

انت وابوك ....

ليركن سيارته بعد وصوله الي قصره ...

ويدلف الي غرفته ليأخذ حماما دافئا وينام

.....+

أما روان اتجهت الي الصالون بعد أن سمعت

صوت باب الشقة يغلق لتعلم أنه خرج ...

لتخرج هي الأخري من غرفتها وتنزل الي

الصالون لتجد الكثير من الأكياس بها ملابس

وطعام وغيرها من الأشياء غالية الثمن

بشكل كبير ....

لتردف في نفسها بشهقة ...: يخربيتك ايه كل

دا ...!

لتأخذ روان اكياس الملابس وتصعد بها الي غرفتها.... لتخرج جميع الملابس الفاضحه التي في الدولاب وتضع مكانها تلك الملابس الجديدة المحتشمة لتردف بفرحه ....: أيوة كدا ... اهي دي الهدوم ولا بلاش مش القرف اللي كان موجود ....

لتنزل مرة أخري لتعد وجبه تأكلها لتجد أنه لم ينسي أن يشتري لها بعض الطعام الجاهز ... لتردف بفرحه وهي تأكل ساندوتش البرجر الجاهز ....: والله الواحد كان وحشه الاكل دا .... انا كنت خلاص فقدت الامل ...

لتنتهي روان طعامها ... وتنظف مكانها وتذهب لتنام في غرفتها الجديدة التي اعجبتها عن تلك الكئيبة التي كانت في القصر المظلم .... ولكنها أيضا حزنت بشدة

عندما تذكرت عائلتها التي اشتاقت إليها

بشدة ....لتقوم من مكانها وتتوضئ وتصلي

قيام الليل علي امل أن يردها الله الي عائلتها

مجددا ... لتبكي بخشوع وهي تدعو الله أن

تتخلص من خاطفها وان تعود إلي عائلتها ....

لتنام في مكانها وهي تبكي ساجدة ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وجاء الصباح علي الجميع منهم السعيد

والآخر حزين واكثرهم يفكر في الانتقام ....+

استيقظت ياسمين باكرا عن موعد عملها ...

لتذهب الي الحمام وتأخذ حماما منعشا ...

لتذهب لإرتداء زي الرياضة الخاص بها

وتدلف الي غرفة الرياضة للقيام بالتمارين

الصباحيه ... وبينما هي تمر من أمام غرفة

والدتها للذهاب لغرفة الرياضة ... سمعت

صوت والدتها بالداخل تتحدث مع شخص

ما .... ولكنها لم تستطع جيدا تميز ما تقول ...

لتردف في نفسها ...: ايه اللي صحي ماما بدري كدا ...! ..... لتتابع بلا مبالاه .... يمكن في حاجه مهمة ... لتذهب لطريقها لإكمال ما تفعله ...

بينما في الداخل ....كانت فريدة في قمة الدهشة مما يقول مجدي لها ...

لتردف بغضب ...: يعني ايه اتجوز ...!

مجدي بخبث علي الطرف الآخر ... ليردف بحزن مصطنع ...: والله زي ما بقولك كدا يا دودو ... انا صحيت انهاردة علي الخبر دا في كل الجرايد ... واتفاجئت زي زيك .... ليتابع بخبث .... قولت اتصل اباركله يمكن اتجوز وانا معرفش ....

فريدة بغضب ...: الخبر دا كاذب اكيد صحفي بيعمل كدا عشان يتشهر ....انت لازم تقولي مين نشر كدا يا مجدي ...

مجدي بخبث إخفاه تحت قناع الحزن بدقة ...: يا حببتي وهستفادي ايه لما تعرفي ... انتي لازم تتكلمي مع آدم بنفسه ولو الخبر غلط هو بنفسه هيتصرف .... متنسيش أن بإشارة منه يقدر يقفل الجريدة اللي نشرت كدا ...

فريدة بهدوء قليلا ...: أيوة فعلا معاك حق ... سلام ...

مجدي بخبث ...: سلام ...

ثم اغلق الخط معها وهو يضحك بشدة وخبث افاعي ....

ليردف بخبث ... : أما نشوف بقي هتعمل ايه
يا ابن الكيلاني ....+

Flash back.... لما حدث بالأمس ...+

مجدي وهو ينظر لإحدي حراس آدم ... :
جبتلي كل حاجه ...!

الحارس بإيماء ..: أيوة ... اهي الصور ...

ليمسك مجدي الصور ويراها ... لينصدم
بشدة من هي هذة الفتاه التي معه ويمسك
يدها ...

ليردف بصدمة ...: مين دي ....!

الحارس بجدية ...: آدم باشا مقلناش حاجه
عنها بس انا سمعته بيتكلم مع واحد دخل
القصر امبارح وبيقوله اني دي مراتي ....

مجدي بصدمة وخبث دفين ...: ممم مراته
... حلو اوووي اخيرا مسكت غلطة عليك يا
ابن الكيلاني ... ليردف بخبث وهو يعطي
الحارس نقوده ...: خد دول ١٠٠ الف ولو
عرفت حاجه تانيه تقولي وليك زيهم ....

الحارس وهو يأخذ النقود بفرحة ...: ربنا
يخليك لينا يا باشا ... ليخرج الحارس تاركا
هذا الافعي يخطط لإيقاع الآدم ... ولكن مهلا
فهو الآدم الذي لن يقع بسهوله ...

ليخرج هاتفه ويحدث احدي الجرائد
المشهورة ...

مجدي بخبث ...: هبعتلك صور لآدم الكيلاني
صاحب مجموعة شركات الآدم وعاوزها
تتنشر بكرة ...

ليغلق الخط ... ويرسل لهم الصور وهو يبتسم بشر وحقد ....

Back ....

مجدي بحقد ....: ان ما حصلت ابوك قريب مبقاش انا مجدي الزيات ...+

أما في قصر الآدم ... كانت فريدة تكاد تغلي من الغيظ والغضب .... اكيد أن الموضوع خطأ وأنه لم يتزوج ....

لتردف في نفسها بغضب ....: لا لا آدم مينفعش يتجوز الا اللي انا اختارها .... أما يصحي هسأله واكيد هيطلع الموضوع غلط ومجرد شائعة ....+

أما ياسمين في الغرفة المجاورة كانت تضع السماعات علي اذنيها وهي تجري علي المشاية الكهربائية ..... وامامها زجاج عازل

مطل علي الحديقة الخلفية مما يشعرك
براحه نفسيه رهيبه ...

لتسمع الاغنيه ....

يا شايل هم مش همك ...

وحاكيلكل خلق اللّه ....

يا ناسي في الوجع نفسك ...

وزاهدعشقمابتلاقاه....

طريقك كان لقاءوفراق...

عتابكشال كتير عنك ...

بتهويالصبر على الايام ...

وتنسيفي الهموم نفسك ...

وحدي لكن خوفي ساكن جوا
روحيمببينتهيش..... قولت امشي قولت ابقي

وحدي من بعدك تعيس ... (محمد سعيد

(□□❤□)

تلقائيا وجدت نفسها تفكر في صاحب

العيون السوداء شديدة السواد كسواد الليل

... أو ربما سواد قلبه ....

لتردف في نفسها بضيق ...: انا ايه اللي خلاني

افكر فيك بس ... اوووف بجد انا غبيه

اوووي ....

لتنزل من علي المشاية ..... وتذهب لغرفتها

لتأخذ حماما دافئا تريح به اعصابها من

التفكير فيه ....+

وعلي الجهه الأخري في مكان أشبه ما يكون

خاص بالملوك والملكات ... كقصر الملك

فاروق بالإسكندرية مثلا .... او ربما احلي

بقليل فهو فيلا صغيرة ولكنها مصممة

بطريقة عصرية جذابه تجذب كل من يراها
الي شكلها وتصميمها العصري
الجميل..... فينبهر بها حقا .....ويمدح مهندس
الديكور الذي صنع مثل تلك الرائعة التي
يرونها ....

ليدلف الي فيلته بعد ما كان يجري في
الصباح لينشط عقله .... ليصعد الي غرفته
ويأخذ حماما منعشا ويذهب لإرتداء ملابسه
للذهاب الي العمل ... غروره لم يتركه ... وثقته
أنه وسيم بحق كما يعتقد وكما هو فعلا
واقع لم يتركه ايضا ... هو صاحب العيون
السوداء سواد الليل الحالك والبشرة
الخمرية والشعر الاسود والذقن المحيط بها
شعر اسود حالك بشكل وسيم ... ولك أن
تتخيل جماله وفتنته وتأثيرة علي من حوله
من الفتيات اللاتي يقعن في غرامه من النظرة

الاولي ... نعم هو الجاسر الذي لا يؤمن بأي فتاه علي الاطلاق ... يعلم أنه يقضي وقته معهن فقط .... يتسلي بهن لا اكثر .... الي أن جاءت صاحبه العيون الخضراء المضيئة ... التي جعلته يفكر بها كثيرا ولا يعلم السبب ...

ليذهب بعد ارتداء ملابسه الي والدته التي أعدت للتو الافطار ... نعم هم اغنياء بدرجه كبيرة فوالده لواء في الجيش .... ووالدته طبيبه جراحة مشهورة لم تتقاعد بعد لعملها الناجح رغم كبر سنها .... لكنها دائما تهتم بهم ولا تحضر الخدم الا لتنظيف الفيلا فقط ... فهي من تطهو الطعام وتحضره لهم ...

أما جاسر رغم شهرة والديه .... إلا أنه أراد أن يصنع نفسه بعيدا عنهم .... ليصبح المهندس المشهور جاسر عبد الرؤوف

الزناتي ... الذي يعمل في اكبر شركات العالم للهندسة والمعمار وإنتاج وتصدير الحديد وغيرها من الشركات التابعه لشركات الآدم ... فمجرد أن تذكر أمام شخص انك تعمل ولو عامل نظافة في تلك الشركات ... سيحترمك الجميع ويعتبرونك واسطه لهم ومن المراكز العليا في البلد ... تخيل إذن الي ما وصل إليه الجاسر ... فهو مشرف ومدير قسم المعمار والهندسة المعمارية في تلك الشركة ....

ليردف جاسر وهو يبتسم ...: صباح الخير يا ست الناس ...

الام بضحكه ...: هههه يا بكاش ... مش هتبطل بكش بقي ...

جاسر بثقة ...: مش بكاش يا دكتورة دي الحقيقه ... ليردف بضحك ... قوليلي بقي عامله فطار ايه انا هموت من الجوع ....

الام بجدية ...: استني باباك لما ينزل عشان نفطر سوا ....

جاسر وهو يأخذ اصبع بطاطس مقلي ...: ماشي ماشي ... دي تصبيرة بس ...

الام بضحكة ...: هههههه يا ابني اعقل انت مهندس قد الدنيا ...

ليأتي الاب عبد الرؤوف الزناتي الذي يتميز بالحنان بالإضافة إلي الصرامه الشديدة ....

ليردف الاب بصرامة ... : ولد يا جاسر اسمع كلام والدتك متعصبهاش ...

جاسر بضحك ...: حاضر يا حضرة اللواء هسمع كلامها عشان متدخلنيش السجن ....

الاب بضحك ...: هههههه والله انا حاسس اني مخلف عيل صغير مش مهندس معماري ...

ليضحك جاسر ووالدته ... ويجلس الجميع

لتناول الإفطار ....+

+~~~~~~~~~~~~~

كعادته كان يستعد للذهاب لعمله.....بعد ما

قرأ عن اجتماع اليوم في مكان العمل

لتقييمه والبدء في إنشاء تلك القرية

السياحية الجديدة التابعه لشركات الآدم ....

كان سعيدا جداا .. ليس بالعمل طبعا ...

ولكن لأنه اخيرا سيري صاحبه العيون

الخضراء مجددا ... بل إنها ستكون فرصه له

لكي يقترب منها أكثر ويوقعها في حبه كما

وقع هو ....

ليدلف عمار الي غرفته ويقطع تفكيرة قائلا

.....: بقولك ايه انت وراك شغل انهاردة ... احم

قصدي يعني هتقابل الانسة ياسمين انهاردة

...

عمر بإستغراب ...: ايوة ... بس ليه ..!

عمار بإبتسامة ...: انا هاجي معاك ...

عمر بإستغراب ...: ماشي يا اسطي علي
العموم عندنا اجتماع في منطقه ****
الساعه ٥ ... عشان مشروع جديد وهناك
احتمال اقابلها ابقي تعالي ... بس انت
هتيجي ليه ...!

عمار بكذب ...: مفيش كنت عاوز أخرج بس ..
بقالي كتير مخرجتش انت عارف .... يلا
اشوفك هناك ... وخرج واغلق الباب دون أن
يسمع رد أخيه ....

ليدلف الي غرفته وهو يفكر في تلك المجنونة
الغريبة التي ترتدي ملابس الرجال وتتحدث
مثلهم ... ليردف بإبتسامة أظهرت وسامته ....
وأعطته وسامه فوق وسامته الاوروبية

الموروثة .....: اخيرا هشوفك تاني يا لمار ... ثم تابع بخبث ... اكيد هتبقي مفاجأه.....+

أما المجنونة صاحبه العسل في عيونها والشعر الأصفر المجعد ... استيقظت متأخرة كعادتها.....

لتردف بصراخ ....: يختاااااي اتأخرررررت .....

لتقوم بسرعة وقد تذكرت انها اطفأت المنبه منذ ساعة لتنام علي أساس غفوة لعشر دقائق ولكنها استمرت لساعه ..... (وربنا دي مش لمار دي انا بس مكررينها □□ انا بنام عشر دقائق بصحي الاقي نفسي في ٢٠٢٠ □□□) .....

لتقوم من مكانها سريعا وتدلف الي الحمام لتأخذ حماما منعشا ... دقائق وخرجت بسرعة لترتدي ملابسها الرجاليه المعهودة

وكانت عبارة عن سلوبيت واسع كحلي يشبة
ذلك الذي يرتديه الميكانيكي أثناء عمله ...
وتترك لشعرها الاصفر المجعد العنان ....
لتنزل بسرعه الي الاسفل .... لتستقل سيارة
أجرة بسرعة .... لينظر السائق لها بإشمئزاز
لما ترتديه تلك الفتاه ....لكنها لم تهتم أو تلق
بالا إليه بل أردف بصوت عالي ...: في حاجه يا
دفعععة ...

ليجيب السائق بصدمة ...: لا مفيش يا انسه
....

لمار بصوت عالي ...: اه بحسب ...

ليتعجب السائق من تلك الفتاه التي لم يري
مثلها من قبل ....

دقائق ووصلت الي مقر عملها لتعطي
السائق مبلغا من المال ...

ليردف السائق بغضب ...: لسه باقي ١٠ جنيه يا انسه ...

لمار بغضب هي الأخري ....: بااااقي اييييييه يا عنيااااااا ليييييية ما انا باجي كل يوم بنفس السعر ... اتكل علي الله يا اسطي بدل ما تطلع من هنا علي القسم ....

السائق بغضب .....: البنزين غلي وانا عاوز حقي بدل ما انتي اللي تروحي القسم ...

لمار وهي تشير بيدها في الهواء ..... وتردف بصوت عالي .....: قسسسسسسسم مييييييين يا عنياااااااااا ... القسسم دا انا اوووديك ليه واجيبك عطشاااااان وعليا الطللاااااق ما دافعة مليم زيادة ... ولا انت مفكرني هبله وهسمع الكلام وادفع ....

ليقاطع شرشحتها صوت عمر الذي وصل للتو وشاهد حوارها مع السائق ... ليضحك بشدة علي تلك المجنونة القصيرة التي توقع نفسها في مشاكل .... ليردف عمر وهو يحاول كبح ضحكاته ...: باقيلك كام يا اسطي ...!

السائق بغضب ...: ١٠ جنيه يا باشا والانسة مش راضية تعطيهالي ....

عمر وهو يمد يده إليه بورقة نقدية من فئة المئه جنيه ...

ليأخذها السائق ويردف بغضب ....: معييش فكة يا باشا ...

ليردف عمر بلا مبالاه ...: خلي الباقي عشانك ...

ليردف السائق بفرحة .....: ربنا يخليك يا رب ويكرمك يا باشا ... ثم أكمل وهو ينظر لتلك

القصيرة بغضب ... ادي الزباين ولا بلاش ...
ثم ركب التاكسي الخاص به وذهب ...

أما لمار كانت غاضبة بشدة مما فعله عمر ...

ليردف عمر بمرح ...: بتشرشحيله علي عشرة
جنيه يا مفترية هههههههه ....

لمار بغضب ...: والله انا مطلبتش منك
تدفعلي ... يا ريت تخليك في حالك ... وذهبت
بإتجاة الشركة ... تاركة عمر في ذهول كبير
منها ... لما هي غاضبه منه ...! ... لتعود لمار
بعد ما مشت خطوتين .... وتردف بغضب
وصوت عالي ... : وفلوسك مش هترجعلك
علفكرة ..... انت اللي عملت فيها جون سينا
ودفعت الأجرة وضيعت ال١٠٠ جنيه اللي
حيلتك وماخدتش الباقي من غبائك قال ايه
خلي الباقي عشانك ... فلو انت فاكر انك

هتاخد الفلوس دي تاني مني تبقي عبيط ... ومفيش شكرا ...

وذهبت داخل الشركه تاركة عمر يكاد ينفجر من الضحك عليها .... اهي مجنونة .... عن اي نقود تتحدث ....

ليردف وهو يضحك بشدة .... لفتت نظر العاملين الذين يدخلون الشركة لبدء عملهم .... : هههههههههههههههه والله العظيم دي مجنونة رسمي هههههههه ضيعت ال١٠٠ جنيه اللي حيلتي ايه يا عبيطه هههههههه .... ليدلف هو الآخر الي الشركة وهو يضحك بشدة عليها ....

ليصعد الي مكتبه ليلتقي بها مجددا ... من سرقت قلبه بتلك العيون الخضراء المضيئة ....

ليردف بهيام وهو يقف أمام مكتبها ..... :

صباح الخير يا ياسمين ...

ياسمين بلطف ....: صباح النور يا بشمهندس عمر ... ازيك عامل ايه ...!

عمر بهيام وهو ينظر لعيونها الخضراء ....:

بقيت احسن لما شوفتك ...

لتبتسم ياسمين بمجامله وتكمل عملها ... ليذهب وهو مغيب الوعي الي مكتبه ليكمل هو الآخر عمله وهو يبتسم بهيام وينظر لها .... لم يوقظه الا شيئ ساخن يقع علي قميصه ....

عمر بألم من المياه الساخنه حد الغليان ....:

اااااه يخربيتك في ايه ...!

لمار بأسف اصطناعي....: سوري يا استاذ عمر اصلي مخدتش بالي ...

عمر بألم .....: يخربيتك هو انتي ورايا ورايا يا اوزعة مبيحصليش مصيبه الا لما الاقيكي فيها ...

لمار بغضب ....: متقولش يا اوزعة ...

عمر بضحك ....: حاضر هقولك يا بلية ...

لتتركه لمار يضحك عليها وتتجه لمكتبها بغيظ .... ليردف زميل آخر في العمل لزميله بجانبه ....: بص يا ابني ... لابسه زي الميكانيكي ....

ليردف زميله بضحك ....: هههههه انت هتقولي دا انا عندي أنوثة عنها ...... يا ابني نفسي افهم ازاي تبقي ماشيه مع ياسمين اللي القمر يقولها انتي احلي مني ..... وعامله كدا ...

ليضحك الاثنان .... ولكن الكلام وصل الي مسامع لمار ... جرحهم كلامها بشدة ... ولكنها تابعت عملها ولم تلق لهم بالا فليقولو ما يريدون ..... انا هكذا ولن اغير نفسي ...٦

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وفي الجهه الاخري من الشركة ...

سمع علي رنات هاتف مكتبه تصدح ...

ليجيب علي الهاتف بملل ... : أيوة مين ....!

آدم بنبرة حازمه ...: علي .... انا مش هاجي انهاردة خلص انت كل حاجه ....

علي بقلق .....: ليه يا آدم ... انت تعبان ولا حاجه ....!

آدم بجدية ...: لا مش تعبان .... بس مش هاجي ... خلي رضوي تقولك المواعيد والصفقات انهاردة وخلصها ....

علي بإيماء ...: حاضر يا صاحبي ... يلا سلام ...

آدم ...: سلام .... واغلق الخط معه ...

ليردف علي بفرحه كبيرة .....: اخيرا هشوفك انهاردة ... دا انتي وحشتيني اوووي من امبارح ...

ليقوم من مكانه ويتجه الي مكتبها ....

ليطرق الباب وتسمح له بالدخول ...

علي بحب حاول إخفائه خلف قناع الصداقه ...: صباح الخير يا رضوي ...

رضوي بإبتسامه ...: صباح النور يا استاذ علي ....

علي بأمر ....: هاتلي ملفات وصفقات انهاردة
...

رضوي بإستغراب ....: هو مستر آدم مش
هيجي ....!

علي بجدية ....: لا ...

رضوي هي الأخري بجدية ....: تمام يا استاذ
علي ... ثواني وتكون عندك ...

ليدلف علي الي مكتب آدم ... ويطلب قهوته
الصباحيه ... ثواني ووصلت رضوي بالملفات
...لتطرق الباب ويسمح لها بالدخول ...

رضوي بجدية ....: اتفضل يا فندم دي كل
اجتماعات وصفقات انهاردة ...

علي بجدية ....: تمام يا رضوي ...

رضوي بإستغراب ...: مستر علي هو حضرتك لسه زعلان مني ...!

علي بإستغراب ...: لا طبعا .... بس ليه بتسألي ..!

رضوي بحزن ...: أصل من ساعه ما جيت وانت بتتكلم بطريقه رسميه ... افتكرت حضرتك زعلان مني ..!

علي بضحك ...: هههههه لا يا رضوي ... بس كل الموضوع أن الشغل شغل ... والنهاردة مضغوط عندي عشان كدا هتلاقيني جد ....

ثم تابع بإبتسامة رائعه زادته وسامه ...: بس انتي اول مرة تسأليني السؤال دا ...

رضوي بتوتر واحراج ...: ها ... احم ... انا هروح مكتبي عشان ورايا شغل ... عن ازنك ...

وخرجت رضوي تجري من مكتب آدم ...
تحت ضحكات علي ...

ليردف علي بحب ....: مجنونة بس بعشقها ...

اما هي فدلفت الي مكتبها بسرعة وخجل ...
وهي تؤنب نفسها علي ما قالت ...

لتردف بخجل وغضب ...: غبيه يا رضوي ... انا ايه اللي خلاني أقوله كدا بس هيفهمني غلط ... ثم اردفت بصدمة ... معقول اكون ... لا لا لا ابدا واوعي حتي تفكري في كدا ... ثم جلست علي مكتبها تبكي بشدة ... وهي تتذكر ابوها وامها الذين قتلهم هذا الوغد الحقير أسامة ...

لتردف في نفسها بغضب ...: لا يا رضوي اوعي تفكري انك تحبي تاني .... انا لازم

اتعامل برسمية معاه ومع اي حد من انهاردة

+....

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+

قد يداوي أحدهم خدش اصبعك

...وكلتايداكمجروحتان....+

استيقظت والدة روان ... لتخرج بسرعة من

غرفتها وتتجه لغرفة هيثم ...... لتجدة

مستيقظا لم ينام وهو يبكي علي أخته

الوحيدة ....

لتردف الام بألم .... : لقيتوها ...!

هيثم وهو يرفع وجهه لتري الام دموع عيونه

....فتعرف أنهم لم يجدوها مجددا ... لتجلس

علي الأرض تبكي مجددا ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

هيثم بخوف وهو يتجه إليها يسندها .....:
مااااماااا ... لتأتي اسراء بسرعه علي صوته من المطبخ ... فكانت تحضر الافطار بدلا من خالتها المريضه .... لتأتي بسرعة وتسندها مع هيثم ...

هيثم بقلق ....: ماما بالله عليكي خليكي قوية ... ان شاء الله هنلاقيها وهيتحاسب اللي عمل كدا ... بس بالله عليكي بلاش تتعبي قلبي عشان انا والله ما مستحمل ....

الام ببكاء .....: غصب عني يا ابني ... غصب عني بنتي الوحيدة راحت ومش لاقينها ....

اسراء بأمل وهي تسند خالتها ..... لتجلسها علي الأريكة الموضوعه في الغرفة ...

لتردف بأمل وحزن كبير حاولت إخفائه ....: يا خالتو والله العظيم ربنا ما هيسيبنا .... وانا

متأكدة انها بخير والله انا حاسه بكدا ...
متقلقيش يا حببتي أن شاء الله ربنا
هيرجعها لينا تاني بخير يا رب ....

الام ببكاء ....: يا رب ... يا رب ....

هيثم وهو يحاول طمئنتها ....: هي بخير
متخافيش يا ماما ... احنا وصلنا المكان اللي
كانت فيه لكن اللي خطفها هرب بسرعه قبل
ما نوصل ... عشان كدا اطمني هي بخير
وهنرجعها أن شاء الله ...

اسراء بفرحه ....: الحمد لله انها بخير ... الف
حمد وشكر ليك يا رب ...

الام هي الأخري ببعض الامل ....: يا رب
ترجعي بالسلامه يا بنتي يا رب ....

لتخرج الام من الغرفة تسندها اسراء وهيثم
علي الجهه الاخري ... لتتلامس أيديهم لاول

مرة ... لتسحب اسراء يدها بخجل .... ليبتسم هيثم علي تصرفها وخجلها ... ليخرجو من الغرفة بعدما أوصلوا ام روان الي السرير لترتاح ...

ليردف هيثم بحزن حاول إخفائه ....: خلي بالك منها يا اسراء ... انا هنزل اروح لاسلام وفارس عشان نشوف حل ....

اسراء بقلق ....: بس انت وراك جامعه يا هيثم ... والنهاردة امتحانات الميدتيرم بتاعتك ....!

هيثم بإستغراب ....: وانتي عرفتي منين ...

اسراء بخجل ....: هدي صاحبتي قالتلي انهاردة الصبح عشان ... عشان ... انا قولتلها تروح تسأل علي الامتحانات في كليتك ... قالت اخر جملتها واحمر وجهها بشدة من الخجل ...

ليبتسم هيثم لأول مرة منذ أيام ...

ليردف بهيام وتنهيدة ...: مينفعش يا اسراء ... اختي اهم من اي حاجه ...

اسراء ببكاء ...: عارفه والله ... بس دي اخر سنه ليك ولازم تشد حيلك ... علي الاقل أحضر الامتحانات ...

هيثم وهو ينظر لها بفخر ...: حاضر ... هحضر الامتحانات ....

اسراء بخجل ... : احم .. افطر الاول عشان بقالك كتير مأكلتش حاجه ...

هيثم بحزن ...: مليش نفس والله ...

اسراء بحزن هي الأخري ...: عشان خاطري يا هيثم ... عشان تقدر تحل كويس ...

هيثم وهو ينظر لها بحب وفخر ...فقد احب اجمل واطيب فتاه علي وجهه الارض ...

اهتمت به وبوالدته رغم حزنها الشديد علي أخته ...

ليردف بحب ....: عشان خاطرك هعمل اي حاجه يا سوسو ... يلا نفطر بس تفطري معايا ....

اسراء بخجل شديد أضاف لجمالها جمالا ....: حاضر ....

وجلس الاثنان يأكلان سويا وهيثم يسترق النظرات إليها بحب ...

ليردف في نفسه ....: ان شاء الله بعد ما نلاقي روان ... هخطبك يا اسراء ... مش هستني اكتر من كدا ....

لينتهي الاثنان من الطعام ويحملانه معا الي المطبخ ... ليذهب بعدها هيثم ليستعد للذهاب لإمتحاناته في اخر سنه له في الجامعه

.... حتي يصبح مهندس في قسم البترول بعد التخرج ...٢

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كان يرتدي ثيابه الانيقه كعادته ... تلك الوسامة الغير طبيعيه كأنه تمثال منحوت بدقة ووسامه كتماثيل اليونانيين في القرن التاسع عشر .... وسامته الشرقية التي لا تقارن بأي وسامة أخري ... يستحق لقب أوسم رجل في العالم وبجدارة ايضا .....

ليخرج آدم بعد ما ارتدي ملابسة الانيقه والتي عبارة عن بدله سوداء من اغلي الماركات العالمية ... أضافت له وسامه علي وسامته المعهودة وجعلت قلوب الفتيات تهوي عند رؤيته ... ما عدا هي ... تلك المجنونة العنيدة ... التي جعلته يضحك وبشدة لاول مرة في حياته مثل هذا الضحك

... ليذهب الي سيارته ويتجه الي شقته التي
حبس بها تلك المجنونه صاحبه الشعر
الطويل الذي أحبه بشدة ...

ثواني وركن سيارته من الماركه BMW
الغاليه ... ودلف الي العمارة بعد ما رحب به
الحراس .... ليدلف الي الشقة بعد ما
استعمل المصعد ... ليفتح الباب ويدلف
إليها ... ظل ينادي عليها ولكنها لم تجب ...

ليبحث عنها في كل مكان ... من المستحيل
أن تكون هربت فنحن في الدور الاخير من
ناطحه السحاب تلك ... كيف ...ومتي ...! هذا
ما جال بخاطره عندما لم تجب عليه تلك
المجنونة ... ليجري بسرعه الي الدور العلوي
وقلبه يكاد أن يقع من الخوف عليها ... لأول
مرة يخاف علي أحد ... ايمكن أن تكون رمت

نفسها من احدي الشبابيك أو البلكونات .....

هل تركتني ...!

ليدلف بسرعه الي غرفتها ... ليتفاجأ بها

٥؟؟!!.....

عارفة عارفه هتشتم بس الشتيمه حراااام

+□□□□□

ماذا رأي آدم ...! واين هي روان .....!

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمه من روايه

...

عشقت مجنونة □❤□□...

بقلمي/آيه يونس.....مافيا مافيا مافيا □□□

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنه عشر □❤□□

الحلقة الثامنه عشره□❤□□

قرب الوتين ... خلف نبضة..... تحت ظل
القلب يقع مكانك.... مجنونتي صاحبة
الشعر الطويل الذي لم أحبه الا عندما رأيتك

+...

دلف آدم الي الشقة التي بها روان ... لينادي
عليها ولكنها لم تسمعه ... مستحيل أن
تكون هربت فنحن في اخر دول في العمارة ...
ليجري بخوف ناحيه غرفتها وهو خائف لأول
مرة في حياته يشعر بهذا الشعور ... ليدلف
لغرفتها بسرعة ليتفاجأ انها ليست موجودة
في الغرفة ... هنا انهارت كل حصونه لينادي
عليها بخوف وصوت عالي هز جدران المنزل
...

-روووووااااااان ...

سمع صوت صراخها في الغرفه المجاورة ...
ليجري بسرعه بإتجاهها وهو خائف أن
يحدث لها شيئ ...

ليتفاجأ بها تجري ناحيته وتصرخ بشدة وكأن
أسدا يطاردها ...

ليردف آدم بخوف وقلق ...: انتي كويسه ...!

روان بصراخ وهي تشير للأرض ...:
عاااااااااااااااااا صورصاااااااار .... حاااااساااااب
وراااااك ... عاااااااااااااااااا دااااا بيقرررررب
عليااااا ...

لتجري روان ناحيه آدم وتقفز علي ظهرة
ليحملها هو ...

روان وهي تحضنه من ظهره ... : مووووووته
موووتووووووه متسيبهوووووووش
متسكتلوووووووش عااااااااااااااااا ....

آدم بإنزعاج من صوت صراخها ....ليردف بغضب ....: يااااا بتتت المجنونة كل دا عشان صورصار ...

روان وهي تحتضنه بشدة من ظهره .... وبخوف حقيقي من هذا الكائن الصغير صاحب الشنبات التي تشبه الصينين ....

لتردف بخوف ....: والنبي يا آدم متسيبنيييش موووته مووووته ....

ليذهب آدم بغضب ...فكان حقا في قمه الخوف علي تلك المجنونه ليتضح في الاخير أنه صورصار ... ليتجه ناحيه الصورصار ويدهسه بحذائه الغالي ... لتردف روان بتصفير وتصفيق....: فوووووو ... الله عليك يا فخر العرب ...

آدم وهو يحاول كبح ضحكته فحتي وهو
غاضب هي الوحيدة التي تجعله يضحك ...
ليردف بجدية ...: ممكن تنزلي من علي
ضهري ...

روان وقد لاحظت ما فعلته ...لتنزل مسرعة
بخجل ...لتردف وهي في قمه خجلها مما
فعلت ...: احيييييه انا هببت اييه ... والله يا
استاذ آدم انا كنت خايفه و... و...

ليقاطعها آدم بإيماء وهو يحاول منع نفسه
من الضحك علي شكلها ووجهها الاحمر
المتوهج ... ليردف بجدية زائفة ...: ماشي
خلاص حصل خير ... انا كنت جاي اطمن
عليكي بس ...

ثم أردف وهو ينظر لما ترتديه ... كانت ترتدي
فستانا احمر ينساب علي جسدها بمنحياته
المثيرة ليجعلها لوحه متكامله من الأنوثة

المتفجرة .. بالطبع كان بكم وطويلا وترتدي عليه حجابها حتي لا يتكرر موقفها مع هذا الشخص الغريب عنها الذي خطفها ... حتي وان كان زوجها ....

لينظر لها آدم بشرود واعجاب ... كم انتي جميله حقا بهذا الفستان وكأنه صمم خصيصا لكي ... كم اشتاق وبشدة رؤيه شعرك الطويل الذي اشتقت له ... ليكمل روعة تلك اللوحه التي امامي من اجمل جميلات العالم ....

ليردف آدم بغضب ....: انتي لابسه حجاب ليه ...!

روان بغضب هي الأخري ....: عشان حرام اتكشف علي حد غريب ...

آدم بغضب أكبر ....: حددددد غرررررريب انااا جوزك يا روووااان ...

روان بغضب وتحدي ....: انت اتجوزتني غصب يعني متعتبرش جوزي والجوازة باطل وحرااام ...

آدم وقد بلغ الغضب ذروته ... ليشد حجابها من علي شعرها بشدة .... لينفرد شعرها البني الطويل المجعد علي ظهرها ليكمل لوحه الفستان الفنيه علي جسدها الرائع ... ويعطيها مظهرا ليس جذابا وحسب بل في قمة الجاذبية والجمال ... لينظر لها آدم بشرود وقد تناسي غضبه للحظه ... لينظر لكل ذرة فيها شعرها الطويل ... ووجهها الابيض ... خدود الطماطم التي ظهرت بشدة لخجلها منه .... جسدها الذي فاق حدود الوصف والجمال وكأنه منحوت بدقة ...

ثواني وعاد آدم للواقع ليردف بغضب ....: انا جوزك غصب عنك ... وانتي مرااااتي ... ليكمل وعيونه تحولت من الأخضر المتوهج الي الاسود الداكن ... واياااكي تلبسي الحجاب قدامي تاااني فاااهمه ... اياااكي ...

روان بخوف كبير وهي تومئ ....: ح ...حاضر ...

آدم وهو يحاول التحكم في أعصابه ... ليردف بهدوء قليلا ....: انا جبتلك اكل ابقي انزلي افطري ...

روان بغضب وتحدي .....: مششش عاااوزة منك حاجه ...

آدم بخبث وهو ينظر لها بتحدي ....: ولما مش عاوزة لابسة الفستان اللي جبتهولك امبارح ليه ...

روان بتعثلم وتوتر ....: عشان ...عشان مش لاقيه هدوم محترمه غيره في الدولاب ... ثم أكملت بغضب ... هي مين اللي كانت هنا وايه قله الادب اللي في الدولاب دي ...

آدم وهو يحاول كبح ضحكاته ... ليردف بخبث ....: ايه بتغيري عليا ولا ايه ..!

روان بخجل شديد ....: لا طبعا ... انا ...انا ... ثم اردفت وهي تهرب منه .... انا راحه اشوف الاكل ...

لتجري مسرعه من أمامه وقلبها يكاد يقفز من مكانه وهي لا تعلم السبب ...

أما آدم في الغرفه ... كان يضحك بشدة عليها ... ليردف بضحك .....: هههههه والله مجنونة ....

ليخرج من الغرفه ويتجه إليها ليجدها ممسكه بالشطيرة وتأكل بشراسه كأنها تفترسها ...

ليضحك بشدة علي شكلها وفمها ممتلئ بالطعام علي آخرة ... ليردف بجدية ...: كلي براحتك الاكل مش هيطير ...

روان وفمها ممتلئ ... لتردف بكلام لم يفهم آدم معظمه بسبب الطعام الذي في فمها ...: وانت مالك ...

آدم بضحك ...: انتي حرة بس كدا هتشرقي ... وبالفعل في التو واللحظه ... سعلت روان بشدة ...

روان وهي تسعل ...: كح كح ... حراام علييبك انت حاطط ايه في الاكل..... كح كح ....

آدم وهو يحاول إخفاء ضحكه ...ليردف بجدية ... : انتي اللي بتاكلي زي الحمار ... اكيد لازم تشرقي ...

روان وهي تسعل ....: كح كح ... قوم هاتلي ميه هموووت .... كح كح ...

آدم ببرود وهو يضع قدما فوق الأخري ....: لا عشان قولتلك من الاول كلي براحتك بس انتي بتعاندي ...

روان وهي تسعل .. لتقوم بسرعه وتحضر لنفسها مياه لتشرب ... وبعد دقيقه هدأت من السعال ...

لتردف بغضب وهي توجه نظرها نحو هذا المتكبر ....: يعني كنت هموت قدامك وانت ولا هنا ...

آدم بغرور وبرود ....: تستاهلي عشان بتعاندي
وبتتحديني ... ثم تابع وهو يضيق عيونه ...
وانا متخلقش اللي يتحداني يا روان ...

روان بغضب .....: لا اتخلقت يا آدم ... وانت
بنفسك اللي جبتها لحد عندك ...

آدم بإعجاب من إصرارها فلم يجرؤ أحد أن
ينظر إليه لخوفهم منه ...وتلك القطه
الشرسة تتحداه وتعلن الحرب عليه ....

ليردف بإبتسامة غير مطمئنه ....: تمام ...
وانتي اعلنتي الحرب ...استحملي بقي اللي
هيحصل ....

روان ببعض الخوف لكنها اردفت بشجاعة ....:
ماشي وانا موافقه ... وانا بقي يا استاذ آدم
اللي هكسرلك غرورك وعنادك دا ...

آدم بخبث وتحدي ....: مش انا اللي تتكلمي معاه كدا ...انتي لو عرفتي انا مين وممكن اعمل فيكي ايه عمرك ما هتتجرأي تبصيلي حتي ...

روان بشجاعة لا تعلم من اين اتت ....: وانت متعرفش انا مين ... انا روان ايمن خليفة اللي محدش يقدر يتحداني ويكسب ...

آدم وهو يرفع احدي حاجبية بمكر ... ليردف بتحدي ...: ماشي يا روان ايمن خليفة .... انتي اللي بدأتي ...

ثم قام من مكانه وخرج من الشقة بأكملها ....

بينما روان لا تعلم من اين اتت بتلك الشجاعة لتتحدي اكبر رجل أعمال في العالم ....بل والاكثر غرورا ...

لتردف في نفسها بخوف ...: كان لازم انسحب
من لساني ... يوووة بت يا روان خليكي
شجاعة كدا متنسحبيش من دلوقتي ...
لتردف وهي تشير لنفسها بفخر .... خلاااص
انا مبقتش اخاف زي الاول ... انا بقيت
اخااف اكتر عااااااااااااااااا انا ايه اللي هببته
دا واتسحبت من لساني ليييييه واتحديته ....
ربنا يستر والفترة دي تعدي علي خير عشان
مش مطمنه ...٤

أما عند آدم خرج من الشقة وهو يبتسم
بتحدي ....فقد أعلنت تلك القصيرة الجميله
الحرب علي نفسها ... ليردف بتحدي وهو
يركب سيارته وينظر للاعلي حيث الشقة .....:
انتي اللي بدأتي يا مجنونة ...ومش انا اللي حد
يتحداه ويكسب ...

ليتذكر فعلتها وهي تركب علي ظهره وتقول له أن يقتل الصورصار .. ليضحك بشدة عليها ...

آدم بضحك ....ولاول مرة بعد أن عرفها وهو يضحك هكذا كل يوم ... كان تلك الفتاه تتعمد اضحاكه بعفويتها وجنونها ...

ليردف بضحك ....: اول مرة اشوف بنت كدا بجد .... بثبتلي كل يوم انها من طينه مختلفة عن طينه البشر كلهم ...

ليقود سيارته ويذهب لمنزله أو دعني اقول قصره الكئيب ... رغم وجود عائلته إلا أنه يكره هذا القصر بشدة فليس به جو العائله عدا أخته ياسمين التي تشعره بهذا الجو ... أما والدته فلا تهتم بأي شيئ سوي وجهتها الاجتماعيه فقط ... فتلك الشقة التي حبس بها روان بالنسبه له مصدر راحه كبير عن

ذلك القصر الكبير الكئيب ... فلأول مرة

يشعر أنه لا يود الخروج من تلك الشقة أو أن

يترك روان ابدا ... لا يعلم ما هذا الشعور

الذي اكتسحه ولكنه شعر بالإنجذاب إليها ...

ربما لجنونها ... أو لشعرها الطويل الذي لم

يري مثله ... أو لخجلها الشديد وخدود

الفراوله خاصتها .... او ربما لتحديها له الذي

لم يجروء أحد علي فعله من قبل ....لينفض

تلك الأفكار من رأسه ..... ويقود سيارته

الغاليه نحو قصره ....!

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عيناكي ليل اسوديستطاببها ...وكفيباالليل

فخرا أنهبعيناكي....+

استيقظت رحمه من نومها واحلامها

السعيدة التي لم تراها منذ فترة كبيرة ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لتسمع صوته وهو واقف امام سريرها معطيها ظهره ويتحدث بالهاتف ...

احمد بجدية وحزم ....: الغي كل المواعيد الشهر دا ...

ليردف بعدها بغضب خافت منه ... انا مششش قوووولتك تلغي المواعيد اسمعي الكلام والا اعتبري نفسك مطرودة يا رباب فااااهمه ...

ليرد بعدها بعصبيه اكبر .... الشركه اللي مستعجله الغي التعاقد معاها في داهيه ....

ثم اغلق الخط بوجهها وهو يتنفس بغضب ...

ليسمع صوتا عشقه بشدة ...

رحمه بخوف وتوتر ...: استاذ احمد ... حضرتك ممكن تروح شغلك عادي مش مهم تفضل هنا ...

ليستدير لها ووجهه لا يبشر بالخير ...

احمد بغضب ...: يعني ايه مش مهم ... انتي عاوزاني اسيبك هنا لوحدك ...

رحمه بخوف ...: عشان ....عشان الشركه و...و...

ليقاطعها احمد بهدوء وهو يجلس بجانبها علي الأريكة ... : في داهيه كل حاجه .... المهم سلامتك يا حببتي ...

رحمه بصدمة ...هل قال حبيبتي ...!

لتردف بصدمة ...: ايه ..!

احمد بإبتسامه اظهرت جماله وجمال عسليتيه ...: ايه انتي مش مراتي ولا ايه ...!

رحمه بخجل ولأول مرة لا تتعصب عليه ....: احم ... انا هقوم اشوف الدكتور ...

احمد بخوف ....: ليه دكتور .. في حاجه وجعاكي....!

رحمه وهي تنظر له بتفاجأ ... هل هذا احمد القاسي الذي لا يرحم .....! ام أنه يتصرف هكذا حتي اشفي ويعود لما كان عليه ...!

لتردف بجدية ....: لا عشان اعرف هخرج من هنا أمتي ....

ليقاطعها دق الباب ...ليدلف الطبيب بإبتسامه واسعه لرحمه أثارت غيرة احمد بشدة ...

ليردف الطبيب بإبتسامة ....: ما شاء اللّٰه يا مدام رحمه حضرتك بتتحسني بسرعه ... ان شاء اللّٰه كلها اسبوع بالكتير وتقدري تتحركي زي الاول ...

رحمه بإبتسامه هي الأخري ....: ماشي شكرا يا دكتور ...

احمد بغيرة من ابتسامتها تلك التي أشعلت النار في قلبه ... كيف تبتسم لغيره ....

ليردف بغضب للطبيب ....: ماشي تقدر تتفضل دلوقتي يا دكتور ...

الطبيب بخوف منه فهو يعلم مدي نفوذه ....: حاضر يا استاذ احمد ... عن ازنك ...

ليخرج الطبيب ... بينما احمد كان ينظر لرحمه بنظرات غاضبه ...

ليردف بغضب شديد .....: عاجبك اوووي كنت
قوليلي امشي عشان افضيلكم الجو ...

رحمه بغضب ....: انت ازاي تتهمني بكدا ...
انت بجد حيوان وهتفضل كدا طول عمرك
بتتهم الناس من غير دليل عشان انت
مرررررريض ...

احمد بغضب شديد يكاد يفتك بها ....:
وبالنسبه لإبتسامتك اللي شوفتها اول ما
الدكتور دخل دي ايييه ....!

رحمه ببكاء ....: المفروض اكشر عشان
اعجب حضرتك وارضي غرورك .... انت بجد
مرررريض يا احمممد طلقنييييي انا
بكرررررهك ....

احمد وهو يقترب منها بغضب ... لتتراجع هي بخوف من أن يحدث مثل ما حدث من قبل ....

لتردف بخوف ...: بالله عليك ما تعمليش حاجه ... انا اسفه بس ابعد عني ...

احمد بألم ... ألهذة الدرجه أوصلتها ...! ماذا فعلت بك يا ملاكي ...

ليشدها إليه ويحتضنها بشدة وكأنه يود إدخالها لقفصه الصدري وحبسها به ... ليدفن وجهه في شعرها الحريري ورقبتها وكأنه يتنفسها ولا يريد تنفس سواها ... ينما رحمه لم تبدي الي مقاومة ... بل لأول مرة تتجرأ هي الأخري وتمد يدها لتعانق رقبه بشده وكأنها تستمد منه الأمان الذي افتقدته بسببه ... وكأنه خوفها وملجأها في نفس الوقت ...

ليردف احمد من بين عناقها ....: انا اسف ...
سامحيني ....

رحمه ببكاء وهي تعانقه ....: صعب ... صعب
اوووي يا احمد اني انسي اللي عملته فيا ...

لتحاول الابتعاد عنه ... ولكنه شدها إليه بكل
كيانه ولا يريد الابتعاد عنها ... وكأنه يخبرها
أنه لن يتركها ابدا ...

دقائق وربما ساعات ... ابتعد عنها احمد ...

ليردف بحزن .....: انا اسف يا رحمتي ...
سامحيني ....

رحمه ببكاء ....: اسامحك علي ايه بس ولا ايه
... اسامحك انك اغتصبتني عشان تنتقم من
حاجه ملهاش وجود الا في نفسك ... ولا
اسامحك عشان اهنتني واعتبرتني اقل من
الخدامه في بيتك رغم اني مراتك ... ولا

اسامحك عشان بتشك فيا كل شويه ... انت
اييييه لييييه كدااااااا

احمد بصوت عالي والدموع فرت من عيونه
.....: عشاااااااان كلكم خاينيييين ... بتجروووو
وراااا الفلوووس بسسسسس ... ثم أردف
ببكاء لم يشهده الا علي يد رحمته ..... مراتي ام
ابني سابتني واتجوزت مديري في الشركه
من خمس سنين عشان الفلوس ... ولما
عملت شركتي وكبرتها من خمس سنين
وبقي عندي اكبر مجموعه شركات استيراد
وتصدير ...ثم تابع بسخرية ... تخيلي رجعتلي
تاني تعيط بالدموع عشان جوزها الجديد
فلس ومش معاها فلوس .... ساعتها طردتها
وقولتها مشوفش وشك تاني ... ولما حاولت
احب من جديد واخطب ... اكتشفت أن
الهانم بتخوني مع واحد من صحابي .... يبقي

ليا حق اشوفكم كلكم خاينين ولا لا هااااا ....

ليتابع بغضب .... معاكي حق تشوفيني

وحش قاسي مبيرحمش .... عشان انا فعلا

كدا ومش هتغير ...

ليخرج من الغرفه بأكملها قبل أن يغضب

عليها ويفعل شيئا يندم عليه ...

رحمه ببكاء من قصته ... كم تعرض حقا

للكثير من الصدمات ... كم تأذي حقا ...

قسوته نابعه مما رأه في حياته من بنات

حوي ...

لتردف ببكاء في نفسها ... : انت ازاي اتأذيت

كدا واستحملت كل دا ... ازاي في بنات كدا انا

مش مصدقة.....

لتردف بتحدي من بكائها .... بس انا مليش
ذنب يحصل فيا كدا وينتقم منهم فيا .... انا
هعرفك يا احمد ٣

أما احمد بالخارج ...

كان غاضبا بشدة .... يعلم أنه أخطأ في حقها
.... ولكنها دائما من تتهمه بأنه وحش لا يرحم
... اذا كانت جميع الفتيات خائنات ... اذا فأنا
فعلا وحش لا يرحم ... ولن يرحم ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عيونك فتنه ... بسمتك جنة ... ضحكتك
الحان ...سأخوضحربا
مناجلكي....وسأربحالحرب يا مجنونتي ....+

كان يجلس علي مكتبه بإنتظار مكالمه مهمه
... ثواني ليرن هاتفه برقم انتظره طويلا ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ليجيب اسلام بغضب .....: انطططططق عنوانه ايييييه ...؟

الشخص بخوف ....: **** وأعطاه العنوان ...

اسلام وهو يغلق الخط ... ليقوم من مكانه ويخرج من المكتب ...

نعمه (السكرتيرة) بتساؤل ....: استاذ اسلام في صفقه مهمه دلوقتي لشركة Dally ...

اسلام بغضب وهو يتجه للاسانسير ... : الغي كل حاجه دلوقتي يا نعمة ... أو كلمي فارس يجي يخلص الموضوع انا مش فاضي ....

ليغلق الاسانسير بابه وينزل به للاسفل ....
ليركب سيارته مسرعا وهو يتجه الي وجهته وفي نفسه اقسم بالفتك به ....

ليمسك هاتفه وهو يقود مسرعا ويرن علي حراسته....

اسلام بغضب ....: أيوة ... تعالولي بسرعه علي
**** وأعطاهم العنوان ... واغلق الخط وهو
يتوعد لآدم بالانتقام ورد الصفعه مرتين ....+

وعلي الجانب الآخر في شركته ...

قامت نعمه السكرتيرة بمهاتفه فارس الذي
له خبره في مجال الأعمال فهو يعمل
كمهندس مدني ... ولكنه اكتسب خبرة في
مجال الأعمال بفضل اخيه احمد الدسوقي
....+

ستووووووووب ***

فارس الدسوقي .... شاب في منتصف
العشرينات ... الأخ الأصغر لأحمد الدسوقي(
صاحب اشهر مجموعه شركات استيراد
وتصدير في الوطن العربي) ... فارس يعمل
مهندس مدني في شركة المانيه

للهندسة مستثمرة داخل مصر ... بل إنه
يعتبر مدير تنفيذي بتلك الشركه فقد
استطاع في فتره قصيره إثبات نفسه وحصل
علي مراكز عليا بها دون تدخل أفراد عائلته
أو بمعني آخر بني نفسه بنفسه دون
واسطه من عائلته المعروفه .... فارس يحب
أخاه كثيرا ويدعمه في كل شيئ ... وايضا
لديه صديق واحد وهو اسلام السيوفي الذي
يعتبر صديقه وابن عمه .... فارس يحب علا
جارته منذ الطفوله وعندما تقدم لخطبتها
وافق الجميع الا والدتها التي تعتبر عائقا في
حياتهم ....هو جذاب للغايه ... بل كان محور
اهتمام الفتيات في جامعته ... فكانت الفتيات
تتهافت عليه لشدة جماله ولحسبه ونسبه
المعروف فهو من عائله الدسوقي المعروفه
بالسلطه والمال والنفوذ ... فكان فارس احلام

كل الفتيات ولكنه لم يكن مهتما بهم.....فكان
يحب علا فقط ...+

أخبرت نعمه السكرتيرة فارس بصفقه مهمه
للشركه وعليه أن يأتي ... واخبرها بقدومه في
الحال فهو لم يتردد لحظه في مسانده
صديقه وابن عمه الوحيد ....

ليدلف فارس الي الشركه بوسامته الشديدة
التي لفتت أنظار العاملات ....

ليردف برسميه وهو يحدث نعمة ....: جهزيلي
الورق هدرس الصفقه قبل ما الاجتماع يبدأ
...

ليدلف الي مكتب اسلام ... وذهبت نعمه
تجهز له ما يريد ...١

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

أحب الحديث معك رغم أني لا أملك ما أقول....+

كانت تستعتد الذهاب لموقع العمل لدراسته ....

لمار بتأفف فاليوم مضغوط بالنسبه لهما ....: مش يلا يا سوسو ...

ياسمين وهي تأخذ حقيبتها ... : يلا يا ليمو ...

ليسمعا صوت عمر من خلفهما بلهفه ....: استني يا ياسمين ... ليردف بهيام ...انا جاي معاكي ...احم ...قصدي معاكو ...

ياسمين بإيماء ....: ماشي يلا ....

لمار بغيظ ....: ما تيجي مع صحابك ... تيجي معانا ليه ...

عمر بإستفزاز ....: بسيماما أما الكبار يتكلو الصغيرين يسكتو ...

لمار بغيظ ....: ولاااااا اتلم يااااااض .....

كانت ياسمين تضحك بشدة عليهم ...

لتردف بضحك ....: بس بس انتو شبه العيال الصغيرة والله ... يلا عشان نلحق الموقع قبل الزحمه ...

عمر بهيام ....: يلا يا قمر ...

ثم أردف وهو ينظر للمار الغاضبه أمامه ...

ليردف بإستفزاز وهو يبتسم بخبث ....: يلا انتي كمان عشان اجبلك مصاصه يا طفله ...

لمار بغضب وهي تسير معهم ....: مستفز جتك القرف ...

عمر بضحك ....: سمعتك علفكرة ...+

ليصل ثلاثتهم الي الموقع بعد قليل من الوقت ...

ليجدوا المكان فارغا ... فما زال هناك متسع من الوقت لحين حضور باقي المهندسين ...

عمر وهو ينظر في ساعته بملل ... ليردف في نفسه ...: هو راح فين دا ...قالي هاجي دلوقتي ...

ياسمين بتساؤل ....: مستني حد ولا ايه ...!

عمر بهيام وهو يبتسم بوسامه ...: لا ولا حاجه ...

ثم أردف وهو ينظر للمار بغيظ ...: ما تروحي تستكشفي المكان يا لمونه شويه ...

لمار بإستفزاز وهي ترفع حاجبها ...: لا هفضل هنا ...

عمر بغيظ وهو يكز علي اسنانه ...: طب انا عاوز اشرب ممكن تجيبي لي ميه من العربيه ...

لمار بإستفزاز هي الأخري ... هي تعلم أنه يريد الاختلاء بياسمين قليلا ولكنها غاضبه منه بسبب موقف الامس ...لتردف بإستفزاز ...: اللي عاوز حاجه يجيبها لنفسه ...

عمر بغضب ...: بت انتي اسمعي الكلام ...

ياسمين بضحك ...: هههههههه حراام عليكو والله ... خلاص هروح انا ...

ليردف عمر بخبث وقد جاءت له فكرة ...: خلاص استني هاجي معاكي عشان نسيت حاجه هناك .... لينظر للمار بإبتسامة انتصار ....خليكي انتي بقي هنا براحتك طالما عاجبك المكان ....

لمار بغضب ...: ماشي ...

ليذهب عمر وياسمين تاركين لمار في قمه غضبها ...

ليأتي بعد قليل شخصا ويقف خلفها ...

لمار بغضب ولم تنظر للشخص .....: ايه جابك مش كنت من شويه هتموت وتفلسعني عشان تفضل مع ياسمين ...

لتسمع صوت ضحكات تعرفها ... ليست ضحكات عمر ...

التفتت لمار للخلف لتجدة عمار الواقف خلفها يضحك بشدة ...

لمار بغضب ...: انت تاني ... انت عفريت يا ابني بتطلعلي في كل مكان ...

عمار بضحك ....: هههههه تصدقي انك مجنونه

...

لمار بغضب ....: متقولش مجنونه ....

عمار بضحك ....: انا غلطان اصلا اني جاي

اعتذرلك علي امبارح ...

لمار بعصبيه ....: وانا مش قابله اعتذارك يلا

هوينا دا مكان عمل ...

لم تكمل جملتها حتي وجدته يشدها من

يدها بقوه ... لتصطدم بصدرة العريض ...

عمار بغضب ....: انا اكتر حاجه بكرهها ان بنت

تعلي صوتها عليا ... اياكي يا لمار تعملي كدا

... انتي بالذات ايااااكي فاااهمه ...

لمار بخوف وايماء ....: ح ...حاضر ...

لا تعلم لما قال هذا ...ولما هي تحديدا ...
ولكنها خافت بشدة منه ... فعندما يغضب
يصبح كالرجل الاخضر ... كل هذة الأفكار
جالت بخاطرها ...

عمار بخبث ....: انا مش الرجل الاخضر علفكرة
...

لمار بإندهاش ....: انت عرفت منين ... !

عمار بضحك ....: صوتك كان عالي ... كالعادة
بتكلمي نفسك بصوت عالي ... ثم أردف وهو
ينظر لعيونها العسليه ... بس تصدقي عنيكي
حلوة اوووي ...

لتبتعد لمار عنه بسرعه عندما أدركت أنها
تقريبا في أحضانه ...

لتردف بخجل ....: انت قليل الادب علفكرة ...

عمار بضحك ...: هههههههه وانتي مجنونه علفكرة ...ا

ليأتي بعد قليل عمر وياسمين وهما يضحكان ... لتنظر لهما لمار بألم .... لا تعلم سببه ....

عمر بضحك ...: ايه دا انت جيت يا سحس ...

عمار هو الآخر بضحك ...: أيوة ... ثم أردف وهو ينظر للمار بخبث... والحمد لله اني جيت عشان اشوف العيون الحلوة ...

لتخجل لمار اكثر ...

ياسمين بضحك ...: ازيك يا قبطان عامل ايه ... !

عمار برسميه ...: الحمد لله ...

عمر بمزاح ....: بصو بقي ... عمار هيقضي معانا اليوم ... هو فاهم في شغل الهندسه برضه وهيفيدنا ....

ياسمين برسميه ....: تنور يا استاذ عمار ...

ليومئ لها عمار وهو ينظر للمار المتفاجأه ...

لتردف لمار بغضب ....: قضو انتو اليوم مع بعضكو ...انا ماشيه ....

عمر بإستغراب ....: ماشيه فين ... احنا لسه مبدأناش شغل ...

ياسمين هي الأخري بتفاجأ ....: هتمشي ليه يا ليمو ...!

لمار بعصبيه وهي تنظر لعمار الذي يبتسم بخبث ...وكأنه توقع أن تقول هذا ...

لتردف لمار بعصبيه ...: مفيش ...هبقي اجي بعدين ... سلام ...

وجاءت لتمشي ... ليوقفها عمار وهو يمسك يدها ...

ليردف وهو ينظر لياسمين وعمر المتفاجئين مما فعل ... : معلش سيبونا لوحدنا شويه ...

ليومئ عمر وياسمين ...ويرحلا بعيدا عنهم ...

لتردف لمار بعصبيه وخوف من أن يتحول الي الرجل الاخضر مجددا ... : انت ... انت ماسكني كدا ليه ابعد عني مش من حقك تمسكني ...

عمار بهدوء ...: مفيش عاوز اتكلم معاكي شويه ...

لمار بعصبيه ...: وانا مش عاوزة اتكلم ... ابعد عني ...

عمار بغضب شديد ....: هتسمعيني غصب عنك ... واتقي غضبي احسنلك يا لمار ...

لمار بخوف حاولت عدم اظهاره ....: ع...عاوز ايه ..!

عمار بهدوء قليلا ....: هتسمعيني للاخر وبعدها تقرري عشان الموضوع دا متعلق بعمر ...١

وعلي الجانب الآخر ...

عمر بخبث ....: شوفتي بقي أنهم بيحبو بعض ... دي بنت خالتي وانا عارفها ... طول عمرهم كدا بيحبو بعض ويتخانقو شويه ويرجعو تاني ...

ياسمين بتفاجأ ....: بجد ... أصل لمار عمرها ما قالتلي ...

عمر بخبث ...: ما هو واضح اهو مش شرط تقول ...

ياسمين بإيماء وهي تتفق معه ...فقد رأت أن عمار يحبها ...لتردف بإيماء ...: صح معاك حق ...

عمر وهو يغير الموضوع ...: ما تحكيلي بقي شويه عن حياتك ... انا معرفش إلا أن اسمك ياسمين ... معرفش حاجه عنك وعن عيلتك ...

ياسمين بتعثلم .... فهي لا تريد أخباره انها اخت مدير الشركه التي يعمل بها ...

لتردف بتعثلم ..: ا...أصل انا من عيله عاديه يعني مش شرط اقول ...

عمر بتفهم ... ظن انها فقيره لذلك هي محرجه من أن تقول ...ليردف بحب ...: ولا

يهمك ...ليردف بمرح ... احكيلك انا عن
مغامراتي ...

ياسمين بضحك ....: هههه انت هتقولي ... ما
أولهم انك بتخاف من القطط ... زي القطه
اللي في العربيه ... هههه

عمر بضحك وهو ينظر لضحكتها بهيام
...ليردف بحزن ....: أيوة للاسف أصل كان
عندي كلب وقطه من قطط الشوارع
خربشته ومات مسموم ....

ياسمين بتأثر وحزن ....: بجد ينهاااار ... انا
اسفه مكنتش اعرف ...

عمر بهيام ....: ولا يهمك يا قمر ...

ياسمين بإبتسامه ....: طب يلا بينا نشوف
الجماعه الحبيبه اللي هناك دول ...

عمر بضحك ....: ماشي يلا ...+

عمار بجدية ...: ها فهمتي ... !

لمار بغضب ....: اووووف ماشي بس
متاخدش عليها ... قدامهم بس عشان
اخلص من موضوع اخوك اللي منغص عليا
عيشتي دا ....

عمار بخبث وهو ينظر لها بإبتسامه ...: ان
شاء الله قريب اووي ...

ليأتي عمر وياسمين ...

لتردف ياسمين بمزاح ...: ايه خلصتو ولا نبعد
شويه كمان ...

عمار برسميه ...: احم لا خلصنا ... ليتابع وهو
ينظر للمار بخبث ... مش كدا حببتي ....

لمار بتأفف ...: اووووف أيوة ....

ياسمين بإبتسامه ...: طب يلا بينا يا جماعه المهندسين وصلو ...

عمر بهيام ...: أيوة يلا ...+

ليذهبو الي مكان تجمع المهندسين ... لتتفاجأ ياسمين ونبضات قلبها تعلو وتهبط كالمصعد ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

العشق هو أن اكتفي بك ولا اكتفي منك ابدا ...+

كان يعمل في مكتب آدم ... لتدلف رضوي بعد أن دقت الباب ...

رضوي بهدوء وجدية ..: في اجتماع مع الوفد الألماني بعد ساعه يا فندم ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

علي بجدية....: ماشي يا رضوي ... جهزيلي الورق ...

لتخرج رضوي وتغلق الباب ... وهي تقسم في داخلها علي أن تعود رضوي التي لا تحب ولن تحب مجددا ...

لتعود مجددا للداخل بعد قليل من الوقت ...

لتردف بعملية لعلي الجالس أمامها يعمل ...: يا فندم دا ورق الصفقه اتفضل ...

علي بمرح حتي يخفف عنها ...: فندم ايه يا دودو ... احنا صحاب يعني قوليلي علي علطول ...

رضوي بتحفظ تفاجئ منه علي ...: معلش يا فندم يا ريت نحتفظ بالحدود اللي بينا في نطاق الشغل بس ...

قالت ذلك وفي داخلها تتألم بشدة ...ولا تعلم السبب ...

علي بصدمة .... ولكنه أردف بهدوء ....: انتي شايفه كدا ...؟

رضوي بألم اخفته ....: أيوة يا فندم ...

علي بإيماء ....: ماشي يا انسه يا رضوي ... اتفضلي علي شغلك ...

لتذهب رضوي الي عملها وفي داخلها تلعن نفسها وقلبها الذي يؤلمها بشدة ...+

ليأتي ميعاد الاجتماع ...

رضوي وهي تتجه خلف علي وتحمل الملفات ... ليدلف الاثنان الي قاعه الاجتماعات ... وكان الوفد الألماني بإنتظارهم يضم كبار رجال الأعمال بالمانيا وسيدات الأعمال ايضا ...

لتردف احدي النساء بفرح ....: أوه علي مش مصدقة انك انت اللي هتعمل الاجتماع ...

علي بجدية ....: أيوة يا كارولين انا اللي هعمل الاجتماع انهاردة عشان استاذ آدم غايب ... اتفضلي مكانك ...

كارولين بإبتسامه ....: حاضر يا علوشي ...

كانت رضوي تستمع للحوار بغضب وغيرة لأول مرة تشهدها .... كانت تود لو قتلت تلك الفتاه التي تدعي كارولين ...

ليردف علي بجدية هو الآخر لرضوي ....: اتفضلي يا انسه رضوي ... الاجتماع هيبدء ...

لتتجه رضوي الي مكان كرسي فارغ وبالحظ كان بجانب تلك الفتاه كارولين ... لتنظر لها الأخري بتعالي ثم تتجه بنظرها لعلي بهيام واضح اشعل غيره رضوي وبشدة ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كانت تخطط للانتقام منه ... كيف يجرؤ ويصفعني وانا من عشقته ... بل كيف يهددني في منزلي ... ستكون ملكي يا اسلام وبأي ثمن ...

لتردف زهرة وهي تتحدث في الهاتف مع شخص ما ....: أيوة يا عادل ... عاوزاك تجبلي معلومات مهمه عن شركه الكيلاني .... أيوة عاوزة اعرف كل حاجه عنها ... بكرة تجبلي كل حاجه عنها وليك الحلاوة طبعا .... طيب خلاص اسبوع بالكتير وتكون كل حاجه عندي .... يلا سلام ...

لتردف في نفسها بعد ما أغلقت الخط ...: كدا بقي نبدء الشغل يا اسلام ... وانا هعرفك انا مين ...+

+.... Flash back

كانت زهرة تحاول بكل الطرق أن تعرف من هو خاطف تلك المدعوة روان .... ذهبت الي منزل هؤلاء الملثمين مجددا وهي تنوي معرفه من هو خاطفها ...

ليفتح لها أحد الملثمين ووجهه به كدمات ....

ليردف بإستغراب ...: انتي ..!

زهرة بخبث ...: أيوة وعاوزاكم في موضوع مهم ...ليكم نص مليون فيه ...

الرجل بإنبهار ....: طب تعالي ... لتدخل زهرة

وتردف بخبث ...: انا عاوزة اعرف مين اللي امركم تخطفو روان ايمن خليفه ...!

الرجل بإستغراب ...: مين دي ... معرفهاش ...!

زهرة بتأفف ... : البت اللي خطفتوها يوم

خطوبتها من اسبوع ...

الرجل بتذكر ..: أيوة أيوة ... بس انا اسف

مقدرش اديكي اي معلومات عنها ... دي

فيها موتي ...

زهرة بخبث ..: طب لو قولتلك مليون ومش

هقول لحد ما تخفش ...

الرجل بإنبهار من الرقم ...: كاااام ...!

زهرة بخبث ...: ها هتقولي ولا اعرف بطريقتي

من غير ولا مليم ...

الرجل بسرعه ...: لا هقول ... اللي أمرنا

نخطفها واحد اسمه آدم الكيلاني ....

زهرة بإستغراب ...هي تعلم آدم الكيلاني

...ومن لا يعلم اكبر مدير اعمال بالعالم

صاحب شركات الآدم ....

لتردف في نفسها بتساؤل ...: يا تري خطفها ليه ...!

لتردف للرجل أمامها بجدية ....: فلوسك هتكون عندك بكرة ...

الرجل بإيماء ...: ماشي يا معلمه ...

لترحل زهرة من المنزل وهي شاردة الذهن ... لا تعلم لماذا خطفها آدم الكيلاني ... فمعروف عنه الجبروت والقوة وان من يتحداه لا يرحمه ...ولكن ما علاقته بها ...!١

+... BACK

لتردف زهرة في نفسها بخبث ...: يا تري في ايه تاني يا روان ...! بس مسيري هعرف ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

دخل ادم قصره الكئيب ... ليتفاجأ بفريدة والدته بإنتظاره ... لم يعرها اهتمام وصعد لغرفته ... ليوقفه صوتها الغاضب ...

فريدة بغضب ....: انت اتجوزت من ورايا يا آدم ....!

آدم بصدمه .....: ايه .....!

فريدة بغضب ....: انت مشوفتش الجرايد انهاردة ... كلها بتتكلم عليك ... وانك اتجوزت في السر ...

آدم وعيونه تتحول من الأخضر للاسود ...

ليردف بهدوء ما قبل العاصفه ....: جريدة مين اللي نشرت الخبر ....!

فريدة بصدمه ....: الخبر ....! يعني الكلام صح ....!

آدم بغضب يفتك بالاخضر واليابس ...:
جرديددددة ميييين ...!

فريدة بخوف ...: جريدة ****

ليمسك آدم هاتفه بغضب كبير ويرن علي
أحد الأشخاص ...

ليردف بغضب ...: تجبلي مدير جريدة ****
علي المخزن وعلم عليه انت والرجاله ...

ليغلق الخط وهو غاضب بشدة ...

لتردف فريدة ببعض الغضب ...: آدم جاوبني
علي السؤال ... انت اتجوزت فعلا من ورايا ...!

آدم بغرور وبرود ....: أيوة ...

فريدة بصدمه ..: اييييييه ....!!!

آدم بنفس النبرة ...: زي ما سمعتي يا فريدة
هانم ...عن ازنك عشان عاوز انام ...

ليصعد الي غرفته تاركا فريدة في قمه الصدمة ... اكيد أنه يمزح ... مستحيل أن يتزوج ..مستحيييل ...

لتردف فريدة بغضب ...: لا لا مستحيييييل .....

لتمسك هاتفها وتهاتف مجدي ...

مجدي بخبث ...: أيوة يا حببتي ..!

فريدة بغضب ...: آدم اتجوووز فعلاااا وبيقولهالي بكل بروووود ..... انا مش مصدقه ... مستحيييل ...

مجدي بخبث ... اخفاه ببراعه خلف قناع الحزن ... : يا حببتي انا كنت حاسس ان الخبر حقيقي ....

فريدة بغضب كبير ......: انا هعرفه ازاي يعمل كدا من ورايا .... لتغلق الخط مع مجدي وهي غاضبه بشدة ...

أما علي الطرف الآخر ...كان مجدي يبتسم بخبث ووشك علي اقتراب مراده ...

لتصعد فريدة الي غرفه آدم ... وتدق الباب وتدخل بغضب ...لتجدة جالسا يحمل لاب توب خاصته ويتابع عمله ...

فريدة بغضب ....: انت اتجوزت بجد ...ولا انت بتقول كدا عشان تعكنن عليا وتحرق دمي ...

آدم ببرود وهو يتابع عمله ولم ينظر لها ....: اظن انا قولتلك تحت اني فعلا اتجوزت ....

فريدة بغضب ....: ميييين وازااااي متقولييييش....

آدم وهو ينظر لها ببرود عكس ما في داخله .....: اظن مش من حقك تدخلي في حياتي يا فريدة هانم ... روحي شوفي شغلك وحفلاتك المهمه ...

فريدة بغضب ....: آدم متغيرش الموضوع ...
ميييين دي اللي تتجوزها من غير علمي انا
واختك وعلم اي حد .....!

آدم بغرور ....: وانا مش هقولك يا فريدة هانم
.... ويلا عشان عاوز اكمل شغلي في هدوء ...

فريدة بغضب ....: انا هعرف لوحدي يا آدم ...
وصدقني هتندم ...

آدم ببرود .....: ابقي خدي الباب في ايديك ...!

لتخرج فريدة وهي تكاد تنفجر من الغضب
... لتمسك هاتفها وتطلب رقم ...

ليرد الطرف الآخر ...

لتردف فريدة بغضب ....: عاوزة اتنين من
رجالتك يراقبولي آدم ابني ... أيوة ... اللي انت
عاوزة هيوصلك بس عاوزة اعرف هو بيروح

فين وبيجي منين وبيقابل مين ... مفهووووم ...!

لتغلق الخط ...وهي تتنفس بغضب وشر مكتوم ...٢

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كانت حزينه بشدة علي علي صديقتها ... فلم يصل إليها بعد اي اخبار عنها .... لتسمع رنات هاتفها التي باتت تكرهها ...

ميار وهي تجيب بملل ... : أيوة يا محمد عاوز ايه ...!

محمد بخبث ...: عاوز اشوفك يا حياتي ...

ليردف بخبث كبير ....كفايه انك زعلانه وانا عاوز أهون عليكي .... واصالحك كمان عشان زعلتك ... بصراحه انا عاملك مفاجأة متاكد انها هتعجبك ...

ميار بهدوء ....: هبقي استأذن من ماما ونتقابل ...

محمد بخبث ....: ماشي يا حببتي ...

ليغلق الخط معها وهو يبتسم بشر كبير ...

ليردف صديقه ....: ها يا كبير ناوي علي ايه ...!

محمد بخبث ....: كل خير ....

صديقه بشك ....: مش مستريحلك ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كانت تستعد للذهاب لجامعتها ... وفي داخلها حلم كبير تأمل تحقيقه في يوم ما ....وهو أن تكون صحفيه كبيرة في يوم من الايام ...

لتسمع صوت اخوها من خارج غرفتها .....: بت يا ندي خلصتي ولا لسه ...!
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ندي بمرح وهي تخرج ....: أيوة خلصت يلا بينا يا كبير ...بس انا اللي هسوق ...

ادهم بإستغراب ....: بتعرفي تسوقي ....!

ندي بمرح ....: معرفش بس يمكن أما اجرب اطلع بعرف ههههههه

ادهم بضحك .....: هههههه يا بت انتي بطلي هبل بقي الافلام هتقضي عليكي والله حاسس اني عايش في سينما ....

ندي بضحك .....: سيبتلكم الجد يا بتوع الجثث الا ما في حد فيكم عدل كلكم دكاترة جد كدا ايه القرف دا ...

ادهم بضحك .....: ههههههه يعني يرضيكي وانا بعمل عمليه اقول للمريض نكته اموته ...

ندي وهي تنفجر ضاحكه .....:

هههههههههههه تخيل كدا ... للاسف يا فندم
المدام عندها شلل ومش هتعرف تقوم ...
يقوم الراجل يقولك ... لا حول ولا قوة الا بالله
... وانت ترد عليه ... بهزر معاك يا راجل
مراتك ماتت هههههههههههه

ادهم وهو ينفجر ضاحكا .....: هههههههههه
يخربيت دماغك انتي مجنونة كدا طبيعي .....

ندي بضحك ....: لا كيصري هههههههههههه

لتأتي والدتهم بغضب ....: انتو لسه
ممشيتوش ... هتتاخري علي المحاضرات يا
هبله ... وانت هتتأخر علي شغلك يا ادهم ....

ندي بمرح .....: لا دا امتحان ميعملش حاجه
هههههه

الام بضحك ......: هستني ايه من واحدة مجنونة ....

لتردف وهي تنظر لادهم الذي يضحك علي جنون أخته .....: ادهم وصل ندي الاول وبعدها روح علي المستشفي .... خد بالك منها ...

ادهم بضحك .....: حاضر يا ماما .... بس هي اللي تاخد بالها مني مش انا ....

ندي بضحك .....: حضرتك معاك واسطه ؟ جامد جدا مثلا ؟

ادهم وهو ينفجر ضاحكا .....: ههههههههههههه يخربيتك هههههههههههه ...... يلا بينا يا اخره صبري هههههههههه

ليخرج الاثنان من المنزل ... ويوصل أدهم أخته الي الجامعه .... ثم يذهب للعمل ....

لتخرج ندي من السيارة مسرعه .... لتردف في نفسها وهي تجري ...: يلهيوووووي اتأخرت دا انا هيتعمل مني شاورما .....

لتصطدم دون وعي بشخص يمر بجانبها ....وتقع الكتب من يدها ....

ندي بمرح ...: في داهيه الامتحان ... اخيرا هعيش اللحظه اللي استنيتها من ٣ سنين .... وهننزل نلم الكتب انا وهو ...

ليردف الشخص بغضب وهو يكمل سيره ...: مش تفتحي يا عاميه ... ليذهب الشخص في طريقه دون الالتفات إليها ....

ندي بغضب ومرح ...: ليه ليه ولا ولا خد تعاالي يلاااا ...

لتنزل تلتقط كتبها بنفسها وتذهب للجامعه مجددا وهي تجري علي امل اللحاق بالامتحان قبل أن يبدأ ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

انتي كل عالمي واصدقائي ....+

كان جالسا في غرفته يعمل .... ليتذكر المجنونة صاحبه الشعر الطويل ليضحك بشدة عليها وهو يتذكر مواقفها المجنونه .... كيف جعلتني تلك الفتاه اضحك هكذا في اقل من اسبوع ...

ليسمع صوت صراخ بالخارج .... ليتجه آدم الي الخارج بإستغراب ...

ليجد اسلام وحراسه دخلو القصر وكبلو والدته .....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ليردف اسلام بغضب ....: فييييييين رواااااان

يا اااااادم ...!

(يا ابني فوكك منها وتعالي وربنا لاتجوزك في نفس اليوم وفي بيتنا عشان متخطفش 🤣🤣🤣)

~~~~~~~~~~~~~~٣

طيب نعتذر بقي عشان المفروض معاد الروايه كان امبارح بس والله كنت تعبانه مقدرتش اكمل 💔+

بقلمي .ايه يونس 🖤♥️🖤🖤مافيا الروايات 🖤

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة عشر 🖤♥️🖤🖤

الحلقة التاسعه عشرة 🖤♥️🖤🖤+
~~~~~~~~~~~~~~

ليجد آدم اسلام وحراسه دخلو القصر وكبلو والدته .....

ليردف اسلام بغضب .....: فيييييييين رواااااان يا ااااااادم ....!

نظر له آدم نظرة لا توحي بالخير لما فعله ... ثم اتجه إليه تحت نظرات اسلام الغاضبه بشدة ...

اتجه آدم الي أحد الارائك الموضوعه في مدخل القصر وجلس عليها واضعا قدما فوق الأخري ...تحت نظرات حراس اسلام الخائفة منه فهم يعلمون من هو آدم الكيلاني صاحب القوة والنفوذ ... ونظرات اسلام التي لا توحي بالخير بل توحي بالقضاء علي آدم ....

ليردف آدم بغضب وهو يوجه كلامه لحراس اسلام ...: نزل سلاحك انت وهو واعرفو انتو دخلتو قصر مين وواقفين قدام مين ..

لينزل الحراس سلاحهم بخوف فهم جميعا يعرفون من هو آدم الكيلاني وما يستطيع فعله بهم ...

اسلام بغضب ....: انتو نزلتو السلاح لييييه ... انا جايب شويه اغبية ...

آدم ببرود وغرور ...: لا هم عارفين كويس انا ممكن اعمل فيهم ايه ... وحسابهم لسه معايا علي اللي عملوه في فريدة هانم ... ثم وجه نظره الي اسلام المشتعل غاضبا أمامه واردف ببرود ... إنما أنت حسابك تقل اوووي يا ابن السيوفي ...

ليتجه اسلام إليه بغضب كبير وامسكه من قميصه وضربه بشدة في وجهه ... ليردف بغضب فتك بالاخضر واليابس .....: فيييييييين رواااااااان فيييييييين وديتهاااااا فيييييييين ...

وجاء ليضربه مرة أخري ولكن تفادي آدم الضربه بمهاره وسدد له ضربه في وجهه ...

ليردف آدم بغضب وهو يضربه مرات عديدة .....: متجبش سيرة مراااااتي علي لساااانك ....

اسلام بغضب جارف هو الآخر وهو يسدد له اللكمات .....: مراااااتك ازاااااي مستحيييييل دي خطيبتي ....

ليدخل الاثنان في شجار كبير ..... كان آدم يضرب اسلام بغيرة كبيرة لما قاله عن روان انها خطيبته ولا يعلم ما السبب الذي جعله يغضب هكذا ....

لينتهي الشجار بينهم بتدخل والدة ادم التي كانت تتابع الحوار بخبث كبير وهي تخطط لشيئ ما ....

لتقف حائلا بينهم ...وتردف بخبث خفي ....: خلاااااااص يا جمااااااعه ....

ثم أردف وهي توجه نظرها لاسلام المشتعل أمامها من الغضب ....: انت يا استاذ يا ريت تحترم نفسك وتعرف انت في بيت مين ...واتفضل خد حراسك وامشي من غير شوشرة ...

اسلام بغضب ....: مش همشي من غير روان ... مش همشي من غير خطيبتي ...

ليتجه ادم إليه بغضب جارف بعد أن قال كلمته الأخيرة ... ويضربه بشدة في وجهه مما جعل اسلام ينزف دما من أنفه وفمه .... وكاد

أن يسدد إليه ضربه أخري إلا أن اقتحمت الشرطة القصر واوقفت آدم عما يفعله ...

الشرطي بحذر ...: ادم باشا حضرتك متقدم فيك بلاغ بالخطف ...

لتتفاجأ والدة ادم ... بينما ابتسم اسلام بخبث وهو ينظر لآدم الذي لم يبد اي رد فعل سوي البرود والغرور كعادته ....

ليردف آدم بغرور ...: ومين قدم البلاغ ...!

الشرطي بخوف فهو يعلم من هو وريث شركات الكيلاني واشهر رجل اعمال في العالم ....

ليردف الشرطي بخوف ...: ا...اسلام السيوفي ...

آدم ببرود لم يتركه ...: والمخطوفه مين ...!

الشرطي بحذر ....: روان ايمن خليفه ... وحضرتك مطلوب في القسم عشان التحقيق في الموضوع ...

آدم بغرور وخبث ...: انتو بتتهموني بخطف مراتي يا حضرة الظابط ...!

الظابط بخوف ....: معلش يا باشا هنحتاج قسيمه الجواز ... عشان الإثبات ....

آدم بخبث ...: تمام ... ثواني هجيبهالك ...

لينادي آدم علي احدي الخادمات بصوت عالي ... ويطلب منها إحضار حقيبة العمل خاصته من غرفته ....لتنفذ الخادمة الامر بخوف وايماء ...

ثواني مرت كالساعات وآدم ينظر لاسلام بخبث وغرور وتوعد بالانتقام ...واسلام ينظر

لآدم بغضب وهو يقسم في داخله علي قتله والانتقام منه ...

لتأتي الخادمه مسرعه وهي تحمل الحقيبه وتعطيها لرئيسها آدم الكيلاني ..... الذي فتحها وأخرج ورقه بيضاء واعطاها للظابط وهو ينظر لاسلام بتوعد ...

ثواني واعاد الظابط الورقه لادم الذي نظر إليه بغرور ...

ليردف الظابط بحذر وخوف ...: احنا اسفين اووي لازعاجك يا آدم باشا ... واوعدك محدش هيتعرض لبيت حضرتك والا هياخد جزائه ...

اسلام بصدمة .....: تقصد ايه يا حضرة الظابط ...!

الظابط برسميه ....: عقد الجواز مظبوط وفعلا المتبلغ عنها بالخطف تبقي مراته ... ثم أكمل وهو ينظر لحراسه ...أمنلي يا ابني القصر دا واي حد يتعرض لادم باشا هاته علي الحبس ...

ليومئ الاخر برسميه وينفذ ما طلبه الظابط ... ليرحل الظابط وفريقه ...

أما آدم كان ينظر بخبث وابتسامه تحمل الف معني لاسلام الذي ما زال في قمه صدمته ....

ليردف آدم بغضب .....: انا لسه هعاقبك علي اقتحامك القصر بالطريقه دي وتعرضك ليا بالضرب ...

اسلام بصدمة وغضب ....: انت اكيد عملت كدا ... اكيد خليتها توافق غصب عنها ....

وتابع بغضب ....: انا هندمك يا آدم ... والله العظيم لتندم ...

آدم ببرود ....: اعلي ما في خيلك اركبه يا ابن السيوفي .... ثم تابع بغضب ... ومسمعش اسم روان تاني علي لسانك عشان دي مراتي فاااااهم ...

اسلام بغضب ....: متقووولش مراااااتك ...

ثم اتجه إليه وكان علي وشك ضربه ... إلا أن أوقفه أحد الظباط المكلفين بحمايه القصر ليسحبه خارج القصر ...

الظابط بأسف ...: انا اسف يا اسلام باشا بس دي اوامر حضرة الظابط ...

ليتجه اسلام خارج القصر بغضب وهو يتوعد بالانتقام الف مرة ورد الصفعه لآدم الكيلاني ١....

اما بداخل القصر ...

كان آدم في قمه غضبه من اسلام ...كان يشعر
أنه يود الفتك به كلما ذكر إسم روان علي
لسانه ... هو يعلم انها خطيبته وأنه من قام
بخطفها ... ولكنه يشعر بغضب لا يعلم سببه
كلما ذكر اسمها علي لسان اي احد ...حتي
والدته ... لا يعلم ما تفسير هذا الشعور
ولكنه يعلم أنه لن يسمح لأحد بأخذها منه
هي من حقه فقط وسينتقم بها من اسلام
السيوفي الذي تجرأ وتحدي النمر ... ليخرج
من القصر متجهها اليها بشوق كبير لا يعلم
تفسير شعوره ....

أما والدته ... كانت تخطط لشيئ ما ... لتذهب
لغرفتها وتمسك هاتفها وتحادث شخصا ما
+...

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لا احد سيصبر عليككصبري... ولا

احدسيراكبهذا الجفاء ويستمر بالتقرب منك

مثلي ... لأنه ببساطه ... لا احد يحبك كما

احبك ❤ +

اتجه احمد الي غرفه رحمه في المستشفي

ليخبرها انها قد تعافت بشكل يجعلها

تتحرك لتعود لمنزلهم ... لتومئ هي بلا

مبالاه أثارت استغرابه كثيرا ... لتعود معه الي

المنزل ... لتدلف الي المنزل يحملها احمد

لأول مرة ويصعد بها الي غرفتهم ... ليدلف

الي الغرفة ويغلق الباب ...

احمد بنبرة جادة ....: هبعتلك الخدامه

تساعدك تغيري هدومك ...

ثم اتجه ليبتعد عنها ... لتصرخ رحمه بأسمه

...

رحمه بنبرة عاليه .....: احمددددد ... استني ...

احمد وهو يتجه إليها مسرعا ... ليردف بلهفه
....: مالك يا حببتي في حاجه وجعاكي اطلبلك
الدكتور ...

رحمه بإستغراب من كلامه ...ولكنها اردفت
بلا مبالاه ....: لا كنت عاوزاك بس ترجعني
اوضتي عشان دي مش اوضتي وانا مش
حابه اكون هنا ....

احمد بلهجه آمرة ....: لا ...ومن انهاردة اعملي
حسابك انك هتباتي هنا وهتفضلي هنا ...

رحمه بتحدي هي الأخري ....: لو مش
هتوديني اوضتي هرجع انا بنفسي ...

قالت جملتها وتحركات قليلا من علي السرير
... ليحملها احمد ويضعها مجددا علي سريره
...

ليردف بنبرة تحذيرية غاضبه .... : رحمممممة
انا نفد صبري معاكي متستفزنيييييش ....
هتفضلي هنا زي ما قولت يأما هحبسك هنا
...

رحمه بتحدي .....: قولتلك ل...

ليوقفها احمد بقبلة متلهفه غاضبه قطع بها
بقيه كلامها في فمه ... لتحاول هي الابتعاد
عنه ولكنه امسك يدها ووضعها علي قلبه ...
حاولت رحمه إبعاده عنها ولكنه لم يبتعد
عنها بل تعمق بقبلته وجذبها نحوه
...لتتجاوب معه هي الأخري لأول مرة وتلف
يدها حول عنقه .... لتمتد يد احمد تفك ازرار
بلوزتها وهو مازال علي وضعه يقبلها بلهفه
وكأنه يريد أن يوصل لها رساله وهو أنه
اشتاق لها كثيرا ...اشتاق لشفتيها ... اشتاق
لمذاقها ... اشتاق لعنادها وتحديها له ...

اشتاق لعيونها السوداء كالليل ... اشتاق لشعرها الغجري الاسود ... اشتاق لكل انش فيها ....

وهي الأخري كانت في عالم اخر ... لأول مرة تتجاوب معه بتلك الطريقه حتي انها لا تريد ابتعاده عنها ... كأنها لم تعد تشعر بالأمان الا معه هو وهو فقط من يشعرها بالأمان ...قبلته أحضانه كل حركه منه يشعرها بالأمان وإحساس اخر لا تستطيع تفسيره ينمو بداخلها شيئا فشيئا ...

لتمتد يد احمد لتزيل تلك البلوزة اللعينه التي تغطي عنقها المرمري الابيض ... ليدفن وجهه في عنقها يستنشق رائحة الزهور التي تخرج من جسدها الرائع ... ليقبل عنقها الناعم الابيض قبله ناعمه طويله يبثه فيها اشواقه وحنينه لها .... ليقطع لحظاتهم

الرائعه تلك خبطه الباب التي أفاقتها من
عالمها الوردي الآمن الذي كانت تشعر به
معه ... لتبعده عنها بشدة وتغطي نفسها
ببلوزتها مجددا ...

رحمه بغضب ....: متلمسنيش تااااني فاااهم
ابعد عني انا بكرررهك وبكرررره نفسي أما
بتلمسني ...

احمد بخبث وهو يرفع احدي حاجبية
بإبتسامه وسيمه رائعه أظهرت جماله ....:
والله ....! امال مين اللي ...

لتقاطعه هي بصراااخ ....: اسسسسسسكت
متكملش ... لتكمل بغضب وتحدي .....: مش
انا خاينة زي ما بتقول .... ابعد عنيييي بقي
وسبني في حالي ...

لينفتح الباب في تلك اللحظه ... ويجري اياد بإتجاهها مسرعا ... ليعانقها وهو يردف ببكاء ...: وحشتيني اوووي يا ماما ... قصدي يا رحمه ...

رحمه وهي تبكي هي الأخري وتحتضنه بحنان اموي ...: وانت كمان وحشتني اوووي يا إياد ... قولي ماما يا حبيبي ... انا مامتك من انهاردة ...

كان احمد يراقبها بذهول وحنان .... كان يود لو يخطفها من احضان ابنه الصغير ويجري بها بعيدا الي مكان لا يعرفه احد سواهما ... يريد أن يقول لها كم يحبها بل يعشقها ... لأول مرة تجذبه امرأة في حياته بتلك الطريقه كما المغناطيس ... هي وهي وحدها من استطاعت أن تخطف قلبه وتسرق كل انش فيه نحوها ... لا يعلم لماذا ولكنه تمني لو

تصبح فعلا هي امه التي ولدته وان تبقي
بجانبه للابد ومعه وفي قلبه ... نعم اعترف ...
اعترف أنه يحبها ليس حبا عاديا ... بل حب
تملك حب عاشق يريد بكل الطرق أن تكون
له وحده ... ان يخبئها عن عيون كل البشر
ويعشقها بطريقته ...ويعلمها قواعد العشق
من جديد لتولد علي يده رحمه جديدة من
تعليمه ...

لم يشعر بنفسه الا وهو يأخذها في أحضانه
رغم كل ما قالته ... لتبتعد هي عنه وهي
تضربه في صدره ... ليشدد من احتضانها امام
ابنه الذي ينظر لهم بإستغراب ... ليبتعد عنها
بعد قليل من الوقت ...

ويردف بحزن وعيون دامعه ...: خدي بالك
من اياد يا رحمتي ... انا همشي دلوقتي ...

رحمه بلهفة وقد تناست كل غضبها منه ... :
رايح فين ....!

احمد بإبتسامه .....: هروح الشركه اخلص
شويه شغل ... خدي بالك من نفسك ولو
احتاجتي حاجه نادي علي الخدامه انا
موصيها تاخد بالها منك ...

رحمه بإبتسامه لأول مرة يراها احمد ... كم
هي جذابه ورائعه الجمال عندما تبتسم
صاحبه الشعر الاسود ... : ماشي يا استاذ
احمد اتفضل ...

احمد بمزاح....: استاذ ايه انا اصغر منك اصلا
هههههه

رحمه بضحك ....: ههههه يا سلام ... دا اياد
عارف انت اكبر مني بكام سنه ...صح يا ايدو
...

إياد بضحك هو الاخر ...: ١٣ سنه يا بابا ههههه

احمد بمزاح ...: ماشي يا إياد ابقي شوف مين هيجبلك لعب تاني ...

إياد بسرعه ...: لا لا لا هي اكبر يا معلم ....

رحمه بضحك ....: هههههههه بقي كدا طيييب ... انا همشي تاني ...

ليسرع احمد واياد في نفس الوقت وبنفس الصوت ...: لااااااااااااااا ...

لتنظر رحمه لهما بإبتسامه ... تحولت إلي ضحكة كبيرة ....

احمد بضحك هو الأخر ...: ابقي فكري تقولي كدا تاني يا حرم احمد الدسوقي ...

رحمه بضحك وقد تناست كل شيئ بدايه من غضبها لحزنها لكل شيئ ...: هههههههه وهتعمل ايه يعني يا استاذ احمد الدسوقي ....

احمد بخبث ...: ما بلاش يا مجنونه انتي مش قدي ...

رحمه بضحك ...: ههههههه انت بؤ اصلا علي الفاضي ....يلا يا بابا روح علي شغلك ...هههههه

احمد بخبث ...: ماشي يا رحمه ...

ثم اتجهه بنظرة لإياد الجالس بجانبها علي السرير يضحك بشدة ....

ليردف احمد بجدية ...: إياد روح علي اوضتك يلا ...

إياد بإيماء ...: حاضر يا بابا ....

ليتجه اياد الي خارج الغرفه ويغلق الباب خلفه ... أما رحمه كانت تنظر بصدمه لما حدث ...

لتنظر لأحمد الواقف أمامها يبتسم بخبث ...
ليقترب منها مجددا ... وهو يقول ...: كنتي بتقولي ايه بقي ...ااه اني بؤ علي الفاضي ...

لتقوم رحمه من مكانها بسرعه وتقف على السرير ...

وهي تقول مسرعه ...: لا لا مين قال كدا ....

وجاءت لتتحرك حتي تجري منه ولكنه اوقفها مسرعا وهو يقف فوق السرير ويحملها مسرعا وبلهفه كبيرة .... ليضعها فوق السرير ويردف بغضب ...: رحمممممة خدي بالك انتي لسه راجعه من المستشفي ....

رحمه بألم ....: ح ...حاضر ...

ليردف احمد وهو يضعها فوق السرير برفق ....: حاسه بوجع ...

رحمه بحزن وبكاء ....: ا...أيوة ....

احمد وهو يأخذها في أحضانه بعيون دامعة ....: انا اسف يا عمري ..... انا بجد غبي اوووي سامحيني .....

رحمه وهي تدفن رأسها في أحضانه هي الأخري ....: انت أذيتني اوووي يا احمد .....مش قادرة اسامحك مش قادررة .....

لتبكي بإنهيار وهي في أحضانه ... وكأنها تخبره أنه مهما حدث سيظل حضنك هو الملجئ الوحيد لي حتي في حزني وانكساري منك .....

احمد بحزن وهو يشدد من احتضانها وكأنه
يخبرها أنه سيظل بجانبها دائما وابدا
وسيحميها دائما ...

ليردف بحزن ...: انا اسف اوووي يا رحمتي ...
ثم أردف وهو يغمض عيونه بألم ... اوعدك
مش هقربلك تاني الا لو انتي عاوزاني اقربلك
....

ثم ابتعد عنها ... لتشعر هي بغصه وحزن
كبير ليس مما حدث منه في
الماضي ...ولكن مما قاله لها الآن ... لا تعلم
ما سر هذا الشعور ولكنها كانت حقا حزينه
لما قال ....

ليبتعد هو عنها ... ويرحل وهو يغلق الباب
خلفه .... ويتركها تبكي بشدة وانهيار ... لا
تعلم هل تقترب منه وتحترق بناره ... ام
تبتعد عنه وتحترق بنارها وشوقها إليه ... لا

تعلم ما هذا الشعور ولكنها كانت حقا حزينه

وتريده بجانبها .... ولكن يجب عليه ان يتعلم

انه ليست جميع نساء حوي خائنات كما

يعتقد .... يجب ان يتغير كليا .....!

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+

عاهدت نفسي ألااتذكرك...ولكن كيف وفي

العهد نفسه اسمك ....

كانت ياسمين في قمه صدمتها عندما وجدته

يقف بشموخه المعتاد أمامها يتطلع

للموظفين والي المخطط الذي في يده وهو

يشير إلي الموقع ويشرح لهم كيفيه البناء ...

ليقع نظره عليها ... واه من لغه العيون بعد

الإشتياق ... ظل ينظر إليها وعيونه مثبة

عليها ليلاحظ الجميع الأمر وينظرو بإتجاه ما

نظر إليه رئيسهم ليجدوها هي صاحبه
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

العيون الخضراء المتوهجة ... لتنظر هي بعيدا بخجل كبير .... أما عمر نظر إلي جاسر رئيسه في العمل بشك كبير من نظراته تلك ...

ليهتف جاسر بصوت عالي ....: انتو ... واقفين عندكو ليييه ... اتفضلو تعالو عشان تعرفو الشغل هيمشي ازاي ....

ليتقدم الجميع بإتجاههم معادا عمار الذي بقي يراقبهم ... وخصوصا تلك المجنونة القصيرة التي تشبه الاطفال ...

ليتجهو اليه ... ولسوء حظ ياسمين وقفت أمامه ...

ليهتف جاسر بصوت عالي حازم ... : المرة الجايه تتجمعو كلكم في مكان الشغل عشان مش هعيد تاني ...

ليومئ الجميع ومن بينهم ياسمين التي
كادت تموت خجلا من نظراته المصوبه إليها
من دون الجميع حتي أنهم لاحظوا ذلك ومن
بينهم عمر الذي كان يشتعل غيظا من
نظراته المصوبه تجاه حبيبته ياسمين ...

لينتهي جاسر من شرح خطه العمل ....

ليردف في نهايه الشرح ...: دي خطه العمل ...
التنفيذ هيبدء من بكرة إن شاء اللّٰه ... ثم
وجه نظره لياسمين قائلا ... مفهوووم يا
بشمهندسين.....!

ليردف الجميع بصوت واحد ...: مفهوووم يا
بشمهندس جاسر ...

ليرحل الجميع من المكان ومن بينهم
ياسمين التي كادت أن تجري لتهرب من
عيون جاسر ...

ولكنه اوقفها قائلا ....: بشمهندسة ياسمين ...
استني شويه عاوزك في حاجه ....

لتقف ياسمين ... وما أن سمع عمر الذي
كان بجانبها مناداته لها حتي التفت إليه قائلا
....: في حاجه يا بشمهندس ...

ليردف جاسر وهو ينظر إليه بإستغراب ....:
وانت مين بقي أن شاء الله عشان تتدخل ...!

عمر بغضب ....: انا ...

وقبل أن يكمل جملته قالت ياسمين ....: عمر
يبقي خطيبي يا بشمهندس جاسر ... يا ريت
لو هتقول حاجه تقولها قدامه ...

هنا توقف الزمن عند جاسر .... لا يعرف كم
مر من الوقت علي تجمد جميع أعضائه عند
سماع تلك الكلمه منها أنها مخطوبة ...
لينصدم بشدة لما سمع ... أما عمر الذي كان

في قمه فرحته مما سمع من ياسمين وكيف
أنها ادعت أنه خطيبها حتي لو بالقول أسعده
قولها كثيرا ... ودعي في سره ان تكون له
وخطيبته فعلا وليس قولا فقط ... كان اقل
ما يقال عنه انه في قمه سعادته مما سمع ...

أما هي كانت تنظر بتحدي لجاسر المصدوم
أمامها ...لا تعلم لما قالت هذا ...ولكنها تعلم
انه يجب أن يعلم أنها محظورة بالنسبه اليه
لانها ليست مثل هؤلاء الذين يعرفهم من
أجل أن يتسلي فقط ويرميهم ... لتتذكر
شاهي التي خرجت من مكتبه غاضبه لأنه
تخلي عنها .... ويزداد غضب ياسمين معها
لأنه في نظرها شخص لعوب حقير .... لذلك
نطقت بتلك الكلمات أن عمر هو خطيبها ولا
تعلم تأثيرها في نفس الإثنان من فرح وحزن
لكلاهما... ولكنها تعلم انها ستلقن هذا

الحقير اللعوب الذي يتسلي بالنساء درسا
لن ينساه ابدا ...

ليردف عمر بغضب وهو ينظر لجاسر
المنصدم بشدة ....: لو هتقول حاجه قولها
قدامي يا بشمهندس عشان زي ما سمعت
انا خطيبها ....

جاسر بصدمه وخيبه أمل وألم كبير ظهر في
عيونه السوداء....: ها ...لا ولا حاجه ...انا ...انا
كنت عاوز بس اقول للأنسه ياسمين
متتأخرش تاني ...

عمر بلهجه تحذيرية ....: مش هنتأخر تاني
واظن انت قولت كدا في بدايه الاجتماع ...
حاجه تانيه ..!

لينظر جاسر الي ياسمين التي كانت تتألم
بشدة ولا تعرف السبب ...

ليردف جاسر بحزن ....: لا يا بشمهندس ...
اسف لو عطلتكم ... سلام ...

واتجه جاسر الي سيارته الغاليه يقودها الي
الشركه مجددا ... أما ياسمين كانت في قمه
حزنها ... لا تعلم سوي انها حزينه بشدة ولا
تعلم السبب ... الم ترد ان تلقنه درسا لا
ينساه ... لما هي حزينه الآن ... لتنزل دمعه
من عينيها اخفتها سريعا بيدها التي
مسحت بها دمعتها بسرعه ...

ليردف عمر بمرح وفرحه كبيرة مما قالته ....:
كويس انك قولتي كدا ... ثم تابع بجدية ...
عشان دا انسان مش كويس وما بيصدق
يلاقي بنت حلوة يتسلي بيها ... دي الشركه
كلها عارفاه وعارفه انه بتاع بنات ...

ياسمين بحزن ....: أيوة معاك حق ... ما
بيصدق يلاقي بنت حلوة يتسلي بيها ...

قالت جملتها الأخيرة في محاوله منها لتذكير نفسها أنه مجرد لعوب يتسلي فقط ...

لينظر لها عمر بهيام مطولا بنظراته ...

ليردف بعدها بفرح ...: تعرفي ان انهاردة احلي يوم في حياتي ....

ياسمين بإبتسامه ...: ليه ...!

عمر بهيام ....: عشان احلي بنت في الدنيا قالت عليا اني خطيبها حتي لو Fake ...

ياسمين بضحك ....: هههههه معلش دبستك معايا ...

عمر بهيام ...: احلي تدبيسه في الدنيا ...

لتردف ياسمين بخجل وهي تهرب منه تبحث عن لمار ....: طب يلا نشوف لمار وعمار فين ... اختفو مره واحدة ...

عمر بتأفف في نفسه ...: منك لله يا لمار حتي وانتي مش هنا مش عارف اخد راحتي مع ياسمين ... اوووف انتي اكيد عاملالها عمل يا اوزعه الكلب انتي ....

ليردف عمر بإبتسامه متكلفة ...: ماشي يلا نشوفهم ...

ليذهب معاها يبحث عنهم ...+

وفي الناحيه الأخري ...+

كانت لمار تتشاجر مع عمار الذي يضحك بشدة عليها وعلي طفولتها ...

لمار بغضب وعصبيه ....: بص بقي انا زهقت ... انا هروح اقول لياسمين الحقيقه واخلص عشان انا اتخنقت منك ومن اخوك ...

عمار بضحك ...: هههههههه روحي قوليلها شوفيها هتصدقك كدا ولا لا ...

لمار بغضب ....: بقولك أيييه ابعد عنييي ... انا ماشيه جتكم القرف كلكم ...

عمار بضحك .....: هههههه خدي بس يا اوزعة يا مجنونة استني ...

لمار بغضب ....: متقووووولش اوزعة ...

عمار بضحك ....: ومجنونة عادي ... ! انتي فعلا اجن بنت شوفتها في حياتي ...

لمار بغضب ....: وانت اوحش قبطان شوفته في حياتي ...

عمار بخبث ....: ايه دا بجد ... ! ممممم دي مكانتش وجهه نظر المهندسات صحابك خاااالص ...

لمار بإنتباه ....: ازاي ....!

عمار بخبث وثقة...: أصل معظمهم كانو
عاوزين رقمي ويتعرفو عليا بس انا
رفضت ... ثم تابع بخبث ... أصل في واحدة
مجنونه مجنناني معاها مش عارف افكر في
غيرها من ساعه ما شوفتها ...

لمار بعصبيه ....: طالما حضرتك بتحب واحدة
ايا كانت مجنونة أو متخلفه عقليا ... سبني
بقي في حالي وروح قول لأخوك اني اتخنقت
منه ومن مساعدته اللي مش بتخلص
عشان ياس...

ليقاطع كلامها عمار وهو يضع يده علي فمها
يمنعها من الكلام عند رؤيته عمر وياسمين
...

ويأتي عمر وياسمين بإستغراب إليهم ...
ليجدو عمار واضعا يده علي فم لمار وهي
تحاول التملص منه بغضب ...

ليردف عمار بتمثيل ....: خلاص يا ليمو متزعليش ... انا كمان بحبك ... ثم تابع بهمس ... بحبك اوووي كمان ...

لمار بشهقه وهي تزيل يده ....: انت قليل الاد....

قطعت كلامها عندما شاهدت ياسمين وعمر أمامها يضحكان علي شكلها وشعرها المبعثر علي وجهها بشدة اثر قبضه عمار (منكوش من الاخر ▯) ...

لتردف ياسمين بضحك ....: خلاص بقي يا ليمو قلبك ابيض هههههه

عمر بضحك ....: يا بنتي نفسي اشوفك مسرحه شعرك قبل ما اموت هههههه

لمار بغضب وحزن ....: ملكش دعوة ... انا
همشي يا ياسمين عشان ماما اتصلت
وقالتلي متتأخريش...

ياسمين بإبتسامه ....: ماشي يا ليمو ابقي
طمنيني عليكي ...

عمار بغمزة ....: وانا كمان ابقي طمنيني
عليكي ....

لمار بغضب ....: اووووف انا ماشيه ...

لترحل لمار وعمار ينظر في أثرها بهيام واضح
رآه اخوه ....

ياسمين وهي تنظر في الساعه ....: يا خبر انا
كمان اتأخرت ... معلش مضطرة امشي
...سلام يا عمر ...سلام يا عمار ...

عمر بهيام ....: سلام يا ياسمين ... ثم اردف في
نفسه ....سلام يا روح قلب عمر ....

ثم اتجه عمر الي أخيه بعد رحيل ياسمين ...
ليردف بمرح ....: هي اللعبه عجبتك ولا ايه ...
ثم تابع بغمز ..شكلك بيقول انك مش عاوز
تساعدني بس ...

عمار بضحك....: هههههه تصدق لمار دي
مجنونة وعصبيه واوزعة وكل العبر فيها
...بس سبحان الله من بين كل البنات هي
الوحيدة اللي لفتت نظري ...

عمر بسخرية ...: طبعا ما انت اول مرة
تشوف بنت مش بنت هههههه

عمار بجدية ....: تقصد ايه ...!

عمر بسخرية ...: اقصد انك اول مرة تشوف
بنت مش حلوة ... لمار مفيهاش ريحه الأنوثة
مش عارف عجبتك علي ايه ... ثم تابع
بسخرية ... بس اقول ايه زوقك غريب يا بتاع

الشكل مش كل حاجه هههه اهو طلعتلك واحدة مفيهاش لا شكل ولا روح حتي مجنونه وعصبيه وكل العبر فيها هههههه

عمار بغضب ...: عمر يا ريت متتكلمش عنها كدا ...

عمر بهدوء وقد لاحظ غضب أخيه ...: ايه مالك انا بهزر ...!

عمار بغضب ...: يا ريت متتكلمش عنها كدا حتي لو بهزار ... وراعي مشاعرها شويه انا ملاحظ انك بترمي دبش عليها حتي وهي موجودة ... يمكن هي مش مبينه انها زعلانه بس انا حاسس بيها وعارف انها زعلانه .... ثم تابع بغضب كبير ... يا ريت تراعي مشاعرها شويه وتقدر مساعدتها ليك ...

عمر بغضب من نفسه ... فهو لا يدري كم
مرة اذاها بالكلام .... ولكنه يعلم أنه مخطئ ...

ليردف بحزن ....: اسف يا عمار ... اوعدك مش
هكلمها وحش تاني ... انا والله بعتبرها زي
اختي الصغيرة ويمكن اخدت عليها شويه
بس اوعدك مش هكلمها وحش تاني ...

ثم تابع بمرح ....: بس انت حاسس بيها ازاي
بقي مقولتليش ...

عمار بهيام ....: والله شكلي هحصلك يا عمر
هههه ....

عمر بضحك .....: يلا ونبقي في ليله واحدة
بالمرة ....+

ليعود الجميع الي منزلهم ... ليتفاجئو بإيميل
من الشركه ....

ليفتح الجميع الايميل ..... ويجدو فيه رساله تنص علي أنه يوجد حفله مخصوصة للمهندسين والمهندسات الجدد في قاعه الحفلات بشركات الآدم يوم الثلاثاء المقبل ....

انهي عمر قرأة الرساله ليردف بفرحه ....: يااااه دا تاني احلي خبر انهاردة .... يا رب يا ياسمين اشوفك في اليوم دا .... ثم تابع بتصميم .... انا مش لازم اسيب اليوم دا يعدي من غير ما اعترفلها ... أيوة هعمل كدا ....

وعلي الجانب الآخر ...كانت ياسمين تتحدث مع لمار علي الهاتف ...

ياسمين بمرح ....: بس مقولتليش خالص انك بتحبي عمار ...احكيلي دا حصل أمتي ...

لمار بسخرية ...: يااااه من زمان من واحنا عيال صغيرين كنا بنحب بعض ... تقدري تقولي كدا حب تفولة ...

ياسمين بضحك .....: ههههههه تفولة هههه والله انتي اللي تفله عثل هههه

لمار بضحك ....: هههههههه اه لو تعرفي اللي فيها عمرك ما هتقولي كدا ...

ياسمين بإستغراب ....: مش فاهمه ...!

لمار بتوتر ...: لا مفيش بتريق ...هههه أصل انا وهو مخطوبين من واحنا صغيرين ...

ياسمين بضحك ....: يلا ربنا يكملكم علي خير وافرح بيكم انتو الاتنين قريب ...

لمار بسخرية ...: اه هتفرحي قريب متقلقيش ...

ياسمين بضحك ....: بت يا ليمو عرفتي ان في حفله الشركه هتعملها يوم التلات الجاي ..!

لمار بلا مبالاه ....: اه ومش هحضرها ...انا اصلا ما صدقت يبقي في حفله عشان اخد اجازة وانام ...

ياسمين بغضب ....: لا يا ليمو هتحضري ...انتي منفضه لكل الحفلات والتجمعات مش فاهمه ليه ...

لمار بحزن ... فهي ترفض أن تحضر اي اجتماع غير مهم بسبب انها لا تود الاحتكاك بأي شخص ... فهي لا تسمع منهم إلا أنها غير جميله وليست انثي كما يظنون ... فعمر وغيره يعتبرونها رجل وليست انثي ...

لتردف بحزن اخفته ....: مفيش بس انا بحب اقعد في البيت ... لتتابع بمرح ... يعني قاعدة

الاكل جاهز والنت شغال وافلام ومسلسلات
هعوز ايه تاني بلا حفلات بلا نيله هههههه

ياسمين بضحك هي الأخري ....: هههههههه لا
بس مليش دعوة الحفله دي بالذات انا عاوزة
نحضرها انا وانتي ...

لمار بلا مبالاه ....: اه ...هبقي افكر يا سوسو ...
يلا سلام دلوقتي عشان ماما بتنادي ...

ياسمين بإبتسامه ....: سلام يا ليمو ....

لتغلق ياسمين معها الخط وهي تفكر كيف
تجعل صديقتها توافق علي المجيئ معها
....ليس هذا فقط ...بل كيف تقنعها أن تذهب
معها لمركز التجميل قبل الحفل فهي تعلم
أن لمار عنيدة ولن تأتي ...ولكنها تعلم ايضا
من واقع ما رأته انها تتأذي نفسيا بسبب
كلام الناس عنها وعن ملابسها الرجاليه

ومظهرها الرجولي الذي يوحي انها ليست انثي اطلاقا ... هي تود اسعادها وجعلها لمار اخري لذلك قررت قرارا ...+

وعلي الناحيه الأخري ...كانت لمار تبكي بشدة وهي تتذكر كلام عمر عنها .... لا تعلم لما هي حزينه من كلامه فلأول مرة تحزن من كلامه عنها بتلك الصورة انها مثل الرجل وليست انثي ...لتتذكر انها سمعت كلامه عنها مع عمار الذي كان يؤنبه بشدة لما قال ... كانت تقف بعيدا عنهم ولكنها استطاعت سمعاهم لتنهار بشدة .... الهذة الدرجه انا قبيحه حتي يظنني ولد وليس انثي ....

لتردف بغضب في نفسها ...: وفيها ايه انا كدا ومش هغير نفسي عشان حد ...

لتتذكر فجأه عمار الذي جعلها تضحك من وسط بكائها هذا ....

... Flash back

عمار بإبتسامه ...: ها عرفتي بقي اننا لازم
نمثل الفتره دي اننا بنحب بعض ...

لمار بعصبيه ...: دا في أحلامك انت واخوك ...
ما هو مش عشان سي عمر يشقط
صاحبتي اقوم امثل اني بتنيل احبك ...

لينفجر عمار ضاحكا من كلام تلك المجنونه
القصيرة ...: هههههههههه يخربيتك يشقط
ايه بس حرام عليكي هههههههه انتي
بتجيبي الكلام دا منين هههههه

ليردف بعدها بجديه زائفه...: وبعدين لازم
نمثل كدا عشان هو دبسنا انا وانتي من يوم
المطعم وقال لياسمين اننا بنحب بعض ...

لمار بصدمه ...: دا يوم امه اسود ....

ثم استدارت تذهب الي عمر ولكن اوقفها عمار بيده وهو يضحك بشدة ...

ليردف بضحك .....: استني بس يا مجنونه هههههههه

لمار بعصبيه .....: دا انا هموتك انت واخوك وياسمين ...

لينفجر عمار ضاحكا منها .... ولكن قطع كلامهم ياسمين وعمر ... لتضطر لمار علي مضض تنفيذ خطه عمار الذي كان ينظر لها بهيام وهي تقول عنه انه حبيبها ...

Back ....

لمار بضحك ....: هههههه منك لله يا عمار حتي وانا بعيط ناططلي في خيالي هههههه

لتقوم تمسح دموعها .... وتقرر في نفسها الا تلقي بالا لعمر أو أي أحد فليفكرو ويظنون كما يشاؤن ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

وفي النهايه لن يبقي معك الا الذي احب روحك بصدق ... اما المنبهرون بالمظاهر سيرحلون تباعا ....+

دلفت اخيرا الي المدرج لتتفاجأ ان الامتحان قد بدء ....

المعيد بإقتضاب ....: جايه متأخرة ليه اطلعي برة ...

ندي بأسف ....: اسفه يا دكتور اتأخرت بس والله خبطت في حد اعمي وانا ماشيه ووقعلي الكتب ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لينفجر الطلبه في المدرج من الضحك علي ما قالت ...

ليردف المعيد بإنزعاج ....: شششش اسكتو كلكم يإما الامتحان ملغي ...

ليصمت الجميع ويكملو امتحانهم ...

ليردف المعيد بتحذير .....: اخر مرة يا انسه ... اتفضلي خدي الورقه ...

لتذهب ندي نحوة وتأخذ الورقه لينصدم المعيد بها ... هو لم يراها عن بعد لانها كانت تقف علي باب المدرج .... ولكنه انبهر بها عندما اقتربت منه لتأخذ ورقه امتحانها ... لم يري مثل تلك الاميرة الا في القصص الخياليه ... لم يري مثل هذا الشعر الاسود الطويل من قبل او تلك العيون الخضراء المتوهجة من قبل ... وهذا الوجه الذي يشبه بياض

الثلج من انفها وفمها المنحوتين كمخطوطه او لوحه فنيه ... كم هي جميله حقا ... لينظر لها المعيد عن قرب لبعض الوقت قبل ان تذهب لتؤدي امتحانها ...

ليبتسم هو بشيطانيه وخبث وهو يقرر في نفسه شيئا ما ....

لتذهب ندي وتجلس بجانب صديقاتها وتبدء في حل امتحانها تحت نظرات المعيد التي كانت مركزة عليها فقط ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

انتي جميله كإكتمال القمر ... كهطول المطر ... كبزوغ الشمس بعد الفجر في ليله ممطرة ... ايعقل ان تحزني وانتي جميله حد السحر ....+

كانت تمشي بغضب واضح في تلك الشقه الجديدة ...وهي ترتدي بيجامه عليها رسومات كرتونيه طويله جداا عليها فجعلتها كما البهلوان او المهرج ...

لتبحث في المطبخ عن شيئا ما بغضب ...

روان بغضب .... : اووووووف معقول مفيش هنا اي درة اعمل فشار ... يوووووة الفيلم هيبدء ...

وظلت تبحث وتبحث ولكنها لم تجد اي شيئ ...

لتردف بغضب وهي ترفع كم البيجامه بغيظ مما جعلها مضحكه اكثر ....

لتفتح الثلاجه وتحضر العصائر وتتجه الي غرفه التلفاز .... وهي تردف في نفسها .....:

عصير عصير مش مهم المهم الحق الفيلم

....

لتفتح التلفاز علي قناه ميكي للاطفال

وتجلس بإستمتاع وهي تسمع فيلم موانا ...

لتندمج مع الفيلم بشدة .... ليمر القليل من

الوقت وهي تتابعه

لتردف مرة واحدة بصوت عالي .....:

ايواااااااعااااااا اخيرا هتخرج برة الجزيرة

بتاعتها عقبالااااااي ... خدي الفرخه معاكي يا

موانا عشان تطبخيها ...

لتسمع صوتا يضحك بشدة من خلفها ....

لتتجه انظارها الي الصوت برعب لتجده

واقفا بشموخه المعتاد يضحك بشده عليها

لأول مرة لا يخفي ضحكته الجميله تلك عنها

.... لتنظر له روان لأول مرة بإبتسامه علي

ضحكته التي زادته وسامه علي وسامته تلك ... لتسرح فيه وهي تنظر له ببلاهه ...

ليتوقف آدم بعدها عن الضحك عندما رأها تنظر له ببلاهه ...

ليردف بخبث .....: ايه عجبتك ولا ايه ..!

لتفيق روان من شرودها في قسمات وجهه الوسيم الذي جذبها بشدة ...لتردف بخجل ....: ها ...لا ابدا ...بس ...احم ... انت ايه اللي جابك ...قصدي يعني اي رياح اتت بك ... يووووه قصدي ...

ليوقفها ادم وهو يكتم ضحكته ...ليردف بجدية زائفه ....: جاي اشوفك بتهببي ايه يمكن زعلانه او تعبانه ... ليردف بضحك لم يستطع كتمه .... بس اكتشفت انك فعلا مجنونه هههههه ...

روان بخجل ....: لا ... ا...انا كنت قاعدة زهقانه قولت افتح الكرتون ... قصدي التليفزيون يعني ...

ادم بإبتسامه وهو ينظر لخجلها الذي جعل من وجهها طماطم ... لم يري في حياته مثل تلك الفتاه من قبل ... بل لم يري في حياته اجن منها واخجل منها ايضا .... تركيبه عجيبه انتي يا مجنونه ...ليذهب اليها ويجلس بجانبها علي الأريكة لتبتعد روان بخجل كبير ...

ليردف ادم بضحك....: انتي عندك كام سنه عشان تسمعي الكرتون ...

روان بغضب وقد تناست خجلها ...: لا لا مسمحلكش كله الا الكرتون ... الكرتون ملوش علاقه بالسن يا استاذ ابو فصاد ...

لتشهق بسرعه وهي تضع يدها علي فمها لتدرك ما قالته عنه ... لتجري بسرعه من الاريكه ...

تحت ضحكات ادم التي لم يستطع منعها ....

ليردف بخبث ...: ايه خوفتي ليه ...

روان بخوف ...: انا ....انا اسفه جداا يا ادم باشا علتلاق ما خدت بالي ...

ادم بضحك ...: هههههه عليكي الطلاق ايه يا مجنونة انتي هههههههه

روان بغيظ ...: متقولش مجنونه مش عارفه انا ليه كل شويه حد يقولي يا مجنونة .... مش زنبي اني فرفوشة يا شوية ناس نكد ...

ادم بإبتسامه ...: من نحيه مجنونه انتي فعلا مجنونة ... انا مشوفتش بنت زيك في حياتي ...

روان بفخر وهي ترفع لياقة البيجامه لتبدو مضحكه كثيرا ... : ايوة طبعا بلا فخر وعلي رأي حمادة هلال ...عزة مفيش منها اتنين ...

ليكتم ادم ضحكته بصعوبه ....ويردف بجدية ...: احم ... انا جبتلك شوية حاجات ابقي شوفيهم ... انا همشي دلوقتي ...

روان بسرعة ...: جبت درة فشار ...!

ادم بإستغراب ...: درة فشار ....!

روان بجدية اضحكته ...: ايوة عشان مش عارفه اسمع الفيلم بالعصير بس ... دا حتي ميرضيش ربنا ...

ادم بضحكة اخفاها ... ليردف بجدية ...: هبقي اجبلك المرة الجايه ... ما انا خاطف بنت اختي ...

روان بضحكة ...:هههههه لا اصغر يا انكل ...

ليتجه ادم ناحيه الباب وهو يكتم ضحكاته بصعوبه .... ليخرج من الشقه ويغلق الباب وهو يضحك بشدة علي تلك المجنونة التي لا تكف عن الشغب ابدا .....

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كانت تخطط لشيئ ما هي وهذا الشيطان المدعو بمجدي ...

فريدة وهي تتحدث معه في الهاتف ...:
مجدي اسمعني كويس (وحكت له ما حدث منذ مجيئ اسلام)

مجدي بخبث ...: يعني فعلا طلع متجوز ... لا وخاطفها كمان ...

فريدة بغضب ...: انا مليش دعوة بيها ...اهم حاجه تبعد عنه ... دي لو الصحافه شمت خبر بالموضوع دا سيدات الاعمال هياكلو
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وشي ...(كلك قطر يكون سواقه اعمي يا بنتلجزمة يا حماتي □□□)

مجدي بخبث ....: ممم وهنعمل ايه ...!

فريدة بغضب ....: البنت دي لازم تختفي من حياته ... لازم نعرف هي فين ... لتتابع بخبث ... ومحدش هيساعدنا غير خطيبها ...

مجدي بصدمة ....: قصدك ااا...

فريدة بخبث ....: ايوة اسلام السيوفي ... لازم نضمه لينا ....

مجدي بخبث .....: وناوية تعملي ايه معاها ...!

فريدة بغضب ....: قولتلك انا مليش دعوة بيها كل اللي يهمني ابني ....

مجدي وهو يضع البنزين علي النار ....: طب افرضي بعد ما نعرف مكانها ونرجعها

لخطيبها ... ايه ضمانك انها مش ممكن هي اللي تبلغ الصحافه علينا ...

فريدة بصدمة ....: انا مفكرتش في كدا خالص ...

مجدي بخبث .....: عشان كدا انتي تسيبيني انا اتصرف يا حببتي ...

فريدة بإيماء ....: ماشي .... بس اهم حاجه اخلص من المشكله دي بسرعه....

مجدي بخبث ....: طبعا يا روحي ...وانا يخلصني بردة تبقي في مشكله ومحلهاش ...

فريدة بحب ....: ربنا يخليك ليا يا روحي ... سلام ....

لتغلق الخط معه وهي تفكر فيما يمكن ان يحدث ويمس سمعتها بين الطبقات الراقيه ...

اما علي الناحيه الاخري ...كان مجدي يبتسم
بشر وهو يخطط لشيئ ما ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

الفصل طويل علفكرة عشان الناس
بتشتكي ان الفصول قصيرة بس والله انتو
متعرفوش اني بقعد كام ساعه اكتب في
الفصل وارتب في الاحداث

ولو عرفت والله هحاول بعد بكرة ينزل فصل
طويل متزعلوش مني انا مليش غيريكم
والله بجد وتسلمولي علي كل التشجيعات
الحلوة دي يا احلي ناس في الدنيا



+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة العشرون
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الحلقة العشرون 🤍❤️🤍🤍

بصو بقي انا لازم اعتذر علي تأخر الفصل

بس والله انا مسافرة ومش في البيت عشان

كدا كنت مشغوله ومش عارفه انشره ...

وحاجه كمان .... الفصل دا واللي بعده يعتبرو

نقطه تحول لكل شخصيات الروايات عشان

كدا اتأخرت شوية فيه بس صدقوني

هفاجئك يا باشا بصوت الباشا تلميذ

🤍❤️🤍🤍🤍

ذهب آدم الي منزله وهو يضحك طول

الطريق علي تلك المجنونه .... كلما تذكرها

وتذكر طريقتها وشكلها وكل شيئ فيها كان

يضحك بشدة ويبتسم لأول مرة ابتسامه لا

يخفيها ...

ليدلف لقصره بخطوات واثقة ...واتجه

لغرفته واخذ اشيائه وذهب الي شركته

ليكمل عمله ... وكانت الساعه في هذا الوقت قد تعدت الثالثة عصرا ...+

وفي الغرفه الأخري ... كانت ياسمين تفكر بصاحب العيون السوداء ... لتزفر في ضيق وهي تحدث نفسها بغضب ....: اووووف بقي هو كل شويه هفكر فيه ... يووووة بصي من هنا ورايح انا مليش دعوة بيه ... ولا حتي هبصله عشان مفتكرهوش ... ثم اردفت بغيظ ... انا ليه كل شوية بفكر فيه كدا ... اووووف ....

لتفتح صفحتها علي الفيس بوك قليلا علها تريح تفكيرها من هذا المسمي برب عملها جاسر عبد الرؤوف الزناتي ...

لتجد في صفحتها طلب مراسله ... فتحتها لتجده عمر الذي كتب لها بمرح ... ممكن نتعرف علي القمر هههههههه

لتقبل ياسمين طلب المراسله بعد ما
تأكدت أنه هو عمر بصورته وصفحته
الشخصيه المليئه بالاعجابات والفتيات
المعجبه به ....

لتكتب له ياسمين بمرح هي الأخري ....:
سوري مبتعرفش يا حكاكين هههههههه

ثواني قليله ورد عمر عليها وكأنه كان جالسا
ينتظرها ... ليرد بمرح ....: لا لا معلش ما هو
يإما تتعرفي عليا يإما هاجي اخطفك بجمالك
دا هههههه

لترد ياسمين بضحكه .....: هههههههه بطل يا
عمر بتحرجني علي فكرة ...

عمر بهيام ....: ابوي انا علي القمر هههههه

ياسمين بضحكه .....: ههههههه بس بقي
كفايه هههههه

عمر بجدية ....: ياسمين كنت عاوزك في حاجه ضروري ...

ياسمين بجدية هي الأخري ...: في ايه ...!

عمر بجدية ...: مينفعش اقولك عليها دلوقتي ... يوم الحفله أن شاء الله لازم تعرفيها ...

ياسمين بخوف ...: عمر انت خوفتني في ايه ..!

عمر بإبتسامه في نفسه ... ليكتب بمرح ...: تقدري تعتبريها مفاجأه ... بس انتي بإيديك هتخليها احلي مفاجأه ... متنسيش يوم الحفله أن شاء الله ...

ياسمين بإستغراب ...: خلاص ماشي ... سلام دلوقتي....

عمر بهيام ...: سلام ...

لتغلق ياسمين الحاسوب وهي تفكر في تلك المفاجأة التي اخبرها بها عمر ...

لتردف في نفسها بإستغراب ....: غريبه دي ... مفاجأة ويوم الحفله ... انا مش فاهمه بس علي العموم هستني واشوف ...

وعلي الجانب الآخر ... كان عمر في قمه سعادته بتمهيده للموضوع ...

ليردف في نفسه بسعادة ....: اخيرا هعترفلك يا روح قلب عمر ... ثم فتح صورتها من صفحتها علي الفيس بوك ونظر لها بهيام كبير وهو يقول .....: خلاص يا ياسمينه قلبي ... اسبوع بس وهعترفلك ... ثم أردف بهيام ... يا ريتك فعلا تكوني بتحبيني زي ما انا بحبك .....

ثم اغلق الحاسوب وقام لينزل للطابق السفلي ....+

واخيرا وصل آدم الي الشركه ... ليدلفها بغرور واضح كعادته يجذب الأنظار إليه بشدة ... لتهمس احدي الموظفات .... بصي القمر يلهوووي يبختها بجد اللي هتبقي خطيبته ولا مراته ....

لتهمس لها الأخري بهيام وهي تنظر لآدم الذي يدلف للمصعد ..: اه فعلا يبختها دي زمانها امها داعيالها ....+

ليصعد آدم الي مكتبه ... ويجده فارغا ... ليعلم أنه يوجد اجتماع اليوم وان صديقه علي الذي كلفه بإدارة الشركات اليوم في هذا الاجتماع المهم مع الوفد الالماني الذي حضر لمناقشة صفقه السيارات الBMW التي يديرها آدم في مصر ضمن شركاته التي

تتخصص في أكثر من مجال ..... ليربح بها
الاسم الاول عالميا في مجال رواد الأعمال
وشركات الإنتاج ... ليكون اسم الآدم هو
الاسم المتداول عالميا بين الشركات وكبار
رجال الأعمال فهو قد ظفر بالمركز الأول
وعن جدارة في جميع أنحاء العالم ...+

وعلي الناحيه الأخري ... في الاجتماع ...

كانت رضوي تكاد تنفجر غيظا من تلك
المدعوة كارولين التي لم تكف عن هز
ساقيها بطريقه مثيرة بتلك الملابس التي لا
تغطي الا نصف فخدها ناصع البياض
وساقيها العاريتين الناصعتين ... ولم تكف
عن التحديق بعلي الذي كان يجلس علي
رأس الطاوله الكبيرة التي يقام عليها
الاجتماع ... فكانت رضوي تنظر لها تارة
ولعلي تارة أخري وهي تكاد تموت من الغيظ

بداخلها تود لو تصفع تلك المدعوة كارولين

... لينتهي الاجتماع اخيرا ويتفق الجميع علي

ميعاد تسليم سيارات ال BMW الحديثه

لشركات آدم الشهر القادم ...

لتتنهد رضوي وهي تنظر بغيظ لكارولين

التي وقفت بتلك الملابس الضيقه المثيرة

للغايه وبشرتها البيضاء ناصعه البياض

وعيونها الزرقاء وشعرها الاصفر فكانت

أسطورة جمال متحركه لأي شخص يراها

علي عكس رضوي فهي رغم جمال عيونها

الخضراء للغايه كخضرة الارض او الحديقه ...

إلا أنها كانت سوداء اللون أو قمحيه مائله

للسواد ... فكانت تموت غيظا من تلك

البيضاء المدعوة كارولين وتخاف ايضا من

شيئ بداخلها يخبرها أن علي قد يحبها فهي

تفوقها أضعاف من الجمال كما أنها تجيد ما يسمي بالسهوكه ...

لتتجه كارولين الي علي الذي كان ينظر أمامه في اوراق الصفقه الجديدة وميعاد تسليمها ...

لتردف كارولين بمياعة ....: سوري لو عطلتك يا علوشي ... بس كنت عاوزة نتغدي انا وانت انهاردة سوا مع بعض ...

علي بجدية ....: مفيش مانع يا كارولين بس هشوف لو ورايا شغل الأول عشان نحدد معاد ...

كارولين بفرحه ....: براحتك خالص انا جايه مصر اسبوع وهقعد علي قلبك كل يوم هنتغدي سوا اعمل حسابك علي كدا هههههه ..

قالت جملتها الأخيرة تحت نظرات رضوي التي كان يخرج من رأسها دخانا من شدة الغيظ والغيرة الواضحه لتعتصر القلم الذي في يدها بشدة فينكسر نصفين من ضغطها عليه .... لتقوم من مكانها بغيرة وتتجه إليهم علي رأس الطاوله

لتردف بغيرة واضحه ....: معلش يا زفته انتي ... قصدي يا انسه كارولين او مدام متفرقش أصل علي عازمني علي الغدا انهاردة مش هينفع تتغدي معانا صح ولا لأ يا علوشي ...قالت جملتها الأخيرة وهي تكز علي اسنانها من شدة الغيظ ...

لينظر لها علي بإبتسامه رائعه تخفي ضحكته التي لم يستطع إخفائها ليضحك بشدة عليها تحت نظرات رضوي الغاضبه

منه ونظرات كارولين المستغربه مما يحدث
ومن تلك التي تتحدث معها ...

علي بضحك ...: صح يا كارولين معلش مش
هينفع خاااالص نتغدي انا وانتي انهاردة
أصلي عازم الآنسه رضوي ...

قال جملته الأخيرة وهو يشدد من كلمه
آنسه وكأنه يخبرها أنه لم ينسي اساءتها له
في مكتب آدم منذ قليل عندما قالت له أن
يحترم الحدود التي بينهم منذ اليوم ...

لتحزن رضوي من نفسها بشدة وهي تعلم
تلميحه لها بتلك الكلمه وما يقصده ...

أما كارولين كانت تنظر بغيظ لما قاله علي ...

لتردف بإبتسامه متوعده ...: ماشي يا
علوشي ... يوم تاني بقي ... سلام ...

واتجهت الي الخارج وهي تتوعد لتلك
المدعوة رضوي التي أفسدت موعدها مع
حبيبها فهي أحبته عندما رأته اول مرة
بألمانيا بصحبه آدم وتعرفت عليه وأصبح لا
يفارق خيالها ... وتتمني لقائه مرة أخري
ليكون لها وعندما حان لها لقائه أخذته منها
تلك الحمقاء ... لتخرج من الشركه وهي
تتوعد لها بالكثير ...

أما بالداخل في قاعه الاجتماعات ...

كانت رضوي تنظر بأسف وحزن وهي
مطأطأه الرأس بطفوليه لعلي الواقف أمامها
وهو يضم منكبيه وينظر لها بغضب عكس
ما في داخله من فرحة كبيرة لغيرتها عليه
والتي لم يراها الا اليوم ليصبح اليوم من
أسعد أيام حياته ...ولكنه فضل أن يربيها اولا
لعنادها معه وجنونها الذي جعلها تطلب منه

أن يلزم حدوده معها ...هو لا يعلم ما اوصلها

لتلك الحاله ولكنه يعلم انها مجنونه للغايه

مهما كان السبب فهي متقلبه المزاج دائما

.... فأحيانا ما تكون لطيفه جداا واحيانا أخري

غاضبه ترفض قربه ... (علتلاق برج الجوزاء

يبشه □□□) ...

ليقرر علي في نفسه أنه سيربيها علي عنادها

هذا بطريقته الخاصه وسيعرف ما السبب

وراء ما يحدث معها ....

أما رضوي كانت حزينه للغايه من نفسها

علي ما قالته له في مكتب آدم ولكنها حزينه

اكثر لما فعلته مع تلك الجميله كارولين

فهي قد وعدت نفسها انها ستكون مجرد

زميله له في العمل فقط وعليه أن يحترم

المسافات بينهم ... ما الذي تحرك بداخلها

رغما عنها ليفعل هذا الموقف السخيف من

وجهه نظرها ... فكانت محرجه للغايه مما
حدث ومطأطه الرأس ...

ليردف علي بجدية مصطنعه ليقطع الصمت
بينهم ....: هتفضلي باصه في الارض كدا كتير
...!

رضوي بخجل ....: احم استاذ علي انا ...

ليقاطعها علي بصرامة ....: انسه رضوي لما
اكون بكلمك تبصيلي لأن دي ابسط قواعد
الأدب ...

رضوي وهي تنظر له بإستغراب لما قال ...
فهو لم يقل في حياته شيئا كهذا لها من قبل
... بل كان يخبرها فقط الكلمات الجميله
اللطيفه التي اعتادت علي سماعها ...من اين
له بتلك الصرامة والقسوة التي لأول مرة
تسمعها منه ...

أما هو كان يؤنب نفسه علي ما قال فهو يود لو يحتضنها ويخبرها كم يعشقها حد الجنون ولكنه يعلم أنها لن تكون له إلا بتلك الطريقه التي لم يعتد أن يستخدمها ابدا مع عشقه الوحيد ...

لتردف رضوي بخجل وهي تنظر له ...: احم ... حاضر يا عل.. قصدي يا استاذ علي ... لتتابع بخجل كبير جعل من وجهها الاسمر الرائع احمر من شدة الخجل ... انا كنت عاوزة اعتذر علي اللي عملته من شويه مع كارولين انا ... انا بس كنت ...كنت خايفه تعملك حاجه ...

صمتت بخجل فهي لم تجد مبررا لما فعلته غير هذا الذي جاء في عقلها ...

علي وهو يكتم ضحكاته علي شكلها وخجلها ...

ليردف بصرامة ...: تعملي حاجه ازاي ...!

رضوي بخجل وهي تنظر أرضا مجددا ....:
معرفش ... لتنظر لها فجأة وقد جاء في بالها
فكرة .... يعني ممكن تحطلك سم في الاكل
وتخطفك وتبيعك لبتوع الاعضاء ...أيوة
صدقني بتوع المانيا دول بيتمسكنو لحد ما
يتمكنو انت ناسي أن عندهم المافيا
وعصابات تانيه بتبيع الاعضاء ... عشان كدا
خوفت عليك ...

قالت جملتها الأخيرة لتسمع صوت ضحكاته
الكبيرة تملئ أرجاء المكان بشدة ... لأول مرة
تراه يضحك هكذا من قلبه ... فالبرغم من
حبه لها ومرحه احيانا إلا أنه لم يضحك من
قبل مثل هذا اليوم ...

أما علي ... لم يستطع كبح ضحكاته التي
فلتت منه لتملئ أرجاء المكان ... فكان

يضحك بشدة علي ما قالته تلك السمراء المجنونه ...

لتنظر له رضوي بهيام كبير ... فهو وسيم جداا جدااا حد السحر وعندما يضحك يزداد وسامه علي وسامته الشديدة تلك ...

لتردف رضوي بهيام لم تنتبه له أو لكلماتها ....: انت حلو اوووي ...

علي بخبث ....: دي معاكسه دي يا انسه رضوي ....!

رضوي وهي تنتبه لما قالته ... ليحمر وجهها بشكل كبير من الخجل لما قالته ... ولم تستطع نطق اي شيئ ... لتجري بسرعه خارجه من غرفه الاجتماعات ناحيه مكتبها ....

أما علي كان يضحك بشدة لما فعلته تلك المجنونه وما قالته ..

ليردف في نفسه بضحك كبير ....:

هههههههههه هخطفني اعضاء هههههههه

مجنونة والله انا عشقت مجنونة هههههههه

ليتابع بهيام بعد ما توقف عن الضحك .....:

شكلك كدا هتغلبيني معاكي يا رضوتي

المجنونة ...بس لازم اعرف ايه السر ورا

تقلباتك المزاجيه دي وايه مخبياه عني

مانعك انك تحبيني زي ما انا بعشقك .....+

أما علي الناحيه الاخري ... كانت رضوي تجري

مسرعه ناحيه مكتبها وهي تخفي وجهها

بخجل ... لتدخل المكتب وتتنهد بشدة

وخجل شديد وهي تضرب نفسها كلما

تذكرت ما حدث وما قالته له وهي لا تشعر

...

لتردف في نفسها بغضب وهي تضرب

رأسها.....: يلهوووي عليكي يا رضوي ... انتي

ازاي تعملي كدا ... ثم تابعت بخجل ... انا
ازاي هبله كدا وغبيه كدا ....اكيد خد فكرة
غلط عني .... يوووة لا انا لازم مضعفش تاني
ولا اعمل كدا تاني ... هو بالنسبالي استاذ علي
وبس ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

اتجه اسلام الي منزله وهو في قمه غضبه يود
لو يفتك بهذا المسمي آدم ... اتجه لمنزله
وهو يتوعد له بالكثير ولكن اولا عليه أن
يبحث بنفسه عن محبوبته ويستعيدها ...
ليصل اسلام بعد فترة ليست بقصيرة الي
منزله ويصعد لغرفته بغضب وهو لا يود
رؤيه والدته أو التحدث بأي شيئ يريد ...

ليتجه لحمام غرفته الخاص ويأخذ حماما
دافئا يريح به أعصابه من كثرة التفكير ...
فهو يعلم أنه ليس بالأمر السهل أن يرجع
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

حبيبته مرة أخري خصوصا بعد ما علم أنها

تزوجت ابن الكيلاني ... ليضرب اسلام الحائط

بشدة وهو يتذكر كيف دخل المسمي

شرطي وخرج بدون أن يفعل شيئا ... ليردف

في نفسه بغضب ... خلاص يا ابن الكيلاني

انت أعلنت الحرب ... واقسم بالله لأندمك

علي كل حاجه عملتها ... (حرام تحلف في

الحمام يا اسلام □□ ما تفوكك منها بقي

وتعالي ارتبط بيا بقي هعيط والله □□□) ....

ليخرج من الحمام بعد فترة ويرتدي ملابسه

ويخرج مجددا لشركته بسيارته الغاليه ....

وهو يفكر في طريقه للإنتقام وإرجاع محبوبته

التي اشتاق لها وبشدة اشتاق لتفاصيلها

التي تبقيه حيا الي الآن فهو بدونها ميت ...

ليتذكر هذا اليوم الذي رآها في منزلها قبل

اليوم المشئوم وهي ترتدي عباءة نانسي

عجرم التي كانت تنفجر انوثه عليها وعلي

جسدها الاكثر من رائع فقد فاق كل الوصف

وينطبق عليه قول محمد منير ...

خضراك للجنيه وتارة حبينا ...

عودك في مشيته عمله منحنيات ...

وشعرها الطويل الذي لم يري مثله من قبل

فكان يجمع بين الكيرلي المجعد والليس

المفرود من بدايته لينتهي بتمويجات

تجعل قلب اي شخص يتموج هو الآخر من

جمالها ... ليحمد الله في نفسه في ذلك اليوم

انها محجبه وإلا لقتل كل من نظر إليها ...

كان يتذكر كل موقف وكل حركاتها

وتفاصيلها التي جعلته متيما بها حد الجنون

ولا يستطيع أن يبعدها ثانيه عن تفكيره ...

بل يزداد شوقه يوما بعد الآخر وغيابها يقتله

بشدة ... ليتوعد لآدم بالكثير وأن يرد له

الصفعة أضعافا مضعفه .... ولكن هل للقدر كلمه أخري ...!

ليفيق من افكاره علي بوق سيارة قادما من بعيد ... ليحاول اسلام أن يتفاداها يمينا ويسارا ... ولكن للاسف ... اصطدمت به لتحطم سيارته بالكامل وآخر ما رآه اسلام قبل أن يغشي عليه هو تجمع الماره حوله ليحاولو إخراجه من السياره قبل أن يموت بداخلها .... ليطلب أحد الماره الإسعاف ... ثواني وأتي الاسعاف بسرعه ليتجهو به الي المستشفي وهو مغشي عليه لا يشعر بشيئ سوي حبيبته روان التي كان يحلم بها ٨....

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ثم ضمها الي قلبه وقال .... "ما بها سعادتي حزينه " □❤□+

كانت رحمه تجلس بغرفتها تبكي بشدة ...
ولكن تلك المرة ليس بسبب ما حدث معها
من فقدانها لوالدتها أو اغتصابها بوحشيه ...
كانت تبكي لأنها لا تريده أن يبتعد عنها ...
هي تعلم أنه اخطئ في حقها بل وأنه
اغتصبها بلا رحمه .... وتعلم كيف أنه قاسي
لا يرحم ضعفها او قله حياتها ... وتعلم أنه
أهان أنوثتها واعتبرها مجرد خادمة في منزله
رغم أنها زوجته ... تتذكر ايضا كيف أنه شك
بها وببرائتها وبأنها تخونه ... كم آلمها ذلك
وتأذت كثيرا بسببه ... ولكن لما هي حزينه
كل هذا الحزن ببعده عنها ... هل فعلا ...!! لا
لا لم تحبه لم تنسي ما فعله ولن تنساه ابدا
..

هذا ما ذكرت به نفسها أنه لن تسمح لقلبها بالإقتراب منه وستبتعد عنه في اقرب فرصه بعد انتهاء تلك السنه ...

لتردف رحمه في نفسها .....: أيوة انا لازم ابعد ....وابدء من جديد مع نفسي ...لازم ابعد عن البلد دي كلها ... ثم تابعت بتصميم وتحدي وعناد كبير من سوداء عيونها اللامعه .... انا لازم اربيه في السنه دي واعرفه مين رحمه لازم يعرف أن مش كل البنات زي بعضها وانتقم لنفسي منه ولشرفي اللي ضاع ... أيوة لازم اعمل كدا قبل ما امشي ...

لتذهب رحمه الي الحمام لتأخذ حماما دافئا وهي تستعد لمواجهه الأسد بتحدي وعناد كسابق عهدها ....

ثواني وخرجت من الحمام ... لترتدي ملابسها التي كانت عبارة عن فستان احمر ابرز

تفاصيل جسدها النحيف الأنيق ينتهي عند
نصف فخذها لتبدو قمه في الاناقه والجمال
والأنوثة .... فما اجمل من فستان احمر تزينه
امرأة بخصر نحيف ...

+

+

لتكمل جمال صورتها فوق جمالها الآخذ
بفرد شعرها الاسود المجعد بشدة من أوله
لآخرة .... ليتعدي ظهرها بكثير لأنه قد ازداد
طولا في الآونة الأخيرة ... لتكمل الصورة فتنه
حد السحر بل الجنون فمن يراها هكذا
يقسم أنه يود لو يمنحها عمره بنظرة واحدة
من عيونها السوداء بشدة ... ولكنها لم
تكتفي ايضا بهذا بل وضعت احمر شفاه
صارخ لون فستانها لتبدو انثي طاغيه الانوثة
والجمال .... لتنظر لنفسها في المرأة برضي

تام ... لتنزل للاسفل بعد ان ارتدت حذاء ذو كعب عالي من نفس لون فستانها اشتراه احمد لزوجته الخائنه قبلها ... ولكنها لم تجد مقاسا يناسبها غيره ....

لتنزل للاسفل وهي تتمايل مع خطوات الكعب العالي الذي لا تسطيع المشي فيه ... لتدلف رحمه الي غرفه الجلوس الموجود بها إياد الذي كان يلعب بألعابه ... والذي عندما رآها جري ناحيتها بطفوله يحتضنها بشوق طفل لأمه رغم أنها ليست والدته إلا أنه شعر بحنانها اكثر من والدته الحقيقيه .... فليس كل زوجات الاب متشابهيين ...

ليردف اياد بإنبهار طفولي ...: ايه دا يا ماما رحمة انتي حلوة اوووي ...

رحمه بضحكه طفوليه هي الاخري ...: هههه تسلملي يا حبيب قلب ماما رحمه ...

إياد بصدق ....: تعرفي يا ماما رحمه ... انا نفسي بجد تبقي انتي امي مش ماما الشريرة التانيه ...

رحمه بإنتباه ...: ليه بتقول كدا عليها يا حبيبي ...!

إياد بصدق طفولي ...: عشان ماما التانيه الشريرة كانت بتضربني وتحبسني وتمنع عني الاكل وتخرج هي برة القصر وتسيبني قاعد في الضلمه لوحدي ... ولما كنت بحكي لبابا كانت بتقوله اني كداب ..وهو كان بيصدقها ... لتدمع عيون اياد بطفولة وهو يتذكر والدته الشريرة التي كانت لا يهمها غير النقود والنفوذ والمركز والسلطة فقط والخروج والتنزه دون أن يعيقها أي أحد ....

لتأخذه رحمه في أحضانها وتبكي هي الأخري بشفقه كبيرة فكيف تكون تلك ام او تسمي

نفسها ام حتي ...! لا فهي لا تنتمي لفصيلة
البشر الذين يشعرون .... فهي بلا مشاعر
حتي تترك ابنها هكذا بلا طعام أو حنان
يستشعره بأمه كما جميع الأطفال في عمره
... كيف تكون تلك أما .... ! لتتذكر في تلك
اللحظه احمد وما حكاه لها عن خيانتها له
رغم حبه لها لتبكي بشدة وشفقه علي اياد
واحمد ... وغضب كبير علي تلك الحية ....+

أما احمد علي الناحيه الاخري في سيارته ...
كان يقود بسرعه وهو يتجه لعمله في محاوله
منه للتخلص من تلك النيران التي بداخله
من غضب كبير لنفسه علي ما فعل معها ...
وغضب كبير لقلبه الذي احبها وهو يعتبرهم
جميعا خائنات لا يعشقن سوي النقود ....
ولكن قلبه تلك المرة لم يطاوعه وظل يدق
بشدة معلنا عن بدايه عشق لتلك البسيطه

ذات العيون السوداء التي جذبته بشدة إليه

... فبعيونها تلك سطرت بدايه عشقها في

قلبه التي لم يتوقف عن النبض بإسمها علي

عكس عقله الذي ينهره عن حبها فجميعهن

خائنات في نظره .... ليتذكر فجأه أنه قد نسي

ملفا مهما في مكتبه يخص صفقه مهمه

لإحدي الشركات العالميه .... ليزفر بضيق

فهو لا يود رؤيتها مجددا حتي يتوقف قلبه

عن الدق والنبض كأنه في سباق جري ....

ولكن للقدر كلمه أخري ... ليتجه بسيارته الي

المنزل مرة أخري وهو يقرر عدم الدخول

لغرفته حتي لا يراها ....

ليصل بعد قليل من الوقت الي الفيلا ....

ليدلف الي الفيلا ولكن قبل دخوله سمع

صوت صراخ وضحكات في الحديقه ...

لتعصف الأفكار برأسه ويتجه الي الحديقه

وهو يجري مسرعا ... ليتوقف فجأه وتتوقف
معه كل حواسه بل ويتوقف العالم من
حوله علي الدوران وكأنه تجمد في مكانه من
صدمة ما رآه ... أو من جمال ما رآه .... كانت
رحمه تلعب مع إياد بالكرة وهي ترتدي هذا
الفستان اللعين الاحمر الذي لا يتعدي
ساقيها ... والذي جعلها شعله من الجمال
والأنوثة والبراءة بذات الوقت ... وهذا الكعب
العالي الذي لا تستطيع المشي به فتتمايل
في خطواتها بغنج أنثوي غير مقصود منها
ولكن هذا التمايل والغنج والرقة والجمال
جعلت قلب احمد يتمايل معها يود لو
يختفي كل شيئ من حولهم لتبقي وحدها
معه في عالم لا يوجد به سواهم ... ليعلمها
فيه قواعد العشق من جديد ... ولكنه يعلم
أنها لن تسمح له بهذا فقد آذاها كثيرا
وتألمت اكثر بسببه هو فقط ...

لينتهد بحزن قبل أن يدلف للداخل ...
ليقاطعه صوت إياد بطفوله ... : بااااباااا انت
جييييت ....

لتلتفت رحمه بصدمه للوراء ..... لتراه يقف
بشموخ ووسامه كبيرة اعتاد عليها ينظر لها
وفي عيونه الف حكايه وحكاية تخبرها بمدي
شوقه لها ....

لتتنهد رحمه بضيق قبل أن تردف ...: رجعت
بسرعه يعني ...

احمد وهو مرتكز النظر علي شفتيها
المغريتين بشدة بأحمر الشفاه الصارخ
عليهما ... ليردف بتنهيدة وهو يبعد نظره
عنها قبل أن يفعل شيئا يندم عليه
وخصوصا أنه وعدها بعدم الاقتراب منها إلا
بموافقتها ...

ليردف احمد ببرود ....: مفيش ... كنت نسيت ملف وجاي أجيبه وامشي ...

رحمة بإيماء ....: ماشي انت حر ...

ليتجه احمد لداخل القصر وهو يلعن قلبه الذي لم يكف عن الدق من اجلها وهي تقف أمامه انثي في غايه الأنوثة ....

ليردف في نفسه بضيق ...: انا ايه اللي بعمله دا ... المفروض افتكر أن كلهم واحد ...

ليتنهد بضيق .... قبل أن يتجه لمكتبه يحضر الملف ويخرج للعمل مجددا تحت نظراتها المتحدية والمتوعدة بالكثير والكثير ....
لتبتسم في نفسها بتحدي وهي تقول ....:
ولسه يا استاذ احمد ... انا هربيك من اول وجديد ....

لتذهب لتكمل لعبها بالكره مع إياد الذي
ابتسم عندما رأي والده ينظر لرحمه بهذا
الحب الخفي في عيونه ...فلا أحد يفهمه
سوي ابنه الصغير الذي علم في نفسه رغم
صغر سنه أنها بدايه عشق بداخل والده
ورحمه ايضا فقد رأي في عيونها نفس الحب
والعشق ... ولكن كلاهما يكابر ويعاند ...

ولكن هل للقدر رأي آخر ...!؟

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وكلما دار حديث بيننا ... تمنيت لو أنه عناقا

+□□❤□

اتجهت اسراء الي غرفه خالتها لتطمئن عليها
كعادتها منذ اختطاف روان .... لتجدها
ممسكه بمصحفها الصغير تقرأ به وهي
تبكي بشدة علي ابنتها الغائبة عنها منذ أكثر

من أسبوع ... لتدلف اسراء إليها وهي تحمل صينيه موضوع عليها طعام ...

اسراء بحزن ....: خالتو ... انا جبتلك اكل انتي لازم تاكلي حاجه عشان خاطري ...

الام بتنهيدة حزينه ....: معلش يا اسراء مليش نفس والله يا حببتي ..... كلي انتي وهيثم ...

اسراء بحزن ....: لا يا خالتو انتي لازم تاكلي ولو علينا انا وهيثم فطرنا من شويه قبل ما يروح الجامعه عشان عنده امتحان ...

الام بحزن ....: ماشي يا حببتي سيبيلي الاكل عندك انا هبقي اكل بعدين ...

اسراء بحزن حاولت إخفائه .....: حاضر يا خالتو ... بس بالله عليكي تاكلي عشان بقالك اسبوع مبتاكليش حاجه ....

الام بدموع ....: حاضر يا حببتي ... اطلعي انتي بس وسيبيني شوية ...

اسراء بحزن ....: حاضر يا خالتو ....

لتخرج اسراء وعيونها تدمع بشدة ... لتغلق الباب علي خالتها وتنفجر باكية .... لتسمع صوت الباب يفتح لتحاول بسرعه مسح دموعها .... ليدخل هيثم وهو حزين مكفهر الوجه هو الآخر ...

اسراء وهي تمسح دموعها قبل أن يراها ... لتردف بنبرة حاولت اخفاء الحزن فيها ....: عملت ايه في الامتحان ...!

هيثم بحزن وهو ينظر لها ... ليجد عيونها حمراء داميه من كثرة البكاء تحاول رسم الابتسامة علي وجهها حتي لا يحزن هو الآخر ...ولكنه علم أنها كانت تبكي وبشدة ...

ليردف هيثم وهو ينظر لبحر عيونها ....: الحمد لله ... انتي كويسه ....!

اسراء بتوتر ....: ا ....اه طبعا ليه بتقول كدا ..!

هيثم بحزن .....: انتي كنتي بتعيطي صح ....!

اسراء بنبرة حزينة .....: انا ....انا ... لتنفجر باكيه وهي تتذكر ابنه خالتها وصديقتها لتخونها عيونها تلك المرة وتفضحها معلنه البكاء وبشدة ...

ليذهب هيثم إليها بخوف ...

ليردف بتوتر فهو ليس من حقه الاقتراب منها ... ولكنه يود وبشدة أن يأخذها في أحضانه ويربت علي كتفيها عله يمتص حزنها ... ولكنه ليس من حقه فعل هذا فهي ليست زوجته ليفعل هذا ...

ولكنه لم يستطع رؤيتها تبكي هكذا ...
ليردف هيثم وهو يقف بجانبها لا يفصل
بينهما سوي مسافه قليله ....: احم ...
متعيطيش يا اسراء أنااا...

ولكن قبل أن يكمل كلامه ارتمت اسراء في
أحضانه تبكي بشدة ليسقط غطاء رأسها من
عليها ليظهر شعرها الأسود الطويل ولكنها
لم تنتبه ... لتبكي بشدة وهي تحتضنه ...

أما هو كان في عالم اخر ... كان مصدوما
بشدة مما فعلته تلك الطفله المجنونة في
نظرة فمهما كبرت ستظل طفلته التي احبها
منذ الصغر وتربت علي يده .... ولم يحب
غيرها ... لا اراديا وجد نفسه يضمها إليه
ويربت علي شعرها الطويل الذي يصل
لنصف ظهرها ويتعداه لآخره ... لتبكي اسراء
بشدة وهي في أحضانه ولكنها كانت تشعر

بالأمان اكثر من اي وقت مضي ... ليتوقف
الزمن عليهم وهم في عالم اخر لا يشعر كلا
منهما الا بالحب والأمان والدموع ....

لتبتعد اسراء بعد قليل من الوقت وهي في
قمه خجلها مما فعلته ....

لتردف بخجل ...: انا ...أنا اسفه ...

ليتنهد هيثم قبل أن يردف بحب ...:
متعتذريش ... ثم اقترب منها ورفع غطاء
رأسها عليها ليغطي شعرها ... وهو يتابع
بحب وحنان .... واياكي اشوفك بتعيطي تاني
او اشوف دموعك ...

لتنظر له اسراء بحب هي الأخري ....فهي
تعشقه منذ الصغر ولم تعشق غيره .....:
حاضر ...

لينظر لها هيثم بحب ولخجلها الذي زادها
جمالا فجعلها تشبة عروس بحر جميله ...
ليردف بحب ...: اسراء انا عارف ان مش وقته
... بس انا ... انا بحبك ... بحبك اوووي ....

لتنظر له اسراء بصدمة وخجل قبل أن تبتعد
عنه مسرعه الي غرفتها ولم تنطق بشيئ ....
لتغلق الباب عليها تاركه هيثم ينظر في أثرها
بشوق وحزن كبير ... فهو لا يعلم هل ما زالت
تعشقه ولم تحب غيره كما وعدته ام انها
عندما كبرت لم تفكر به كحبيب مجددا ...
ولا يعلم العاشق ما في قلب حبيبته ...فكانت
هي الأخري بداخل غرفتها تبكي بشدة ولكن
ليس حزنا علي روان ... وإنما علي نفسها فلم
لا تعترف له أنها هي الأخري متيمه به منذ
الطفوله ولم تحب او تعشق غيره ... ولكن
كرامتها انجرحت كثيرا عندما اخبرها في ذلك

اليوم الذي اعترفت له فيه بحبها بأنها ما زالت صغيره ولا يصح قول ذلك وانجرحت كرامتها بشدة عندما لم يأتي لزيارتهم منذ ذلك الوقت لمدة سته سنوات لم تراه خلالهم ... لتردف بتحدي من دموعها وحزنها ....: لا مش بالساهل كدا هقولهالك تاني يا هيثم ... لازم تعرف انا عانيت قد ايه وانت سبتني من غير ما تزورني ولا مرة أو تفكر فيا ... لازم تعرف انا عيطت قد ايه وانت مش معايا الا في احلامي ...

لتتنهد بحزن وتحدي .... وهي تتجه لمكتبها تدرس قليلا فهي في الآونة الأخيرة أهملت مذاكرتها وجامعتها ...+

وعلي الجانب الآخر ... في منزل هدي عماد صديقه اسراء ....

كانت تستعد للذهاب لجامعتها لترتدي

ملابسها المكونه من دريس اخضر مشجر

علية حجاب اسود اللون فجعلها غايه في

الاناقه وتظهر خصرها النحيف غاية في الاناقه

والجمال ...+

+

لتدخل عليها اختها يارا لتردف بمرح ...: ايه

القمر دا يا هدهد ... الجميل رايح فين ...!

هدي بضحة ...: هههههههه بطلي يا بكاشة ....

لتكمل بجدية ... رايحة الجامعه عندي

محاضرة متأخرة ...

يارا بمرح ...: يسهلووو بقي ربنا معاكي ...

أمتي بقي اخلص من الهم بتاع الثانوي دا

عشان ارتاح في الكليه ...

لتنفجر هدي ضاحكة تحت نظرات يارا المستغربة ...

لتردف يارا بإستغراب ....: مالك يا بت بتضحكي علي ايه ...

لتردف هدي بضحك .....: ههههههههه ارتاح في الكليه هههههههههه .... اسمها اتنفخ في الكلية ... اتشرح في الكليه برضه تمشي هههههههه

لتضحك يارا هي الأخري مع اختها ....

لتردف يارا بمرح .....: انا كدا اتطمنت علي نفسي هههههه

هدي بضحك هي الأخري .....: بس يا بت روحي ذاكري يلا عاوزين هندسة ...

يارا بتصميم ....: ان شاء الله يا هدهد ... لتذهب لمكتبها تتابع مذاكرتها ....

لتردف هدي قبل أن تخرج ....: هو بابا وماما

بره ....!

يارا بلا مبالاه ....: ماما في اوضتها ... وبابا في

الشغل ...

لتردف هدي بتنهيدة ....: ربنا معاه يا رب ...

لتخرج هدي من غرفتها ... متجه الي غرفه

والدتها ولكن قبل أن تدلف سمعت صوت

بكاء والدتها بداخل الغرفه ....

لتدلف هدي بخوف وهي تردف بتوتر ....:

مالك يا ماما بتعيطي ليه ....!

الأم وهي تمسح دموعها .....: مفيش يا

حبيبتي شوية مشاكل بس ...

هدي بخوف ....: مشاكل ايه اللي تخليكي

تعيطي كدا ....!

الام ببكاء ...: مفيش يا حبيبتي ... باباكي
طردوه من شغله عشان مش قادر يشتغل
زي الاول بسبب أنه كبر في السن .....

هدي بدموع ...: وهو فين دلوقتي ... يارا
قالتلي أنه في الشغل ... !

الام ببكاء شديد ...: باباكي نزل يدور علي
شغل تاني بس مين يا بنتي هيرضي يشغل
راجل عجوز ....

هدي ببكاء هي الأخري وحزن كبير علي
والدها ....: متقلقيش يا ماما ... ربنا هيدبرها
علي خير ان شاء اللّٰه .... انا هنزل ادور علي
شغل انا كمان عشان اساعدكم في البيت ...

الام ببكاء ...: لا يا حبيبتي ركزي انتي بس في
جامعتك وباباكي أن شاء اللّٰه هيلاقي شغل ...

هدي ببكاء ...: يا رب يا ماما ... ان شاء الله خير يا حببتي ...

الام ببكاء ....: ان شاء الله ... انتي راحه فين دلوقتي ...!

هدي وهي تمسح دموعها ...: رايحه الجامعه يا ماما عندي محاضرة متأخرة ...

الام بتنهيدة ...: ماشي يا حببتي روحي ربنا معاكي يا رب ...

هدي وهي تقبل يدها ...: وربنا يديمك انتي وبابا في حياتنا يا رب ....

(يجماعه معلومه خارجه عن الرواية شوية ... اللي يحب حد يقوله ربنا يديمك في حياتي مش ربنا يخليك عشان يخليك دي جايه من التخلي والبعد ... يعني انت كدا بتدعي عليه وانت مش حاسس ... انا كنت

بقول كدا لكل اصحابي اللي متأكدة انهم هيهزقوني لما يشوفوا الحته دي □□□)+

لتخرج هدي من منزلها متجه الي الجامعه مشيا علي الاقدام ... لتصل بعد قليل من الوقت فمنزلها قريب من الجامعه ... لتدخل الي باب الجامعه بعد أن ارت موظفه الأمن الكارنيه الخاص بها ... لتدلف الي ساحه الجامعه .... لتمشي وهي شاردة الذهن فيما قالته لها والدتها عن والدها وكيف ستكون حياتهم الايام المقبله ... لتصطدم بدون وعي بشخص مار ...

ليردف الشخص بصوت عالي .....: مش تفتحي وانتي ماشيه ....

لترفع هدي نظرها إليه وهي تنوي التأسف ... ولكنها انصدمت بشدة مما رأت ... أهذا هو ...! لا غير ممكن لا ...! أنه هو السبب في موت

صديقتها بالانتحار ... هو معتز الدمنهوري
الذي كرهته بشدة قبل أن تعرف شكله
.... وكرهته اكثر عندما عرفت من هو وعرفت
شكله واسمه .... هو اكثر شخص كرهته في
حياتها ...

أما هو ... كان ينظر لها بخبث عندما ارتفعت
بنظرها لتنظر إليه ... فهي جميله جداا بتلك
العيون العسليه الفاتحه وهذا الوجه
القمحي الجميل ...وهذا الجسد النحيف
الرائع ...

ليردف بخبث لتلك الواقفه أمامه تحدق فيه
بغضب وكأنها علي وشك ضربة ...: معلش
مكنتش اعرف ان القمر خبطني ... يا ريت
تخبطيني علي طول بعد كدا مش همانع ...

وقبل أن يكمل كلامه وجد صفعة كبيرة علي
وجهه ...

لتردف هدي بغضب ....: انت فاكر نفسك ميييين ...! انت زبااااالة حقيييييير .... انا مشوفتش احقر منك في حياتي ....

لينظر لها معتز بصدمة كبيرة فبحياته لم تجرؤ امرأه علي صفعة أو حتي التحدث إليه بتلك الطريقه ... حتي والدته لم تصفعه في حياته ... فمن هي تلك الفتاه التي تجرأت وفعلت هذا ....!

سرعان ما تحولت تلك الصدمة الي غضب كبير ...

ليردف معتز بغضب ....: انتي بتضربيني يا **** انا هعرفك يعني ايه معتز الدمنهوري ... مش انا اللي *** زيك ترفع ايديها عليه ...

لتنظر له هدي بغضب وهي تقول ....: اعلي ما خيلك اركبه ... ومش حقير زباله زيك اللي يشتمني انت فاااهم ...

لتتركه وتذهب وهي في قمه غضبها وثورتها .... لتبكي بشدة وهي تتذكر صديقتها المقربة التي انتحرت بسببه بسبب هذا الحقير الذي ضحك عليها بالكلام المعسول والأحلام الوردية حتي اقتربت منه .... ليأخذ منها ما يريد ثم يلقيها بلا احتياج بعد ذلك كأي فتاه من قبلها .... لم تتحمل صديقتها ما فعل لتنتحر تاركه الحياه بلا عودة ... تاركه هدي تبكي بشدة وتتذكرها كل يوم وتدعو علي هذا الحقير ووالده الذي كان له دور كبير ايضا في انتحار صديقتها ...!

أما هو علي الناحيه الاخري ... كان في قمه غضبه لما فعلته تلك الفتاه ... وأقسم علي

أن يرد لها تلك الصفعه أضعافا مضعفه
....فبحياته لم تجروء فتاه علي صفعه أو
شتمه كما فعلت هي ....

ليردف في نفسه بغضب ....: انا بقي هعرفك
يعني ايه معتز الدمنهوري يا **** ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كان كالافعي ... يخطط لشيئ ما ...

ليمسك مجدي سماعه هاتفه ويردف بخبث
....: تجبلي البت دي هنا بكرة .... أيوة تكسر
الباب وتدخل الشقه ...

ليغلق سماعه هاتفه ويتنهد وهو يردف
بخبث ....: خلاص يا ابن الكيلاني .... قربت
اووي ....+

وعلي الناحيه الأخري ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اتي لأدم اتصال وهو في مكتبه في الشركه ...

ليمسك آدم سماعه هاتفه ويردف بغرور ....:
أيوة في ايه ..!

ليرد الطرف الآخر .....: الحق يا باشا في حريقه
في العمارة ومش عارفين نفتح شقه
حضرتك ننقذ اللي فيها ....

ليردف آدم بصوت عالي وخوف كبير وصدمة
اكبر .....: بتقووووووول ايييييييه .....+

~~~~~~~

ماذا سيحدث لروان ....! وهل سيلحقها آدم ....!

هل هذة نهايه اسلام ام بدايه جديدة له ....!

تابعوني ....

بقلمي ...ايه يونس ... مافيا الروايات
□□❤□
~~~~~~~

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الواحدة والعشرون ❤

الحلقة الواحدة والعشرون ❤+

لا يليقبعينيكيأن تقرأ سوي كلمات الحب

والسلام 2

كان الخوف الشديد والصدمه والقلق

مسيطران علي آدم طول الطريق ... ليقود

سيارته مسرعا خائفا عليها وبشدة لأول مرة

يخاف علي أحد بهذة الطريقه .... ليصل بعد

قليل من الوقت امام العمارة ... ليجد الكثير

من الدخان يخرج من العماره والكثير من

السكان يخرجون منها مهرولين خائفين

بمساعده أصحاب الأمن ... ليدلف آدم

بسرعه الي العمارة من بين كل الدخان

الكثيف لم يهمه اي شيئ سوي أن ينقذها

... ليجري مسرعا علي السلالم لم يتوقف عن

الركض إلي أن وصل الي الطابق الخامس

عشر في العماره ليجد الدخان ايضا قد غطي

هذا الطابق وعامل الامن يقف أمام شقته

يحاول فتحها دون جدوي ....

ليردف آدم بخوف شديد لأول مرة ...: هو ايه

اللي حصل ...!

عامل الأمن بقلق ....: ف ...في ماس كهربي

حصل في العمارة و...وحصل حريق ...

آدم بغضب ....: أغبيه .... انا مشغل اغبيه ...

امشي من وشي انا حسابي معاكم بعدين ...

ليجري الرجل خائفا مهرولا الي الاسفل وهو
يدعو الله ان ينجيه من النمر ...

ليخرج آدم مفتاحه بسرعه ويفتح الباب ...
ليجد أن الحريق لم يصل الي شقته بعد ...
ليتنهد براحه وهو يبحث عن روان بداخل هذا
الدخان الكثيف الذي دخل بالفعل الي شقته
....

ليناد ي آدم بصوت عالي وهو في قمه خوفه...:
روووووواااااان ... انتي فييييييين ...!

لم يسمع آدم اي رد ... ليجري بسرعه في
جميع أنحاء الشقه يبحث عنها وينادي عليها
بخوف ولكن دون استجابة ...

ليصعد آدم الي الدور العلوي بخوف وقلق
كبير عليها ... ليجد الكثير من الدخان يغطي
المكان تكاد تكون الرؤية منعدمه بسببه ...

لينادي آدم عليها بخوف كبير وهو يجري

مهرولا يبحث عنها في كل مكان وعقله بدء

يصور له اسوء الاشياء ... ليدلف الي غرفه

نومها ليجدها في ركن من أركان الغرفه

مغشي عليها بسبب الدخان الذي غطي

جميع أنحاء المكان ... ليتجه لها آدم بسرعه

وهو خائف بشدة عليها ... ليحملها آدم

بسرعه ويدلف بها الي خارج الشقه مسرعا ...

لينزل بها علي السلم بسرعه وخوف ويخرج

من العمارة بسرعه ويضعها بخوف وقلق

داخل السيارة ... ليركب هو الآخر السياره

ويتجه بها بأقصي سرعه لديه الي المشفي

وفي داخله مشاعر أشبه بالأعاصير الغاضبه

التي تدمر كل ما تراه ... وخوف شديد عليها

من أن يحدث لها شيئ ...

ليصل بعد قليل من الوقت الي المشفي ...
ليدلف مسرعا وهو يحملها برفق وخوف
شديد ...

آدم بنبرة غاضبه ....: ترووووولي بسرررررررعة ....

ليأتي له الممرضات مسرعين بترولي متحرك
... ليدلفو بها بسرعه الي غرفة الطوارئ ١

لتمر ساعه كانت كالدهر علي آدم الذي كان
في قمه خوفه وقلقه عليها لأول مرة يخاف
علي أحد بتلك الطريقه ....

خرج الطبيب بعد قليل من الوقت مسرعا
الي آدم الذي كان في قمة الخوف والصدمه
مما حدث ...

ليردف الطبيب بنبرة جادة ....: متقلقش يا
باشا ... الحالة مستقرة هي بس كان عندها

ضيق تنفس أدي للإغماء ... كلها ساعه وتفوق ....

ليتنهد آدم براحه كبيرة وفرحه اكبر بداخله انها بخير ... ليردف بإبتسامه أظهرت وسامته وبشدة ....: ماشي شكرا يا دكتور ...

ليردف الطبيب بإبتسامة هو الأخر ....: العفو يا آدم باشا احنا في خدمتك ...

ليذهب الطبيب تاركا آدم يفكر فيما حدث وما السبب المؤدي لحدوث الحريق .... كما زعم عامل الأمن أنه مجرد ماس كهربي ..... ولكن آدم كان يعلم أنه يكذب فهو يستطيع أن يقرأ الأشخاص جيدا وكان يعلم أنه كاذب ...

ليمسك هاتفه يحادث أحد الأشخاص قائلا ....: تجيبلي اخر سجل لكاميرات المراقبه في

العمارة اللي في الزمالك ... أيوة بكرة تكون
علي مكتبي فاااهم ...

ليغلق الخط دون أن يسمع رد الطرف الآخر
...

ليردف آدم بغضب ....: لو اللي في دماغي صح
... يبقي مش هرحمك يا مجدي الكلب
ونهايتك هتبقي علي أيدي ....

لتخرج الممرضه من غرفه روان بعد قليل
من الوقت قاطعه تفكير آدم وغضبه ....:
المريضة فاقت يا فندم تقدر تتفضل تدخلها
...

ليتجه آدم مسرعا الي غرفه روان دون أن
يقول اي شيئ ....

لتردف الممرضه بهيام بعد دخوله ...:
يلهووووي عليك وعلي حلاوتك وانت شبه
ظافر عابدين كدا ....+

دخل آدم غرفتها مسرعا وفي داخله شوق
كبير لرؤيتها .... ليجدها بدءت تستفيق
وعيونها تتحرك تكتشف المكان ...

ليردف آدم بفرحة كبيرة ....: الحمد لله علي
سلامتك ... انتي في المستشفي ...

روان بتعب ...: ايه مستشفي ...! ليه ايه اللي
حصل ..!

آدم بغضب وهو يتذكر كلام عامل الأمن عن
الماس الكهربي ....ليردف بغضب حاول
اخفائه .....: مفيش حاجه ...جهزي نفسك
عشان بعد شوية هتيجي معايا ...

روان بدهشة وخوف .....: فين ....!

آدم ببرود .....: القصر الكبير ... قصر الكيلاني باشا ١

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

قد تظن أنها النهاية .... ولكن القدر يفتح لك بداية جديدة ....+

كان في عالم اخر ... يحلم بفاتنته التي خطفت قلبه ... كم اشتاق لها كثيرا .... اشتاق لتفاصيلها ... لجنونها .... لضحكتها وابتسامتها وكل تفاصيلها التي عشقها بشدة .... واشتاق لها بشدة ايضا .... لم يكن يشعر بأي شيئ سواها ... سوي صاحبه عيون القهوة التي عشقها بجنون ...+

وعلي الناحيه الأخري من الواقع ....+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الممرضة بخوف ......: دخلوووووه اوووووضه الطوارئ بسررررررعة .... وحد ينادي الدكتووووور ....

ليدلف به الممرضين مسرعين الي غرفه الطوارئ .... ثواني ووصل الطبيب مسرعا ليجده غارقا بالدماء التي كانت تنزف من ساقه وراسه وقفصه الصدري ...

الطبيب بخوف وهو يتفحصه .....: هو ايه اللي حصل ...!

احدي الممرضات بقلق ....: عمل حادثة يا دكتور وجاي زي ما انت شايف كدا ...

الطبيب بصوت عالي .....: هاتووووولي جهاز كهربة القلب بسرررررررررعة ....

ليعطي له الممرض الواقف بجانب سرير اسلام جهاز الكهرباء ...

ليقوم الطبيب مسرعا بإفاقه نبضات القلب قبل أن يموت ....

ليردف الطبيب بتنهيدة .....: بسرررررررعة يا مصطفي روح نادي دكتور عاطف من قسم القلب ....

مصطفي (أحد الممرضين) مسرعا .....: حاضر يا دكتور ... ليخرج مصطفي مسرعا يفعل ما طلبه الطبيب ....

احدي الممرضات في الغرفه .....: هو ايه اللي حصله يا دكتور ....!

الطبيب بقلق .....: عنده كسر في قفصه الصدري في الضلع اللي قدام القلب .... دا غير كسر في الساق بس دا كسر مش عميق ... بس الضلع اللي قدام القلب هو المشكله ولازم نلحقه قبل ما يموت ....

ليدلف الطبيب عاطف مسرعا الي غرفه الطوارئ هو الآخر ليبدء بسرعة عمله ....+

وفي الخارج ....

احد الممرضين .....: الو هو حضرتك مامه صاحب الرقم دا .....!

لتجيب ماجدة والده اسلام بقلق .....: أيوة يا ابني في ايه ....!

الممرض ببرود .....: ابن حضرتك عمل حادثه وهو في المستشفي دلوقتي ....

لتصرخ ماجدة بخوف شديد وصدمه ....:
اسلاااااااااااااام ابنااااااااااااااااي ......

الممرض بقلق .....: يا ريت حضرتك تيجي المستشفي في ****

لتجري ماجدة مسرعه الي الخارج وهي تدعو
الله أن ينقذ ابنها .... لتأخذ سيارة أجرة
مسرعه الي حيث العنوان وطول الطريق
كانت تبكي وتدعو الله أن ينقذ ابنها الوحيد
ويحميه ١

لتصل بعد قليل من الوقت الي عنوان
المشفي .... لتدلف مسرعه الي داخل
المستشفي ...

ماجدة بصراخ وخوف ...: ابني فين هاتولي
ابني عاوزة اسلاااام ....

احدي الممرضات بتهدئه ....: اهدي يا مدام ....
هو كويس صدقيني ....

ماجدة بصراخ ....: هو فيييييين انا عاااااوزة
ابني ....

الممرضة بقلق .... وقد استشفت انها والده الشخص الذي في غرفه الطوارئ ..... : هو دلوقتي في اوضه الطوارئ بيفحصوه ... اهدي يا مدام أن شاء الله خير ....

ماجدة ببكاء وخوف وتعب .....: اسلاااام ابني ... اسل.....

ليقع مغشي عليها من صدمتها وخوفها من أن تفقد ابنها الوحيد .....

ليحملها الممرضين مسرعين الي غرفه عادية لتعطي الممرضة لها حقنه مهدئه ....+

وفي الجانب الآخر في غرفه اسلام ....+

الطبيب بقلق .....: ها يا دكتور عاطف ... اخبار قلبه ايه ....!

عاطف بتنهيدة .....: للاسف يا دكتور محمد .... كسر الضلع اللي قدام القفص الصدري خلي

قلبه في خطر ....انا عملت اللي عليا ....بس للاسف انا مش هقدر اكمل متابعه لحالته ...

الطبيب بدهشه ...: نعم يعني ايه ...!

عاطف بقلق ....: أصل انا خدت اجازة انهاردة عشان فرحي ....

الطبيب بقلق ...: ومين هيتابع الحاله مكانك يا دكتور عاطف ....انت عارف انك اكفء دكتور في قسم القلب في المستشفي يعني مش هينفع حد يتابع المريض غيريك ....

عاطف بتساؤل ....: ليه ...! ما اي حد من القسم يتابعه ...

الطبيب بجدية ...: انت عارف دا مين ...! دا اسلام باشا السيوفي صاحب اكبر شركات الحديد والصلب في الوطن العربي مش بس في مصر .... وتقولي اي حد ...!

عاطف بقلق .....: طب ...طب اعمل ايه يا
دكتور ....!

الطبيب بجدية ....: يا تأجل فرحك شوية .... يا
إما تشوف حد متخصص وكوفء زيك في
قسم القلب .... بس يبقي كفء لأن اسلام
باشا مش اي حد ... دي فيها رقبتنا كلنا ....

عاطف بخوف ....: حاضر يا دكتور ....+

ليخرج الطبيب عاطف من غرفه الطوارئ
وهو يفكر في حل .....

لتأتي له فكرة .....

عاطف في نفسه ....: أيوة ... ازاي تاه عن بالي
...! مفيش حد غيره فعلا كفء وبيفهم ....

ليخرج هاتفه مسرعا ويرن علي رقم ما ....

ليرد الطرف الآخر ...

عاطف بترحيب .....: اهلا اهلا يا دكتور أدهم ....

ادهم بترحيب هو الآخر .....: اهلا بحضرتك يا دكتور عاطف ... ايه الاخبار ... !

عاطف بتنهيدة .....: كله تمام يا دكتور .... بس انا كنت قاصدك في خدمه ....

ادهم بدهشة .....: اتفضل يا دكتور احنا في الخدمه ....

عاطف بقلق ....: انت عارف اني هتجوز اخر الاسبوع وكنت واخد اجازة من المستشفي .... بس للاسف انهاردة جالنا في الطوارئ شخص عمل حادثة ودا أثر علي قلبه بسبب كسر في ضلع القلب في القفص الصدري ....

ادهم بدهشة .....: طب والمطلوب مني ....!

عاطف بقلق ....: بصراحه يا دكتور أدهم ... المريض دا مش اي حد .... دا صاحب اكبر

الشركات في الوطن العربي .... اسلام السيوفي
لو انت عارفه .... وللأسف مفيش حد هنا في
قسم القلب كفء وبيفهم .... وبصراحة أنا
كنت عاوزك تتابع الحاله دي بنفسك عشان
انا خدت اجازة وللاسف الفرح مش هينفع
يتأجل ....

ادهم بتنهيدة .....: بس انت عارف اني في
اسكندرية وهيبقي صعب عليا اروح واجي
كل يوم ....

عاطف بمحايله .....: انا ممكن الاقيلك سكن
هنا يا دكتور وفي مكان حلو .... بس فعلا
مفيش حد فاهم في قسم القلب وكفء زيك
يتابع الحاله .... بالله عليك توافق والخدمة
دي عمري ما هنساها ليك ابدا ....

ادهم بتنهيدة .....: حاضر يا دكتور عاطف ...
احنا في الخدمه برضه ....

عاطف براحه ....: ربنا يكرمك يا دكتور أدهم ... جميلك دا عمري ما هنساه ... ليتابع بجدية ... هتيجي أمتي يا دكتور ...!

ادهم بجدية ....: بكرة إن شاء الله ....بس مش هينفع اسيب امي واختي لوحدهم يا عاطف ....!

عاطف بإبتسامة ...: متقلقش هأجر ليكم شقه هنا في منطقه جنب المستشفي ودا اقل حاجه ممكن اعملهالك يا دكتور ....

ادهم بإبتسامة ....: ماشي شكرا يا دكتور عاطف ... ان شاء الله بكرة هقدم نقل للمستشفي عندك ....سلام ...

عاطف براحه وفرحه ....: سلام ....

ليغلق عاطف الخط معه ويتنهد براحه كبيرة ....ويذهب لمتابعه عمله ....+

وعلي الجانب الآخر في الاسكندرية ....

دلفت ندي الي غرفه أخيها بمرح كعادتها .....:
بوووووم قفشتك ...كنت بتكلم مين وبتقولها
سلام ...

أدهم بضحكه .....: بقولها هههههههه دا دكتور
عاطف زميلي ههههه

ندي بتأفف ومرح ....: اووووف يعني مفيش
واحدة كدا ولا كدا يا ابني نفسي تتجوز بقي
عاوزة ارقص في فرحك ....

أدهم بضحك ....: هههههههه يخربيتك
ترقصي إية دا انتي ليلتك سودة لو عملتي
كدا هههههههه

ندي بضحك ....: طب ايه رأيك بقي اني
جايبالك عروسه ....

أدهم وهو يسايرها ....: مممم عروسه وعرفتيها منين دي ...

ندي بضحك ....: واحدة صاحبتي بتشتغل في حضانه ...

ادهم بإستغراب ....: حضانه ....!

ندي بضحك .....: أيوة .... يا ابني دي مستحمله صداع ٢٠ طفل مش هتستحملك انت ....!

لينفجر ادهم ضاحكا من تلك المجنونه .....

-هههههههههههه يخربيتك ... بقي كدا طب تعالي بقي عشان شكلك وحشك ضربي ...

لتجري ندي مسرعه بضحك هي الأخري ..... : لا يا عم وربنا اناديلك ماما تموتك هههههه

لتخرج الام علي صوتهم ...

لتردف بضحك .....: نفسي افهم هتكبرو أمتي

..!

ادهم بضحك وهو يحمل أخته علي كتفه .....:
لما البت دي تبطل هبل ....

ندي بضحك هي الأخري .....: بعينكم يا شوية
مكتئبين دا من غيري البيت دا ولا حاجه
هههههه

ادهم وهو ينزلها بضحك .... ليردف بجدية
وهو يتذكر أمرا ما ....: ماما ... ندي ... كان في
حاجه عاوزه اقولهالكم ...

لتردف ندي بتمثيل ....: متقولش ... انت اكيد
متجوز من ورانا ... لتتابع بتمثيل وهي تقلد
محمد هنيدي ... انا في حياتي مشوفتش
وقاحه بالشكل دا ....

لينفجر أدهم ووالدتهم ضاحكين عليها ....

ليردف آدهم بضحك ...: ههههههه والله مجنونه .... يا بنتي نفسي مرة تاخدي الكلام جد .... نفسي يبقي فيه مساحة للجد شوية في حياتك ...

ندي بضحك ....: عاوزها كام جيجا ههههه

ليضحك ادهم عليها ....

صفاء بجدية ...: سيبك من المجنونه دي يا ادهم ... في ايه انت كنت بتقول ايه ...!

ادهم وهو يتوقف عن الضحك ...: احم ... بصراحه يا ماما واحد دكتور صاحبي في القاهرة فرحه اخر الاسبوع وكان في حاله عاوزاني اتابعها مكانه ...

صفاء بدهشة ...: صاحبك مين ...وحاله ايه ...!

أدهم بجدية ...: دكتور صاحبي اسمه عاطف من القاهرة وللاسف انهاردة جالهم في

المستشفي حد عامل حادثه وهو كبير في البلد يعني مش اي دكتور ينفع يتابع حالته .... وهو طلب مني أتابعه عشان فرحه اخر الاسبوع وكان واخد اجازة ....

لتردف ندي بمرح ...: هيييه يعني هنروح القاهرة واشوف الاهرامات اللي عمري ما شوفتها ...

أدهم بضحك ...: هههههه وربنا مجنونه .... ليتابع بمرح ... بسيماما لما الكبار يتكلمو الأطفال اللي زيك تسكت عشان مضربكيش وانتي عارفه ان كلمتي لا يمكن تنزل الارض ابداااا ...

ندي بغضب مصطنع ...: حنففففي ...

ادهم بضحك ....: خلاص تنزل المرادي هههههه

لتضحك ندي واخوها بمرح وهما يمزحان

معا .... أما والدتهم صفاء كانت في عالم اخر

.... تركت القاهرة منذ أكثر من ٢٥ عاما حيث

كانت صفاء في ذلك الوقت لا تتعدي

التاسعه عشرة وكانت زوجه الكيلاني سرا .....

لتترك القاهرة عندما كان ادهم صغيرا

لتذهب به الي الاسكندرية خوفا عليه من

فريدة التي علمت أن زوجها الكيلاني باشا

تزوج غيرها .... لتهرب صفاء الي الاسكندرية

بطفلها الذي كان في الخامسة من عمرة

....لحق بها الكيلاني وذهب معها ليعيش

معها آخر أيامه في تلك المدينه فهو يعشقها

اكثر من زوجته الاولي الجشعة لماله فقط

....لينجب منها ندي بعد ذلك كان سعيدا

للغايه قبل أن يحدث ما توقعه الكيلاني باشا

من تلك الحيه التي تسمي فريدة ٤

لتفيق صفاء من شرودها علي صوت ندي القائل بمرح ....: ايه يا جميييل بتفكري في ايه .... دا حب جديد دا ولا ايه هههههههه

صفاء بضحك ....: ههههههه حبك برص يا مجنونة ...

ندي بمرح ....: برص برص المهم حد يعبرني هههههههه

ليضحك ادهم علي تلك المجنونة .....

ليتابع كلامه بجدية ...: ها يا ماما قولتي ايه ...!

صفاء بتنهيدة وخوف مما هو قادم ...: هو المفروض هنروح أمتي ...!

أدهم بجدية ...: بكرة إن شاء اللّٰه عشان عاطف أجازته بكرة ....

صفاء بخوف شديد حاولت إخفائه ...: ماشي يا حبيبي بس تخلص شغلك ونرجع هنا علي طول ...

أدهم بإيماء ....: حاضر يا ماما هي كلها اسبوعين بالكتير ونرجع أن شاء الله ....

الام بتنهيدة وفي داخلها خوف كبير من تلك الحيه التي تسمي فريدة ....: م ....ماشي يا حبيبي ربنا معاك يا رب وتخلص بسرعه ....

لتردف ندي بمرح ...: اخيرا الواحد هيغيب عن جامعته براحته هيييييح اسبوعين بحالهم استجم فيهم في الهرم مع خوفو وجعفر ومنتجع ...

لينفجر ادهم ضاحكا منها ....

- ههههههههه يا بنتي ابوس ايديكي نفسي في مرة تتكلمي جد في حياتك ههههههه

ندي بمرح .....: سبتلك الجد يا حضرة الضاكطتور هههههه

ادهم بضحك ....: بعد ضاكطور دي انا مش هكمل في المهنه ههههههه

وظل ادهم واخته يمرحان ويضحكان معا .....
بينما صفاء في عالم اخر خائف مما سيحدث في المستقبل اذا اكتشفت فريدة أنها عادت الي القاهرة ...فرغم كونها زوجه الكيلاني الا أن فريدة تمتلك القوة والنفوذ والسلطة عنها ....
فهي تتذكر أن لها ابنا كان عمره ثلاث سنوات في ذلك الوقت الذي تعرفت فيه علي الكيلاني باشا .... وانجبت بعد رحيلهم ياسمين .... وورث آدم وياسمين عن والده كل شيئ وأصرت فريدة أن تخفي اي شيئ عن زوجه الكيلاني الأخري ليصبح أبنائها الورثه الوحيدين لمجموعة شركات الكيلاني ...

والتي أصبحت فيما بعد بإسم الأدم .... هي

لا تريد مالهم أو سلطتهم .... هي تريد فقط

أن يتركوها دون أيذاء أبنائها وهذا ما تخاف

منه كثيرا اذا علمت فريدة أو أبنائها التي

ظنتهم مثلها في الشر والنفوذ برجوعها هي

وابنائها ....!

لتتجه صفاء الي غرفتها ... لتغلق الباب جيدا

عليها وتخرج صورة الكيلاني التي لم تحب

غيره في حياتها .... لتبكي بشدة وهي تحكي

له كل شيئ كأنه معها ويسمعها .....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~~+

مؤلم جدا أن تحب شخصا وتكتشف انك

فتره مؤقته في حياته يتسلي بك فقط ...+

كانت ميار لا تشعر بالخير ابدا منذ مكالمه خطيبها الأخيرة لرؤيتها ... هي تقابله دائما ويخرجا سويا كأي خطيبين ولكن تلك المرة تشعر أن شيئا سيئا سيحدث .... ولكنها طمأنت نفسها أنه مجرد شعور .... لتذهب ميار لتستأذن والدها ووالدتها بالخروج لمقابلته ... ليوافق والدها بشرط ألا تتأخر ... أما والدتها وافقت بمضض فهي تكره هذا الشخص ....

ارتدت ميار فستان من اللون البنفسجي الضيق قليلا من الخصر وممتد لأخره بإتساع أظهر جمال جسدها النحيف للغايه يزينه حزام اسود يمر من خصرها ... وارتدت عليه حجاب اسود جعلها ملكه في غايه الجمال والرقه ....

لتذهب للخارج لمقابلته وهي تدعو الله في
سرها أن يحفظها ويزيل عنها هذا الشعور
بالخوف الذي اكتسحها وسيطر عليها ....

لتصل بعد دقائق الي الي احدي الكافيهات
كما اتفق معها علي مقابلتها هناك ....

لتطل بطلعتها الرائعه الجمال ووجها
الجميل الذي خطف أنظار جميع من في
المكان بإندهاش لتلك الحوريه الجميله التي
واضح عليها انها ليست مصريه ...(مش
معني كدا اننا وحشين يا روح امك 😂😂😂
اصلا الحلاوة حلاوة الروح 2(😂😂

وعلي الجانب الآخر في المقهي كان ينظر لها
بخبث كبير واعجاب بجمالها الذي سيتحطم
علي يده كما يظن .... فهذا الوغد خطبها
ليتسلي بها فقط كأي فتاه غيرها يأخذ منها

ما يريد بحجه أنهم مخطوبين وسيتزوجها ثم يلقيها بلا ادني اهتمام ويخطب غيرها ....

لتتجه ميار إليه وهي تغتصب ابتسامه علي شفتيها فباتت في الفترة الأخيرة لا تشعر بالحب والأمان معه كما كانت أو كما كانت تظن انها تحبه ....

جلست أمامه علي الطاوله ليردف بإنبهار مصطنع ....: ايه القمر دا انا خاطب القمر يا ناس ...

لتبتسم ميار ابتسامه مصطنعه متكلفه ...

ليردف محمد بعدها بخبث .....: انا محضرلك مفاجأة ...

ميار بإستغراب ....: مفاجأة ايه ....!

محمد بخبث ....: وهو انا لو قولتلك عليها هتبقي مفاجأة ...

ميار بإستغراب ...: امال انت جايبني هنا ليه ...!

محمد بحب واهتمام مصطنع ....: عشان بقالك فترة تعبانه نفسيا يا حببتي قولت نتعشي انا وانتي انهاردة ... ومكنش عندي حجه غير اني اقولك اني محضرلك مفاجأة ... ثم تابع بخبث ... بس مفاجئتي مش انهاردة يا روحي ....

ميار بسعادة من اهتمامه لأول مرة ...لتردف بسعادة ...: امال أمتي ...!

محمد بخبث شديد ...: بكرة ... بكرة يا روحي تعرفي مفاجئتي .... ليتابع بخبث ... ومتأكد انها هتعجبك وهتتبسطي بيها اووي ...

ميار بإيماء ...: ماشي يا محمد ...شكرا علي العزومة ...

محمد بخبث ....: العفو يا روحي دي ولا حاجه من اللي هتشوفيه وانتي مراتي ...

لا تعلم لماذا إصابتها نغزة غريبه من ذكر أنها ستصبح زوجته ... نعم كانت تحبه وتتمناه ولكن الآن لا تعلم بالتحديد شعورها تجاهه هل كان مجرد اعجاب فقط أم أن مشاعرها لم تكن له منذ البدايه ....

لتنتهي تلك الأمسية الشاعرية من وجهه نظر محمد ... أما بالنسبه لها كانت تعد الساعه حتي ترحل بعيدا عنه ولا تعلم ما هذا الشعور وما السبب ورائه ...

لترحل بعد انتهاء نصف الوقت متعلله انها ستتأخر وسيغضب والديها .... لترحل وهي تتنهد براحه وفي داخلها اقسمت أن تعيد التفكير في موضوع زواجها منه فيجب عليها أن تقرر أما ان تكمل معه حياتها أو تتركه ....

لتأخذ قرارها انها ستفعل صلاه استخارة مرة أخري في ذلك الموضوع .....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+~~~

من هذا الذي يقع أمام سحر عينيكي ولا يخضع ....+

روان بغضب ....: انا لحد دلوقتي مش فاهمه انت خاطفني ليه ... كل شوية تنقلني من مكان لمكان وانا مش فاهمه انت مين اصلا وعااااوز مني اييييييه ما تسيبني في حالي ...

آدم بجمود وبرود كالصقيع ...: قولتلك مش هسيبك قبل ما انتقم ....

روان بغضب أكبر ...: تنتقم من مييييييين انا عملتلك ايييييييه ... لتتابع بعيون دامعة .... انت عاوز مني اييييييه انا من حقي اعرف ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

آدم وقد شعر لوهله بالحزن من تلك الدموع
التي تخرج من بنيتيها ....

ليردف بجمود اعتاد عليه ......: مش منك ...
من ابن السيوفي ...

روان بصدمة ....: اسلاااام ...!

آدم ببرود وغرور ....: أيوة ...

روان بصدمة ودهشه اكبر ....: ليه هو عمل
فيك ايه ... وانا زنبي ايه تخطفني وتعذبني
انا لييه ..!

آدم بجمود وغرور ....: مش شرط تعرفي ... بس
اللي عاوزك تعرفيه أن خطيبك اتحداني ...
واللي يتحدي النمر يخسر حياته ...وخطيبك
محظوظ اني منهتش عليه ....

روان بصدمة وغضب .....: يا بروووودك يا
اخي ...

آدم بغرور ....: قدامك خمس دقايق تلبسي فيهم الهدوم دي ...ثم ألقي لها ملابس للمحجبات ...

ليتابع ببرود ... عشان هتيجي معايا البيت ...

روان بغضب وتحدي ...: مش لابسه حاجه ... ومش راحه في حته انا همشي من هنا علي بيتي ...

آدم بتحدي هو الآخر ....: انا اما اقول كلمه تتنفذ يا رووواان فااااهمه ...

روان بتحدي ....: لا مش فاهمه واللي انت المفروض تفهمه اني هروح من هنا علي البيت علطول وأبلغ عنك واوديك في داهيه ....

آدم وهو يرفع احدي حاجبية بسخرية ...: يعني انتي بتتحديني يا روان ...!

روان بتحدي كبير .....: أيوة يا آدم .... ومش روان اللي تخسر تحدي ....

آدم بتحدي وهو يتجه إليها ... لتبتعد هي خوفا منه فمظهرة لا يبشر بالخير ابدا ... لتصطدم بالحائط خلفها ويحاصرها آدم بين زراعيه ...

روان بتوتر ....: ا ...ابعد ...

آدم بسخرية ....: مش كنتي عامله فيها اسد من شوية وبتتحديني ...

روان بتحدي مصطنع عكس الخوف الذي في داخلها ....:ا..ايوة بتحداك ... وانا همشي علي البي...

بتر آخر كلماتها في قبله عنيفه قوية عصفت بها ... لتحاول روان الابتعاد عنه لتضربه بشدة في صدره .... ليرفع هو زراعيها الي

الحائط ويحاصرها بجسدة ... وهو لا يتزحزح
عنها طالت قبلته كثيرا وهو يتعمق بها بشدة
وكأنه يعاقبها علي تحديها له ... أما روان
كانت تحاول بكل الطرق إزاحته عنها
والابتعاد عنه ....

ليبتعد آدم اخيرا بعد قليل من الوقت ...
لتتنفس روان بشدة قبل أن تردف بغضب ...:
ان انسان ساااافل وقذر ...

آدم بإبتسامه ساخرة وهو يتحسس وجهها
الذي تحول للون الاحمر القاتم من شدة
خجلها ...

ليردف بسخرية وهو يمسكها من وجهها
بقوة ...: فكري تتحديني تاني يا شاطرة
وعقابك هيبقي كبير ... ليغمز لها بسخرية ...
والمرة الجايه مش هتبقي كدا بس ...

لتشهق روان بخجل وتنظر له بغضب كبير ....: انت سافل وقذر ...

آدم بغرور ....: انا لسه معملتش حاجه ... لمي لسانك عشان مش هتحبي اللي ممكن اعمله ... ليتابع بإبتسامه ساحرة مثل وسامته الشديدة اخفاها خلف قناع السخرية ..... بس حلو ان First Kiss كانت معايا ...

لتشهق روان بصدمة وخجل كبير جعل من وجهها احمر بشكل كبير ...لتردف بغضب وخجل ....: انت سافل و..واطلع برة ...

آدم وهو يحاول كبح ضحكاته عليها وعلي شكلها ...ليردف بجمود مصطنع ....: خمس دقايق والاقيكي لابسه ...

ليخرج تاركا روان تتنفس بسرعه وغضب
وهي تدبدب بقدميها في الارض بغضب ...

لتردف بغضب ....: يخربيتك يا ابن كوم شكاير
الجزم ... عاااااااااااااااا دا باااسني يامااااااا ....
خلاااااااااص سمعتي بقت في الارض
يختاااااااااااي ...

أما هو كان يتابعها من خلف لوح الزجاج
الموضوع في الحائط دون أن تنتبه ليضحك
بشدة عليها وعلي حركاتها المجنونه تلك ...
فتلك المجنونة في وقت قصير استطاعت أن
تجعل هذا الصخر المسمي بأدم يضحك
بشدة لأول مرة في حياته ...

أما بالداخل كانت تغطي وجهها من كثرة
الخجل كلما تذكرت ما فعله هذا المغرور
معها ....

لتذهب بسرعه ناحيه الملابس وتأخذها الي
الحمام الملحق بغرفه المشفي لتبدل
ملابسها بسرعه وغضب من هذا الذي
يسمي نفسه النمر ...

لتردف بغضب وهي ترتدي ملابسها ....: قال
نمر قال ... دا محمد رمضان لو عرف إنه
مسمي نفسه النمر هيجي يسيب عليه
الأسد بتاعه ويخلصنا منه ...

لتخرج من الحمام بعد أن ارتدت الملابس
التي أعطاها لها والحجاب الذي لم ينساه ...
لتخرج خارج الغرفه ...

روان بغضب وهي تنظر له ....: خلصت ....

آدم وهو ينظر لها ولما ترتديه ...فقد اشتري
لها قبل أن تفيق تلك الملابس المكونه من
دريس اسود مشجر عليه حجاب اسود من

نفس اللون ... ظل ينظر لها بعض الوقت
فكم هي جميله في الاسود كمقوله الاسود
يليق بكي ...فكم انتي فاتنه بهذا الجسد
الأنثوي الرائع الذي جعل من الفستان
اعجوبه عليكي بمنحياتك الأنثوية تلك ...

ليفيق علي صوتها الغاضب ....: مش يلا بقي
ولا هتفضل تبحلق فيا طول الليل ...

آدم ببرود ....: وابحلق فيكي ليه ... انتي اصلا
مش من نوعي المفضل ...

لتشهق روان بصدمة وخجل قبل أن تردف
بغضب ....: ولما انا مش من نوعك المفضل
اتجوزتني ليه ... ما تطلقني وتسيبني في
حالي بقي ...

آدم ببرود وغرور ....: هيحصل فعلا اوعي
تكوني فاكرة انك انتي اللي ممكن تشيل

لقب آدم الكيلاني في يوم من الايام ... دا في أحلامك ... انا متجوزك انتقام من ابن السيوفي اللي كان خطيبك عشان فكر يتحداني ويقف قدامي ويدمر شركتي ... ومش انا اللي حد يفكر يتحداه ... عشان كدا اتجوزتك عشان اعرفه معني أنه يفكر بس مجرد تفكير يقف قدام أسياده ... ليردف بسخرية وهو ينظر لتلك المصدومه أمامه مما يقول ... أما انتي بقي كلها يومين وهطلقك وهرميكي انتي وعيلتك في الشارع عشان اتحديتيني .... وتحمدي ربنا اني معملتش حاجه اكبر من كدا رغم اني اقدر اوديكي انتي وكل عيلتك ورا الشمس ...

روان بصدمه مما يقول ...هل فعلا تزوجها لينتقم من اسلام بسبب أنه تحداه ... ماذا يظن نفسه هذا المغرور ...

لتردف بغضب ....: وانت فكرك اني هخاف منك ... لااااااا اصحي يا باشا انا روان ايمن خليفه اللي مبتخفش من حد ... وانا بقي بكل ثقه بقولها في وشك يا نمر انا بتحداك وهكسرلك غرورك اللي انت فرحان بيه دا ومش خايفه منك ...

آدم بتفاجأ مما تقول فلم يجروء أحد أن يقول مثل هذا والا فإنه يعرف مصيرة مع النمر ... لتأتي تلك الفتاه وتتحداه بل وتعلن الحرب عليه ...

ليردف بسخرية وبرود ....: خليكي فاكرة كلامك عشان هتحتاجيه بعدين لما ادمرك ...

روان بغضب وثقه ...: مش انا يا آدم اللي تدمرني انا رواااان وخليك فاكر انك انت اللي هتدمر انت وغرورك دا ... مش انت بتقول

يومين وهتطلقني ... انا بقي في اليومين دول هدمرك وبكرة تشوف ...

آدم بسخرية وتحدي ....: اتفقنا ... بس بعد كدا متجيش تعيطي ...+

ليجذبها من يدها ويذهب بها ناحيه السيارة وهو في قمة غضبه من تحديها له ... فكيف تأتي فتاه وتتحداه بكل بساطه ... انا من سيدمركي يا روان فلم يجرؤ أحد في حياته علي الوقوف بوجهي ...+

لتنظر روان الي الطريق بدهشه فهذا الطريق مألوف لديها ....

لتردف روان بدهشة ....: انت موديني علي فين ...!

آدم بسخرية وهو ينظر لها بتحدي ....: هنروح بيتك يا روان ايمن خليفه ....

روان بصدمة .....: اييييية ...!+

~~~~~~~~~~~~~~~~+

محدش يشتم يا جدعان الشتيمه حراااام
الحلقه الجايه هتبقي ضرب نار □□□□□□□
زي شيخ الحارة كدا □□□□+

جماعه يظهر أن القطط بتاعتي متأثرة
بالروايه لدرجه اني بفتح التلاجه لقيت المنظر
دا □□□□□□□+

١٣

ماذا سيحدث لروان ..... ولماذا اتجه آدم الي
منزل روان ..!

ماذا سيحدث لإسلام ...!

تابعوني □❤□□

مافيا الروايات □❤□□+
~~~~~~~~~~~~~~~~

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية والعشرون 🌸❤️🌸🌸

الحلقة الثانية والعشرون🌸❤️🌸🌸+

لإحمرارِ خدّيكِ موسيقى .. تُعزفُ بتقبيلهما

..!🌸❤️🌸🌸+

وصل كلا من روان وآدم امام منزل روان ...

ليخرج آدم من السيارة بغضب ويفتح باب

سيارته ناحيه روان التي كانت في موقف لا

تحسد عليه من الخوف الممتزج بالفرحه

للقاء عائلتها ... لم تفق روان الا علي يد آدم

وهي تسحبها خارج سيارته ويغلق الباب

بقوة من شده غضبه ... ليسحبها معه

ويدلف بها الي العمارة التي تقطن بها ....

دقائق ووصل أمام شقتهم ليدق الباب بقوة

افزعت من في الداخل ... فمن هذا الذي يدق

الباب بتلك الطريقه في هذا الوقت المتأخر
من الليل فالساعه قد تعدت الواحدة ليلا ...

ليتجه هيثم في الداخل بغضب ليفتح الباب
وهو ينوي سب من يدق بتلك الطريقه في
هذا الوقت ....

هيثم وهو يفتح الباب بغضب شديد ....: في
اييييه انت متخلف ازاي تخبط كد .....

ابتلع باقي كلماته من الصدمه عندما رآها ....
هل تلك روان اختي الحبيبه .... ام انا فقط
اتخيل لأني اشتقت لها ...

ليردف هيثم بصدمة كبيرة .....: رواااااااااان ...

كان مجرد نطق اسمها كفيل ان يخرج كل
من في المنزل مهرولين ناحيه الباب ... لتتجه
كلا من اسراء ووالده روان مهرولين ناحيه
الباب لرؤيتها ....

لتجري ام روان مسرعه لإحتضان ابنتها بشدة متناسيه تماما هذا الذي يقف بشموخ وغرور وخبث دفين وهو ينوي فعل شيئ ....

ام روان ببكاء ....: بنتي رواااان اخيرا يا حببتي اخيراا ... الف حمد وشكر ليك يا رب ...

وظلت تقبل ابنتها الوحيدة في كل انش في وجهها وهي تحمد الله علي رجوعها وتبكي بشدة ايضا ...

أما روان كانت تبكي بشدة أكبر وهي تحتضن والدتها التي افتقدتها بشدة وكأنها غابت عنها سنوات ...

لتتجه اسراء هي الأخري وهي تحتضن روان وتبكي ايضا من الفرحه لرجوعها ... فبرجوعها ترجع الحياه للمنزل مجددا ويعم فيه الفرح

مجددا .... لتحمد الله هي الأخري علي عودة
ابنه خالتها بخير دون الإلتفات الي آدم ....

أما هيثم كان ينظر له بإستغراب فمن هذا
الشخص الذي أعاد للبيت روحه من جديد
بعودة روان ... توقع هيثم في نفسه أنه أنقذها
واعادها إليهم ... ليحمد الله هو الآخر في سره
قبل أن يذهب الي اخته الواقفه علي الباب
ويأخذها بأحضانه أمام نظرات آدم المشتعله
بالغضب ليضغط آدم علي يده حتي ابيضت
مفاصله من غضبه وغيرته المخفيه عليها
حتي لو كان اخوها ....

هيثم بفرحه وهو يحتضن أخته التي بكت
كثيرا وهي تشدد من احتضانه هي الأخري
:..... الحمد لله الحمد لله انا مش مصدق
نفسي انك رجعتي تاني يا نور عيني ...

لم يتحمل آدم ما قاله هيثم لينقض عليه بشدة يضربه بأقصي قوته ...

آدم بغضب وهو يضرب هيثم المصدوم مما حدث ...: مين دي اللي نور عينك يا روح امك ...

ليسدد له لكمه في أنفه جعلته ينزف بشدة ولا يستطيع رد الضرب لهذا الذي يفوقه أضعاف من العضلات والطول والقوة ... ليسدد آدم لكمه أخري له أمام الجميع المصدومين مما حدث ومن بينهم روان التي كانت في موقف لا تحسد عليه من الغضب من هذا الاحمق المسمي آدم وصدمه مما يفعله بأخوها ... ليخرج الجيران من بيوتهم يشاهدون ما حدث بصدمه هم أيضا ...

هيثم بضعف ...: ا...انت مين ...!

آدم وهو يشده من ياقه قميصه بغضب كبير
:.... انا جوزها يا روح امك ... واياك اسمعك
بتقولها كدا تاني وربي وما اعبد هدفنك
مكانك وميهمنيش اخوها ولا ابوها حتي ...
فاااااهم ...

لحظه صمت لا توصف بالكلمات من صدمة
الجميع بما نطق به آدم .... فيما بينهم
جيرانها المصدومين مما حدث ومما نطق به
آدم الكيلاني ....أما روان انهارت باكيه علي
الأرض وهي تخفي وجهها بيدها وتبكي
بشدة ... ليترك آدم هيثم المصدوم هو الآخر
وبشدة لم يستوعب بعد عقل اي احد ما
نطق به آدم ... ليتجه آدم ناحيتها بخوف
شديد عليها ويشدها إليه لتقف علي
اقدامها وما زالت علي وضعها تبكي بشدة ....

ليحيطها بذراعيه علي كتفيها حتي لا تقع مجددا ...

هنا استوعب الجميع الصدمه وبكائها وما نطق به هذا المغرور المسمي آدم ...

ليردف هيثم بصدمة ....: الكلام دا صح يا روان ... هو فعلا جوزك ....!

ليردف أحد الجيران الواقفين بخجل ومحاوله لعدم فضحها فهو يعرف روان جيدا واخلاقها ويخاف عليها من شماته الجيران .....: لا مؤاخذة يا جماعه دي مشاكل عائلية يا ريت تناقشوها جوه البيت ... ثم وجهه بصره للجيران ... وانتو يا جماعه يلا كل واحد علي بيته ايه اول مرة تشوفو عيله بتتخانق مع بعضها ... يلا كل واحد علي بيته ...

لتردف احدي الجيران بشماته قبل أن تدخل
المنزل ...: مسم ... يعيني البت كانت
خطوبتها الاسبوع اللي فات وزحلقت
العريس وهربت عشان تتجوز عشيقها ...

لتردف اخري بشماته هي الأخري ...: ناس
عاوزين الحرق معرفوش تربية ....

لتنهار روان باكيه وهي تستمع لشماته
الجيران بها وبوالدتها التي منذ أن نطق آدم
وهي تضع رأسها ارضا وتبكي بشدة وانهيار
....

أما آدم اقسم في داخله علي تربيه هؤلاء
الشامتين وغيرهم بعد أن يخرج من هنا ....

ليتجه آدم الي الداخل وهو يسند روان التي
كانت تستند عليه وتبكي بشدة دون توقف
وقد تحول وجهها الي الاحمر تماما من كثرة

بكائها .... ليدلف الجميع الي المنزل ويغلق هيثم الباب ...

هيثم بصدمة فمازال غير مستوعب ما حدث وما فعلته أخته .....: الكلام دا صح يا روان ...!

روان بخوف وإهتزاز ....: ا...أيوة ... بس ....

ليتجه إليها هيثم بغضب وهو ينوي صفعها ... ولكن قبل أن تنزل يده علي وجهها امسكها آدم ...

آدم وهو يمسك يده ليردف بغضب وتحذير .....: متفكرش ... اياك تفكر تقربلها أو تمس شعرة فيها وإلا مش هيكفيني فيك اعدام ....

ليبعد يده بغضب للخلف ...

هيثم بصدمة وغضب ....: انت ....انت مين ..!

آدم بغرور .....: آدم الكيلاني ... جوزها ...

هيثم بغضب وهو يتجه إليه ليضربه ... ولكن تفادي آدم ضربته بمهارة ...

ليردف هيثم بغضب ....: جوزها ازاااااي دي مخطوبه انا مش مصدق ... مستحيييييل .....!

آدم ببرود كالجليد ....: جوزها علي سنه الله ورسوله اظن هي كبيرة بما فيه الكفايه عشان تجوز نفسها.... ليردف بثقه وتوعد وهو ينظر لروان المصدومه أمامه ... واحنا بنحب بعض عشان كدا اتجوزتها قبل ما تجوزوها لإبن السيوفي ....

لينظر الجميع له بصدمه كبيرة ... ومن بينهم روان نفسها ... ولكن نظرات آدم وحده كانت كفيله بإخراسها ....

ام روان ببكاء ....: ليه يا بنتي عملتي كدا ليه فينا لييييه ....!

ثم سقطت مغشيه عليها قبل أن تدافع روان عن نفسها ... لتجري اسراء التي كانت تبكي بشدة وصدمه لما يحدث ناحيه خالتها مع هيثم الذي ساعد والدته لتجلس علي الأريكة ...

لتجري روان هي الأخري بخوف ناحيه والدتها ولكن اوقفها هيثم بإشارة منه ..

هيثم بغضب ....: اطلعي برة مش عاوز اشوف وشك تاني ... كفايه اللي عملتيه فينا وفي امك ...

روان بدفاع ...: هيثم انا والله العظيم مظل.....

ليوقفها هيثم بصفعه كبيرة علي وجهها جعلتها تنزف بشدة من وجهها ...

ليردف بغضب ...: اطلعي برررررررة مش عاوز اشوف وشك تاااااني برررررة ...

ليتجه ادم إليه بغضب بعد ما فعله مع روان وقبل أن يسدد له لكمه ... أمسكت روان بيده بسرعه وهي تتوسله بعيونها ألا يفعل هذا ....

ليردف هيثم بغضب ...: ولما انت بتحبها اوووي كدا مجاش تتقدم ليها ليييييه ... ثم وجهه نظره لروان الباكيه أمامه .... لييييييه تهربي معاااااه لييييه تفضحينااااا احنا قصرنا معاكي في ايييييه انك تخططي انتي وهو وتمثلي انك اتخطفتي قدامنا ليييييه لييييييه ...

لتشهق روان بصدمه لما قاله اخوها .... اهو فعلا يظن أنها تمثل عليه ...

ليكمل هيثم بغضب وبكاء ...: انتي لو تعرفي احنا مرينا بإيه في الاسبوع اللي فات دا من غيريك وقد ايه احنا كنا خايفين عليكي ...

ليتابع بغضب كبير ... بس الهانم في الاخر تطلع مخططه لكل دا ....

آدم بغضب .....: كلمه زيادة وهتلاقي نفسك بتتحاسب في قبرك ...

هيثم بسخرية ....: ما خلاص الهانم جابت اللي يدافع عنها وفي وسط اللي كانو عيلتها .... ليردف بغضب وهو يوجه انظاره لروان المصدومه مما يقول .... اطلعو برررررة وانتي يا روان اياكي اشوفك حتي صدفه في طريق من انهاردة لا انتي اختي ولا اعرفك انتي انتهيتي بالنسبالنا انتي موتي من انهاردة بررررررة ....+

لتبكي روان بشدة وانهيار وهي تحاول الشرح له ولكنه رفض الإستماع ... ليمسك آدم يدها ويتجه بها الي الخارج وقلبه يؤلمه كثيرا لبكائها رغم أنه المسئول عما يحدث

ولكنه أراد الانتقام ممن تحدته وتجرأت عليه
.... لينزل بها الي خارج المبني وهي في بكاء
مستمر وانهيار دائم لا يتوقف ... ليفتح باب
سيارته ويدخل روان بها وهي في بكاء لا
ينقطع وكأنها لا تشعر بأي شيئ حولها من
كثرة بكائها ودموعها .... لا تشعر بخفقان قلبه
وألمه من أجلها كثيرا ومما عانت منه بسببه
ليضرب علي المقود بشدة وألم وغضب من
نفسه لأنه جعلها تبكي ... ثواني وانطلق آدم
تجاه منزله ... وبجانبه روان تبكي وتنحب
بشدة الي أن غفت دون شعور منها ...
ليراقبها هو طول الطريق بألم وحزن وشفقه
تجاهها ... ليصل اخيرا امام قصر الكيلاني ...
ولكن ما لا تعلمه روان أن ما ينتظرها هناك
اسوء مما رأته مع عائلتها ٣

ركن آدم سيارته في مكانها المخصص في
قصره ... لينظر بجانبه الي تلك النائمه
ودموعها ما زالت تنزل علي وجهها الابيض
الجميل ليجعل منها لوحه فنيه غايه في
الجمال ... نظر لها آدم مطولا بشعور جديد
مختلط عليه لا يعلم تفسيره ولكن ما يعلمه
أنه حزين بشدة من أجلها ومما واجهته تلك
الجميله في حياتها ... كيف تكونين بتلك
الفتنه يا فتاه ولا توقعين اعتل واكبر الرجال
في عشقك ليصبح خادمك المطيع طوال
حياته فداءا لجمالك ... وكيف تكونين بهذا
الجنون وتلك الطيبة والتحدي في آن واحد ولا
تجعلين قلبي يخفق من اجلك بدون سبب
....

ليفيق آدم من شرودة بتفاصيل وجهها الرائع
علي بكائها ونحيبها مرة أخري ...

ليردف آدم بحزن ...: ر..روان ... اصحي يلا وصلنا ...

لتستيقظ روان من غفوتها تلك ببكاء شديد وهي تتمني أن يتحول كل هذا الي حلم ... ليخرج آدم من السياره ويفتح لها الباب لتنزل هي الأخري ووجهها تحول الي الاحمر الشديد بفعل بكائها ونحيبها ... وتترنح في وقفتها بسبب دموعها التي لا تري منها شيئا ...ليحاول آدم مساعدتها ولكنها أوقفته مشيرة بيدها ...

روان بغضب من بكائها ....: اظن كفايه اوووي كدا اللي حصلي بسببك ....لو سمحت طلقني وسيبني في حالي ....

آدم بغضب شديد وقد تناسي حزنه عليها وشفقته ...: مش هيحصل يا روان مش

هطلقك فاااهمه انسسسسي طلاااق

مفيش ...

روان بصوت عالي هي الأخري ....: لا هيحصل يا آدم ... انت اييييه مبتحسش سيبني في حالي بقي كفاااااايه كداااا انت دمرتني فااااهم يعني ايه دمرتني ... لتكمل ببكاء .... انا عمري في حياتي ما كرهت حد قد ما كرهتك .... سيبني في حالي بقيييي طلللللقني ... انا همشي من هنااااااا ...

ثم اتجهت روان لتمشي بعيدا .... ولكن جذبها آدم إليه بشدة لتصطدم بصدرة العريض ....

آدم بغضب وهو يمسكها من فكها ويضغط عليه بشدة ... لتحاول هي ابعاده من الألم الذي سببه لها ...

ليردف آدم بغضب ...: اسمعك بتقولي تاني همشي أو طلاق صدقيني مش هيحصلك كويس ...

ليتابع وهو يزيد الضغط علي فكها .... لتصرخ هي من الألم .... ليتابع هو بغضب ... عاوزة تحافظي علي حياتك وحياه عيلتك اللي ممكن ادمرها بصباع رجلي الصغير يبقي تسمعي الكلام ....

لتهز روان رأسها بإيجاب وهي تحاول ابعاد يدة من علي وجهها الذي آلمها بشدة ....

ليتابع آدم بغضب ولم يهتم بها أو ببكائها ...: اوعيييي اسمعك تاني بتقولي طلقني دي فاااااهمه ... انتي هتعيشي هنااا في البيت دا برضاكي أو غصب عنك ....

روان بألم وبكاء ...: آدم ... انت بتوجعني ...

هنا انتبه آدم علي يده التي شدد من قبضتها بشدة علي وجهها الناعم الجميل ... ليبعد يده عنها ويزفر في ضيق ...

ليردف بغضب وعيونه تحولت إلى الأسود القاتم .....: بلاااااش تستفزيني يا روااااان ...انا بالذات بلاش تتحديني أو تقفي في وشي انا ممكن امحيكي من علي وش الارض ....

روان بغضب هي الأخري وتحدي ....: وانت فاكرني هخاف منك .... انت هتطلقني برضاك أو غصب عنك ... وفي قانون في البلد يعني متقدرش تمس شعرة مني أو من عيلتي يا آدم الكيلاني ....

عند هذا النقطه اسودت عيون آدم بشدة ليصفعها علي وجهها بغضب ....

آدم وهو يمسكها من حجابها الذي خرج منه شعرها البني آثر صفعته ...

ليردف آدم بغضب وتحدي .....: انتي شوفتي نتيجه انك تتحديني مع عيلتك ودا كان جزء صغير .... اكيد مش هتحبي تشوفي اني اقضي عليهم خالص ودلوقتي كمان ....

روان ببعض الخوف ...: ه...هتعمل ايه يعني ...!

آدم وهو يرفع حاجبه بسخرية ....: انا هعرفك ازاي تتحديني يا روان ...

ليخرج هاتفه ويحادث شخصا ما أمام تلك المصدومه التي خافت وبشدة فمعروف عنه القوة والجبروت وقد رأت صدق حديثه في عينيه ....+

آدم بغضب ...: خلصلي علي بيت الدكتور
ايمن خليفه بكل اللي فيه ... أيوة دلوقتي
حالا نفذ ...لينظر لتلك المذعورة أمامه
بغضب كبير وتسلي في ذات الوقت ....

روان بصدمه من كلامه وتنفيذه ... لتردف
بذعر ....: لاااااااااااااااا ابوس ايديك يا آدم باشا
انا هعمل كل اللي تقول عليه بس والنبي
متأذيش حد من عيلتي ابوس ايديك ...

ثم أمسكت يده في محاوله لتقبيلها ولكن آدم
شدها منها ....

ليردف بتهديد ...: هتنفذي كلامي ...!

روان بإيماء مستمر وبكاء....: أيوة أيوة اللي
تقول عليه كله والله ...

آدم بغرور وهو يتحدث في الهاتف مجددا .....:
الغي كل حاجه .... ليغلق الخط معه وهو
يبتسم بخبث كبير ....

آدم بإبتسامه خبيثه ...: يبقي تفهمي اللي
هقولك عليه وتنفذيه بالحرف الواحد وإلا
عيلتك كلها هتختفي من علي وش الارض ....

روان بصدمه وإيماء ...: ح...حاضر كل اللي
تقول عليه هعمله بس بلاش عيلتي ابوس
ايديك ....

آدم بخبث ...: طول ما انتي بتعملي اللي
هقولك عليه هبعد عنهم لكن لو اتحديتيني
يا روان وخالفتي اوامري ... هعتبر دا موافقه
منك اني اخلص علي عيلتك كلها بدون رحمه
....

روان بذعر من كلامه لأول مرة يتحدث معها
هكذا .... لتردف بخوف .....: ح ...حاضر اللي
تشوفه يا آدم باشا ...

آدم بغضب ....: اسمعيني ونفذي اللي
هقولك عليه بالحرف ... دا قصري الكبير
الرئيسي ... عايش معايا فيه فريدة هانم
و...والدتي وياسمين اختي الصغيرة ....
ياسمين اختي متعرفش لسه انك مراتي وإني
اتجوزت .... وفريدة هانم تعرف اني اتجوزت
لكن متعرفكيش ومتعرفش اتجوزتك ازاي
....

روان بخوف واستغراب في نفس الوقت ......:
طب ...طب انا اعمل ايه ...!

آدم بغموض .....: دورك هتمثلي انك بتحبيني
واننا متجوزين عن حب بس الظروف خلتنا
نتجوز في السر من غير ما حد يعرف ....

روان بسخريه ...: نعاااااااام انا متجوزاك عن حب .... دا انا احب برص وسحليه ومحبكش ....

آدم بإستغراب منها ... كانت خائفة منذ قليل والآن تمزح ....هل هي مجنونه .... !

ليتابع بغضب ....: رواااااااان نفففذي اللي بقولك عليه بالحرف وإلا ....

لتقاطعه روان بتأفف ....: اووووف طيب خلاص هنفذ .... اتفضل قدامي يلا عشان متوهش في القصر اللي قد شبرا كلها دا .....

ليضحك آدم في السر من كلماتها تلك ... رغم حزنها وألمها وخوفها وضغطه عليها ...الا انها لم تتخلي ساعه عن جنونها المعتاد ....

ليمسك يدها ويجذبها خلفه الي داخل القصر
.... حيث سيقابلها العديد والعديد من
المفاجأت المخبئه لها ....

عزيزي القارئ هذة ليست إلا بدايه الروايه
فقط ... اذا كنت تظن أنك توقعت كل شيئ
...احب ابشرك انك غلطان ومتعمليش
عباس العقاد وطه حسين وتتوقع الأحداث
عشان معروف في رواياتي اللي لسه
مكتبتهمش اني محدش يتوقعني □□□□

يلا نكمل ومتنسوش اللايك والشير
والسابسكريب ومتسألونيش ازاي عشان
هي بتتقال كدا 3□□□□

****+

كانت بغرفتها تتحدث مع عمر في محادثات
الماسنجر وهو كالعادة يتغزل بها ويضحكها

بخفه دم أمه المعتادة (سوري والله بس مش لاقيه كلمه غيره عشان انا متغاظه منه□□□) .....

لتسمع اصوات جلبه وصوت بوابه القصر الداخليه تفتح لتتوقع أنه اخوها آدم .... لتغلق الجهاز وتنزل بالاسفل لرؤيته ....+

ياسمين وهي تجري علي السلم غير منتبه للواقفه معه ....: دوووومي اخيراااا جييي ...

بترت اخر كلماتها وهي تنظر لتلك المحجبه أو الشبه محجبه لأن حجابها قد سقط اثر ما حدث لها .... لتنظر لها ياسمين بإستغراب وقلق وهي توزع انتظارها بينها وبين آدم الواقف بشموخ وغرور اعتاد عليه ....

ياسمين بإستغراب ....: مين دي ...!

وقبل أن يجيبها آدم قاطع صوته والدته
فريدة هانم وهي تنزل علي السلم .... لتنظر
فريدة لهم بإستغراب تحول الي صدمه وهي
تنظر لتلك الفتاه المحجبه الواقفه خلف آدم
بخوف ....

لتردف فريدة بصدمه وقلق وخوف كبير من
ظنونها .....: مين دي ...!

آدم بثقه وبرود كالثلج .....: مراتي ... روان آدم
الكيلاني ...

سمع الجميع اخر جمله نطق بها آدم وكأن
صاعقه نزلت عليهم من الصدمه وعدم
استيعاب ما قيل ...هل هذا حقيقي ام أنه
يمزح .....! صدمه كبيرة حلت عليهم من بينهم
روان نفسها التي كانت مصدومه من اسمها
الذي نطق به وربطه بإسمه دون ذكر إسم
والدها .... ولولا انها خائفة علي عائلتها بسببه

لكانت صفعته بشدة أمامهم من نطقه
لإسمها بتلك الطريقه التي تشمئز منها ....

لتقطع ياسمين هذا الشرود بصدمه .....: انت
بتهزر صح ....؟؟ مراتك ازاي ....!

آدم ببرود .....: مراتي علي سنه اللّٰه ورسوله ...
انا وهي كنا بنحب بعض واتجوزتها في السر
عشان حصلت ظروف ومعرفتش اجيبها هنا
تعيش معانا ...بس دلوقتي لا مش هسيبها
تعيش تاني لوحدها .... ثم تابع وهو يوجه
نظرة لوالدته المصدومه بشدة .... من انهاردة
روان جزء من العيله هتعيش معانا هنا في
القصر واللي مش عاجبه كلامي يطلع بره ...
ثم شدد علي كلمته وهو يقول ... واللي
هيحاول يأذي شعرة منها هموته واشرب من
دمه حتي لو كان مين ....

قال جملته الأخيرة وهو يقصد بها والدته
التي تقف أمامه بصدمه وخوف من تهديده
فهي تعلم ابنها جيدا وإذا نطق بشيئ فعلا
ينفذه بلا رحمه أو تهاون ...

أما روان كانت تشعر بالغيظ بشدة لكلماته
تلك وكأنها جزء من عائلته وأنها فعلا زوجته
... لتضغط علي يده الممسكه بها بشدة
وغيظ ... ليلاحظ آدم غيظها وغضبها منه
ليبستم في الخفاء دون أن يلاحظه أحد من
تصرفاتها البلهاء تلك ....

ياسمين بصدمه .....: يعني ايه مراتك يا آدم
...! وليه مقولتلناش انك اتجوزت ...!

آدم بثقه .....: خوفت عليها من أعدائي عشان
كدا مقولتش لأي حد .... بس جه الوقت اللي
كله لازم يعرف مين هي مرات آدم الكيلاني ....

ياسمين ببكاء من صدمتها ....: حتي انا يا آدم
... انا اختك يعني اول واحدة هتفرحلك
وتساعدك ... ليه ليه معرفتنيش ... لتبكي
ياسمين بشدة امام روان التي حزنت بشدة
عندما رأتها .... هي لا تعرفها واول مرة تراها
ولكنها أحست بطيبتها وحبها لأخيها المغرور
....

لتردف والدته بخبث .....: كان المفروض
تعرفني انك هتجيبها عشان اعمل حسابي
واقول لياسمين قبل ما تتصدم ...

ياسمين بصدمه ....: انتي كنتي عارفه يا ماما
.... !

فريدة بخبث وغضب .....: ايوة كنت عارفه ...
ثم نظرت لأدم الواقف أمامها بشموخ وينظر
لها بغضب .... لتتابع فريدة وهي تقصد آدم
.... وعارفه كمان سبب الجوازة ....

ياسمين بصدمه ...: يعني كلكم عارفين وانا الوحيدة اللي مش عارفه في البيت دا اي حاجه ... ليه بتعملو فيا كدا حرام عليكو .... ليه يا آدم تعمل كدا بس ليييه ... لتنهار ياسمين باكيه أمام حزن آدم علي أخته الوحيدة ... ووالدتها الغير مهتمه بالمرة فقط تنظر لأدم بتوعد .... وروان المصدومه مما يحدث في هذا القصر المظلم الذي لم تحبه ابدا ....

ليتجه آدم الي ياسمين ويحتضنها بحنان اخوي تراه لأول مرة روان ....

آدم بحنان ...: متزعليش مني يا ياسمين ... كل حاجه جت في وقتها كدا احسن صدقيني ...

ياسمين ببكاء ...: انا اخر من يعلم يا آدم ... ليه بس كدا يا اخويا ...

آدم بحنان وهو يربط علي كتفها ...: مكنش
لازم حد يعرف ... حتي فريدة هانم عرفت
بالصدفه ... ثم نظر لفريدة والدته ووجهه لا
يبشر بالخير لما قالت وكأنه يتوعد لها ...
لتبتلع هي ريقها بتوتر ...

ياسمين بإبتسامه من بكائها ...: انت شايف
كدا ...!

آدم بإيماء وحنان اخوي ...: أيوة ... ويلا بقي
عشان اعرفك بيها ....

ياسمين بإبتسامه وهي تقف امام روان
الخائفة بشدة ...: ازيك يا روان انا ياسمين
اخت آدم ...

روان وهي تسلم عليها بإبتسامه خجوله ...:
احم ... اهلا بيكي وانا روان مرات اخوكي ...
احم قصدي آدم ...

لتضحك ياسمين بخفه وهي تنظر لأدم الذي
كان يضحك هو الآخر ...

لتردف ياسمين بمرح ....: بصي هو انا
معرفكيش بس واثقه في آدم وفي اختياره ....
اتمني فعلا يكون بيحبك زي ما بيقول
واتمني بردة نكون اصدقاء ...

روان بفرح فأخيرا أحدا ما في صفها ....:
يشرفني طبعا تكوني صاحبتي ...

ياسمين بإبتسامه .....: يلا يا آدم خد روان
وروحو ارتاحو انتو دلوقتي الساعه بقت ٣
الفجر ...

آدم بإيماء وهو ينظر لياسمين بشكر لتبادله
هي بإيماء وابتسامه باهته علي شفتيها
... هي تعلم أن آدم لا يحب روان كما قال
وهذا واضح في عينيه التي تعرفهما .... ولكنها

أصرت أن تخفي حزنها وترحب بها حتي لا تؤذي شعورها .... ولكنها تعلم أن وراء هذة الزيجه أمر عظيم ستعلمه بنفسها فيما بعد ....

أما والده آدم ... كانت تغلي من الغضب من آدم وتلك الفتاه الجديدة التي لا تعلم حسبها أو نسبها ... ولكنها تعلم تهديد آدم لها وكم هو خطير .... لذلك باتت تفكر في شيئ ما يخلصها من تلك الفتاه الجديدة دون شوشرة ....

ليتجه الجميع مجددا الي غرفهم ليناموا من بينهم آدم الذي كان يسحب روان خلفه .... ليدلف آدم الي الغرفه وخلفه روان التي كان يمسكها في يدة ويجرها خلفه ... ليلقي بيدها بعيدا بعد ما اغلق الباب ...

آدم بغضب ....: ياسمين لو عرفت حاجه او اي حد شك في اي حاجه هندمك علي اليوم اللي اتولدتي فيه ... فاااهمه ...

روان بغضب وتحدي هي الأخري ....: انا مش هسكت عشان خايفه منك انا عمري ما اخاف منك يا آدم ... انا هسكت عشان عيلتي مش اكتر عشان ميتأذوش بسبب حقير زيك ...

آدم بغضب ....: حقيييير ... طيب انا بقي هعرفك الحقير دا هيعمل ايه ...

ليشدها آدم إليه لتصطدم بصدره العريض ... لتشهق روان بشدة وهي تحاول الابتعاد عنه ولكنه أطبق يده عليها وعلي يدها بشدة ... ليحملها رغما عنها وهي ترفص بقدميها في الهواء طلبا للنزول ... ليتجه بها آدم الي سريره الكبير ويرميها عليه بشدة ... ثم بدء بفك

ازرار قميصه تحت نظرات الرعب والخوف الشديد من روان التي غطت عيونها من الخجل ...

روان برعب وجنون كالمعتاد ....: انت هتعمل ايه يا عم انت ابعد ....!

آدم بإستغراب ....: بتقولي ايه ....!

روان ببعض الخوف ....: ابعد يا آدم وقول للشيطان اتمسينا عشان مصوتش واقول لكل البيت انك بتتحرش بيا ... وانا مجنونه واعملها وربنا ...

لينفجر آدم ضاحكا من تلك المجنونه ....

آدم بضحك وإستغراب من تلك المجنونه .....: هههههههه انتي فعلا مجنونه والله .... انا عمري ما شوفت انسانه زيك ...

روان بمرح وهي تقلد حزلقوم ...: ولا بني
آدمه يا استاذ معتز ....

لينفجر آدم ضاحكا منها ....حتي في أصعب
المواقف لا تتوقف هذة المجنونه عن
إضحاكه بحركاتها وكلامها المجنون ....

ليردف بضحك .....: هههههههه مجنونه والله
....

روان وهي تجلس متربعه في منتصف
السرير ....: طب ايه ...!

آدم بإستغراب ...: إيه ..!

روان بتوسل ....: ممكن تشيلني تاني
وتحدفني علي المرتبه اللي بتتنطط دي
...والله شبه النوطيطه اللي في دريم بارك ...

لينظر لها آدم بإستغراب للحظات وهو يحاول
تمالك نفسه ولكنه لم يستطع لينفجر
ضاحكا بشدة ....

آدم بضحك .....: هههههههه ربنا يصبرني والله
انا لو متجوز طفله مش هتعمل كدا ...

لا تعلم لماذا ولكنه عندما ذكر كلمه متجوز ...
جعلت القشعريرة تسري في أنحاء جسدها
لتشعر بشعور غريب لا تعلمه ولا تفسره ...

لتردف بمرح ...: يا ابني شيل اللانسس اللي
في عينك دا الاول وبعدها كلمني .... انا اول
مرة اشوف راجل حاطط لانسس ...

آدم بإستغراب ...: لانسس ايه دا عنيا ..!

روان بشهقه ...: احيييييييييييييية دي
عينك بجد ...!

آدم وهو يحاول تمالك نفسه ....: أيوة عنيا يا مجنونه ليه ....!

روان بمرح ....: علي كدا انت ابن ناس بقي ...

آدم بضحك ....: هههههههه اه ابن ناس ...

روان بتأفف .....: يا ابني بوظت الكوميكس ... المفروض تقولي لا انا مش ابن ناس وتحكيلي قصه حياتك المأساوية زي فيلم مقلب حراميه كدا ....

آدم بضحك .....: هههههه قومي يا هبله نامي ...

روان وهي تتمدد علي السرير وتضع قدما فوق الأخري ....: انا هنام هنا ومش هنام علي الكنبه زي الروايات كدا لا يا بابا مش انا ويلا اتكل علي الله من هنا ....

آدم بضحك حاول التحكم به .....: طب وانا هنام فين ....!

روان بمرح وهي تغمز له ....: متثبتنيش بأم العيون دي انا بضعف وممكن اقولك تعالي نام جنبي ....

آدم بضحك لم يستطع كبحه ....: هههههههههه نفسي تتكلمي كلمتين جد في حياتك انتي مصنوعه من ايه هههههههههه

روان وهي تنظر لضحكته الرائعه فوق الوصف لتشرد بها قليلا لاحظها آدم ...

ليردف بخبث ....: ايه عجبتك ولا ايه ....!

روان بخجل ليحمر وجهها بشدة كما الطماطم ...لتردف بمرح ....: عجبتني ايه يا عم انا ببص علي مناخيريك الكبيرة دي شبهه احمد الخولي ....

لينفجر آدم ضاحكا بشدة .... هو يعلم جنونها
وقت خجلها وكم هي فاتنه حد السحر بتلك
الخدود الحمراء التي تجذبه بشدة بالاضافه
الي جنونها الذي جعل الجبل يتحرك
ويضحك لأول مره في حياته ....

ليردف بضحك ....: انا رايح انام يا روان ... و...

لتقاطعه روان بمرح ....: قولها تاني والنبيييي
كدا ...

آدم بإستغراب ....: اقول ايه ....!

روان وهي تسبل عيناها ....: رواااان ... طالعه
منك زي السكر علتلاق انا بكراش عليك ....

لينفجر آدم ضاحكا بشدة ....: هههههههه
انتي مش بتكراشي انتي مجنونه والله مش
ملاحظه ان دا اصلا مش وقت
ضحك هههههههه

روان بمرح .....: مش الساعه عدت ١٢ بالليل ... اتعود بقي علي كدا عشان الفراغ العاطشفي بيجيلي في الوقت دا ....

لينفجر آدم ضاحكا منها ....: هههههههه لا انا لازم امشي من قدامك بجد انا عمري ما ضحكت كدا في حياتي ....

روان بمرح .....: اتكل علي الله يا ابني وراك شغل بكرة انا واحدة بتصحي العصر يعني مش باقيه علي الدنيا ....

آدم بضحك .....: ههههههه مجنونه ... احم انا رايح انام بقي ....

روان بضحك ....: ماشي تصبح على خير يا دومي علي رأي ياسمين ... ثم تابعت وهي تشير لنفسها .... والنبي عسل عسل يا واد يا فوزي ولا كأني مخطوفه ولا اي حاجه

خالص .... هااااح يالسخريه القدر ... لتعتدل في نومها ثواني لم تمر حتي بدءت أنفاسها تنتظم وتنام ... ولكنه لاحظ دموع تقع من عيونها البنيه الرائعه وكأنها كانت تكتم احزانها خلف قناع المزاح والجنون خاصتها .... ليفهم آدم انها تضحك وتمرح في محاوله منها لكبح دموعها وبكائها وخصوصا انها مرت بيوم عصيب ... لم يري في حياته مثلها ....

ليتنهد آدم بضيق وهو ينظر لها بشرود ... مختلفه هي عن جميع البشر .... كيف تكون هكذا بهذا الجنون والجمال والضحك والحزن وكل شيئ .... تتحدث الآن وكأنها لم تكن تبكي منذ قليل وتترجاه أن يترك عائلتها بل وكأنها لم تطرد من منزلها وتضرب من اخوها ... كيف تكونين هكذا يا روان ....وتبكين الآن

كالمجنونه بعد ضحكها ومزاحها الذي لا
يتوقف .... لينظر لها بعض الوقت لا يعلم
مدته ... ثم ذهب ليغطيها بمفرش خفيف
فالجو بالليل بارد بعض الشيئ ... ليقبلها
من جبينها قبل أن يغلق الضوء وينام علي
الأريكة هو الآخر وهو ينظر لتلك النائمه
بجواره ويضحك كلما تذكر جنونها وكلماتها
..... وايضا ينظر بضيق لنفسه وهو السبب في
كل ما مرت به .... (صداع من كتر
الرومانسيه 3(□□

~~~~~~

+~~~~

واخيرا جاء صباح يوم جديد علي الجميع ....
وعلي أنحاء مدينه القاهرة يحمل عبق
الماضي المختلط بالحاضر ونزاهته ....صباح
~~~~~~

مختلف يحمل الكثير من المفاجأت لأبطال
روايتنا ....+

وفي مدينه الاسكندريه .....

كان الجميع يستعد للرحيل حازمين
حقائبهم لينزلها ادهم الي سيارته المرسيدس
الفخمه ... ليركب الجميع سيارته مستعدين
للرحيل الي بلد جديد قد يحمل للجميع
المفاجأت .... كانت ندي في قمه سعادتها
لأنها ستزور القاهرة لأول مرة في حياتها أما
صفاء والدتهم كانت شاردة الذهن خائفه
كثيرا تدعو الله في داخلها ألا يحدث شيئ
لأبنائها ... وخاصه اذا علمت فريدة بعودتها ....

وعلي النقيض تماما كانت ندي بالخلف
تغني وتمزح مع اخوها الذي كان يقود
السيارة وهو يبادل ندي مزاحها ...

ندي بغناء صوته نشاذ للغايه فهي لا تمتلك موهبه الغناء ولكنها كمعظم أصدقائنا اللي بيقرفونا علي الواتس بصوتهم ▯ .....: خطوااااه يا صااااااااحب الخطواااااااااه .... خطواااااااه امشي لينا وخطوااااااه دا انت علي القلللب ليك سطوة ....

ادهم وهو يحاول سد أذنيه .....: سطوة أما تاخدك يا شيخه دا صوووووت ....

ندي بضحك ......: اااااه انت تعرف تجيب زي صوتي ولا في حد في جمال صوتي ... ثم تابعت بثقه زائفه ... ايش عرفك انت بحلاوة اللمبي ولا طعامه اللمبي ... يا ابني انا فاضلي يومين وصورتي تنزل علي الجنيه ....

ادهم بضحك .....: عشان الدولار يبقي ب٦٠ جنيه تاني يوم ....

ندي بضحك ....: هههههه بسيلا انت
متفهمش انت في الشياكه والصوت الجميل
.... خليك انت في مايا دياب بتاعتك ...

ادهم بضحك ....: هو في زي مايا دياب دي
عليها جسم يودي القسم هههههههه

لتنفجر ندي ضاحكه لتتحدث لوالدتها قائله
بمرح ...: لمي ابنك يااامااااااعععععع ...

لتنتبه الام اخيرا لحديثهم ...: ها بتقولو ايه ...!

ندي وهي تضرب كف علي الاخر ...: يا ابني
انا قولت من الاول ماما وقعت خلاص
....لتردف بمزاح وهي تنظر لوالدتها .... علتلاق
في حد سيطر علي قلبك يا ماما وزمانك
كنتي سرحانه فيه ... ايه يا موزة مين دا
سعيد الحظ اللي شاغل بالك ...

لتضحك صفاء والدتها من حديثها قائله
بمرح ...: بس يا بكاشه بطلي هبل بقي
نفسي تكبري شوية ....

ندي بخضه....: لا اكبر بعد الشر ... أنا هفضل
موزة صغيرة كدا وعندي ٢٣ سنه ....

ادهم بضحك ....: يلا يا بت من هنا اللي قدك
دلوقتي متجوزين ....

ندي بمرح ....: وانت اللي قدك دلوقتي ميتين
يا عجوز يا ابو ٣٠ سنه ابقي قابلني لو واحدة
رضت بيك هههههه (انا راضيه يا ندي والله
(□□□

ادهم بضحك ....: بقي كدا ...مااشي يا ندي
ابقي شوفي العجوز دا هيفسحك ازاي ...

ندي بسرعه ....: انت بتقفش ليه يا موز انت يا قمر ... والنبي لو ما كنتش اخويا كنت اتجوزتك ....

ادهم بضحك شديد ....: هههههه جبتي ورا في ثانيه ١٠

ليصل الجميع بعد ساعات قليله الي القاهرة والي مكان الشقه التي سيقطنون بها طوال تلك الفترة التي تتمني صفاء مرورها بسرعه ....

ليذهب بعدها ادهم الي المشفي لمباشرة عمله مع إسلام الغائب عن الوعي تماما مع حبيبته التي تسكن خياله ولا يستطيع الابتعاد عنها ابدا ... رواني عودي الي ارجوكي ... لا استطيع نسيانك ابدا حبيبتي ... سأصنع حربا من اجلكي واعيدك اعدك بهذا حبيبتي

... لن استسلم بسهوله وادع آدم الكيلاني

يخطفك مني مجددا ....+

دلف ادهم الي غرفه اسلام ليتفقد حالته

بعدما قدم أوراقه في تلك المشفي كبديل

مؤقت لصديقه عاطف .... ليتفحص ادهم

اسلام جيدا قبل أن يبدأ علاجه بمهارته

الممتازة في قسم القلب .... فهو من

المتدربين تحت يد الدكتور مجدي يعقوب

لأنه اثبت براعته في هذا القسم بشهادة

الجميع ....أما اسلام كان في عالمه الخاص

مع مجنونته التي اشتاق لها بشدة ....ولكن

هل سيستمر القدر كما هو ....! ام له رأي آخر

...!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~~~~+

استيقظت بعد ليله عاصفه مرت بها مع
ابنتها الوحيدة التي خانت ثقتها من وجهه
نظرها دون أن تستمع إليها ... كانت تود لو
تحتضنها وتخبرها كم اشتاقت لها وأن
المنزل من دونها ودون جنونها لا شيئ ...
لتبكي والدة روان بشدة وهي تتمني أن
يكون كل هذا حلما فقط .... ليدلف الي
غرفتها هيثم الغاضب بشدة ووجهه متهجم
غاضب وحزين في نفس الوقت ...

هيثم بحزن ...: ماما انتي كويسه ...

الام بإبتسامه حاولت اظهارها ...: أيوة يا
حبيبي كويسه ... اسراء فين ...!

لتدخل اسراء هي الأخري الي الغرفه لتطمئن
عليها ....

اسراء بلهفه ...: حضرتك كويسه يا خالتو ....!

الام بإبتسامه باهته ....: أيوة يا اسراء الحمد
لله علي كل حال ....

هيثم بجدية ....: ماما روان اااا....

لتقاطعه الام بجدية وحزم .....: مش عاوزة
اسمع اسمها تاني ...

اسراء بحزن ....: يا خالتو متظلميهاش يمكن
....

لتقاطعها الام بحزم ....: اسراااء انتي وهيثم
بس اللي ولادي مش عاوزة اسمع سيرتها
تاني ... انتو فاااهمين ...

ليومئ هيثم لها وهو يشعر بالحزن الشديد
علي أخته الوحيدة .... نعم آذاها وضربها
بشدة ولكنها تظل أخته حبيبته التي اشتاق
لها بشدة لتنزل دموعه في صمت وهو يحاول
إخفائها ....

لتقاطعهم الام بنبرة حازمه ....: من انهاردة
مفيش غياب عن الجامعات بتاعتكم ...
تروحو وتيجو في معادكم فاااهمين ...
ومسمعش اسمها تاني وأي حد يسألني أو
يسألكم عليها هي اتجوزت وبعدت عن هنا
.... محدش ينطق بكلمه زيادة فاااهمين ....!

ليومئ لها هيثم واسراء بحزن .... ليخرجا من
غرفتها تاركين والده روان تبكي وتنحب
بشدة فمهما فعلت هي ابنتها التي تعشقها
....

لتردف في نفسها ببكاء ....: ليه ...لييه يا روان
.... لييه يا بنتي ....

وعلي الناحيه الأخري كانت اسراء تبكي في
غرفتها وهي تدعو الله أن يظهر الحقيقه
....هي واثقه كل الثقه أن روان لا يمكن أن
تفعل شيئا كهذا خصوصا انها اختطفت أمام

عيونها لا يمكن أن تكون هربت أو فعلت

ذلك لتهرب مستحييل ١

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~~~+

استيقظت تلك الجميله الحزينه صباحا ....

لتجد اختها بجانبها تذاكر دروسها .... لابد انها

سهرت طول الليل ...

هدي بنعاس .....: صباح الخير يا رورو ...

يارا بإبتسامه .....: صباح الخير يا هدهد ...

قومي يلا دا انتي ولا الأميرة النائمه هههه

لتضحك هدي هي الأخري ... ثم اردفت

بجدية ....: هم بابا وماما صاحيين ....!

يارا بإيماء وهي تنظر في الكتاب ....: أيوة في

الاوضه بتاعتهم ....

لتقوم هدي من مكانها ... ثم دلفت الي غرفه والديها لتصبح عليهم ....

هدي وهي تدلف غرفه ابيها وامها ....: صباح الخير يا بابا ....صباح الخير يا ماما ...

ليرد ابويها عليها تحيه الصباح ... ولكن هدي لاحظت الحزن علي وجوههم ...

لتردف بإستغراب .....: في حاجه يا بابا ...!

ليرد الاب محاولا رسم البسمه علي وجهه ....: لا مفيش يا حببتي ... شوية مشاكل بس ...

هدي بإستغراب ....: مشاكل ايه يا بابا ... ما تفهموني ... !

الام ببكاء ....: ابوكي اطرد من شغله الجديد كمان يا هدي ....

هدي بصدمه ....: إيه ...!

الام ببكاء ....: طردوه عشان سنه كبر ومش قادر يشتغل .... منهم لله ....

الاب بحزم .....: خلاص يا منال حصل خير بلاش كل شوية تعيطي ... ان شاء اللّٰه محلوله ....

منال (الام) ببكاء ....: محلوله ازاي ومنين ... هدي في الكليه وليها مصاريف ... ويارا في الثانوي وعاوزة فلوس الدروس ... محلوله ازاي يعني .... لتكمل الام نحيبها وبكائها ...

هدي ببكاء هي الأخري .....: إن شاء اللّٰه محلوله يا ماما ... أ ...أنا ... انا هنزل ادور علي شغل ...

الاب والام بصدمه ....: إيه ...!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

طبعا عيد سعيد عليكم يا احلي ناس في الدنيا ومحدش يقولي البارت صغير عشان انا كاتبه كتير والله وقعدت فيه كتير يبشه□□

كل سنه والأمه العربيه والإسلامية بخير يا رب وعيد اضحي سعيد عليكم وطبعا وانا بقول لماما عاوزة فلوس عشان اجيب هدوم العيد قالتلي انتي اللي قدك دلوقتي بيجيبو هدوم عيد لعيالهم اللي هو بالظبط ريكشن احمد الخولي 4□□□□

١

اشوفكم الحلقه الجايه بخير يا رب □❤□□

مافيا الروايات □❤□□+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة والعشرون□❤□□

الحلقة الثالثه والعشرون 🌸❤️🌸🌸+

هدي ببكاء هي الأخري ....: إن شاء اللّٰه محلوله يا ماما ... أ ...أنا ... انا هنزل ادور علي شغل ...

الاب والام بصدمه ...: إيه ...!

هدي بتأكيد من بكائها وهي تحاول اقناعهم ...: أيوة يا ماما دا اللي لازم يحصل ... انا هنزل اشتغل جنب الجامعه بتاعتي ...

الاب بصرامة ...: انا لسه مموتش يا هدي عشان تقولي كدا ...

هدي ببكاء ....: ربنا يديمك لينا يا بابا انا مش قصدي حاجه ... ا...انا بس عاوزة اساعد شوية في مصاريف البيت ...

الاب بحزم ....: مفيش شغل لما اموت ابقي انزلي اشتغلي ....

الام بحزن ....: ما تسيبها تشتغل يا عماد علي الاقل تصرف علي نفسها وجامعتها ....

الاب بحزم وصوت عالي ....: انا قووولت كلمه مفيش حد هيشتغل هنا او هيصرف علي البيت غيري .... انا لسه عايش مموتش يا منااال ...

هدي بحزن وهي تحاول تهدئه والدها الحزين بشدة والمنكسر ....: اللي تشوفه يا بابا ... عن اذنكم ....

ثم ذهبت الي الحمام لتتوضئ وتصلي الضحي وهي تدعو الله أن يوفق ابوها ويجد عملا جديدا ....

وفي داخل غرفه ابويها ....

الام بضجر ....: ما كنت تسيبها تشتغل يا راجل فيها ايه يعني ما دا الطبيعي دلوقتي

عادي البت تشتغل وهي في الجامعه

وتصرف علي نفسها وتجيب اللي هي عاوزاه

....

الاب بحزم .....: عاوزاني ارمي بنتي في النار يا

منال واقول دا الطبيعي ... انتي عارفه أن

ممكن حد يضايقها أو يتحرش بيها لفظيا

وجسديا وهي بتشتغل .... عاوزاني ارميها في

النار واقول عادي ... وبعدين بنتك لسه

صغيرة دي لسه ١٩ سنه يا مفتريه عاوزاني

احرمها من زهرة شبابها ....

الام بحزن .....: طب هنعمل ايه يا عماد ....

البنات كبرت وليها مصاريفها دا غير الاكل

والشرب وغير أن هما بنات وعاوزين

نجهزهم .... دول كبرو خلاص علي وش جواز

لو جه حد اتقدم هنقول ايه .....!

الاب بحزن .....: معرفش يا منال ... انا هنزل

ادور علي شغل تاني انهاردة وربنا يكرم ....

الام ببكاء وحزن شديد .....: يا رب يا اخويا يا

رب ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~+

وبكل أسف سأقول .... سامحيني يا مجنونة

قلبي ....□❤□□+

استيقظ آدم في الصباح لينظر الي تلك

النائمه بجواره علي سريره .... ثواني ليتذكر كل

ما حدث بالأمس وكم الألم الذي عاناه كلا

منهما هي كانت تتألم لفقدان عائلتها

وطردهم لها بتلك الطريقه ... وهو يتألم لما

حدث معها رغم أنه السبب الرئيسي لما

سببه لها من آلآم واحزان .... ظل ينظر لها
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

بعض الوقت قبل أن يقوم من مكانه ويتجه
لحمامه الملحق بغرفته ليأخذ حماما باردا
منعشا .... ليخرج بعد قليل وهو يلف
المنشفه حول خصره تاركا عضلاته بارزة
بشدة فهو يكاد يكون ملاكما بتلك العضلات
التي لم يراها احد من قبل في حياته أو لم
يستطع أحد مهما فعل من تمارين رياضيه
أن يأتي بمثل تلك العضلات البارزة بشدة .....
ليتجه آدم الي غرفت ثيابه ولكنه تسمر مكانه
بشدة عندما رأي تلك المجنونه تنام ورأسها
واقع من علي السرير وقدميها معلقتين علي
احرف السرير وفاتحه فمها بطريقه مضحكه
ناهيك عن شعرها الذي لم يعد مجعد
جميل ... بل أصبح كالشجرة مرفوع لفوق
بطريقه مضحكه جدا ... لينفجر آدم ضاحكا
من شكلها هذا وهو يكتم ضحكته بيده حتي
لا تستيقظ ... ولكنه شعر بعيونها التي تفتح

لتستيقظ تلك المجنونه وهي تتثائب
بطريقه جعلته ينفجر ضاحكا لم يستطع
كبح ضحكاته .... وما زاد ضحكاته وقوعها من
علي السرير ....

روان بألم ونعاس .....: اااااااه ليه يا دنيا بتصبي
عليا احزان وانتي عارفه اني معنديش خزان ...

آدم بضحك .....: عشان انتي هبله ....

روان وهي تنظر له محاوله تحديد ملامحه أو
اين هي ... : انت مين يا ابو عضلات ...!؟

ثواني لتتذكر كل شيئ وما حدث لها بالأمس
واين هي ...

لتردف بحزن .....: هو مكنش حلم ...!

آدم بألم اخفاه خلف قناع البرود والغرور ....: لا
..

لتبكي روان بشدة فلم تستطع اخفاء بكائها
تلك المرة من فراق عائلتها وطردهم لها ...
الي تعذيبها وتهديدها من الشخص الذي
دمرها ودمر حياتها ...

لتنظر لآدم الواقف أمامها محدق بها ببرود
ظاهري وبداخله شيئ اخر ... قبل أن تردف
بكره وغضب....: انا بكرهك ....

آدم ببرود وغرور ...: وانا مقولتلكيش حبيني
....

ليتركها ويتجه الي غرفه الثياب تاركا روان
تبكي بشدة وتتحسر علي حالها ....

أما هو بالداخل كان غاضبا بشدة فتلك
الكلمه جعلته غاضبا بشدة ومتألم كثيرا أثر
تلك الكلمه فقط ... لا يعلم السبب لهذا الألم

الشديد الذي يشعر به في قلبه أثر كلمتها
الصغيرة تلك "انا بكرهك " ...

آدم في نفسه بغضب ....: انت لازم تجمد
اوعي تنسي انت مين وابن مين ... اوعي
تنسي انها مجرد انتقام يا نمر .... لازم تبقي
عبرة لأي حد يفكر أنه يقرب من النمر ....

ليكمل ارتداء ملابسه وهو غاضب بشدة ....
ليرتدي بدله من اللون الجملي التي جعلته
غايه في الروعه والأناقة والرجوله ... تحتها
قميص ابيض ناصع وصفف شعره أمام
تلك المرآه الموضوعه في غرفه ملابسه
الفخمه وارتدي من قسم الأحذية في تلك
الغرفه جزمه سوداء وساعه بنيه اللون ... كان
وسيما بحق ... بل اقسم أنه اجمل رجل في
العالم بتلك الوسامه الساحقه والساحرة

بشدة وعيونه الخضراء المضيئه تلك مع وسامه بشرته القمحيه ....

ليخرج من الغرفه متجها للخارج دون أن يعيرها انتباه ....

لتوقفه هي قائله بغضب .....: انا عاوزة امشي من هنا ...

آدم ببرود كالثلج .....: مفيش خروج برة الاوضه حتي ...

روان بغضب ....: يعني ايه هتحبسني ....!

آدم بجمود كالصقيع.....: أيوة هحبسك ٦

وفي الاسفل كانت فريدة مستيقظه تتحدث مع مجدي في الهاتف لتخبرة لما حدث في الامس ...

فريدة بغضب ...: هو دا اللي هتصرف يا مجدي ...!

مجدي بخبث ....: يا حببتي انا بعت امبارح حد يفتحلها الشقه واتفاجئت أن العمارة حصل فيها حريق ...

فريدة بشك ...: وانت عرفت منين مكانها ...!

مجدي بتعثلم ...: ما هو ... في واحد كنت باعته يراقب ابنك عشان اعرف مكانها واخلصكم منها ... ليتابع بخبث .... بس حصل ماس كهربي في العمارة لسوء الحظ ...

فريدة بتأفف ...: اووووف ... طب هنعمل ايه دلوقتي دي المصيبه دي هتعيش معانا من دلوقتي .... وآدم مشدد اي حد هيقربلها هيموته ... دا حتي كان بيبصلي وكأنه بيقولي انا ....

مجدي بخبث ....: هدي نفسك انتي بس يا حببتي انا هتصرف ...

فريدة بغضب ....: ماشي يا مجدي بس يا ريت المرادي فعلا تعمل حاجه ...

وأغلقت الخط معه وتنتفست بضيق شديد

+....

وعلي الناحيه الأخري .... كان مجدي يضحك بخبث وهو يتذكر ما حدث ....

+.... Flash back

مجدي وهو يتحدث في الهاتف ليردف بخبث .....: أيوة عاوزك تعملي ماس كهربي في العمارة وتقول إنه عن طريق الخطأ ... متخفش من آدم باشا انت في السليم .... أيوة كله بتمنه ظبط انت بس وهديلك اللي انت عاوزه ... لا لا انت هتعمله في الدور التاسع بعيد عن شقه

آدم عاوزه بس يعرف أن في حريق في العمارة

...

ليغلق الخط معه ويتنفس بخبث وهو يردف في نفسه ....: ابقي عرفني بقي يا آدم هتعمل ايه لما تعرف أنها في خطر ....!+

Back ....+

مجدي بخبث ...: قربت اوووي منك يا ابن الكيلاني ....خلاص هي خطوة واحدة ....+

***+

روان بصوت عالي ....: يعني ايه تحبسني ...! انت مفكر اني هسكتلك واقول ماشي دا انا اصوت والم عليك البيت كله واقولهم الحقيقه ...

آدم ببرود وهو يرفع حاجبه ...: تمام ... اعملي
كدا يلا مستنيه ايه ... بس ساعتها متلوميش
الا نفسك وانتي فاهمه قصدي كويس ...

روان ببعض الخوف ....: انا ...انا مش خايفه
منك ...

اقترب منها آدم ببضع خطوات حتي صار
أمامها .... ليردف بغضب ...: انتي لو باقيه
علي حياتك وحياة عيلتك تبطلي تتحديني يا
روان احسنلك .... فاااهمه ...

روان بخوف ...: انا ...انا ...

آدم ببرود وهو يقاطعها ...: الخدامين
هيدخلولك بالاكل وقت الفطار والغدا لحد ما
ارجع من الشغل مفيش خروج برة الاوضه ....
فاااااهمه

روان في محاوله أخيرة للخروج ....: طب انا عاوزة اقعد مع ياسمين ...

آدم ببرود ....: ياسمين في الشغل دلوقتي ... مفيش خروج يا روان ريحي نفسك ...

روان بتنهيدة .....: طب عاوزة اقعد مع مامتك اتعرف عليها ...

هنا نفذ صبر آدم ليردف بغضب شديد وهو يمسكها من كتفها ويرفعها فوق لترتفع قدمها عن الأرض بعض السنتيمترات ....
ليردف بغضب .....: دي بالذات يا روان لو شوفتك بتتكلمي معاها أو قربتي ليها انا هموتك فااااهمه ...

روان بخوف وهي تهز رأسها بموافقة ....: حاضر حاضر ...

لينزلها آدم ويدفعها بشدة لتقع متألمة ... ثم ذهب آدم واغلق الباب عليها بالمفتاح من الخارج تاركا روان تبكي بشدة ....

لينزل علي السلم ويتجه الي غرفه الخدم ....

آدم بغضب ....: دادة فتحيه ... تعالي عاوزك ...

لتتجه اليه فتحيه بخوف وهي امرأة في منتصف الستينات تعمل كبيرة الخدم في قصر آدم ....

فتحيه بخوف ...: في حاجه يا آدم باشا ...!

آدم بأمر ...: خلي مفتاح اوضتي معاكي ... اطلعي وقت الفطار والغدا بالاكل لروان فوق فاهمه ....

فتحية بإستغراب ...: روان مين يا ابني ..!

آدم ...: روان مراتي ... يا ريت تنفذي اللي
بقولك عليه من غير اسئله ... وبعدها ابقي
اقفلي الباب تاني بالمفتاح لحد ما اجي
فااهمه يا دادة ...

فتحيه بإيماء وتفاجأ في نفس الوقت ...:
حاضر يا آدم باشا ... اي أوامر تانيه ...!

آدم ببرود ...: لا اتفضلي علي شغلك ... ومش
عاوز اي حد يطلع لروان فوق ... وخصوصا
فريدة هانم لو عملت اي حاجه تبلغيني فورا
يا دادة ...

فتحية بإيماء ...: حاضر يا ابني ...

لتتجه دادة فتحية لتكمل عملها .... وكذلك
ادم الذي خرج من المنزل بأكمله ليتجه
لعمله هو الآخر ٢٤

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~

كذب من قال .... وما الحب إلا للحبيب الأولي

...□❤5□

استيقظت مجنونتنا الأخري علي صوت والدتها صفاء ....

صفاء بغضب ...: ندي قومي يا بت انتي من ساعه ما جيتي وانتي نايمه قومي ساعديني في البيت ...

ندي بتأفف ...: حاضر يا ماما جايه وراكي اهو في ديلك في ديلك علي طول ...

لتذهب الام وهي تتمتم بغضب من تلك المجنونه ... أما ندي عندما تأكدت من خروج امها من غرفتها ...عادت للنوم مجددا ...٤

وفي المشفي ...+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ادهم بغضب ...: زود الكهربا يا ابنننني القلب بيوووووقف ....

ليزيد أحد الممرضين كهرباء القلب لإنعاشه .... وفي ثواني بسيطه عاد مجددا لينبض ...

ادهم بتنهيدة ...: ربنا ستر المرادي لو قلبه وقف المرة الجايه مش عارف ايه اللي ممكن يحصل ...

ليخرج آدم من غرفه اسلام وهو يتنهد بتعب ... لتقابله ماجدة والدة اسلام ببكاء ...

ماجدة ببكاء ...: اسلام ماله يا دكتور ... فاق ولا لسه ...!

ادهم بحزن ....: للاسف يا فندم لسه مافقش .... ادعيله أن شاء الله هيفوق قريب ... عن ازنك ...

ليرحل ادهم تاركا ماجدة تبكي بمرارة شديدة وهي تدعو الله أن يحمي ابنها ويرده إليها مجددا ...+

صفاء بغضب وهي تدلف الغرفه مجددا ....:
انتي لسه نااااايمه يا بنتلجزمه ....

ندي بخضه ....: عااااااااا مين اللي مات ...

صفاء بغضب ....: انتي اللي هتموتي يا بنتلمجنونة نفسي مرة تصحي من اول ما انده (يا مااااماااا ام ندي بتسلم عليكي □□□) ....

ندي بضحك ....: يماما نفسي مرة تصحيني من غير ما تخضيني انتي عارفه احنا لو في كوريا أو اليابان كنتي لبستي قضيه ... عندهم هناك قانون محدش يصحي حد من النوم ... هروح ابلغ عنك رئيس كوريا يمكن

يضربنا بقنبلة نووية ونخلص بقي ... علي
الاقل هنام في الجنه براحتي ...

الام بغضب وهي تتجه إليها ....: ماشي يا ندي
انا بقي هوديكي الجنه تنامي براحتك ....

ندي بصراخ وهي تجرررري ....: اعااااااااا لو
عشت اديني رنه هتلاقي الدنيا جنه ....

الام بضحك ....: هههههههه يا بت المجنونه
اخرسي الجيران لو سمعوكي هيبلغو عننا ...

ثواني ليسمع كلا من ندي ووالدتها جرس
الباب .... لتتجه ندي لتفتح الباب دون وعي
لما ترتدي فكانت ترتدي بيجامه سلوبت
علي شكل باندا ...١

+

ندي وهي تفتح الباب ظنا منها أنه ادهم ....:
ايه يا عم ادهم أطلقت من الشغل ولا اي ....

بترت اخر كلماتها عندما وجدت الطارق ليس ادهم .... بل وجدت شابا يبدو من ملابسه أنه طبيب ايضا ...

ندي بإستغراب ....: مين حظرتك ... قصدي حضرتك ....!

الشخص بإحراج ....: هي دي مش شقه الدكتور ادهم ....!

ندي بجنون كالمعتاد ....: أيوة دي شقة الدكتور ادهم ... وانا مراته الجديدة ...

صفاء بنداء من الداخل .....: مين يا ندي ....!

ندي بصوت عالي ....: مفيش يا ماما دا واحد بيسئل علي شقه الدكتور ادهم ...

لتأتي صفاء بخوف ظنا منها أن هذا الشخص تابع لفريدة ...لتردف بخوف ....: مين حضرتك ....!

الشاب بحرج ...: انا صديق دكتور أدهم ...ولما عرفت أنه نقل القاهرة قولت اجي اسلم عليه بس شكلي غلطت في العنوان انا اسف ...

صفاء بسرعه ....: لا يا ابني هي شقته ... بس ادهم مش موجود هو في المستشفي دلوقتي ...

الشاب بحرج ...: خلاص شكرا يا طنط هبقي أجيله وقت تاني يكون موجود فيه ... عن ازنكم ...

ليرحل الشاب وتغلق الام الباب ...

الام بشهقه ...: انتي راحه تفتحتي الباب وانتي كدا ...!

ندي بإستغراب ...: كدا ازاي ...! اوبااااا
يفضيحتشك يا ندي دا شافني وانا باندا
ياماااااع ...

الام وهي تمسك رأسها من الصداع ...: ربنا
يصبرني علي ما بلاني ...

ندي بمرح ...: طلقني لو مش عاجبك طلقني
...

لتجري ندي بضحك وهي تدلف الي الحمام
... أما والدتها كانت تضحك علي تلك
المجنونه ابنتها ...

صفاء بتنهيدة ...: ربنا ما يحرمني منكم ابدا
يا ولادي ويحميكم ويحفظكم من كل شر
ويبعد عنكم فريدة خالص ومتعرفش انكم
موجودين ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~

أحبّك بقدر إطمئناني معك،و بقدر ما أشعُر أن هذه الحياة بأكملها بين يديك عند سماع صوتك....6

فتح عيناه بألم وهو يتذكرها ويتذكر ما قالته له بالأمس ...

+.... Flash back ....+

رحمه بغضب ....: انا بكرهك وهفضل اكرهك طول عمري ... انت حقير واناني ...

احمد هو الآخر بغضب ....: رحمه لمي لسانك انا مش عاوز أذيكي ... كفاااايه ...

رحمه بسخرية ....: ليه هو انت فعلا مأذتنيش ... لترحل من أمامه تاركة احمد يتألم بشدة
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لما قالت وما يعلم قصده ... ليعاتب نفسه كثيرا علي فعلته وأفعاله معها ...

Back ...

احمد في نفسه بحزن ....: غبي ... ازاي عملت كدا فيها ... بنتقم من سارة فيها لييييه ...

ليسمع صوت صراخها في تلك اللحظه يأتي من المرحاض الملحق بغرفته .... ليتجه إليها مسرعا وخائفا بشدة عليها ... ليفتح باب المرحاض مسرعا ... ليجدها ترتدي بشكير يغطي شبه جسدها وشعرها المبلل ينسدل علي ظهرها بشكل مثير ... وتقف متكورة علي نفسها في ركن من اركان المرحاض ...

احمد بقلق وهو يتجه إليها ....: رحمه انتي كويسه ...!

رحمه بخوف وهي تتشبث به ....: الحقني يا
احمد في ..في ...

احمد بسرعه وخوف شديد ....: في ايه مالك يا
حببتي ...

رحمه بخوف ....: في برص في البانيو ...

احمد بإستغراب ...: ايه ...!

رحمه بخوف وهي تتشبث به ...: واللّٰه
العظيم هناك كدا ... كنت بستحمي وشوفته
...

احمد وقد فقد أعصابه ...: يعني أنا هموت
من الخوف عليكي عشان في الاخر يطلع
برص .... ليتجه الي البانيو ويضرب بقدمه هذا
الكائن الصغير ليقتله ...

احمد بغضب ...: اتفضلي اهو قتلته ...

رحمه بصوت عالي وغضب هي الأخري .....:
علفكرة انا مطلبتش منك حاجه .... اتفضل
اطلع برة ...

احمد بغضب وهو يتجه إليها لتبتعد هي
حتي اصطدمت بالحائط .....: بتقولي لمين
يطلع برة ...

رحمه بخوف ....: اا ...انت ...

احمد بهدوء قليلا حتي لا يفقد أعصابه ويندم
علي ما يمكن أن يفعله ....: بقي انا كنت
هموت من الخوف عليكي يا مجنونه وفي
الاخر تطلعي خايفه من برص ...

رحمه بغضب ....: مطلبتش منك تخاف عليا
واتفضل يلا بر...

وقبل أن تكمل كلامها حاصرها هو بشفتيه
لتبتلع كلامها بين خاصته ... ليقبلها احمد

بشوق ولهفه وكأنه يخبرها كم كان خائفا
عليها تلك المجنونة التي تلعب بأعصابه
يوما بعد الآخر وتجعله يتشبث بها كالطفل
... دون إرادة منها وجدت نفسها هي الأخري
تقبله بشدة وكأنها تثبت له أنها مشتاقه إليه
كثيرا رغم ما فعله معها .... ليتعمق كلا
منهما في قبلته مع الآخر ... ودون وعي مع
احمد امتدت يده لترفعها من الأرض لتكون
بمستواه ليقبلها بعمق اكبر ويده الاخري
تمتد لتزيل هذا البشكير القصير من علي
جسدها .... كانت رحمه متقبله تلك المرة ما
حدث وما سيحدث وكأنها هي الأخري تريده
وبشدة .... هل أحبته يا تري ...! ولكن قبل أن
تمتد يده لتزيل البشكير ... تذكر وعده لها أنه
لن يقترب منها سوي بإرادتها وموافقتها علي
هذا ... لينزلها بسرعه علي الأرض ويبتعد

عنها وهو يلتقط أنفاسه ... لتنظر له رحمه بصدمه وخجل كبير ...

ليردف هو بأسف ...: احم ....انا اسف ... ليخرج مسرعا من الحمام تاركا رحمه في دوامه مشاعر عاصفه لا تدري لما تريد الاقتراب منه والا يبتعد عنها ابدا ....

لتردف في نفسها بغضب ...: غبيه يا رحمه ... هيقول ايه عليكي دلوقتي ... اوعي تستسلمي بسهوله كدا اوعي تنسي اللي عمله معاكي ....

لتنزل دموعها بشدة وهي تتذكر ما فعله معها .... لتقرر في نفسها الا تدعه يقترب منها مجددا ...

أما احمد ... كان هو الآخر غاضبا مما فعل ... ليقرر عدم الاقتراب منها ابدا الا بإرادتها ...

ليردف في نفسه بغضب ....: اوعي تنسي انك وعدتها ... لازم تفضل بعيد عنها عشان تسامحك ... ليردف بحزن ... يا تري هتسامحيني يا رحمه ....!٣

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
~~

ماذا لو تحولتالغيرة يوما ما الي حب
+□□❤□...

دلفت ياسمين الي المكتب بخطوات متمهله واثقه كعادتها ... لتلفت أنظار جميع من في المكتب بجمالها وثقتها كانت ترتدي سلوبت جينز وتحته تيشيرت ابيض نصف كم مع كوتشي ابيض ... واسدلت شعرها القصير .... تلك الملابس البسيطه جعلت منها رائعه وايقونه جمال متحركه ....+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+

ليردف عمر بإنبهار عند رؤيتها ....: اوبااال القمر نور يا سوسو ....

ياسمين بضحك ....: شكرا يا عمر دا من زوقك ...

عمر بهيام ...: من زوقي ايه بس انا خايف عليكي والله حد يخطفك وانتي قمر كدا ...

لم يكمل جملته حتي وقع عليه كوب قهوة ساخن مجددا من تلك القصيرة المجنونة لمار ...

لمار بأسف مصطنع ...: معلش يستا مخدتش بالي ...

عمر بغضب وألم ...: اسطي ايه بس انتي القهوة بتاعتك مبتقعش غير عليا لييه .....

لتضحك ياسمين بشدة علي كلامه ... لينظر لها عمر بهيام ....

عمر بهيام ....: بت يا اوزعه ابقي وقعي عليا قهوة كل يوم ميهمكيش ....

لمار بغيظ ....: المرة الجايه هبقي اجيب ميه بتغلي متقلقش ...

عمر بضحك علي لمار ...وهو ينعكش شعرها المموج بشدة ....: ابقي سرحي دا الاول وبعدها تعالي اتكلمي يا اوزعه ...

لمار بغيظ ....: متقولش يا اوزعة احسنلك ....

عمر بضحك .....: يا بنتي مش زنبي اني كل شوية ادور عليكي في الارض عشان اتكلم معاكي .....

لمار بغضب ....: بقي كدا يا عمر ... طيييب ...

لتدوس لمار بقوة علي قدمه ... وتهرب مسرعه تاركة عمر يصيح بشدة من الألم الذي سببته تلك المجنونة القصيرة ....

عمر بألم ....: اااااعاااا يا اوزعه يا مجنونة وربنا ما هسيبك ....

ياسمين بضحك ....: هههههههه معلش يا عمر انت اللي غيظتها بردة استحمل بقي ...

عمر بهيام .....: عشان خاطرك بس يا قمر هستحمل اي حاجه ....

لينتبه الجميع علي صوت جاسر الذي دلف للتو ... ومن بينهم ياسمين التي كان يدق قلبها بشدة عندما رأته ولم تعرف السبب ...

جاسر بجدية وهو ينظر للجميع ويتحاشي النظر إليها .....: انتبااااه يا جماعه ... بعد ساعه أن شاء الله عاوز الكل في مكان المشروع

الجديد عشان هنبدأ شغل فيه ... مفهوووم
...!

الجميع بصوت واحد ...: مفهوووم ...

ليرحل جاسر دون أن يعيرها انتباه ... اما هي
كانت تشعر بالحزن ولا تعلم السبب ...
ودقات قلبها لم تتوقف عن الطرق ....

ليقاطع سكوتها عمر الذي أردف بغيظ .....:
مش عارف ليه بس مش بستلطف جاسر دا
...

ياسمين بإيماء ...: يلا عشان نخلص الشغل
اللي هنا ونلحق المكان ...

عمر بإيماء هو الآخر ...: ماشي يلا ...

ليتجه كلا منهما الي مكتبه لينهي عمله ... أما
ياسمين كانت تفكر به لا اراديا عقلها شرد به
وبما فعله منذ قليل من تجاهله لها وكأنها

غير موجودة أصلا ... لتتابع عملها بعد قليل
من الوقت .... وهي لا تعلم ما الذي يخبئه
لها القدر بعد ساعه ....+

أما لمار ...

كانت تجلس علي مكتبها كعادتها غير مهتمه
لحديث الآخرين عنها وعن شكلها وملابسها
الصبيانيه .... ولكن في داخلها كان غاضبا
حزينا من هذا الاحمق الذي يسمي عمر ....
الذي يراها كالأولاد ويعاملها كالصبيان ليس
كما يعامل ياسمين او اي فتاه ...

ولكنها قررت ايضا عدم الالتفات له أو لأي
شخص ....

لتكمل عملها هي الأخري حتي تذهب
للموقع المحدد لبدء المشروع ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~~

نعم اغار ... ولو وصل بي الحال لقول هذا أمام الملأسأقولهالك يا احمق ...+

دلفت كارولين تتمشي بإغراء لفت أنظار جميع العملاء لينظر لها الجميع بإعجاب ... لتدلف هي الي مكتب علي الذي نظر لها بإشمئزاز واضح ....

كارولين وهي تتمشي بإغراء لتلفت أنظاره ...: ازيك يا علوشي ...

علي بإشمئزاز وهو يضع عيونه في الورق الذي أمامه ...: الحمد لله ... خير جايه ليه ..!

كارولين بحزن مصطنع ....: احنا مقعدناش مع بعض امبارح ... كنت جايه اقعد معاك شوية ونتغدي مع بعض ... ايه رأيك ...!
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مرفوووض ...!

كانت تلك رضوي التي دلفت لمكتب علي مسرعة عندما سمعت صديقتها تخبرها أن هناك فتاه اجنبيه في مكتب علي ... لتجري مسرعة بغيرة وغيظ الي مكتبه ...

علي بإستغراب ...: رضوي ..!

رضوي بغيرة واضحه ...: أيوة ... ايه قطعت عليك خلوتك ...!

كارولين بإشمئزاز ...: ايه اللي جاب الموظفه دي هنا ...! المفروض يا ماما تكوني في شغلك ...

رضوي بغيرة ...: والمفروض برضه حضرتك متجيش الشركه غير في الشغل وبس ... ولا انتي جايه عشان حاجه تانيه ...

علي وهو يحاول كتم ضحكاته ....: انسه
رضوي ... كارولين كانت جايه تسلم عليا وانا
كرئيس تنفيذي سمحت ليها بكدا .... ليردف
بجدية ... وحضرتك سبتي شغلك ليه
اتفضلي علي شغلك ...

رضوي بصدمه ... فلم تتوقع ما قاله علي
للتو ... اهو يطردها ... لتنظر لكارولين لتجدها
تنظر لها بشماته ...

رضوي بخجل وصدمة ....: احم حاضر يا استاذ
علي ... انا اسفه اني عطلتك ... عن ازنك ....
وذهبت رضوي وهي تغلق الباب خلفها
تتنهد بضيق ... لتجري لمكتبها قبل أن يراها
احد وهي بتلك الحاله ... لتدلف لمكتبها
بسرعه وهي تبكي بشدة لما حدث معها وما
فعله علي معها ... اهو بلا قلب ... ام هي
المخطئه من البدايه ...+

أما بداخل مكتب علي ...

كارولين بشماته ...: يا ريت تطرد الموظفه دي يا علوشي ... دي مش محترمه ومحدش علمها الادب ...

علي بغضب ...: اياااااكي فااااهمه اياااااكي يا كارولين تشتميها أو تجيبي سيرتها علي لسانك ... انتي لو مش بنت انا كان هيبقي ليا تصرف تاني معاكي .... اياااااكي اسمع لسانك القذر بيقول بس اسمها .... فاااااهمه ...

كارولين بخوف ...: حاضر حاضر ...

علي بغضب .....: اتفضلي اطلعي برررررررة ...

كارولين بإستغراب وخوف ...: بس....

علي بغضب ...: برررررة ...

لتخرج كارولين مسرعه بخوف خارج المكتب والشركه بأكملها ... وهي تتعهد لرضوي بالكثير ... فمن هي هذة حتي يفعل علي كل هذا من أجلها ...

لتتعهد علي معرفه السبب وراء هذا ...

كارولين في نفسها بشك ...: لو اللي في بالي صح يا علي وفعلا بتحبها ... يبقي زي ما بتقولو هنا ... هتقري عليها الفاتحه قريب ...

لتبتسم بشر وهي تمضي الي سيارتها الغاليه ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

كان آدم جالسا في مكتبه يعمل بعقل منشغل .... كان يفكر بها ... كان يضحك احيانا عندما يتذكر مشاغباتها ... ويغضب احيانا عندما يتذكر انها تحدته ....

ليأتيه في تلك اللحظه اتصال هاتفي من المنزل ...

ليرد آدم بإستغراب ....: في حاجه يا دادة فتحيه ...!

لترد روان علي الطرف الآخر بغضب ....: هو أنت مفكر اما تحبسني مش هعرف اطلع ....هاااااااع انا روان والأجر علي الله يا ابني ...

آدم بإستغراب ....: رواااان ....!!

روان بضحك ....: أيوة روان اللي خرجت من الاوضه وهتمشي في القصر اللي قد مصر الجديدة كلها دا وهخالف كلامك ....

آدم بغضب ....: روووااااان متستعبطيييييش وربنا لو ما رجعتي الاوضه لحد ما اجي محدش هيشيلك من ايدي ....

روان بإستفزاز وتحدي ....: مش روان اللي تقولها كدا يا ابو الفصاد .... يلا بقي هقفل تيك كير يا بيبي عشان الحق اهرب منك .... هاااع هاااع هاااع (ضحكات شريرة متقطعة □) ... لتغلق الخط معه وتتنفس بضحك شديد ....

اما آدم قام من مكتبه بغضب ليخرج خارج الشركه وهو ينوي تأديبها من جديد ...

ليردف في نفسه بغضب ....: انا بقي هربيكي يا روان عشان تفكري تتحديني ومتنفذيش كلامي ٤

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

لكل الناس اللي بتعملي votes وبيشجعوني في الكومنتات 3□□❤□□□□□□

تابعوني □❤□□

مافيا الروايات □❤□□+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الرابعة والعشرون □❤□□

الحلقة الرابعة والعشرون □❤□□+

فَرْقٌ كبير بين أن تحبها لأنها جميلة ..... وأن تكون جميلة لأنك تحبها....□❤3▯□

وصل آدم الي القصر بسيارته التي كان يقودها علي أقصي سرعه ممكنه لكي يلحق بتلك المجنونه التي جعلته في قمه غضبه .... ليتجه بسرعه الي داخل القصر لتقابله فريدة بوجه متهجم ...

فريدة بتهجم ...: جاي بدري يعني ...

آدم ببرود .....: يا ريت متتدخليش في حياتي يا فريدة هانم ... خليكي انتي في حياتك المهمه واجتماعاتك وندواتك الأهم من اي حد حتي عيلتك ...

ليتركها واقفه تغلي من الغضب ....واتجه الي غرفته في الاعلي مسرعا الي تلك المجنونة وفي داخله نيران مشغله من الغضب .... وصل أمام الغرفه ليجدها موصده كما تركها .... استغرب كثيرا هي أيضا ليست في اي مكان في القصر كما قالت له أنها خرجت من الغرفه .... ليفتح الباب بمفتاحه الخاص في جيبه ...

آدم وهو يدلف الي الغرفه لينادي عليها بغضب ......: رواااااااان ...

نظر في كل مكان في الغرفه ولكنه لم يجدها ... هنا توقف قلبه وعقله عن العمل بل

توقف كل شيئ وكأنه تجمد في مكانه ...
وعقله صور له اسوء ما قد يحدث لها ....

ليردف بخوف وصوت عالي ... : رواااااااااااان
انتي فيييين ...!

ثم اتجه الي الحمام الملحق بالغرفه بسرعه
وخوف كبير عليها فأين يمكن أن تكون ...
هل هربت ... هل أذتها فريدة ...! كل هذا كان
يدور في عقله ... ليفتح باب الحمام وقبل أن
ينادي عليها ... تفاجأ بالمياه التي قذفت في
وجهه ... وصوت ضحكاتها يدوي ارجاء الغرفه
...

روان بضحك ...: هههههههههههه تعيش
وتاخد غيريها يا كبيييير ادي المقالب ولا
بلاااش ... مش تقولي مقالب احمد حسن
وزينب هههههههه

آدم بغضب شديد .....: انتي مجنوناااااااااه
بقي انا هموووووووت من الخوف عليكي
وجاي من الشركه عشان حضرتك في الاخر
بتعملي فيا مقلب ...

روان بمرح .....: احسن تستاهل عشان
حبستني هأو هأو قولتلك يا ابني مش روان
اللي حد يحبسها ... اديك جيت بنفسك
وبرضه انت اللي هتخرجني هعهعهع ...

آدم بغضب وهو يقترب منها لتبتعد هي عنه
بخوف .....: بقولك ايه هتضربني هكلم رضوي
الشربيني تفضحك في البرنامج ....

ليظل آدم يقترب منها بغضب وهو ينوي
تأديبها علي ما فعلت ....

لتردف روان بخوف وهي تجري خارج الحمام
مسرعه ..... : ابعد يااااض انا من عابدين

يااااض ... لتجري روان بسرعه تخرج من
الحمام ... ليجري ورائها آدم وهو في قمه
غضبه .... لتتجه روان مسرعه وهي تجري
وهو يجري ورائها ...لتدلف الي غرفه الملابس
بسرعه واغلقت الباب عليها جيدا من
الداخل حتي لا يدخل آدم ....

آدم بغضب من الخارج ....: افتحي يا روان
عشان مكسرش الباب علي دماغك ....
افتحي البااااااب ....

روان من الداخل بضحك من الداخل .....:
معلش الجاموسه والده مش هتعرف تدخل
هههههههه

آدم بغضب وهو يخبط علي الباب .....: وأقسم
بالله لو مسكتك هربيكي من اول وجديد ....
افتحي يا بت بقووووولك ....

روان بتحدي وعناد ...: مش هفتح يا سي سيد واعلي ما عندك اعمله يا عم الاسد ولا النمر ... وعلي رأي بشري ... هولا هوبا هولا هوبا اسد الغابه هبشته قطه هههههههه

آدم بتحدي هو الآخر وغضب شديد ...: بقي كدا ... طيييب ماشي ... ليخرج مفتاح غرفه الملابس من مفاتيحه ويغلق الباب عليها من الخارج ....

آدم بتحدي وغضب ...: ابقي شوفي بقي هتطلعي ازاي ... وعقابا ليكي هتفضلي عندك لحد ما اجي بالليل من غير اكل ولا شرب ... وابقي وريني هتتحديني ازاي يا روان ...

ليتركها ويذهب مغلقا باب الغرفه خلفه ... لتحاول روان فتح باب الخزانه ولكن دون جدوي ...

روان بخوف ....: افتح يا آدم بالله عليك ...
اداااااام افتح متهزرش .... ليزداد خوفها اكثر
.... آدم افتح انا عندي فوبيا من المناطق
المقفوله .... اداااااام ...

ظلت تخبط علي الباب ولكن دون جدوي فلا
آدم موجود ليسمعها ولا اي احد ... لتتشوش
الرؤيا اماما شيئا فشيئا .... والخوف يزداد
بداخلها لتتكور علي نفسها وهي تتنفس
بإختناق وكأنه لا يوجد هواء في الغرفه ٦

أما بالخارج ....

اتجه آدم الي غرفه الخدم بغضب ... لينادي
علي دادة فتحيه لتأتي إليه بسرعه وخوف
وإستغراب من قميصه المبلول .....

آدم بغضب ......: دادة فتحيه ممكن افهم ايه اللي حصل وروان كلمتني من تليفونك ازاي ...!

فتحيه بخوف .....: والله يا ابني وانا بداخلها الفطار قالتلي عاوزة موبايلك اعمل مكالمه مهمه لجوزي ...فإديتهولها ...

آدم وهو يمسح وجهه بغضب ونرفزة من تلك المجنونة ....: ماشي يا دادة فتحيه تقدري تروحي تكملي شغلك ومتطلعيلهاش انهاردة سيبها ....

دادة فتحيه بإيماء ....: حاضر يا ابني ... لتتابع بإبتسامه ... بس مراتك زي القمر يا ابني ربنا يحفظها ودمها زي العسل ....

ليومئ لها آدم بإبتسامه وهو يتذكرها ويتذكر جنونها ليتذكر أنه نسي تغير ملابسه المبتله أثر مقلبها المجنون ....

ليذهب الي غرفته مجددا وهو يزفر في ضيق فقد تأخر عن اجتماع عمل مهم لأجلها ..... والآن سيضطر لتأجيله ايضا .... ليفتح غرفته ويدلف إليها بإستغراب ... لما لا يسمع صوتها ...!

ليفتح غرفه الملابس بإستغراب ....ليتفاجأ بشدة مما رآه .....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

لك بيناضلعيشيئا لم يكن ولن يكون سوي لأحد سواك ....□❤□□+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ذهب الجميع الي مكان المشروع المحدد
لبدء عملهم وتخطيطهم العمراني لقرية الآدم
السياحيه التابعه لشركات الآدم العالميه ....
وطبعا من بين هؤلاء المهندسين ابطالنا
ياسمين وعمر ولمار .... الذين اتجهو سويا الي
مكان المشروع يقلهم عمر في سيارته الغاليه
حتي يختصرو المسافه .... كانت لمار تجلس
بالخلف بينما ياسمين تجلس بجانب عمر
الذي فتح لها الباب الامامي لتركب بجانبه ....
تحت نظرات الغيظ من لمار التي كانت
تستشيط غضبا من هذا الاحمق ....

ليصل الجميع بعد ساعه الي مكان مشروع
البناء ....

عمر بهيام لياسمين ....: عارفه يا سوسو اول
ما نخلص المشروع دا هشتري قرية فيه
واسميها بإسم حببتي اللي ناوي اتجوزها ....

ياسمين بإنبهار غافله عما يقصد ....: بجد ...
مكنتش اعرف انك بتحب يا عمر ... ربنا
يخليكم لبعض يا رب ....

عمر بهيام وهو ينظر لها ويتخيلها زوجته .....:
يا رب يا سوسو ... أصل انا بحبها اوووي ....

ياسمين بتساؤل .....: هي مين بقي سعيدة
الحظ دي ...

عمر بمرح ....: خمني ....!

ياسمين بفرحه ومرح .....: لمار صح ....

لتتحول ابتسامه عمر في ثواني الي عبوس
شديد ... ليردف بضحك .....: هههههههه لمار
ايه بس دي لو اخر بنت في الدنيا عمري ما
ابصلها .... وبعدين انتي ناسيه انها حبيبه
اخويا ولا ايه ....!

ياسمين بغضب ....: عيب يا عمر كدا ...

عمر بسرعه ....: انا اسف مقصدش ... بس انا بعتبر لمار اخويا ..احم قصدي ... اختي الصغننه ....

ياسمين بإبتسامه ...: ماشي .... مين دي بقي هي واحدة معانا في الشركه ...!

عمر بهيام ...: أيوة واحدة كدا نفسي تحس بيا وتحبني نص الحب اللي جوايا ....

ياسمين بفرحه وهي لا تعلم تلميحه ...: ربنا يجعلها من نصيبك يا عمر انت طيب وتستاهل كل خير ...

عمر بهيام وهو ينظر لها بعمق ... يتنفسها ويعشقها من اول وهله ... يتمني أن تكون له من اول نظره ... ليردف بحب وهو ينوي الاعتراف بها ....: ياسمين انا .....

-انتبااااااه كلكم ...

كان هذا جاسر الذي قطع علي عمر لحظته الرومانسيه بالإعتراف لها بحبه ....

ليردف عمر في نفسه بغضب .....: يا ابن ال*** طول عمرك أوقاتك غلط ....

ليتجه الجميع ومن بينهم ياسمين الي مكان تجمع المهندسين لبدء التخطيط .....

جاسر بأمر لجميع المهندسين ....وهو يتحاشي النظر إليها ....: هنبدأ بأول قريه في المشروع ودي هتبقى علي النيل مباشرة اول درجه .... حضراتكم هتبدأو الشغل من دلوقتي حسب المخطط دا .... اتفضلو يلا وانا هشرف بنفسي علي الشغل ....

قال جملته الأخيرة وذهب دون النظر إليها ...
ليتجه الجميع متفرقين الي حيث العمل ....ومن بينهم ياسمين التي كانت تنظر له

بحزن من وراء ظهرها وهي تسير بجانب عمر
ليتجها للعمل .... أما جاسر خطف نظرة
شوق ولهفه سريعه لها ما أن اولته ظهرها ...

ليردف في نفسه بحزن .....: انساها بقي ...
خلاص مينفعش تفكر فيها حتي ....

ليقرر نسيانها وكذلك ياسمين علي الجهه
الأخري قررت الإلتفات الي العمل فقط ...
ولكن بداخلها بين اضلعها يدق بشدة وهي
لا تعلم السبب ...+

وعلي الناحيه الاخري في مكان بعيد قليلا عن
العمل ... كانت تبكي بإنهيار ... كانت تتحسر
علي حالها وتبكي بشدة ... هي تلك القصيرة
المجنونه ذات الملابس الصبيانيه .... لمار
والتي عرفها الجميع بالولد .... كانت تبكي
بشدة وهي تتذكر كلام عمر ....+

.... Flash back

ذهبت لتحضر لها ولياسمين وعمر بعض
العصائر في هذا الجو الحار .... لتعود بعد أن
أحضرت المشروبات وقبل أن تتجه إليهم
استمعت الي حوارهم وبالتحديد كلام عمر
عنها ... لتقع العصائر من يدها ولحسن
حظها لم يلتفت إليها أحد لتجري مسرعه الي
مكان لا يراها فيه احد ... وتبكي ...تبكي بشدة
اليوم انجرحت كرامتها بشدة كأنثي ... نعم
تحب التمثيل انها رجل ...ولكنها تظل انثي
بداخلها انثي ... لا يعلم أحد لما فضلت أن
تكون بهذة الملابس وتلك الطريقه الصبيانيه
... لأن لا احد يعلم أن والدها مات وتركها هي
رجل المنزل ....هي حمايته ويجب أن تكون
مثل الرجل في كل شيئ حتي لا تكون مطمع
الكثير .... نعم جميله ....جميله للغايه بتلك

البشرة البيضاء والنمش الذي يزينها وهذا
الوجه الابيض الجميل والعيون العسليه
التي تعتبر مصبا للعسل ... وشفتاها
الممتئله وانفها الصغير .... ناهيك انها تشبه
الاطفال في شكلها وفي كل شيئ .... بالطبع
لم تكن تريد أن تكون رجلا كما قيل عنها
ولكن القدر يحتتم علينا احيانا فعل اشياء لا
نريدها من أجل من نحب ..... هي فعلت هذا
من أجل عائلتها التي كانت وما زالت في
حاجه اليها ....

لتمسح دموعها بيدها بطريقه طفوليه
وتردف في نفسها .....: ملكيش دعوة بكلام حد
....انا راجل البيت بعد بابا .... لازم انفذ وصيه
بابا وابقي قد كلامي ووعدي لنفسي ... طظ
في اي حد وكلام اي حد ... حتي لو كان عمر ...
ايوه عارفه اني اتنيلت وحبيته وغلطت أما

حبيته لأني عارفه أن عمره ما هيحبني ... لأنه
بيحب صاحبتك ... اوعي تسيبي قلبك تاني
يحبه أو حتي يفكر فيه ... لازم انساه لااااازم
يا لمار داود النجار ... اوعي تنسي انتي مين
وأصلك ايه وهو مين وفين .... لتتابع
بتصميم من بكائها .... انا من انهاردة هدوس
علي قلبي ... ومش هحبك أو افكر فيك تاني
يا عمر ... دا وعد مني لنفسي ....

لتمسح دموعها التي خانتها وتمردت عليها
لتنزل علي خدها ... ثم قامت من مكانها
لتذهب لعملها بإراده جديدة انها لمار الرجل
حتي لو ستظل هكذا طول حياتها .... نعم
احببتك ولا اعلم متي وكيف حصل هذا ....
ولكني اعدك اني سأنساك وسأكون كما انا
وكما كنت في الماضي لن اتغير من أجل أحد
.... وفعلا بعد قليل استعادت رشدها لتعلم

أنها بدايه تنفيذ وعدها بنسيانه ... لتحمد الله
أنه لم يكن حبا منذ البدايه بل كان مجرد
اعجاب .... وهذا ما أثبت لها اليوم .... ولكن
هل للقدر كلمه أخري ...بل وكيف وقعت في
حبه ... هذا ما سنعلمه فيما بعد .....!٣

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
~~~~+

عندما يموت الاهتمام ... تأكد أنه لم يعد
للحب مكان ... +

ارتدت ميار ملابسها علي مضض .... لا تعلم
لما لم تعد مهتمه به ....لما لم تعد تحبه ....
أكان حبا ام مجرد اعجاب .... هي بالفعل
أدت صلاه استخارة ... وما زالت كما هي لم
تعد تحبه كما كانت .... لتقرر في نفسها علي
مناقشته في هذا الوضع لتحدد ما تريده ....

خرجت ميار من غرفتها وهي ترتدي ملابسها
للخروج وكانت عبارة عن دريس باللون
الابيض المختلط بالاسود بشكل رائع ومزين
بخرز اسود جعل منها أسطورة جمال
متحركه .... فهي جميله حد السحر بعيونها
الزرقاء الرائعه وشعرها الاصفر الحريري
القصير نوعا ما التي تغطيه أسفل حجابها
الابيض الذي زادها جمالا .... لتتجه الي غرفه
والدتها لتستأذنها بالذهاب الي الجامعه ....
فقد غابت كثيرا الفترة الماضيه بسبب حزنها
علي صديقتها .... وايضا أخبرت والدتها انها
ستذهب لمنزل روان لمعرفه ما حدث واخر
الاخبار وفي داخلها يدعو الله ان يجدو
صديقتها وان تكون بخير .... لتوافق الام علي
طلبها وهي الأخري تدعو الله أن يجدو روان
فهي مثل ابنتها لمار وتحبها كثيرا ....
لتذهب ميار الي الجامعه شاردة الذهن تفكر

في حياتها وصديقتها المخطوفه ... لتبكي دون وعي وهي تسير في الشارع تتذكر صديقتها ...

لتردف في نفسها ....: ااااه يا روان ... لو كنتي معايا دلوقتي كنتي هتحليلي مشكلتي ... لتبكي بشدة وهي تمسح دموعها قائله ... ربنا يرجعك بالسلامه يا صاحبتي ... امين يا رب .... ثم تابعت طريقها شاردة الذهن لا تنتبه لشيئ ٢

خرج ادهم من المشفي .... فأخيرا انتهت فتره عمله المرهقه لهذا اليوم وهو يحاول إنعاش قلب اسلام ....وعمل العديد من عمليات القلب لأشخاص آخرين .... ليتنهد براحه وهو يذهب خارج المشفي بتعب .... ليتجه ناحيه سيارته ولكن قبل أن يذهب إليها ... اصطدم بشخص ما ....

ادهم بغضب ...: مش تفتحي .... ولكن الصدمه ألجمت لسانه عندما رآها كيف هذا ....! لم يستوعب عقله ما رأي مستحيل أن تكون هي ...!

لم يفق الا علي صوتها ...

ميار بحزن وأسف دون الإلتفات إليه وهي تتابع طريقها .....: معلش اسفه مخدتش بالي ...

لتسير متابعه طريقها شاردة الذهن مرة أخري في حياتها وصديقتها .... تاركة ادهم واقف مكانه لا يتحرك قيد انمله من صدمه ما رآه ... ليستند علي سيارته بتعت شديد ....وهو يمسك رأسه بشدة .... مستحيل أن تكون هي ... كيف هذا ...! لقد ماتت أمام عينيه .... هل قامت من الموت مجددا ...! لا مستحييييل .....!!

ليركب سيارته وعقله قد شل تماما عن
التفكير في اي شيئ .... وكل ما كان يردف به
... مستحيييل ..مستحيييل ...ازاي ... يمني
ماتت ....!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~
~~~~+

احب عنادك الذييغريني... الذييقربنيمنك
اكثر واكثر مجنونتي ....□❤□□+

فتح آدم باب خزانته ليتفاجأ بشدة مما رآه
..... وجد روان متكورة علي نفسها تضم
نفسها بشدة في احدي اركان غرفه الخزانه
وتبكي بشدة وهي تتنفس بضيق شديد
لاحظه ... ليتجه آدم مسرعا إليها ....

آدم بلهفه ...: روان انتي كويسه ....

روان وهي تتنفس بإختناق ....: آدم ... مش قادرة اتنفس ... افتح الباب بالله عليك .. انا اسفه والله ما هعمل كدا تاني ...

آدم بإستغراب ...: مالك يا روان ... ايه اللي حصل ....!

روان ببكاء ...: عاوزة اطلع من هنا .. طلعني من هنا ارجوك ....

ليحملها آدم بخفه ويخرج بها من الغرفه بإستغراب شديد ... لأول مرة يراها هكذا ... هو لا يعلم أنها تعاني من فوبيا الأماكن المغلقه ولكنه كان يشعر بالألم وهو يراها هكذا ....

ليخرج بها الي الغرفه الرئيسيه ويضعها علي سريره برفق ....

آدم بحزن ....: ايه اللي حصل ... انتي اتخبطي
في حاجه جوا ...!

روان بألم ....: لا ...

آدم بإستغراب .....: امال مالك ... ليه كنتي
خايفه كدا ...!

روان بغضب .....: انت السبب .... انت ايه
مبتحسش ... كل دا عشان بهزر معاك
ورشيت عليك ميه ... تقوم تحبسني في
اوضه مفيهاش حتي شباك ... انت اييييييه
مصنووووع من اييييه لييه بتعمل معايا
كداااااا ....

آدم بغضب هو الآخر .....: متعليييييش
صووووووتك علياااااا احسنلك .... انا ممكن
امحيكي من علي وش الارض لو صوتك علي
عليا تاني ....

روان بتحدي .....: وانا مبخفش منك ....

آدم وهو يرفع حاجبه بسخرية ....: ماشي يا روان انا بقي هخليكي تخافي مني ....

اقترب منها آدم لتبتعد هي بسرعه حتي وصلت لحافه السرير ... ولكن قبل أن تقع من علي السرير كانت يده الأسبق إليها ... ليشدها آدم بسرعه وغضب لتصطدم بصدره العريض ...

آدم بغضب ....: كنتي هتقعي يا مجنونه ....

روان وهي تبتعد عنه بخجل ليتحول وجهها الي الطماطم ......: ابعد يا عم انت استحليتها ولا ايه ...

آدم وهو ينظر إليها مطولا .... مركزا علي جميع تفاصيلها التي تجذبه يوما بعد يوم وبشدة .... لماذا افكر بكي ....لماذا اخاف

عليكي ....لماذا اشعر انكي مسئولة مني يا
مجنونتي ..... ظل ينظر لعيونها البنيه التي
جذبته من اول وهله رآها وكأن بهما كوبين
من القهوة يجعلانه يسهر ولا ينام من أجلهما
...

كانت روان هي الأخري تائهه في بحر عيونه
الخضراء ... سبحان الذي خلق الزرع في
عينيك بهذا الجمال والتوهج .... اقسم لو
رأتك فتاه دون أن تعرفك ستعشق عيونك
الخضراء حد السحر ....

اقترب منها آدم بوجهه وما زالت يده خلف
ظهرها تسندها عندما كانت علي وشك
الوقوع ... ليقترب منها بشدة لم يفصل بيها
وبينه سوي بعض السنتيمترات ....

لتدفعه روان مسرعه بعد ما استفاقت من غيبوبتها في بحر عينيه .... وتجري مسرعه بعيدا عن السرير ....

آدم بسخرية ...: وعاملالي فيها اسد ومبتخافيش ....

روان بخجل .....: ما هو ...ما هو ... علفكرة انت قليل الادب ...

آدم بضحك ....: انتي لسه مشوفتيش قله الادب ....لمي لسانك عشان متشوفيهاش ....

ليتجه آدم إليها ... لتبتعد هي بخوف ظنا منها أنه سيفعل شيئا ... ولكنه تخطاها وهو يبتسم بسخرية ليتجه لغرفه الخزانه يغير ملابسه المبتله ....

بينما هي وقفت تتنفس بسرعه تحاول

تهدئه نفسها من دوامه المشاعر التي

عصفت بها ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~+

انتيلستيحلما أراه فيمنامي... انتي حلما

لايدعنيانام ....□❤□□+

كانت رحمه في حديقه القصر تلعب مع إياد

وتجري وتمرح معه ... فمعه تنسي كل شيئ

عانت منه في حياته بدايه من ظلم والدها الي

ظلم احمد لها واغتصابها علي يده .... لترمي

الكرة لإياد الذي كان يضحك بشدة وهو

يلتقطها ويجري بها ... لتضحك رحمه عليه

هي الأخري وهي تمرح وتلعب معه .... غافله

عن هذا الذي يراقبها بعيون كالصقر محدقه

بها يضحك لضحكاتها التي يعشقها بشدة
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

...واشتاق اليها كثيرا .... ألا يكفيكي كل هذا
البعد حبيبتي .... ارجوكي أن تكوني معي ....

دقائق مرت وهو يتابعها بعيونه .... ليتجه
بنظره لبوابه القصر بالصدفه .... ليجدها تفتح
علي مصرعيها .... وشخصا ما يدلف الي
القصر .... لا بل فتاه .... انها هي .... تجمد
احمد في مكانه كمن سكب عليه دلو ماء بارد
عندما رآها تدخل القصر بخطوات متمهله
مغرية لمن يراها ....

وايضا بالاسفل كانت رحمه مستغربه بشدة
من تلك المرأة التي دلفت للتو الي القصر
دون أن يمنعها الأمن الموجود علي بوابه
القصر .... وما زاد استغرابها هو اياد الذي
اختبئ خلف رحمه بخوف شديد وكأنه رأي
شبحا ....

لينزل احمد مسرعا علي السلالم حتي وصل
الي حديقه القصر ....

ليردف بغضب ....: ايه اللي جابك ....؟

الفتاه بإغراء ....:طب مش هتسلم عليا الأول
يا ميدو ....ولا خلاص نسيتني ....

كانت رحمه تسمع للحوار بأعين مشتعله
...من تلك التي تجرأت وتكلمت مع زوجها
بتلك الطريقه ....

مدت الفتاه يدها بإبتسامه مغريه ....: ازيك يا
ميدو وحشتني اووي ...

ذهبت رحمه إليها بغضب وغيرة شديدة .....:
انتي مين يا ماما .... وميدو ايه دا اللي
وحشك يا روح امك ....!

نظر كلا من الفتاه وأحمد تجاه رحمه
بإستغراب لما قالت .... وبالتحديد احمد الذي

نظر لها بإستغراب تحول لإبتسامه كبيرة
اخفاها بسرعه ....

الفتاه بقرف .....: انتي ازاي تتكلمي كدا معايا
يا بتاعه انتي .... اكيد انتي الخدامه اللي هنا
....

وقبل أن تكمل كلامها تلقت صفعه كبيرة
من احمد الذي كان في قمه غضبه لما
نطقت به هذة الخائنه ....نعم هي زوجته
الاولي التي خانته وذهبت لتتزوج الأغني منه
وخانته معه ....

احمد بغضب ....: اياااااكي تتكلمي كدا عن
مراتي يا *** .... اياااااكي حتي تجيبي اسمها
علي لسانك ال***

سارة وهي تمسك وجهها بألم وغضب .....:
اتجوزت يا احمد .... أمتي وازاي ....!

احمد بغضب ....: ميخصكيش ... انتي جايه ليه ...اتفضلي برررررة قبل ما اخلي الأمن يرميكي زي الكلاب اللي انتي منهم ....

سارة بخبث ....: بس انا جايه عشان اخد اياد ....

احمد ورحمه في نفس الوقت معا ....: اييييييه !!!!..

ليختبئ اياد بخوف خلف رحمه قائلا ....: متخليهاش تاخدني يا ماما رحمه ....

سارة بغضب وهي تشير للصغير ....: اياااد انا ماما ...مش دي ...

قالت جملتها الأخيرة ومش تشير بإستهزاء لرحمه ....

ليتجه احمد إليها بغضب وهو يشدها من شعرها .....: انتي حقيرررررة ... اطللللعي برررررة ....

سارة بغضب ....: انا هاخد ابني غصب عنك يا احمد .... لتتابع بخبث وهي تخرج ورقه من حقيبتها .... دا أمر من المحكمه ... اتفضل ... !!

احمد بصدمه كبيرة .....: ايييه .....؟؟؟؟!!!!!!!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كان غاضبا بشدة من نفسه لما فعل ....
ليتجه الي مكتب رضوي وهو ينوي مصالحتها علي ما سببه لها من إحراج أمام تلك الحيه كارولين ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

علي وهو يطرق الباب ويفتح ....: رضوي

انااااااا ....

توقف الزمن في تلك الحظه عند علي ...

صعق بشدة وصدمه كبيرة لما رآه ...وكأن

احد سكب عليه دلوا من النار وليس الماء ...

ما هذا ... حبيبتي في احضان شخص آخر

...!!!٦

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+

يجماعه كام مرة اقول الشتيمه حرااااام

□□□□□ بطلو بقي الكلام الوحش اللي

بتقولوه في سركم دا 3□□□

جماعه بجد لو شتمتوني عارفين هعمل ايه

...! □+

مش هبقي تمام 4□□□□□
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة والعشرون□❤□□

الحلقة الخامسه والعشرون □❤2▯□

لم اكن يومااتمناك... ماذا حدث معي حتي
خفق قلبي لأجلك وأصبحت افكر بك اكثر
من اي شيئ اخر ...□❤□□+

اتجه علي الي مكتب رضوي لمصالحتها لما
حدث وما فعله معها أمام تلك الحيه
المدعوة كارولين ...

ليفتح باب مكتبها ...

علي بأسف ...: رضوي اناااااا ....

وهنا توقفت كل عقارب الساعه عن الدق
واللف ...بل وتوقف العالم من حوله من

صدمه ما رآه وكأنه احدهم سكب عليه دلوا
به نار مشتعله .... ما هذا ...حبيبتي في
احضان رجل آخر ...!

رضوي ولم تنتبه لعلي الواقف محدق بها
بصدمه .....: وحشتني اوووي يا ياسر ....

الشخص ويدعي ياسر هو الآخر بحب .....:
انتي كمان وحشتيني اوووي يا دودو .....

وعند هذة اللحظه عاد علي الي طبيعته ....
ليردف بغضب .....: رضووووووووي ......

رضوي وهي تنتفض بخضه .....: علي ...!!!

ياسر بإستغراب ....: انت مين ...!

علي وهو يتجه الي ياسر بوجهه متهجم
غاضب بشدة ينوي الفتك به ... ليمسكه من
قميصه وسدد له لكمه شديدة أطاحت
بالآخر أرضا ..... ولم يكتفي علي بهذا بل انهال

عليه بالضرب في معدته ووجهه وكل مكان في جسده بشدة جعلت المدعو ياسر ينزف دما من فمه وجسده ...

لتشهق رضوي بشدة وهي تشاهده يضرب ياسر هكذا ... لتردف بغضب وهي تحاول إبعاده ....: ابعددددد ... انت مجنون .... ايه اللي انت بتعمله داااا ...

ليبتعد علي بغضب .... لتذهب هي مسرعه لمساعده ياسر علي الوقوف ...

رضوي بحزن وألم ....: ياسر ... انت كويس ....!

ياسر بألم شديد ....: م...مين دا ....!

رضوي بحزن ....: ششش ... تعالي معايا هوديك المستشفي ....

لتساعده علي الوقوف ... وتضع يده عليها حتي تسنده ...

أما علي كان كمن يخرج من رأسه دخانا أثر
فعلتها تلك .... ليردف بغضب .....: ميييييين دا
يا رضوووووي ...! .... ابعدي عننننننه ....

رضوي بغضب .....: يا ريت متتدخلش يا
استاذ علي ... لولا اني عارفاك انا كنت بلغت
عنك فورا .... يا ريت تبعد عني بقيييييي ....

علي بغضب ......: بلغتي عني ...! عشان مين
...! ميييييين دا انطقي .....!

ياسر بخبث من بين ألمه وجسده الذي
يؤلمه ....: خطيبها .....عندك مانع ...!

علي بغضب وهو يتجه إليه ينوي تلك المرة
قتله نهائيا .... لتقف رضوي أمامه بغضب ....:
اياااااك تلمسه ...المرادي هطلبلك البوليس
.... ابعد عنننننه بقولك ... ويا ريت تبعد عني
نهائيا .... اتفضل يلا برررررة مكتبي ....

علي بغضب ....: ماشي يا رضوي ... بس انا لسه ليا كلام معاكي .... ثم وجه كلامه لياسر المبتسم أمامهم بخبث ....

ليردف علي بغضب شديد ....ورحمه ابويا لأكون مربيك .....

ليتابع علي طريقه خارجا وهو يتنفس بغضب كالتنين الذي ينفث نارا ....

أما بالداخل أسندت رضوي ياسر ... لتذهب به الي المشفي القريب من الشركه .... وهي الأخري في قمه الغضب والسخط علي هذا المسمي علي .... أما الوحيد الذي كان يبتسم وهو يخفي ابتسامته بخبث هو ياسر الذي لاحظ في عيون علي الغيرة والعشق لرضوي

ليصل ياسر ورضوي بعد قليل الي المشفي القريب من الشركه ... ليقوم الطبيب بفحصه وكتابه الدواء لتلك الكدمات التي غطت جسده نتيجه ضرب علي ....

رضوي بغضب بعد خروجهم ....: ممكن افهم بقي ايه اللي انت هببته دا ....!

ياسر بضحك ....: هههه انا .... دا انا برئ يا دودو ...

رضوي بغضب ....: مش بهزر يا ياسر ... انت قولت لعلي اني خطيبتك ليه ... !

ياسر بخبث ....: هو اسمه بقي علي ....! مممم تعرفيه منين بقي ....!

رضوي بخجل ....: ياسر متحورش جاوب علي السؤال ... انت اخويا في الرضاعه ازاي تقوله اني خطيبتك ....!

ياسر بخبث ....: بصراحه كدا يا دودو ... قولت أبعده عنك عشان شكلك كدا مش طايقاه ....بدليل انك طردتيه برة المكتب اول ما دخل ...

رضوي بغضب ...: مش طايقاه اييييه .... لا طبعا انا بح....

بترت اخر كلماتها بخجل شديد وغضب من هذا الاحمق اخوها الذي كاد ان يوقعها ....

ياسر بخبث ...: كملي ...! بت ...ايه ؟؟!

رضوي بغضب ...: انت متتدخلش يا ياسر عشان متزعلش منك ... علي دا مديري في الشغل مش اكتر ...

ياسر بخبث ...: هو انا قولت حاجه يا اختي ....انتي اللي بتقولي ... يلا بقي عشان نروح عشان انا جعان ...

رضوي بغضب وخجل شديد ....: ماشي يلا
ه....

وذهب الاثنان في طريقهما ... ولكن ياسر قرر إشعال النار قليلا بين الاثنان حتي يعترفا لبعضهما بالحب الذي رآه في كلا منهما ولكنهما يماطلان ١

~~~~~~+

قيل في الحب ..."الإعجاب هوالتؤامالوسيم للحب " ....□❤□□+

كانت صدمه رحمه وأحمد كبيرة مما قالته تلك الحيه سارة .... لاسيما إياد الذي كان خائفا بشدة منها ....

احمد وهو يأخذ الورقه بعنف ... ليقرأ أمر المحكمه وهو أن تحتفظ الام بإبنها ....
~~~~~~

ليردف بعنف وغضب ...: انت مفكرة اني
هصدق الكلام دا .... والمحكمة ازاي تحكم
بكدا من غير حضور الابن والاب ...!

سارة بتوتر ...: ع....علفكرة تقدر تسأل علي
الإقرار دا هتلاقيه صح والقاضي هو اللي
حكم بكدا ....

احمد بغضب وهو يمسكها من شعرها
ويتجه بها خارجا ....: اطلعي بررررررة ....
بررررررة يا كدابه ومشوفش وشك هنا تاني ....
ومش هتاخدي ابني واعلي ما في خيلك
اركبي ....

سارة بصراخ وبكاء شديد مصطنع .....:
حرااااام علييييك عااااوز تحرمني من ابني
ليييييه كدا حراااام عليك يا مفتري .....

ليخرجها احمد خارج القصر بعنف كالقمامه
... وأمر حراسه بعدم دخولها مجددا الي
القصر وإلا سيقتلهم .... ليومئ الجميع له
بخوف شديد ....

ليدلف مجددا الي القصر وهو في قمه غضبه
من رؤيه تلك الحيه الشريرة ....

رحمه ببكاء وهي تحتضن اياد ....: متخفش يا
حبيبي محدش هياخدك مني ...

اياد ببكاء ....: انا بخاف منها يا ماما رحمه ....
مش بحبها دي بتضربني وبتحبسني ....

رحمه وهي تطبطب عليه بحنان .....: متخفش
يا إياد ... بابا مش هيخليها تاخدك يا حبيبي
....

ليأتي احمد هو الآخر ... ويجلس بجانبهم تحت
نظرات رحمه المستغربة منه ... ليأخذ اياد

في أحضانه هو الآخر ويربت علي كتفه بحنان ابوي ...

احمد بحنان لأول مرة تراه رحمه ....: متخفش يا حبيبي ... محدش هيقدر ياخدك مني ....

رحمه بإستغراب ....: هي ايه اللي جابها .....! ومحكمه ايه اللي بتقول عليها .....!

احمد بغضب ....: معرفش ... بس لو وقعت في أيدي تاني هقتلها ....

رحمه بخوف .....: احمد اااا....

احمد وهو ينظر لها بحنان لأول مرة .....: انا مش عاوزك تقلقي ... اللي زي دي آخرها الشارع لكلاب السكك .... انا بس هعرفها يعني ايه تعمل كدا مع احمد الدسوقي ....

رحمه بإطمئنان ....: ماشي بس بلاش تقتلها ....

احمد بلا مبالاه ...: مش هوسخ ايدي عشان واحدة *** .... ليردف وهو ينظر لها ... يلا بينا ندخل جوه ...

رحمه بإيماء ...: ماشي يلا ....

ليحمل احمد اياد ... ويدلفو الي داخل القصر ٢

أما في الخارج ...

سارة بخبث افعي ...: ها صورت الفيديو ...!

شخصا ما ....: أيوة يا هانم صورته وهو بيضربك وبيشدك برة وانتي بتصوتي وبتقوليله ابني ... بجد يا هانم انتي تنفعي في السينما ...

سارة بضحكه خليعه ...: هههههه ...انا بقي هعرفه ازاي يتجوز عليا ويطردني بره قصره ...

الشخص بتساؤل ...: ناويه علي ايه يا هانم ...

سارة بخبث ...: ناويه علي كل شر .... انا بقي هعرفك يا احمد الكلب ازاي تعمل فيا كدا

+....

~~~~~~

+~~~~

هل اناااتخيلكيفي كل مكان حبيبتي ... ام انا فقط احببتك لدرجه اني اراكي في كل مكان

+□□❤□....

عاد ادهم الي منزله بعقل مشتت مما رأي .... فقد رآها اليوم لا يمكن أن يكون مجرد حلم ... ليرن جرس الباب وعقله في مكان آخر ...+

لتفتح ندي له الباب بمرح ....: نورتي بيييييتك يا شابه ....
~~~~~~

ليدخل ادهم دون الالتفات لها لأن عقله كان في مكان آخر ....

ندي وهي تجلس بجانبه بإستغراب شديد ....: ايه يا ادهومتي مالك يا قمر ... مين ضربك في المشفي انهاردة وانا اروح اموته ...

ادهم بعقل مشتت ....: مستحيل تكون هي ...!

ندي بإستغراب ....: هي مين ....!

ادهم وهو ينظر لها بحزن وعيون دامعه ....: يمني ... انا شوفتها انهاردة ...

ندي بصدمه ....: اييه ..! ازاي ..!

ادهم وهو يمسك رأسه بشدة من الصداع الذي فتك به .....: مش عاااارف انا شوفتها انهاردة ...و ...وخبطت فيا وهي ماشيه ... و ...و ...!

ندي بحزن وهي تحاول تهدئته ...: اهدي يا
حبيبي ... اكيد كنت بتتخيل من ضغط
الشغل عليك ...

ادهم بحزن ....: أيوة ...اكيد كنت بتخيل ...

ندي وهي تحاول ابعاد الحزن عنه ....:
متضغطش علي نفسك يا ادهم ...يجيلك
شوجر ولا حاجه علي رأي القرموطي ...

ليبتسم ادهم بخفوت علي كلامها ... فمهما
حدث ستظل أخته تضحكه دائما مهما حدث
....

ندي بضحك ...: ايه دا ... ايه دا ... ما انت حلو
وبتضحك اهو هههه

ادهم بضحك ...: ههههه بس بقي يا بت .....

ندي بضحك وهي تحاول إنسائه أحزانه ...:
عارف مين جالك انهاردة ....

ادهم بتساؤل ....: مين ...!

ندي بضحك ....: واحد بيقول أنه صديق دكتور أدهم ... انت عندك اصدقاء من ورايا يلا ....!

ادهم بتساؤل ...: صديق ...! مقلكيش اسمه ...!

ندي وهي تهز رأسها ...: لا مقلش ...

ادهم بتساؤل ...: غريبه ... معقول يكون ...!! لا مستحيل ...دا انا بقالي ١٠ سنين مشوفتوش ...!!

ندي بإستغراب ...: هو مين دا اللي ١٠ سنين مشوفتوش ....!

ادهم بمرح ...: واحد صاحبي متعرفوش هههههه

ندي بضحك ...: علفكرة صاحبك دا موز اوووي يلهوووي دا عينيه خضرا ياباااااع ....

ادهم بضحك ....: يا بت اتلمي انا نفسي افهم فين رقه البنات اللي بشوفها في كل البنات الا انتي يا ندي يا اختي ....

ندي بضحك ...: كلمه تانيه وهحشيك فراخ زي الشيف بوراك ما بيحشي النعامه .... احتشرم نفسك انا رقيقه يااابااااااع ....بيس بيس يا مان هههههههه

انفجر ادهم ضاحكا لم يستطع كبت ضحكه علي أخته المجنونه التي لا تتركه حزينا ابدا ... ولكن كيف لا يحزن وقد فقد منذ خمسة سنوات اغلي ما لديه ... حبيبته التي عشقها بشدة ....

ليدخل ادهم الي غرفته بعد ما سلم علي
والدته التي كانت جالسه في غرفتها هي
الأخري تفكر بخوف فيما سيحدث ....

دلف ادهم الي غرفته ليخلع ملابسه بضيق
شديد ... تلك الفتاه التي رآها اليوم تشبهها
كثيرا ... هو لم يكن يتخيل ابدا ... لا انها هي ...
لا يمكن أن يتشابه شخص مع الآخر بتلك
الطريقه ابدا ...لابد انها يمني حبيبتي .... هكذا
حدث ادهم نفسه ....

ولكنه أردف بحزن .....: ازاي هتبقي يمني
وانت دافنها بنفسك .....! ليرتمي علي السرير
وهو يبكي بشدة كالطفل الصغير وهو
يتذكرها .... يتذكر ضحكتها التي أسرته ....
يتذكر عيونها الزرقاء التي خطفت قلبه ....
يتذكر كل انش في وجهها وفيها ... يتذكر

شعرها الاصفر الطويل الذي عشقه بشدة ....
يتذكر كل تفاصيلها ٢

+.... قبل خمس سنوات.. Flash back

كانت يمني خطيبه ادهم .... عشقها بشدة
واحبها بكل جوارحه .... ليأتي القدر بما لا
تشتهي الأنفس دائما ....

كانت مرحه ...خجوله ... شديدة الجمال كتلك
الفتاه التي رآها اليوم ... كانت تجذبه كل يوم
بعيونها الزرقاء التي تشبه البحار كثيرا ...
كانت تعمل ممرضه معه في نفس المشفي
وتعرفا علي بعضهما البعض واحبها كثيرا ...
تقدم إليها وخطبها وبالفعل تمت خطبتهما
.... وقبل أن يكتب كتابهم بإسبوع ....+

يمني وهي تحدث ادهم علي الهاتف وهي
تقود سيارتها متجهه للمشفي ...: أيوة يا

ادهومي .... اه يا حبيبي قربت اوصل اهو ....

لا شويه وهتلاقيني عندك ....

لتغلق معه الخط وهي تقود سيارتها ... وقع

هاتفها من يدها في كابينه السيارة لتنحني

وهي تقود سيارتها حتي تلتقطه ....ولكن

للاسف جاءت سيارة أخري وصدمتها ....

لتنتهي حياه يمني في هذا اليوم ....وينتهي اي

حب في قلب ادهم لأي انسانه أخري بعدها ...

كان يبكي بشدة كل ليله وهو يتذكرها

ويتذكر اقل تفاصيلها .... يتذكر كيف دفنها

وصلي عليها ... يتذكر بكاء جميع اهلها من

بينهم هو .... كان كالطفل التائه من دونها ....+

+..... Back

بكي ادهم بشدة وهو يتذكر حبيبته الوحيدة

التي عشقها بشدة من قلبه ....

ليردف في نفسه بتصميم .....: حتي لو كانت شبه يمني ... مفيش اي بنت هتبقي يمني بالنسبالي .... ربنا يرحمك يا حببتي وتبقي ليا في الجنه ٦

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+~~~~~

الحب هو عدم حصول العاشق علي حبيبته الا بعد عناء ....□❤□□+

عادت ياسمين اخيرا من العمل وهي حزينه ... كانت تتمني لو تتحكم بقلبها ولا تفكر به مجددا ....ولكن للاسف كان قلبها يفكر به ويحزن كثيرا لمعاملته لها بتلك الطريقه .... لتدلف الي غرفتها وهي ما زالت حزينه ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ثواني ووجدت باب غرفتها يدق .... ظنت انها والدتها ... لتفتح الباب وتتفاجئ بها .... زوجه أخيها تقف علي الباب ....

ياسمين بإبتسامه متكلفة .....: خير يا روان ...في حاجه ...!

روان بإحراج فما زالت لا تعلم من هم عائله آدم وهل يشبهونه أم لا .... : احم .... بصراحه ملقتش حد اقعد معاه محدش في القصر خالص ...حتي طنط فتحيه كل ما اروح اقعد معاها تقولي قومي لا حد يشوفك ونطرد من الشغل ....

ياسمين بضحك ....: هههههه بصراحه يا روان فريدة هانم وآدم حاطين قوانين صارمه هنا ... محدش بيقعد مع الخدامين أو الناس اللي بيشتغلو في الجنينه .... دول لو عرفو انك قعدتي معاهم هتبقي ليلتك طين ....

روان وهي تزفر بإختناف ....: بصراحه هما اللي ميطيقوش يقعدو مع اخوكي ... مش العكس ...

لتنفجر ياسمين ضاحكه ....: هههههههه يخربيتك ...دا انتي طلعتي مشكله والله ....

روان بضحك ...: ولسه ....امال لو عرفتي عملت ايه من شوية في اخوكي مش هتصدقي أنه مقتلنيش ...

ياسمين بضحك ...: ههههههه عملتي ايه احكيلي ....

روان وهي تقص عليها ما حدث ....لتنفجر ياسمين من الضحك علي تلك المشاغبه التي دخلت فجاءة لحياتهم ...ولكنها اول من تفعل تلك الحركات المجنونه المشاغبه في منزلهم ....

ياسمين بضحك ....: ههههههههه انتي تحمدي ربنا أنه مدفنكيش في الجنينه ....

روان بضحك ....: بس تصدقي .... انتي مش شبه اخوكي خالص .... انتي احلي من المعفن دا بكتير ....

ياسمين بضحك ....: اه لو سمعك هيقتلك هههههه

لتتابع بإبتسامه ... ايه رأيك نبقي أصدقاء يا روان ... !

روان بتمثيل ...: سوري ...مش بصاحب غير الديرتي مايند اللي بيفهمو الألش ....

لتضحك ياسمين بشدة عليها .....: ماشي يا ستي وانا ديرتي مايند وبفهم الألش ....

روان وهي تأخذها في أحضانها ....: بالحضن يا فوااز يا اخويا ....

لتضحك ياسمين بشدة عليها وهي الأخري تحتضنها ....+

اتجه آدم الي القصر اخيرا بعد عناء يوم عمل طويل ....أجل فيه الكثير من الاجتماعات ليحضرها لوقت طويل مع العديد من الشركات التي تتمني مشاركه شركات الآدم في مشروعاتها والتي تعتبر صفقه رابحه لهم ....

ليدلف آدم الي القصر .... ولكنه لم يسمع صوتها في اي مكان منذ أن تركها في الصباح عندما علم أن والدته ليست بالقصر سمح لها بالتجول في القصر بشرط عدم الخروج .... ولكن اين هي تلك المجنونه المشاغبه .... ما يعلمه عنها انها لا تبقي في مكان الا أصبح شبه ملهي ليلي بمشاغبتها وكلامها الذي لا يكف عن الثرثرة .... اين هي تلك المجنونه ....

ليتجه الي حجرة ياسمين وهو ينوي سؤالها
عنها .... ليفتح الباب ليجد روان تحتضن
ياسمين وياسمين هي الأخري تحتضنها ...

لتبتعد روان عن ياسمين عندما رأته ....
وتردف بتلقائيه ....: طبعا أنا لو حلفتلك أن دا
كان حضن بدايه صداقتنا مش هتصدقني ....

لتنفجر ياسمين ضاحكة ...وآدم هو الآخر
الذي لم يستطع كبح ضحكاته علي ما قالت
تلك المجنونه ....

ياسمين بضحك ....: هههههههه والله
العظيم انتي مشكله .... دمك خفيف اوووي
والله ما شوفتش كدا ابدا ههههههه

روان بإحراج ....: احم .... طيب انا همشي بقي
يا سوسو ابقي اشوفك بعدين ....

ياسمين بإيماء وهي تضحك ....: هههههه ماشي يا رورو ... تصبحي علي خير .....

روان وهي تتجه ناحيه الباب ....: وانتي من اهله ...

لتغلق باب غرفه ياسمين أمام نظرات آدم الذي كان يضحك علي ما قالته .....

روان وهي تنظر له بحده ....: اتأخرت يا استاذ ... انت عارف الساعه كام دلوقتي ...

آدم بإستغراب ....: الساعه لسه ٨ ....!!

روان بمرح .....: سوري اندمجت شوية ...اصلها بتتقال كدا في الافلام لما الراجل يرجع بيته .....

ليضحك آدم بشدة .....: هههههههه والله انتي مش طبيعيه ......

روان بمرح .....: لا كيصرية هعهعههعهعهع .....

آدم بوجه متهجم وهو يحاول إخفاء ضحكته
....: انا داخل اغير هدومي قبل ما اقتلك ...

ليتجه آدم الي غرفته وهو يبتسم بضحك لم
يستطع كبحه فتلك المجنونة قريبا ستفقده
عقله لا محاله ....

لتتجه روان خلفه الي الغرفه ....وتجلس علي
السرير بملل في انتظاره للخروج من غرفه
الملابس .... لتأتي لها فكرة ....

روان بخبث ...: ماشي يا ادم ... بقي
بتحبسني في الاوضه الصبح ... انا هعرفك ....

ثم قامت روان من علي السرير ونزلت تحته
لتختبأ وهي تنوي فعل شيئ ما ٥

ليخرج آدم من الغرفه بعد قليل ... وهو يدور
بعينيه في الغرفه ...ولكنه لم يجدها ... ظن

انها بالخارج ... ليخرج من الغرفه وهو يبحث عنها ....

ليتجه لغرفه ياسمين ....

آدم بتساؤل ....: ياسمين مشوفتيش روان ....!

ياسمين بتساؤل .....: لا ...ليه ....!

آدم بإستغراب .....: اصلي مش لاقيها في الاوضه ...

ياسمين وهي تتذكر شيئا ....: ممكن تكون مع داده فتحيه ...هي بتحب تقعد معاها ...

آدم بغضب ....: بتحب اييييه ....!

ياسمين بخوف .....: معلش يا آدم هي متعرفش القوانين ....

آدم وهو يغلق الباب بغضب .... لينزل
للاسفل وهو ينوي تأديبها .... لتفتح له
فتحيه باب غرفتها الموجود بالاسفل ....

آدم بغضب ....: دادة فتحيه ... روان هنا ...!

فتحيه بخوف ....: لا يا ادم باشا ....

آدم بغضب .....: هي بتيجي هنا يا دادة ...

فتحيه بخوف شديد ....: اااا.....اه يا ادم باشا هي
جت الصبح بس ...بس انا مشتها من هنا ....

آدم بغضب ....: لو جت تاني يا ريت تبلغيني يا
دادة ....انتي عارفه القوانين هنا ...

فتحيه بسرعه ....: طبعا يا آدم باشا ... وهي
أول ما تيجي همشيها ....

ليتجه آدم بعيدا عن غرفه فتحيه يبحث عنها
في كل مكان في القصر ولكنه لم يجدها ....

ليخرج الي جنيه القصر بخوف وهو يبحث عنها في كل مكان ...ولكن أيضا نفس النتيجه ...

ليناديى بغضب علي الأمن المتواجد في أرجاء الحديقة ....ليتجمعو جميعا بخوف أمام آدم باشا ....

آدم بغضب ....: في حد خرج برة القصر دلوقتي ...!

رئيس الأمن بخوف .....: لا يا آدم باشا ...كل البوابات متأمنه محدش خرج أو دخل بعد حضرتك ....

آدم بإستغراب ....: ازي ...امال هي فين ....!

ليتجه آدم الي غرفته حتي يرتدي ثيابه مجددا ويخرج للبحث عنها وقلبه وعقله لم يتوقف عن التفكير بها وبما قد يصيبها ... واين هي

...! ليتجه بخوف شديد عليها الي غرفته ومنها

الي غرفه الملابس ....ولكن قبل أن يدخل

غرفه الملابس لاحظ شيئا غريبا اسفل

سريره انها قدمها .... ليبتسم بخبث بعد أن

فهم ما يدور الآن وأنه مقلب سخيف منها

وأنها لم تخرج من الاساس .... ليتجه بخبث

الي سريره ليقترب من قدمها ومره واحده

قام بشدها ليخرج جسد روان كاملا من

اسفل سريره ... ولحظها خبط رأسها في

سريره .... لتصرخ بألم ....

روان بألم ....: اااااه رااااسي منكم لله يا

كفرررره رااااساااااااي ....

آدم بخبث ....: بقي بتعملي فيا مقلب يا روان

وخلتيني ادور عليكي في كل مكان ....!

روان بخوف ....: مقلب ايه يا برنس ربنا ما
يجيب مقالب ... ا...انا بس كنت مستخببه
من الصورصار ...

آدم بخبث ...: صورصار ها ....

روان بإيماء ....: ا....أيوة طبعا امال هكدب
عليك يعني ...

آدم وهو يحاول إخفاء ضحكته علي شكلها
وخوفها الشديد منه ....ليردف بخبث ...: لما
انتي بتخافي اووي كدا .... بتعملي الغلط ليه
....!

روان بتحدي ...: مين دي اللي خايفه يا بابا ....
انا مبخفش الا من اللي خالقني ....

آدم بضحك ...: بقي كدا ...

روان بتأكيد ...: أيوة وبعدين ااا ....

ليلتقط آدم اخر كلماتها في قبله عاصفه

شديدة جعلتها تتوقف عن الكلام نهائيا ...

ليقربها منه بشدة وهو ما زال يقبلها بعنف

.... لتحاول روان الابتعاد عنه ولكن دون

جدوي .... فكان كالصخر لا يتحرك ... ظل

يقبلها وكأنه يعاقبها علي إحساسه بفقدانها

وفي نفس الوقت ينمو بداخله شعور اخر ...

شعور يتجاهله ولكنه لم يتوقف عن النمو

بداخله .... أنه الشعور بالحب يا ساده .... علي

عكس روان التي كانت تحاول الابتعاد عنه

وهي تضربه بشدة علي صدره .... ثواني

وابتعد عنها ... ليتنفس كلاهما بشدة ....

آدم بخبث ....: وكل ما هتتحديني أو تعملي

فيا مقلب يا روان دا هيكون عقابك ....

روان وهي تشهق بصدمه ....: انت ... انت

قليل الادب ....

آدم بخبث ...: أيوة .... ولسه يا روان
مشوفتيش قله الادب ... لو عملتي كدا تاني
انا هعاقبك كل مره كدا ...

لتجري روان بخجل من امامه وهي تسبه
بداخلها ... ماذا فعل هذا الاحمق ليخفق
قلبي بشدة هكذا ...!

روان وهي تتجه الي الحمام بسرعه ... لتخرج
له لسانها .... : واللّٰه لأعمل فيك مقلب
واطلع اجري ....

لينفجر آدم ضاحكا من جنونها الذي يغير له
حياته يوما بعد يوم .... ليجعل الضحكه التي
افتقدها لمده طويله تعود إليه مجددا علي
يد تلك المجنونه ....

ليردف آدم في نفسه بشرود .....: ايه تاني اللي هيحصلك يا نمر ...! يا تري هتعملي فيا ايه تاني يا مجنونه .....!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كانت في غرفتها طوال اليوم حزينه للغايه علي ابنه خالتها التي اشتاقت لها بشدة ...هي متأكدة انها بريئه وان كل تلك التهم الموجهة اليها من عائلتها خطأ ....

لتذهب الي غرفه هيثم وهي تنوي الحديث معه ....لتطرق الباب بخجل ... ثواني وفتح هيثم ليردف بإستغراب ...: اسراء ...! خير في حاجه ...!

اسراء بخجل ....: كنت عاوزة اتكلم معاك شوية ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

هيثم بإيماء ....: ماشي ثواني وهجيلك في الصالون نتكلم ....

لتومئ اسراء بخجل وهي تتجه الي الصالون .... ثواني وذهب هيثم خلفها ... ليجلس بالقرب منها قليلا ....

هيثم بإستغراب ...: كنتي عاوزاني في ايه يا اسراء ...!

اسراء بخجل ....: انا ...انا كنت عاوزة اقولك أن روان مظلومه ....

هيثم بغضب ....: تاااني هتقولي مظلومه ... واللي حصل امبارح دا اييييه ...!

اسراء بهدوء ...: هي اتخطفت قدامي يا هيثم ... مفيش حاجه اسمها بتمثل ... دي كانت مرعوبه قدامنا انا وميار مستحيل يبقي دا تمثيل ....

هيثم بغضب ...: ممكن تكون بتمثل الرعب عادي ... ويا ريت متجيبيش سيرتها قدامي تاني يا اسراء ...

اسراء بغضب هي الأخري ....: عيييب تقول كدا عليها ... انت ايه ..! لحد امتي هتفضل كدا مبتحسش ....! طب سبتني ٥ سنين مشوفتنيش أو حتي رفعت عليا سماعه التليفون وقولت ماشي .... لكن تيجي في اختك اللي انت مربيها وعارف اخلاقها وتقول عليها كدا يبقي لاااا يا استاذ هيثم .... ولو انت هتسكت انا مش هسكت وهروح ليها بكرة اعرف منها كل حاجه .... ثم اتجهت الي غرفتها بعد أن نظرت له بإشمئزاز ...

أما هيثم كان في عالم اخر .... ماذا تعني تلك المجنونه بتركتني ٥ سنوات دون حتي أن ترفع علي سماعه الهاتف ...! الا تعلم اني

كنت كل يوم اعاني واكابح مشاعري حتي تكبر لأستطيع البوح لها بما اشعر .... انا اعشقها منذ الصغر ولكنها كانت صغيرة لا تستطيع أن تقرر في ذلك الوقت مشاعرها ... تركتها حتي تكبر وتقرر بنفسها هل ستبقي معي ام انا كنت مجرد حب عابر في مرحله المراهقه تلك ....! ليتأكد الآن أنه لم يكن مجرد حب عابر لها .... ولكنه استعاد وعيه ليردف بصدمه ...: رواااان ... اسراء هتروحلها بكرة ... !!

ليتجه بغضب ناحيه غرفه اسراء .... ليفتح الغرفه بغضب ...ليجدها تبكي بشدة علي سريرها ...

اسراء بغضب عند رؤيته ...: انت ازاي تدخل كدا من غير ما تستأذن ....

هيثم بغضب وهو يمسكها من كتفها بشدة
.....: مرواح عند روان مش هتروحي ..... مش
هتخرجي من البيت الا للجامعه وانا بنفسي
هوصلك يا اسراء وهجيبك ... ليتابع بغضب
وصوت عالي ..... وتنسي خاااالص موضوع
روان دا وان ليكي بنت خاله اسمها روااان
فاااهمه .....!

اسراء وهي تومئ بخوف ....: حاضر حاضر .....

ليخرج هيثم من غرفتها بغضب شديد
مختلط بمشاعر الفرح لأنه لم يكن مجرد
علاقه عابرة في حياتها ..... كم عشقها
وسيعشقها دائما ... وحزن شديد ايضا علي
أخته الوحيدة التي ظن انها فعلت كل هذا
لتتزوج هذا الشخص .....الا تعلم روان ماذا
فعل اسلام من أجلها ..... الا تعلم كم يعشقها

وهو الان في المشفي بسببها .... لتنزل دموع هيثم بشدة وهو يتذكر أخته ....

أما اسراء ....كانت تبكي بشدة في غرفتها .... لتقرر بداخلها شيئا ما .... يجب عليها أن تفعل هذا من أجل روان صديقتها وابنه خالتها الوحيدة ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كانت تجلس علي سريرها تتفقد هاتفها الجوال ... ليأتيها اتصال منه ... زفرت في ضيق قبل أن ترد بلا مبالاه ...: الو ...ازيك يا محمد ...

محمد علي الجهه الأخري بخبث ...: عامله ايه يا حببتي ... وحشتيني اووي ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ميار بضيق ...: محمد ...كان في حاجه لازم تعرفها ...

محمد بإستغراب ...: ايه ...!

ميار بضيق ...: لازم نتقابل بكرة عشان في حاجه مهمه لازم اقولهالك ...

محمد بخبث ...: أنا كمان كنت عاوز اقولك حاجه مهمه ...

ميار بضيق ...: تمام بكرة نحدد المعاد ونتقابل في اي كافيه ...

محمد بخبث ...: تمام يا حببتي .... تصبحي علي خير ...

ميار بضيق ...: وانت من اهله ...

لتغلق الخط معه ... وتتنفس بضيق وهي تنوي إنهاء تلك العلاقه في الغد ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~

كان يحلم بها ... لم يكن يريد سواها ... كانت نفسه الذي يعشقه ... بجنونها بحيائها بكل شيئ بها كان يسحره ... لم يكن يريد من الدنيا سوي روانه ....+

المريض حرك أيديه ....

نطقت بها احدي الممرضات في الغرفه بصوت عالي .... ليتجمع الأطباء حوله بسرعه ....

احد الاطباء ....: كلم دكتور أدهم المتخصص في علاج الحاله دي بسرعه يا ابني .....!

ليجري احد الممرضين مسرعا الي الهاتف الموجود في المشفي ليكلم دكتور أدهم حتي يأتي .....+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

جماعه بقي ما شاء اللّٰه اللهم بارك .... اربعه
وخمسين الف يشوفو الروايه ومعرفش
رأيهم عنها في الكومنتات 🙂 ...+

لا بجد سلمولي علي الحجج والاعذار 1😂😂😂😂

١

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السادسة والعشرون❤️❤️

الحلقة السادسة والعشرون ❤️❤️+

اغلق علي باب قلبك ... وارمى المفتاح بعيدا
+❤️🙂🙂♥️

اتجه ادهم الي المشفي مسرعا بعد ما
أخبروه أن اسلام حرك يده .... وتلك إشارة
مبشرة بأنه سيكون بخير .... ليدلف مسرعا

الي غرفه اسلام بعد ما ارتدي ردائه الطبي ....
ليقوم بفحصه مسرعا وفحص حاله قفصه
الصدري وقلبه .... خرج بعد قليل من الغرفه
بوجهه متهجم لتقابله ماجدة ببكاء شديد ....

- اسلام ابني فاق ولا لسه يا دكتور ...!

ادهم بحزن .....: للاسف ... دخل في غيبوبه ....

ماجدة بصراخ ....: ابني ... اسلاااااااااااام ...

ادهم وهو يحاول تهدئتها .....: اطمني يا مدام
هو عدي مرحله الخطر ... ان شاء الله هيبقي
كويس ....

ماجدة ببكاء .....: انا عاوزة ابني ... انا عاوزة
اشوفه .... ارجوك يا دكتور ....

ادهم بإيماء .....: حاضر يا مدام ...

ليناDي علي احدي الممرضات .... واخبرها أن
تعطيها زي معقم للدخول الي الغرفه ...
لتذهب معها ماجدة وهي تبكي بشدة
وخوف شديد وتحسر علي حال ابنها الوحيد
+.....

أما ادهم .... خرج من المستشفي ليتجه الي
منزله القريب منها .... ليذهب لغرفته بعد ما
تأكد أن الجميع نائم .... ليستلقي علي
سريره وهو يفكر في حبيبته التي خطفت
قلبه من اول يوم رآها تعمل في المشفي
كممرضه .... تذكر جميع ذكرياتهم سويا
وكيف كانوا سعداء ... دون وعي منه اتجه
عقله الي تلك الفتاه التي رآها في صباح اليوم
... كيف تشبهها هكذا الي هذا الحد ... الشيئ
الوحيد المختلف بكلاهما هو أن تلك الفتاه
التي رآها اليوم محجبه عكس يمني حبيبته

كانت غير محجبه ... ولكن الشبه هو نفسه
في كل شيئ .... ليمسك رأسه من الصداع
الذي اقتحمه ثواني وذهب في نوم عميق .....+

كانت تجلس بجانبه تبكي بشدة لما وصل
إليه حال ابنها الوحيد ...

ماجدة ببكاء .....: فوق يا اسلام ... فوق يا ابني
بالله عليك متتعبش قلبي ... مش هتبقي
انت وابوك كمان يا حبيبي انا مليش غيريك
دلوقتي .... لتتابع بغضب .... اقول ايه بس
منها لله اللي كانت السبب ... منك لله يا
روان ... فكرتها بنت طيبه طلعت زباله ....
لتتابع ببكاء ... فوق يا اسلام بالله عليك ......

أما هو كان في عالم اخر ... كان يسمع صوت
والدته وهي تتحدث معه وتسب حبيبته
التي لم يعشق غيرها في حياته ... ليغضب
بشدة وهو يحاول أن يدافع عنها ولكن دون

جدوي فكان في غيبوبه لا يعلم متي سيفيق
منها ... ولكن ما استطاع أن يفعله من غضبه
داخل أحلامه هو تحريك اصابع يده ... وكأنه
لم يستطع حتي أن يكون في غيبوبه ولا
يدافع عنها أو يحميها .... اه يا روان لو
تعلمين كم اشتقت اليكي ... كم احببتك ...
كم اشتقت لشعرك الطويل وجنونك الذي
أحببته بشدة ... كان في غيبوبته معها ... يحلم
بها ... يتخيلها عروسته ويحلم بيوم زفافهم
الذي لم يحدث بعد ...٦

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~~

عندما تحترق غابة .... هل يشعر الهواء
بالوحدة ؟+

صباح جديد محمل بالعديد من المفاجات
الكثيرة لأبطال روايتنا ....+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وكعادته المعهودة بغروره المعتاد ... دلف آدم الي شركته في غرور معهود وثقه زائده أنه كالعاده يخطف الانظار ...

ليدلف الي مكتبه في اعلي طابق في الشركه التي تشبه البرج في ارتفاعها وجمالها ايضا .... لتذهب رضوي خلفه بأدب وهي تمليه مواعيد اليوم ...

آدم بإيماء بعد ما انتهت رضوي من إعطاءه جدول مواعيده ....: تمام يا رضوي ... اتفضلي انتي وابعتيلي القهوة بتاعتي ...

رضوي بإيماء .....: حاضر يا فندم ...

ثم عادت لتتذكر شيئ ....: اه صحيح يا فندم .... استاذ وليد سأل علي حضرتك ...

آدم بإستغراب ....: وليد نزل مصر ....!!

رضوي بإيماء ...: أيوة يا فندم امبارح بالليل ... وسأل بالفون علي حضرتك موجود في الشركه ولا لأ ...!

آدم بجدية ...: ماشي يا انسه رضوي ... أما يكلمك تاني قوليله اني موجود في الشركه ...

اومأت رضوي بإحترام وذهبت الي مكتبها لمتابعه عملها ....

أما بداخل مكتب آدم ... كان مستغربا بشدة ... بعد كل تلك المده عاد مجددا الي مصر ...!! ما الذي اتي به ...!! لينفض كل تلك الأفكار من خاطره ويعود ليتابع عمله دون اكتراث ٣....

وفي الجهة الأخري من الشركه ....+

دلفت ياسمين بخطوات واثقه جاده وحزينه ايضا الي مكتبها ... ليحييها عمر كعادته بهيام

واضح لم تلتفت هي له .... وجلست لتتابع عملها .... بعد قليل دلفت لمار هي الأخري بحلتها المعتاده لم تتغير ولكن تلك المرة ارتدت نظارة طبيه دائريه الشكل زادت الطين بله واخفت جمال عينيها .... لتدلف بخطوات جادة هي الأخري دون اكتراث لحديث المهندسين والمهندسات عنها وضحكهم وسخريتهم منها ....

لمار بإبتسامه وهي تتجه لمكتبها ....: صباح الخير يا سوسو ...

ياسمين بإبتسامه هي الأخري ....: صباح الخير يا ليمو ... ايه النضاره دي انتي اول مرة تلبسيها ....!

لمار بجدية ....: لا مش اول مرة بس حبيت البسها عشان بقالي فترة مش بلبس نضارات ...

ياسمين بإبتسامه ....: الف سلامه علي نظرك يا جميلتي ...

لمار بمرح ....: حبيبي يا صاحبي ....

ليتدخل عمر في الحوار هو الآخر بمزاح ....: اخيرا هاري بوتر وصل .....

لمار بعدم اكتراث .....: انا راحه اشوف شغلي يا ياسمين .....سلام ...

وتركته ينظر لها بإستغراب ...لأول مرة لا تتعصب عليه أو تضحكه كما كانت تفعل بحركاتها المجنونه .... ذهب هو الاخر الي مكتبه ليكمل عمله .... ونظر اليها ليجدها تعمل بجد دون الإلتفات إليه أو الي اي احد ....

عمر في نفسه ....: مالها دي ...! اول مرة اشوفها كدا ...! ثم تابع بعدم اهتمام هو

الآخر .... وانا مالي بيها ... انا كل اللي يهمني القمر اللي قاعده قدامي دي ... أمتي بقي يا ياسمين تعرفي اني بعشقك ....

ليوجهه انظاره مره أخري إلي الورق الذي امامه وعاد ليكمل عمله ...٣

أما ياسمين .... كانت تعمل بعقل منشغل حزين ... لا تعلم لما يحدث لها ولقلبها كل هذا .... لما ترفض فكرة أن تنسي هذا المسمي بجاسر وتتابع عملها دون أن تفكر به ....

ليأتي أحد العمال من الخارج قاطعا تفكير ياسمين ونظرات عمر بهيام لها وعمل الجميع في مكاتبهم ....

-البشمنهندسه لمار فين ...!

نظر الجميع للرجل ومن ثم الي لمار
بإستغراب ... نظرت هي الأخري له
بإستغراب ....

-نعم ... انا لمار ... !

العامل بجدية .... : في واحد بره عاوزك يا
بشمهندسه بيقول أنه قريبك ...

لمار بإستغراب .....: قريبي ...!

لتومئ له بإستغراب وهي تنهض من مكانها
متجهه للخارج ....

ليردف أحد المهندسين بالمكتب بسخرية
.....: اخيرا لقيتي حد يعبرك ....

ليضحك الجميع علي كلامه من بينهم عمر
الذي ضحك هو الآخر دون اكتراث لمشاعرها
أو الي اي شيئ .... بينما ياسمين اردفت

بغضب ...: مش احسن ما انت قاعد مش لاقي اللي تعبرك ...

الرجل بغضب ...: انسه ياسمين يا ريت متتدخليش ...

ياسمين بغضب ...: لا اتدخل و ...

قاطعت لمار كلامهم وهي تردف بلا مبالاه ...: وانت بقي عملت ايه في حياتك غير انك قاعد تتريق عليا ....

الرجل بسخرية ....: علي اخر الزمن المنكوشه المسترجله بقي ليها لسان ....

ليضحك الجميع مجددا علي كلامه.... نظرت لمار إليهم وهم يضحكون ومن بينهم عمر ... لينكسر داخلها شيئا ما .... ألهذة الدرجه انا قبيحه حتي تضحك هكذا ولا تتكلم أو حتي تدافع عني ...!! لتخرج لمار من المكتب

مسرعه وهي تتنفس بضيق ودموعها بدءت
بالهطول .... لتصطدم وهي تجري بشخص ما
.... لتقع علي الأرض وهي تبكي دون
توقف ....

عمار بلهفه ...: لمار انتي كويسه ...!

لمار ببكاء وهي تحاول النهوض ...: ا...أيوة
اسفه مخدتش بالي ...

عمار وهو يمد يده لمساعدتها ....: هاتي ايديك
اساعدك ....

لمار بغضب ....: مش محتاجه مساعدتك ....
مش محتاجه مساعده حد ... سيبوني في
حاااالي انا اتخنقت ....

وقامت لمار بغضب تحت نظرات الإستغراب
والحزن من عمار ...فهو لا يعلم ما اصابها
وماذا حدث لكل تلك العصبيه ....

ذهبت لمار وهي تجري ببكاء الي خارج
الشركه كلما تذكرت ما قالوه عنها كانت تزيد
في بكائها .... من هم ليحكموا عليها من
شكلها أو ملابسها أو شعرها .... لماذا نحن
في مجتمع يحب المظاهر لهذا الحد ...

كان هذا ما يجول بخاطرها .... لتتجه الي
الحديقه المحيطة بالشركه وتجلس في احدي
أركانها تبكي بشدة وحزن .... لم يحزنها
ضحكهم أو ما قالوه عنها .... ما احزنها بشدة
هو عمر الذي ظنت أنه ربما سيدافع عنها ...
ولكن اتضح أنه مثلهم لن يتغير .... يراها
مثلهم ويضحك عليها مثلهم .... لم تشعر
بنفسها الا عندما وجدت يد توضع علي كتفها
....

لتلتفت لمار بغضب ....: انت تاني ... انت عاوز
مني ايه ... جاي تتريق عليا انت كمان ....

عمار بإبتسامه أظهرت وسامته الشديدة
للغايه .....: بقي يا مفتريه جايلك من التجمع
الخامس لإكتوبر عشان اشوفك .... وادخل
الشركه علي أساس اني عميل عشان يرضو
يدخلوني ... وابعت كمان حد يناديلك علي
أساس اني قريبك عشان ترضي تطلعي
تشوفيني .... وفي الاخر تقوليلي سيبني في
حالي وجاي تتريق عليا ....!! طب احدفها
بطوبه دي يا ربي ولا اعمل معاها ايه دي
مش نافع معاها تلميح خالص ....

رغما عنها ضحكت بشدة من وسط بكائها
.....لينظر لها عمار مطولا واتجه ليجلس
بجانبها ....

عمار بمرح .....: أيوة كدا خلي الشمس تطلع ...
ممكن بقي افهم كنتي بتعيطي ليه ....!

لمار بجدية .....: مفيش ...

عمار بمرح ....: ومفيش مزعلك ليه ...!

لتضحك لمار مجددا بشدة ...: هههههه بطل بقي كفايه ....

عمار بضحك ....: لا ما انا مش هسيبك الا لما اعرف انتي زعلانه ليه ....

لمار بتنهيدة ....: وانا اثق فيك ليه ...!

عمار بجدية ...: تقدري تقولي كدا بدايه صداقه ....

لمار وهي تنظر له تستشف صدقه ....: وان قولت لأ ...!!

عمار بثقه ....: عادي هجيلك كل يوم الشركه لحد ما كل الموظفين والمهندسين يعرفو اننا مش بس اصدقاء .... وطبعا هيطلعو علينا اننا مخطوبين أو بنحب بعض ...وانا بصراحه ما هصدق ....

لمار بغضب ....: دا تهديد بقي ....

عمار بضحك ....: يا مجنونه انتي مينفعش حد بهزر معاكي ابدا ...

لمار بتنهيدة ....: والله يا عمار انا مش قادرة اثق في حد ... حتي لو بعلاقه صداقه مش قادرة والله انا اسفه ...

عمار بتفهم .....: طب جربي ... لو مطلعتش الصديق المثالي ليكي ابقي ساعتها اتكلمي ...

لمار وهي تنظر له بإستغراب .....: انت ليه مصمم ....!!

عمار بثقه ....: مفيش ... أصل بصراحه انا كمان مش بثق في حد عشان كدا مليش أصحاب كتير سواء هنا او في اسكندريه ....

لمار بإستغراب .....: وانت واثق فيا ....!!

عمار بإيماء ....: ايوة عشان شوفت جدعنتك
مع ياسمين صاحبتك وعمر اخويا ... من
ساعتها وانا واثق فيكي ...

لمار بشرود .... لتردف بعدها بإيماء ....:
موافقه ... هنبقي اصدقاء بس لو فكرت
تقول لحد من الشركه انك خطيبي أو حبيبي
انا ساعتها هقتلك وادفنك ...

عمار بضحك ....: متقلقيش مش هقول لحد
....

لمار بإبتسامه صادقه لأول مرة يراها عمار
....لينظر لها بشرود ... كيف تكونين جميله
هكذا بأحلي ضحكه وابتسامه رأيتها في حياتي
....

لمار بإستغراب ....: عمار ... روحت فين ....!

عمار بإنتباه ...: ها ... لا مفيش ....كنا بنقول ايه ...!

لمار بحزن ....: بص بما انك صديقي ... انا عاوزة اخد رأيك في حاجه ...

عمار بإستغراب ....: قولي ...!

لمار بتنهيدة حزينه ....: هو انا وحشه ..! يعني للدرجاتي شكلي ولبسي وحشين ....!

عمار بغضب ....: مين قال كدا .....!

لمار بإستغراب من غضبه ....: مفيش انا اللي بسأل .....!

عمار وهو يحاول التحكم بأعصابه قبل أن يقتل من قال لها هذا .....ليردف بهدوء نسبي ....: لا يا لمار ... انتي مش وحشه ... بالعكس هم اللي مش حلوين ...

لمار بإستغراب ....: هم مين ....!

عمار وهو يتنفس بضيق في محاوله للتحكم بأعصابه .....: اللي قالولك كدا ... او اللي شايفك كدا .... ليتابع بصدق .... انتي احلي منهم كلهم ...صدقيني كلهم فالصو ... مش شايفين غير الشكل ودا للاسف اكبر غلط .... بس صدقيني انتي احلي بنت شوفتها في حياتي ....

ليحمر وجه لمار من الخجل لما قاله عمار عنها .... لتردف بخجل ....: احم ... انا اتأخرت عن الشغل ... لازم اروح .... عن ازنك ...

وقامت لمار من مجلسها ليمسك عمر بيدها مسرعا ... : استني ... هتخلصي شغل امتي ...!

لمار بخجل وهي تسحب يدها ...: الساعه ٦ ... ليه ...!

عمار بإبتسامه جذابه ...: ايه رأيك اعزمك علي الغدا ....

لمار بتفكير ...: مممم موافقه ... بس كدا مش هعطلك ...!

عمار بضحك ...: عطليني انتي وملكيش دعوة ...

لتضحك لمار بخجل وتذهب بسرعه وهي تجري كالاطفال لداخل الشركه مجددا ... تاركة عمر ينظر في أثرها بحب وبدايه جديدة تنمو بداخله .....

ليردف عمار في نفسه ...: شكلي كدا هحبك يا اوزعه يا مجنونه .....+

أما لمار كانت تجري لتلحق بالعمل وهي

سعيدة عكس ما خرجت من المكتب ...

اخيرا سيكون لها شخص يفهمها صديق

تتحدث معه عكس الجميع الذين يتجنبوها

لأنها في نظرهم تفتقر الجمال أو تخفيه ....

لتدخل لمار الي المكتب تحت نظرات

المهندسين المستغربين من ابتسامتها تلك

ومن بينهم عمر الذي نظر لها مطولا

بإستغراب ... لتتجه لمار الي مكتبها دون

الإلتفات إليه وتتابع عملها ... وهو الآخر تابع

عمله وهو ينظر لياسمين بهيام من بين

الحين والآخر ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~~+

يقال عن الحب ..."إن لم تقاتل لأجل من

تحب ... لا تحزن اذا خسرته ...♥"+

ماذا لو اخبرتك اني احبك ...! ماذا لو خطفتك

من العالم وخبئتك في قلبي ....! (والله ما

هيحصل حاجه 1(□□

استيقظت رحمه بتكاسل وهي تفتح

لؤلؤتيها السوداء لتجده نائم بجانبها .... نظرت

له مطولا ...كم انت وسيم عكس طبيعتك

وانت نائم ... وسيما حتي وانت نائم وتشبه

الاطفال كثيرا في برائتهم .... بل يشبه

بالتحديد اياد ابنه الصغير الذي أخذ كل

شيئ عن والده .... ظلت تنظر إليه كثيرا بكل

ملامحه وتفاصيله ...دون اراده منها اقتربت

ببطئ إليه وطبعت قبله صغيرة علي فمه ....

ابتعدت بعدها بخجل وسرعه قبل أن

يستيقظ ويراها ... واسرعت الي الحمام

تختبئ بخجلها الذي كسي وجهها الاحمر ....

أما احمد فتح عينيه وابتسامه كبيرة تزين وجهه ... رآها وهي تتأمل به وبوجهه .... شعر بها وبفمها الصغير وهي تقبله .... كان يود لو يلتهمها حينما فعلت هذا ويثبت لها عشقه وأنه ليس كما عرفته في السابق ... ولكنه أراد الا يحرجها اكثر من هذا .... ليضحك احمد بشدة وهو يتذكر خجلها وكيف جرت بسرعه الي الحمام لتختبئ منه ....

ليردف احمد بتنهيدة ...: لحد امتي هصبر عليكي يا رحمة ... لحد امتي ...!+

ثواني وخرجت رحمه من الحمام لتجد سريرها فارغا وأحمد غير موجود بالغرفه ....

لتردف في نفسها بإستغراب ...: هو راح فين ...!

ثواني وسمعت صوت شجار بالأسفل ....
لتنزل رحمه مسرعه وهي في قمه خوفها
علي احمد من ان يحدث له شيئ .... لتجده
يتشاجر مع شخص غريب ....+

الرجل بخوف ...: والله يا استاذ احمد أنا
مليش زنب ... انا بس جاي ادي لحضرتك
جواب الاستدعاء مش اكتر ...

احمد وهو يمسك الرجل بغضب ...: استدعاء
ازاااااااي ... يعني ايه تااااااخد ابني ...

الرجل وهو يحرر نفسه .....: المحكمه هي اللي
هتقرر يا احمد باشا ....

ليتركه احمد بغضب .... ليجري الرجل بسرعه
هربا منه ....

استند احمد علي الباب بوهن وهو يبكي بشدة لأول مرة .... لتجري رحمه بخوف اتجاهه لتسنده بخوف شديد ....

احمد ببكاء .....: عاوزة تاخد ابني مني يا رحمه .... بنت ال**** كان لازم اموتها مسيبهاش ...

رحمه وهي تحاول تهدئته ....: اهدي يا احمد ... ان شاء اللّٰه مش هتاخده ... اهدي بس المحكمه اكيد أما تعرف اللي كانت بتعمله في ابنها زمان عمرها ما هتسمح أنها تحتفظ بيه ....

احمد بغضب .....: انا بكرههاااا ... لو اطول اموتها هموتهااا .... اللي زي دي كلبه فلوس بتعمل اي حاجه عشان الفلوس ....

رحمه بإستغراب ...: وهي مستفيدة ايه من احتفاظها بإياد ....

احمد بغضب ....: مستفيدة انها هتساومني عليه ... هتطلب فلوس مقابل ابنها عادي بالنسبالها ....

رحمه بصدمه ... كيف يعقل أن تفعل أم هذا بإبنها ...!

لتردف بغضب هي الأخري ....: وانا مش هسمحلها تمس شعره من ابني ....

احمد وهو ينظر لها بإستغراب وتساؤل ....

لتكمل هي بغضب ....: إياد مش ابنها ...صحيح هي ولدته بس انا امه وهفضل امه اللي هربيه العمر كله ....

احمد بحب وهيام كبير حاول إخفائه ....: وهتفضلي مراتي طول عمرك ...!

رحمه بخجل وتعثلم ...: ه...هو اياد فين ...!

احمد بضحك علي خجلها وتهربها منه....: إياد
في المدرسه ....

رحمه بإيماء ....: احم ... ماشي ... لتردف وهي
تتذكر شيئا .... علفكرة يا احمد ... احم قصدي
يا استاذ احمد المحكمه بتخير الطفل يروح
مع مين قبل ما تحكم ....

احمد بإبتسامه ساحره جعلته في غايه
الوسامه ...: انا عارف ... وعلفكرة مفيش
واحدة بتقول لجوزها استاذ ....

رحمه بخجل وتهرب كعادتها ....: طب انا
هروح اجهز الفطار ....

وقامت مسرعه تتهرب منه بينما هو كان
يضحك بشدة عليها وعلي خجلها الذي
يعشقه بشدة .... كيف اصبحت اعشقك

هكذا ... انا الذي آمن أن جميع بنات حوي
خائنات لا يستحقون الحب فقط يريدون
المال .... كيف اصبحت اراكي مختلفه هكذا
... كيف دق قلبي مرة أخري لفتاه وكأنه
يخبرني أنها هي تلك هي التي ستعشقها
طيله حياتك دون أن تشعر انك حتي وقعت
وتقع كل يوم في حبها ... بخجلها

بجنونها وطفولتها وكل شيئ فيها ... كل ما
اشعر به الآن هو اني فقط اريد منذ الآن أن
اكون لكي والي الابد يا رحمه قلبي ....+

كان احمد يشعر بشعور مختلف تلك المرة
... كانت بدايه عشق ... بدايه لشعور جديد
يتولد بداخله تجاه رحمه عكس كل شعوره
وطنونه تجاه بنات حوي .... ولكن هل
سيستمر شعوره هذا وينمو بداخله للعشق
....! ام للقدر رأي آخر ...!٧

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~~

وأعذرنيإنتركتك... صنع يداك صدقني +

نظر لها نظرة فهمتها جيدا ....

ليردف ببرود ....: خلصتي عشان اوصلك ....!

اسراء بنظرات تحمل العتاب ....: انا مش محتاجه حد يوصلني شكرا بعرف اروح الجامعه لوحدي ...

هيثم بغضب .....: اسراااااااء متعصبينيييييش ... اتفضلي يلاااا عشان اوصلك ...

انتفضت اسراء بخوف من صوته .... لتومئ بخوف ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

هيثم ببرود وهو يتجه للباب ...: هنزل اجيب
العربيه من الجراچ تكوني خلصتي
وحصلتيني فاااهمه ....

اومأت اسراء بحزن ... ليذهب هيثم بعدها
+....

-معلش يا بنتي .... انتي عارفه هيثم

كان هذا صوت خالتها التي خرجت من
المطبخ لتسمع شجارهم ....+

اسراء بحزن ....: انا مش زعلانه منه يا خالتو ...
انا بس متضايقه أنه مش بيحب يسمع حد
... لتتابع بحزن وغضب .... بيسمع نفسه
وبس ....عمره ما فكر في غيره ...

الام بتهدئه وحزن ...: معلش يا حببتي ... هو
عمره ما كان كدا ...مش عارفه بس ايه اللي
حصله غيره كدا ....

لم ترد اسراء أن تجعلها تحزن ....لتردف بإبتسامه ..: متزعليش يا خالتو .... اوعدك اني هحاول اغيره ...

ام روان بإبتسامه ....: ربنا يريح قلبك يا حببتي ويسعدك يا رب ....

اسراء بتنهيده حزينه ....: امين يا رب .... عن ازنك عشان متأخرش يا خالتو ....

لتذهب اسراء الي الاسفل وفي داخلها تقرر شيئا مهما ....

بينما في الاعلي .... اردفت ام روان بدعاء وبكاء وهي تتذكر ابنتها المجنونه التي لم تغب عن عقلها ساعه واحدة .....: ربنا يحميكي يا بنتي وتبقي بخير وبألف سلامه ... لتردف ببكاء ... يا رب صحيح البت غلطت بس في

الاول او في الاخر هي بنتي ... يا رب
متورينيش فيها حاجه وحشه ....+

وفي الاسفل ... ركبت اسراء في سياره هيثم في
الخلف ...

ليردف هيثم بغضب ...: تعالي اقعدي قدام ...
انا مش سواق الهانم ....

اسراء بغضب ....: والله دا اللي عندي عجبك
عجبك مش عاجبك انزل عادي وامشي
لوحدي ...

ليضرب هيثم علي المقود بغضب ...: اسرااااء
لمي لسانك متخلينيش احبسك في البيت
ومتروحيش حتي الجامعه ...

اسراء بغضب .....: مش من حقك تقولي
اعملي ايه ومتعمليش اييييه ... انت ابن

خالتي وبس يعني مش من حقك تتحكم بحياتي ....

هيثم بغضب .....: لا من حقي عشان انا بح.....

اسراء بإستغراب ....: ما تكمل ... سكت ليه ....

هيثم بخبث .....: ماشي يا اسراء مش انا مش من حقي اتدخل في حياتك عشان انا ابن خالتك .... انا بقي هتدخل في حياتك بس مش بصفتي ابن خالتك وبس .... انا هعرفك ....

قال جملته الأخيرة وانطلق بالسياره وهو يبتسم بخبث وغضب في نفس الوقت .... أما هي كانت تنظر له بتساؤل واستغراب ... لم تفهم جملته الأخيرة تلك وماذا يعني مش بصفتي ابن خالتك وبس .... ولكنها لم تهتم

كثيرا بل جلست تفكر فيما ستفعله وفيما قررت بعد ما تصل للجامعه ....!

وعلي الناحيه الأخري في منزل هدي عماد صديقه اسراء ....

كانت هي الأخري تستعد الجامعه بوجهه حزين ... كانت حزينه للحال الذي وصل إليه حال منزلها ورفض والدها ان تعمل لتصرف علي نفسها حتي .... لترتدي ثيابها هي الأخري وهي تقرر فعل شيئ ما ... يجب عليها أن تبحث عن عمل حتي لو ستعمل دون علم والدها ....

هدي في نفسها بتصميم ... : لازم اشتغل حتي لو بابا معرفش ... مينفعش أفضل قاعدة حاطه رجل علي رجل وانا شايفه البيت مفيهوش فلوس ....

لترتدي ثيابها وهي تقرر ذلك ولكنها لا تعلم
اين ستعمل ... بل وعدت نفسها أن تبحث
عن عمل بعد الجامعه مباشرة دون علم أحد
....

لتقتحم يارا عليها الغرفه ...

يارا بحزن هي الأخري ...: خلاص قررتي يا
هدي ....!

هدي بإيماء ...: أيوة ... لازم اعمل كدا عشانك
وعشان البيت ... اول مرتب هيفرق كتير
متنسيش أن الثانوي ليه مصاريفه
والجامعة برضه ليها مصاريفها ....

يارا بحزن وهي تحاول اقناعها .....: طب ما انا
ممكن ماخدش دروس واذاكر في البيت
عادي .... خليكي عشان خاطري بلاش شغل
....

هدي برفض ....: مينفعش ... انتي في علمي رياضه يعني اصعب قسم في الثانوي ....

لتتابع بحزن ... متحاوليش تقنعيني عشان انا خلاص اخدت القرار ومش هرجع فيه ...

يارا بإيماء ....: ماشي يا حببتي ... متتأخريش طيب وانا هقولهم ان عندك محاضرة متأخرة عشان ميقلقوش ....

هدي بإيماء ....: ماشي يا حببتي .... خدي بالك من البيت يا يارا مش هوصيكي ...

يارا بمرح ....: في عينيا يا اسطي ... اتكل انت بس علي الله ...

هدي بضحك .....: والله ما عارفه انتي في ثانوي عام ولا صنايع بالكلام دا هههههه يلا انا همشي بقي عشان الحق المحاضرة ....

لتذهب هدي مسرعه الي الخارج حتي تلحق بمحاضراتها وفي نفسها تقرر البحث عن اي عمل بعد محاضراتها مباشرة ....+

~~~~~~+

منذ أن عرفتك ... عرفت ان للغرق أنواع أخري غير الماء ....□♥□□□+

كعادته دائما .... ذهب ككل يوم الي شركه M.K للحديد والصلب الذي ورثها اسلام السيوفي من والده السيوفي باشا ... ولكنه للأسف راقد في المشفي ... ولحسن حظ اسلام أن لديه ابن عم مثل فارس الدسوقي الذي لم يترك شركه اسلام يوما بعدما عرف ما حدث لإبن عمه .... كان يذهب لزيارته وزيارة زوجه عمه بإستمرار ومن ثم يعود الي
~~~~~~

شركه اسلام ليكمل عمله .... بجانب عمله الاصلي في شركته الخاصه ....

لتدخل عليه السكرتيرة نعمه بوجه حزين لأول مرة بعد ما طرقت الباب .....:لو سمحت يا فندم في اجتماع مهم مع الموظفين بعد ساعه عشان تحدد الحوافز والمرتبات الجديدة ليهم ...

ليومئ فارس بإيجاب .....: ماشي يا انسه نعمه ... اتفضلي انتي علي شغلك ....

نعمه بإيماء حزين علي غير عادتها .....: ماشي يا فندم تؤمرني بحاجه تانيه ...!

فارس بإستغراب ....: انتي في حاجه مزعلاكي يا انسه نعمه ...! في حاجه حصلت وانا مش موجود ...!

نعمه بإبتسامه باهته ...: لا يا فندم مفيش حاجه ...

فارس بلا مبالاه ....: ماشي اتفضلي علي شغلك ....

لترحل نعمه وتغلق الباب خلفها .... ليباشر فارس عمله من جديد ....

أما نعمه ذهبت الي مكتبها بحزن شديد ودموع كثيرة تتجمع في عيونها لتهبط بشدة ... لتغلق باب مكتبها عليها وهي تبكي بشدة لم تستطع منع نفسها تلك المرة من البكاء علي من ظنت أنه يحبها وفي النهايه تركها لأجل أخري ....(لا مش فارس دماغكو متروحش لبعيد□□□ وارجعو لتاني فصل هتفتكرو نعمه اللي كانت بتعاكس آدم ... افتكرتو ...! اني اسف 5(□□□

كانت تبكي بشدة وهي تتذكر خطيبها الذي انفصلت عنه ليله امس فقط ... تركها دون أن يلقي لها بالا فقط من أجل أنه كان يحب فتاه أخري وخطب نعمة كي ينساها بها ولكنه رجع لحبيبته تلك وترك نعمة دون اكتراث لمشاعرها .... كيف يوجد بشر مثله في هذا العالم ....

لتردف نعمة في نفسها ببكاء ....: حقير ...حقير ... ربنا ينتقم منك علي كسرة نفسي وقلبي بسببك ....+

تحطم قلبها بشدة وهي تتذكر برود خطيبها السابق وهو يلقي لها بدبلة خطبتهما بكل برود وجمود ... لتبكي هي وتدفع ثمن بروده بدموعها التي تخرج من عيونها الرماديه الجميله ....

كانت نعمه تمتلك اجمل عيون في الكون
كما يقال ... تلك العيون الرماديه الممزوجه
بالاخضر الغامق ليعطيها لونا لم يسبق لأحد
أن رآي مثلهما في حياته ... وبشرتها السمراء
الناعمه بشدة والتي جعلتها في غايه الجمال
فمن لم يعشق السمراء فهو عن العشق
جاهل .... وفمها الممتلئ وانفها الصغير
جعلها غايه في الجمال ولكن ما زادها جمالا
تلك الشامه التي تزين جانب خدها الأيمن ...
وايضا شعرها الغجري الاسود الطويل الذي
يصل الي خصرها بتمويجاته الساحره ...
وخصرها النحيل الممتلئ قليلا من أسفل
جعلها تمزج بين الأنوثه والجمال .... وكان
الجميع يشبهونها بالممثله ياسمين صبري
لأنها تشبهها كثيرا في معادا عيونها الجميله
٣....

وعلي الناحيه الأخري في مكتب فارس الذي يرجع لإسلام السيوفي .... كان يتحدث في الهاتف بحب وهيام شديد ...

فارس بحب ...: يا حبيبه قلبي انا عيوني ليكي يا علا .... ايوة طبعا هجيبلك اللي انتي عاوزاه .... متشيليش هم حاجه يا نور عيني ... ليتابع بضحك .... انتي ناسيه اني بعشقك من واحنا في رابعه ابتدائي يا بت .... طبعا يا قلبي اجهزي انتي بس وانا هوديكي احلي دريم بارك في الدنيا يا بنوتي .... علي الله بقي حماتي ترضي عننا ونتجوز قبل ما نموت هههههه .... ماشي يا روحي مع السلامه ....

ليغلق الهاتف معها وهو يتنهد بحب كبير .... كم يعشق تلك الطفله التي تربت علي يده .... ما زال يذكر ضفائرها التي عشقها بشدة منذ الطفوله والي الآن .... يتمني لو يخطفها

من العالم لتكون له فقط .... قلبه لا ينطق الا

بإسمها فقط ...علا هي علاه وارتفاعه وكل

شيئ في حياته .... ليكمل عمله بسرعه حتي

يخرج هو وحبيبته الصغيرة ٩

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~~

Seni deli bulduğum şeyden sonra

eğlenceli bir yol bilmiyordum...♥

لم اعرف للمرح طريقا الا

عندماوجدتكمجنونتي ... ♥6

استيقظت روان بتكاسل لتنظر في الساعه

لتجدها الثانيه عشرة ظهرا .... لتنهض

بتكاسل وهي تحك برأسها وشعرها الذي

أصبح عبارة عن شجرة ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

روان وهي تحدث نفسها .....: والله طول ما انتي بتصحي الضهر كدا ابقي قابليني لو اتجوزتي .... ثواني كدا ... انا فعلا متجوزة ....! خلاص هوصل لليفل الوحش بقي واصحي العصر عشان ابو طويله يطلقني واخلص منه ....(انا في الليفل دا من قبل ما اتجوز يا روان □□□□□)

لتتجه روان الي الحمام لتأخذ حماما منعشا .... ثواني وخرجت وهي ترتدي ثيابها ... لتتجه لغرفه الملابس بغضب فلم تجد شيئا ترتديه يناسبها ... او بالأحرى يناسب الفتيات فكل الملابس كانت لآدم ... لترتدي قميصا له لا يكاد يصل لنصف فخدها ليبرز أنوثتها الطاغيه بشدة وجسدها الرائع حد السحر بمنحنياته التي تسحر من ينظر الي جسدها الرائع فوق الوصف .... ارتدت

القميص بغضب وهي تنوي مشاجرته علي
عدم شراء ملابس لها ..... لتكمل بحثها عن
بنطال يناسبها ولكن جميع البناطيل كانت
أكبر منها بكثير واطول منها بمراحل ...
ارتدت بنطال بيجامتها علي مضض ليصبح
شكلها مضحكا بشدة بقميص آدم الواسع
عليها وبنطال من اللون الوردي الذي لا
يتناسب بتاتا مع القميص أو مع اي شيئ ...
لتتجه الي باب الغرفه لتفتحه ولكنها وجدته
موصد من الخارج ... لتحاول مرارا وتكرارا
فتحه ولكن دون فائده .... زفرت في ضيق
وهي تشتم هذا المغرور في سرها ....

ثواني وخطرت ببالها فكرة مجنونة مثلها ....
نظرت إلي الاعلي لتجد فوق باب الغرفه
الأنيق شباكا صغير طويلا الي حد ما ولكنه
ضيق ...

روان في نفسها .....: انا هجرب وامري لله ....

ذهبت روان لتبحث في ارجاء الغرفه عن كرسي او اي شيئ تصعد عليه لتجد كرسي صغير في ركن من أركان الحجرة ... أخذته مسرعة الي باب الغرفه ... لتضعه بثبات وتصعد عليه .. ولكنها لم تطل حتي نصف الباب فكان الباب اطول منها بكثير ....

لتردف بغضب ....: اوووووف يعني مش كان زماني اتولدت طويله زي بقيه الخلق .... لا ويقولك علي الفيس بوك البت القصيرة دي عامله زي الشوكولاته ... تعالي يا اخويا شوف الشوكولاته اللي انا فيها .... منكم لله يا بتوع الفيس بوك ....

لتنزل روان من علي الكرسي تبحث عن شيئ اخر يوصلها لذلك الشباك .... لتحضر كرسي اخر وتضعه فوق الكرسي الاول ...

لتصعد عليه بحذر ... ولكن للاسف لم تصل

إلي الشباك بعد .... جائت لتنزل من علي

الكرسيين بحذر ولكن للأسف وقع الإثنان

بها لتقع علي الأرض متألمه ...

روان بصراخ ...: عاااااااااااااااااااااااااااااااااااا ...

اااااااه يا اناااايااااماااااااا ... هو مش المفروض

حد يلقطني زي كوشي وارناف في المسلسل

الهندي .... اشمعناااا انااا أقع علي الأرض

وهي مهما تقع ارناف يشيلها .... لتكمل

بنحيب .... منكم لله يا بتوع الهندي انتو

وبتوع الفيسبوك ....؟

وفي الناحيه الأخري من شركه آدم ....

كان في اجتماع مع شركه عالميه من تركيا ....

آدم بإبتسامه جذابه ...: Anlaşm

gerçekleşecek ve elbette senin

...şerefin (حسنا الصفقه ستتم ولكم

الشرف طبعا ...)

Elbette Bay Adam ... الرجل بإيماء ....:

Aladam gibi küresel bir şirketle başa

......çıkmak bizim için büyük bir onur

(اكيد سيد آدم ... شرف كبير لنا ان نتعامل

مع شركة عالميه مثل شركة الآدم ...)

Tabi ... Anlaşma imzalamak آدم بفخر ....:

....için daha sonra görüşürüz

(حسنا ... نتقابل فيما بعد لإمضاء العقود ...)

ليقوم الجميع من مكانهم مودعين آدم بهيبه

واحترام كبير فهو النمر الذي لا يرحم كما

يطلق عنه .... ثواني وأتي له اتصال هاتفي من

المنزل .... عندها توقع آدم ان تلك المجنونه
فعلت شيئا مجددا ...

ليرد بغضب ....: روان صح ....!

فتحيه بخوف ....: ه...هي كانت بتخبط من
شوية يا آدم باشا علي باب الاوضه ...
ودلوقتي سكتت اعمل ايه ....!

آدم بغضب ... فهو يعلم أنها لن تسكت
بالطبع وستفعل ما بوسعها للخروج مجددا
...

ليردف آدم بغضب ....: هي فريدة هانم عندك
!...

فتحيه بنفي ....: لا يا باشا ... مجتش
البيت من امبارح ...

آدم بإستغراب ....: مجتش من امبارح ..!

ليتابع بغضب ....: خدي بالك من روان يا
دادة فتحيه وافتحيلها الباب بس لو فريدة
هانم جت دخليها الاوضه واقفلي عليها حتي
لو بالعافيه فاااهمه ....!

فتحيه بخوف ...: فاهمه ...فاهمه يا آدم باشا
... عن ازنك ...

اغلق آدم الخط وهو يتنهد بغضب من تلك
المجنونه التي ستؤدي به الي مشفي
المجانين قريبا من تصرفاتها .... ليذهب آدم
الي مكتبه وهو ينوي بدء العمل ... ولكن
عقله لم يسمح له بالتفكير في اي شيئ
سواها .... بل لم يسمح له بالبدء في اي شيئ
من كثرة التفكير فيها وفيما يمكن أن تفعله
تلك المجنونه بنفسها ....

قطع تفكيره دخول علي صديقه ....

علي بمرح ....: ايه يا عم بقالك اسبوع مختفي ليه ....!

آدم بغضب ....: والنبي ما نقصك يا علي انا حرفيا علي أخري ...

علي بتساؤل ....: ليه ايه اللي حصل ....!

آدم بغضب ....: مفيش ... خير كنت جاي ليه ..!

علي بإستغراب ....: انت ناسي أن وليد جه من السفر ...

آدم وهو يتذكره ....: أيوة ... بس انا مستغرب ايه اللي جابه بعد ما قال إنه هيستقر في ألمانيا ...

علي بإستغراب هو الاخر ....: مش عارف والله ... بس في الاول او في الاخر دا ابن عمك يعني

مضطر تستقبله رغم كل الخلافات اللي بينكم ....

آدم بتنهيدة حزينه وهو شارد في ما مضى ... ليردف بحزن ....: أيوة معاك حق ... بس تفتكر ايه اللي ممكن يحصل ....!

علي بمرح ....: معرفش ... تفتكر يعني ممكن يخطف منك روان ....!

قال جملته الأخيرة بمرح ولكنه لم يعلم أنها ربما ستكون نهايته ... اشتغلت عيون آدم بغضب شديد ليمسك علي من قميصه ويسدد له لكمه وقع أثرها أرضا ....

آدم بغضب شديد يكاد يفتك بالاخضر واليابس .....: اياااااااك تجيب اسمها علي لسانك سااااامع اياااااك اسمعك بتقول كدا تاني فاااااهم ....

علي بخوف شديد ... فلا احد أيا كان يقدر علي صديقه النمر ....حتي هو يكاد يموت خوفا منه ....

ليردف بخوف وإيماء ...: حاضر يا آدم ... اهدي يا صاحبي ....

آدم وهو يحاول الهدوء ...: علي ... انت صاحب عمري ... متخليش صداقتنا تنتهي بسبب كلامك حتي لو بهزار ... وبالذات عن مراتي ...

علي بإستغراب ...: مراتك ...! ليتابع بغضب .... آدم انت ناسي انت اتجوزتها ازاي ولييييييه ...!!

آدم بشرود وحزن ...: لا مش ناسي ...

علي بغضب ...: اوعي تكون مش ناوي تطلقها زي ما قولت ....! انت متجوزها

انتقاااام مش اكتررررر وهترجع تاني لإبن السيوفي متنسااااش ....

آدم وهو يكاد يختنق بغضب وحزن من كلمات صديقه التي جعلت قلبه يخفق بشدة لا يعلم خوفا عليها ام خوفا من الوحده بعدما تذهب .... ام لأن علي أفاقه علي الواقع المرير الذي لا يريده أن يأتي بعد ... هو يعلم أنه سيطلقها بالنهاية فلم هذا الشعور ... وبالذات شعوره عندما قال إنها ستكون لإبن السيوفي ....

ليردف آدم وهو يحاول تغير الموضوع ....: متعرفش حاجه عن ابن السيوفي ...!

علي بحزن .....: عمل حادثه ومرمي في المستشفي ....

آدم بصدمه ....: إيه ...!

علي بإيماء .....: بقاله اسبوع عامل حادثه ....
وسمعت أنه مفقش منها لحد دلوقتي ...

آدم بصدمه ....: ومقولتليش ليه ....!

علي بسخرية ....: هو انا كنت بشوفك اصلا ....

آدم بتنهيدة .....: مستشفي ايه ....!

علي بنفي ....: مش عارف ....

آدم بأمر ....: اعرفلي عنوان المستشفي دي
بسرعه ...

علي بتساؤل ....: حاضر ... بس ليه يا صاحبي
...!

آدم بتفكير وابتسامه خبيثه .... ليردف
بغضب .....: ومن أمتي وانا بقول اللي بفكر
فيه يا علي ...! اتفضل يلا علي مكتبك ....

علي بخوف وهو يخرج ....: حاضر يا آدم باشا

.... ليخرج بسرعه من مكتبه ....

علي في نفسه بعد خروجه ....: ربنا يستر منك

يا صاحبي .... انا عارفك لما حد يفكر يتحداك

بتعمل ايه ٢

وعلي الناحيه الأخري ... كان آدم يفكر بخبث

وهو ينوي شيئا ....

آدم في نفسه بخبث ....: تفوق بس يا ابن

السيوفي ... وانا محضرلك مفاجأة هتعجبك

٣....

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+~~~~

خرج ادهم من غرفه العمليات وهو يأخذ

نفسا عميقا ... فقد قضي اكثر من ٣ ساعات

في غرفه العمليات للقيام بعمليه للقفص
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الصدري لإسلام حتي لا يؤذي قلبه .... ولكنه للأسف ما زال في غيبوبته ...

ليردف الطبيب الذي بجانبه بتساؤل ...: هو لسه في الغيبوبه يا دكتور أدهم ...!

ادهم بضيق ...: للاسف أيوة ... والمشكلة أنه داخل في الغيبوبه دي بمزاجه يعني مش بسبب مشكله عضوية ....

الطبيب بإستغراب ...: بس ايه السبب اللي يخليه مش عاوز يفوق يا دكتور ...!

ادهم بحزن ...: تقريبا كدا هو عنده اشتياق لشخص مش موجود معاه في الحقيقه ... ودماغه بتخليه يشوفه في أحلامه عشان كدا هو متعلق بيه ومش عاوز يسيبه في أحلامه ودا السبب الوحيد أنه دخل في الغيبوبه دي بمزاجه ....

الطبيب بحزن ...: تفتكر نقول لوالدته يمكن هي عارفه مين دا أو دي المتعلق بيه او بيها ونجيبه المستشفي ....!

ادهم بإيماء ...: أيوة يا ريت ... وجوده أو وجودها هيفرق معاه جداا في أنه يرجع للواقع ويقدر يفوق من الغيبوبه ... ليتابع بحزن وشرود ... بس لو الحد دا ميت ومش موجود في الحقيقه هتبقي مشكله كبيرة ....

الطبيب بلا مبالاه ....: علي الاقل هنبقي عملنا اللي علينا ... يلا سلام يا دكتور دلوقتي ...

ادهم بشرود ودمعه سقطت رغما عنه وهو يتذكر حبيبته .... ليردف بهدوء ...: مع السلامه يا دكتور ...

اتجه ادهم الي غرفه تبديل الملابس ليبدل ملابسه وهو شارد الذهن وعقله لا يكف عن

التفكير بها بحبيبته يمني وتلك الفتاه التي تشبهها بدرجه كبيرة ... كان مشتت الذهن حقا من تلك الفتاه اهي من نسيج خياله ام هي حقيقه ...!

بدل ملابسه وخرج من المستشفي بوجه متهجم ... ليذهب الي المنزل وتفتح له الباب تلك المجنونه ندي ...

ندي بمرح ....: ما لسه بدري يا سعادة البيه ... انت مش حاسس انك سايب بني ادمه في البيت ...!

ادهم بضحك ....: سايب قردة مش بني ادمه ....

ندي بضحك .....: طب اوعي بقي يا خفيف من هنا عشان مطلعش فوقك وانت شبه الشجرة كدا ....

ادهم وقد انفجر ضاحكا ...: هههههههه شجرة ايه يا زعافه ما تبصي لنفسك يا ابو طويله هههههههه

ندي بمرح وهي تخرج له لسانها .....: الطول هيبه ياباااااااععع وبعدين بيقولو في الفيس بوك البت الطويله دي شبه الشوكولاته ... وانا شوكولاته في نفسي اصلا يا اخويا ....

ادهم بضحك ....: هههههه الله يخربيت بتوع الفيس بوك اللي خربو دماغكم ... افهمي يا عبيطه دول بيقولو اي حاجه عشان يشقطوكو هههههههه

ندي بمرح ....: بقولك ايه سيبك انت من بتوع الفيس بوك دول وخرجني بقي انا جايه هنا عشان اتحبس ولا ايه ....

ادهم بضحك ...: طب يلا يا عبيطه اجهزي عقبال ما البس انا كمان وهخرجك يا هبله ...

ندي بمرح ....: بجد هيييييييه .... فوريرة فوريرة وهتلاقيني عندك يسطي ....

لتجري مسرعه الي غرفتها ....تاركة ادهم يضحك بشدة عليها ٦

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+~~~~

ومن قال إن العشق يأتي مره واحدة ... ومن قال إن جروح العشاق تدوم ...♥1

كانت ترتدي ثيابها ... لتدخل عليها والدتها بغضب ...

-شو ناوية تقابليه مرة تانيه ...!+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ميار بهدوء ...: أيوة يا ماما بس انهاردة اخر مقابله ....

الأم بإستغراب ...: شو قصدك اخر مقابله ...!

ميار ببكاء ...: يعني خلص يا إمي ... راح افسخ خطوبتي معه ...

الام بفرحه ....: عن جد ...! لتتابع بحزن وهي تري ابنتها تبكي ... يا بنتي لو انتي حابتيه ليش بتفسخي خطوبتك منه ... خليكي معه يا روحي انا ما بدي غير سعادتك ....

ميار بحزن ...: لا يا ماما ... انا ماعد بدي إياه ... صليت استخارة وحاولت اتقبله بس مو قادرة ...

الام بإستغراب ...: لكان ليش بتبكي ...!

ميار بحزن ....: خايفه علي مشاعره هو ... ما بعرف كيف بدي أقوله ...!

الام بسخط .....: خايفه علي مشاعره وهو ما عندو مشاعر اصلا ....

ميار بحزن .....: خلص ماما بالله عليكي ما تقولي هيك عنه ... كل واحد بيروح لحاله وخلص ....

الام بفرحه ....: احسن ... بالله بكرة اللّٰه راح يعوضك بالأحسن منه ميه مرة ....

ميار بإبتسامه .....: انا ماعد بدي ارتبط هلأ امي ... خليني الاول بكفي دراستي وجامعتي وبعدين بفكر بالجواز ...

الام وهو تخرج من غرفتها بغضب .....: هاد البنت راح تجنني ... وينك يا روان تجي تعقلي صديقتك ....

ميار بضحك ....: يا ريتها تيجي يا امي ...

لتتابع بحزن ... يا ريتها تيجي بس وينها هلأ ...

قطع تفكيرها رنات تصدر من هاتفها ...

لترد بنبرة عاديه ...: الو ... ايوا يا محمد ... لا هتنقابل بعد ساعتين ... اه عارفه الكافيه دا ... ماشي ساعتين وهكون هناك أن شاء الله ... سلام ...

أغلقت الخط معه وهي تزفر في ضيق ... فحتي اتصالاته باتت تضايقها وتكرهها ... ولكن تلك المرة كانت تشعر بشعور مختلف ... كانت تشعر بالخوف ولا تعلم السبب ...٢

وعلي الناحيه الأخري .....

محمد بخبث ....: ها جهزت كل حاجه ...!

الرجل بخبث هو الآخر .....: أيوة يا كبير ... كله جاهز ... اول ما تقرب من الكافيه هحط المنديل المخدر علي وشها واجيبهالك الشقه ...

محمد بخبث ....: وكله بتمنه ....

الرجل بخبث وهو ينظر لصورتها حتي يعرفها ....: بقولك ايه يا ريس ... ما تفوكك من الفلوس وخليني ادوق الشهد انا كمان وبصراحة البت مزة وتستاهل ...

محمد بضحكة خبيثه ....: وانا موافق ... بس بعدي عشان انا اللي خططت وخطبت وكل حاجه ترجع ليا ...

الرجل وهو ينظر لصورتها بنظرات شهوانية مريضه ....: بعدك قبلك مش هتفرق ... انا عاوزاها وخلاص ... يلهووي يابا دي طلعت

جمدة طحن مش زي الغفر اللي متجوزهم

+....

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

~~

كاااااات +

طب يا جماعه احب ارد علي شوية حاجات

كدا زعلتني الفترة اللي فاتت وتقريبا معظم

الكومنتات عنها .... وفي الاول او في الاخر

كومنتاتكم علي راسي والله سواء بالمدح أو

الذم والنقد علي راسي برضه والله بس

عاوزة ارد علي اسئله كل بارت تتسألي ...+

- الفصل صغير اوووي ومش طويل

والأحداث صغيرة طولي الفصل شوية

....ومواعيد التنزيل مش مظبوطهوبتتأخري....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الفصل مش قصير ولا حاجه والله انا بكتب

في أقل فصل ٣٠٠٠ كلمه يعني مفيش كاتبه

هتنزل كل يومين فصل وتكتب الفصل في

٣٠٠٠ كلمه تمام ...! وياريت كمان نراعي

الفرق بين اللي بيقرأ واللي بيكتب وبيتعب

في ترتيب الأحداث والتفكير وكل دا والله

العظيم بياخد معايا وقت طويل مش اقل

من ٦ ساعات ....

أما بالنسبه لمواعيد التنزيل ... انا نزلت انتباه

اني هتأخر شوية وكل ما هتأخر هقولكم والله

في انتباه ... إنما مواعيد التنزيل زي ما هي

كل يوم او يومين لو الفصل محتاج يومين ....

اكتر من كدا مش بتأخر □♥□□+

-ادموراوانمشواخدينحقهم في الروايه رغم

أنهم الابطال .....!+

هقولك يعني آدم وروان ابطال ... وأحمد
ورحمه مش ابطال ... طب عمار وعمر
وياسمين ولمار مش ابطال ....!

حبايبي دا حتي معتز الكلب بتاع البنات دا
بطل في الروايه 😂😂 الروايه دي مختلفه
شوية تعتبر ٥ روايات في بعض فمحدش
يقولي دا بطل ودا مش بطل لأن كلهم ابطال
... وعلفكرة احتمال كمان يبقي ليها جزء تاني
عشان دي روايه والروايه معروف عنها انها
طويله مش مجرد قصه اقرأها في يوم او
اتنين وخلاص ... لا دي رواية من النوع
الطويل وكله فيها واخد حقه ولسه في
احداث كتير هتحصل سواء لأدم وراوان أو
باقي الشخصيات ♥ فبالله عليكم ما
تستعجلوش ♥2

اخر حاجه احب اقولها ... اني بقرأ كومنتاتكم كلها والله وبجد علي راسي والله مش اي كلام سواء الناس اللي بتنتقد أو الناس اللي بتمدح ....

والناس اللي بتشجعني دول في كفه لوحدهم عشان والله العظيم مهما اقول مش هقدر اوفي حقهم وجمال كلامهم اللي بيخليني استمر في الروايه ربنا يجبر بخاطركم يا رب بجد احسن ناس في الدنيا □♥□□□□ ربنا يديم وجودكم في حياتي يا رب □□+

#مافيا _الروايات □♥□□

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة السابعة والعشرون□❤□□

الحلقة السابعة والعشرون □❤□□

+

وكأنكخلقتيمن عتمه الليل ... قلبك قمر

وعينيكي نجمتين ...□♥▯▯□+

وصلت اسراء الي الجامعه اخيرا ... لتنزل من

السيارة بغضب وتغلق الباب خلفها بعنف

تحت نظرات الغيظ من هيثم .... اتجهت

اسراء الي مدخل الجامعه لتدخل وهي قمه

غضبها من هذا الاحمق هيثم ... وانطلق

هيثم بسيارته في غضب كبير من تلك

العنيدة ... وقفت اسراء تنتظر هدي صديقتها

عند جامعتها وهي تلتفت يمينا ويسارا

تبحث عنها ... لتجد اخر شخص توقعت أن

تراه قادمة اتجاهها ... لم تتغير كثيرا في

طريقه لبسها ومظهرها والميكب الكثير

الذي تضعه ... بل ازداد الأمر سوءا حيث أنها

قد خلعت الحجاب نهائيا وفردت شعرها

الطويل علي ظهرها وربما كان مجرد

اكستنشن (ايهما أقرب ▯) .... لم تتعرف

عليها اسراء في البدايه ولكن عندما اقتربت

عرفتها علي الفور ... انها حنين صديقتها

القديمه التي تعرفت عليها اول يوم

بالجامعه ..... رمقتها اسراء بإزدراء وهي لا تود

التحدث معها .... ولكن حنين اتجهت إليها

بمياعه تتغنج بإصطناع بمشيتها ....+

حنين بمياعة ...: صباح الخير يا سوسو ....

اسراء بإبتسامه متكلفة ...: وعليكم السلام يا
حنين ...خير ...!

حنين بقرف وتكبر وهي ترفع حاجبها ....: انا
بس جيت اسلم عليكي واعزمك علي
خطوبتي ....

اسراء بإبتسامه مصطنعه .....: مبروك يا
حنين ربنا يتمملك بخير يا رب .... بس
معلش مش هعرف اجي ....

حنين بإستعلاء .....: علي العموم انا عملت
اللي عليا وقولت اعمل بأصلي معاكي عشان
برضه كنتي في يوم من الايام صاحبتي ....

اسراء وهي تكاد تنفجر غيظا منها .... لتردف
بتهكم .....: عن ازنك .... ورايا محاضرة ....

دلفت اسراء الي كليتها دون انتظار صديقتها هدي ... تاركه حنين تكاد تغلي من الغيظ من اسراء ....

لتردف في نفسها بحقد ...: مبقاش انا حنين إن ما جبتك الأرض يا *** .... مش انا اللي واحدة زيك تقولي بتلبسي ضيق وتصاحبي كتير .... ما كل البنات كدا اشمعنا انتي اللي عامله الخضرة الشريفه .... انا بقي هعرفك ... واديني اهو كمان اتخطبت قبلك لحبيبي اللي كنت ماشيه معاه .... بس وربنا لأعرفك يا فلاحه ....

لتذهب حنين وهي تكاد تغلي من الغيظ والحقد الي جامعتها .... لتدلف الي حمام البنات وتضع بعض مساحيق التجميل .... ثم خرجت واتجهت الي خارج الجامعه ....

جلست علي احدي المقاعد واخرجت هاتفها لتضغط علي زر الإتصال بأحد ما ...

حنين بمياعه ....: الو ... أيوة يا زيزو ... لا انا بس عاوزاك بس في حاجه ضرروي جداا ... اه بليز تجيلي انا قاعدة في كافتيريا الجامعه ... اوك سلام ....

اغلق الخط معه وهي تبتسم بشر وحقد كبير ....+

وعلي الناحيه الأخري خارج الجامعه .... وصلت سيارة احدث موديل لتصطف بمكانها المعروف في احدي الأركان .... نزل منها هذا الشاب المغرور الوسيم بحق أنه هو معتز الدمنهوري صاحب ال٢٥ عاما والعضلات القوية والقوام الطويل للغايه ... معتز الدمنهوري الوريث الوحيد لشركات الدمنهوري لإستيراد والتصدير .... وسيما

بشدة لدرجه ان فتيات الجامعه هم من
يريدون التقرب منه والحديث معه ليس
فقط لثروته الكبيرة والغني الفاحش ....ولكن
أيضا لوسامته الشديدة وأسلوبه في الغزل
بهن فكان بسهوله يوقع الفتيات في عشقه
.... معتز لديه عيون سوداء لامعة وجذابه
للغايه وشعر اسود يثبته لأعلي ... وشارب
وذقن خفيف جعلوه في غايه الوسامه
والأناقة ... ولكن رغم كل ما يميزه ويتميز به
إلا أنه حقير ودنئ ... بل إن تلك الكلمات لم
تكن لتوصف مدي حقارته ....فكان يصاحب
اصدقاء السوء الذين يذهبون معه الي كل
مكان حقير لا يرضي الله ... كانو يذهبون الي
ما يسمي ملهي ليلي كل ليله ليسهرو مع
الفتيات العاريات .... وأكثر من ذلك ...كان
لمعتز شقه راقيه في احدي المناطق كل ليله
يستضيف فيها العاهرات والبنات الذين

يقعن في شباكه ليفعل معهم كل ما يغضب
الله .... وكان يخدع جميع الفتيات بوهم أنه
يحبها حتي يستدرجها الي تلك الشقه .... فما
أكثر منه حقارة ....!+

دلف الي الجامعه وهو يختطف النظر إلي
جميع الفتيات .... ليتجه الي كافتيريا الجامعه
حيث تقبع حنين بإنتظاره .... ولكن لفتت
نظره بالصدفه تلك الفتاه صاحبه الفستان
الأصفر التي دلفت الي الجامعه .... هل هذة
هي نفس الفتاه التي نعتتني بالحقير ....!!!+

في نفس الوقت .... دلفت تلك الجميله
المحتشمة وهي ترتدي دريس باللون
الاصفر الداكن المشجر باللون الاسود جعلها
غايه في الجمال والأناقة .... وارتدت فوقه
حجاب باللون الاسود أظهر جمالها وجمال
بشرتها القمحيه اللون .... وحقيبة وكوتشي

باللون الاسود .... كانت بسيطه ومتألقه كالعادة هي هدي عماد ... تلك الجميله ذات البشرة القمحيه اللون والعيون العسليه الأكثر من رائعه .... لتدلف بخطوات متمهله شاردة فيما ستفعل الي جامعتها بإتجاه كليتها دون الإلتفات الي هذا الواقف يحدق بها بغيظ شديد وتوعد كبير .....

ليتجه إليها وهو يرسم ابتسامه خبيثه علي وجهه ....وقطع عليها طريقها ... لتنظر هي للذي قطع عليها طريقها بإستغراب قبل أن يتحول وجهها من الإستغراب الي الغضب الشديد ....

هدي بغضب .....: افندم عاوز ايه ...!

معتز وهو ينظر لجسدها بإستفزاز .....: عاوز كل خير ....ليتابع بخبث بعدما رأي غضبها

الشديد ....ما تيجي اعزمك علي بوريو
يستاهل شفايفك اللي عاوزة تتاكل دي ....

نظرت له بشهقه قبل أن ترفع يديها وهي
تنوي ضربه بالقلم مرة أخري ولكن سبقتها
يده التي أمسكت بيدها بشدة وهو ينظر لها
بخبث شديد ...

هدي بشهقه وهي تسحب يدها ...: ابعد
ايديك القذرة دي عني يا حيوان ....

معتز وهو يضغط علي يدها بشدة ...ليردف
بغضب ....: مش انا اللي بت تمد ايديها عليا
.... انا لسه هربيكي علي القلم اللي
ضربتيهولي المرة اللي فاتت ... ليترك يدها
بغضب ويتابع بخبث .... بس انا مش
هردهولك قلم زي اللي ضربتيهولي .... انا
هخليكي بنفسك تضربي نفسك بالقلم كل
يوم علي اللي هعمله فيكي .... ثم تابع

بإبتسامه خبيثه وهو يري دموعها ..... سلام يا قطه ....+

اتجهت هدي بدموع الي أحد الكراسي الموضوعه لتجلس عليها وهي تبكي بشدة وتلعنه الف مرة بداخلها ....

هدي ببكاء .....: حقير ...حقير ... مش مكفيه اللي عمله في فاطمه ... حقيييير ربنا ينتقم منك ومن ابوك ....لتبكي بشدة وهي تتذكر صديقتها الوحيدة التي انهت حياتها بسبب هذا الحقير ....+

Flash back لما حدث قبل سنتان ....+

كانت فاطمه صديقه هدي الوحيدة ... رغم أنها أكبر منها بسنتان إلا أنهما كانتا اعز صديقتان .... كانت فاطمه في السنه الأولي لها من الجامعه حيث كانت في كليه العلوم هي

أيضا ... وهدي كانت في ذلك الوقت في
الصف الثاني الثانوي .... كانت فاطمه تسكن
في الشقه المجاورة لهدي لذلك لم يكن فارق
السن يؤثر علي علاقتهما حيث أنهما كانتا
تقضيان اغلب اوقاتهما معا ولا يفترقان إلا
عند النوم ....

إلي أن جاء يوم كانت فاطمه تجلس فيه مع
هدي ....

فاطمه بفرحة ....: عارفه يا سوسو ... انهاردة
اتعرفت علي واحد موز اوووي في الفرقه
الرابعه ....

هدي بعبوس ....: يا بنتي كام مرة اقولك
حراااااام حرااااااااام تتعرفي علي شاب لو
حتي كصديق ...

فاطمه بتأفف ...: اوووف حاضر يا شيخه هدي اشتغليلنا في الحرام والحلال لحد ما الواحدة تعنس ...

هدي بضحك ....: هههههه تعنس ايه يا عبيطه انتي متعرفيش أن كدا هيجيلك أحسن الناس ....

فاطمه بتأفف ....: خلاااص يا ست هدي عشان انا حافظه الواصله دي ومش هخلص منها ....

هدي بضحك ....: طب يلا يا هبله احكيلي بقي عرفتي مين المرادي ....!

فاطمه بتسبيل ....: هاااح دا وااد كدا ولا بتوع السينما ... يلهوووي دا شبه ظافر عابدين حاجه كدا نضيفه يا بت شبه بتوع الروايات مال ايه وجمال ايه ...

هدي بضحك .....: هههههه استغفر الله
العظيم يا رب ... الواحد بيقعد معاكي يشيل
ذنوب والله قومي امشي يا بت هههههههه

فاطمه بضحك هي الأخري .....: ههههههههه
إيش فهمك انتي يا بتاعه الثانوي في المزز ...
دا انتو اخركم الشباب الصايعه السرسجيه
بتوع التكاتك هههههههه

هدي بضحك .....: هههههههه قال يعني البت
في كليه عدله عشان تتكلم عن المزز .... بقي
بزمتك حد يدخل علوم طبيه يتنفخ فيها ...
انا لو مكانك هحول تجارة حاجه كدا حلوة
وبيقبلو البنات علطول في اي شركه او بنك
يعني ضامنه انك هتتخرجي تشتغلي
هههههههه

فاطمه بمرح ....: هااااح الواحد لو هيشوف زي المز اللي شافه انهاردة في تجارة انا موافقه احول من بكرة ....

لتنفجر هدي ضاحكه علي صديقتها المجنونه .....

لتتابع فاطمه بحب .....: عارفه اسمه ايه ...!

هدي بضحك ....: اسمه ايه يا ست الحسن والجمال يا ملكه جمال العشوائيات ....

فاطمه بضحك ....: لا بجد يا بت ... اسمه معتز الدمنهوري ... ابوة يبقي صاحب شركات ومصانع الدمنهوري لو تعرفيها ....

هدي بنفي ....: لا معرفهاش ....

فاطمه بهيام .....: انا بصراحه يا هدي .... شكلي حبيته ... وهو كمان ... انا حاسه أنه بيحبني ...

هدي بغضب ....: يا فاطمه حراام متعلقيش نفسك بيه يا بنتي عشان دا اسمه حب حرام ....

فاطمه بتأفف ...: تاني هتقوليلي حرام وحلال ... انا ماشيه يا اختي راحه بيتنا جتك القرف بت تسد النفس ...

هدي بضحك ...: هههههه ابقي خدي الباب وراكي .....

فاطمه وهي تخرج بمرح ....: ماشي بكرة اما اموت هتفتكري قعدتي دي وتعيطي وتقولي فينك يا بطه فينك تيجي تحكيلي علي المزز اللي شوفتيهم انهاردة ....

هدي بضحك ...: ههههههه يلا يا بت من هنا ....+

+....... Back

هدي ببكاء شديد وهي تتذكرها ...: الله يرحمك يا فاطمه .... فعلا زي ما قولتيلي ... هقعد اعيط واقول فينك يا فاطمه .... لتتابع بحسرة وبكاء ..... منه لله ابن الدمنهوري ... منه لله ....

لتقوم من مكانها ببكاء قبل أن يراها احد .... مسحت وجهها بيدها كالأطفال واتجهت الي كليتها ....+

وعلي الناحيه الأخري في كافيتريا الجامعه ....

حنين بترحاب ...: ايه يا عم نسيتنا ولا ايه ...!

معتز بخبث ...: حد ينسي القمر برضه ... بس اتخطبتي يعني ومعزمتنيش حتي ....!

حنين بضحك ...: معلش بقي يا معتز اصلي مفهماه اني مش بصاحب ولاد وكدا ... انت فاهم بقي ....

معتز بضحك ....: ههههه ماشي يا حنين ....
ها كنتي عاوزاني في ايه ...!

حنين بحقد ....: إسراء اللي كانت صاحبتي
فاكرها .....!

معتز بتفكير .....: لا بصراحه مش فاكر ...
اصلي بشوف بنات كتير صحباتك ...

حنين بشرح .....: اللي هي ام عيون زرقا اللي
رفضت تسلم عليك دي ... افتكرتها .....!

معتز بتذكر ....: اه ...أيوة أيوة افتكرتها ... مالها
...!

حنين بحقد ....: انا عاوزاك تلف عليها
وتاخدها الشقه .....

معتز بتفاجأ ....: ايه ..!

حنين بغل وحقد ...: اصلها عامله عليا
الخضرة الشريفه اللي مش بتصاحب وانا
شايفاها نازله انهاردة من عربيه واحد ...

معتز بخبث ...: اه بقي الحكايه كدا .... ماشي
يا حنين انتي تؤمري هحاول معاها واوعدك
هتبقي الضيفه الجديدة في الشقه ....
وخصوصا انها عجبتني انا كمان ....

حنين بإبتسامه خبيثه .....: تسلم يا صاحبي ....
عن ازنك بقي عشان اتأخرت علي المحاضرة
...

معتز بخبث .....: هشوفك أمتي ...!

حنين بمياعه ....: مينفعش يا زوز أصل
خطشيبي بيغير ... عن ازنك بقي ...

وذهبت حنين الي كليتها وهي تبتسم بشر ....

حنين في نفسها بخبث ...: بالهنا والشفا من الي هتشوفيه يا ... يا فلاحه ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كمريضفي غرفه إنعاش سمع اقرب الناس له تقول ...."ألم يمت بعد " ...□+

كانت سعيدة للغايه برفقه أخيها .... ذهبا معا الي العديد من الأماكن التي لم تري ندي مثلها في الأسكندريه ....

ندي بتعب بعد المشي الطويل ورؤيه الكثير من المناطق ... : ولاااا بقولك ايه انا جعانه ... عاااا معدتي بتشتمني عاوزة اكل والنبي قبل ما معدتي تمد ايديها علي القولون وبطني توجعني ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ادهم بضحك كبير ....: هههههههههههه والله العظيم انا اللي همد ايدي عليكي لو ما اتلميتي ....

ندي بضحك ....: لا بجد عاوزة اكل .... تعالي شوفلنا عربيه كبدة كلابي عشان مبحبش الحمير ....

لينفجر ادهم ضاحكا من أخته المجنونه ....

ادهم بضحك .....: ههههههههه والله العظيم انا هيحصلي حاجه بسببك انهاردة ... كان لازم يعني انسحب من لساني واقولك هفسحك ....

ندي بضحك ....: يلا بقي عشان خاطري يا سي دوني ....

ادهم بمرح ...: هههههه ماشي يلا بس انتي اللي هتحاسبي ....

ندي بمرح وهي ترفع يدها ...: الله اكبر ...

ادهم بضحك ....: صلاه ايش هلأ يا ريتان

هههههههه

ليضحك الأثنان ... واتجهت ندي لتركب
بجانب أخيها بالسيارة لينطلق بها تجاه احدي
المطاعم الراقيه ....

دقائق ووصل الإثنان الي أحد المطاعم الراقيه
... ليدلفا الي الداخل ويجلسا علي احدي
الطاولات ....

ادهم وهو يخرج هاتفه الذي كان يرن ....:
بقولك ايه يا بت ....اطلبي انتي عقبال ما ارد
برة عشان مفيش هنا شبكه ... ليتابع
بضحك ....بس اوعي تعملي مقلب وتطلبيلي
حاجه كدا ولا كدا ساعتها هخليكي انتي
تاكليها ......

ندي بضحك ....: لا يا عم استغفر الله ...

ادهم بضحك ....: هههههه مجنونه ....

وقام ادهم ليخرج من المكان حتي يتمكن من الرد علي المكالمه ....+

كانت تنتظر سيارة أجرة مارة ... لتشير ميار الي احدي سيارات الأجرة لتقف ...

ركب ميار في السيارة من الخلف مشيرة للرجل بأن ينطلق ...

ميار بجدية .....: عند **** يا اسطي ...(وأملته العنوان) ليومئ لها الرجل وينطلق في طريقه ...

بينما هي ظلت شاردة طول الطريق وشعورها بالخوف يزداد كلما اقتربت ولا تعلم السبب ٧

دقائق ووصلت سيارة الأجرة الي المكان ...
لتنزل منها ميار بعدما أعطت السائق حسابه
... اخذت نفسا عميقا وهي تعبر الطريق الي
الجهه الأخري ....+

ادهم وهو يتحدث في الهاتف بضحك ....:
وانت كمان يا صاحبي .... هههههه أيوة ندي
اختي اللي فتحتلك الباب معلش .... لا هي
كدا مجنونه هههههه ... أيوة ال .....

وهنا كل شيئ توقف عند ادهم ..... بل توقف
الزمن به .... انها هي مجددا .... إذا انا لم اكن
احلم بها او اتخيلها .... لا غير معقول .....!!

دون اردة منه نطق بإسمها ....: يمني ...

وعلي الجهه الأخري من الهاتف .... رد صديقه
بإستغراب ....: يمني ...!!

ادهم بإنتباه ليردف مسرعا .....: معلش يا عادل مضطر اقفل دلوقتي .... سلام هبقي اكلمك بعدين ...

واغلق الخط معه وهو ينظر لها بصدمه كبيرة .... مستحيل أن يكون الشبه واحد بتلك الدرجه ....

كانت ميار تقف علي احدي حافتي الطريق بإنتظار قدوم خطيبها ... لتلاحظ هي الأخري نظرات ادهم المصوبه نحوها بشكل غير طبيعي ... نظرت له بحده وأدارت وجهها للناحيه الأخري ...

لينتبه ادهم لما يفعله ...

ادهم في نفسه ...: ايه اللي انت بتعمله دا ... حتي لو شبه يمني هي مش يمني اكيد ....

اتجه ادهم الي المطعم مرة أخري حتي
يدخل ولكن اوقفه شيئ غريب لفت انتباهه
.... نظر ادهم علي مسافه من تلك التي تشبه
يمني في نظره ليجد شخصا ما يلتفت يمينا
ويسارا بطريقه غير طبيعيه أثارت ريبه ....
ليشير هذا الشخص لسيارة ما لتأتي بإتجاهه
سيارة سوداء من جميع النواحي .... اتجه هذا
الشخص الذي يحمل شيئا غريبا في يده
بإتجاه ميار التي كانت تقف تمسك بالهاتف
لترن علي خطيبها .... اما ادهم كان قد وصل
الشك به لدرجه اليقين لأنه طبيب عرف أن
ما بيد هذا الشخص منديل به مخدر .... لم
ينتظر ادهم كثيرا ليجري مسرعا بإتجاهها ....
استغربت هي كثيرا من هذا الذي يجري
هكذا ويقترب منها .... ولكن سبق استغرابها
منديل يوضع علي أنفها ... لتشهق ميار
بشدة وصدمه ولكن دون إرادة منها لم تشعر

بأي شيئ سوي غمامه سوداء اقتحمت عيونها .... ليحملها هذا الرجل مسرعا وهو يفتح باب السيارة السوداء بسرعه حتي يضعها بها .... ولكنه لم يكمل فتحها حتي وجد من يلكمه بشدة في وجهه .... رجع الرجل إلي الوراء بضع خطوات كادت خلالها ميار أن تقع من يديه ولكن إلتقطها ادهم بسرعه وحملها .... نظر إليها عن قرب لبضع ثواني كادت عيناه أن تدمع خلالهم .... ثم وجهه نظره مجددا الي هذا الواقع أرضا والسياره السوداء التي انطلقت بعيدا قبل أن يراها احد ....

ادهم بصوت جهوري غاضب ....: انت مييين .... وعاوز تخطفها ليييه ...

نظر الرجل المرمي أرضا بوهن الي هذا الذي يتحدث ... ليجد شابا مفتول العضلات علي

وشك أن يفتك به .... نظر الرجل بخوف إليه
والي الناس التي بدأت تتجمع حوله ... ليقوم
من مكانه هاربا بسرعه وخوف .....

نظر ادهم إليه ليجده يجري مسرعا وهو
يهرب .... لم يهتم كثيرا لملاحقته حيث كان
شاغله الأكبر هو تلك الفتاه التي يحملها ....
نظر ادهم إليها مطولا ..... يا إلهي انها تشبه
يمني كثيرا ...!! لو لم تكن حبيبتي ماتت
لقلت انها انتي ...!! افاق ادهم من شروده
علي صوت أحد المارة ....

-مالها يا ابني ....مراتك تعبانه ولا حاجه
اجبلك عربيه توديها المستشفي ...!!

نظر ادهم بصدمه الي ما قاله الرجل ....

ليردف بتعثلم أثر الصدمه ...: لا ..لا يا حاج ...
انا معايا عربيه هوديها المستشفي ...

الرجل وهو يكمل طريقه غير مكترث ....:
ماشي يا ابني ربنا معاك ....

نظر ادهم إليها بصدمه قبل أن يعبر الطريق الي الجهه المجاورة ويضعها في سيارته برفق كبير وهو ينظر لها كثيرا وما زال عقله غير مستوعب الصدمه وهل تلك الفتاه حقيقيه ام عقله شبهها ب يمني حبيبته المتوفيه ....!

اغلق ادهم باب سيارته ... ودخل مسرعا الي المطعم مجددا .... ليجد ندي بالفعل بدءت تأكل ....

ندي بمرح عندما رأته ...: انت اتأخرت ... قولت أتسلي عقبال ما تيجي ....

ادهم بسرعه وهو يحمل اشيائه ويضع العديد من النقود علي الطاوله ....: قومي بسرعه يا ندي ....

ندي بإستغراب وهي تقوم ....: في ايه يا ادهم ...مالك ...!

ادهم وهو يمسك يدها ليشدها مسرعا ويخرج خارج المطعم .... حتي وصل الي سيارته ....

ادهم بسرعه ....: اركبي ورا (في الخلف) يا ندي ... ليتابع بلهفه .... وخدي بالله عشان في واحده مغمي عليها .....

ندي بإستغراب وصدمه ...: ايه ...!! واحدة مغمي عليها ...!!

ركبت ندي السيارة مسرعة وكذلك ادهم الذي قاد سيارته مسرعا ناحيه المستشفي التي يعمل بها ....

حركت ندي جسد الفتاه بتمهل حتي تضعها علي ركبتها .... ثواني وشهقت بصدمه كبيرة عندما رأتها ....

ندي بصدمه .....: يمني ...!!!!

ادهم بحزن وهو يقود السيارة .....: لا مش يمني .... واحدة شبهها بس مش هي ....

ندي وما زالت في صدمتها ....: ازاااي ... دي شبهه يمني ... دي نفس الشبهه ....

ادهم بحزن وهو يمسح دموعه مسرعا .....: لا مش هي ... دي واحدة كانت هتتخطف لولا ستر ربنا وان انا لمحتها عشان ألحقها ....

ندي بصدمه اكبر ....: كانت هتتخطف ...!!!!

ادهم وقد سرد لها كل شيئ .....

ليردف بحزن .....: فاكرة اما قولتلك امبارح انا شوفت يمني ....!

ندي بصدمه .....: ايوة فاكرة .... معقول كانت هي ....معقول في شبهه للدرجه دي ...!!!

ادهم بحزن .....: مش مهم شبهها ... مهما كانت شبهها مش هتبقي يمني ....

وصل ادهم بعد دقائق الي المشفي الذي يعمل به ... ليركن سيارته مسرعا ... نزل من السيارة ليفتح بابها من الخلف ويحمل ميار برفق وهو ينظر لها بدموع رغما عنه ....

اتجه بها مسرعا الي داخل المشفي ....
ليضعها بسرعه علي ترولي ويتجه بها الي غرفه الطوارئ تاركا ندي بالخارج تغلق السيارة وتأتي خلفه ....+

دلف بسرعه الي غرفه الطوارئ .... ليأتي أحد الأطباء مسرعا ....

- ايه اللي حصل يا دكتور أدهم ... ومين دي ...!

ادهم وهو يفك حجابها بسرعه حتي لا تختنق .... لينفرد شعرها الحريري الاصفر القصير خلفها .... وهذا ما كان يميزها عن يمني حبيبته .... نظر لها ادهم مطولا قبل أن يردف لصديقه الطبيب ....: دي واحدة كانت هتتخطف واتحط علي وشها منديل مخدر ....

الطبيب مسرعا ....: طب خليك انت وانا هكشف عليها ....

ادهم وهو يمسك يد الطبيب قبل أن تمتد إليها .....: لا ... خليك انت يا دكتور انا هقوم باللازم ليها ....

هز الطبيب رأسه بإيماء وهو يخرج من
الغرفه .... لا يعلم ادهم لما فعل هذا .... وما
سر شعوره أنه لم يحب أن يلمسها أحد او أن
يراها .... ولكنه لم يهتم كثيرا لهذا الشعور ....
ليبدء عمله بفحصها وتوصيل المحاليل
اللازمه لها ....+

وبالخارج ... كانت ندى في قمه صدمتها مما
رأت .... هل تلك خطيبه اخي ...!! مستحيل ...
لقد ماتت منذ خمس سنوات ...!!!

اتجهت ندي بعقل مشتت الي داخل
المشفي وهي ما زالت لا تصدق ما رأت ....

لتمشي وهي تحدث نفسها بصدمه .....: ازاي
شبهها كدا .... مستحييل .....!!!

لتصطدم دون وعي بشخص ما ....

ندي بإنتباه ...: انا اسفه جداا يا طنط ....

ماجدة بإبتسامه باهته وعيون دامعه ...: ولا يهمك يا بنتي ....

ندي بإستغراب من دموعها ......: حضرتك بتعيطي ليه ...!

ماجدة وهي تمسح دموعها ...: مفيش يا حببتي .... روحي انتي كملي طريقك ....

ندي بإشفاق ...: ماشي يا طنط ربنا معاكي يا رب ....

وذهبت ندي في طريقها تبحث عن غرفه الطوارئ ....

لتمر من أمام غرفه العاشق المغيب عن الوعي ... اسلام السيوفي الذي كان يحلم بها مجددا .... بحبيبه قلبه ذات العيون البنيه .... لم يكن في أحلامه مكان لشخص سواها ... عشقتك مجنونتي ... احببتك لدرجه اني لا

اريد ان افيق فقط من أجل أن تكوني معي

.... ولكن للحظه شعر بوجودها معه .... شعر

بها تحيط به .... شعر بها تمر من جانبه ....

ليحرك اصابع يده في محاوله للنهوض من

أجل أن يراها مجددا ... ولكن دون جدوي لم

يستطع النهوض ١

وصلت ندي أمام غرفه الطوارئ لتجلس

خارجها بإنتظار أخيها حتي يخرج ..... وهي

تبكي وتتذكر خطيبه أخيها الراحله ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وما الحب إلا جنونيتشاركهالعشاق

+□▯▯♥□....

فتحت الدادة فتحيه باب الغرفه لروان ...

لتجدها جالسه علي الأرض بضجر وملل

وهي تضع يدها علي خدودها ....

فتحيه بخوف ....: آدم باشا قالي افتحلك يا بنتي بس لما الست الكبيرة ترجع البيت قالي اقفلي عليها تاني ....

روان بغيظ ....: هو فاكر نفسه مين عشان يعمل كدا .... كلبه عنده انا عشان يطلعني وقت ما يعوز ويقفل عليا وقت ما يعوز ....

فتحيه بخوف ....: الله يكرمك يا بنتي ب....

-ايوة كلبه عندي وهتعملي اللي بقولك عليه غصبن عنك ....

شهقت الدادة فتحيه بخوف وكذلك روان من صوت آدم .... ليدلف آدم الي الغرفه بغرور ....

آدم بجمود .....: اتفضلي انتي يا دادة فتحيه كملي شغلك ....

اومأت الدادة فتحيه بخوف واتجهت لتكمل
عملها بسرعه ....

إلتفت آدم الي تلك المحدقه به بغضب ....

ليردف بجمود ....: كلامي يتنفذ احسنلك
....وإلا هتشوفي الوش التاني ....

روان بغضب وهي تقف قبالته بتحدي ....:
وانا مش كلبه عندك يا آدم باشا عشان
تقفل عليا بالمفتاح وانت خارج ....

آدم بغضب هو الآخر ....: لأ هقفل عليكي
براحتي .... مش انا اللي بنت زيك تقف
قدامي وتتحداني ....

روان بغضب .....: وانا قولتهالك وهقولهالك
تاني ... انا أعلنت الحرب عليك وبتحداك
وهكسر غرورك اللي انت طالع بيه السما دا
....

آدم بغضب وهو يمسك زراعها ليشدها إليه
بغضب لتصطدم بصدره العريض .... وثني
ذراعها خلف ظهرها بقوة ... لتغمض هي
عيونها بألم ....

آدم بغضب وهو يلفح بأنفاسه وجهها .....:
مش انا اللي تعملي معاه كدا يا قطه ....
اياكي تفكري تقفي وتعاندي قدامي ....
ليتابع وهو يرفع حاجبه بسخرية وينظر لما
ترتدي .....: انتي لابسه القميص بتاعي ليه ....!!

روان بغضب وهي تسحب يدها منه .....: أصل
في واحد مفكر نفسه ملك العالم نسي
يشتريلي هدوم ....

آدم بغضب .....: متعاندنيش يا رواااان ....
متخلينيش اندمك العمر كله ... متنسيش انا
ميييين واقدر اعمل اييه ...

روان بتحدي ....: وانت كمان متنساش انا

مييين ... لتكمل بثقه .... انا روان ايمن خليفه

... يعني متتحدانيش أو تقف قدامي يا آدم

عشان هتندم ....

آدم بسخرية ...: بجد ...!! تصدقي خوفت ...

روان بثقه وهي تمسك ياقه قميصه الذي

ترتديه .....: طبعا لازم تخاف ... انا ... ايه دا ...

انت بتقرب ليه عااااااا ابعدددددد .....لتجري

روان منه بخوف ..... عااااااا يااااماااااااااع ......

آدم وهو يجري ورائها بغضب .....: انا بقي

هعرفك ازاي تتحديني يا روان الكلب .....

روان وهي تجري خارج الغرفه لتنزل السلالم

مسرعه وآدم ورائها ينوي تربيتها من جديد

.... لتردف وهي تجري منه بخوف .....:

استهدي بالله يا آدم باشا عيل وغلط ....

لتجري روان بخوف خارج القصر للحديقه
الخارجيه للقصر ....

روان وهي تجري وآدم يجري خلفها وهو
يحاول كتم ضحكته علي شكلها وملابسها
وكلامها .... حتي وصلت إلي حمام السباحه
لتنظر ورائها لآدم الواقف غاضبا يحدق بها ....
لتتراجع هي بخوف ....

روان بخوف ...: آدم بالله عليك ما تقرب
عشان انا مبعرفش أعوم ورجلي مش
هتطول الارض في البتاع دا ...

آدم وهو يحاول كبح ضحكته ... ليرسم وجهه
الغضب وهو يقترب منها قائلا بغضب ...:
ولما انتي جبانه كدا ... بتتحديني ليه ...!

روان وهي تتراجع بخوف ....: ع...عشان انت
اللي بدأت و... وكل شوية تحبسني ....

آدم وهو يتقدم بغضب حقيقي تلك المرة حتي صار أمامها .... لتقف هي عند حافه حمام السباحه بخوف حقيقي .... نظر إليها آدم مطولا ولا يفصل بينهما سوي سنتيمترات ....

ليردف بغضب .....: مش انا اللي تفكري تتحديني يا روان ....

قال جملته الأخيرة ودفشها بغضب لتسقط روان في حمام السباحه .... ظلت تحاول الصعود وهي تصارع المياه بشهقات متتاليه ....

آدم وهو ينظر لها بتشفي ....: دي أخرة اللي يتحدي النمر ....

روان وهي تصارع الغرق دون فائدة لتستكين يدها وجسدها داخل المياه ....

لم ينتظر آدم لحظه واحدة وقفز مسرعا في حمام السباحه .... ليخرجها بخوف ويضعها علي البلاج الخاص بحمام السباحه ....

آدم وهو ينظر لها بخوف فقد فقدت الوعي تماما .... ليفك آدم اول ازار في قميصه حتي يسمح لها بالتنفس ... ودون مقدمات التهم شفتاها بقبله الحياه كما تسمي وهو يجري لها تنفسا صناعيا ويضغط علي صدرها ليخرج جميع المياه منه ....

استفاقت روان وهي تخرج جميع المياه التي ابتلعتها من فمها ....

روان وهي تبعده عنها ...: كح كح كح .... انت عملت ايه .... كح كح ... يخربيتك اوعي تكون ...كح كح ....

آدم بإبتسامه خبيثه ...: عملت ايه ... مش بنقذ حياتك ... دا بدل ما تشكريني ....

روان بصدمه ....: انت ... انت يلاهواااااااااي ... انت اديتني قبله الحياة ....!

آدم بضحك ....: هههههههه أيوة ... وبصراحة احب أجربها تاني ....

روان وهي تقوم مسرعه بصراخ ...: اوعاااااا تقرب مني تاااااني .... انت فاااااهم ... ايااااك يا آدم ....

آدم بغضب وهو يقوم ...: صوووووتك ميعلاااش يا روان بدل ما اكسر دماغك ....

روان بغضب ....: وانت اياااااك تقرب مني تاااااني عشان مش هسمحلك ....

آدم وهو يرفع حاجه بسخريه ...: بقي كدا ...! طيييب ...

واقترب منها آدم ... لتجري هي مجددا داخل القصر ....(ودوخينا يا لمونه دوخينا 3(□□□

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كانت في شقته كعادتها تخطط معه لما سيحدث ....

فريدة بغضب ....: الأستاذ بكل برود جايبها تقعد عندي في القصر ....

مجدي وهو يحك ذقنه بتفكير خبيث ....ليردف بخبث .... : طب ايه رأيك نعملها حفله استقبال ...

فريدة بتساؤل ....: ازاي ....!

مجدي بخبث ....: هتقولي لآدم انك عامله الحفله عشان تعرفي الناس بمرات آدم باشا .... واول ما الحفله تبدء .... هخلصك انا منها ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

فريدة بإستغراب ...: هتخلصني منها ازاي ....!

مجدي بإبتسامه شر ...: سيبي الموضوع دا عليا .... بس عاوزك في الحفله تحاولي تعامليها كويس ....

فريدة بغضب واشمئزاز ...: انا فريدة هانم اعامل حثاله المجتمع دي كويس ....!!

مجدي بمسايرة ....: معلش يا حببتي عشان نخلص منها حاولي تستحمليها الساعتين دول ....

فريدة بغضب ...: هحاول ... اوووف أمتي هيجي اليوم اللي ترجع فيه حياتي الطبيعيه تاني من غير شوشرة الجرايد بسبب البلوة اللي اتحدفت عليا دي ....

مجدي بخبث وشر كبير ....: قريب ... قريب اوووي ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

تقابل الصديقتان في المحاضرة ....

هدي بحزن ....: عرفتي بقي انا لازم اشتغل ليه حتي لو في السر ....

اسراء بحزن ....: قلبي عندك يا هدي ... ربنا معاكي يا حببتي ....

هدي بحزن .....: يا رب ... بس مقولتليش ايه الموضوع اللي كنتي عاوزاني فيه ... لتتابع بتذكر ....وآه صحيح لقيتو بنت خالتك اللي كانت مخطوفه ولا لأ ...

اسراء بحزن ....: ما هو دا الموضوع اللي كنت عاوزاكي فيه ...

هدي بإستغراب ......: موضوع ايه ....!

اسراء وقد سردت لها كل شيئ بدايه من
خطف روان حتي مجيئها الي المنزل مع هذا
الشخص المدعو آدم الكيلاني ....

لتردف هدي بصراخ بعدما سمعت اسمه ...:
احيييبه بنت خالتك متجوزة النمر ....!!

اسراء وهي تلتفت يمينا ويسارا للطلبه
الذين لاحظو صراخ هدي ...

لتردف هدي بصوت منخفض بعدما لاحظت
هي الأخري .....: بنت خالتك متجوزة النمر ....!!
معقوله ....!!

اسراء بإستغراب ....: نمر مين ....!!

هدي بلهفه ...: وربنا حظها في السما ... دا من
اغني أغنياء العالم .... دا شركاته رقم واحد
عالميا ... انتي ازاي متعرفيهوش ....!

اسراء بلا مبالاه ....: مش دا المهم يا هدي ...
المهم عندي دلوقتي اني لازم امشي ...

هدي بإستغراب ....: تمشي ازاي ... احنا لسه
ورانا محاضرة ....!

اسراء بحزن .....: لازم امشي ...عشان هروحلها
....

هدي بصدمه .....: ايه ....! هتروحيلها ....! انتي
تعرفي العنوان اصلا ....! وفرضا عمل فيكي
حاجه ....!!

اسراء بحزن .....: انا واثقه انها بريئه ولازم
اساعدها تثبت برائها .... عشان كدا لازم
اروحلها ... بس انا معرفش العنوان يا هدي ...
تعرفي تساعديني ....!!١

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اتنشن باليز□□□+

بصو كدا بالصلاه علي النبي وبناءا علي طلب الجماهير ....الروايه هتبقي جزئين...

ايووووة محدش يشتم اوعاااا تشتم 🙂🙂🙂+

مبدأيا كدا الروايه دي هتبقي ٣٠ فصل للجزء الأول وهقفله علي كدا ... وهفتح بقي جزء تاني .... والنبي يا اختي منك ليها كنت ناويه اقفل الروايه دي وابدء بقي في روايه (الجميله والوحش) بس بصراحه مش قادرة اقفل الروايه دي بسرعه 🙂🙂 عاوزة اديها حقها انتو فاهمين ..؟؟ عشان كدا هتبقي أن شاء الله جزئين والغايب يقول للحاضر ...

يا اهالي البلد ... الروايه هتبقي جزئين ... يا ام سيد صحي سيد وقوليله الروايه هتبقي جزئين 🙂🙂🙂🙂

تاني حاجهاحب اقولها ... إن في اخر الجزء الأول هعمل فصل كامل إسمه (رأيكم في الروايه) هاخد سكرين شوت للأراء بتاعتكم سواء الروايه حلوة الروايه وحشه سواء مدح أو نقد اكتبو رأيكم وهحطها في الجزء الأخير .... إكتبلولي رأيكم في الروايه وانا متابعه كل الكومنتات 🖤 وبجد تسلمولي علي الكومنتات الحلوة اللي زيكم دي والله انتو ناس زي العسل 3

+MAFIA ♥#

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثامنة والعشرون🖤

الحلقة الثامنه والعشرون ♥+

في حضور عينيكيتتلاشيالوجوه ... فلا
ابصرُسواكِ....♥+

هدي بتفكير ....: بااااس انا عندي الحل ....

اسراء بلهفه ....: الحقيني بيه ....

هدي وهي تخرج هاتفها .... لتبحث عن شيئا ما .... ثواني وظهر لها شركات الآدم الكبيرة والمعروفة عالميا ...

هدي بفرحه ....: شوفتي بقي ... عشان تعرفي ان بنت خالتك امها داعيالها ....

اسراء بعصبيه ....: يا هدي حرام عليكي ... داعيالها ايه بس بقي انا اقولك عاوزة اروح بسرعه وانتي تقوليلي داعيالها ومش داعيالها ....

هدي بضحك ...: اهدي يا عبيطه ... ما اهو الحل قدامك ....

اسراء بإستغراب وهي تنظر لهاتف هدي ...: ازاي مش فاهمه ....!

هدي وهي تخبطها علي رأسها ....: بقي انا فاتحالك النت وببحث في جوجل عن آدم الكيلاني عشان تقوليلي ازاي ...! بصي يا هبله دي شركات آدم الكيلاني جوز بنت خالتك ....

اسراء بإنبهار ....: واااو ما شاء الله ...

هدي بضحك ...: شوفتي بقي أن ليا حق احسد بنت خالتك والله ....

اسراء بعبوس ....: بس برضه ايه علاقه الشركه ب روان ...!!

هدي بتأفف ...: للاسف القصر بتاعه موجود صور ليه بس مش مكتوب عنوانه .... لتتابع بإبتسامه ... انتي بقي عليكي تروحي الشركه بتاعته وتسألي فيها علي العنوان ....

اسراء بغضب ....: يا سلااام ... وهو لو حتي حد يعرف العنوان هيرضو يقولولي عليه كدا بكل بساطه ...!

هدي بعبوس ....: تاهت مني دي ....طب هنعمل ايه ...!

اسراء بحزن .....: انا هعمل اللي عليا واروح الشركه بتاعته ... يا عرفت اروحلها ... يا هستني لحد ما اعرف العنوان واروحلها .....

هدي بإيماء .....: اظن دا الحل ... يلا المحاضرة هتبدأ ألحقها انا بقي .....

اسراء بدعاء قبل أن تمشي ....: ربنا معاكي يا هدي انتي كمان وتعرفي تلاقي شغل حلو .....

هدي وهي تتجه للمدرج ......: امين يا رب ... يلا سلام يا سوسو ...

دخلت هدي الي محاضرتها ... وذهبت اسراء

في طريقها لشركات الآدم حسب عنوانها

الذي رأته في جوجل .... (امال انا ليه أما

ببحث عنها في جوجل مشبتطلعلي

يبشه7(□□□

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

وكيف لشخص ملوث من الداخل أن يري

بشراانقياء....1□

كانت غاضبه للغايه .... لا تعلم الي متي

ستظل مخطوفه هكذا ... حتي وإن كانت

تمزح أو تضحك فهذا لطبيعه شخصيتها

المجنونه ..... ولكن من داخلها كانت بكل

معاني الكلمه محطمة نفسيا بعد الذي مرت

به مع هذا الغريب عنها واخوها ووالدتها

الذين لم يصدقوها وإتهموها بدل الوقوف

بجانبها .... بكت بحرقه وهي تجلس في غرفه
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الدادة فتحيه مجددا بعد ما ذهب آدم الي
العمل ..... لم تستطع أن تبقي وحيدة في
غرفتها لتكون أول شخص يكسر قوانين
قصر الآدم وتجلس في غرفه الخدم مع دادة
فتحيه التي كانت تجلس بجانبها تواسيها ....

فتحيه بحزن .....: عيني عليكي يا روان يا بنتي
.... بقي كل دا حصلك من آدم باشا واهلك ...!

روان ببكاء ...: اه والله يا دادة ... انا لحد
دلوقتي متصوره أن كل دا حلم وهصحي
منه قريب ... بس مش عارفه الحلم دا طول
لييه كدا ....

فتحيه بحزن وهي تطبطب عليها .....:
متزعليش يا بنتي .... ربك بكره هيفرجها ....
صدقيني انا عارفه ....

روان ببكاء وغضب ...: واللي مزعلني اكتر خطيبي اللي حكيتلك عنه ..... دا جه مرة واحدة القصر ومحاولش حتي تاني إنه يدور عليا أو يعمل حاجه ....

فتحيه بحزن .....: يمكن عنده ظروفه يا بنتي محدش عارف ....

روان بغضب .....: وظروفه دي تمنعه عني .... لتتابع بحرقه .... انا زعلانه منه اوووي فكرته بيحبني بس إظاهر اني اتنسيت خلاص بالنسباله ....

وقبل أن تتكلم الدادة فتحيه ... سمعت شخصا يفتح بوابه القصر ...

لتردف مسرعه .....: قومي يا روان بسرعه في حد جاي ...

روان بغضب ...: انا مش فاهمه انتي خايفه ليه ... وايه القوانين الغريبه دي ...! انا مش قايمه واللي يحصل يحصل ....

فتحيه بخوف شديد ...: بالله عليكي يا بنتي لحسن انا كدا اللي هتطرد وهتأذي مش انتي ..... عشان خاطري ....

قامت روان من مكانها بغضب وتوجهت للخارج لتتقابل مع اخر شخص توقعت أن تراه ....+

فريدة وهي تنظر لها بتمعن ... قبل أن تردف بإستعلاء ....: انتي ايه اللي جايبك الأوضه دي ... انتي مش عارفه انها اوضه الدادة ولا ايه ...!

روان بنفي كاذب ....: لا معرفش انا لسه بستكشف القصر .... ودخلت هنا بالصدفه ....

فريدة بسخرية .....: ما اكيد طبعا لازم تدخلي
هنا بالصدفه .... ما هو دا مكانك الطبيعي ....

روان بإستغراب ....: نعم ....!!!

لتردف فريدة مسرعه تصحح ما قالته ....:
ق...قصدي يعني أن القصر دا مكانك
الطبيعي ... البيت بيتك يعني خدي راحتك
طبعا ...

ابتسمت روان بشكر ....: شكرا يا طنط ... هو
حضرتك مامه ادهم ....

فريدة بإشمئزاز ....: أيوة ليه ....!

روان بإستغراب ....: مفيش بسأل بس ...

فريدة وهي تتجه لأعلي ....: عن ازنك هروح
ارتاح في اوضتي .... لتتابع بقرف .... وأه صح
.... يا ريت بعد كدا تاخدي بالك أن في قوانين

هنا وبتمنع انك تدخلي اوضه الخدامين ....
مفهوم ...

صعدت لأعلي تاركه روان تغلي من الغيظ ....

روان بغضب وهي تقلدها بسخرية ....: في
كوانين هنا تمنع انك تدخلي اوته الختامين ...

اووووف وليه نكد صحيح ... شكلك زي ابنك
عاوزين الحرق انتو الاتنين ... لتتابع بغضب
وهي تلتفت لتدلف للمطبخ الكبير .... وهو
هيجيب الغتاته دي منين ما اكيد لازم يطلع
لأمه .... اوووف اما اشوف حاجه اكلها تهدي
اعصابي شوية ....

لتدخل المطبخ وهي تبحث عن طعام غير
صحي كعادتها ولكنها لم تجد غير السلطه ....

لتردف بتأفف ...: ايه العيله دي صحيح اغنيا
بس بخلا اوووي مبيكلوش غير السلطه ....

لتشمر عن يدها وهي تردف بمرح ....: لقد جاء الوقت يا سبايدر روان حتي تنقذي معدتك ....

ارتدت روان مريول المطبخ ووضعت طاقيه الشيف علي شعرها .... ثم اتجهت الي الفريزر لتخرج منه بعض الأشياء .... ثواني وبدءت في تحضيرها وهي تغني ....

عارفه احلي حاجه فيكي ايه .... بتحلي اي شيئ عنيكي تيجي فيه ....قمر دا إيه اللي تتساوي بيه .... طب تعالي اقولك احلي حاجه فيكي ايه .... لتتابع بمرح .....هااااااح مكنش حماقي اللي يخطفني مش كان زمانه دلوقتي بيقولي احلي حاجه فيا ايه ٢

-لاااااا انا اللي هقولك احلي حاجه فيكي اييه ....+

التفتت روان بخضه .....: عاااااااااااااااا يا ماما عفرييييت ....

آدم بسخرية .....: حماقي ها ...!

روان وهي تضع يدها علي قلبها بخصة ....: يا ابني انت بتطلع أمتي .... ابقي كح ولا اتكلم بدل موود الزومبي اللي انت فيه دا ....

آدم بغضب .....: انتي بتعملي ايه في المطبخ .... وإيه اللي انتي لابساه دا ....

روان وهي تضع يدها في خصرها بتحدي .....: ملكش دعوة انت مش سمحتلي أخرج بره الأوضه .... متتدخلش بقي عشان انا جعانه وممكن اكلك عادي معنديش مشكله ....

آدم وهو يقترب منها بغضب .....: انا مبهزرش يا روان .... مفيش حد هنا بيدخل المطبخ

غير الخدامين .... اتفضلي يلا علي اوضتك
ولو جعانه قوليلهم غير كدا متدخليش هنا ....

روان بتحدي وغضب هي الأخري .....: وهم
الخدامين دول مش بشر زينا ... ليه
معتبرينهم مجرد حشرات ومحدش لازم
يختلط بيهم ... انتو عايشين في زمن الخديوي
اسماعيل .... !!!

ثم اتجهت لتجلس علي احدي المقاعد في
سفرة المطبخ ... لتردف بغضب ....: وانا مش
همشي من هنا يا آدم ... وهعمل الاكل
لنفسي كمان ... لو انت عاوز تمشي اتفضل
...

آدم وقد تفاجأ من رد فعلها .... ليتجه بخبث
اليها .....: بقي كدا يعني مش هتسمعي
كلامي مممم علي كدا بقي لازم تتعاقبي ....

شهقت روان وهي تتذكر عقابه بتقبيلها ...

لتقوم من علي الكرسي مسرعه ....: اوعي

تقرب ... فاااااهم اوعاااا ...

آدم وهو يتقدم منها بإبتسامه خبيثه ....: اللي

غلط لازم يتعاقب يا روان هانم ....

لتقفز روان علي السفرة مسرعه ....: ولااااا

اوعي تقرررررب يلاااااا وربنا انتحر من هنا ....

آدم بضحك ....: ولا ..!! وتنتحري ...!!! لا انا

برضه مش هبعد الا لما تعتذري ....

روان وهي تراه يقترب فعلا .... لتقفز مسرعه

من علي السفرة وهي تنوي الهرب ... ولكن

إلتقطتها يد آدم وهو يحاوط خصرها ويحملها

قبل أن تقع علي الأرض .... : حااااسبي

هتقعي يا جموسه ....

نظرت اليه بشهقه ... بينما هو نظر لعيونها
عن قرب بلهفه وإعجاب ... لم أري في حياتي
مثل تلك العيون هكذا .... مختلفه رغم كونها
بنيه .... تلمع بشدة ...كيف تكونين بتلك
الجاذبيه يا صاحبه العيون البنيه .... نظر لها
مطولا وهو يحملها لم ينزلها بعد ...

أما هي تاهت بين خضرة عيونه وجمالهما .....
تلك الغابه التي في عينيك تحرقني وتلك
الشمس التي تضيئ عينيك تجعلني اضيئ
انا ايضا ....

إقترب آدم منها ودون إرادة من كلاهما ...

إختطف منها آدم قبلة طويلة برفق لأول مرة
تائها وغافلا عن اي شيئ فقط كل ما يعلمه
أنه يريد تذوق تلك القهوة التي في عيونها
عن طريق شفتيها التي اذابته ووقع في
غرامها .... ولأول مرة بادلته روان قبلته وهي

تائهة بين خضرة عيونه ... لم تري في حياتها عيون تشبه عيونه وضوئها استقبلت روان قبلته بترحاب وهي الأخري واقعه دون وعي تحت تأثير مخدر قبلته وعيونه ..... ظل آدم يقبلها لفترة طويله وهو يتحسس كل معاني الجمال معها ومع قبلتها التي اذابته وجعلت النمر يخضع للفريسه ... وروان هي الأخري سمحت له لأول مرة بتقبيلها وذابت مع قبلته في احساس لم تجرب مثله في حياتها ٢....

لم يفق كلاهما الا علي صوت يكرهه آدم بشدة ....

فريدة وهي تدلف المطبخ بعد أن سمعت ضوضاء فيه ... لتجد آدم يحمل روان وهو يقبلها ...

لتردف بغضب ....: والله عاال اوووي اللي
انا شايفاه دا ....+

إستفاقت روان من تخديرها ... لتبتعد
بسرعه وخجل كبير عن شفتيه ... لتضربه
علي صدره حتي ينزلها ولكنه احكم بيده
عليها ولم ينزلها ....

نظر آدم لفريدة بخبث ... ليردف بتحدي ....:
اظن انها مراتي ... والقصر دا قصري .... اللي
عاجبه كدا يقعد واللي مش عاجبه الباب
يفوت جمل ....

فريدة بغضب ...: اتكلم معايا بإسلوب احسن
من كدا يا ابن الكيلاني .... انت ناسي أن ليا
حق في القصر دا ....

آدم وهو ينزل روان برفق وهو يبتسم لها
بعدما رأي طماطم وجهها الحمراء .... أوقفها

بجانبه وقام بلف زراعه العريضة علي كتفها .... لتشهق هي بخجل كبير ...

نظر مرة أخري إلي فريدة التي كادت أن تنفجر غضبا منه ومنها ... ليردف بخبث ....: وانتي ايه اللي مزعلك يا فريدة هانم .... مراتي وانا حر فيها .... وأظن كل واحد يعمل اللي هو عاوزه في البيت دا انتي ليكي ندواتك وحفلاتك ... ليتابع بخبث ... وحاجات تانيه برضه ...

فريدة بتوتر ....: ق ...قصدك ايه ...!

آدم وهو يسحب روان ويخرجان من المطبخ .... : قصدي انتي فاهماه كويس ... ويا ريت لما تروحيله المره الجايه تبلغيه سلامي وإن النمر هيعرف يربيه كويس ....+

ليتجه آدم الي غرفته ومعه روان المصدومه مما سمعت .. كيف يمكن لإبن أن يعامل والدته هكذا .... نظرت له بصدمه وتفاجأ مما يحدث ... قابلها هو بغمزة وإبتسامه خبيثه ارتسمت علي شفتيه .... لتحمر خدود روان بشكل مضحك وهي تتذكر قبلتها معه وكيف بادلته القبله بترحاب .... ليحمر وجهها اكثر .... لتردف في نفسها بخجل ... سافل وقليل الادب ....

آدم بضحك ....: علفكرة انتي لسه مشوفتيش سفالتي وقله ادبي فلمي نفسك وتفكيريك الزباله ....

روان بشهقه ....: انت ازاي عرفت اللي بفكر فيه ....!

آدم بخبث ....: عشان خدودك الطماطم هم اللي فضحوكي ....

روان بغضب وهي تتجه للسرير .....: قليل الأدب .....

إتجه آدم الي الحمام وهو يضحك بشدة دون أن يُظهر لها ....

دلف الي الحمام ليخلع ملابسه ويقف اسفل الدوش وهو يفكر فيما حدث ... كيف استسلم لعيونها وسحر عيونها .... كيف يمكن أن يقع النمر أسيراً لعيون فريسته .... ماذا حدث لي ... ماذا فعلت بي تلك المجنونه ....

ثواني وتذكر كلام صديقه عليِ أنها مجرد فتره في حياته وسترجع مره أخري إلي عائلتها وخطيبها ...

ليردف في نفسه بغضب وتحدي رغم شعوره بالحزن الشديد .... : انا لازم أرجعها لأهلها

وأطلقها في اسرع وقت .... انتقامي لازم ينتهي قريب من ابن السيوفي قبل ... قبل ما اتعلق بيها اكتر ١

روان بغضب من نفسها بعد أن دلف الي الحمام ... : انتي ازاي غبيه كدا ... ازاي تسمحي لنفسك تعملي كدا .... إ ... إزاي بكل سهوله كدا توهت في عينيه رغم أنه خاطفني وسوّء سمعتي قدام اهلي وقدام كل الناس .... لتتابع بغضب وتحدي ... انا لازم اشوف طريقه اهرب بيها من هنا بسرعه .... لازم ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

كل ما يمكنني قوله لك ... اني عشقتكِ وحُسِم الأمر ...2🦋♥️🦋🦋

كان في عمله يفكر بها .... كان يبتسم كلما تذكرها وتذكر كم هي مختلفه لا تشبه
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الباقين ... لا تشبه فتيات حوي الخائنات في نظره ....

دلفت سكرتيرته إليه لتخبره بإجتماع مهم الآن ....

قام احمد من كرسيه ليذهب لإجتماعه ولكن قبل أن يذهب رفع سماعه هاتفه ليتصل بها في المنزل ....+

وفي نفس الوقت ... كانت هي بالحديقة الداخليه لغرفه اياد تشاركه لعب كره السله كالأطفال ... ترتدي شورت رياضي لا يكاد يصل لركبتها ازرق اللون مع تيشيرت رياضي ازرق ايضا أبرز تفاصيل جسدها النحيل الرائع وبشرتها البيضاء الناصعه وطولها الفارع جعلها رغم بساطته وأنه مجرد طقم رياضي جميله للغايه ... وارتدت عليه

كوتشي رياضي بينك ولمت شعرها الاسود الفحمي الطويل علي هيئة ذيل حصان ....+

+

رحمه بمرح وهي تجري ب كرة السله .....: يلاااا يا دودوووو ... هكسبك يا كبيييير ....

اياد بمرح وهو يجري خلفها حتي يأخذ الكرة .....: لااا مش هتكسبيني انا هاخدها منك واجيب جون ....

رحمه وهي تقفز علي أطراف أصابعها لتضع الكرة بالسلة وتسدد هدفا ... : جووووون هيييييه ...كسبتك يا دودو ....

اياد بزعل طفولي ....: لا انا عاوز اكسب يا ماما مليش دعوة ....

رحمه بضحك ....: لازم تطول شوية عشان تحط الكره في السله وتكسب يا إيدو ....

إياد بغضب ...: بابا قالي أما يبقي عندي ١٠ سنين هيبقي كبير خالص وطويل زي بابا ....

رحمه بضحك ...: لا مفيش زي طول ابوك بصراحه ....+

ثواني وسمعت صوت هاتف المنزل يصدح .... ذهبت لتجيب عليه بإستغراب فلم يتصل أحد من قبل ...

رحمه بإستغراب ....: الو مين ...!

احمد بمشاغبة ...: واحد بيعاكس يا قمر ....

رحمه بغضب ولم تستطع تميز صوته ...: متتصلش هنا تاني جتكم القرف مليتو البلد اتفوووووو ...

وأغلقت الخط معه ... نظر احمد الي الهاتف بإستغراب ثواني وإنفجر ضاحكا من تلك المجنونه ....

احمد بضحك وهو يحدث نفسه ....:
هههههههههه هي ازاي معرفتنيش
هههههههههه لا وتقولي مليتو البلد بقي
احمد الدسوقي صاحب اكبر شركه استيراد
وتصدير في الوطن العربي يتقاله كدا
هههههههه ... ليتابع بخبث ... ماشي يا رحمه
... اخلص بس الإجتماع وهعرفك مين دا اللي
جته القرف ...٣

أما رحمه علي الجهه الأخري كانت غاضبه
بشدة من هذا المهزأ الذي كان يتصل
لمعاكستها ...

اياد بإستغراب ...: مين دا يا ماما ...!!

رحمه بغضب .....: دا واحد مهزأ مترباش ولا
أهله عرفو يربوه بيتصل بأي رقم عشان
يعاكس وخلاص ... عالم زباله ...

إياد بغضب هو الآخر ...: لازم بابا اما يجي أقوله علي الزباله اللي كان بيعاكسك دا عشان يربيه ...

رحمه بنفي ...: لا متقولوش مش عاوزين نشغله يا حبيبي بس لو رن تاني هقوله عشان يربيه ...

اياد بإيماء ...: ماشي يا ماما ...

رحمه بإبتسامه حنونه ...: إياد انا عاوزة اقولك حاجه ...

إياد بتساؤل ...: ايه هي ...!

رحمه بحزن ...: حبيبي انا ماما صح ...!

إياد بإيماء ...: أيوة انتي ماما رحمه ...

رحمه بحزن ...: يعني لو روحنا مثلا لمكان كبير كدا وشوفت ماما القديمه فيه وكانت

عاوزة تاخدك مني هتوافق وتروح معاها ولا
هتفضل معايا انا وبابا ...!

إياد بخوف ...: لاااا انا مش عاوز ماما دي ...
انا عاوزك انتي وبابا انا مش بحبها دي
بتعذبني ....

رحمه بحنان اموي وهي تأخذه في أحضانها ....:
متخافش يا حبيبي ... محدش هيقدر ياخدك
مني أو ...أو من بابا ...

قالت جملتها الأخيرة وهي تفكر فيه ....
وفيما حدث في الفترة الأخيرة ... هل ستتركه
كما قررت ام لا ...! ما تعلمه هو أنها لا
تستطيع الإستغناء عن إياد ولكن ماذا عن
قرارها بترك احمد والبعد عنه ....هل ستفعل
هذا ام لا .... هي ما زالت لا تحب احمد ...
ولكن كلما رأته تحرك هذا القلب بدقاته
المتتالية من أجله ولا تعلم السبب .... ولكنها

اردفت في قرارة نفسها انها ستنهي تلك القصه حتما وترحل بعيدا عنهم حالما يتنهي هذا الموضوع ....

لتومئ رحمه في نفسها بتحدي ...: أيوة انا لازم استني عقبال ما حكم المحكمه ينفذ ويحتفظ احمد بإياد ... ساعتها .... ساعتها لازم امشي .... لازم ...٢

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

قيل عن الحب ... " الحب الأول لا يموت ... بل يأتي الحب الحقيقيليدفنهحياً ... 2"

كانت تنتظر اخيها ليخرج من غرفه الطوارئ ... ثواني وخرج وهو حزين ...

ندي بحزن ...: متزعلش يا ادهم ... أن شاء اللّٰه هتبقي كويسه ... الحمد لله انك انقذتها قبل ما تتخطف ...

ادهم وهو يُظهر اللا مبالاه ....: عادي مش فارقه انا اصلا معرفهاش .... لو واحدة غيرها كنت هنقذها عادي .... يلا احنا عشان نروح البيت ...

ندي بإستغراب ....: طب والبنت اللي جوة ...

ادهم بغضب ....: هي من بقيه أهلنا ولا ايه ... أما تصحي تبقي تروح بنفسها ... يلا احنا ...

ندي بمسيارة وهي تنوي شيئا آخر ....: ماشي يلا ...+

وذهب الاثنان ليركبا السيارة ويعودان للمنزل ... كان ادهم يشعر بالذنب ولا يعلم لماذا .... اما ندي قررت العودة للمشفي في وقت لاحق لتعرف كل شيئ عن تلك الفتاه بعدما تفيق من المخدر ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

انتهي وقت العمل اخيرا بشركات الآدم ...+

ياسمين بإرهاق وهي تتحدث الي لمار ....:
مش قادرة الواحد اتفحت في الشغل انهاردة
... بقولك ايه تيجي نتغدي سوا انهاردة ...

لمار بإبتسامه رائعه .....: خليها وقت تاني
عشان عمار عازمني علي الغدا ...

ياسمين بغمزة .....: أيوة يا عم بقي يسهلووو
...

لمار بضحك ....: بس يا بت عيب دا صديقي
بس ...

ياسمين بإستغراب ....: ايه ..!!

لمار بسرعه وقد تذكرت انها تمثل انه
حبيبها ....: ق ... قصدي يعني صديقي
وحبيبي وكل حاجه يعني ...

ياسمين بفرحه ...: ربنا يديم حبكم لبعض ... انتي تستاهلي كل خير يا ليمو ... لتتابع بلهفه ... اه صحيح يا بت هتلبسي ايه يوم الحفله دي بعد بكرة ...

لمار بلا مبالاه ...: لا مش جايه الحفله ....

ياسمين بحزن ...: ليه بس ...!

لمار وهي تهز اكتافها بلا مبالاه ...: مبحبش جو الحفلات دا ... ولا اللبس ولا السهر وبعدين انا قولتلك اني ما هصدق اخد اليوم دا اجازة عشان اقعد في البيت مع ماما والبت نونا ...

ياسمين بحزن ...: ماشي يا لمار ... بس لينا كلام تاني عشان مش هسمح انك متجيش حفله الشركه ....

لمار وهي تسير للخارج ....: إن شاء اللّٰه
بعدين يلا سلام يا سوسو ...

خرجت لمار من المكتب لتتجه للمصعد
حتي تنزل للدور السفلي .... وقفت امام
المصعد تتنفس بملل حتي فُتح باب
المصعد .... لتتفاجئ لمار به ...

عمر بمرح وهو يخرج من المصعد ....: ايه يا
اوزعه فين ياسمين ....!

لمار بغضب ....: متقوليش يا اوزعه ....

عمر بضحك .....: اعملك ايه ابقي البسي
كعب بعد كدا عشان اشوفك ...

غضبت لمار منه بشدة لتدوس بكامل قوتها
علي قدميه .... وجرت مسرعه الي المصعد
لتضغط علي ازراره قبل أن يلحقها عمر الذي
كان غاضبا بشدة منها ..... ليجري مسرعا

إليها وقبل أن يغلق المصعد بابه دخل عمر فيه لتُحبس لمار معه في المصعد بمفردهما ...

لمار بخوف وهي تلتصق بإحدي الأركان .....: اهدي يا عمر ... وعلفكرة انت اللي بدءت ...

عمر بغضب وهو يقترب منها لتلتصق في احدي اركان المصعد بخوف .....: ابعد يا عم الرجل الغاضب انت ....

جذبها عمر إليه لتصطدم بصدره العريض ولأنها قصيرة للغايه كانت رأسها عند اسفل صدره ...

حاولت الإبتعاد عنه لتضربه بشدة في صدره ولكنه نظر إليها بغضب ثواني وحملها بيد واحدة ليصبح وجهها مقابل وجهه ...

نظر إليها عمر بغضب ...: انتي غبيه ... ازاي
تعملي كدا ... انتي عارفه انا مين اصلا
وممكن اعمل فيكي ايه عشان تفكري
تدوسي علي رجليا كدا ...

لمار بصراخ وهي تضربه بقدمها في ركبته .....:
نزلنيييي نزلنيييييي بقولك .... انت زباااله
ازاي تشيلني كداااا ....

عمر بغضب ...: بتتحديني يا لمار ... ماشي ...

قال جملته الأخيرة ليشد شعرها الاصفر
المجعد إليه وقبلها بشدة وعنف وهو ينتقم
منها لما فعلته ...

كانت لمار تحاول الابتعاد عنه لتضربه بصدره
في محاوله منها للإبتعاد ولكن دون جدوي
فكانت يده محكمه بشدة علي شعرها
وشفتاه تقبلانها بعنف كبير ...

ثواني وإبتعد عمر عنها ... لتصفعه لمار بقوة علي وجهه ....

-انت زبااااااله وقذر .... انا مبكرهش في حياتي قددددك ...

نظر إليها عمر بغضب .... ليفلت يده بسرعه لتقع لمار علي الأرض متألمه بشدة وشفتاها تنزفان بشدة ايضا أثر قبلته ....

عمر بغضب وتحدي ....: قال يعني أنا اللي دايب في دباديبك بصي لنفسك دا انتي مفيش حد معبرك لا شكل ولا حتي روح ... مجرد واحدة ماشيه تتعصب علي خلق الله ... انا مش فاهم ياسمين مصاحباكي علي ايه دا انتي متجيش تمن جزمتها ....

لمار بجرح كبير بعد الذي سمعته ...

لتردف بتحدي وغضب وهي تقوم من علي الأرض .....: علي الاقل احسن من فاشل زيك مش فالح في حاجه غير أنه يتريق علي خلق الله ... انا عاوزة اقولك أن لو انا وحشه فعلا زي ما بتقول فأنت اوحش واسوء كمان وميشرفنيش اني اعرف واحد زيك ....

فُتح باب المصعد في تلك اللحظه لتخرج لمار بغضب وعيون دامعه من كلامه .... خرجت بسرعه خارج الشركه وهي تخبئ دموعها ... لتستقل سيارة أجرة وتذهب الي المنزل ٤

أما عمر .... كان غاضبا بشدة منها ... وفي نفس الوقت حزينا وغاضبا من نفسه اكثر لما قاله لها ... لا يعلم لما فعل هذا معها ... اذا كانت في نظره مجرد أخته أو صديقته وإذا كانت قبيحه في نظره ... لما فعل هذا معها في

المصعد ... هل هو يعاقبها علي تحديها له ام يعاقب نفسه ...

عمر بغضب في نفسه ....: لازم اعتذرلها ... انا ايه اللي هببته دا ...٢

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

للعشق قواعد لا يعلمها إلا العاشق فقط □▯1♥□...

وصلت اسراء الي احدي شركات الآدم ... لتدلف بتوتر فمنظر الشركه يوحي أن من يأتي هم كبار الطبقات الراقيه فقط ... فكانت جميع شركاته اجمل من الصور التي رأتها بواجهه زجاجيه زرقاء وديكور فخم للغايه كصاحب الشركة ...

اتجهت اسراء الي الإستقبال بتوتر ...

-لو سمحت ... ممكن اعرف صاحب الشركه فين ...!

اجابتها احدي الفتيات بلا مباله ....: فوق في اخر دور يا فندم .... عندك معاد ...!

اسراء بتوتر وكذب ....: ا ....أيوة ...

الفتاه بلا مباله ....: اطلعي بالاسانسير اخر دور اسألي في السكرتاريه علي مكتب آدم باشا ...

اسراء بإيماء ....: ماشي شكرا ...

إتجهت اسراء للمصعد ... لتصعد الي الدور العلوي بتوتر وخوف فهي لا تعلم ما هي مقبله عليه ... ولا تعلم صفات هذا الشخص المدعو آدم زوج ابنه خالتها

....

ولكنها اردفت في نفسها بتصميم ....: لازم احاول عشانك يا روان ... عشان اثبت للكل انك بريئه ...

ليفتح باب المصعد بعد وقت ليس بقليل ...

إتجهت اسراء تدور بعيونها في المكان ... كان اقل وصف عنه انه افخم واجمل مكان رأته في حياتها من ديكوراته المميزة والعمال بهذا الزي الفخم للغايه ببساطه هذا لا شيئ في مملكة الآدم ....

سارت بتوتر بين الموظفات الذين نظرو إليها بإشمئزاز وإستغراب فكانت جميعهن ترتدين ما يسمي ميكرو جيب سوداء لا يصل للركبة وكنزة بيضاء ملتصقه بشدة بجزعهم العلوي ويفردن شعرهن القصير أو الطويل .... أما اسراء كانت محجبه ترتدي دريس واسع باللون الأحمر القاتم يمر في منتصفه حزام

اسود وحجاب اسود أظهر جمال بشرتها البيضاء الناصعه البياض وعيونها الزرقاء الواسعه ....

اتجهت اسراء الي احدي الموظفات بتوتر .....: لو سمحت ممكن اعرف مكتب استاذ آدم فين ...!

الموظفه وهي ترمقها بتعالي .....: هتروحي عند أستاذة رضوي في المكتب اللي في اخر الطرقة دي عشان تدخلك لو عندك معاد ...

اسراء بإيماء ...: ماشي شكرا ...

وذهبت اسراء تسير الي اخر الطرقه .... لتلمح باب مكتوب عليه باللوح الرخامي (مكتب المدير)....

نظرت اسراء الي اليمين واليسار مسرعه
حتي لا يراها احد .... وخبطت علي المكتب
لتسمع صوت من الداخل يقول ...

- ادخل ...

دلفت اسراء مسرعه الي المكتب لتنظر
بإستغراب الي هذا الشخص القابع علي
المكتب .... لم يكن الشخص الذي رأته مع
روان تلك المرة ... فمن هو يا تري ...!!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

+

شاهد متابعين لا يستعجلون علي الروايه
+□□□□...

١٦

+MAFIA ❤□
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

تابعوني عشان يوصلكم إشعار الجزء التاني

قريبا ♥□□□□□□

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة التاسعة والعشرون□❤□□

الحلقة التاسعة والعشرون ....□♥□□+

ياهّمالعمر ... ويا دمع الزهر ... يا مواسم

العصافير ...□♥□□+

دلفت اسراء الي المكتب مسرعةً قبل أن

يراها احد من الموظفين .... لتتفاجئ بهذا

الشخص الواقف أمامها ذو العضلات

الضخمة التي اقل ما يُقال عنها أنه مصارع

واقف أمامها .... هو ليس من رأته من روان

عندما جاءت إليهم تلك الليله وأخبرهم أنه

زوجها .... استدارت إسراء بعيونها لتجد

شخصا آخر جالس علي المكتب ينظر لها بإستغراب ....+

علي بإستغراب ....: افندم حضرتك مين ... وعاوزة اية ...!

إسراء بتوتر وهي تحاول إخفاء نفسها من نظرات هذا الشخص الواقف بجانب المكتب يحدق بها بكل جرأة ... لتوجهه نظرها لعلي الجالس أمامها علي مكتب المدير .... : ك...كنت عاوزة آدم باشا ....

علي بإستغراب ....: حضرتك عندك معاد ....!

إسراء بنفي ....: لا بس كنت عاوزاه في حاجه مهمه تخص بنت خالتي اللي هو متجوزها ....

صدمه ... سكوت .... عم الصمت والصدمه والخوف ايضا علي المكان .... نظر علي بتوتر الي الشخص الواقف بجانبه والذي لم يبدِ اي

رد فعل ... ليوجهه أنظاره مره أخري إلي إسراء المستغربة مما يحدث ...

ليردف علي بتوتر ...: ا ... أستاذ آدم مش في الشركه دلوقتي ... ب ... بس حضرتك تقدري تجيله بكرة هيبقي موجود ....

اومأت إسراء بتفاهم ... ثم خرجت من المكتب توعد نفسها أن تعود غدا حتي تقابل آدم الكيلاني زوج إبنه خالتها حتي تراها ...!

أما بداخل المكتب ....

علي بخوف ...: يا ... يا وليد متفهمش الموضوع غلط اكيد البنت دي غلطت ومش قصدها آدم ...

وليد بخبث ...: ولما هي مش قصدها آدم ... قولتلها ليه تيجي بكره يا علي ...!!

علي بصدمه وخوف ...: ا .. أصل ...

وليد بخبث ....: بس مش كان واجب بردة يعزمني علي فرحه وخصوصا أن انا ابن عمه ...

علي بتوتر ....: هو .. هو ... أصل الموضوع جه بسرعه ...

وليد بإبتسامة خبيثة لا تدل علي الخير ابدا ....: وماله .... طالما إتجوز يبقي لازم أباركله .....!

+___________________________

وليد العِمري ... شاب في منتصف الثلاثينات .... اقل وصف عنه انه مصارع لضخامه جسدة الملئ بالعضلات الكثيره الصلبة وطوله الفارع فكان يعتبر في نفس جسد وطول آدم الكيلاني .... وليد يتميز ببشرته القمحيه وشعره الفحمي الاسود الكثيف

وعيونهم الخضراء المضيئه التي تشبه بشدة
عيون آدم الكيلاني والتي تتحول الي الاحمر
عند غضبه الذي يقتل اي شخص ...
فالجميع يخاف منه فهو يصبح كالأسد عند
غضبه ويلتهم فريسته بلا رحمه ..... ولكن ما
يميز وليد العِمري هو شاربه وذقنه الخفيف
الذي زاد وسامته وسامه فهو وسيم حد
السحر ....وبالرغم من أنه في منتصف الثلاثين
إلا أنه غير متزوج .... وبالرغم من هذا أصرخ
النساء جمالا تتهافتن علي نظره منه .... هو
وليد العِمري الذي لا يهمه شيئ سوي
الإنتقام ....+

+____________________________

علي بتوتر ....: ا ... اكيد طبعا .....

وليد بلا مبالاه وهو يتجه صوب الباب ....: انا
ماشي .... ليتابع وهو ينظر لعلي بنظرات لا

تحمل الخير .... بس اكيد هرجع عشان
اشوف ابن عمي ... بلغه سلامي لبكره ....

علي بخوف وتوتر فهو يعلم وليد جيدا .....: ا ...
اكيد يا وليد ... ت .... تنور الشركه ....+

خرج وليد من مكتب علي وهو يتوعد لإبن
عمه بالإنتقام .... ليتجه لسيارته خارج الشركه
ويديرها .... ولكن قبل أن ينطلق رأي تلك
الفتاه المحجبه صاحبه العيون الزرقاء التي
كانت تسأل علي عن آدم الكيلاني تقف
وحيدة تبحث عن سيارة أجرة وتنظر في ساعه
يدها بخوف واضح عليها .... لينطلق بسيارته
ويقف أمامها لتتراجع اسراء بخوف من أمام
السيارة ....

وليد وهو يتفحصها بجرأة ونظرات خبيثه .....:
اركبي هوصلك ....

إسراء بغضب من نظراته وجرأته .....: انت
مجنون اكيد .... يلا من هنا يا بابا بدل ما
اصوت والم عليك أمة لا إله إلا الله
يقطعوك ...

وليد وهو يرفع حاجبيه بسخرية .... : انتي لو
قد كلامك اعملي كدا وشوفي مين هيقدر
يقرب مني ....

إسراء بغضب .....: والله لو ما مشيت لألم
عليك الدنيا كلها يودوك القسم ....

وليد بغرور ....: انا مش هحاسبك علي كلامك
دا عشان انتي مغفلة متعرفيش انتي
بتتكلمي مع مين .....

قال جملته الأخيرة وانطلق بسيارته في
اتجاهها لتتراجع اسراء بخوف كبير من أن
يدهسها بسيارته .... ليمر بجانبها تاركاً شبرا

واحدا بين السيارة وإسراء وكأنه يستفزها أو

يعاقبها علي كلامها ...

لتشهق اسراء بغضب بعد رحيله .... :

متخلف زبالة ....

ثواني ونظرت في ساعتها مرة أخري بخوف ...:

يلهوووي مش باقي الا نص ساعه والمحاضرة

تخلص وهيثم يجي الجامعه .... لازم الحق

اروح بسرعه قبل ما يوصل ...

لتتجه مسرعه الي الطريق المزدحم علّها تجد

سيارة أجرة بسرعه ١

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

ما دام قلبيمعكِ... لتأتي الحياةبأسوءما لديها

□▯4♥□...

دلف احمد الي قصره وهو يتوعد بخبث لتلك

المجنونه ....
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

رآه اياد الذي كان بالحديقة يلعب بالكرة مع رحمه ... ليجري عليه مسرعا ... بينما جرت رحمه تجاه إحدي الأشجار لتختبئ خلفها بخجل بذلك الزي الرياضي القصير ....

إياد بحب وهو يتجه الي احمد .....: باااباااا بااابااا ...

حمله احمد بحب ....: حبيب بابا ...

إياد بطفوله ....: بابا اقولك علي حاجه حصلت وانت مش موجود ....!

احمد بخبث .....: قول يا حبيبي ...

إياد وقد سرد له كل ما حدث ... ليردف بغضب طفولي ....: بس ماما رحمه قالتلي لو الزبالة دا اتصل تاني هنقول لبابا ...

احمد وهو يحاول كتم ضحكاته من تلك الشتائم التي حصل عليها من تلك المجنونه

... ليردف بإبتسامه جذابه ...: ماشي يا حبيبي
وانا اوعدك مش هيتصل تاني ...

إياد بطفوله ...: احسن برضه عشان ماما
رحمه تلعب معايا كرة السله كتير ...

احمد بإستغراب ...: هي كانت بتلعب معاك
كرة السله ...

إياد بإيماء وزعل طفولي ...: أيوة .. بس كل
مرة بتكسبني يا بابا وتقولي عشان انت
اوزعه ...

احمد بضحك لم يستطع كبحه ...:
هههههههه ماشي يا رحمه ... انا بقي
هعرفك مين الاوزعه هههههههه

نظر ناحيه شجرة وهو يضحك ... ليجد
قميصا ازرق يختبئ خلفه فعلم انها هي ...

وجه انظاره لإياد ... ليردف بخبث ...: انا
هكسبهالك يا إيدو .... بس روح انت دلوقتي
كمل مذاكرتك عشان امتحاناتك يا بطل ...

إياد بإيماء ...: حاضر يا بابا ...

ذهب اياد الي داخل القصر .... بينما اتجه
احمد بخبث الي تلك الشجرة ...

رحمه وهي تختبئ بخوف ... لتنظر ببطئ من
خلف الشجرة الي المكان الذي كان فيه
احمد واياد ولكنها لم تجدهم ... لتزفر براحه
وهي تحدث نفسها بصوت عالي .....: الحمد
لله مشافنيش ...

-لا شوفتك ...

إلتفتت رحمه بشهقه الي الصوت خلفها ...
لتجد احمد يقف واضعا يده في جيوبه
بشموخ وهو ينظر لها بخبث ...

رحمه بخجل وهي تشد الشورت عله يصل لركبتها ... ولكنه كان قصيرا للغايه ....

احمد بضحك .....: هههههه بس بس هيقع منك يا هبله ... وأنا مش حد غريب عشان تتكسفي مني ...

رحمه بغضب طفولي ....: عيب علفكرة والمفروض قبل ما تيجي تكلمني عشان اعرف ...

احمد بضحك وهو يقترب منها ....: انا فعلا اتكلمت بس في ناس هبله مجنونه قفلت السكه في وشي وشتمتني ...

رحمه بصدمه وهي تنظر لعيونه ....: هو كان انت ....!!

احمد وهو يرفع حاجبه ....: أيوة .... شوفتي بقي انك هبله ...

رحمه بأسف ...: آسفه والله يا استاذ احمد ا
.... أصل انا معرفتش أميز صوتك ...

احمد وهو يقترب منها ليضع يده الأثنتان
علي الشجرة ورحمه بالمنتصف ...: انا جوزك
علفكرة ... مفيش واحدة بتقول لجوزها
آسفه أو أستاذ ...!!

رحمه وهو تومئ دون شعور فكانت نظراته
ووسامته تأسرانها حد السحر .... لتنظر الي
عيونه بتوهان ...

أما هو كان هو الآخر مسحوراً بنظراتها البريئه
تلك ... كانت عيونها السوداء تتلاقي مع
عسليتيه في لوحه ممزوجه باللونين جعل
الإثنان يذوبان في بعضهما ...

نظر لها احمد بهيام ... إشتاق لها أجل ... ها قد عادت إليه عنيدته الصغيرة بعد تلك الفترة الصعبه التي مرا بها ...

كانت هي الأخري تنظر له لأول مرة بإعجاب كبير ظهر في عيونها السوداء ...

ليقترب منها احمد ببطئ ... ودون شعور من كلاهما ... إلتحمت شفتاهما في عناق طويل .... إختطف منها قبلته تاركا العنان لشفتيه تخبرانها معاني العشق وقواعد العشاق ....

وكانت هي الأخري في عالم اخر ... كانت لأول مرة تعرف معني جديد لحياتها ... اول مرة تجرب فيها شعوراً جديداً كلياً عليها ... ودون شعور منها لفت يدها حول عنقه وهي تقربه منها ... وكذلك احمد الذي كان يقبلها بعمق وشفتيه تحتضن شفتاها برفق ... لف يده هو الآخر حول خصرها وهو يقربها منه

ليرفعها من علي الأرض وكلاهما لا يشعر
بشيء سوي العشق الذي يتولد بينهما ...

لم يفصل قبلتهما تلك سوي صوت إياد
الصغير الذي أردف بطفوله ....: عيب يا بابا
وربنا اما تيتا تيجي هقولها انك بتبوس ماما
رحمه ...

إبتعدت رحمه بخجل وهي تنزل علي الأرض
لتخفي وجهها بيدها كالأطفال بخجل ... بينما
احمد صدحت ضحكاته بسبب ما قاله
صغيره ....

ليردف بضحك ...: هههههههه عيب يا إياد
الكلام دا انت بتجيب الكلام دا منين ياض ...

إياد بلماضة ...: من عند البقال ....

ضحكت رحمه رغما عنها وسط خجلها من
كلمات إياد ومما حدث ...

لينظر لها احمد بإبتسامه ساحره .... بينما اياد
أردف بلماضه ...: بابا هو انت مش ناوي
تجيبلي اخ بقي ...

شهقت رحمه بصدمه وخجل كبير ... بينما
ضحك احمد بشدة علي كلام ابنه .... ثواني
واردفت رحمه بخجل ....: عيب يا إياد الكلام دا
...

إياد وهو يعتذر بزعل ....: انا اسف يا ماما ...

احمد بجرأة .....: بس تصدق فكرة بردة اني
اجيبلك اخ ...

شهقت رحمه بخجل وخدودها تحمر بشدة ...
بينما أردف اياد بفرحه طفوليه ...: ايوووووة
بليز يا بابا هاتلي اخ يلعب معايا كورة ....

رحمه بخجل وهو توجه انظارها لإحمد الذي
يبتسم بخبث ...: انت قليل الادب اكتر من

ابنك ... تعرف انتو فوله واتقسمت نصين ...

انا ماشيه ...

لتجري بخجل داخل القصر وهي تصعد لغرفتها ... بينما احمد كان يضحك بشدة علي تلك المجنونه ....

ليردف إياد بغمزة ...: شكلك وقعت يا معلم ....

احمد بضحك ....: هههههه بس يا ولد عيب ...

إياد وهو يتجه ليلعب الكرة ...: انا رايح العب يا عم متدوشناش ...

احمد بهيام وهو ينظر في أثرها ...: يا تري هتعملي فيا ايه تاني يا رحمتي ...!!٣

ثواني وسمع كلا من اياد واحمد صوت صراخ يصدر من الاعلي ... ليتجه احمد بخوف شديد

وهو يجري مسرعا كالفهد الي غرفتها ...

ليُصدم بشدة ...!!!+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عانقينيوحطمي جميع القيود .... عانقيني ودعينا نري من الأشد اشتياقاً .... ♥1

خرج آدم من غرفه المكتب الموجودة في الدور السفلي من قصره بعد ساعات طويله من العمل بها علي ملفات مهمة ... ليتنهد بتعب وهو يبحث بعيونه عن تلك المجنونه ... لم يسمع لها صوتا طوال الساعتين الماضيتين وهذا من المعجزات بالنسبه لها أن تظل خمس دقائق دون أن يسمع كلامها وثرثرتها وجنونها ....

صعد الي الدور العلوي لغرفته .... فتح الباب ودلف ليجدها جالسه علي الأريكة

الموضوعة في ركن من أركان غرفته وتتابع التلفاز بعيون متسعة مركزه النظر عليه وفاتحه فمها بطريقه مضحكه .... ليضحك آدم علي شكلها ... ثواني واتجه ليجلس بجانبها دون أن تشعر به أو تشعر حتي أنه دلف الي الغرفه ....

نظر آدم الي التلفاز ليجدها تشاهد قناه ناشيونال جيوغرافيك في برنامج للحيوانات البرية ....

ضحك آدم بشدة عليها ... لتلتفت هي بخضة للجالس بجانبها ...

روان بخضه ....: عاااااااااااااااااا مش تقول حاجه يا عم وانت داخل يخربيتك خضتني ....

آدم بضحك ....: تصدقي انك مجنونة ....
وبعدين ايه اللي بتسمعيه دا انا قولت فيلم اجنبي ولا حاجه حلوة اللي مخلياكي مركزة اووي كدا ...

روان بسخرية ...: طبعا ما انت جاهل هيبقي عندك معلومات عامه ازاي وانت بتسمع افلام بدل ما تسمع برامج مفيدة وتبقي موتعلم زيي كدا ...

آدم بضحك وهو يرفع حاجبه بسخرية ....:
هههههه لا بجد ..! ليتابع بسخرية علي كلامها .... وحضرة الموتعلمه روان عندها معلومات ايه ...!

روان بثقه ...: بلا فخر عملت دراسه انا وشوية ناس صحابي واكتشفنا أن اصعب حاجه أن الإنسان يموت في القطب الجنوبي ....

آدم بإستغراب ....: ليه ....!

روان بثقه ....: عشان هيتجمد والسمك مش هيعرف يأكله ف هيفضل يمص فيه زي اللوليتا كدا ...

إنفجر آدم ضاحكا بشدة لأول مرة من تلك المجنونه ....

آدم بضحك ....: هههههههههه والله انتي مجنونه بجد مش طبيعيه يا روان انتي ازاي كدا يخربيتك هههههههههههه

روان وهي تنظر له بتمعن لأول مرة .... كم هو وسيم بشدة .... ويكون أوسم عندما يضحك ....

آدم وهو ينظر لها بخبث .....: إيه عجبتك ولا ايه ...!

روان بإنتباه من شرودها لتخجل بشدة .....: ها ... لا ... بس ... بس ...

آدم بضحك علي خدودها المحمرة بشدة ....: هههه خلاص خدودك فضحتك يا طماطم ...

روان بخجل اكبر لتحمر خدودها اكثر ....: انت قليل الادب علفكرة ...

آدم بخبث وهو يقترب منها ....: وايه كمان ....!

روان وهي تبتعد بسرعه ....: وسافل كمان ... ابعد عني ...

آدم بخبث ....: شكلك عاوزة تتعاقبي يا روان ...

روان وهي تجري مسرعه من علي الأريكة ....: لاااااا انا اسفه يبشه ....

آدم بضحك .....: والله مجنونة ...

روان بتنهيدة وهي تقترب منه بحذر فعندما يتحول يصبح كالرجل الاخضر عند غضبه ولكن يجب عليها أن تفعل هذا .... لتجلس علي الأريكة بحذر تحت نظرات الإستغراب من آدم ....

روان وهي تأخذ نفسا عميقا قبل أن تردف بخوف ....: ا ... آدم باشا ... انا كنت عاوزة أسألك في حاجه ....

آدم بإستغراب .....: إسألي ...!

روان بخوف ....: ه ... هو ايه العلاقه بينك وبين إسلام السيوفي عشان ت ... تخطفني ....

آدم بجدية .....: اظن انا قولتلك قبل كدا إنه شيئ ميخصكيش ...

روان بغضب ....: ازاي ميخصنيش ... انا ولا اعرفك ولا اعرف انا هنا ليه ... ولا اعرف ليه اتجوزتني ... بس اللي اعرفه انك هتطلقني بالعافيه أو بالزوق طلقني يا آدم وسبني في حالي بقي كفايه اللي حصلي بسببك بقيييي ....

آدم بغضب هو الآخر ....: هطلقك حاااضر ... عاوزة تعرفي انا ليه اتجوزتك ... حااااضر ...

اتجوزتك عشان انتقم من ابن السيوفي يعني انتي بالنسبالي مجرد لعبه بتسلي بيها شوية وهرميهاله تاااني عشان فكر يتحداني .... ليتابع وعيونهم تحولت من الأخضر الي الاسود القاتم ... واللي يفكر يتحداني مصيره هيبقي زيه ....مرمي في المستشفي بين الحياه والموت ....

روان بصدمة كبيرة ...: ايه ...!

آدم بغضب وتحدي وعيون سوداء .....: لازم
تعرفي انتي مين ومقامك ايه بالنسبالي ...
اوعي تكوني فاكرة انك ممكن في يوم من
الايام تحلمي مجرد حلم أن آدم الكيلاني
صاحب اكبر مجموعه شركات في العالم
هيبص لواحدة زيك ... انتي ولا حاجه ...
مجرد انتقام وهخلص منك انتي كمان
قريب وهطلقك ....

روان وهي لا تسمع اي صوت سوي ...
مرمي في المستشفي ... مرمي في
المستشفي ... إسلام مرمي في المستشفي
بسببي ...

لتصرخ بشدة وهي تضرب آدم في صدره
.....: حقيييييييير ... حقيييييييير ...

آدم بغضب شديد وهو يمسك يدها ويجذبها إليه ....: انا بقي هعرفك الحقير دا هيعمل ايه ...

حملها آدم رغم صراخها وضربها بقدميها في صدره ... ليذهب بها الي سريره ويرميها عليه بشدة لتسقط هي في دوامه سوداء لا تعرف نهايتها فقط تريد الهرب من هذا العالم القاسي .... لتقع علي السرير مغشي عليها أثر اصطدام رأسها بالسرير ....

آدم وهو يظن أنها تمثل ...: انا مقربتش منك علفكرة بطلي تمثلي ...

-لا اجابه ...

آدم بغضب وهو يقترب من وجهها ...: رواااان ...

ابعد شعرها عن وجهها ليراها قد فقدت الوعي أثر اصطدام رأسها بالسرير بسبب آدم

....

آدم بخضه وهو يضرب بيده علي خدودها .... :

رواااااااان فووووووووقي ١٠

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

شوفي ... مابيكفينيغيريك مهما تقولي ... مش رايد لي شيئسواكيحتي صوتي ... نادي باللي باقي مني جوي روحك ...□♥1▯□

كانت تبكي بشدة .... حطم روحها .... كسرها ... كسر كل شيئ باقي بداخلها ... حطمها كلياً ... عجباً لك يا قلبي تبكي شوقاً لمن أبكاك جرحاً ....

اغرورقت وسادتها بالدموع أثر بكائها منذ أن جاءت من الخارج وهي تبكي قرابه الساعتين دون توقف ....

ام لمار وهي تقف امام باب غرفه ابنتها بحزن شديد ....: طب قوليلي بس ايه اللي مزعلك يا بنتي ... ليه قافله علي نفسك افتحي يا حببتي ....

لمار من الداخل بغضب ....: سيبووووني في حاااالي انا تعبببببت تعببببببت يا رب خدني بقي عشان ارتاااااااح ...

الام بحزن شديد ....: يا بنتي بالله عليكي افتحي واحكيلي ايه اللي زعلك خلاكي تيجي معيطه بس .....!

لمار ببكاء وهي تحدث نفسها بغضب .....: انا اللي غلطانه اني عرفتك وإني دخلتك حياتي ....

بس وأقسم بالله لأنتقم منك علي كل كلمه قولتهالي ...

انا هعرفك يا عمر ....

ثواني ورن هاتفها برقم غريب عنها ....لتجيب بغضب ...: أيوة مين ...!

عمار بضحك ...: شكلك كدا نسيتي اننا المفروض نتغدي مع بعض .....

لمار بهدوء وهي تحاول إظهار انها لا تبكي ...ولكن عمار لاحظ هذا في نبرة صوتها ....

ليكمل بلهفه ...: انتي بتعيطي يا لمار ...!

لمار بنفي وهي تحاول أن تظهر العكس في صوتها ...: لا انا تمام ... معلش يا عمار أصل انهاردة كان مشغول شوية عندي عشان كدا معرفتش اجي انا اسفه ....

عمار بتفهم ....: ولا يهمك يا لمار ... بس لو احتجتي اي حاجه اوعي تنسي اننا اصدقاء ...

لمار بحزن حاولت عدم إظهاره ...: ش ... شكرا يا عمار ....

عمار بإستغراب ...: لمار بجد انتي كويسه ...

لمار وقد فاض بها الكيل في كتم الحزن والبكاء ... لتنفجر باكيه وهي تقول بغضب ....: انتو لييه كداااا ... ليييه مش فاهمييييين ليييييه شايفين البنت علي انها شكل وبس ..... ليييييه انا يا عمر لييييييييه ....

بكت لمار بشدة ونحيب لم تستطع إخفاءه أمام ظلم هذا العالم القاسي الذي يريد الشكل فقط .... ليُصدم عمار بشدة مما سمع ....

عمار بغضب ....: عمر ... عمر زعلك .... لماااار انطقيييي عمر اخويا هو اللي مخليكي منهارة كداااا ...

لمار ببكاء ....: لا يا عمار مش هو ... ا ... انا اللي اعصابي تعبانه شوية انا اسفه اتعصبت عليك ....

عمار بغضب وهو يضيق عينيه بتوعد ....: ماشي يا لمار ... انا هقفل دلوقتي بس هكلمك أما تهدي ... سلام ...

واغلق عمار معها الخط بغضب وهو يتجه الي غرفه أخيه ...

ليفتح الباب دون إذن ... ليجده جالس علي مكتبه يعمل ...

عمر عندما رآه ....: ايه يا عم مالك ...

امسكه عمار دون أن يتحدث وسدد له ضربه جعلته يترنح في مكانه ...

عمار وهو يمسكه من ياقه قميصه بغضب ...: قولتهاااا اييييييه ...

ليسدد له لكمه أخري جعلت عمر ينزف دماً من فمه ...

جاءت والدتهم بخوف علي الصوت ....

أروي وهي تري عمار يضرب عمر بشدة ....: عمااااار بتعمل اييييه في اخوووووك ...

عمار وهو يضرب عمر في أنفه بغضب لينزف دماً ....

- قولتلهاااا اييييه انطططططق ....

عمر وهو يقوم من الأرض بضعف فبالرغم أن عمر قوي ولديه عضلات صلبه ... الا أن عمار اقوي منه بكثير ....

ليردف عمر بسخرية ...: بتضرب اخوك عشان مين ...! عشان واحدة ملهاش لازمه ...

عمار بغضب وهو يحاول السيطرة علي أعصابه قبل أن يفتك به ....: اللي ملهاش لازمه دي جزمتها برقبتك اتكلم عدددل عليها ....

أروي والدتهم بخوف ....: حرااام عليكو اللي بيحصل دا .... حد يفهمني في اييييه ...!

عمار بغضب وهو ينظر لأخيه ....: اسأليه قال ايه ل لمار ....!

عمر بغضب ....: أيوة قولتلها .... قولتلها انها ولا حاجه ....عرفتها مقامها وهي مين بالنسبه

لعيله راسل نيروز ... واحدة ملهاش لازمه بتتحداني وتضربني بالقلم ....

عمار بغضب شديد وهو يتجه إليه ينوي تأديبه ... لتقف أروي حائلا بينهم بغضب ...

- انا عاوزة اعرف مين دي اللي بتتخانقو عشانها ...

عمر بغضب ....: واحدة ملهاش لازمه شغاله معايا في الشركة ....

عمار بغضب ....: اتكلم عددددل يا عمر انا ساكتلك عشان والدتي ... لكن لو ما اتعدلتش انا هربيك من اول وجديد فاااااهم ....

عمر بغضب ....: ايييييه بتعمل كل داا ليييييه ... اوعي تقولي انك بتحبها ...!

عمار بغضب ....: أيوة بحبها .... وهتجوزها

أروي بهدوء ....: انا عاوزة اعرف مين دي يا
عمار اللي تضرب اخوك عشانها ....

عمار بغضب وهو ينظر لعمر بتوعد ...: دي
حببتي يا ماما ... البشمهندسه لمار ....
متسأليش حبيتها ازاي عشان انا حبيتها
من اول لحظه شوفتها فيها في المطعم ... ثم
وجه انظاره لأخيه المنصرم بشدة .... والاخ دا
اهانها ... قالها اكيد كلام دبش من بتاعه
عشان تنهار كدا وهي بتكلمني ....

أروي بغضب وهي توجهه كلامها لعمر ...:
الكلام دا صح يا عمر ...!

عمر بغضب ....: أيوة بس ....

لم يكمل عمر كلامه حيث تلقي صفعه من
والدته المُسنة ....

أروي بغضب ...: انا ربيتك علي انك متهنش حد بأصله ... ربيتك عشان تحترم غيريك مش تهينهُ ...

عمر بصدمه وهو يمسك خده ....: انتي بتضربيني بالقلم يا ماما ...! عشان واحدة من الشارع ...!

أروي بغضب ....: واضربك ميه قلم لو اهنت حد تاني ... اوعي تكون فاكر ان ابوك وجدك عملو إسم لراسل نيروز كدا علي الفاضي ... لا دول بدءو من الصفر .... عشان حضرتك تتولد وفي بؤقك معلقه دهب ....

عمار بهدوء ...: ممكن تسيبينا لوحدنا شويه يا ماما ....

الام بإيماء ....: ماشي يا ابني ... بس اياك يا عمار تمد ايديك علي اخوك ...

عمار بإيماء ....: حاضر اتفضلي انتي ...

خرجت الام وهي تدعو الله أن يصلح حال ابنيها ...

عمار وهو يجلس علي الاريكه في غرفه اخوه ....: ممكن بقي تفهمني انت ليه عملت كدا .... ليه زعلتها بالشكل دا ...

عمر بغضب .....: انا اللي نفسي افهم دي عاجباك في ايه يا عمار ... دي ولا شكل ولا روح ...

عمار بهدوء .....: افهم من كدا ان دا الكلام الي انت قولتهولها صح ....!

عمر بسخرية .....: أيوة دا الكلام اللي المفروض تسمعه ...

عمار وهو يقوم من مكانه بهدوء ....: نص ساعه ولاقيك لابس عشان هنروحلها البيت تعتذرلها ....

عمر بغضب .....: انت بتقووول اييييه يا عماار ...

عمار بهدوء وهو يخرج من الغرفه ....: زي ما قولتلك كدا ... نص ساعه يا عمر يا هاجي انا أعرفك ازاي تتعصب بطريقتي ....

خاف عمر قليلا فهو يعلم أخاه جيدا وقت غضبه ... ويعلم أيضا أنه مخطئ في حقها ... ولكنها من تحدته ... اذاً فلتتحملي ما سيحدث لكي صغيرتي ....

إبتسم عمر بخبث ... وشرع في ارتداء ملابسه ١٠...

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اريد انأكسررأسكِ....لأخبرعقلكِ أن يتوقف
عن التفكير فأنا اعشقكِ ولن اتخليعنكِ...

□▯▯1♥□

خرجت هدي من الجامعه بعد المحاضرات
.... لتتجه بدون هَدْي أو وجهه معينه تبحث
عن اي وظيفه ... دلفت هدي للعديد من
المحلات والمكتبات تسأل علي عمل بدوام
جزئي .... ولكن لسوء حظها لم تجد اي وظيفه
خاليه بهم ....

جلست هدي تستريح في احدي الكافيهات
الفخمه المطله علي النيل بتعب بعد اليوم
الطويل والبحث عن عمل طوال اليوم ....

لتردف بأمل ...: إن شاء الله خير .... لسه
اليوم في أوله يا هدي متيأسيش ...

سمعت فجأه ضجيجاً من خلفها .... لتلتفت للوراء بإستغراب ... لتري شاباً يظهر من ملابسه الفخمه وبدلته الانيقه أنه ذو منصب عالي ....

كان يقف بغضب يصرخ بالموظفين المستهترين ....

أردف بغضب كبير .....: انا بدفعلكم ٣٠٠٠ في الشهر عشان تقعدو تتكلمو مع بعض ومتشتغلووووش .....!

هدي بإنبهار من الرقم ....: ٣٠٠٠ في الشهر معقوله ....!

لتقوم من مكانها مسرعه الي هذا الشخص الذي اتضح في النهايه أنه صاحب الكافيه ...

لتردف بخوف ....: أستاذ ... لو سمحت ...

إلتفت لتلك التي تناديه .... لتتلاقي عسليتا
عيونها للمرة الأولي مع تلك العيون أمامها ...
كانت عيناه عميقه وغريبه بشكل لا يصدق
... لأول مرة تري هدي في حياتها مثل تلك
العيون كانت زرقاء تلمع بشدة وبشكل
غريب ورائع في نفس الوقت ....

نظرت هدي الي عيونه قليلا قبل أن تردف
بخجل وبخوف كبير ... فيظهر من تعامله مع
الموظفين أنه لا يرحم احداً ...: لو ... لو
سمحت ... انا .. انا كنت عاوزة اسال حضرتك
لو فيه وظيفه خاليه في الكافيه ....

الشخص وهو ينظر لها بإستغراب ..:
حضرتك عاوزة تشتغلي هنا ...!

هدي بإيماء ...: أ..... أيوة يا فندم ... لو فيه
وظيفه خاليه ...

الشخص بجدية ....: تمام ... عدي عليا بكرة
الساعة ٩ عشان اعمل معاكي مقابله ...

هدي بصدمة ...: هو حضرتك المدير ...!

الشخص بجدية .... : أيوة ... بعد ازنك ... سار
قليلا ثم إلتفت إليها قائلا بجدية شديدة ....
وأه صح نسيت اقولك ... أي تأخير إعتبري
نفسك مطرودة قبل ما تبدأي شغل ... انا
صارم جداا في المواعيد ...

قال جملته وسار بعيدا الي مكتبه .... بينما
وقفت هدي تحدق في طيفه بخوف شديد
قبل أن تبدأ حتي العمل ...

هدي في نفسها بخوف ...: ربنا يستر ويعدي
الايام دي علي خير .... انا حاسه اني هشتغل
مع هرقليز بعضلاته دي ... لتتابع بحماس ...

بس الحمد لله اني لقيت شغل بالمرتب دا ...
كدا هقدر اساعد بابا وعيلتي ...

لتذهب هدي خارج الكافيه أو المطعم
... فكان مطعما فخما يطل علي النيل
مباشرة بوجهته الزجاجيه الفخمه والأكثر من
رائعه .... وديكوراته الممتازة ...

لتستقل سيارة أجرة وتذهب بعيدا الي منزلها
وهي تدعو الله أن يوفقها في عملها
الجديد ...!

أما بالأعلي في الدور الثاني من المطعم ... كان
يجلس بمكتبه يتطلع الي صورتها بحزن
شديد ... فرت دمعه منه ليمسحها بيده ...
أردف وهو ينظر لتلك الصورة بتمعن شديد
وألم ...: الله يرحمك ... يا حببتي ... الله
يرحمك يا هدي ....

وضع صورتها أمامه وهو ينظر لتلك الشقراء

في الصورة بحزن شديد وألم لم تغطيه عباءة

الماضي البعيد ....!

____

+________

بَاسِل الهلالي ....+

شاب في أوائل الثلاثينات ٣٣ سنه .... هو الذي

قيل عنه المَلِك .... لإنه لدية أكبر وافخم

سلسله مطاعم وكافيهات (الملك)علي

مستوي الجمهورية ينافس بها أي مطاعم

أخري كبيرة بالرغم من صغر سنه .....

لديه عيون تختلف عن عيون اي إنسان

بالعالم ....زرقاء لامعه وبشدة ... تشعر كأن

عيونه مناره تهتدي بها في طريق الظلمة ....

عيونه لا تشبه اي عيون أخري ... فقد فاق

جمال عيونه ووسامته الوصف ... كانت لدية
ملامح رومانية أو اغريقيه بأنفه الحاد
وبشرته البيضاء وشعره الأصفر قليلاً الناعم
... وعضلات هيرقل الإغريقي الضخمة بشدة
فكان يشبه تلك الشخصيه كثيرا وايضا
بطوله الفارع فكان طويلا للغايه ....

وسامته وغناه الفاحش جعلوه مطمع الكثير
فكانت الفتيات من الطبقات الراقيه تتهافت
عليه ولكنه لم يهتم بأياً منهن .... لأنه لم
يحب ولن يعشق إلا حبيبته المتوفية "
هدي " ....!

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

- نعمة ... إلغيلي كل ال meetings انهاردة ...
انا عندي مشوار مهم ...

نعمة بإيماء وهي شاردة بحزن ....: حاضر يا استاذ فارس ... حاجه تانيه ...!

فارس بنفي ...: لا اتفضلي انتي ...

خرجت نعمة وهي تتجه لمكتبها بشرود وحزن كبير علي خطيبها الذي تركها من أجل أخري .... لتذهب وتتابع عملها بعقل منشغل حزين للغايه ...٤

أما فارس ذهب بفرح الي منزل علا حبيته وخطيبته ...

خبط علي باب الشقه لتخرج له والدتها بإنزعاج وإشمئزاز واضح ...: خير عاوز ايه ...!

فارس بإبتسامه متكلفة ...: عاوز علا يا طنط انا متفق معاها هنخرج انهاردة ...

الام بتأفف وهي تسمح له بالدخول ...: هتلبس وتجيلك ...

لتخرج علا في تلك اللحظه بفستان بنفسجي اللون رائع للغايه عليها ... وما زادها جمالا هذا الحجاب الوردي الذي يتناسب مع فستانها .... لتردف بإبتسامه رقيقه .....: انا خلصت ...

نظرت لها والدتها بإنزعاج ... بينما فارس نظر لها بحب كبير وإعجاب اكبر ...

الام بقرف ....: ما تخليكي انهاردة في البيت يعني لازم تخرجوا كل يوم ...

علا بإبتسامه وهي تتجه لتقف بجانب فارس ....: معلش يا ماما ... مخطوبين بقي وعاوزين نفرح ...

فارس بإيماء ....: أيوة يا طنط ... لو انتي مزعلك خروجنا احنا ممكن نقدم معاد الفرح ...

الام بسرعه ...: لاااا ... لتتابع بتأفف ... خلاص إخرجو بس متتأخريش يا علا ساعه وتيجي ...

علا بتذمر ...: يا ماما ساعه مش كتير ... احنا هنروح دريم بارك ...

الام بغضب ...: بت انا قولت كلمه تتنفذ ...

فارس بإيماء ...: حاضر يا حماتي ... اللي تشوفيه ...

نظرت له والدتها بإنزعاج وإتجهت للداخل ....

خرج فارس وعلا من الشقه ...

ليتنفس فارس بضيق ...: نفسي افهم امك معارضه ليه علي تقديم معاد الفرح ...

علا بمرح ...: يا عم الفارس فوكك ما كدا كدا الفرح الشهر الجاي ...

فارس بضحك ....: ههههههه والله ما حد مصبرني علي امك دي غيريك ...

علا بضحك هي الأخري ....: طب يلا بينا عشان عاوزة العب كتير قبل ما دريم بارك تقفل ...

فارس بحب .....: عيوني يا قلب الفارس ... يلا بينا ...

ليذهب الإثنان الي دريم بارك بعد وقت ليس بقليل ... ليركن فارس سيارته علي احدي حافتي الشارع ...

علا بسرعه وهي تشير لشخص ما علي الجهه الأخري من الشارع ....: فارس هاتلي غزل بنات من اللي هناك دا ...

فارس وهو يتحدث بالهاتف ....: أيوة يا فندم الصفقه هتم الاسبوع الجاي أن شاء الله ...

علا بتذمر طفولي ....: يا فارس ... يا فارس ...

فارس بغضب ....: ثواني يا علا بتكلم ...

وعاد ليكمل حديثه مع العميل ...

علا بزعل ....: بقي كدا ... ماشي يا فارس انا هجيب لنفسي يا عم ...

نزلت علا من السيارة مسرعه دون وعي تجاه البائع ... لتأتي سيارة أجرة مسرعه في الوقت الذي خرجت فيه علا من السيارة ... ضغط الرجل علي المكابح ولكن فات الآوان .....!!!

- علاااااااااااااااااااااااااااااا+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

لكل الناس اللي بتنتقد روايتي □□□□□□+
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

جماعه انا بنشر اقتباسات من الجزء التاني
في منصة الرسائل مش بتشوفوه ليه
ما هو الإهتمام مبيطلبش
دا انا هنكد عليكو الحلقات
الجايه لو مشوفتوش الإقتباسات
10

+MAFIA ♥

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثلاثون ❤

انا وانتي ... لنا طريقه عشق مختلفه لا
يعلمها احد غيرنا ... ♥+

ذهب آدم مسرعا ناحيه زجاجه مياه ليفتح
الغطاء ويفرغها كلها علي روان لتستيقظ
بصراخ شديد ...+

روان بشهقه ....: كح كح ... ايه دا في ايه ...!

آدم بغضب .....: في أنك عاوزة تتربي من اول وجديد يا روان ... ليضيق عيناه بخبث وهو يردف .... وانا بقي هربيكي من اول وجديد يا روان ....

روان بخوف وهي تبتعد لآخر السرير ....: ابعد عني يا آدم باشا ابوس ايديك ...

آدم وهو يقترب منها بخبث وغضب ....: مش كنت حقير من شوية وزباله .... انا تشتميني يا بنت ال*** ... انا هعرفك ...

صرخت روان وجرت مسرعه من علي السرير ... ليلحقلها آدم قبل أن تهرب ليضعها بقوة علي السرير وهو يقترب منها بخبث ...

روان بخوف ...: آدم ابوس ايديك .... آدم ابعد عني ...

آدم وهو يقترب حتي صار بينهما سنتيمتراً واحداً ....: انا بقي هعرفك ازاي تشتمي اسيادك يا روان ....

روان بخوف ...: آدم ابوس ايديك ... ابعد وهعملك اللي انت عاوزه بس ابعد ....

آدم بخبث وهو يقترب اكثر ....: وانا ايه يضمني انك هتسمعي كلامي ....

روان بخوف ...: هعمل اي حاجه تقولها ....

ليبتعد آدم وهو يبتسم بخبث ... بينما روان كانت تتنفس بسرعه وخوف شديد ....

ليردف آدم بأمر ....: قومي إكويلي البدله دي ....

روان وهي تلتفت بإستغراب ....: ها ...؟

آدم بخبث وهو يبتسم بسخرية ....: ايه مسمعتيش قومي إكويلي البدله دي وبسرعه كمان دا أمر ....

روان بتحدي وغضب .....: لا بقي انت زودتها اوووي ..... ما هو مش عشان قولتلك هعمل اللي تقول عليه تقوم تشغلني خدامه عند سيادتك ....

آدم وهو يرفع حاجبه بسخرية ....: متأكدة .....

روان بخوف قليلا ....: ها ... أ....أيوة متأكدة ....

آدم وهو يتجه اليها بخبث ... لترتعد هي بخوف شديد ....: خلاص يا باشا وربنا اغسل وأنشر وأكوي كمان ....

آدم بضحكة خبيثه .....: متبقيش تتسحبي من لسانك الطويل دا بعد كدا ....

روان بغضب ....: انا لساني طويل ...

آدم وهو يقترب منها ...: ايه عندك اعتراض ...

روان وهي تجري مسرعه بخوف ...: انا لساني
خمسة متر اصلا يبشه ....

آدم بضحك ....: جبانه .... ليتابع بتهديد ... انا
هدخل اخد شاور أخرج الاقيكي منفذة كل
اللي قولتلك عليه وإلااا....

روان بمقاطعه ...: ربنا ما يجيب إلا يا باشا ...

اتجه آدم اللي الحمام وهو يخفي ضحكاته
علي تلك المجنونة ....

بينما روان ابتسمت بتحدي وهي تردف
بخبث ...: انت ابتديت يا آدم .... وأنا بقي
هنهي ...

لتتجه الي بدلته التي أمرها أن تكويها ....
فردتها علي الأرض وذهبت لتحضر المكواه
من عند دادة فتحيه ....+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وفي العشق لا اري سواكِ ... لا انطق سوي بإسمكِ ... لا اريد ان اكون سوي معكِ

+□□♥□...

-علاااااااااااااااااا

نزل فارس من سيارته مسرعا وقلبه يكاد يقف من الصدمة .... ليتجه ناحيتها بعدما تجمع عدد كبير من الناس في الشارع إليها ... مر فارس بسرعه من خلالهم ليتوقف قلبه وكيانه عن العمل .... رآها واقعه علي الأرض ورأسها ينزف بشدة ...

فارس وهو يقع علي الأرض بجانبها ...: لااااااااااااا علااااااااااااااااا لاااااااااااا ....

أحد الواقفين بصوت عالي ...: انتو هتفضلو واقفين كدا حد يتصل بالإسعاااااف ...

ليخرج شخصُ هاتفه ويتصل بالإسعاف ....

دقائق وأتت عربه الإسعاف لتحمل علا

ومعها هذا المغيب عن الواقع الذي وقع

مغشيا عليه من الصدمه التي لم يتحملها

عقله ....!

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

وما الحب إلا لحظه غَيِرْة ....□♥□□+

اتجهت اسراء الي الجامعه مسرعه لتصل في

المعاد المحدد لخروجها ... تنهدت براحه

وهي تقف أمام مدخل الجامعه تنتظر هيثم

كما أمرها ....

لتأتي سيارته بعد قليل من الوقت وتقف

أمامها ... لتركب اسراء بجمود في المقعد

الخلفي من السيارة .... انطلق هيثم هو الآخر

دون أن يضيف كلمه واحدة .....

بعد قليل وصل الي المنزل ليصعد الإثنان الي شقتهم ....

فتحت والده روان لهم الباب لتردف بإستغراب ...: مالكو في ايه ...!

دلفت اسراء مسرعه الي غرفتها وأغلقت الباب عليها وهي تبكي بشدة ... لم تستطع تلك المرة أن تتوقف عن البكاء بسبب ما يحدث معها .... لماذا يعاملني هكذا بجفاء .... هل هذا ما أحببته .... هل هذا ما عشقته منذ طفولتي .... لماذا لماذا ...

ظلت تبكي بشدة وهي تندب حظها وقلبها الذي ما زال يعشقه رغم معاملته لها بجفاء وغضب ....+

وعلي الناحيه الأخري ...

الأم بغضب وهي توجه حديثها لهيثم ....:
مالها اسراء يا هيثم ....! عملت فيها ايه زعلها
كدا ....!

هيثم ببرود ....: اهي عندك اهي إسأليها .... انا
مش فاضي لشوية دلع بنات ...

الام بغضب .....: انت ماااااالك إتغيرت كدا
لييييييه فيييك اييييه انططقق .... لتتابع
ببكاء .... حرااام عليكو والله اللي بتعملوه فيا
دا يا ولاد بطني ....

هيثم وقد شعر بالحزن الشديد لرؤية والدته
هكذا ... ليتجه إليها ويقبل يدها بحنان وهو
يردف بهدوء .....: متزعليش مني يا ماما ....
صدقيني في حاجات كتير اوووي اتغيريت
من بعد اللي عملته روان .... وفي حاجات كتير
اوووي هتتغير ...

الام بإستغراب ....: حاجات ايه .....!

هيثم وهو ينظر بإبتسامه خبيثه لغرفه اسراء ....: ماما ... انا عاوز أتجوز اسراء ...

الام بصدمه ....: إيه ....!!!+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

دق قلبي مرتين ... مرة عندما اتيت الي الحياة من رحم امي ... والثانيه عندماعشقتكِ.....

□▯2♥□

جري احمد مسرعاً الي غرفته ليري رحمه تقف في ركن من الأركان وتصرخ وهي تضع يدها علي وجهها بخوف ... اتجه إليها مسرعاً وهو يتفحصها ليري ما بها ...

احمد بخوف وهو يمسك وجهها ....: رحمممة انتي كويسه ....!
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

دون أي مقدمات ... ارتمت رحمه في أحضانه وهي تبكي بخوف شديد ....

رحمه بصوت متقطع خائف .....: كان ... كان في حد في الأوضة .... و ... وكان معاه سكينه ...

احمد بصدمة ....: ايه ..! حد مين ....!

ابتعدت رحمه عن أحضانه وهي تهز رأسها بنفي ....: م ... معرفش كان لابس اسود في اسود ... وحاطط قناع ....

احمد بإستغراب وهو ينظر في الغرفه ولم يجد أي شخص .... ليجري مسرعاً ناحيه التراس الموجود في غرفته ... وينظر في جميع الإتجاهات ولم يجد أي أحد ايضا ...

عاد إليها وهو يردف بإستغراب ....: مفيش حد يا رحمه ....

رحمه وهي تبكي بشدة ...: والله كان في ...
كان واقف هنا ... و ... ولابس اسود في اسود
وحاطط قناع والله ....

احمد وهو يتجه إليها ليربط علي كتفيها
بحنان ...: اهدي يا حببتي مفيش حاجه ....
اهدي أن شاء الله خير ...

رحمه وهي ترمي نفسها في أحضانه مجددا
وتشدد علي يده ليحتضنها هو بخوف شديد
عليها وعقله شارد فيما قالت ... من هو ذلك
الشخص الملثم الذي تجرأ ودلف الي غرفته
ليخيفها هكذا ....!

ظلت رحمه في أحضانه وهو يربط علي ظهرها
بحنان بالغ الي ان انتظم تنفسها ... ليجدها
احمد قد نامت ....

حملها برفق ووضعها علي السرير وهو يفكر فيما حدث ....ا

وعلي الناحيه الأخري ....

سارة بغضب وهي تتحدث بالهاتف ...: اوعي يكون شافك ...!

الشخص بخبث ...: عيب عليكي يا معلمه انا هربت قبل ما يجي ....

سارة وهي تتنهد بخبث ...: أيوة كدا تعجبني ... طب طمني لقيت اللي اتفقنا عليه ....!

الشخص بنفي ...: للاسف يا كبيرة الورق مطلعش في اوضته انا دورت في كل مكان ملقيتهوش ...

سارة بغضب وهي تضرب الطاوله أمامها ...: غبي غبي .... يعني هيكون فين يا غبي ....

اديني دلوقتي مش هعرف امسكه من أيديه
اللي بتوجعه بسبب غبائك ....

الشخص بخبث ...: ولا يهمك يا معلمه بكرة
هدخل الفيلا من علي السور زي ما عملت ....
بس قبل ما يجي احمد باشا من الشغل
عشان ادور براحتي ....

سارة وهي تبتسم بخبث ...: يعجبني
تفكيرك يا واد ... والمرادي لو جبت اللي
اتفقنا عليه هديك نص مليون جنيه مش
ربع بس ...

الشخص وهو يستمع للرقم بتفاجأ ...: وانا
من ايديك دي لإيدك دي يا معلمه ... سلام
دلوقتي عشان اخطط هدخل القصر ازاي
من غير ما الكاميرات تجبني ....

سارة بخبث ...: سلام ...

أغلقت معه الخط وهي تبتسم بشر كبير ... :
انا بقي هعرفك مين هي سارة يا احمد ...
مش علي اخر الزمن تتجوز عليا ... انا بقي
هخليك تدفع نص عمرك عشان تاخد الورق
دا ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

لاتوجد فتاة ليست جميلة ... فالله عادل ....
جعل لكل فتاة جمال يراه رجل ولايراه رجل
اخر ...□♥□□+

ارتدي عمر ملابسه علي عجاله وهو يبتسم
بخبث وفي داخله يخطط لفعل شيئ ما ...

عمر وهو يخرج من الغرفه ليجد عمار واقفاً
ينتظره ....: يلا انا جهزت ...

اومأ عمار وخرج كلاهما الي السيارة ....

عمر بخبث ....: انت بقي عارف بيت لمار ....!
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

عمار بجدية وهو يقود السيارة .....: أيوة ...

عمر بخبث .....: ايوة ازاي ...!

عمار وهو ينظر له بسخرية .....: ملكش فيه

+....

وصلا بعد قليل من الوقت لينزل عمار من السيارة وعمر هو الآخر ... اوقف عمار أحد الأطفال الذين كانو يلعبون في الشارع ...

ليردف بإبتسامه ....: متعرفش فين بيت لمار داود يا شاطر ...

الطفل بغضب ....: وعاوزها في ايه لا مؤاخذة ...

عمار وهو ينظر لعمر بإستغراب ... ليجد الآخر يضحك بشدة ...

عمار بجدية ....: عاوزها في موضوع مهم يخصني ...

الطفل .....: هتلاقيه في الدور الخامس في

العمارة دي ... وأشار له الي احدي العمارات ...

ليتابع بغضب .... بس حسك عينك تيجي

جنب خطيبتي نور عشان مموتكش ....

عمار بإستغراب ....: نور مين ....!

الطفل بغضب ....: نور اخت لمار ... اوعي

تقرب منها فاااهم ...

عمار بضحك ....: فاهم يا عم شكرا ....

ذهب الطفل ليكمل لعبه بينما صعد كلاً من

عمار وعمر الي العماره التي تقطن بها تلك

المجنونه القصيرة ...

ليدق عمار الباب بتوتر ... ثواني وفتحت له

والدتها بتساؤل ....: مين حضراتكم ....!

عمار بإحترام ....: انا بشمهندس عمار ودا

اخويا بشمهندس عمر ... ليتابع بتوتر ... ا...

احنا الاتنين زمايل البشمهندسه لمار في
الشركه وكنا عاوزينها في حاجه مهمه ...

الأم بإستغراب ....: ماشي اتفضلو ... اتفضلو ...

دلف الاثنان ليجلسا بغرفه الصالون البسيطه
للغايه في هذا الحي البسيط ...

بينما دلفت الام لغرفه لمار حتي تخبرها
بوجود زملائها في الصالون ...

عمار بهمس لعمر ....: عارف لو قولتلها كلمه
تزعلها انا هعمل ايه ....!

عمر بخبث شديد ....: إطمن ... انا ناوي علي
كل خير ...

نظر عمار لأخيه بشك ولكنه لم يعقب ...

ثواني واتت لمار التي كانت عيونها في غايه
الإحمرار من البكاء ...

لتردف بسخرية لم تصل لمسامع والدتها
التي كانت في المطبخ تعد العصير للضيوف
... : خير ... جاي تكمل تهزيق فيا هنا كمان ...

عمار وهو ينظر لها بهيام وإشتياق اخفاه ... :
احم ... يا لمار عمر جاي يعتذرلك ...

لمار بسخرية ...: لا كتر خيره ....

عمار وهو ينغز عمر في كتفه لكي يتكلم ....
ليردف عمر بخبث ...: أيوة يا لمار انا جاي
اعتذرلك .... بس فين طنط عشان عاوز
اعتذرلك قدامها هي كمان ...

لمار بإستغراب ...: طنط ... !!

قاطع كلماتهم دخول والدتها وهي تحمل
العصير ....

لتضعه أمامهم واتجهت لتخرج مجدداً ...

ليردف عمر قبل أن تخرج ...: طنط .... استني بعد ازنك انا عاوزك ...

الام بإستغراب ...: خير يا ابني في ايه ...!

عمر وهو ينظر بخبث لعمار المستغرب بشدة ولمار هي الأخري كانت تنظر له بإستغراب ...

ليردف عمر بخبث وتحدي ....: انا طالب ايد لمار من حضرتك ... !!

لمار وعمار بصدمة في نفس الوقت ....: اييييه ...!!!!!؟

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

هل تلك نهايتي ... هلسأنعمبقربكِ في حياه أخري ... ام انكِ فقطستظلينطيفاًجميلاً في احلامي ....□♥□□+

وصلت ندي الي المشفي مجددا بعدما
أخبرت والدتها واخوها انها ستذهب لتشتري
بعض الأغراض ...

لتدلف الي غرفه الطوارئ التي كانت بها ميار
... ولكنها لم تجدها بها ...

سألت ندي احدي الممرضات عنها ...
فأخبرتها انها في غرفه اخري إلي أن تستفيق
....

ذهبت ندي مسرعه الي تلك الغرفه ....
لتطرق الباب بخجل ...

سمعت صوتاً رقيقاً من الداخل ...: اتفضل ...

لتدلف ندي بمرح ....: ايه الجماال دااا يخلاثي
علي القمر لما يطلع الصبح ....

ميار بإستغراب ...: هو حضرتك تعرفيني ...

ندي بمرح ...: لا بس هتعرف عادشي ....
قوليلي بقي عرفتي كام واحدة قبلي ....
انطقي انطقي متنكريش دا انا كنت
مفكراكي البيست بتاعتي طلعتي بتخونيني
يا سلوي ....

ميار بضحك ...: ههههههههههههه لا بجد دمك
تحففففه والله هههههههههه

ندي بمرح .....: ها بقي اش هتتعرفي ولا ايه يا
سلوي ...

ميار بضحك هي الأخري ...: سلوي مين بس
... انا ميار ...

ندي بمشاكسه ...: احلي منار في الدنيا ...

ميار بضحك ...: هههههههه ميار يا بنتي مش
منار ...

ندي بضحك ....: ماشي يا كبير وانا ندي ...
اتشرفت بيكي يا ميرو ...

ميار بإبتسامه ...: وانا كمان يا ندي ... لتتابع
بحزن .... متعرفيش انا هنا ليه ... أصل انا
مش فاكرة اي حاجه ....

ندي بإبتسامه ...: مفيش يا ستي الحمد لله
ربنا ستر كنتي هتعملي حادثه بس انا
انقذتك وجبتك علي هنا علطول أما أغمي
عليكي ...

ميار بتشويش ...: أنا اخر حاجه فاكراها أن
كان في شاب بيعدي الطريق وهو بيجري
نحيتي ....

ندي بتوتر ...: اه ما هو دا اخويا اللي انقذك
وجبناكي علي المستشفي علطول ....

ميار وهي تؤمئ بشكر ....: انا متشكرة جداااا
يا ندي ليكي انتي واخوكي ....

ندي بمرح ...: لا يا ماما ايه الشكر البلوشي دا
...

ميار بضحك ...: انتي تؤمري يا قمر ....

ندي بمرح ...: بصي انا قررت اعزم نفسي
عندكو بكرة واعملولي مكرونه بشاميل
وشوية جلاش علي شاورما سوري المهم
خلي طنط تعمل كل الاكل اللي عندكم
احتياطي ....

ميار بضحك شديد ...: هههههههههههه تعرفي
انتي بتفكريني بصاحبتي اوووي ... لتتابع
بحزن ... كانت زي العسل زيك كدا ....

ندي بإبتسامه .... : بجد .... اسمها ايه ...!

ميار بحزن وعيون دامعه ...: روان ....

ندي بإستغراب ....: انتي بتعيطي ليه ....!

ميار بحزن اخفته سريعاً ..: ها ... لا ولا حاجه

....

ندي بإيماء ومرح .....: طب ايه رأيك نبقي

أصحاب يا رورو ....!

ميار بإيماء وإبتسامه .....: يشرفني طبعا يا

قمر ....

ندي بمرح وهي تخرج هاتفها ....: طب يلا

بقي سجليلي رقمك ويا ريت لو عندك اخ

كبير تسجليلي رقمه هو كمان .....

ميار بضحك ....: هههههه لا للاسف انا وحدانيه

...

ندي بزعل مصطنع ....: يا خسارة انقاذي

فيكي وانا اللي قولت البت هيبقي عندها اخ

موز زيها كدا يقع في حبي زي الروايات كدا

عاااااااااااااااااا لا لا انا هوديكي تعملي حادثه تاني هههههههه

ميار وقد انفجرت ضاحكةً ....: ههههههههههه والله العظيم مجنونه فصلت والله هههههههه

ندي بمرح ....: طب ايه رأيك اوصلك يا سنيوريتا ويمكن مين عارف ابوكي يطلع مش مرتبط واهو برضه ارتبط بيه عادي ههههههه

ميار بضحك ......: ههههههههه عشان ماما تاكلك هههههه ... لتتابع بإبتسامه ... علي العموم انا مش عارفه اشكرك ازاي والله يا ندي واتفضلي يا ستي رقمي اهو ....

ندي وهي تأخذ هاتفها .....: طب يلا بقى يا جميل البسي بسرعه عشان اوصلك ...

ميار بإيماء ...: ماشي يا دودو ... هدخل
الحمام والبس بسرعه ...

ندي وهي تخرج من الغرفه بمرح ....:
متتأخريش عليا عشان بغير عليكي من
عين الكبانية هههههههه

لتنفجر ميار ضاحكة من تلك المجنونة .....:
هههههههههههههه انتي مجنونه والله ....

خرجت ندي وهي تبتسم بمرح وانتصار ....
فهذة البدايه فقط يا اخي ولن اتركك تعاني
طول حياتك من ذكريات لا تستطيع نسيانها
.... هذا هو الوقت لتبدء من جديد وتفتح
قلبك من جديد ....+

أما بداخل الغرفه ... كانت ميار ترتدي
ملابسها وهي تحاول تذكر ما حدث معها ...
ولكن دون جدوي لم تتذكر اي شيئ ...+

وقفت ندي تنتظر ميار خارج الغرفه ... لتلمح شخصاً يدلف الي غرفه بجانبها ... نظرت ندي بتمعن لتجدها تلك السيدة التي كانت تبكي علي ابنها الصغير كما اعتقدت ندي ...
لتذهب إليها مسرعةً ...

دلفت ماجدة الي غرفة اسلام وأغلقت الباب وهي تتنهد بحزن وبكاء شديد علي حال ابنها الوحيد ..... لتسمع شخصاً بالخارج يطرق الباب ...

فتحت ماجدة الباب لتري تلك الفتاه التي اصطدمت بها بدون قصد من قبل ...

ماجدة بإبتسامة ...: ازيك يا بنتي عامله ايه ....

ندي بإبتسامه ...: اهلا يا طنط ... أنا لقيت حضرتك داخله الاوضه قولت اجي اطمن عليكي وعلي ابن حضرتك الصغنن ...

ماجدة بإستغراب ...: ابني الصغنن ...!

ندي بإيماء ...: أيوة اللي قولتيلي عليه أما خبطت فيكي ...

ماجدة بضحكة بسيطة ...: اتفضلي يا بنتي ...

دلفت ندي لتتفاجأ بهذا الشخص النائم وأجهزة كثيرة متصله به ...

ندي بإستغراب ...: اومال فين ابن حضرتك ...!

ماجدة وهي تشير له ...: اهو يا بنتي دا ابني إسلام ...

ندي بأسف ...: انا اسفه يا طنط فكرت ابن حضرتك صغنن والله ...

ماجدة بإبتسامة ...: لا يا بنتي انا عندي ابن واحد بس ... اسلام اللي قدامك دا ...

ندي بشفقة ...: طب هو ايه اللي دخله المستشفي ....

ماجدة بحزن ...: عمل حادثه من اسبوعين ... و ... ودخل في غيبوبة ...

ندي بحزن شديد وتأثر ...: ربنا يشفيه يا رب ويقومهولك بالسلامة ...

ماجدة بدعاء ...: امين يا رب ... لتتابع بخفوت ... تعالي اقعدي يا بنتي ...

ندي برفض ....: معلش والله لازم امشي انا مستنيه واحدة صاحبتي ....

ماجدة بإيماء ....: ماشي يا بنتي ... هو انتي اسمك ايه ....!

ندي بإبتسامة ....: ندي يا طنط ... ندي الكيلاني ....+

ثواني وسمعت كلاً من ندي وماجدة صوت صفارات قلب إسلام تصدح بتزايد شديد في جهاز القلب الموصول به ...

لتجري ماجدة ناحيته بخوف كبير بينما ندي اتجهت مسرعة لتستدعي الطبيب ....+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

الغائب عن الروح كيف القلب ينساه ....□♥□□+

كان في غرفته يفكر بها .... لماذا لا استطيع نسيانها .... هي الآن لغيريك افهم هذا ....
ولكن كيف ... بل منذ متي وانا اهتم بإمرأة ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

فأنا الملقب ب زير النساء الذي يقضي
معهن وقتاً فقط لا غير ....+

جاسر بتأفف .....: وبعدين بقي لحد امتي
هتفضلي في دماغي يا ياسمين ... لحد
امتيييي ...

قام من مكانه بتأفف واتجه الي اللاب توب
الخاص به .... فتح صفحته علي الانستجرام
قليلا وهو فقط يتمني أن يشغل وقته
وينساها ... كانت صفحته مليئه بالإعجابات
والفتيات التي كما يقال عنها في العصر
الحديث بتكراش عليه ... اي معجبه به ...

اغلق حاسوبه بملل وهو لا يهتم لأمرهن ...

وذهب ليشغل عقله وفكره في اي شيئ آخر
غير التفكير بها ... ليجد نفسه يخرج من
المنزل متجهاً لإحدي الكافيهات المطله علي

النيل والتي يعشق الجلوس عندها وهو
ينظر إلي النيل ...+

وعلي الناحيه الأخري ... كانت هي الأخري
تجلس علي سريرها وتتصفح الفيس بوك
الخاص بها بملل في محاوله لعدم التفكير به
....

ياسمين في نفسها بغضب ....: انتي عارفه من
الأول أنه زير نساء ... وأنه خاين وكداب ...
ازاي تسمحي لنفسك انك تفكري مجرد
التفكير فيه ... ازاااااي وليييييه بفكر فيك
بالشكل دا ... لازم انساه ... لااااازم ...+

لتقوم من مكانها بتأفف وترتدي ملابسها
وهي تنوي الخروج قليلا .... دون تفكير منها
اتجهت الي سيارتها لتقودها مسرعةً وهي
تتجه الي مكان لا تعشق الجلوس إلا عنده في
وقت حزنها ...+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

دلفت روان الي الحجرة وهي تبتسم بخبث كبير ....

وصلت سلك المكواه بالكهرباء لتعمل ...

روان بخبث .....: خليني بقي اعرفك ازاي إن كيدهن عظيم ... عشان تبقي تتحداني تاني يا نمر ...

اتجهت روان الي البدله لتفردها ... وقامت بتعليه الكهرباء في المكواه لتصل لأعلي حد لها ... ثواني وكانت بدله آدم محروقه من جميع الإتجاهات ...

خرج آدم من الحمام بعد قليل وهو يرتدي بيجامه رجاليه سوداء جميله زادته وسامه علي وسامته ...+

آدم وهو يمسك قميص البدله الذي كان
علي الأريكة ....: كويتي القميص دا ...!

روان بمرح .....: لا دا سعودي ههههههههه

آدم بصدمه وهو يتجه نحو بدلته التي رآها ....
: ايه دااااااااا ...

روان بمرح وهي ترفع حاجبها ....: يا ابني
محسسني أن دي بدله احمد حلمي ليه ما
عندك في الأوضه دي بتاع عشرتلآلآف بدله ...

آدم بغضب وهو يتجه إليها .....: بتتحديني يا
روان ... مااااشي انا بقي هعرفك ...

روان بغضب وتحدي هي الآخري دون أن
تهرب تلك المرة ....: وانت كمان اتحديتني يا
نمر ... وانا بقي مبحبش اخسر ... انا مش
خدامه عندك عشان تعاملني بالشكل دا
وتكلمني كدا ...

آدم بغضب وتحدي ...: وانا مش علي اخر الزمن تيجي واحدة زيك وتتحداني .... انتي عارفه لما حد بيشوفني بيخاف يرفع عينه في عيني أو حتي يقولي كلمه ... عارفه ليييه عشان انا النمر ... الي بيقضي علي اي حد بيتحداه ....

روان بغضب وتحدي ....: بس انا بقي جيت لا ومش كدا وبس وانت بنفسك اللي خطفتني وجبتني .... يعني انت خطفت واتجوزت اللي هتقضي عليك وتحطم غرورك وعنادك وتكبرك اللي انت فرحان بيه ...

آدم بسخرية .....: هتعملي ايه .... افهمي بقي ... انتي ولا حاجه واحدة بنتقم بيها وهنهي اللعبه دي قريب وهطلقك .... مجرد واحدة ملهاش لازمه دخلت في لعبه انتقام بيني وبين السيوفي وابنه .... ولسوء حظك اللعبه

دي هتنتهي بيكي ... ليتابع بخبث وغضب ....
عارفه يعني ايه ...! يعني هتبقي ولا حاجه
طول عمرك ومحدش هيفكر يتجوزك بعدي
عشان بالنسبالهم دا تحدي مع النمر ... وهم
عارفين كويس مين هو النمر ... الدور والباقي
بقي عليكي تعرفي مين هو آدم الكيلاني
وتحذري منه عشان ميخلصش عليكي ....

روان بدموع فقد اهانها بشدة ... لتردف
بغضب ....: وانا بقي هعرفك يا آدم الكيلاني أو
النمر مش فارقه معايا ... انا هعرفك مين
هي روان ايمن خليفه ... ووعد مني في المدة
اللي انا قاعدة فيها هنا لحد ما الإنتقام بتاعك
يخلص واخلص انا كمان منك ... وعد مني
اني هكسرك ... هكسرلك عنادك ... هكسرلك
كبريائك وغرورك ... لتتباع بتحدي .... انا بقي
اللي ههزم النمر ....

آدم وهو يرفع حاجبه بسخرية ....: انتي قد كلامك دا ....!

روان بتحدي ....: قده واكبر منه كمان ... لتكمل بجدية لأول مرة ... بس في شوية حاجات كدا نتفق عليها طول ما انا هنا يا ... يا نمر ...

قالت جملتها الأخيرة بسخرية ....

ليردف آدم بغضب ....: حاجات ايه دي بقى أن شاء الله ...!؟

روان بجدية .....: اول حاجه اياك تقرب مني أو ... أو تعاقبني العقاب اللي انت بتعاقبهولي ....

آدم بخبث ....: اومال اعاقبك ازاي ....!

روان بخجل .....: متعاقبنيش اصلا ... وتاني حاجة ...

صمتت قليلا ليردف آدم بإستغراب ....: ايه ما تقولي ...!

روان بشجاعة .....: تاني حاجه تسيبني اروح الكليه بتاعتي ....

آدم بغضب ....: نعمممممممممم ...+

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~+

وقالت احبك .... قلت هلحبكِكفايه ليداوي قلبي الذيعشقكِمنذ سنين ....+

رضوي وهي تتجه لتسلم آخر ملف لها لليوم في شركات الآدم ....

لتطرق علي الباب بخجل ... ثواني وسمعت صوته يقول ....: ادخل ...
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

دلفت رضوي ورأسها لم يرتفع حتي ليراه من الخجل ... : ا ... استاذ علي دا اخر ملف ليا النهاردة ..... عن ازنك عشان همشي ...

اتجهت رضوي لتضع الملف علي المكتب ... وجاءت لتتجه للباب ... لتجد من يسحبها بقوة لترتطم بصدره العريض ....

رضوي بخجل وهي تحاول الإبتعاد .....: علي ... بتعمل ايه ابعد ....!

علي وهو يشدد من احتضانها ... ليردف بحزن شديد .....: حرام عليكي البعد دا ... ليه يا رضوي ليييييه ....

رضوي بإستغراب وهي ما زالت تحاول الإبتعاد عنه .... : ليه ايه ....! ابعد لو سمحت ....

ابعدها علي برفق ... ليردف بحزن ....: ليييه يا
رضوي ... ليه بتعملي فيا كدا .... ليه
بتعذبيني كدا كل ما احاول اقرب منك
خطوة تبعديني عنك عشر خطوات ... ليه كدا
بس ... ليه رافضاني ... وارتبطتي في الاخر
بقريبك ياسر لييييه انااااااا ليييه ....!

رضوي بجدية وحزن شديد يكاد يفتك بها
بداخلها ....: ابعد عني لو سمحت وإلزم
حدودك معايا .... انا مش مرتبطه بحد ياسر
بيحب يهزر من اكتر .... إنما أنا لا هرتبط بيك
أو بغيرك ....

علي بإستغراب ...: ليه ...!

رضوي بغضب ...: مش من حقك تعرف ...
كل اللي عليك تعرفه اني مش هرتبط
دلوقتي خالص ...

علي وهو ينظر لها بغضب شديد .... لتخاف هي من نظراته تلك التي لا تبشر بالخير ....

ثواني وجذبها إليه بقوة وقبلها قبله عنيفه وكأنه ينتقم منها علي ما اذاقته من عذابها وعذاب حبها .... حاولت رضوي التملص منه والإبتعاد وهي تضربه علي صدره بقوة ولكنه لم يبتعد قيد انمله ... بل ظل يقبلها بعنف حتي نزفت شفتيها بشدة ....

ابتعد عنها بعد قليل من الوقت ليردف علي بغضب مكبوت ....: ليييييييه بتعملي كدا فيا وفيكي ... لييييه يا رضووووي ليييييييه ايه السبب انك مترتبطيش بيا .... انا بحبك من سنتين يا مفتريه ليييييه بتعملي فيا كدا ....

بينما رضوي كانت تبكي بشدة وهي تمسك شفتاها بألم شديد .... ثواني وتلقي علي صفعه كبيرة منها ...

رضوي بغضب ...: عاوز تعرف ايه السبب ....
عاوز تعرف ليه كرهت صنف بني ادم كلللله
... حااااضر انا هقولك السبب ... السبب هو
حقارتكم ... السبب هو انكم شايفين الست
جسم وبس .... السبب فيكو انتوووو انتوووو
السبب في كل اللي انا فيه دا .... لتتابع ببكاء
شديد تحت نظرات الصدمه الكبيرة من علي
....

رضوي ببكاء ....: من خمس سنين ... قبل ما
اجي الشركه ... كنت بحب واحد ... كان
خطيبي وكنت بعشقه ق ... قبل ما اكتشف
حقارته .... كان خاطبني وخاطب غيري
عشان شبكة الدعارة اللي هو بيديرها .... كان
عاوز يوديني بالعافيه اشتغل فيها ....
وخطفني بالعافيه عشان يوديني هناك
الحقير .... ولما بابا وماما انقذوني منه في

الوقت المناسب .... قتلهم ... قتلهم قدام عيني الحقيييير ....

بكت رضوي بشدة وهي ترتمي علي الأرض وتتذكر والدها ووالدتها .... بينما علي كان كمن سكب عليه دلو ماء بارد بشدة في ليله شتوية ... كان في قمه صدمته مما سمع .....

ثواني وجذبها في أحضانه دون تردد ... لترتمي هي ببكاء شديد في أحضانه التي لم تشعر بالأمان إلا بها .... لتبكي بشدة في أحضانه .... اما علي اقسم في داخله علي الإنتقام من السبب في بكاء حبيبته بهذا الشكل ..... وهو ما زال لا يدري أنه بالفعل قد أخذ جزائه ومات في ذلك اليوم .... ام أن للقدر رأي آخر ...!!+

+~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

فنييييييش عشقت مجنونه الجزء الاول

خلاااص يا عيااال خلللللص

لولولولولوللللي □□□□□□

+

الي كل واحدة قاعدة مستنيه آدم الكيلاني

يجي يخطفها وانا اولكم والله □□□□□□□+

٦

بصو بقي اخر حاجه هضيفها بكرة هي رأيكم

في الرواية .... هاخد سكرين شوت لكل الآراء

في البارت دا وهضيفها وفي كل بارت برضة

□□□□ بجد بجد انا مش عارفه اشكركم ازاي

علي تشجيعكم ليا انتو حقيقي عيلتي

التانيه والله انتظروني قريبا ...+

عشقت مجنونة 1□□ part 2

+MAFIA ♥

واصل قراءة الجزء التالي